السنة السابعة
الاربعاء
26
ذو الحجة 1371
17 شتنبر 1952
العدد 1912

العلم

جريدة يومية اخبارية
مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

الادارة
زنقة ايميل ديلوبي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-80
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

هاتوا برهانكم . . .

صرح مسيو شومان وزير الخارجية الفرنسية امام لجنة الشؤون الخارجية حينما كان يستعرض تطور القضية التونسية بان فرنسا ستعارض في اختصاص هيئة الامم في النزاع الفرنسي التونسي .

وليس من شك في انها ايضا ستعارض في اختصاص الهيئة بالقضية المغربية وقد حاول مسيو شومان نفسه في السنة الماضية ان يدافع بعدم الاختصاص امام مكتب الجمعية العامة ولكنه وجد ان الجو ليس في مصلحة هذا السلاح . فالتجأ الى سلاح آخر هو بذل الوعود الصريحة بان القضية في طريق الحل بمفاوضات ثنائية وان مناقشتها في الجمعية العامة ستؤثر تاثيرا سيئا على هذه المفاوضات . واليوم يعود مسيو شومان فيعلن انه سيدافع عن نظرية عدم الاختصاص ولعله يعلم مقدما ان دفاعه سيمنى بالفشل ذلك ان هيئة الامم لم تنشأ الا لتحتفظ بالسلام العام ولتحل على يدها المنازعات الدولية ولتنصف الشعوب المهضومة الحقوق ولتقر ميزان العدالة بين الامم ومعنى ذلك ان من اختصاص الهيئة النظر في نزاع قام بين شعب يطالب بحريته واستقلاله ويرعى هذا الطلب ويؤيده ويعمل من اجله جلالة ملك البلاد الذي يمثل الحكومة الشرعية ، وبين حكومة اخرى تحتل هذه البلاد وتعامل سكانها معاملة لا تراعي فيها حقوق الانسان ولا كرامته ولا تحترم فيها المواثيق التي اقرتها هيئة الامم نفسها واعتبرتها مقياسا لاستقرار السلام في العالم

فاذا ما جردنا هيئة الامم من هذه الاختصاصات فمعنى ذلك اننا سنشل حركتها لان كل نزاع بين أمتين او دولتين او مجموعة دول نستطيع ان نقول عنه انه لا يدخل في اختصاص هيئة الامم .

والواقع ان هذا برهان أقل ما يقال عنه انه تهرب من دراسة الموضوع فاذا كانت الحكومة الفرنسية وادارتها في تونس والمغرب تعتقد انها تقوم بعمل سليم او يبعث على الاعتزاز والفخر . واذا كانت تعتقد حقيقة بان خصومها من مغاربة وتونسيين ومن الدول التى تناصر قضيتهم انما يقومون بذلك جحودا منهم للعمل الفرنسي المجيد في هذه البلاد ، اذا كانت تعتقد كل هذا فمن الطبيعي ان تتقدم هي بالموضوع الى هيئة الامم وان تطلب اليها ان تبحث بحثا نزيها في عين المكان نفسه لتنصف العمل الفرنسي من هؤلاء المدعين الذين يتمثلون في الشعبين التونسي والمغربي ومن عاضدهم من دول الشرق والغرب

ان ميدان الامم المتحدة هو ميدان حر يعبر فيه كل عن الرأي الذي يراه لتحقيق الغاية التي تسعى اليها هذه الهيئة وهي حفظ السلام بين الامم والشعوب ونحن الذين نطالب هيئة الامم ان تنصفنا من فرنسا مستعدون الادلاء بحججنا وبراهيننا على ما ندعيه فليكن خصمنا من الجرأة بحيث يعلن عن حججه في صراحة ليعالن موقفه من مطالبة الامتين التونسية والمغربية بحريتهما واستقلالهما وليأت ببرهانه على ان الحرية والاستقلال ليس حقا طبيعيا ينبغي ان يتمتع به كل من الشعبين التونسي والمغربي كما تتمتع به سائر الشعوب الحرة وليأت ببرهانه ان على المغاربة والتونسيين يتمتعون بحقوق الانسان كما تتمتع بها سائر الشعوب وليأت ببرهانه على ان العدالة لا تجتاز محنة قاسية في هذه البلاد، وعلى ان المحاكم تنصف المظلومين وتقتص من الظالمين وليأت ببرهانه على ان الادارة في كل من تونس والمغرب تحترم سيادة البلاد وسيادة الملكين المعظمين . وليأت ببرهانه على ان الشعبين يحكمان حكما ديموقراطيا اي حكم الشعب بالشعب وللشعب . وليأت ببرهانه على ان حرية الرأي والعمل مكفولة لجميع المغاربة والتونسيين.

هذه هي النقط التي سيطالب بها الاستعمار الفرنسي في هيئة الامم ان يدلي فيها بحججه ، فاذا كان متمكنا من هذه الحجج واذا كان ملفه «حسنا» اي يحتوي على كل ما سيطالب به ، فلا معنى للتهرب من مناقشة القضيتين بالدفاع بعدم الاختصاص وعهدنا بالمدافعين عن الاستعمار الفرنسي انهم يفخرون بالملف الحسن الذي هيأوه في السنة الماضية لقضية المغرب واعد وامثله هذه السنة لقضية تونس

ان حججنا نحن المدعين واضحة . وقد اجملتها الرسالة التي رفعت بها القضية الى هيئة الامم فهاتوا حججكم وبراهينكم فان الضمير العالمي سينصت اليكم وهو ضمير حر نزيه ذو استعداد كامل لانصافكم ولاخذ الحق لكم من خصومكم فلا تتهربوا من مواجهته فليس من الشجاعة في شيء ان يتهرب الانسان من المحاكمة وهو يعتقد انه بريء .

مصدق يهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا استمرت في فرض حصارها البحري على ايران

طهران ١٦ عقد مجلس النواب الايراني هذا اليوم جلسة استثنائية للاستماع للتقرير الذي وضعه الدكتور محمد مصدق رئيس الوزراء عن الاقتراحات الانجلو امريكية لتسوية مشكلة البترول وجاء في برقية لرويتر ان الدكتور مصدق طلب في تقريره — الذي تلاه امام المجلس نائب رئيس الوزارة السيد فاخر كاظمي — من شركة البترول الانجليزية الايرانية السابقة ان تدفع لايران تعويضات مالية عن الاضرار والخسائر التي لحقت بها بسبب الحصار البحري الذي فرضته بريطانيا على تصدير البترول الايراني الى الخارج وان تدفع اليها مبلغ ٤٩ مليون جنيه استرليني — بالدولار — وهو مبلغ كانت الشركة مدينة به لايران قبل تاميم صناعة البترول واعرب الدكتور مصدق في تقريره عن استعداد بلاده لان تدفع للشركة تعويضات عن ممتلكاتها في مصافي عبدان كما قال ان ايران على استعداد لعرض التعويضات هذه على محكمة العدل الدولية لبحثها بشرط ان يتم الاتفاق مقدما على بعض الشروط

وجاء في برقية اخرى لوكالة رويتر ان الدكتور مصدق هدد في تقريره بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا اصرت هذه على المضي في حصارها البحري لايران معلنا انه يحمل بريطانيا جميع المسؤوليات عما قد يترتب عن هذه الاجراءات اذا ما اضطرت ايران لقيام به.

هذا وقد نال الدكتور مصدق ثقة المجلس النيابي بالاجماع عندما طرح تقريره امام المجلس للمصادقة عليه.

ولم يحضر السيد ابو القاسم آية الله الكاشاني رئيس المجلس اجتماع المجلس بعد ان بعث الى المجلس برسالة طلب فيها من الاعضاء ان يتمسكوا بالنظام وان لا يقوموا باي عمل قد يعرقل الاجتماع .

الدكتور شاخت يتحدث عن نتائج رحلته في ايران

همبورغ ١٦ - ادلى الدكتور شاخت الاقتصادي الالماني المعروف ببيان في همبورغ عن نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا لايران باستدعاء من الدكتور مصدق

البقية ص ٤

السنيور دوكاسبيري رئيس الحكومة الايطالية الذي يوجد الآن ستني اسبورغ حيث سيجري محادثات مع وزير خارجية بريطانيا في شان مقاطعة تريستا

في اجتماع اللجنة السياسية

صالح بن يوسف يطالب من الجامعة العربية مساعدة الشعب التونسي في كفاحه من اجل حرية بلاده

القاهرة ١٦ اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية هذا المساء برئاسة السيد احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية واستمعت لبيان ادلى به امامها السيد صالح بن يوسف وزير العدل السابق في حكومة السيد محمد شنيق والامين العام للحزب الحر الدستوري التونسي وقد طلب معاليه من دول الجامعة ان تاخذ كل منها دورها في مناقشة القضية التونسية امام الامم المتحدة وان تساعد الشعب التونسي مساعدة مادية في الداخل والخارج لمواصلة كفاحه من اجل التحرر والاستقلال

في اجتماعات الجامعة العربية

تاجيل البحث في الضمان الجماعي وانشاء هيئة عسكرية عليا

القاهرة ١٦ - قرر مجلس الجامعة العربية هذا اليوم تاجيل بحث مسألة الضمان الجماعي العربي وانشاء هيئة عسكرية عربية عليا الى الشهر القادم وكان مقررا ان يعقد القادة العسكريون العرب اجتماعا تم في القاهرة عقب اجتماعات الدورة الحالية لمجلس الجامعة ومن المقرر ان تنتهي هذه الدورة يوم السبت القادم .

الازمة السياسية في لبنان

المعارضة تطالب بوزارة محايدة قوية

دمشق ١٦ - يفيد نبا لوكالة «رويتر» من دمشق ان قنبلة القيت على الواجهة الامامية لقصر رئيس الجمهورية اللبنانية في بيروت وانها انفجرت في الحال واحدثت أضرارا بلغية لكن لم تحدث خسائر في الارواح .

وجاء في نبا آخر من بيروت ان عدة اشتباكات وقعت في بيروت بين المتظاهرين وقوات الامن لكن لم ترد تفاصيل عن نتائجها

اما الاضراب العام الذى دعت لاعلانه جبهة المعارضة فقد دخل اليوم في يومه الثاني وكان بنفس الشدة التى كان بها امس وقد بعثت الجبهة الشعبية التى تضم احزاب المعارضة برسالة الى رئيس الجمهورية اللبنانية تطلب فيها تاليف وزارة محايدة يكون لها حق اصدار المراسيم القانونية وحل البرلمان الحالي واجراء الانتخابات العامة باسرع ما يمكن ولم يرد الرئيس اللبناني على هذه الرسالة بعد لانه يتشاور بشانها مع اعضاء الحكومة الجديدة واصدر السيد سامي الصلح رئيس الوزارة السابقة بيانا ذكر فيه ان اعلان الاضراب دليل على اختلال الاوضاع في لبنان

المحكمة العسكرية الفرنسية تدين التونسيين

تونس ١٦ حكمت المحكمة العسكرية الفرنسية لمدينة تونس على السيد محمد بن علي بالسجن سنتين وغرامة ٢٠٠٠٠٠ فرنك وعلى السيد الحاج ابن الطاهر بالسجن سنة وغرامة ١٠٠٠٠ فرنك بتهمة التفوه باقوال من شأنها ان تؤثر في معنوية السكان وتهمة التمرد على رجال الامن وحكمت كذلك على ثلاثة شبان صفاقسيين بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠٠٠ فرنك بتهمة احراق الاعمدة التلغرافية .

وحكمت على منهم بالسجن اربعة اعوام وعلى آخر بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة احراز الاسلحة والمتفجرات .

قضية المتهمين في سينما الحمراء

احكام قاسية تصدرها محكمة باشا الرباط تتراوح بين عامين سجنا والنفي واربعين يوما سجنا

في علم القراء ان قضية المتهمين في حوادث سينما الحمراء كانت قد رجعت الى البحث وذلك بعد ما طلب المحامون بحثها في جلسة انعقدت بمحكمة باشا الرباط يوم السبت ٢٣ غشت وكان من المنتظر ان يجري التحقيق على اصول معقولة تمكن المتهمين من الادلاء بالحجج التي تعزز براءتهم ولكن هذا التحقيق جرى في ظرف سريع ومريب ففي يوم الثلاثاء ٢٦ غشت اعلنت المحكمة انها نزلت عند رأي الدفاع وقررت اعادة التحقيق وعدم الاكتفاء بتقارير ادارة البوليس وفي يوم السبت ٣٠ منه دعي المتهمون دون اشعار المحامين الى البحث حيث القيت عليهم بعض الاسئلة زيادة على ان بعض المحامين كانوا يومئذ قد سافروا خارج الرباط نظرا لعطلة العيد وقدم البعض منهم طلبا الى المحكمة لتاخير جميع قضاياه الى حين عودته وفي يوم الاثنين تلقى بعضهم اعلانا بان جلسة الحكم ستنعقد يوم الثلاثاء في حين ان البعض منهم مثل الاستاذ البشير بن العباس لم يتلق اية دعوة رغم ان المحكمة قبلت توكيله بصورة عملية وصباح امس الثلاثاء مثل المتهمون امام المحكمة التي انعقدت تحت رئاسة الخليفة عبد الحفيظ ملين وصدرت عليهم الاحكام التالية :

السيد محمد البيرش حكم عليه بعامين سجنا ثم النفي

السيد علي بن لحسن ١٥ شهرا

السادة : احمد بن العربي ومحمد بن الحسن ومحمد بن عبد القادر ٩ شهور

السادة : احميدة بن المهدي ومحمد بن ابراهيم والحسين بن الحاج السوسي وعبد النبي بن عبد السلام الجيلالي بن عبد السلام ٦ شهور والسيد محمد العلوي ٤ شهور

السيدان : علي بن محمد الشرقاوي وحمودة بن الكبير ٤٠ يوما

السادة : الجيلاني بن المعطي علي بن محمد بن علي احمد بن محمد الزموري عبد الهادي حكم عليهم بالبراءة

وهكذا اصدرت هذه الاحكام على المتهمين ولم يجر التحقيق كما كان يجب ان يجرى بحيث لم تستمع المحكمة الى شهودهم وظل الاتهام مرتكزا على تقارير البوليس ووقع اسراع مريب وهكذا فان

البقية ص ٤

اسفي اعتداء على رمز السيادة المغربية

اعتاد اوتيل «مرحبا» بهذه المدينة ان يرفع فوق بنايته في كل مناسبة الرايات الفرنسية والمغربية ولكن الشيء الذي دهش منه الناس في هذه الايام هو هذا التحوير الذي طرأ على الراية المغربية التي ترفع فوق اوتيل مرحبا على الخصوص حيث اضيف الى احدى زواياها اللونان الابيض والازرق وبعبارة واضحة انها صارت ترمز الى «الاتحاد الفرنسي» وقد اثر هذا التصرف الشاذ تاثيرا قويا في المغاربة . ونحن نعتبر هذا اعتداء صريحا على العلم المغربي الذي يقدسه كل مغربي الى اقصى حدود التقديس ويعتبره رمز السيادة المغربية ولا يجوز لاي كان ان يتجرأ على علم دولة لها شخصيتها المستقلة وسيادتها الكاملة في نظر العالم أجمع ولا يسعنا الا ان نحتج ضد

(البقية ص ٤)

رسالة امريكا

تسجيل القضية المغربية في هيئة الامم

ملخص واف لرسالة الكتلة العربية الاسيوية

تركيا تؤيد تسجيل القضية

اجتمع اعضاء الكتلة العربية الاسيوية بمقر البعثة الاندونيسية بالامباير ستيت بولدين وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور المهدي بن عبود والسيد محمد الغزاوي والاستاذ المهدي بنونة عن المغرب والسيد باهي لادغم عن تونس ودام الاجتماع ساعتين ونصف تم اثناءه تحرير النص النهائي للرسالة التي قدمتها الكتلة للامين العام لهيئة الامم المتحدة . وتحتوي الرسالة على ست نقط يمكن تلخيصها فيما يلي :

اولا : بان ممثلي الكتلة العربية الاسيوية قد توصلوا بتعليمات من حكوماتهم تامرهم بالمطالبة بتسجيل القضية المغربية في جدول اعمال الهيئة الاممية في دورتها السابعة .

ثانيا : التذكير بان هذه القضية قد سبق ان طلب تسجيلها في الدورة الماضية ولكنها تأجلت لانها لم تحصل اذ ذاك على الاصوات اللازمة

ثالثا : الاشارة الى ان فرنسا قد وعدت في الدورة الماضية بادخال اصلاحات على المغرب والسعي في التفاوض مع حكومته من اجل تسوية المشكلة القائمة بين البلدين ثم اشارت الى ان المغرب يعامل كمستعمرة فرنسية وان الادارة الفرنسية مازالت تتابع فيها سياسة القمع وتحرم المغاربة من ابسط الحقوق التي ينص عليها ميثاق هيئة الامم

لمراسل العلم الخاص

رابعا - ان الحركات الوطنية تعاني ضغطا كبيرا واضطهادا من السلطات الفرنسية . والمطالب المغربية المشروعة لم تلب ، وفي الوقت الذي حصلت فيه اغلبية شعوب العالم على حريتها واستقلالها يصعب على الكتلة العربية الاسيوية ان ترى الشعب المغربي لا يزال يرزح تحت نير العبودية . وهي لا يمكن ان تتصور ان المغرب ما زال يعيش محروما من حرياته ولا يتمتع بالحقوق التي كفلها للانسانية ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان

خامسا - ان الشعب المغربي معرض دائما لمختلف انواع الاخطار لان الادارة المحلية تعمل باستمرار على تسليح الفرنسيين المدنيين وهذا خطر لا يهدد

البقية على ص ٤

خليفة جلالة الملك في المنطقة الشمالية يسافر الى اسبانيا

مدريد - وصل بعد زوال اليوم سمو الامير مولاي الحسن ابن المهدي خليفة جلالة الملك المغرب في المنطقة الشمالية الى الجزيرة الخضراء قادما من سبته بطريق البحر وكانت السلطة العسكرية الاسبانية في استقبال سموه وبعد ذلك واصل سموه وحاشيته سفرهما الى اشبيلية بطريق البر

وتقول اشاعات راجت في مدريد لم تؤكد بعد بصفة رسمية ان سمو الخليفة سيصل غدا الى العاصمة الاسبانية وانه سيتوجه منها الى لاكورونيا لمقابلة الجنرال فرانكو الموجود الآن في محل اقامته بـ «بازو دي ميراس» بكاليسيا

فاس

مناورات استعمارية

عاشت فاس طيلة اسبوع كامل وما تزال الى كتابة هذه السطور في جو من الارهاب الاستعماري فجل الشوارع تموج بالرقباء يراقبون الغادين والرائحين ويحصون الانفاس عن كل من فيه رائحة استقلالية وغيرة وطنية وكان بودنا ان نكتب عن هذه المناورات التي لم نعرف الى الآن اسبابها بتدقيق وان كانت الاشاعات تروج في كون اسبابها هي من خوف الاستعماريين من وقوع مظاهرات وطنية ساعة وصول الجواب الفرنسي عن المذكرة الملكية

(البقية ص ٤)

في الأفق الدولي

عرض موجز لاطوار القضية التونسية

ماذا ربحت تونس وما ذا ربحت فرنسا؟

في شهر غشت ١٩٥٠ افتتحت صفحة جديدة في تاريخ تونس الشقيقة وذلك عندما قبل معالي السيد محمد شنيق باتفاق مع الحزب الحر الدستوري تاسيس حكومة تضم عضوا مهما من اعضاء هذا الحزب في شخص امينه العام السيد صالح بن يوسف، وقد اراد جلالة الباي - والحركات الوطنية من خلفه - باذنه بتاسيس هذه الوزارة وبالعطف الذي اظهره عليها تناسى الماضي والسعي في ربط العلائق بين فرنسا وتونس على اسس جديدة تضمن للشعب التونسي حقه في حياة العزة والكرامة ولفرنسا ورعاياها ما لهم من مصالح مشروعة في البلاد

واستمرت المداولات والمناقشات في جو ملؤه الود والثقة عدة شهور ولكن الايام تصرمت بدون ان ترى الحكومة - والشعب الذي يرقبها - اي نتيجة محسوسة للمساعي التي تبذلها وظنت حكومة شنيق ان الذنب في ذلك يرجع الى الجو الذي يحيط بالمذاكرات في العاصمة التونسية والى الضغط على الادارة من طرف رجال الاستعمار بتونس واخيرا الى كثرة الوسطاء بينها وبين الحكومة الفرنسية لاجل ذلك قر عزمها على التنقل بمجموعها برضى من جلالة الباي الى باريس للعمل على الاتصال هناك راسا برجال حكومة فرنسا

وكان الوزراء التونسيون ياملون كثيرا في نتيجة هذه المباحثات لاجل ذلك ضمنوا وجهة نظرهم في مذكرة رسمية قدموها لوزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٥١ اي بعد مرور اكثر من سنة على ما اصطلحوا على تسميته بـ«التجربة التونسية».

وبعد شهر ونصف من تقديم هذه المذكرة - اي في الخامس عشر من شهر دجنبر - وقع ما لم يكن بالحسبان وذلك عندما اجابت الحكومة الفرنسية على مذكرة ٣١ اكتوبر بمذكرة تتضمن اقتراحات يمكن ان تعد تقهقرا الى الوراء حيث انها تطالب للفرنسيين المقيمين بتونس بحقوق سياسية وتسعى في اشراك فرنسا في السيادة التونسية. ولم يسع السيد محمد شنيق ووزراؤه - بعد هذا الموقف الفرنسي الصريح - الا ان يطووا ملفاتهم والرجوع الى تونس لاخبار عاهل البلاد بما آلت اليه المهمة التي نيطت بهم وبين ذا وذاك عزلت فرنسا مقيمها العام بتونس وعينت مكانه مقيما عاما آخر

وادركت الامة التونسية - ملكا وحكومة وشعبا - ان «التجربة» التي قامت بها عن حسن نية قد باءت بالفشل وان الصفحة التي فتحتها في غشت ١٩٥٠ قد طوتها فرنسا بدون سابق انذار فلم يسع حكومة جلالة الباي - وقد حصل لها اليأس من التفاهم مباشرة مع حكومة باريس الا ان تلتجىء الى المحافل الدولية لتفصل في الامر بين تونس وباريس بما يضمن لتونس سيادتها ويحقق مطامحها

وكان جواب فرنسا على الخطوة التي خطتها تونس لتنقل القضية من نطاقها الداخلي الضيق الى النطاق الدولي الواسع ان القت القبض على الزعماء التونسيين الاحرار فعقبت ذلك مظاهرات دامية واضرابات عامة وفظائع تشيب لهولها الولدان

وفازت وجهة نظر فرنسا موقتا في مجلس الامن عندما قرر اعضاؤه باغلبية ضئيلة تاجيل النظر في القضية فاغتنمت الادارة الفرنسية هذه الفرصة والحت على جلالة الباي في سحب دعواه ضد فرنسا واقالت الحكومة الشرعية التي تقدمت بها. وامام امتناع جلالته عمد دوهوطكلوك - والذي سيبقى اسمه مقرونا بافظع انواع القمع بتونس - الى سجن اعضاء الوزارة وفرض وزارة تتمتع بثقته وثقة رجال ادارته وتقديم مشروع «اصلاحات» لا يبعد في روحه عن مضمن جواب ١٥ دجنبر الذي يطالب باشراك الجالية الفرنسية في سيادة البلاد وحاول الحصول من جلالة الباي - قهرا - على تاييد للمشروع الجديد.

وقراء «العلم» على بينة من التطورات التي مرت منها الازمة التونسية منذ ذلك الحين فالسجون والمعتقلات وما يسمونه «بالراتيساج» والمحاكم العسكرية والاستفزازات والاعتقالات المتوالية لم تكن لتفت في عضد الامة التونسية ملكا وشعبا وبجانب هذا خطت القضية التونسية خطوة هامة في الخارج حيث ان الكتلة العربية الاسيوية قد تبنتها - كما كانت قد تبنت القضية المغربية قبلها. ولا يشك احد اليوم في امكان عرضها على الهيئة الاممية في جلستها المقبلة وخصوصا بعد جواب جلالة الباي على المذكرة الفرنسية ذلك الجواب الذي لم يترك مجالا للشك في ان ابناء تونس قد اجمعوا على عدم امكان التفاهم مع فرنسا على غير اساس الاعتراف بالسيادة التونسية الكاملة والعمل على تحقيق استقلال كامل غير منقوص

من هذا العرض يمكننا ان نتصور ما آل اليه المشكل التونسي بعد الاطوار الاخيرة. فما ذا ربحه الاستعمار يا ترى من تصلبه ومحاولته فرض «اصلاحات» كل ما يمكن ان يقال في شأنها انها تقهقر الى الوراء والسير بتونس بخطى حثيثة نحو الاتحاد الفرنسي؟.

في امكان رجال الاستعمار ان يراجعوا اليوم حسابهم ويروا ما ذا جنوه بمناوراتهم في الخفاء وضغطهم على حكومتهم لكي لا تتنازل لتونس عن قيد انملة من الحقوق التي تطالب بها. واذا كانوا قد ربحوا الصفقة موقتا بابعاد شنيق ورجاله عن الحكم وملء المعتقلات والمنافي والسجون بابناء تونس الاحرار فليكونوا على يقين بانهم قد حطموا بمعاولهم الهدامة ما تبقى من صداقة بين الشعبين التونسي والفرنسي.

اما تونس فقد كتب لها الحياة ولشعبها الخلود احب المستعمرون ام كرهوا والعاقبة للمتقين

ابو الصديق

في انتظار اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم

مندوبا سوريا ومصر يتحدثان عن جدول اعمال الجمعية العامة... الدورة القادمة هي دورة الشؤون الاسيوية العربية..

يشتمل جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السابعة القادمة، التي ستفتتح رسميا في الرابع عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٥٢، على عدد كبير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية الهامة. ولقد حوى الجدول الموقت المذكور على خمس وستين مسألة تتعلق بجميع المواضيع التي ستعالجها الجمعية العامة، عندما يلتئم عقدها، في مقرها الجديد في نيويورك.

ويبدو ان مندوبي الدول الاعضاء، سينهمكون خلال انعقاد الدورة القادمة، في بحث مختلف القضايا الدولية الهامة، التي لعبت دورا كبيرا في الصراع السياسي الدائر بين الشرق والغرب. وقرارات مختلف اللجان والمجالس المتفرعة عن الامم المتحدة.

ويتضمن جدول الاعمال بالاضافة الى ذلك عددا من القضايا العربية والشرقية، التي مازالت موضع تساؤل الكثيرين في انحاء العالم العربي، ويستعد اعضاء الكتلة العربية - الاسيوية لمناقشة هذه القضايا وبحثها، واطلاع الراي العام العالمي على حقائقها.

راي مندوبي سوريا ومصر

وقد تحدث كل من الدكتور فريد زين الدين مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة والاستاذ فولد الفرعوني، نائب رئيس الوفد المصري الدائم فيها في القسم العربي، لاذاعة الامم المتحدة، فاعربا عن رأيهما في جدول اعمال الجمعية العمومية وما يتضمنه من مسائل سياسية مختلفة.

دورة الشؤون الاسيوية الافريقية

وذكر الدكتور فريد زين الدين «بان الامم المتحدة لم تقف عند نتيجة قطعية خلال بحثها للقضايا الدولية العامة، كمسألة نزع السلاح، وكوريا، والامن الجماعي الدولي. واستطرد يقول «ان من المناسب تلقيب» الدورة القادمة بدورة الشؤون الاسيوية الافريقية لكثرة الموضوعات المتعلقة بهذه البلدان، واهمها قضية تونس ومراكش.

وعبر الدكتور زين الدين عن وجهة النظر السورية، تجاه هذه المواضيع فقال «اننا نهدف دوما الى نصرة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها. وان جهدنا ينصب على تطبيق هذا المبدأ العادل الصحيح، الذي سيصون الحق والسلم وانه اذا مامضت اوروبا في سياسة الاستعمار، فلن تزول اسباب الحرب، ولن يتحقق السلم ولن يحقن دم حرام.»

نزع السلاح

واستعرض الاستاذ فؤاد الفرعوني، نائب رئيس الوفد المصري الدائم، في حديثه مسألة تحديد السلاح وتنفيذ القوات المسلحة فقال «إن مناقشات لجنة نزع السلاح قد أنذرت بأن وجهات نظر الكتلتين الغربية والشرقية لازالت على طرفي نقيض».

برامج التمويل الاقتصادي

ثم انتقل إلى بحث موضوع مسألة «التنمية الاقتصادية في البلاد التي لم تستكمل نهضتها الاقتصادية» فقال «إن فكرة تمويل تلك المشروعات الاقتصادية بطريقة دولية في السنوات الاخيرة قد جاءت نتيجة للوعي الدولي والشعور الراسخ بالتضامن الاقتصادي بين الدول» وأشار إلى «ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد بحث موضوع التمويل في دورته الاخيرة وقرر تكوين لجنة من الخبراء لدراسة الطرق العملية لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود، وان دراسة الجمعية العامة لموضوع التقدم الاقتصادي للبلاد التي لم تستكمل نهضتها، موضوع بالغ الاهمية بالنسبة الى مصر والبلاد العربية، لاتصاله بالمشاكل الاقتصادية التي تواجهها».

تونس... ومراكش...

وتحدث الاستاذ الفرعوني عن قضيتي تونس ومراكش فقال «انا على تمام الثقة - بعد ادراج قضية تونس في جدول اعمال الجمعية العامة الموقت - بقبول الجمعية العامة مناقشة هذا الموضوع ومعالجته، بما يرفع الظلم عن الشعب التونسي ويحقق امانيه المشروعة». ووصف مسألة مراكش «بأنها ليست جديدة على الامم المتحدة، فقد كان لها شأن كبير في الدورة الماضية التي عقدت في باريس ونحن واثقون تماما بأننا سنفوز في هذه المرة، باسماع صوت الحق في الامم المتحدة».

وذكر الاستاذ الفرعوني بان مصر قد ساهمت بقسط وافر في مواضيع مشروع ميثاق حقوق الانسان ومسألة حرية الانباء وقبول اعضاء جدد في الامم المتحدة وان هذه المواضيع كلها. ستبحث أيضا في دورة الجمعية العامة القادمة»

التوازن الاقتصادى والمقتضيات الاستراتيجية في السياسة الاطلسية

تقرر ان يجتمع المجلس الاطلسي حوالى ١٠ دجنبر وهكذا بقت عدة اسابيع يجب ان يغتنمها الخبراء البريطانيون ليحددوا بوضوح الفكرة الجديدة التي يجب ان تستمد منها حسب تشرشيل سياسة تعديل البرنامج العسكري الذي ورثته حكومة المحافظين عن حكومة العمال

وقد سبق لتشرشبل ان تحدث عن هذه الفكرة للمرة الاولى في شهر يوليوز ومنذ ذلك امر يوضح هذا المشكل وقد اغتنمت بعض الصحف اللندنية هذا الصمت لترويج اشاعات مختلفة اهمها السياسة الرامية الى تركيز برامج الدفاع الاوربي على تدخل المدفعية القريبة واستعمال اكبر عدد من الاعتدة الموجهة بواسطة الراديو و لأن هذا الانقلاب الاستراتيجي» سيتطلب عددا قليلا جدا من الجنود يظلون معنيين باستمرار

وقد علقت جريدة اوموند على هذه الاخبار فلاحظت ان مما لاشك كون اسلحة جديدة قد تم الكشف عنها غير ان السلطات المسئولة لاتريد ان تعلن للجمهور عن ماهية هذه الاسلحة ولحد الآن لايمكن ان تغير الاحصاءات الرسمية القائلة بضرورة مرور عدة سنوات قبل ان يصبح من الممكن استخدام الاسلحة الجديدة ويمكن ان نسلم مايرويه الخبراء البريطانيون من توسيع استعمال الطيران لاسيما وان بريطانيا العظمى تهدف الآن الى التخفيف من نفقاتها العسكرية نظرا لما تتخبط فيه من مشاكل اقتصادية ولم يخف م. درابر في تقريره انه تقرر برنامج اضافي لصنع الطائرات في أوربا وتخصيص ٤٠٠ مليون دولار لهذا المشروع غير كاف - رغم ضخامة هذا المبلغ - لتعديل التوازن بين القوات البرية والجوية.

هل الوطنية صديقة للديمقراطية ام عدوة؟

دعى الدكتور بالار مندوب أندونيسيا الدائم في هيئة الامم المتحدة لحضور المؤتمر الذي عقدته جمعية الشعوب في نيويورك.

الدكتور بالار

والقى فيه كلمة ضافية عن «الوطنية صديقة للديمقراطية أم عدو؟» قال فيها: اننا نعني بالديمقراطية ذلك النظام الذي يتمتع فيه الانسان بحرية التفكير والعبادة والاجتماع وتحرم فيه جميع الحقوق الانسانية ويقوم الامر فيه على العقيدة والاقناع في تنفيذ الاهداف السياسية بخلاف النظام الدكتاتوري الذي يقوم على الاكراه والعنف.

وميز بالار بين نوعين من الوطنية وهما وطنية الحرية وهي التي تدفع الامم المستعبدة الى الكفاح والجهود للتحرر من نير العبودية والاستعمار والعمل على مايحقق نهضتها وتقدمها ورفاهيتها والنوع الثاني هو الوطنية الاستعمارية وهي التي تدفع بعض الامم الى الاستعمار والسيطرة على امم اخرى تقع خارج بلادها ولا ريب في ان النوع الاول من الوطنية بما تستهدفه من غاية نبيلة سامية هو كفاح في سبيل الديمقراطية وانتصار لاهداف الديموقراطية الصحيحة لا يمكنها ان تعيش في ظل السيادة الاجنبية.

اما النوع الثاني من الوطنية اذا جاز لنا ان نسميها وطنية فهو عدو لدود للديمقراطية ونجد هذه الوطنية ممثلة في الجهود التي تبذلها بعض الدول الغربية لبسط سيادتها وسيطرتها على بعض مناطق الشرق الاوسط فهذه الدول لاتعرف الديمقراطية ولا تطبقها تطبيقا صحيحا الا في حدود بلادها ولكنها في هذه البلاد الاجنبية تمثل الوطنية الاستعمارية في ابشع صورها

وندد الدكتور بالار بعد ذلك بشدة بالنزعة الفاشية الجديدة التي ظهرت في جنوب افريقيا وهي «المالانية» التي لاتعترف بالديمقراطية والحقوق الانسانية الا لقلة صغيرة من سكان هذه البلاد وتحرمها على الاغلبية العظمى منهم ولم يتردد بالار في نعت «المالانية» بأنها عدو لدود للديمقراطية.

واشاد بالار بعد ذلك بمصر وايران وغيرهما من الشعوب التي تكافح الان للتحرر من ربقة السيطرة الاجنبية في ميدان السياسة او الاقتصاد واكد ان هذا النوع من الكفاح هو كفاح في سبيل الديمقراطية نفسها ولن يستتب الامن والسلام في ربوع الشرق الاوسط حتى تتخلى الدول الغربية عن سياستها الاستعمارية في هذه المنطقة من العالم.

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية

المعلم المثالى

للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله

عندما كنا صغارا كان طموحنا هو ان نصبح من دورنا مدرسين كهؤلاء الذين نصطحبهم صباح مساء، ونتخذهم مثالا لمستقبلنا ولكن بقدر ماتوغل في المراحل الدراسية بقدر ما نشعر بتفتح ميول جديدة في عقولنا واخيلتنا الصغيرة ولكن هذه مشكلة اخرى حلها التوجيه الذي يعد من اهم العوامل التي تضيع لطلبتنا وقتا ثمينا لأن الكثير منهم يزج بنفسه في ميدان لايتذوقه ولا يتلاءم مع استعداداته وقد يقضي السنة والسنتين في شعبة من شعب المعرفة قبل ان يشعر بعدم ملاءمتها لطبعه وقد يتمحض اتجاه ذوقه لناحية من النواحي بعد فوات الابان لأن بعض ميادين التخصص يتطلب نوعا من الاعداد والتوجيه منذ السلك الثانوي لضرورة اللغة اللاتينية مثلا لمن اراد ان يتخصص في الآداب او الحقوق وقد نعود الى هذا الموضوع فنتبسط فيه.

اما الذي يهمنا اليوم فهو الشروط الذاتية ثم العرضية الواجب توفرها في المدرس المثالي ان مهنة التعليم منفتحة في وجه الجميع ولكن النجاح فيها يقتضي ميزات خاصة وصفات استثنائية.

ففي الناحية البيولوجية يشترطون صحة جيدة وتوازنا في الجهاز العصبي فمعاشرة الاطفال يوميا وخوض غمار ذلك النضال الدائم الذي هو التلقين بما ينطوي عليه من صعاب كل ذلك يسبب للمدرس توترا مسترسلا قد يتضاعف في كل لحظة وقد لا تتحمله الاعصاب الضعيفة.

اما الشروط السيكولوجية واهمها الايمان: ايمان بامثلية هذه الرسالة المقدسة التي ينوء المدرس بعيشها ايمان بسمو العلم وبوجوب الاستمرار في اقتطاف زهرات المعرفة: ايمان بان الرجل لايمكنه ان يكون اهلا للتعليم الا اذا كان عنصرا حيا يساير تطور العصر من حيث تضخم المعارف وتلون اساليب التدريس! ولعل من أبرز مايشترط في المدرس ميزة يغفلها الناس وهي حاسة الاريحية والشعور بلذة العطاء لان التعليم مهنة يعطي فيها المعلم عطاء جزيلا ويبذل أجود واثمن ما عنده: نفسه! يجود بها لي اوقاته فيصرفها في الاعداد والتحضير والتحقيق والتحرير! يتطوع بالسوانح الاضافية اذا شعر بقلة ما يتحمله من حصص: يوالي الجهود ويواصل التفكير في انتقاد اجدى الاساليب لابلاغ رسالته ولو كان فيها نهك واجهاد! ثم في الاخير يجب ان يتحمل المعلم هذه التضحيات عن طيب نفس لتكتمل فيه عوامل الاريحية!

ولاشك ان هنالك - علاوة على ما ذكر - ضرورة جوهرية ليؤدى المدرس مهمته احسن اداء لاسيما في السلك الابتدائي وهي ان يشعر بحب غريزي للاطفال

فاذا توفرت تلك الشروط فالباب مفتوح لتعاطي مهنة التدريس! والتدريس مهنة قد يغبط عليها المعلمون على مافيها من تعب واجهاد! ففيها العطلة الطويلة المريحة وفيها تجدد الفرص للاستزادة من العلم لان المعلم المثالي الذي يخلص لمهنته ولنفسه هو الذي يشعر ان من اول واجباته الاستمرار في تكوين نفسه ولو بلغ ما بلغ من العرفان لاننا نعيش في عصر يخطو فيه العلم خطى واسعة ويسابق تطور المعرفة تسلسل الايام

واذا كان للاباء بعض العذر في الاعتراف بجهلهم فعلى المعلم الذي هو انموذج حي للتلميذ ان يكون متاهلا للجواب عن كل ما قد يلقيه عليه تلميذه من اسئلة

على ان تشعب الحياة العصرية خلقت للمعلم تكاليف اجتماعية واسعة تقوى ويقوى ما تتطلبه من تضحيات بقدر ما تضعف مساهمة الدولة - كما هو الحال عندنا - في الوجوه الاجتماعية

لقد تطورت واجبات المعلم في الحقل الاجتماعي فاصبح يتحمل مسئوليات شتى: فهو المسؤول عن تحريك المشاريع وهو المسئول عن السعي لتاسيس ما قد يعين على ربط صلة المدرسة بالبيت وعلى تتبع حركات التلميذ وسكناته لتوجيهها التوجيه الصالح حتى خارج المدرسة وخارج السنة الدراسية: هنالك جمعيات لآباء التلاميذ يجب تاسيسها لاشعار هؤلاء الآباء بضرورة المساهمة في التضحيات والمساهمة في اتمام مهمة المعلم في البيت: هنالك هيآت تعاونية ينبغي ان توحد لتبادل الاسعاف وهيآت فنية لتوجيه التلاميذ والطلبة نحو المناحي الصالحة وهيآت رياضية ومسرحية للترويح على التلاميذ من عناء الدراسة كل ذلك يتحمله المعلم!

فعلى المعلم ان يشعر اذن بانه ليس شخصا ماجورا يجب ان يؤدى مهمته كيفما اتفق في دائرة المواقيت المقررة والاساليب المرسومة! فرسالته قدسية تحتم عليه ان يومن بنوع آخر من الجزاء اسمى من هذا الجزاء المادى الذى يتقاضاه في مقابل مجهود معلوم

مراسلات «العلم»

من النافذة

كتب البناء صياد مغربي » يلاحظ اننا اغفلنا امر القوانين التي تحتم احترام اماكن الصيد وعدم ايجاد فوضى يكون من شأنها ان تعمل على انقراض الحيوانات ، وذكر ان مناطق الصيـد يجب احترامها حتى لايتحمل الصيادون اتعابا في سبيل لا شيء .

ونحن نجيب ،كاتبنا الفاضل باننا لا نعارض في التنظيم واننا نكره الفوضى ، ولكن الذي لاحظناه في مقالنا السابق هي الروح التي كتب بها ذلك الصياد مقاله ولعل صيادنا المغربي يعلم ان رخص الصيد لا تمنح للمغاربة الابقلة بالنسبة لغيرهم ، وخصوصا منهم رجال البدو الذين اصبح امتـلاك البندقية في حقهم يثير الشكوك، فاذا قضي ونزل وانتهك احدهم حرمة منطقة الصيد فينبغي اولا وقبل كل شيء تقدير ظروفه الخاصة ، لان بعض رجال البدو قد ينتهكون حرمة المناطق تحت تاثير الحاجة والاضطرار ، وليس من اللباقة ان يلفت نظر السلطة الى عمل هؤلاء بصيغة التهييج والتحريض، وهذا ما اخذناه على كاتب المقال فنحن لا نوافق على خرق القوانين العامـة المتعلقة بالصيد والمعمول بها في سائر انحاء الدنيا، ولكن القوانين يجب ان توضع على اساس مراعاة الجميع ثم ينبغي تطبيقها بنزاهة وبـدون ميز واذا اراد احد الدفاع عن القوانين فلا ينبغي ان يدافع عنها بهذا الاسلوب الـذي استعملـه الفضولي كاتب المقال الذي انتقدناه في مقال سالف .

وليس من الحق ان يقتـرح كاتب حسن النية ما اقترحـه كاتب المقال ، او من الحـق ان يساق المئات والآلاف الى السجون كما اقتـرح كاتب المقـال ، لانهـم اصطادوا الارانب والحجول .؟ان بعض هؤلاء الفضوليين الذين يكتبون بروح عنصرية هم محل انتقادنا ، فهم لايراعون عنـد كتابتهم او ابداء ملاحظات تتعلق بالمغاربـة واجب الضيافـة ولا يستعملون اسلوبا ينبني على اللباقة واصول الآداب . بل يأبى بعضهم الان يكثر عن انيابه وكانما وجد فريسة يبحث عنها من ايام . فلغة الحبس هي اللغة الوحيدة التـي يستعملها بعضهم عندمـا يتداولون الحديث عن المغربي . ويعتبرون كل مخالفة او ما يشبه المخالفة تستوجب عقابهم وتاديبهم بما يؤدب بـه الحيوانات العجم . هذا ما لاحظناه .بامـدي الصياد في مقالنا الآنف الذكر ، فالوضعية التي تطبق في داخلها قوانين الصيد وضعية خاصة يراعى في تطبيقها امر السياسة الجارية تجاه المغاربة ، ولا نحتاج هنا الى القول بان المغاربة يمثلون ولاشك قلة بالنسبة لغيرهم في مسالة الصيد ، كما انهم يمثلون اقلية في الشؤون الاخرى بسبب الظروف التي يعيشونها . وحينما تصبح الامور تسير في المغـرب سيـرا متساويا وعادلا وينال المغاربـة نصيبهم من كل شيء باعتبار انهم اصحاب البلاد حينما يتحقق ذلك يلام المغاربة على انتهاكهم لحرمة مناطق الصيد ويقترح في حقهم العقوبات . اما الآن فيجب تقدير ظروفهم واحوالهم التي تدفعهم الى اصطياد الحيوانات . فان كان الجوع والحاجة هما اللذان يدفعانهـم الى اصطيـاد الحيوانـات فينبغـى لاولئك الذين ياكلون اللحـم والخضر في كل يوم انتحال العذر لهم ولا يطالبون بسجنهم دفعة واحدة لانه لايحس « بالمزود » الا الذي ضرب به . (ابو طارق)

جمعية قدماء تلاميذ المدرسة الثانوية بالبيضاء

تعقد اجتماعها السنوي العام

على الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد المـاضي عقدت جمعية قدمـاء تلاميذ المدرسة الثـانوية بـالبيضاء اجتماعا عـاما وذلك لـدرس التقرير المادي والادبي للسنة الماضية واعادة انتخاب المجلس الاداري للسنة الحالية وهكذا فتح الجلسة الرئيس مولاي المهدي الصقلي بكلمة شكـر للحاضرين ثم قدم السيد محمد المعـزوزي ليدلي بتقريـره الادبي فاستعرض فيها ماقامت به الجمعية خلال السنة الماضية من تنظيم محاضرات علمية ثقافية وتنظيم حفلة سينمائية ابعث فيهـا صورة صـاحب الجلالة بازاء الامريكي وختم تقريره بابلاغ الجمع بالقدر الذي خصصه المجلس البلدي للجمعية وقـدره ١٥٠ الف فرنك ولكن لغاية الآن لم يقع تسليمه للجمعية وبعد السيد المعزوزي تقدم السيد الطاهر ابن كيران وتلا تقريره المادي مبينا مصاريف الجمعية وما ربحته من الحفلة التي اقامتها وعلى هذا تمت اشغـال المجلس الاداري السـابق وانسحب اعضاؤه من المنصة تاركين اجراء عملية انتخاب المجلس الجديد فاجري بطريقة قانونية واعلنت النتيجة الآتية :

الرئيس » مولاي المهدي الصقلي

خليفة الرئيس » السيد محمد الحلو المعطي بوعبيد

الكاتب العام » محمد المعزوزي

خليفته » عبد اللطيف بناني

امين الصندوق » الطـاهر ابن كيران

خليفته » عبد الله بن كيران

قيم الخزانة » محمد القدميري

وبعد عملية الانتخاب تقدم الرئيس مولاي المهدي الصقلي والقى كـلمة الختـام مجددا الطلب مـن المنخرطين ان يعينوا الجمعية حتى تـؤدي رسالتها الثقافية والاجتماعية وما دامت الجمعية من الشباب والى الشباب وان كل صعب على الشباب يهون وخصوصا من تحدوه الرعـاية الملكية ويعينه العطف الملكي الكريم ويشملـه التمثيل الشـرف لصاحب السمو الملكي الامير مولاي الحسن

والصحافة بدورها تتمنى للجمعية كل تقدم حتى تتغلب على جميع الصعوبات وتؤدي رسالتها في جو ملائم -

البيضاء حميد

فجيج

كيف يعاملـون الشعب المغربي ؟

رجع احد الموظفين في هذه الناحية من رخصته السنوية وزار السوق الذي يعقد يوم السبت لاول مرة بعد عودته من رخصته وقد رأى ان يلفت الانظار الى رجوعه بعمل «لطيف» فلقد دخل الى السوق ممتطيا فرسه وسار في تؤدة وأناة حتى ولج قلب السوق وكان الناس آنئذ ينظرون ابلا؟ ساحته فما ان كان من سيادة الموظف إلا أن اطلق فرسه الذي فصدم من صدم وسقط من سقط . وقال للناس: الا تنهضون ؟ ثم كر راجعا وهو يضحك من هذه المداعبة اللطيفة واذا كانت هذه هي سيرة الموظفين الذين يمثلون السلطة فكيف تكون سيرة المكلفين وصغار الاعوان؟

(فتى الصحراء)

احباس مكناس

اعلان كراء

على الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ٣ محرم عام ١٣٧٢ موافق ٢٤ ستمبر سنة ١٩٥٢ يقع الشروع في كراء البلادات الفلاحية الستين طبق ضوابط الاحباس المؤسسة بالظهير الشريف ومن اراد زيادة البيان والاطلاع على اسماء البلادات وقيمة اساس السمسرة فليقدم لادارة الاحباس والسلام .

حول حادثة اكادير

تلقينا من مراسلنا بتزنيت «ابن السوسي» شرحا مفصلا للظروف التي قتل فيها مسجون اذ كان السيد الحاج محمد بن العربي وقد سبق لمراسلنا باكادير ان اعطى للقراء ملخصا عن هذه الحادثة المؤسفة واحببنا ان ننشر البعض مما ورد في رسالة «ابن السوسي» تعزيزا لما ورد في مراسلة اكادير ويذكر القراء ان السيد الحاج محمد بن العربي قدم من طنجة الى اكادير فاعتقل هناك حيث وجهت اليه بعض التهم الا انه لاذ بالفرار هو وسجين آخر فاعتقل صاحبه ورمي هو بالرصاص وفيما يلي وصف « ابن السوسي » للظروف التي قتل فيها قال :

في صباح ثاني عيد الاضحى ضرب نطـاق سميك واعلن النفير فرتبت الجنود ووزعت على بعض الممرات لاصطياد المسجونين الفارين وقد جاءت الانباء تفيد ان احدهما قد اعتقل اما الثاني وهو السيد الحاج محمد بن العربي بن عبد المالك المكناسي من دوار تكوين من ناحية اكادير فقد وقع في يد ضابط معروف وكان هـذا الضابط مصحوبا برجلين من رجال الكوم فاوثق كتافه ثم اخرج الضابط مسدسه وصوب اليه ضربتين في صدره وحمل على متن سيارة من نوع «جيب» وانتزع من جيبه قدر مهم من المال واوتي به الى مستشفى تزنيت في الساعة الرابعة صباحا ولم يتلق الاسعاف اللازم فنقل الى مستشفى اكادير ولم تدق الساعة الحادية عشرة نهارا حتى لفـظ نفسه الاخير على اثـر الضربتين ويقال ان الضـابط يبرر اطلاق النار بسبب فراره مع ان الشائع هو ان الرجل ضرب بعد ما اوثق كتافه انه مـن المعقول ان يبحث عـن سجين فار ويعتقل حتى يتحقق في امره ولكن ليس من المعقول ان يلقى عليه القبض ويضرب بالرصاص وهو في حالة اعتقال

«ابن السوسي»

تـزنيـت

أولاد جرار

هذه هي المنطقة الحرام

قرأت في جريدة «العلم» مراسلة من بركنت تحت عنوان (المنطقة الحرام) وذلك في العدد الصادر في تاريخ ٢٣ غشت ١٩٥٢ الموافق فاتح ذي الحجة ١٣٧١ تحت عدد ١٨٨٧ بقلم (فتى الظهرة) ومما جاء في هـذه الرسالة . « لا تكاد سيارة تقـل تحط ركابها حتى تجد اعوان الادارة لها بالمرصاد يتفحصون هذا ويتفرسون في الآخر وعندما قرأت هذا المقال أردت ان احيط قراء « العلم » علما وبالخصوص (فتى الظهرة) الى اننا نحن الجراريين توجد عندنا منطقة حرام .

لقد اشتكى فتى الظهرة من التفتيش والتعب اللذين يتعرض لهما سكان بركنت امانحن الجراريون فلا تدخل سيارة لبلادنا ـ تلمينت ـ الا باذن من المكلف وقد يزيـد القارئ غرابة ان قلنا له انه لا يمكن لغير الجراري ان يدخل هذه البلاد : الا بعد ان يحصل على اذن من المكلف بواسطة الحارسين على ابوابها . اليست هـذه هي المنطقة الحرام ؟

فسكانها يزيد عـددهم على ٨٠٠ شخص يحيط بها جدار وله ثلاثة ابواب واحد منها لبستان المكلف واثنان لدخول السكان وخروجهم ، وفي كل باب من الابـواب حـارس لايسمـح لغير الجـراري بالدخول الا باذن من المكلف وكيف تسير هذه الحراسة ؟ ان المكلف المذكور فرض منذ زمـان على سكان تلمينت) وسكان مداشر بخارج تلمينت ان يخصصوا في كل يوم رجلين من بين رجالهم ليقوموا بهذه الحراسة الشديدة التي لم ينج منها الكبير والصغير زيادة عـلى هـذا فيجب على القبيلة كلها (اولاد جرار) ان تدفع ستة اشخاص ،اخرين وزعين على شكل الآتي واحد منهم يذهب لتزنيت لياتي البريد للمكلف والثاني والثالث يذهبان بحمارين للغابة لياتوا بالحطب والرابع يدفع ٢٥٠ فرنكا ويعفى عنه والخامس والسادس يسقيان الماء على اكتافهم من الصباح الى المساء وهذه الابواب تغلق من الثامنة مساء حتى السادسة صباحا وبعد الابواب تكون تحت يد المكلف عند الليل والنهار عند الحارس اليس هذا ستارا حديديا ؟ !

الجراري

الخميسات

ابت اوريبل مواسم في كل جهة

ماهذه المواسم التي تكاثرت عندنا في هـذا الاسبوع ففي ثاني عيد الاضحى نودي في الناس بالاجتماع في موسم سيدي عبد الرحمن وكان موسم سيدي عبد الرحمن ثم نودي عليهم مرة ان يجتمعوا لاحياء موسم مولاي الكاسم وينادي على موسم آخر هو موسم سيدي موسى ثم موسم سيدي بالقندور وهكذا فان قبائل زمور لاتنتهي من موسم الا ينادي عليها لعقد موسم آخر وهكذا تشيع سياسة التفقير وتقام اسواق لانواع الرذيلة تحت ستار المواسم ولكم ندد الكتاب والمراسلون بسياسة المواسم هذه ولكن القائمين بها والساهرين عليها جادون في توسيع نطاقها غير مبالين مما يصيب الناس من مشقة وعناء

الزموري

اشتركوا في « العلم »



تسجيل القضية المغربية في هيئة الامم

حرية المغاربة وسلامتهم بل يهدد ايضا السلام العالمي الذي يكون بسبب ذلك معرضا لخطر دائم .

سادسا - من اجل هذه المسائل وغيرها يرى اعضاء هذه الكتلة من واجبهم المطالبة بتسجيل القضية المغربية من جديد في جدول اعمال الجمعية العمومية . وهم يعتقدون ان [illegible] بين فقط على حل المشكلة المغربية وضمان السلام العالمي بل سيكون تطبيقا للمبادي التي نص عليها ميثاق هيئة الامم ومبادي حقوق الانسان .

وقد حضرت هذه الرسالة قبل عرضها بصفة نهائية على اعضاء الكتلة لجنة مكونة من سبعة اشخاص هم الاستاذ احمد النجاري عن الباكستان والاستاذ دايال عن الهند والسيد عوني الخالدي عن العراق الدكتور بالار عن اندونيسية والسادة المهدي بن عبود ومحمد الغزاوي والمهدي بنونة عن المغرب

وعند ما عرض نص المذكرة النهائية على اعضاء الكتلة ووافقوا عليه اظهر اعضاء الوفد المغربي عن ابتهاجهم بنجاح القضية المغربية وعبر الدكتور المهدي بن عبود مدير مكتب حزب الاستقلال بواشنطن عن ابتهاجه وشكره لاعضاء الكتلة في العبارات الآتية : « لقد حق لنا ان نبتهج ونعبر لكم عن شكرنا العميق وبفضلكم دخلت القضية المغربية في طورها الدولي وتجاوزت حدود المغرب . ورسالتكم هذه تعطى صورة تامة عن حقيقة الحالة في المغرب وهى تلقى نورا واضحا عن الحياة التى يعيشها الشعب المغربى تحت كابوس الاستعمار ونحن باسم الامة المغربية نتقدم بالشكر العميم لحضرات ممثلى الكتلة العربية الاسيوية كما اننا على يقين ان اعانتهم لنا وعطفهم علينا في كفاحنا لن ينتهي الا بانتهاء عهد الاستعمار واسترجاع المغرب الكامل سيادته ونحن على يقين باننا نتمتع كذلك بعطف وتأييد دول اخرى صغيرة وكبيرة وسيحافظ الشعب المغربي على وحدته ورزانته الى ان تتحقق مطامحه بحول الله . والنتيجة التي ظهرت من حكم محكمة لاهاي الاخير في شأن حرية التجارة قد زادت في تقوية مركزنا وتأييد وجهة نظرنا »

وقد قوبلت كلمة الدكتور ابن عبود بتصفيق حاد من جميع الاعضاء.

ومما تجدر الاشارة اليه ان القضية المغربية - كما اشار الى ذلك الدكتور ابن عبود في كلمته - قد اخذت تتمتع بعطف كبير في اوساط هيئة الامم ، ولا ادل على ذلك مما جاء في تصريحات السيد سليم صابر سفير تركيا في الولايات المتحدة ورئيس البعثة التركية لدى هيئة الامم فقد صرح في ندوة صحفية اذيعت بالتلفزيون بانه يرى من الضروري عرض القضية المغربية والتونسية على هيئة الامم في دورتها المقبلة وهذا تطور هام اذ القراء يذكرون ولاشك ان تركيا لم توافق على تسجيل القضية في دورة باريس الاخيرة

الوفد السوري في هيئة الامم

دمشق - أعلن رسميا في دمشق ان الوفد السوري الذي سيمثل سوريا في دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة سيتألف من الدكتور ظافر الرفاعي وزير الخارجية ومن السادة نعيم الانطاكي والدكتور فريد زين الدين - مندوب سوريا الدائم في هيئة الامم المتحدة - والسيد احمد الشقيري الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورفيق العشا وقسطنطين مكلا .

ومن المعلوم ان السيد احمد الشقيري هو الذي سيمثل الامانة العامة للجامعة العربية بالاضافة الى عضويته في الوفد السوري .

المجلس العسكرى يحاكم أحد الفتانين

القاهرة - عقد المجلس العسكري العالي جلسة صباح اليوم في [illegible]نات الجيش بالعباسية لمحاكمة رافت شلبي المتهم بمحاولة اغراء بعض ضباط الجيش للخروج عن الطاعة واحداث الفتنة في صفوف القوات المسلحة . وقد قال المدعي العام في بيانه ان المتهم حاول في اواخر الشهر الماضى ان يتصل ببعض ضباط الجيش لاقناعهم بان الشعب غير راض عن الاحوال الحاضرة في مصر وانه يعارض فى قانون تحديد ملكية الاراضى

ملكة مصر السابقة تغادر إيطاليا إلى سويسرا

كابرى - جاء في برقية لوكالة « رويتر » من جزيرة كابرى بايطاليا ان الملكة ناريمان ملكة مصر السابقة قد غادرت جزيرة كابرى قاصدة سويسرا وانها استقلت زورقا بخاريا من الجزيرة الى طورنطو على الساحل الايطالي ومنها استقلت السيارة الى سويسرا . ويقول النبأ إن المحامي الايطالي كارلو دانيلو الذى يعمل كمستشار قانوني لملك مصر السابق قد رافقها الى سويسرا . ولم تعرف بعد أسباب هذه الرحلة إلا ان بعض الاوساط تعتقد أن ناريمان سافرت إلى سويسرا لاسباب صحية بقصد استشارة بعض الاطباء الاختصاصين

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

«تتمة» أخبار ايران

فقال انه لم يتحدث مع الدكتور مصدق الا فى الشؤون الاقتصادية لم يتطرقا الى الشؤون السياسية واضاف قائلا ان نزاع البترول بين بريطانيا وايران يجب ان يسوى بالنظر للناحية التجارية وحدها مع غض النظر عن الناحية السياسية ثم انتقد الصحف الغربية لاتخاذها موقفا متحيزا في المسألة الايرانية ولتحدثها عن الحوادث الايرانية بشكل يخالف الحقيقة ، وقال ان الدكتور مصدق ليس بالرجل المتعصب الذي لا يستطيع ضبط اعصابه

واعاد الدكتور شاخت الى الاذهان انه قبل الحرب العالمية الثانية كانت ٦٠ في المائة من صادرات ايران تتجه صوب المانيا مؤكدا ان ايران ترغب الآن رغبة اكيدة في توثيق علاقاتها الخارجية مع المانيا واوصى حكومة المانيا الغربية بفتح سفارة لها في طهران

ثم قال انه بعد ان يرسل تقريره عن الحالة الاقتصادية فى ايران الى الرئيس مصدق سيتوجه الى دمشق تلبية لدعوة الحكومة السورية وانه سيعود الى طهران بعد قليل

القاء القبض على الامريكيين الذين فروا من قاعدة النواصر

وجدة - القت الشرطة القبض بالحدود بين المغرب والجزائر على الجنود الامريكيين الثلاثة الذين فروا من السجن فى قاعدة النواصر بعد ما كبلوا حارسهم واخذوا ما كان معه من سلاح

وقد استمر البحث عنهم يومين وكانت الشرطة تتبع اثرهم وقد حطموا الحواجز التى وضعت في طريقهم بتاوريرت وكان فى عزمهم الدخول الى الجزائر ولكن عند الحدود اعترضت الشرطة طريقهم والقت عليهم القبض بكل سهولة

وقد سلموا في الحين الى السلطات الامريكية لتنظر في امرهم وتعرضهم على محاكمها

الكاشاني يدعو الله لجميع الشعوب الاسلامية

طهران ١٦ صرح السيد آية الله القاشاني في كلمة القاها من مذياع طهران بقوله : لاحظت في مكة المكرمة ان جميع المسلمين يباركون جهودنا الرامية لطرد المستعمرين ولقد سألت الله تعالى امام الروضة النبوية المطهرة ان يكلل بالنصر المبين جهود جميع الشعوب الاسلامية.

حسين مكي في واشنطن

همبورغ ١٦ - غادر السيد حسين مكي « رجل البترول » الايراني همبورغ عشية البارحة قاصدا امستردام ومنها سيتوجه الى واشنطن وكان برفقته مستشاره السياسي السيد على المحلوجي وسيبقى فى واشنطن نحو ٦ او ٨ اسابيع - بدعوة من المصرف الدولي - وسيدرس خلال اقامته هناك الشؤون المتعلقة بمنشآت البترول ومصافي التكرير الامريكية .

سفير ايران الجديد في امريكا

نيويورك ١٦ وصل بالطائرة الى نيورك قادما من امستردام السيد صالح الايار سفير ايران الجديد في واشنطن .

القاهرة ١٦ اقتبل الاستاذ فتح رضوان وزير الدعاية فضيلة الشيخ ابراهيم حمروش شيخ الجامع الازهر سابقا . ويروى ان فضيلته قد يعين من جديد شيخا للجامعة الازهرية بدلا عن الشيخ الحالى فضيلة السيد عبد المجيد سليم الذي قد لا تلبى الحكومة طلبه الرامي لابعاد اربعة من علماء الازهر فقد جاء ان السيد حامد الباخوري وزير الاوقاف والقائمقام محمد رشاد مهنا العضو بمجلس الوصاية الموقت على العرش يريان ان لاسبب هناك يبرر قبول هذا الطلب .

العلم
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر » 2.350
عن 3 اشهر » 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

مناورات استعمارية «تتمة»

قلت كان بودنا ان نكتب عن هذه المناورات فى اول ظهورها غير اننا تريثنا املا فى حسمها وعدم ظهورها من جديد بيد اننا وجدناها تستفحل وتنتشر لكن تبدو تارة فى شكل خفيف فتنقطع عن بعض الشوارع وتبقى في البعض الآخر وتارة اخرى تبدو فى شكل ثقيل مشوه فتكون في جل الشوارع ان لم نقل في عامتها وفى هذا الوقت الذي تشتد فيه المناورات تكون الحراسة ازاء دور البعض من رجالات فرع حزب الاستقلال كالاساتذة: احمد ملوار ، عبد الرحمن الحريشي . محمد ابن سودة . محمد ابن شقرون وكانت ايضا شديدة فى كل ايام هذا الاسبوع تقريبا ازاء الشارع الذي يسكنه الاستاذ عبد العزيز بن ادريس المنفى بارفود ولست ادري مايعنون من حراسة هذا الشارع بعدما نفى المقصود هناك بالذات

والمسألة الآن لم تبق مسألة مراقبة العين وكفى بل وصلت الى حد القاء القبض على كل وارد على فاس من غير سكانها وبحثه عن سبب قدومه اليها وما الغاية من مجيئه

ونقدم للقاري انموذجا مصغرا من هذه الغرائب التي تقيد حرية الناس : قدم السيد محمد بن محمد الصديق من ايتزار قدم الى فاس من اجل الحضور في حفلة عقيقة عند ابن اخته وهو العامل الغيور السيد محمد العلوي وعندما خرج من الدرب الذي يسكنه السيد العلوي اوقفه هناك احد اعوان الادارة وقاده الى الكوميسارية بعد بحث طويل في مسائل تافهة .

ساله مكلف هناك بالكوميسارية عن اسمه واسم والديه واولاده واسم البلدة التى يسكنها والوظيف الذى يشغله الى غير ذلك من الاسماء ثم راج حديث بين المكلف والشيخ ابن الصديق المقبوض عليه

المكلف : لماذا قدمت الى فاس .

الشيخ : قدمت الى فاس للحضور فى حفلة عقيقة عند ابن اختى ،

المكلف : وبمن اتصلت منذ قدومك الى هنا بفاس .

الشيخ : لم اتصل باحد الى الآن حيث لم يمر على قدومى الى هذه المدينة السعيدة سوي بضعة ساعات حتى القي على القبض وهأنا الآن بين يديك

المكلف : وبمن تنوى الاتصال به بعد .

الشيخ : انوى الاتصال بكل ماأعرف من الاخوان والاصدقاء

المكلف : ولماذا دخلت الى الدرب الذى يسكنه عبد العزيز ابن ادريس - المنفي -

الشيخ : قلت لك اني قدمت لعقيقة عند ابن اختى وهو يسكن في هذا الدرب نفسه .

وبعد مالم يجد المكلف اي حجة يعتمد عليها من السيد محمد ابن الصديق وجه له سؤالا آخر

- هل لك رخصة الدخول الى فاس من ادارة ايتزار .

- نعم واخرجها من محفظته واظهرها للمكلف

وعندما لم يجد المكلف اي سبب يعتمد عليه بالرغم عن هذه الاسئلة الخرافية التي تدخل في حرية الشخص . اطلق سراح السيد محمد بن الصديق وهو يستنكر هذه الاساليب الخرقاء التي اخذت ادارة فاس تستعملها لاتفه الاسباب . هذا انموذج من الوضع الذي تعيش فيه فاس . وهذا مثال من المناورات التي تصبح فاس وتمسيها .

والشيء الذي يجدر ذكره هو ان جميع السكان يمثلون امام هذه التصرفات والمناورات الرزانة التامة ولكنهم في الوقت نفسه يستنكرون هذه الاساليب المعوجة التي تستعملها الادارة ويستغرب منها فى آن واحد فهل ستجعل الادارة لهذا حدا اتقف عنده .

فترجع الطمانينة الى النفوس بعد ما فقدتها مدة من الزمن . ذلك ما نؤمله ونرجوه .

- ابو عزم -

مستر نيكسون الذى عينه الجمهوريون ليكون خليفة للجنرال ايزنهاور اذا انتخب لمنصب الرئاسة

مستر ساركمان مرشح الديموقراطيين ليكون خليفة لمستر ستيفنسون اذا ما وقع اختيار الشعب الامريكي عليه

مؤتمر باريس لبحث حكم محكمة لاهاي فى الخلاف بين فرنسا وامريكا حول حرية التجارة في المغرب ينهى اعماله

باريس ١٦ دوت وكالة « فرانس بريس » ان المؤتمر الذي يعقده في وزارة الخارجية الفرنسية ممثلو حكومة باريس وممثلو السلطات الفرنسية في المغرب لبحث اثار قرار محكمة العدل الدولية في الخلاف الفرنسي الامريكي سيعقد جلسته الختامية غد صباحا وقالت ان المؤتمر المذكور سيبحث المشكلة بدقة ومن جميع نواحيها اما القرارات التي ستتخذ بعد انتهاء اعماله فانها تدخل في نطاق المصالح الحكومية

ويتركب الوفد الفرنسي الذي مثل سلطات الحماية من م م سرو نائب الكاتب العام للحماية ولامي مدير المالية وفيليبي مدير التجارة والملاحة التجارية وبروسار مدير مصلحة العملة وكاهيزاك مدير الديوانات وسيغادر هذا الوفد باريس غدا عائدا الى الرباط

الجيش الانجليزي ينادي القبرصيين للعمل في منطقة القنال

نيكوزيا اصدر الجيش البريطاني بيانا جديدا ناشد فيه سكان جزيرة قبرص ان يتطوعوا للعمل فى منطقة قناة السويس وكان قد اصدر بيانا مماثلا فى نونبر الفارط عقب نشوب الاضطرابات في منطقة القنال . وقد تطوع انذاك ٣٤٠٠ عامل من قبرص الا ان ١٠٠٠ منهم لم يجددوا عقود العمل بعد مضي ٦ اشهر او اعيدوا الى قبرص بعد ان وجدوا غير صالحين للعمل.

اللجنة الدولية تتهم امريكا بحرب الجراثيم

هونغ كونغ - اذاع راديو بيكين تقرير اللجنة العلمية الدولية حول « حرب الجراثيم » . وكان قد كرر القول في اذاعاته امس بانه سيذيع انباء مهمة .

وقد قال الراديو المذكور في اذاعته ان اللجنة العلمية الدولية كانت مؤلفة من ستة علماء او اختصاصين فى علم الميكروبات وان هؤلاء العلماء هم من السويد وبريطانيا والبرازيل وفرنسا وايطاليا والاتحاد السوفياتي وان اللجنة قامت بابحاثها باتصال مع الرسميين الصينيين . ثم قال ان اللجنة المذكورة وقعت بتاريخ ٣١ [illegible] تقريرا يتألف من ٤٥٠٠٠ كلمة يتهم الامريكيين بانهم استخدموا ضد سكان كوريا الشمالية ومنشوريا وسائل حرب الميكروبات وان هذه الوسائل كانت مشتقة من الوسائل التي استخدمها اليابانيون اثناء الحرب .

أفي الاعتداء (تتمة)

هذا الاعتداء على رمز كياننا ونرجو من ادارة « مرحبا » ان ترجع عن هذه الغلطة المقصودة لاسيما انها شركة اجنبية ومن اللائق بها ان تبقى فى معزل عن المشاحنات السياسية ، ومن اللائق أيضا ان تحترم شعور قرائها ولا تجرح عواطفهم وكرامتهم بهذا الاعتداء على علم البلاد التي آوت شركة « مرحبا » وغيرها من الشركات التي كسبت الثروة والجاه على حساب اهلها ولكن الجزاء كان كجزاء سنمار .

(ابن الشاطىء)

طبع من هذا العدد 15800

حوادث واحداث

راكب دراجة نارية يموت في حادثة الى ابواب الرباط

وقع حادث مؤلم للسيد ادريس ابن الجيلالى بن العربي الجراري اودى بحياته وذلك عندما كان راكبا فوق دراجته النارية حيث انه خرج عن الجادة واصطدم بعمود كهربائي على ابواب الرباط

وفي الحين حمل الى المستشفى ولكنه لم يصل اليه حتى لفظ نفسه الاخير وقد كان هذا الشاب يشتغل في مهنة الكهرباء ويتمتع بسمعة طيبة وحضر جنازته عدد كبير من اصدقائه ومعارفه تغمده الله برحمته وعزاء لاهله وذويه

دراجة نارية تنتظر صاحبها

توجد بمركز الشرطة بمراكش دراجة نارية من نوع « بوجو » منذ اربعة اشهر دون ان يطالب بها صاحبها وقد عثر عليها بجامع الفناء عند امراكي ولكنها منذ ذلك الحين وهى تنتظر ريثما يتذكرها صاحبها ويحضر لياخذها

العثور على جثة رضيع بفاس

عثر بمدينة فاس على جثة طفل رضيع وفى الحين حملت الجثة الى مقرها الاخير بينما اخذت الشرطة فى البحث عمن حرمها من نور الحياة

وطفل يترك عرضة للضياع

وفى بناية بباب الحمراء بفاس ايضا عثر احد المارة على طفل رضيع مهجور كان عرضة للضياع وحمله الى ملجأ الاطفال ولم يعثر على اهله بعد

اصلاح الطريق بين تامليلت ودمنات

استؤنف استعمال الطريق بين تامليلت ودمنات التي كانت قد انقطعت من جراء الفيضانات الاخيرة

قضية المتهمين (تتمة)

الضمانات العدلية ستظل مفقودة في المحاكم مادامت السلطة القضائية فيها لا تتمتع باستقلالها المطلوب وما دام التحقيق العدلي يجري بهذه الصورة .

ولقد كان الاستاذ البوحميدي طلب من المحكمة ان ترجع القضية الى البحث حتى يقع استنطاق الشهود حسب قوانين التحقيق ويحضر المحامون كلهم ملاحظا ان هذا البحث الذي اجرى لم يزد شيئا فى عناصر القضية كما صرح بذلك المندوب المخزني فى حيثيات الحكم اذ كيف يمكن - على حد تعبير الاستاذ البوحميدى - ان يلقى نور جديد على ملف الاتهام بدون ان يسمع الى شهود النفي كما وقع الاستماع الى شهود الاثبات ولكن حجج الاستاذ البوحميدى بقيت بدون صدى فاصدرت المحكمة حكمها بناء على اعترافات انتزعت من المتهمين بالاكراه كما صرحوا بذلك وسيق السيد محمد البيوش وهو في ريعان شبابه الى السجن ليقضي بين جدرانه طرفا من زهرة شبابه تاركا عائلته التى هو عميدها الوحيد وسيق معه آخرون من محترفين وعمال ليقضوا اياما او شهورا فى غياهب السجون كل ذلك اعتمادا على شهوات بعض المقدمين والمخبرين وتقارير البوليس . وسلام على العدالة في بلاد قيل عنها بحق . ان فيها امة يحكم بدون قانون .

الرباط الى دار النعيم

توفى بالامس الفاضل الوقور السيد ابوبكر بن التهامي بنانى الامام السابق لجامع النخلة وضريح الولى سيدي العربي ابن السائح وكان رحمه الله من اهل الصلاح والخير والتقوى فعزاء لانجاله وكافة افراد عائلته وتغمده الله برحمته الواسعة .



طائرة فى نوع جديد تصلح لنشر المواد المبيدة للحشرات على الاراضي المزروعة ومن اختصاصها انها لاتمشي بسرعة كبيرة وبذلك تتمكن من توزيع المواد بكل دقة

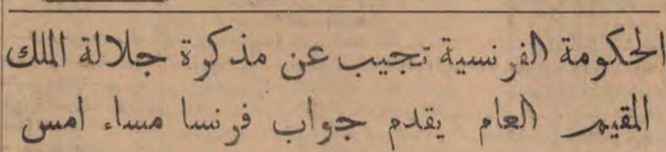




مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
الخميس
27
ذو الحجة 1371
18 شتنبر 1952
العدد 1913





الحكومة الفرنسية تجيب عن مذكرة جلالة الملك
المقيم العام يقدم جواب فرنسا مساء امس

اذاعت الاقامة العامة مساء امس بلاغا هذا نصه :

سلم الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب ظهر اليوم على الساعة الرابعة والنصف الى جلالة السلطان جواب الحكومة الفرنسية على مذكرة جلالته المؤرخة برابع عشر مارس الاخير

سياسة الاصلاح لا يمكن أن ينفذها الا المغاربة

كتبت صحيفة «فرانس سوار» البارزيسية حول الجواب عن مذكرة جلالة الملك، وعللت تاخير الرد على المذكرة الملكية بعلل لانريد ان نناقشها فيها، وانما نريد ان نعرض للفكرة التي عالجتها وهي اختلاف اعضاء الحكومة الفرنسية في معالجة مشكلة المغرب فلعلهم اتفقوا على ان الوضع السياسي في المغرب في حاجة الى اصلاح وان الضغط الذي يقوم به المغاربة وفي مقدمتهم جلالة ملكهم المعظم يدعو الى التفكير في معالجة المشكلة. وهنا تشرح فرانس سوار الموضوع فتشير الى ان الاصلاحات قد تبدأ من اعلى فتعطي للوزراء المغاربة بعض الاختصاصات المحددة ثم تتسع شيئا فشيئا. ويمكن ان تبدا هذه الاصلاحات من الاسفل كأن تعطي للمغاربة مسؤوليات في الشؤون المحلية ثم تتسع هذه المسؤوليات الى ان تنتهي اخيرا بمجلس وطني وحكومة منبثقة من المؤسسات الديمقراطية التي كانت عندها مسؤوليات في الشؤون المحلية. وتضيف فرانس سوار الى ذلك ان هذه الحكومة سيشارك فيها الفرنسيون والمغاربة وازاء اختلاف الراي بين وزير الخارجية ورئيس الوزارة وضع الجواب في اسلوب وسط بحيث لايدعو الى اليأس ولا يزج بالحكومة الفرنسية في «مغامرة» كالتي زجت بنفسها فيها يوم سمحت بتاسيس حكومة وطنية.

ذلك ملخص للظروف التي وضع فيها الجواب على المذكرة الملكية كما شرحتها الجريدة الفرنسية ويهمنا من ذلك عدة مسائل اهمها:

١ - ان الجواب في شكله الوسط سيكون سلبيا تقريبا بالنسبة للمذكرة الملكية التي لم تكن غامضة ولا مبهمة وانما كانت واضحة الاهداف محددة المطالب. والجواب الذي حاول ان يوفق بين رايي الوزير والرئيس انما هو خروج [بالصمت عن «لا» و «نعم»] كما يقول الشاعر العربي. واذن فليس يرجى من وراء هذا الجواب اي حل للمشكلة التي لا يزيدها الزمان الا تعقدا وتوترا.

٢ - فيما يتصل بالاصلاح : هل يبدأ من اعلى كما يرى مسيو شومان او من اسفل كما يرى مسيو بيني يجب ان نقول كلمة صريحة وهي ان الوضعية الحالية في المغرب لا يمكن ان تساعد على اي اصلاح سواء ابتدىء من اعلى او من اسفل وبيان ذلك انا اذا جارينا مسيو بيني وابتدانا الاصلاح بتدريب الطبقات الشعبية على تحمل المسؤوليات المحلية في ظل النظام القائم بمشرعيه ومنفذيه، فسينتهي بنا الامر الى مهزلة لانظير لها في التاريخ ذلك ان هذه الطبقات الشعبية التي ستدرب على النظام الديموقراطي تقع تحت قبضة عاتية من الحكم الفردي المطلق الذي لم تعرفه الانسانية قبل الآن الا في فترات سوداء من تاريخها ولعلها لن تعرفه فيما يستقبل من تاريخها. هذه الطبقات تحكم كما يحكم العبيد ويساق افرادها كما يساق النعام ويمتهنون ويذلون كما كان يفعل قبل الآن مع طبقة المنبوذين وليست لهم اية ضمانة قضائية او اجتماعية وهم لايستطيعون ان يتمتعوا بحق التعبير عن افكارهم ومطالبهم ورغائبهم بأية وسيلة من وسائل التعبير، وهم محرومون من كل منفذ للنور لا يتعلمون ولا يراد لهم ان يتعلموا. هؤلاء - واغلبهم في البادية يحكمهم المراقبون المدنيون والعسكريون - هم الذين يراد الآن ان تطبق الديمقراطية بواسطتهم. هؤلاء في وضعهم الراهن وتحت الحكم الذي يتجرعونه لايمكن ان يكون لهم اي دور في اصلاح الوضع لانهم لايملكون ان يعبروا ولا يستطيعون ان هم ارادوا ذلك، واقرأوا قصة «امين الجماعة» في اخبار مير اللفت في غير هذا المكان من هذا العدد تنبئكم بالخبر اليقين.

والنتيجة التي نخرج بها ان الاصلاح من اسفل لايمكن ان يكون اصلاحا ولا يمكن ان ينتج والمغرب في وضعه الراهن يملك سلطة الحكم فيه مجموعة من المراقبين الفرنسيين نعرف جميعا اساليب حكمهم ومعاملتهم للمغاربة الذين وضعهم القدر في طريقهم.

اما اذا جارينا مسيو شومان وابتدانا الاصلاح من اعلى واسسنا حكومة لها بعض الاختصاصات المحددة ثم تتسع شيئا فشيئا. تحت الوضع الحالي بالطبع. فستكون النتيجة هي نفسها التي اسفرت عنها تجربة تونس : ستصطدم اعمال الوزارة بسائر اللوائح والنظم التي تسير عليها الادارات الفرنسية، وبسائر الموظفين الكبار منهم والصغار وبسائر التقاليد التي وضعتها الحماية او وضعها موظفو الحماية وحكموا المغرب على اساسها. واخيرا فيمكن للموظف الفرنسي الاول وهو المقيم العام او لوزير فرنسي في فرنسا ان يطلب عزل هذه الوزارة واستبدالها بوزارة اخرى من نوع وزارة البكوش مثلا تكون اكثر قابلية لفهم وضعية المغرب تحت النفوذ الفرنسي.

واذن فالنتيجة من هذا «الاصلاح» الذي يبدا من اعلى هي الاخفاق التام لكل تعاون بين فرنسا والمغرب على هذا الاساس.

٣ - لايزال في أذهان الذين كتبوا الجواب عن المذكرة الملكية ان المؤسسات الديموقراطية التي ستنشأ في المغرب سيشارك فيها - وفيما ستفضي اليه من وزارة ومجلس نيابي - الفرنسيون والمغاربة. ولقد اعلن المغاربة رايهم في هذه النقطة عدة مرات وهي ان المؤسسات السياسية التي قد تنشأ في المغرب لايمكن ان تكون الا مغربية بحتة وان الاجانب الذين يقيمون في المغرب مهما كانت صفتهم لايمكن ان يشاركوا المغاربة في اي نظام

البقية على ص ٤

مجلس الشيوخ يوافق على مقترحات مصدق لتسوية النزاع الايراني الانجليزي

طهران - ١٧ - صوت مجلس الشيوخ الايراني هذا اليوم بالاجماع بالموافقة على المقترحات المضادة التي وضعها الدكتور مصدق بشان التعرض الانجليزي الامريكي حول تسوية نزاع البترول وهي المقترحات التي قال عنها الدكتور مصدق انه مستعد - اذا ما قبلت - لعرض مسالة التعويض الذي ينبغي لايران ان تدفعه لشركة البترول الانجليزية الايرانية السابقة عن تاميم ممتلكاتها في ايران على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكان مجلس النواب الايراني قد اقر هذه المقترحات بالاجماع امس. وقد ذكر الدكتور مصدق ان المقترحات المذكورة هي الاسس الاخيرة التي يمكن لايران بموجبها ان تقبل تسوية نزاعها مع بريطانيا.

الغاء الحرس الخاص لشاه ايران
هل هناك مؤامرة لقلب نظام الحكم ؟

طهران ١٧ نشرت احدى الجرائد الايرانية في عددها الصادر اليوم نبأ ذكرت فيه ان الدكتور مصدق رئيس الوزارة الايرانية أمر بتفريق الحرس الخاص بالشاه وانه قرر نقل الجنرال ارايانا قائد فرقة هذا الحرس الى وظيفة اخرى بعد ان نمي اليه ان هذا الجنرال يدبر مؤامرة ترمي لقلب نظام الحكم الحالي في ايران وقيل ان الدكتور مصدق تلقى في الآونة الاخيرة رسائل عديدة تحذره من الاستعدادات التي يقوم بها البعض لقلب نظام الحكم الحالي مما دعا لاتخاذ قرار تفريق حرس الشاه الخاص

البابا يوقف جميع المقابلات

حاضرة الفاتيكان - ١٧ - اعلن من مكتب حاجب قداسة البابا ان قداسته اوقف جميع المقابلات حتى اشعار آخر. ولم تذكر الاسباب التي دعت لاتخاذ هذا القرار لكن المظنون ان ذلك راجع لتوعك في صحة قداسته.

وفد مصر في هيئة الامم

القاهرة - ١٧ - صرح الاستاذ فتحي رضوان وزير الدعاية المصرية للصحافيين عقب الاجتماع الذي عقده الوزراء امس بقوله ان الوزارة تعقد جلسة خاصة بعد ظهر يوم الاثنين القادم للنظر في بعض مسائل السياسة الخارجية الخاصة

وقد دام الاجتماع الوزاري الذي انعقد امس اكثر من سبع ساعات وافقت الوزارة اثناءه على اعتماد مبلغ ١٥٠ الف جنيه لنفقات وفد مصر في هيئة الامم المتحدة

وسيتألف هذا الوفد من الاستاذ احمد فراج طايع وزير الخارجية رئيسا ومن السادة احمد جلال الدين عبد الرزاق وعبد المنعم مصطفى والدكتور محمود عزمي - اعضاء.

وكان مقررا لنفقات الوفد في العام الماضي اكثر من ٩٦ الف جنيه

الامير محمد علي يصل الى سويسرا

القاهرة ١٧ وصل اليوم الى جنيف قادما من مصر سمو الامير محمد علي ثم استانف سموه سفره الى لوزان للمعالجة الطبية فيها وكان قد غادر القاهرة امس بعد ان تنازل عن حقوقه في ولاية العهد للعرش المصري وقد زاره امس اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية

شيخ الازهر الجديد محمد الخضر حسين

القاهرة ١٧ تم اليوم تعيين فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين شيخا للجامع الازهر خلفا للشيخ السابق

وفضيلة الشيخ الجديد تونسي المولد وله من العمر ٧٥ سنة وكان يتولى تحرير احدى المجلات الدينية في تونس لكنه اضطر لمغادرة بلاده اثناء الحرب العالمية الاولى فرارا من اضطهاد السلطات الفرنسية له بسبب اشتغاله بالقضية الوطنية والتجأ فضيلته بعد ذلك الى مصر وانضم الى هيئة علمائها

وكان فضيلته قبل تعيينه في مشيخة الازهر يتولى تحرير مجلة «نور الاسلام» التي كانت تصدر باسم الجامع الازهر

الاصلاح الزراعي يبدأ اكتوبر القادم

القاهرة ١٧ صرح متكلم باسم وزارة المالية المصرية بان عملية اصلاح الاراضي في مصر ستبدأ في الشهر القادم عندما تضع الحكومة يدها على مساحات كبيرة من الاراضي التي كان يملكها الملك السابق فاروق واعضاء الاسرة المالكة وذلك بموجب برنامج الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية الفردية للاراضي

بعثة الجامعة العربية الى المانيا

القاهرة - قررت الجامعة العربية ايفاد بعثة الى المانيا الاحتجاج على الاتفاق الاسرائيلي الجرماني بشان التعويضات وتتالف البعثة من السادة عدلي اندراوس سفير مصر في اثينا والدكتور علي الصافي من العراق والسيد زهير الجلاني من سوريا

وقد صدر الامر للبعثة التي يراسها مندوب مصر بان تعضد وجهة النظر العربية سواء امام الحكومة او امام البرلمان والراي العام

لندن - ١٧ - عين الاميرال تشارلز فريد ويلل توربس قائدا لعمارة الارعات التابعة للاسطول البريطاني العامل في البحر الابيض المتوسط واعلن ان هذا التعيين سيدخل في حيز التنفيذ في شهر يناير القادم.

صائب سلام يعمل على تاسيس الوزارة اللبنانية

بيروت ١٧ ودان السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية الحاضرة يامل ان يفرغ من تشكيل وزارته الجديدة في غضون الـ ٢٤ ساعة القادمة.

وجاء في برقية لوكالة الانباء العربية ان صائب سلام عقد اليوم مؤتمرا صحفيا في مكتبه ناشد فيه رجال الصحافة ان يساعدوا الحكومة على القيام بواجبها في صيانة الامن والنظام في هذه الظروف الدقيقة وتحدث عن الاضراب العام فذكر انه يشاطر القائمين به شعورهم وعزا اسباب الازمة الحاضرة الى حالة السخط العام على

البقية على ص ٤

في اجتماع الجامعة العربية

فرض الحصار الاقتصادي على اسرائيل

القاهرة ١٧ عقدت اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية اجتماعا صباح اليوم في القاهرة برئاسة السيد عبد الرحمن حقي وكيل وزارة الخارجية المصرية استعرضت فيه بصورة عامة مسالة مقاطعة «اسرائيل» وتوصيات ضباط الاتصال ومكتب شئون المقاطعة واحيلت هذه التوصيات على لجنة فرعية لدراستها ودراسة المقترحات العملية التي تؤدي الى احكام المقاطعة والحصار الاقتصادي المفروض على «اسرائيل».

وستبحث اللجنة الفرعية قائمة اسماء المرشحين لوظيفة المندوب العام لشئون المقاطعة لتختار منهم من يصلح لذلك

مير اللفت
حقوق الانسان بالمغرب !

كانت السلطة بمير اللفت القت القبض على ٦٢ شخصا من جماعة «تملالت» بالساحل وهذه الجماعة كانت قد قدمت الى مركز السلطة لتحتج على ضرر لحقها من جراء السياسة المتبعة ولقد توصلنا بتفاصيل عما لقيه بعض افراد هذه الجماعة ننشرها ليرى الناس كيف هي حالة حقوق الانسان بهذا المغرب فان بعض الموظفين العسكريين كان يهدد بعض المعتقلين وذلك بوضع المسدس فوق صدورهم الواحد تلو الآخر ويسألهم عمن امرهم بالمجيء حتى اذا اجابوا بانهم اتوا من تلقاء انفسهم ضرب احدهم على انفه حتى ادماه فاراد المسكين ان يبصق الدم ولكن الموظف منعه من ذلك وامره بازدراد ريقه بدمه كما ان شابا لايتجاوز عمره ١٥ سنة اشبع ضربا ولكما لانه لم يجب على نفس السؤال وكان من جملة المعتقلين السيد محمد بن مبارك الذي ارادت الادارة الفرنسية ان تجعل منه امينا للجماعة لتنفذ بواسطته ما تشاء ولكن افكاره الحرة جعلته يرفض ان يكون صنيعة فزج به في السيلول مع من زج بهم واخذ بعض الاعوان يسومونهم سوء العذاب

فمن ذلك انه في يوم ٣١ غشت ارغمه احد الاعوان على حمل صخرة لايقدر على حملها ثلاثة اشخاص فرفض حملها وكان جزاؤه الضرب فرفع المسكين امره الى «الشاوش» الذي جاء معه الى عين المكان وسأله : اصحيح انك لاتقدر على حملها؟ فلما اجابه بنعم امر الشاوش ثلاثة اشخاص فحملوها وجعلوها على ظهره وتولى الشاوش بنفسه امر قيادته بالضرب فلم يقطع بها مسافة قصيرة حتى سقط مغشيا عليه فجره الشاوش الى السيلول ومكث به ليلا ونهارا دون اكل ولاشرب ثم اخرج من السيلول ليفرغ مراحيض المساجين وهو عبارة

البقية ص ٤

استدراك

فاتنا ان نذكر في عدد الامس اسماء بعض الاشخاص من الذين صدر عليهم الحكم في قضية سينما الحمراء، وهم السادة محمد بن الحسن السوسي حكم عليه بثلاثة شهور وعمر بن داود حكم عليه بنفس المدة. اما الجيلالي بن عبد السلام حكم عليه بسنة لا تسعة شهور كما ذكرنا ذلك غلطا.

كفاح ضد الاستغلال ..



لفيف من عاملات لاسافط

مر على اضراب عمال وعاملات لاسافط شهر كامل وحوالي نصف شهر وحاول المندوبون الذين يمثلون العمال والعاملات مرارا ان يعربوا عن حسن نيتهم ويدللوا على ان اضرابهم كان من اجل حقوق حيوية ضرورية لابد منها وان الحيف اللاحق بهم يصطدم مع ابسط قوانين الشغل فاتصلوا مرارا بادارة الشركة ليقنعوها بعدالة مطالبهم وليبينوا لها ان اضرابهم كان في اول امره وفي اليوم الذي اعلن فيه انما هو اضراب يصطبغ بصبغة انذار ولمدة ٢٤ ساعة كما قاموا بتوسيط مفتش الشغل وتحكيم مدير الشغل واحتجوا وبينوا وجهة نظرهم بشتى الوسائل ولكن ادارة لاسافط ظلت ثابتة في موقفها وابت ان تدخل معهم في مفاوضات وارادت ان تجعل العمال والعاملات «يتوبون» من «ذنبهم» الذي ارتكبوه حبا لها حينما قدموا لها مطالب وحينما اعدوا وفدا نقابيا يتحدث باسمهم. وقال لهم لسانها في يوم من الايام ان الاقامة العامة هي التي بيدها الامر وان ادارة لاسافط ليس بيدها شيء واوعزت الى الصحافة الاستعمارية المأجورة ان تصور الاضراب تصويرا مغرضا وتضع فيه شيئا من دسها وهكذا بينما العمال والعاملات برهنوا مرارا على حسن نيتهم من جهة وعلى تمسكهم بحقوقهم من ناحية اخرى دابت القوات المتحالفة التي تجمعها وربط فيما بينها مذهب الاستعمار والاستغلال تعمل على شل حركة العمال بافشاء البطالة فيما بينهم وحرمان عائلاتهم من الخبز وافهامهم ان صناديق الاستغلاليين وصناديق الاستعماريين هي التي تطعم وتسقي ومن اراد شيئا منها فليقبله كما يريده الاستغلاليون والاستعماريون هزيلا ضعيفا وليعتبره صدقة يتفضل بها الاسياد على العبيد وان خدمة الاستغلاليين شيء لازم في حق المغربي ويجب ان تكون هذه الخدمة استسلاما لجشعهم بكل معاني الكلمة ومن لم يستسلم وحاول ان يكون

في الأفق الدولي

السياسة العنصرية في جنوب افريقيا

الكتلة العربية الاسيوية تقاضي حكومة مالان امام هيئة الامم

ورد اخيرا من مقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك ان الكتلة العربية الاسيوية قد وجهت الى الامانة العامة طلبا بتسجيل مسالة افريقيا الجنوبية وما يعانيه سكان هذه البلاد من سوء تصرفات حكومة الدكتور مالان بسبب سياستها العنصرية المقيتة في جدول اعمال الجمعية العمومية في دورتها السابعة المقبلة.

وخبر من هذا النوع لا يكاد يخلو من اهمية. فالعالم باسره يعلم ما يعانيه اليوم سكان افريقيا الجنوبية غير البيض من سوء تصرف حكومة مالان التي تتابع سياسة الميز العنصري وتفضيل الجنس الابيض على بقية الاجناس المتساكنة في البلاد مما اثار حنق الضمير الحر في العالم باسره وسخط الراي العام في الشرق والغرب

ولسنا في حاجة الى التذكير بتفاصيل المأساة التي يعيش فيها اخواننا سكان افريقيا الجنوبية ولكن هذا لا يمنعنا من الاشارة الى ان السياسة المتبعة في بلاد راس الرجاء الصالح في اقصى جنوب هذه القارة والمصائب التي تترتب عنها ان هي الا بعض مخلفات عهد الاستعمار البغيض الذي تسلط على هذه البلاد الآمنة، فسكان البلاد الاصليون كانوا يعيشون في بلادهم عيشة مطمئنة منذ آلاف السنين قبل ان يحتل الاجانب ارضهم ويستثمروا خيراتها على حسابهم ثم ياتي يوم وقد تضايقوا من وجودهم واخذوا يعتبرونهم عالة عليهم

والمأساة التي حلت بافريقيا الجنوبية الى ان اصبح اهلها يعتبرون اقلية بعد ما كانوا ارباب البلاد واصبح التصرف المطلق فيها للدخلاء على حساب السكان الاصليين يمكن ان يحصل بكل بلاد ابتليت بداء الاستعمار وغفلت عن مصالحها الاقتصادية وحقوقها السياسية

ويوجد في افريقيا الجنوبية عدد كبير من الهنود هاجروا اليها واستوطنوا فيها منذ زمان وهم ايضا ضحية هذا الميز العنصري الذي يتألم منه سكان البلاد الاصليون. وزعيم الهند غاندي نفسه عاش بافريقيا الجنوبية وناضل — في شبابه — ضد السياسة العنصرية التي كان يذهب ضحيتها مواطنوه. وكثيرا ما قامت الهند ضد هذه السياسة العنصرية وتقدمت بشكاوي متعددة في هذا الشأن الى المحافل الدولية وها هي ذي قد استطاعت اليوم ان تضم اصوات بقية اعضاء الكتلة العربية الاسيوية الى صوتها لتطلب من الهيئة الاممية ان تنظر في هذه القضية بجد وتعمل فيها بما يجعل حدا لتصرفات حكومة مالان المقيتة

ولا يسعنا نحن الا ان نعبر عن ابتهاجنا من انضمام بقية اعضاء الكتلة العربية الاسيوية الى الهند في طلبها تسجيل قضية السياسة العنصرية في افريقيا الجنوبية في جدول اعمال الجمعية العمومية لانها تعبر بذلك عن ان اهتمامها بقضية المغرب العربي لا يمكن ان يعتبر اهتماما يوجهه التضامن العنصري او الديني او فيه شبهة من المصلحة الخاصة بل ان هم دول الكتلة الوحيد هو رفع كل مظلمة والدفاع عن المصلحة العامة وحفظ السلام العالمي وان عملها لا يمكن ان ينعت بانه موجه ضد دولة دون اخرى او امة دون سواها بل غايتها العمل على اسعاد الانسانية وتحقيق مبادئ حقوق الانسان ورفع كل ظلم يحل بابناء البشرية كيفما كان لونهم وجنسيتهم ودينهم

ومما يزيد في بهجتنا نحن المغاربة بالخصوص ان قضيتنا هي التي كانت السبب — اثناء الدورة الماضية للجمعية العمومية — في نشأة هذه الكتلة المتحدة التي اخذت منذ ذلك اليوم تحتل المكانة اللائقة بها بين الدول وتتزعم حركة الدفاع عن المبادئ المثلى وعن حقوق الانسان في الشرق والغرب

ولا يجهل احد ما لهذه الكتلة اليوم وما سيصبح لها في المستقبل القريب من اهمية في سير الاحداث الدولية فهي بمجموعتها البشرية (ما يقرب من ثلث سكان العالم) وخيراتها الطبيعية ومواقعها الستراتيجية اصبحت تكون القوة الثالثة التي بدون عطفها ومعونتها او بقائها في الحياد على الاقل لا يمكن لاي كتلة من الكتلتين ان تتغلب على الاخرى او تسلم من باسها. وهذا ما يجعل الكتلتين معا تتسابقان لنيل ودها واستمالة عطفها

وستتجلى لكل ذي عينين اهمية هذه الكتلة اثناء الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة. ويمكننا ان نتفاءل منذ الآن بنجاح القضايا التي ستتقدم بها ليس فقط بسبب الاهمية التي اصبحت لهذه الكتلة كما اشرنا الى ذلك بل لان القضايا التي تقدمت بها اصبحت تتمتع بعطف اغلبية الشعوب العالمية وتفتحت لها شعوب العالم الحر باسره خصوصا وهي ترتكز على شكاوي ضد الاساليب الاستعمارية المقيتة التي مجها الذوق السليم وعفى عليها الدهر. فحركة الكتلة ايضا تحكم على الاستعمار بكل انواعه وكل مجهود يبذل لمقاومة حركتها يعد انتصارا للظلم وتشبثا بالمبادئ الاستعمارية ومخالفة للمبادئ التي نص عليها قانون الهيئة الاممية وآمنت بها الانسانية جمعاء.

«ابو الصديق»

رسالة دمشق

أخبار وتعليقات

التمثيل السياسي بين سوريا واندونيسيا

— لمراسلنا —

صدر مرسوم عن رئاسة الدول يقضي بان يتم تبادل التمثيل الديبلوماسي بين الجمهورية السورية والولايات المتحدة الاندونيسية على ان تحدث المفوضية السورية في مدينة جاكارطا

حماية الانتاج الحكومي

وردت على ادارة الاقتصاد رسائل عدة تطلب السماح للاشخاص والشركات بجلب البضائع من الخارج واصدرت رئاسة الدولة عقب هاته الطلبات بلاغا يمنع منعا باتا السماح باستيراد بضائع ومواد من الخارج ما دامت بالبلاد صناعات قومية وطنية تسد الحاجة وتوازي البضائع الاجنبية ذوقا وجودة وصناعة

وطلب البلاغ من التجار الكف عن ارسال اية رسائل جديدة في هذا الشان الى وزارة الاقتصاد الوطني لان حاجة البلاد تدعو الى حماية الانتاج القومي تمشيا مع النهضة الاقتصادية المباركة التي تسير عليها سورية منذ عهدها الجديد

سورية وتوطين اللاجئين

ادلى وزير وزير الخارجية بحديث هام حدد فيه موقف سورية من توطين اللاجئين الفلسطينيين فقال بان الحكومة السورية تتمسك بحق البلاد في ان تقرر مراكز ايواء اللاجئين الموجودين في سورية ولا تستطيع كدولة مضيافة ان تنصاع لاي هيئة محلية خاصة كانت او دولية فيما تهيئه للاجئين من امكنة لايوائهم في المخيمات والمساكن الموقتة

وقال ان الحكومة السورية لا تستطيع ابدا اخراج اللاجئين الفلسطينيين من ارضها او ان تقبل تدمير اموالا لهذا مما يتنافى مع اسس الاخاء والمساواة القومية

انشاء بنك صناعي جديد

قررت وزارة الاقتصاد الوطني انشاء بنك صناعي جديد في سورية نظرا للازمات التي تعانيها المشاريع الصناعية بالنسبة لرؤوس الاموال ويرى الوزير بان انشاء هذا البنك هو الوحيد الذي سيحل هاته الازمات وان الحكومة السورية ستبادر الى ايجاده قريبا

هل تدفع هجرة السوريين خارج بلادهم ؟

عاد الى سورية عدد كبير من ابنائها الذين يعيشون بدول امريكا اللاتينية وبالحبشة وبالسودان وادلى احدهم بحديث هام الى جريدة «الزمان» نبه فيه الحكومة الى خطر تشجيع الهجرة والى وجوب منعها نظرة للامكانيات الكبرى التي توحد سورية والتي يتلقى لاظهارها رؤوس الاموال السورية في الخارج

ويروج في الدوائر الرسمية ان هنالك فكرة ترمي الى محاولة منع الهجرة والطلب من السوريين في الخارج العودة الى بلادهم لاستثمار خيراتها والعمل على رفاهيتها

هذا ولا زالت الحكومة لم تقم باي شيء رسمي في هذا الميدان

النقد الذاتي

كتبت الاديبة العالمة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) مقالا في جريدة «الاهرام» عن كتاب «النقد الذاتي» للزعيم علال الفاسي قالت فيه:

يعرف القراء في السيد «علال الفاسي» زعيم حزب الاستقلال» بطلا من ابطال الجهاد في المغرب لكنه اليوم لا يكتب لنا بوصفه زعيما سياسيا يخوض معركة الاستقلال وانما يكتب كقائد من قادة الفكر علمته تجاربه مدى ربع قرن من الزمان ان نهضات الامم العربية موزها — دائما — اساس وطيد من سلامة الفكرة وصحة الرأي حتى اذا ظفرت باستقلالها استطاعت ان تشيد بناء حياتها الجديدة شامخا راسخا، وهي آمنة من التعثر والاضطراب، محصنة ضد سموم الشك وجراثيم التفكك

وهذا كتابه «النقد الذاتي» يقدم محاولة مجدية في سبيل تصحيح اساليب التفكير وموازنة النقد، جمع فيه الزعيم المغربي خلاصة تجاربه الطويلة وثمرات مطالعاته الواسعة التي وصلته بمنابع الفكر في الشرق والغرب وعرفته بكبار الفلاسفة والمفكرين وحدثته عن تجارب الامم في البناء والتجديد.

والكتاب ابواب اربعة، يعالج اولها مسائل الفكر من جوانب شتى فيتحدث عن التفكير الاجتماعي وعن استقراطية التفكير وعن حرية التفكير وشموله وارتجاله وعن الفكر بين العصرية والمعاصرة.

وفي الباب الثاني فصول منسقة عن الفكر الديني والوطني والاداري والسياسي والحزبي والقضائي

وتتبع الباب الثالث اهم المحاولات التاريخية والحلول العصرية لمشكلة الاقتصاد.

كما يختص الباب الرابع بالفكر الاجتماعي فيدرس مسائل العائلة والتعليم والصحة العامة والجهاز الاجتماعي والنظام الثقافي.

والاستاذ السيد «علال الفاسي» في معالجته لهذه القضايا الكبرى ياخذ بمناهج الفلاسفة في البحث والنظر ويغلب على اسلوبه طابع علماء الاجتماع في دراساتهم النظرية لكنه استطاع ان يلائم بين هذا الدرس النظري لقضايا الفكر وبين النقد الذاتي الصريح لما يعرف من امراض المجتمع الشرقي واخطاء اساليبه في التفكير تدفعه الى ذلك كله نية صادقة في الاصلاح ورغبة مخلصة في التعمير والبناء.

من أخبار مصر

سراج الدين يستقيل من الوفد ومن مجلس الشيوخ

القاهرة — بعث السيد فؤاد سراج الدين الامين العام السابق لحزب الوفد المصري برسالة الى السيد مصطفى النحاس تتضمن استقالته من الهيئة الوفدية ومن عضوية مجلس الشيوخ وقد ذكر في كتاب استقالته انه قرر اتخاذ هذه الخطوة لتسهيل مهمة القائمين باعادة تنظيم الحزب

وقد استقال من حزب الوفد كذلك اخوا السيد فؤاد سراج الدين واحدهما هو صاحب جريدة النداء والآخر من كبار زراعي القطن في مصر

— ومما يذكر ان السيد فؤاد سراج الدين بعث بكتاب استقالته الى السيد مصطفى النحاس من معتقله في الكلية العسكرية

هل يؤلف حزب جديد في مصر؟

القاهرة — يؤخذ مما روته جريدة «الجمهور المصري» ان مفاوضات سرية جارية الآن بصدد تاليف حزب سياسي جديد من بعض رجال جمعية «الاخوان المسلمين» وعناصر الحزب الوطني وان هذا الحزب الجديد سيترأسه اما الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة المكلف بشؤون الدعاية ورئيس الحزب الوطني او احدى شخصيات «الاخوان المسلمين» على ان تقتصر هذه الجمعية بعد ذلك على تكريس نشاطها للشؤون الدينية البحتة

سفير مصر الجديد في لندن يلتحق بمقر ماموريته

القاهرة — سيسافر السيد محمود فوزي سفير مصر الجديد في لندن الى العاصمة البريطانية في العشرين من الشهر الحالي وسيقابل الاستاذ احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية والسير رالف ستيفنسن سفير بريطانيا في مصر وقال انه بمجرد وصوله الى لندن سيتصل بموظفي وزارة الخارجية البريطانية ويدرس معهم امكانيات وضع اسس جديدة لاجراء مفاوضات بين مصر وبريطانيا.



على من ستدور الدوائر ؟

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

ماقولك في صاحب بنك او مستخدم بنك من اولئك الذين يستنزفون دماء الناس فيعيشون بين اكداس الذهب ويمولون الجيوش للفتوح الاستعمارية او لقمع ثورات العمال اذا طالبوا بحقهم في الحياة — ولا يكفيه ذلك فيعمد للتاريخ ويكتب فيه الاجزاء تلو الاجزاء ويسوق النظريات كانها حقائق مسلمة وهو لا يعلم ان التاريخ في حاجة الى التوضيح بقدر ما هو في حاجة الى تطهير نفسه من استغلال البشرية بوسائل لا تمت للخير ولا للصلاح بصلة من الصلات ؟ وهذا هو الشأن فيما يظهر في مسيو الاسكندر دوسانفال Aleaondre de Saint Phale المنجر بالمال والتاريخ والصحافة لقد نشر اخيرا كتابا في التاريخ العالمي صدر منه الى حد الآن جزءان كبيران في كل جزء ٣٥٠ صحيفة وسمي بتاريخه هذا «دورة حول العالم» وهذه الدورة في الزمان لا حول الارض، حيث ان الكتاب في التاريخ لا كتاب رحالة او جغرافية واستهل الكلام في الجزء الاول بتحليل حوادث التاريخ الروحي من لدن اشور وعلى الاخص من عهد الملك آشور بانبال الذي ملك من ٦٦٩ الى ٦٢٦ قبل الميلاد حتى انتهى به الكلام الى ظهور القديس بولس احد حواري المسيح عليه السلام ومن علمهم النعمة في تكوين المسيحية الاولى واما الجزء الثاني فالكلام فيه عن الحوادث من القديس بولس الى مبعث نبي السلام عليه السلام اي القرن السادس بعد المسيح وافاض في الكلام عن احد الفراعنة من الاسرة الثامنة عشرة وهو اخناتون Acnaton الذي يعتقد المؤرخون انه كان احد العاملين على الدعوة للتوحيد وكان قدماء المصريين يعتبرونه مارقا من الدين لذلك فان ظواهر دينهم كانت كلها شركا ووثنية

واذا جعل مسيو الاسكندر دوسانفال مبدأ تاريخه عهد الملك اشور بانبال الذي اكتسح مصر واذاقها من الوان التعسف والظلم والارهاق ما هو معروف عن ملوك آشور الذين كانوا يعمدون الى تثبيت قدم الاقطاعيين كما تفعل دول الاستعمار اليوم فما ذلك الا ليثبت نظريته التاريخية التي يظهر من كتابه انما يؤلف الكتاب الا من اجلها — وهي ان فترات الطغيان والارهاق تتلوها في التاريخ فترات سلم ورحمة ورخاء، كما وقع حين جاء عهد زرؤاسترسي وتلى عهد ملوك فارس الرفيق عهد اشور الثقيل الوطأة على الشعوب واذا صح ان يلاحظ الانسان شيئا من هذا في التاريخ وفي تسلسل دوله فانه من الصعب ان يستخلص من ذلك نظرية ما : لان العهود تتلو العهود وقد تتشابه في القساوة والطغيان وقد تتباين من غير ان يكون فيها علاقة تبيح بناء مثل هذه النظرية غير ان مسيو دوسانفال لا يكتفي بالكتابة في شؤون الماضي لاستخلاص ما فيه من عبر فهو ايضا رئيس تحرير مجلة جامعة تبحث في الشؤون الحاضرة بحثا قيل ما يقال عنه هو انه من الرجعية بمكان وهذه المجلة لها عنوان يوافق عنوان تاريخ مسيو دوسانفال وهو «دورة في الافق» Tour d'Horizon — يكتب رئيس التحرير فيها مقالا ضافيا عن الحوادث الخارجية والداخلية مرة في كل ثلاثة اشهر حيث ان المجلة لا تظهر الا اربع مرات في السنة ولكي يعرف القارئ مدى تفكير هذا الرجل العالي المؤرخ الصحافي ناتي لك ببعض فقرات من مقاله الاخير فيما يرجع لافريقيا الشمالية لتعلم منها نوايا القوم وان ما ينتظر الناس منهم هو اشد مما كان.

يقول الكاتب :

«اذا اردنا ان نرجع الحالة في تونس الى ما كانت عليه قبل الحوادث الاخيرة يتحتم علينا ان نبقي هناك قوات كافية مرابطة لكي نزيل كل امل من نفوس الثوار وليس هناك حل غير هذا الحل والا الجلاء

وللحكومة الفرنسية الخيار بين تونس والمغرب من جهة وبين الهند الصينية من جهة اخرى وانا لناسف على ان هذا الاختيار لم يقع منذ زمان لان متابعة الكفاح في ميادين شتى فيه قلة تبصر لها نتائج سياسية عديدة

واما مبررات الجلاء عن الهند الصينية والاكتفاء بافريقيا الشمالية فهي هذه

اولا — اعانة الولايات المتحدة وان كانت قليلة الآن فلا بد من ان تصبح هامة لان امريكا تعلم ان جلاءنا عن افريقيا معناه تسرب روسيا اليها ولا بد من الاختيار في التوتر الحالي والميل لاحدى الجهتين وقد ابانت حوادث مصر عن ضرورة هذا الاختيار

ثانيا — لا تبعد افريقيا عنا الا ببضع ساعات في الطائرة ويمكننا بادنى مشقة حمل القوة الكافية لقمع كل ثورة والنتيجة تكون محسوسة وبنت وقتها وليس في البلاد (فرنسا) من يناقش في هذا

ثالثا — يوجد من بين سكان افريقيا عدد وافر من المعمرين ما بين فرنسيين ومتجنسين اذا غادرنا افريقيا اصبحوا ضحية العرب وكذلك اذا ضعفت قواتنا فانهم يعمدون اليهم فيقتلونهم تقتيلا ومن هؤلاء المعمرين تكونت اهم العناصر في الجيش الافرنسي الذي حارب سنة ١٩٤٤ في ميادين ايطاليا وفرنسا

رابعا — يمكننا ان نفتح ابواب افريقيا على مصراعيه للاوربيين المتكاثرين في بلادهم فاتون للاستعمار معنا بكل سهولة لان عدد الاوربيين الغربيين الآن ٢٥٠ مليونا وهل من المعقول ان يتركوا افريقيا لعناصر اسيوية(*) ليس لهم حق في امتلاكها اكثر مما هو للاوربيين ؟ ولهذه العلل والعوامل كلها اولما اصبح لحكومة مسيو بيني من القوة نعتقد انه لا زال في الامكان ان ندافع عن تونس وعن افريقيا الشمالية كلها كارض فرنسية»

ليس علينا ان نعلق في الظروف الحاضرة على هذه الفقرات وان كنا لا نرى بدا من ان نلفت نظر الرجعيين مثل مسيو دوسانفال الى حقيقة تاريخية لم يتوصل على ما يظهر اليها رغما عن كتابته في التاريخ وهي ان الامة التي لا ترى لها سبيلا للعيش الا اذا عاشت كالقمل والنمل على اكتاف غيرها فانها مهددة بجميع انواع الاخطار واقلها قبل زوال الفقر والمسكنة حين يذهب عنها ما كانت تعتز به من مال الغير وعمل الغير، وسواعد الغير في ميادين السلم والحروب ...

(*) العرب

مليلية ١٦ امس بالامس سكان مدينة مليلية بهزة ارضية قوية كانت مصحوبة بدوي منبعث من بطن الارض ودامت ثلاث ثوان الامر الذي جعل عددا من السكان يغادرون منازلهم، وقد وقعت هذه الهزة في الساعة ٦ و ١٠ دقائق من عشية البارحة.

مراسلات «العلم»

من النافذة

اساليب الهزل في معالجة المشاكل المهمة تدل على بساطة عقول القائمين بها ، اذ ليس الهزل و «التمسخير» بوسيلتين لحل المشاكل المعقدة . هـذه انجلترا - مثـلا - وهي ام الاستعمار وناشرة مذهبه آمنت بان الالاعيب الصغيرة لم تعد تجدي في استمرار السيطرة على الشعوب المغلوبة على امرها ، واذا كانت انجلترا مـا تزال تلعب وتراوغ فان الاعيبها قد تطورت واضحت الاعيب تستمد اصول الحيل والخداع من اساليب العصر فهي تلعب في قضية البترول وتراوغ وتقـوم بنوع من «الدربلاج» ، لا يستغرب في حق امة اخترعت فن كرة القدم ولكن انجلترا تلعب باوراق كبرى حتى انها حينما شعرت بان زمن قوام السلطنة قد ولى تخلت عنه وتركته وخضعت لقوة الشعب الايراني وآمنت بان مقاومة الجبهة الوطنية في فارس ينبغي ان تتخذ اتجاهـا آخر وراحت انجلترا تبحث عن اسلوب جديد واوعزت الى القائم بشؤونها ان يزور الدكتور مصدق ويفتح معه باب التفاوض وليس من شك في ان انجلترا ما تزال تلعب الاوراق وهي في مرحلة التفاوض ، ولكنها على كل حال تدل اساليب الاعيبها حينا بعد حين وتفاوض وتراوغ ثم تظاهر ببعض البيادق ومن الانصاف القول بانها تختار البيادق وتحاول ان تدخل عليها بعض التحسين ، وهذه مرونة سياسية لا تغير من العقلية الاستعمارية ولكنها على كل حال تعتبر مرونة لا تستمر على حالة واحدة من الجمود وعدم الصرف شأن الافعال الجامدة في علم الصرف ، اما الناس الآخرون من الذين يشاركون انجلترا في مذهبها الاستعماري فهم عبارة عن «اي» ، كذا خلقت فالخطة التي ظهروا بها منذ اوائل هـذا القرن هي هي ، والعقلية التي تسير هذه الخطة وتدبرهـا هي هي لم تتغير منذ سنة ١٩٠٧ والمراوغة والتحيل لم يدخل على احد منها اي تعديل او «تحسين» وقلما تسفر عملية «الدربلاج» كما يقال بلغة كرة القدم في هذه الخطة عن تسجيل الاصابات بل ان هذه العملية كثيرا ما يصطدم القائمون بها آخرين من اصدقائهم وتفسد بنفسهـا ، والبيادق التي تستعمل في الرقعة التي تلعب فيها تلك السياسة لا تبدل فهي بيادق ما تزال من نوع «الصم» والاحجار بينما البيادق قد تطورت ودخل عليها تحسين ، وكثيرا ما توكل هذه البيادق لاصحابها وتتعرض من جراء سخط الرأي العام فيتمموا بقطع الحشائش وخشاش الارض ، وهكـذا فبينما العالم يتطور في عقليته حتى ولو كانت عقلية استعمارية بفضل ما يتكرر من اساليب جديـدة اذا باولئك الناس يصرون على اللعب «بالصم» والاحجار والحشائش ويقومون بمراوغات مكشوفة مفضوحة تضحك العالم والجاهل والكبير والصغير وحتى النسوة في خدورهن واسلوب كهذا في جموده وفساله وهلهلته يدل على ان القائمين به والساهرين عليه جعلوا منه «مدرسة» لا تتطور ومذهبا لا يتغير ، فهو بهذا يكون اسلوبا

البقية على ص ٤

سكتانة وتيفنوت

عيد «كبير» في نهب الفلوس والاكباش

يابى الاقطاعيون الانتهازيون الان ، وافي كل مناسبة وفي كل يوم فرصة النهب والخطف . فاذا لم تكن تلك المناسبة خلقوها خلقـا وابتدعوا لها الاسماء والاسباب .

وان مناسبات سفر بعض الاقطاعيين الكبار او ايابهم او هدايا القدوم عدا مـؤن جلسات المراقبات للمحاكمات ومراقبي الترتيب والطبيب البيطاري ومخالف الايام كل ذلك مناسبات دائمة وفرص مواتية لتوظيف غرائم وتنظيم جبايا وتحديد مبالغ باهظة قد ترتفع الى مآت الآلاف تـوزع على المشيخـات ثم الشيوخ يوزعونها على مقدمي القرى ثم هؤلاء يوزعونها على سكان القرى ويرسل الاعوان على النو . وما اشد تحرشهم وغلاظتهم فينزلون على القرى ويوجبون عليهـا تموينهم اولا ودفع واجب «سخرتهم» ليطالبوها بدفع المبالغ التي يجب ان يسلموها لرئيسهم الادنى والاعلى ثانيا وما ينفكون يطاردون الناس ويمكرون بهم حتى اذا انتزعوا منهم المبالغ واستوفوها عادوا بها الى رؤسائهم ليعودوا بعد الى الناس بعد قليل بقوائم اخرى تحمل المبالغ الجديدة والاسم الجديد الذي يجب ان يدفعوا تحته جميعها في اقرب وقت وهكذا استمرت الاحوال وتستمر دون انقطاع ولا فتـور في اغلب قبـائل الاطلس الكبير التي ابتليت باقطاعية طاغية لم يتقدم لها في تاريخ هذه البلاد من نظير

ومن المؤكد ان المبالغ التي يدفعها النـاس في واجبـات «الترتيب» رغم ارتفاعهـا اصبحت لا تمثـل الاجـزاء متضائلا بالنسبة لما يستخلص من الناس طول ايام وليالي وشهور السنة !

ومن العادي ان يرى هؤلاء فرصة «سمينة» في مناسبة العيد ويوظفوا على النـاس ما يـلائم الاضحية وباسم «الاضحية» نفسها . وفعلا فقد اعـدت قبل العيد قوائم «لاكباش» والارقام التي يجب ان يقدمها كل شيخ مـن الاكبـاش برسم ضحية المحظوظين الكبار ، ثم ارسلت الى المقدمين وهم تقدموا بها الى كل من يملك ضعة ارؤس من الغنم وهكذا في الايـام مما قبل العيد الماضي جمعت اعداد ضخمة مـن الاكباش انتزعت مـن النـاس انتزاعا وسيقت قطعانا كبيرة لحساب اولئك الاستغلاليين وأثرى بها ناس وزادوا ثراء الى ثرائهم بينمـا أفقـر آخرون ونالهم منها الاذى والاعنات

انا نعجب لهذا النهب الذي لا يزيد مع الايام الا استفحالا ولا يلقى من الدوائر المسؤولة والمراجع التي تحت سمعها وبصرها يتم كل شيء الا تشجيعا وتغاضيا وتحبيـذا . فان امر النهب تلك النوحشي اصبح من الشهرة والفظاعة بحيث يستغنى عن كل نشر وتعليق وصـار منـذ زمان حديث القاصي والداني . وذهب ضحيته اسر ونكبت عائلات ، وشردت جمـوع ، واضطهـدت طـوائف ، وحجزت شراذم !!!

خبير

احباس مكناس

اعلان كراء

على الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ٣ محرم عام ١٣٧٢ موافق ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٥٢ يقع الشروع في كراء البلادات الفلاحية لستتين طبق ضوابط الاحباس المؤسسة بالظهير الشريف ومن اراد زيادة البيان والاطلاع على اسماء البلادات وقيمة اساس السمسرة فليقدم لادارة الاحباس والسلام .

آزرو

تهديد الزائرين للرباط بمناسبة العيد

قامت سلطة آزرو بمنع التاكسيات من حمل الوفود الى الرباط التي دفعها الولاء والاخلاص الى زيارة لعاصمة لاداء التهنئة لصاحب الجلالة بمناسبة العيد فلم يسع الناس الا أن قدموا من طرق أخرى وبعد رجوعهم قام القائد وخليفته ببحث طويل مع بعض الناس ثم أمروا بالانصراف . نحن نستغرب من هذه الاعمال الرامية الى التحكم في عواطف الناس .

اعتقال بعين اللوح

في يـوم الاحد ٧ شتنبر قدم السيد محمد الكناوى السط بآزرو الى سوق الاحد ببادية عين اللوح حاملا على متن سيارته أشخاصا جاءوا الى السوق لقضاء آربهم كما تعود ذلك . وكانت سلطة عين اللـوح تترصد بالسيد محمد الكناوى الدوائر فلم تجد سبيلا اليه وفي اليـوم المشار اليه سلط عليه عاملا يعمل عند أحد الاوروبيين وشتمه . كال له من السباب ماشاء . فلم يرد السيد محمد الكناوى على هذه الشتائم ولكنه علم أن في الامر شيئا ومع ذلك فقد دعي من طرف قائد السوق وأمره بالحضور في يـوم الاثنين الموالى حتى إذا حضر مع خصمه حكم على السيد محمد الكناوى بشهر سجنا وعلى صاحبه بخمسة عشر يـوما وقيل له « إنك تقوم بالزازات » ونحن نعرف أفعالك . وهكذا فإن السلطة لاتعدم الحيلة لان تتـوصل الى بعض الاشخاص « الذين تعرف أفعالهم »

« المكيلدى »

اشتركوا في « العلم »

زرهون

على هامش موسم العلميين

كانت عشية الخميس ٢٠ ذى الحجة هي موعد دخول « العلميين » بصبغتهم التقليدية الى ضريح المولى ادريس (رض) . وابتدأوا شوطهم من حيث يبتدئونه عادة كل سنة ، رافعين أصواتهم بالدعاء وتهليل ميممين الضريح المذكور وهكذا وصلوا الى السوق الداخل ليقفوا وقفتهم التي اعتادوا أن يقفوها هناك قبالة الحرم الادريسي رافعين أكف التضرع والابتهال الى البارى جل شأنه طالبين منه سبحانه أن يمن على الامة المغربية بحياة جديدة عزيزة ثم خيم على القوم سكون عميق حتى كأن على رؤوسهم الطير وفي هذه البرهة انطلق صوت يشق فضاء حاملا الى الآذان هاته النغمة الحلـوة « يحيى جلالة الملك » إذ ذاك انطلقت العواطف من عقالها لتجيب هذا الصوت بهتافات حارة تجاوب من كل ركن وجهة وتتماوج على رؤوس الجمهور أصداؤها .

بالله ! لهذه العواطف التي لا تنس ملكها في أي وقت وفي أي مكان ثم تولى الهتاف بحياة الملك وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى تعلق الشعب المغربي وتشبثه بقائد نهضته الملك المفدى سيدى محمد الخامس أدامه الله ذخرا للبلاد ونصره آمين

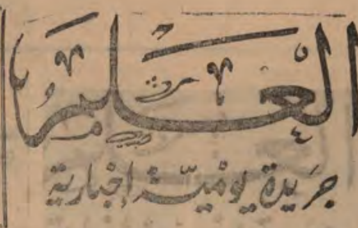
ولنترك الزائرين العلميين يدخلون الى الحرم الادريسي حيث مؤذن المشاء سيسمعهم قدسية النغم

وهؤلاء ماهي مهمتهم ؟

وقد لاحظنا في هـذا الموسم شيئا جديدا وهي هذه الكثرة من الجواسيس الذين ارتادوا الموسم ولـكن بنية اخرى تتفق مع ضميرهـم ولكن ماذا سيلفقون وماذا سيقولون عن الموسم العلمي هل يقـولون انه تليت فيه تشجيع يارسول الله فينا ؟ ام يقولون ان الناس هتفوا فيه بحياة ملكهم الساهر على مصلحة بلادهم ؟ لست ادري ماذا سيقولون ؟ اني اراهم وايم الحق انما تحملوا مشقة السهر وان تعجب فعجب لهذه السماسة التي جندتهم . . . كبـ . . . ن اختنه

تراوج اشاعة فحواها ان احد الاعوان دعا بعض الناس من السكان وسألهم عن انه هم سجل اسماءهم . . . اغلظ لهم القول الذي استوجب لهم ذلك كما قال - هو انهم كانوا يهتفون مع الهاتفين بحياة الملك والجامعة العربية اما ذلك الشخص المجذوب او المجنون الذي يتجول في كثير من المدن المغربية وهاتفه يحيى الملك ولا عليك) فقد سئل ماذا لا يهتف بقولته في هذا الموسم واجاب بانه استدعي من قبل العون المذكور وهدده اي تهديد هو قال جملته السابقة ولهذا . . . الصمت حتى يخرج من هذا الارض التي يتحكم فيها هذا العون ونحن نتساءل هل هذا كله صحيح ؟ ان كان صحيحا فنعم العون هذا

(سعد)



الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

كفاح ضد الاستغلال . . «تتمة»



لفيف من عمال لاسافط

انسانا يطالب بنفس الحقوق التي يطالب بها العمال في سائر انحاء الدنيا فان القوات الاستعمارية تخالف على تجويعه وارهاقه بمالها من نفوذ وجاه واذ كانت تلك القوات تومن بفائدة هذا الاسلوب فان العمال والعاملات مومنون بان طلاب الحق لايعدمون النصير والمعين ومومنون بان الشعب المغربي يقدر كفاحهم من اجل حقوقهم المشروعة ويؤازرهم في هذه المحنة التي انزلها الاستغلال والاستعمار بهم وتلك المؤازرة سيتمكن العمال والعاملات من القضاء على الخطة الاستعمارية التي تريد ان تشيع فيما بينهم : ان من خضع وصبر على الذل اكل خبزا ولو ضئيلا ونال اجرا ولو هزيلا وان من اراد حياة شريفة كان جزاؤه التجويع والتشريد ولكن العمال والعاملات مومنون ومسلمون واذا كانوا كذلك فهم يعتقدون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان المومن للمومن كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً وباتحاد العمال والعاملات ومؤازرة الشعب تحبط جميع المناورات .

النقابي

مير اللفت (تتمة)

عن برميل يقضي فيه المساجين حاجتهم وحمله المسكين وحده مع ان العادة هي ان يحمله شخصان ثم اخذ الشاوش يلعب به فيامره بالنوم ثم بالجلوس ويامره ان يتمرغ في التراب

وختم عمله هذا بان امره بان يغمس راسه في المرحاض ففعل ذلك واصيب المسكين باعراض الجنون في عقله من المعاملة التي لقيها ثم امر ان يزج به في السيلول ثم فتحوا عليه فوجدوه في حالة خطيرة لكونه ظل نهارا وبات الليل في السيلول فرفعوا امره الى الموظف العسكري فامر باحضاره حتى اذا مثل امامه امر عونين من اعوانه بان يضرباه ليخرج الحق الذي بداخله وفعلا فقد اخذ العونان يضربانه حتي اغمى عليه وشك في حياته فصبا عليه الماء البارد فلما وصل الى هذه الحالة حمل في سيارة تسمى البوسطى ونقل الى مستشفى تزنيت

فمن يقول ان حقوق الانسان مخروقة في المغرب ابن السوس

حوادث واحداث

القطار يدوس طفلة بالقرب من القنيطرة

كانت عائلة تعمل في حقل بالقنيطرة غير بعيد من السكة الحديدية فغفلت عن بنتها الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها ثمانية اعوام فاخذت تلعب فوق السكة الحديدية حتى دهمها القطار فقطع رجلها

وقد حملت الطفلة في الحين الى المستشفى ولكنها لم تصل اليه حتى لفظت نفسها الاخير من نزيف الدم

سائق سيارة نقل امريكي يدوس شرطيا ويلوذ بالفرار

داست سيارة نقل عسكرية امريكية يسوقها جندي يدعي جيمس مارتان شرطيا فرنسيا يدعي فيرانديس كان راكبا فوق دراجته بلباس مدني . وبدل ان يهتم السائق بحال الشرطي استانف سيره فتبعه شرطي آخر في سيارة تاكسي وهدده بمسدسه وساقه الى مركز الشرطة ثم بعد ذلك سلم الى السلطات العسكرية الامريكية لتنظر في امره

اصطدام بين سيارتين يسفر عن ثلاثة من القتلى

وقع اصطدام عنيف في الطريق المؤدية من بوسكورة الى برشيد بين سيارة نقل يسوقها اوروبي يدعي رولان كازوبي وكاميونيت يسوقها السيد الحاج احمد بن عزوز من ناحية سطات

وقد كان الاصطدام عنيفا بين السارتين فاسفر عن موت زوجة السيد الحاج احمد بن عزوز وطفلين كانا بجانبهما خدوج وعبد العزيز وقد ماتوا جميعا مباشرة على اثر الاصطدام

ولم تحدد المسئولية بعد في هذا الحادث المؤلم الذي اصبح صاحب الكاميونيت بعده بدون زوجة ولا اولاد فرحمة للضحايا وعزاء لرب العائلة وصبراً جميلا

دالبي يموت في المستشفى

وقعت دحاتة سيارة بالقرب من تيفلت باصيب سائقها وهو اوروبي يدعي دالبي بجروح بليغة حمل على اثرها الى المستشفى .

وقد علم بعد ذلك انه مات بعد وصوله اليه

قطع من الاسطول الامريكي تزور طنجة

سترسو بمياه طنجة من ٢٨ شتنبر الى ٦ من شهر اكتوبر ١٦ قطعة من قطع الاسطول الامريكي .

وهذه اهم مجموعة من القطع الحربية الامريكية زارت طنجة حتى الآن

طبع من هذا العدد 15800

من النافذة (تتمة)

يسير على الشمال والعالم يسير على اليمين ، فتجيء خطتهم « عسرية » واعمالهم « عسرية » والنتائج التي يتوصلون بها (عسرية) كذلك ، ويصبح كل شيء صدر منهم او معهم منحرفا يسير « بتكيس » كما يقال بلغة الخياطين وكل يسر لما خلق له . والمؤسف ان هذه السياسة تضيع وتهاوالمؤسف ايضا هوانها تفسد علاقات امم بسبب الاعيب اشخاص وجمودهم وظنهم ان العالم محصور في مكاتبهم وبين اوراقهم وفيما ينقل اليهم من اذن خدامهم واعوانهم ، ومن هنا كانت اساليبهم بالية وغارقة في بلى واسطوانتهم لا تتغير .

« ابو طارق »

فاس

اعلان قضائي

المحكمة الابتدائية الفاسية

حكم صدر في غش في المواد الغذائية وفي تقليد العلامة :

ان محكمة الاستئناف بالرباط اصدرت حكماً بمحضر الفريقين تاريخ ٩ جوان ١٩٥٢ مضمنه ثبت على ان المسمى عبد القادر بن الحاج محمد بن قاسم «كنون» عمره عوام ٥٧ مغربي، ليس له حرفة ومحل سكناه فاس رقم ٦ درب فران القطة حومة كرنيز أنه رتكب جريمة الغش في المواد الغذائية وتزوير في العلامة سنة ١٩٥٠ حصل بذلك ضرر للشركة «موانش» بناشي (خميرة الـزا) التي طلبت منه تعويضا مدنيا (دوماج انترى) بواسطة وكيلها الاستاذ جاكوب محامي بفاس ،

وتطبيقا للفصول ١-٢-١٠-١٩ من الظهير المؤرخ ١٤ اكتوبر ١٩١٤ والفصل ١٢٠ وما بعده من الظهير المؤرخ ٢٣ جوان ١٩١٦ حكم عليه بغرامة قدرها عشرون الف فرنك وبار بعة اشهر سجنا وباداء للشركة المذكورة ما قدره ٣٠٠٠٠٠ فرنك كما حكمت عليه بتحمل الصوائر التي قدمها صندوق المخزن ومبلغها ٢٥٧٥٠ فرنك وكذلك صوائر نشر هذا القرار في ثلاث جرائد باللغة الفرنسية وفي واحدة باللغة العربية

ومدة الاجبار بالسجن على اداء ما ذكر قد قدرت الى اقصى مدة .

فاس ١٢ شتنبر ١٩٥٢

رئيس الكتاب

بورگوان

شكوى الدول العربية ضد اسرائيل

مقر الامم المتحدة — أذاعت سكرتارية الامم المتحدة طلب الدول العربية الست الرامي لتسجيل مسألة «اعمال لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين على ضوء قرارات الامم المتحدة» في جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية ، وقد ارفقت الدول العربية بطلبها هذا مذكرة تفسيرية قالت فيها ان الامم المتحدة تتحمل منذ سنة ١٩٤٧ مسئولية مباشرة فيما يتعلق بحل مشكلة فلسطين واحتجت على مايتوهمه البعض من ان هذه المشكلة قد سويت عندما ابرمت اتفاقيات الهدنة بينها وبين «اسرائيل» وتقول المذكرة ايضا انه لم ينفذ اي قرار اصدرته الامم المتحدة بخصوص فلسطين بسبب تعنت «اسرائيل» .

روسيا تطالب بقبول الفييتنام في هيئة الامم وفرنسا تعارض

مقر الامم المتحدة ١٦ قدم الوفد السوفياتي في مجلس الامن الى هذا المجلس مشروع قرار يطلب به التوصية بقبول عضوية جمهورية الفييتنام الديموقراطية التي يترأسها هوشي منه في هيئة الامم المتحدة ومن المقرر ان يعود المجلس الى الاجتماع لمواصلة بحث قضية الترشيحات

وكان المندوب الفرنسي في المجلس قد طلب من المجلس ان لايقبل عضوية الفييتنام زاعما ان طلب هذه العضوية لم يات من حكومة شرعية !

مقر الامم المتحدة ١٧ اجتمع مجلس الامن بعد ظهر امس لدرس قضية قبول اعضاء جدد في هيئة الامم المتحدة فتكلم الدكتور سايغ ممثل الصين «الوطنية» وقال انه يسحب اقتراحه الرامي الى حذف طلب العضوية الذي قدمته جمهورية الفييتنام من جدول الاعمال .

وتكلم بعدهم هنري هوبنو المندوب الفرنسي فقال انه سيوضح للمجلس في الوقت المناسب الاسباب التي ترى حكومته بموجبها ان طلب عضوية الفيتنام لايمكن قبوله لان حكومة الفيتنام في نظر الحكومة الفرنسية لاتعتبر حكومة بالنظر لمدلول هذا اللفظ في عرف القانون الدولي

الجواب الغربي على مذكرة السوفيت حول الوحدة الالمانية

لندن — ورد من مصدر مطلع ان جواب الدول الغربية الثلاث على المذكرة السوفياتية الاخيرة الخاصة بالمانيا قد يكون جاهزا في اواسط هذا الاسبوع . فقد اجتمع الوكلاء الثلاثة في لندن يوم الجمعة الفارطة لمقابلة الملاحظات التي ابدتها حكوماتهم حول مشروع الجواب الذي وضعوه ثم ارسلوه في العشي الى وزراء الخارجية الثلاثة مشروع جواب آخر اعتبروا عند وضعه الملاحظات الآنفة الذكر .

ويقال ان هذا الجواب يؤكد رغبة الدول الغربية الثلاث في الوصول الى تحقيق الوحدة الالمانية لكنه يشترط مراعاة هذا الترتيب

اجراء انتخابات حرة في المانيا بادئ ذي بدء وتاليف حكومة مركزية بعد ذلك ثم التفاوض لابرام معاهدة صلح مع المانيا

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

المطبعة الاقتصادية بالرباط

تتمة المقال الافتتاحي

سياسي قد يوضع لهذه البلاد وقد اكد ذلك الحكم الذي صدر اخيرا عن محكمة لاهاي والذي انبنى في اساسه على احترام السيادة المغربية ولا يمكن ان تظل هذه السيادة محترمة اذا ما اعطي الحق للاجانب ان يشاركوا في النظام السياسي للبلاد

نخرج من كل ذلك بالنتائج التالية وهي ان اي اصلاح تحت الوضعية الحاضرة وعلى اساس بقاء الحماية لايمكن ان يقبله المغاربة سواء ابتدا من اعلى او من اسفل لانه لايلبي اي رغبة من رغباتهم ولا يحقق اى مطمح من مطامحهم الوطنية وان الاصلاح لايمكن ان يحققه الا المغاربة بانفسهم بعد ان يملكوا زمام امورهم وهم الذين يقدرون مصالحهم ووضعية بلادهم فيبداونه من اعلى ان اقتضت مصلحة البلاد ذلك او من اسفل ان كانت الظروف تدعو الى البداية من اسفل وان الجواب عن المذكرة الملكية لايمكن ان يكون جوابا ايجابيا الا اذا قبل المبادىء الاساسية التي وضعها جلالة الملك في مذكرته وهي كما يذكر القراء : تحسين الجو وتاسيس حكومة وطنية لتفاوض الحكومة الفرنسية في الغاء معاهدة الحماية .

اخبار خارجية

جلاء بريطانيا عن ايثريا بعد اعلان اتحاد مع الحبشة

اسمرة — رفرف العلم الجديد لاتحاد ايريتريا مع الحبشة فوق اسمرة عاصمة ايريتريا هذا اليوم وقام ممثل الحكومة البريطانية في احتفال جرى في منتصف الليلة الماضية بنقل زمام الادارة في ايريتريا الى حكومة الاتحاد الجديد وانزلت الاعلام البريطانية وبدأت القوات البريطانية تصعد فوق ظهر الباخرة العسكرية «لانكشير» بينما وصل ألفان من جنود المشاة الاحباش الى ايريتريا من أديس أبيبا لتسلم مهام حماية الدولة الجديدة . وبمقتضى الاتحاد الجديد بين ايريتريا والحبشة تعد هذه هي المسئولة عن الدفاع عن ايريتريا

توحيد الدعاية العربية في الخارج

القاهرة — وافقت الحكومة المصرية من حيث المبدا على المشروع السوري الرامي لتوحيد دعايات الدول العربية الموجهة الى الخارج عن طريق الاذاعة واتخاذ خطة موحدة في كيفية تبيان اهداف العرب ومرامي حركاتهم التحريرية

وقد اعلن هذا النبأ على اثر اجتماع الاستاذ فتحي رضوان وزير الدعاية المصرية بالسيد احمد عيسى مدير الاذاعة السورية .

بقية اخبار لبنان

الاحوال ودلل على تاييده لحركة الاضراب بقوله انه طلب من انصاره الاشتراك فيه للتعبير عن تضامنهم مع الشعور العام وقال انه من مؤيدي النظام البرلماني في لبنان وانه يبذل كل ما في وسعه لانقاذ الموقف وصيانة النظام البرلماني والمحافظة على كيان البلاد .

استمرار الاضراب في لبنان

بيروت ١٧ دخل الاضراب في لبنان يومه الثالث هذا اليوم وكانت احزاب المعارضة قد طلبت من المتظاهرين انهاء الاضراب بعد ان كان مقرراً في الاصل ان يستمر يومين الا ان المتظاهرين رفضوا الامتثال لهذا الطلب وقرروا الاستمرار في الاضراب وكانت احزاب المعارضة قد طلبت اعلان الاضراب مطالبة بتطهير الجهاز الحكومي من الفساد .

مظاهرات شعبية في بيروت لتعزيز المعارضة

بيروت ١٧ - وقع امس في بيروت اصطدام بين قوات الامن والمتظاهرين عند ما حاول هؤلاء الذهاب الى مكتب النائب السيد إميل البستاني للهتاف بالمعارضة التي كان اعضاؤها مجتمعين عنده لكن البوليس منعهم من ذلك وحاول تفريقهم فوقع الاصطدام وجرح عدد من المتظاهرين وقد اعلنت المعارضة على اثر ذلك شكرها للشعب على تضامنه معها في اعلان سخطه على فساد الحكم لكنها استنكرت الاخلال بالنظام وكان امس هو اليوم الثاني في الاضراب الذي دعت اليه جبهة المعارضة الشعبية .

ايدن يبحث مشكلة تريستا مع الماريشال تيتو

ستراسبورغ ١٧ غادر ستراسبورغ هذا اليوم مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية قاصدا يوغوسلافيا في زيارة رسمية لها تستغرق خمسة ايام سيبحث خلالها مع المارشال تيتو مشكلة تريستة .

وقد جاءت هذه الزيارة عقب المحادثات التي اجراها عن تريستة مع السينور دوجاسبيري رئيس الوزارة الايطالية يوم الاثنين الفارط خلال اجتماعات المجلس الاوربي بمدينة ستراسبورغ .

ونتغومري يجري محادثات عسكرية مع الاتراك

انقرة — روى رويتر من أثينا ان الفلد مارشال مونتغمري نائب القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي غادر أثينا بطريق الجو قاصدا انقرة لاجراء مشاورات عسكرية مع المسئولين الاتراك بعد انتهاء زيارته لليونان . وكان قد وصل الى اثينا قبل يومين لاجراء محادثات دفاعية مع كبار القادة العسكريين اليونانيين .

طلال يصل الى مصر ليعالج فيها

القاهرة — وصل الى القاهرة قادما من عمان بطريق الجو طلال ملك الاردن السابق لدخول احدى المصحات في حلوان الواقعة جنوبي القاهرة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا ويقول نبأ لويتر ان ثلاثة من الاطباء الاختصاصيين المصريين سيتولون العناية بصحته اثناء وجوده هناك وقد زارته في عمان زوجته الملكة زين وأولادها الثلاثة .

العصيان المدني ضد السياسة العنصرية في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ — القي القبض بساحة الكاب على بعد ٤٨ شخصا من المتطوعين في حملة العصيان المدني وتحدي القرارات العنصرية . وسبب القبض على هؤلاء الاشخاص هو أنهم لم يقدموا لرجال الشرطة رخصة المرور الواجب على السكان غير الاوربيين الادلاء بها في ساعات منع التجول بالليل .

السيد صائب رئيس الوزارة المعين يطلب من الدكتور شارل مالك المشاركة في وزارته

بيروت — يواصل السيد صائب سلام استشاراته بنية تأليف حكومة جديدة في لبنان .

وقد ابرق الى الدكتور شارل مالك مندوب لبنان في هيئة الامم المتحدة يطلب منه الحضور في الحال الى بيروت للاشتراك معه في هذه الحكومة . وتقول بعض الانباء انه اجابه بالرفض .

وجاء في انباء اخرى نقلا عن الاوساط الحكومية ان تدابير جديدة ضد الموظفين تبحث الآن وان السيدين أديب صفا وفيكتور عواد اوقفا من اعمالهما في رياسة الجمهورية .

العلم
جريدة يومية اخبارية
مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
الجمعة
28
ذو الحجة 1371
19 شتنبر 1952
العدد 1914

الادارة
زنقة ايميل ديلوي
شارع تمارة
بالربـاط
التلفون 50-41
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

تقديم قضية المغرب الى هيئة الامم

في صحف فرنسا

الجواب الفرنسى عن المذكرة الملكية

• ابتداء الاصلاحات من اسفل

• مشاركة الفرنسيين في المنظمات والمؤسسات

علقت الصحافة الفرنسية الصادرة يوم امس في باريس على جواب الحكومة الفرنسية الذى سلمه الجنرال كيوم بعد زوال يوم الاربعاء الى صاحب الجلالة الملك المعظم فقد لخصت جريدة «لوموند» مطالب صاحب الجلالة التي تضمنتها المذكرة الملكية ثم قالت ماملخصه:

ان الحكومة الفرنسية كانت بين امرين فيما يخص الجواب عن المذكرة الملكية اما ان توافق على الاصلاحات التي طلبها جلالته وطلب فيها ان يبدا الاصلاح من اعلى وذلك بتكوين حكومة مغربية تتولى المفاوضات مع الحكومة الفرنسية واما ان توافق على ادخال الاصلاحات ولكن ينبغي الشروع فيها من اسفل، وذلك بتكوين منظمات ومجالس ديمقراطية تساعد المغاربة على تهيئهم للاضطلاع بالمسؤولية ويظهر ان الحكومة الفرنسية اخذت بمبدا الاصلاح من اسفل حتى تكون الحكومة المغربية المقترحة تمثل الشعب المغربي واشارت الجريدة المذكورة الى تمثيل الفرنسيين في المؤسسات والمنظمات فقالت : انه ينبغي ان يكون الفرنسيون ممثلين فيها اذ بمقدرتهم اكتشفت ثروات البلاد التي اظهرت المغرب على ان هذا - كما تقول الجريدة - لايمنع السلطان من ان يكون محاطا بشبان يكونون له بمثابة مستشارين

وتحدثت جريدة «فرانس سوار» عن تقديم المذكرة فقالت ان دوائر الاقامة العامة لم تحدد الساعة التي يقدم الجنرال كيوم المذكرة الى صاحب الجلالة وذلك خوفا من المظاهرات التى كان حزب الاستقلال سيقوم بها امام القصر الملكى.

هذا وقد نشرت جريدة «لوموند» نص المذكرة التى قدمتها وفود الكتلة العربية الاسيوية الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة ثم عقبت عليها قائلة:

اما ماورد فيها فيعد تضليلا اذ كيف تقول المذكرة انه لامفاوضة بين السلطان والحكومة الفرنسية فى حين ان المفاوضة جاريه كما يشهد بذلك جواب الحكومة الفرنسية الذى سلم اخيرا الى جلالة السلطان.

وقد تناولت صحف اخرى موضوع جواب الحكومة الفرنسية الاانها ضربت على نغمة واحدة وهى ان المفاوضات جارية بين جلالة السلطان والحكومة الفرنسية

استفزاز لا مبرر له

اقترن الاسبوعان اللذان شاع فيهما قرب وصول الجواب عن مذكرة جلالة الملك باستعدادات غير عادية لفتت انظار الناس ودفعتهم الى التساؤل والاستفهام عن اسباب هذه التصرفات الاستفزازية التى من شأنها عادة ان تقلق الافكار وتثير الخواطر وتبعث على الاضطراب وتخلق جوا من عدم الاطمئنان وعدم الهدوء، وقد صاحبت كل ذلك موجة من الاشاعات المهيجة التي لا نشك مطلقا فى مصدرها والتي نعرف بالتجربة انها تصاحب مثل هذه الاستعدادات الاستفزازية لانها ضرب من ضروب الاستعداد ولانها سلاح يستخدم للتأثير على معنويات الناس والنشر موجة من التهديد والرعب بين السكان الآمنين المطمئنين.

لقد ابتدأت هذه التصرفات فى فاس ثم نشرت جناحيها على معظم انحاء المغرب وبخاصة في المدن الكبرى كالدار البيضاء ومراكش والرباط وطنجة في صورة استعدادات عسكرية ومناورات ليلية وتسليح الاحتياطيين من الجواسيس وحراس الليل وحراسة قوية للمنافذ والطرق وابواب منازل الوطنيين وانتهت من ذلك الى القبض على بعض الوطنيين فى مراكش.

ولسنا ندري كيف ستستمر فصول هذه المأساة ولا كيف ستتطور فعلم ذلك عند الذين يخلقون موجات الاستفزاز ويضعون برامجها ويديرون دفة الحركة الى ان ينتهوا بها الى مايقصدون او تفشل الحركة فى ايديهم فيرجعون على اعقابهم خاسرين والشيء المؤكد فى مثل هذه الاستفزازات انها لاتساعد على استتباب الامن الذي تتغنى الادارة دائما بانها تعمل من أجله، وتطارد الوطنيين حتى اذا سئلت عن سبب ذلك قالت إن المحافظة على الامن تقتضي مثل تلك الاجراءات. انما نهمس في اذن الادارة بكلمة صريحة وهي ان مثل هذه الاستفزازات التي ظهر بها اعوانها في كثير من انحاء المغرب هي التي تودي بالامن وتبعث على الاضطراب وتخلق جواً من التوتر نحن جميعا في غنى عنه. اوتدري الادارة بماذا علل الناس هذه الاستفزازات التي ظهرت في الاسبوعين الاخيرين ؟ إنهم يقولون : لو كان الجواب مرضيا لما ظهرت الادارة بهذه الاستعدادات لحماية إساءتها للمغاربة فى جوابها عن مذكرة جلالة ملكهم جوابا غير مرض. وهم ليسوا في حاجة الى كثير من الذكاء والحنكة السياسية لاستنتاج هذا من ذاك ولكنهم يعيشون فى جو اصبحوا معه قادرين على تفهم الادارة واغراضها و «الحكمة» في تصرفاتها. ولعل الادارة والعقلاء من رجالها يدركون مبلغ خطئهم فى هذا التصرف والعائدة التى قد تعود على سمعة الادارة من مثل هذه الاستفزازات

وهناك نقطة اخرى نود ان نشير اليها - وقد اشرنا اليها غير مامرة - وهي ان المذكرة الملكية تضع في مقدمة مطالبها لحل المشكلة المغربية تحسين الجو وتحسين الجو معناه خلق جو من الثقة بين الناس حتى تعالج المشاكل باعصاب هادئة غير

(البقية ص ٤)

استقالة رئيس الجمهورية في لبنان

جبهة المعارضة والجيش يتفقان على اقامة عهد جديد - هل ينتخب الجنرال فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية اللبنانية ؟

استقالة رئيس الجمهورية

بيروت ١٨ - جاء فى برقية لوكالة رويتر ان الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية قدم فى الساعات الاولى من صباح اليوم استقالته من رياسة الجمهورية الى كل من عطوفة السيد احمد الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى واللواء فؤاد شهاب القائد الاعلى للجيش والسيد حسين العوينى من رؤساء الوزارة السابقين وغيرهم من الساسة اللبنانيين.

تعيين الجنرال فؤاد شهاب رئيسا للوزارة

وكان قبل ان يقدم استقالته وقع عدة مراسيم يتضمن اولهـا قبول استقالة السيد صائب سلام من رياسة الوزارة الانتقالية الثلاثية التى تألفت فى الاسبوع الماضى ويتضمن الثانى تعيين الجنرال فؤاد شهاب - القائد الاعلى للجيش رئيسا للوزارة الجديدة ووزارتي الداخلية والدفاع الوطني ويتضمن المرسوم الثالث تعيين السيد ناظم عكارى نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية والاشغال العامة والتربية الوطنية والبريد والبرق والصحة والاسعاف والسيد بسيل طراد وزيرا للعدلية والاقتصاد والمالية والشؤون الاجتماعية.

اماني الرئيس القديم

وقد ذكر الشيخ بشارة الخوري فى كتاب الاستقالة الذي وجهه الى السيد احمد الاسعد رئيس المجلس النيابي تصميمه على التخلى عن منصب رياسة الجمهورية معربا عن شكره للمجلس وللشعب لما لقيه اثناء مدة رياسته من ولاء ومحبة وقال انه شديد الامل فى ان يوفق البرلمان الى انتخاب خلف له يحافظ على كيان البلاد واستقلالها وسيادتها وسلامتها وعلى الميثاق الوطني الـذي هو دعامة هذا الاستقلال والمتضمن لدوام المحبة والوئام بين جميع الطوائف التي يتألف منها الوطن

جبهة المعارضة تطلب استقالة رئيس الجمهورية

هذا وقد جاءت استقالة السيد بشارة الخوري تلبية لرغبة احزاب المعارضة فقد كانت هذه الاحزاب اجتمعت امس عندما اتضح لها ان السيد صائب سلام لن يتمكن من تأليف حكومة جديدة فقررت فى هذا الاجتماع ان تطلب من رئيس الجمهورية ان يستقيل.

وقد قدم امس ١٥ نائبا من نواب المعارضة ونواب طرابلس عريضة الى السيد احمد الاسعد رئيس مجلس النواب مطالبين فيها بتنحية الشيخ بشارة الخوري من منصب رياسة الجمهورية لان هذا الاجراءات - في نظرهم - هو الحل الوحيد لتهدئة الحالة في البلاد وذكر اولئك النواب ايضا في عريضتهم ان حملة التطهير التي قرر السيد صائب سلام اجراءها لاتجدي نفعا وان الاصلاح الحقيقي لايمكن ان يتم الا بعزل الشيخ بشارة الخوري.

وتلا ذلك عقد اجتماع في مكتب رئيس الوزراء في الساعات الاولى من صباح اليوم الباكر حضره عدد من زعماء المعارضة واللواء فؤاد شهاب ثم ذهب المجتمعون الى دار الرئيس بشارة الخوري وقدموا لفخامته مذكرة تتضمن مطالب جبهة المعارضة.

الرئيس يمتنع ثم يخضع

ويفيد نبأ وارد من دمشق ان الشيخ بشارة رفض بادىء ذي بدء استقالته قائلا انه يتمتع بتأييد اكثرية البرلمان لكن اعقب ذلك ان قدم السيد صائب سلام استقالته فكلف رئيس الجمهورية السيد حسين العويني بتأليف وزارة جديدة فاعتذر واذ ذاك عين اللواء فؤاد شهاب رئيسا للوزارة الجديدة وقدم استقالته من رياسة الجمهورية.

الرئيس السابق يغادر لبنان الى فرنسا

وبعد ان قدم فخامته استقالته غادر بيروت بالطائرة بحراسة عسكرية قاصدا باريس. وفهم ان بقية افراد اسرته اخذوا يستعدون لمغادرة لبنان هذا اليوم

أول نداء لقائد الجيش

وقد وجه اللواء فؤاد شهاب رئيس الحكومة الجديدة وقائد الجيش الاعلى نداء إلى الشعب اللبناني جاء فيه قوله :

لقد قدم فخامة رئيس الجمهورية استقالته من منصبه وانه استلم هو الاحكام بصورة دستورية كرئيس للوزارة الجديدة.

مجلس النواب سينتخب رئيسا للجمهورية

واضاف قائلا ان المجلس الوزارى المؤلف منه ومن السيدين ناظم عكاري وبسيل طراد سيقوم بمهام رياسة الجمهورية عملا بأحكام الدستور الى ان يتسنى لمجلس النواب الذي يمثل السلطة التشريعية ان ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية واعرب عن رجائه في ان يخلد الجمهور الى الهدوء والسكينة التامة وان يكف عن القيام باية مظاهرة مهما كان نوعها نظرا لما قد يترتب عنها من اخلال بالامن وتمزيق لاوصال الوطن

هل ينتخب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ؟

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر استقبل اللواء فؤاد شهاب عطوفة السيد احمد الاسعد رئيس مجلس النواب. وعلى اثر ذلك وجه عطوفته دعوة مستعجلة للنواب لحضور جلسة استثنائية يعقدها المجلس النيابي في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. ويقال ان النواب يريدون اختيار رئيس محايد ومن بين المرشحين اللواء فؤاد شهاب نفسه.

(البقية ص ٤)

المذكرة التفسيرية للكتلة العربية الاسيوية

انتهاك حقوق الانسان وحق تقرير المصير

مقر الامم المتحدة - ١٨ - اتهمت كتلة الدول العربية الاسيوية في المذكرة التفسيرية التى بعثت بها الى سكرتارية الامم المتحدة لتأييد طلبها الخاص بادراج القضية المغربية في جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية باتنهاك حقوق الانسان ومبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية في المغرب.

على هيئة الامم ان تتلافى تهديد السلام

ومما جاء في هذه المذكرة ان استمرار فرنسا فى خرق حقوق الانسان وتجاهل مبدإ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها امام تيار الوطنية الجارف في افريقيا لايمكن ان ينجم عنه سوى تهديد متزايد للسلام واتقاء هذا التهديد وتجنبه وجعل الشعب المغربي يمارس بحق حقوقه السياسية والاجتماعية الجوهرية ويتمتع بها عرضت قضية المغرب على بساط البحث فى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

اعتداء على نفوذ الملك وحكومته

وقد تضمنت المذكرة المشار اليها أسبابا سياسية واقتصادية نلخصها فيما يأتي :

١ - قامت سلطات الحماية بحذف سلطات الحكومة المغربية وامتيازاتها وأنقصت نفوذ جلالة الملك الى حد كبير وصار المقيم العام هو الذى يراقب شؤون الادارة يعاونه فى ذلك عدد من الموظفين والبوليسيين لايحصون لكثرتهم وتجمعت السلطتان التنفيذية والقضائية فى يد المراقب الفرنسـى وتقلص ظل الحرية الشخصية ولم يبق له وجود وصارت متابعات المغاربة أمام المحاكم تستخدم كسلاح سياسي.

الاستيلاء على ثروة المغرب مع سياسة التفقير والتجريد

٢ - وضع الاقتصاد المغربي تحت سيطرة منطقة الفرنك بنسبة ٧٠ في المائة وحرم المغرب من حق المنافسة في الاسواق الدولية هذا بالاضافة الى كون ثلث أراضيه الزراعية هو المحروث فقط مع العلم بأن خمس الاراضى الصالحة للزراعة هو الآن في يد المعمرين الفرنسيين انتقلت ملكيتها الى هؤلاء بعد انتزاعها من أصحابها الاصليين المغاربة. زد على ذلك ان نسبة ٨٠٫٢ فى المائة من ميزانية الدولة المغربية تنفق على الموظفين الفرنسيين، وان ٩٢ في المائة من مجموع الاهالى المغاربة أميون وان نسبة وفيات الاطفال هي ٢٨٫٣ في المائة.

الاصلاحات المقترحة

٣ - وتنتقد المذكرة العربية الاسيوية الاصلاحات الفرنسية المقترحة قائلة ان هذه الاصلاحات لايمكن ان تؤدي الا الى اعطاء المعمرين الفرنسيين الذين يمثلون ٥٫٠ فى المائة بالنسبة لمجموع سكان البلاد تمثيلا نسبته ٥٠ فى المائة في المجالس المحلية والا الى تأليف نقابات يحظر دخولها على ٧٥ فى المائة من المغاربة المتعاطين للفلاحة والا الى اعطاء مايسمى بمجلس شوري الحكومة - وهو عبارة عن مؤسسة انشئت بمقتضى قرار مقيمي ولا يعترف بها السلطان - الصبغة الشرعية.

مذكرة جلالة الملك ومطالبه العادلة

وتضيف المذكرة قائلة ان «الاصلاحات» الفرنسية لم يقبلها

البقية ص ٤

رسالة تونس

ما هو الحل الآن ؟

هل وصلت القضية التونسية الآن الى أوج ازمتها ؟

هذا مايتساءل عنه المراقبون السياسيون هنا بعد ان اطلعت الحكومة الفرنسية على نص الرد الملكى السامى على مقترحاتها الاصلاحية الاخيرة، وحددت على لسان وزير خارجيتها م. روبير شومان - موقفها من هذا الرد

لقداعتبرت الحكومة الفرنسية رد جلالة الباي المعظم رفضا لهذه المقترحات وان كانت بعض الصحف البارسية مع ذلك تشيع ان في هذا الرد ما يوحي بانها تصلح لان تكون قاعدة لمفاوضات جديدة اي ان الرد وان كان يعتبر رفضا للمقترحات الفرنسية الا انه مع ذلك يحوى بعض العناصر التي تصلح لان تكون قاعدة لمفاوضات جديدة وهذا بالضبط ما تنفيه الدوائر المطلعة هنا نفيا قاطعا وتصرح بان ليس في الرد اى شيء تشتم منه الصلاحية لان يكون قاعدة لمفاوضات جديدة. وتؤكد هذه الاوساط ان الرد مستوحى في تقرير «مجلس الاربعين» وان هذا التقرير قد اكتفى اصحابه بدراسة نصوص المقترحات الفرنسية واعطوا فيها رايهم الذى كان رفضا باتا لمشروع الاصلاحات ثم تضيف هذه الدوائر قائلة انه لم يبق للشعب التونسى ما يقدم من مطالب جديدة بعد ان حدد مطالب في عدة مناسبات واشهرها هي مناسبة خطاب العرش الذى اعلن فيه صاحب الجلالة الملك المعظم رغبته السامية في منح شعبه حقوقه الدستورية الكاملة وكان ذلك في يوم ١٥ مايو سنة ١٩٥١ كما ان مذكرة حكومة السيد محمد شنيق التي قدمها الى حكومة مسيو بليفن فى يوم ٣١ اكتوبر في السنة نفسها قد حددت فيها هذه المطالب تحديدا اوافيا لاينقصه اي وضوح وهي تكوين حكومة تونسية بحتة وتكوين مجلس نيابى تونسي بحت وحذف تأشيرة المقيم العام على قرارات الحكومة التونسية ورفع حالة الحصار المضروب على البلاد إلى آخره..

وهذا ماكانت تعتبره الحكومة التفاوضية السابقة مرحلة أولى للاستقلال الداخلي تتبعها مراحل أخرى تحدد بزمنها تحديدا دقيقا.

لهذا ترى الاوساط الوطنية التونسية ان الجانب التونسي ليس في حاجة إلى تقديم مقترحات جديدة أو تحديد مطالب اخرى تصلح لان تكون أساسا لمفاوضات جديدة.

هذا هو اذن الرد الذى اطلعت عليه الحكومة الفرنسية وقال عنه وزير الخارجية انه «خال من الانصاف والتقدير» ولعل الوزير يعنى ان الرد لم يشر إلى الاصلاحات الهامة التى «تمت» في البلاد التونسية منذ الحرب الاخيرة - وهذا ما تفسر به الاوساط الفرنسية هنا تصريحات الوزير - ولكن هذا موضوع آخر.

أما ما يهم الآن فهو ان رد الفعل - القولى على الاقل - من جانب الحكومة الفرنسية على الرد الملكي كان رد فعل يدل على أسف إن

(البقية ص ٤)

تـازة

اعتقال سيدتين

فى مراسلة فارطة اخبرنا بالرواية التي تم بها اعتقال الاستاذ محمد بونجوع الضرير ويوم صدور تلك المراسلة اغتاظ مخالف بالمحكمة الباشوية واراد ان ينتقم من الرجل الضرير انتقاما اكبر من الاول ففى يوم الثلاثاء ١٦ من شتنبر الجاري امر باحضار الاستاذ والسيد عبد القادر الى المحكمة وبمجرد وقوفهما امامه «تكرم» عليهما بمجموعة من السب والشتم وخصوصا للاستاذ بونجوع فقال له مثلا «ساعرفك بي يا اعور» ثم اطلق سراحهما وامر بزج زوجتيهما فى السجن وزوجة الاستاذ ام اربعة اولاد واحد منهم لازال في طور الرضاع واكبرهم

(البقية ص ٤)

في الأفق الدولي

الاحزاب الامريكية تحير في نوع السياسة الخارجية التي يجب ان تتبعها ازاء الروس

لم يبق امامنا سوى شهر ونصف ـ على وجه التقريب ـ لمعرفة النتيجة النهائية للانتخابات العامة الامريكية حيث انها ستجري في اوائل نونبر . وليس في الامكان مطلقا معرفة من سيكون له الفوز فيها حيث ان التقديرات والتخمينات تدل مرة على ان الفوز سيكون للجنرال ايزنهاور بينما تكهن مرة اخرى بان النصر بعكس ذلك سيكون حليف مستر ستيفنسون

والشيء المعلوم هو ان التطاحن على اشده بين الطرفين وان كل واحد منهما يسعى بكل ما في وسعه للحصول على عطف وثقة الشعب الامريكي ونيل اصوات الناخبين اثناء الانتخابات المقبلة . ففي الوقت الذي يعد فيه ايزنهاور الطبقات العاملة مثلا بتحسين احوالها وتحقيق رغباتها يعمل ستيفنسون بدوره على استمالة عطفها ونيل ثقتها . وعندما يصرح ستيفنسون بانه لايرى فرقا بين ابناء امريكا كيفما كان دينهم وجنسهم ولون بشرتهم يجيب ايزنهاور على ذلك بان في عزمه ـ اذا ما انتخب ـ ان يعين اسود في حكومته ويعمل بذلك على استمالة عطف الناخبين من السود

واذا كانت هذه الامثلة وغيرها تدلنا على مقدار التطاحن بين الفريقين واظهار نوع السياسة الداخلية التي ينوي كل واحد منهما اتباعها اذا ما كتب له النصر فان التطاحن في نوع السياسة الخارجية لا يقل شدة عن التطاحن في نوع السياسة الداخلية كما ان اهتمام الرأي العام الامريكي بشؤون الخارج لا يقل في شيء عن اهتمامه بشؤون الداخل لان سلامته ورفاهيته متعلقتان بمصير العالم المحيط به وبمصير الشعوب التي تعيش فيه

ويتنافس المرشحان في اظهار عدائهما للشيوعية والشيوعيين لاستمالة عطف الطبقات الشعبية والرأسمالية على السواء ولكنهما في نفس الوقت ـ ولاظهار تعلقهما بالسلام العالمي ـ يعبران معا عن رغبتهما في الاتصال بالمسؤولين الروس ومحاولة الوصول الى حل سلمي لجميع المسائل المعلقة

واذا كانت وجهة نظر الفريقين لاتبتعد كثيرا عن بعضها لا فيما يتعلق بالشؤون الداخلية ولا فيما يتعلق بالشؤون الخارجية فان هناك نظرية امتاز بها الجانب الجمهوري واثارت ضجة كبيرة في الاوساط الامريكية وذلك عندما اشار الجنرال ايزنهاور في احدى خطبه الى ضرورة «تحرير» الاقطار الواقعة تحت السيطرة الروسية وخصوصا منها اقطار اوربا الشرقية

وسبب الضجة التي اثارها هذا التصريح هو ان خصوم الجنرال قد اتهموه بالرغبة في اشهار الحرب على الدولة الروسية لامكان تنفيذ الفكرة التي يرمي اليها والتي تقضي «بتحرير» هذه الاقطار

وهنا وقع خلاف في نوع السياسة التي يجب ان تتبعها الولايات المتحدة ازاء الروس وهل ينبغي ان تكون مبنية على ارجاع الروس الى حدود بلادهم الاصلية وهي ما يعبرون عنها بسياسة «روفولومان» او الاكتفاء بحصرهم في الحدود التي يوجدون فيها الآن وعدم السماح لهم بالزيادة في التوسع وهي سياسة «كونتينمان»

واتهم الجمهوريون من طرف الديموقراطيين بانهم يرغبون في اتباع السياسة الاولى التي معناها شن الحرب على روسيا لامكان اخراجها من الاراضي الواقعة تحت نفوذها . وللرد على هذه الاتهامات اخذ انصار ايزنهاور يفسرون وجهة نظره وذكروا بانه كان يقصد بتحرير الاقطار الخاضعة للروس العمل على خلق روح المقاومة فيها وتشجيع عمليات التخريب والجاسوسية لاقلاق راحة «المحتل» واعانة الاقطار «المحتلة» على التحرر من السيطرة الروسية

ورد الفعل الذي احدثته تصريحات ايزنهاور والضجة التي عقبت ذلك وسعي انصار الجنرال في التخفيف من اهمية تصريحاته كل ذلك يدل على تخوفات الشعب الامريكي من وقوع حرب عالمية وسعيه في حصر الشيوعية في نطاقها الحالي بدون ان يؤدي ذلك الى حرب عالمية . وبذلك يمكن القول بان الشعب الامريكي يرغب في اتباع خطة الدفاع وحصر الشيوعية في بلادها بدون العمل على مهاجمتها في عقر دارها او السعي في «تحرير» الشعوب الخاضعة لنفوذها

هذه نماذج تتعلق بسياسة الحزبين الداخلية والخارجية تكفي لتعطينا نظرة عن نوع التطاحن بينهما وسعي كل واحد منهما في كسب الانصار وضمان الفوز في النهاية كل هذا والحملة الانتخابية لم تبلغ بعد اشدها ولم تتناول بعد الاشخاص انفسهم واذا كان ايزنهاور قد شرع في التهجم على الادارة الحالية فانه لم يبالغ مبالغة كبيرة بعد في تهجماته . وقد جاء في آخر الانباء ان ترومان ينوي شن حملة شعواء على المرشح الجمهوري ليعزز بذلك جانب ستيفنسون ومما لاشك فيه ان تهجماته ستثير رد فعل قوي من طرف ايزنهاور وانصاره وهكذا سيستمر ميزان الحرارة في الصعود ولن يبلغ ذروته القصوى الا ليلة الانتخاب ويبقى الحكم بعد ذلك للشعب الامريكي الذي يكون له الحق وحده في تعيين من سينوب عنه في تطبيق السياسة التي سيختارها

ابو الصديق

رسالة امريكا

الدكتور ابن عبود يتوجه بنداء الى معهد الشؤون العامة بولاية فرجينيا

لمراسل العلم الخاص

نيويورك : وجه الدكتور المهدي بن عبود ممثل حزب الاستقلال بامريكا اثناء الجولة التي قام بها في ارجاء الولايات المتحدة للدعاية للقضية المغربية نداء لمعهد الشؤون العامة بولاية فرجينيا خلال محاضرة قام بها في نادي هذا المعهد امام جماهير غفيرة من الناس نود تلخيصه لقراء العلم فيما يلي :

إن الشعب المغربي باجمعه يعتقد اعتقادا جازما ان حالته السياسية لا يمكن ان تتحسن وتطبيق المبادىء الديمقراطية والحريات الاساسية التي نصت عليها مواثيق الهيئة الاممية لا يمكن ان يتحقق ما دام يعيش في وضعيته الحالية التي جعلته منذ اربعين سنة تحت رحمة الرقابة الفرنسية الشديدة

وقد كان المغرب محافظ على استقلاله عدة قرون الى ان فرضت عليه الحماية سنة ١٩١٢ وسبق له ان شارك مشاركة فعالة في بناء صرح المدنية وهو الذي نقل الى اوربا علوم الحساب وفلسفة اليونان كما ان لفلسفته الخاصة كثيرا من الآثار على الفلسفة الاوربية وعلمائها .

وكان المغرب الى عهد قريب دولة قائمة الذات كباقي الدول العصرية له سفراؤه في الخارج وعلاقات ديبلوماسية مع مختلف دول العالم . وفي عهد جورج واشنطن كان المغرب اول دولة اعترفت باستقلال الولايات المتحدة . وخلال فترة انتشار عهد الاستعمار وقعت فرنسا مع بريطانيا وايطاليا واسبانيا وجرمانيا على معاهدات سرية تنازلت بمقتضاها لهذه الدول على امتيازاتها في مصر وليبيا والكونغو مقابل حرية التصرف في المغرب .

وقد احتلت فرنسا المغرب وفرضت عليه معاهدة الحماية سنة ١٩١٢ . ونصت هذه المعاهدة نفسها على ان المغرب يحافظ على سيادته ولكن فرنسا اسست بعد ذلك ادارة تولت الحكم المباشر في البلاد واستولت على السيادة السياسية والاقتصادية .

ومنذ ان اصبح الشعب المغربي في حكم المحمي اصبح افقر واجهل مما كان عليه قبل الوضع الحاضر . وقد كونا نحن انفسنا بانفسنا والكاتب الفرنسي اندري كولبي يعترف بنفسه بما يقوم به المغاربة من مجهودات رغم العراقيل لنشر التعليم في المدارس الحرة في الحواضر والبوادي وتكوين نشء صالح .

وتعمل السلطات الفرنسية على عرقلة انتشار التعليم والسياسة مبنية على عدم تعميم التعليم ومنحه «بالتقسيط» للطبقات المغربية ونتيجة ذلك ان سبعة ونصف في المائة فقط من هم في سن الدراسة يوجدون في المدارس في حين ان جميع الاطفال الاوربيين الذين هم في سن الدراسة يجدون ما يكفيهم من المقاعد في المدارس الخاصة بهم .

وتستهلك الادارة الفرنسية ثمانين في المائة من ميزانية البلاد ولا توجد بالمغرب حرية للكلام ولا حرية للتجمع ولا حرية للتنقل .



الدكتور المهدي بن عبود

والبلديات المغربية ليست منتخبة وليس هناك مجلس وطني اعلى ولا قوانين اجتماعية لحماية العامل المغربي وفي الامكان اعتقال المغربي وارساله بكل سهولة الى السجن بدون ان يكون من حق المحامي ان يتولى الدفاع عنه لانه ليس هناك قانون يحميه وكم من مغربي مكث في السجن مدة طويلة بدون ان يصدر حكم في شأنه .

وقد طالب المغاربة مرارا سنة ـ ١٩٣٤ ـ وسنة ـ ١٩٣٧ ـ بادخال اصلاحات سياسية على وضعية البلاد ثم طالبوا بالاستقلال سنة ١٩٤٤ وفي كل مرة كانوا يجابون الى طلبهم بالقمع والسجن والتشريد لان رد الفعل الفرنسي كان يكون دائما عنيفا وقد بلغت الازمة المغربية اشدها منذ عامين عندما قام جلالة الملك المعظم اثناء رحلته الى باريس بمطالبة فرنسا ببناء العلائق بين البلدين على اسس جديدة .

لاجل هذا اصبحت هيئة الامم هي ملجأ المغرب الوحيد لان فرنسا لاتظهر استعدادها في السماح للمغرب بحكم نفسه بنفسه او اعطائه حريته ووساطة الهيئة التي يؤيدها الرأي العام العالمي الحر لاشك ستجعل حدا لتصرفات الادارة الفرنسية المخالفة لمبادىء حقوق الانسان وتخول المغرب حقه في الحياة الآمنة التي اسست هذه الهيئة لتحقيقها لابناء البشرية

في الصحافة الاسبانية

الوضع الراهن في تونس

لا تزال الصحافة الاسبانية تبدي اهتماما غير قليل بالقضية التونسية وقد عادت صحيفة «بويبلو» فنشرت مراسلة لمراسلها بباريس جاء فيها ما يأتي:

لقد اصبح الكلام هنا حول القضية التونسية قليلا وبالرغم من ذلك فان تلك القضية لاتزال ضمن جدول الاعمال اليومية للحكومة

ان موقف سيدي الامين حسبما يظهر قد ازداد قوة بفضل قراره عقد شبه اجتماع للولايات العامة للمملكة وذلك للنظر في الاصلاحات وبحث طريق رفضها او تعديلها او اصلاحها عن طريق اجماع الآراء لمختلف الاتجاهات في البلاد

واذا تذكرنا الآن خطاب العرش الذي القي يوم ١٥ مايو سنة ١٩٥١ والذي سكت عنه او اغفله مسيو موريس شومان اذ ذاك بان الباي حسب ذلك الخطاب سيطالب بتغيير نظام الدولة بملكية برلمانية وان دلائل ذلك قد ظهرت من جانب الملك الذي كان حتى ذلك التاريخ ملكا حاكما بامره فقام باستدعاء العناصر السياسية والدينية والتجارية في سائر انحاء المملكة لسماع رايها في الموضوع

ولسنا في حاجة الى اثبات الادلة على ذلك فمندوب الولايات المتحدة في هيئة الامم مستر ارنست كروس قد صرح اخيرا بقوله : اننا نامل ان تصل محادثات الحكومة الفرنسية مع ممثلي الشعب التونسي الحقيقيين الى اتفاق قبل ١٤ اكتوبر الذي هو تاريخ انعقاد الدورة العادية للامم المتحدة وفي حالة عدم الوصول الى الحل فان اكثرية الهيئة ستقرر بحث القضية التونسية واذ ذاك ستكون الولايات المتحدة مضطرة الى تاييد المناقشة العميقة للموضوع

هذه التصريحات قد اثارت بعض هيجان . فقد صرح السيناتور مسيو كلوناق في فيشي حيث يتناول مياهها المعدنية وهو رئيس المعمرين في تونس ، صرح بانه سيطالب باسم المقيمين في تونس بحضور اجتماع الهيئة لسماع رأيهم .

وهذا امر على جانب كبير من الخطورة فمعاكسة الامريكيين للاستعمار باي شكل من اشكاله امر لايخفى على احد ، وفرنسا ستصبح امام امرين فهي اما ان تكون موضوعا للسخرية او ان تسمح بسلبها الحقوق التي كسبتها في معاهدة باردو .

ان السياسة الفرنسية في تونس والتي هي موكولة من ناحية التقرير الى وزارة الخارجية الفرنسية ومن ناحية التنفيذ الى سفير من السفراء ليست هي السياسة المتبعة في المغرب والتي هي موكولة الى جنرال يقدر مسؤولياته اذ

لمراسل العلم الخاص في طنجة

بمناسبة صدور حكم محكمة لاهاي قام المقيم العام الجنرال كيوم بالتعليق على ذلك الحكم في مذكرة موضوعية مناديا فيها بوجوب اطاعة حكم المحكمة وانقاذ استقرار العملة فيما يخص توريد البضاعات دون مراقبة العملة الصعبة ولم يطالب باكثر من هذا متجنبا كل ميز وكل تهديد .

ان سياسة الضغط لاتزال مستمرة في تونس وبالامس فقط القي القبض من جديد على اربعين شخصا بتهمة القيام بالارهاب ومن بين المقبوض عليهم محام من محامين سوسه . هذا بينما نرى مستر كروس ينصح بوجوب التفاهم مع الممثلين الحقيقيين للشعب التونسي ، ان الباي ضد وضع نفسه على راس المطالبين بالمطالب الوطنية واذا ما استطاع تقرير شيء فسيكون اول مايقرره اطلاق سراح الرئيس الحقيق للدستور الجديد الحبيب بورقيبة الموجود في منفاه بجزيرة جاليت

من مقاييس الحياة

حظنا من العلوم

للاستاذ عبد السلام الديوري

جاءني عدد ١٨٦٣ من (العلم) مقال تحت عنوان «التوجيه الثقافي» للاستاذ عبد الكبير الفاسي ، وهو موجه الى الشباب ليراجعوا تفكيرهم في خطة الدراسة التي يسافرون من اجلها الى فرنسا ولا يقصروا اتجاههم في الدراسات النفعية ، التي اذا استأثرت بالفرد جعلته يعبد المادة وحدها وهذا ماعناه الكاتب بعبارته «التمتع الفردي» ونصحهم بان يتجهوا الى الدراسات الروحية كالادب والفلسفة والتاريخ وكذلك اللغات القديمة ..

وفي نفس هذا المعنى نشرت «رسالة المغرب» افتتاحيات عديدة في آخر اعدادها . ومما جاء في عدد يوليوز الماضي «فمنفعة العلوم الزراعية او الصيدلية او الطب واضحة لكل ذي عينين . ولكن الفنون او الآداب او الفلسفة تحتاج الى شيء من بعد النظر واتساع الافق ليدرك الناس منفعتها .

«وطلابنا ليسوا وحدهم ضحية هذا الاتجاه في تغليب الجانب النفعي من الثقافة ..»

وانا اتساءل : كيف يصح ان نصف الطلبة الذين اتجهوا الى العلوم النفعية ، لضحايا او النفعيين الذين لاينظرون الا الى مصلحتهم الشخصية .. مع ان من بين هؤلاء الطلبة كثيرين من ليسوا مخيرين في نوع الدراسة التي يريدون التوجه اليها ! فالالتحاق بالمعاهد الهندسية له شروطه التي قد لا تتوافر في بعضهم .

والذين يلتحقون بالحقوق قد لاتتوافر في بعضهم شروط الالتحاق بالمعاهد الطبية .. لان التخصص يبتدىء عادة من آخر مرحلة بالبكالوريا . وعلى ذلك فتوجيه هؤلاء كان يجب ان يكون في المغرب قبل ان يتوجهوا الى فرنسا .

ويجب ان نستنتج ان انصراف الطلبة بفرنسا عن الدراسات التي يسميها البعض زخرفية معناه احساسهم بضرورة مسايرة العهد الجديد ، عهد الواقع والفطنة والحذر .

ومن الممكن ان نعود القهقري لننبش في سجل التاريخ الذي له معنا اوثق اتصال ، ونعني به تاريخ الشرق العربي لنستخرج العظات والدروس .

وتاريخ هذا الشرق يواجهنا بحقيقة مرة هي ان نكبات الشرق في الماضي والحاضر منشأها الادب والادب وحده ، وسيظل كذلك مادام حظه من العلوم النفعية ضئيلا اننا اليوم اوثق اتصال بالعالم الخارجي من اي وقت مضى ، لذلك يجب ان يكون تفكيرنا مبنيا على اعتبارات خارجية ، الى جانب الاعتبارات الداخلية ، بعيدا عن التاثر بالعاطفة ، مسايرا لعصره .

ولننظر الى اوربا التي تجاورنا فناخذ عنها مانحن قاصرون فيه فخططها التي تسير عليها اليوم هي وليدة انقلابات وكوارث حلت بها ، هي نتيجة انهيار النفوس وتبلورها ، هي نتيجة اقسى تجارب الحياة .. ! وقد حكى لي شخص قدم اخيرا من شرق اوربا بان المصانع والمعامل بتلك البلاد يسيرها شبان تتراوح اعمارهم مابين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين : فقد دلتهم ارقام الاحصاء بان انتاج الصغار يكاد يعادل ضعف انتاج الكبار .

وهكذا نرى ان تفكير الغربيين اليوم ليس في نوع الانتاج (ادبيا اوماديا) بل في مضاعفة الانتاج الصناعي . لكسب المعيشة وحماية البلاد وأدبها .

وقد تعترض على هذا الكلام بقولك : هذا عيب الغربيين لقد استولت عليهم المادة فصارت مقاييسهم في الحياة . والواقع انهم ليسوا مخيرين في هذا الاتجاه ، انما هم يكافحون بادوات عصرهم في سبيل البقاء !

واذا سألنا انفسنا : هل اتجاهنا ـ حقيقة ـ يسير ـ ولو جزئيا ـ نحو الدراسات النفعية فاننا لانملك الا ان نجيبها متسائلين : اين نحن من الدراسات النفعية حتى نقارن مابينها وبين الادب ؟.. ان بيننا وبينها سبع سماوات طباق..!

وقد قلت سابقا ان الادب لاخوف عليه ، لانه ينشأ مع الانسان الاديب يكون نفسه في عقر داره . الادباء ينبتون دون بذور كنبات صخور البحار ..

اما العلوم التي نصفها بالنفعية فلا بد للحصول عليها من سبورة معلقة في فصل دراسي ، واستاذ يشرح ويعيد الشرح ، ومعمل مجهز بادوات .. وكل ذلك يكلف مبلغا عظيما من المال . وهذا لا يتأتى في الوقت الراهن الا في بلد مثل فرنسا .

فليس من الحكمة ـ على ضوء ماذكرت ـ ان يتغرب الطالب ويتكبد المتاعب والمصروفات ويضيع فرصة قربه من معامل لا وجود لها في بلادنا ـ ليدرس الادب واللغات القديمة .. الكلام كثير . واود ان اختمه بهذه المقارنة :

منذ ثلاث سنوات او يزيد عقد مؤتمر للاطباء الاسبان بمدينة اشبيليا ، وقد ذكر لي شخص كبير كان موجودا اذ ذاك بمدريد انه قرأ في جريدة «مدريد» من بين ماقرأ عن المؤتمر المذكور ان عدد الاطباء الذين حضروه نحو ثلاثين الف طبيب . وكذلك ذكر لي طالب طب مغربي يدرس في مدريد ان عدد الاطباء الذين يتخرجون في اسبانيا في كل عام الف وخمسمائة طبيب .

فعلى فرض ان اسبانيا بها ٣٠ الف طبيب فان نصيب كل مليون من سكانها الف طبيب باعتبار عدد سكان اسبانيا ٣٠ مليونا .

وبنفس المقياس يكون احتياج المغرب الى عشرة آلاف طبيب باعتبار تعداد سكانه عشرة ملايين فاذا كان هذا هو الحال في اسبانيا فكيف يكون في شبه جزيرة اسكاندنافيا التي كادت تقضي على سائر الامراض ، وقد ذكرت الاخبار انهم عثروا على اصابة واحدة فقط في الامراض السرية

فهل ندرك بهذه المقارنة مبلغ اتجاهنا نحو الدراسات النفعية ؟

مراسلات «العلم»

من النافذة

رحم الله المطرب وشكوكو، ولئن كان ما يزال حيا يرزق او قد دره على اغنيته التي يقول فيها او يستهلها بقوله: «من تحت لفوق، من فوق لتحت» لقد كنا نحسب ان هذه الاغنية ستبقى من حظ رغبات المستمعين في «راديو ماروك» ولكن معناها قد انصرف الى السياسة واصبحت صالحة لان يفسر بها الجواب الفرنسي عن المذكرة الملكية، ونحن لا نهزل حين نقول ان اغنية «من تحت لفوق ومن فوق لتحت» اصبحت صالحة لتفسير الاقاويل التي تروج حول هذا الجواب او للتعبير عنها بمعنى ادق، او لم يأتكم نبأ جريدة «فرانس سوار» التي كتبت تقول في شأن هذا الجواب «انه لن يجاب على طلبه ـ اي صاحب الجلالة الملك المعظم ـ سلبيا فيما يخص الاصلاحات، ويمكن ان تبدأ من اعلى «اي من فوق» وذلك بان يعطى الوزراء المغاربة بعض الاختصاصات المحددة في الاول ثم تتسع شيئا فشيئا، هذا فيما يتعلق بالابتداء من «اعلى او من فوق» كما يقول شكوكو، اما فيما يتعلق «من اسفل او من تحت» فذلك يقتضي بتطبيق الاصلاحات من الاساس كان تعطى للمغاربة مسؤوليات في الشئون المحلية ثم يتسع نطاقها وبذلك يمكن تأليف مجلس وطني وحكومة تمثيلية تامة منبثقة من المؤسسات الديموقراطية سيشارك فيهما «بالطبع» الفرنسيون والمغاربة، وتقول الصحيفة ان م. شومان من انصار البدأ من اعلى. اما المسيو بيني فهو من القائلين بالشروع من اسفل ومهما يكن من امر فان مضمن الجواب اذا صدقنا رواية هذه الصحيفة سيكون لنا من تحت لفوق ومن فوق لتحت ومن تحت وفوق ضاع حق الشعب المغربي، ولئن كان الجواب قد وصل فانا لا نعرف مضمن ما يحتوي عليه وهل هو سيبدأ من تحت ام من فوق، واغرب ما في هذه الرواية انها تقول: «ان الجواب فيما اذا لم يكن سلبيا وقرر الشروع من اعلى فان الوزراء المغاربة سينفضل عليهم ببعض الاختصاصات» فماذا يفعل الآن وزراؤنا اليوم اذا لم تكن لهم اختصاصات؟ ولماذا يدعون الى الجلسات ويخبر عن اجتماعهم ببلاغ خاص؟ الكي يجلسوا وينظروا كيف يخرج العلم من افواه الرجال المعبرين الفرنسيين وخبرائهم الاختصاصيين، ام لكي يزينوا الموائد ويخرجوا معهم في صعيد واحد؟ ام لكي يتمرنوا على كيفية الاجتماع حتى اذا منحوا الاختصاصات التي ستعطاهم بمقتضى الاصلاحات عرفوا كيف يصرفونها؟ افبعد مرور اربعين سنة على الحماية ما يزال وزراؤنا لا يتمتعون بشيء من اختصاص؟ اليس هذا مما يدل على ان الحماية انتزعت منا «اللاص» واخذت تضلل الناس بالبوليتك والكوباص؟ واغرب ما في رواية «فرانس سوار» ايضا قولها ان الاصلاحات فيما اذا بدئت من اسفل فتطور الى تكوين حكومة وطنية ومجلس وطني يشارك فيهما الفرنسيون وزادت الرواية ـ بالطبع ـ اي «بالطبع» بمقتضى الحماية الاحتلال والجلبة.

البقية على ص ٤

أكادير

كيف يستغلون وظائفهم لصالحهم

في حي انز كان عامل يدعى بالعيد بن الحسين ميكانيكي يقوم باصلاح السيارات على اختلاف انواعها وقد ساق له سوء حظه منذ اربعة ايام زبونا من «الطبقة الممتازة» وهو الشيخ احمد ومحند وطلب منه ان يصلح سيارته فبادر السيد بالعيد بن الحسين بتقديمها على كل شيء واستعمل كل مهارته في اصلاحها رجاء ان يحصل على شيء من دراهم هذا المحظوظ وعندما طالب منه ستة آلاف فرنك ٦٠٠٠ اغتاظ الشيخ المذكور لان صاحبه لم يراع مركزه ولم يهب سلطته فرمى له ١٠٠٠ ف ولكن العامل امتنع ان يقبضها لانها لا تفي باجرته لا بثمن البيانات فتركه الشيخ وانصرف ولا يخفى عليك ما بين الاشياخ والخلفاء من صلة وتوادد. فبينما السيد بالعيد في معمله اذ استدعي عند خليفة الباشا السي الحسين بن مبارك الذي زج به في السجن حتى يقبل ان يقبض ١٠٠٠ فرنك وهكذا يستغل كل واحد وظيفته الى اقصى درجات الاستغلال والكل على حساب الشعب المسكين.

السوسي

اعتقالات بمراكش

ابلغنا مراسلنا ما يلي:

منذ اربعة ايام دعي السيد محمد بن الحاج البقال الى دار الباشا وهناك قيل له انه يجمع «الفريضة» فنفى هذه التهمة بكل قواه.

وفي يوم الاربعاء اعتقل اخوه السيد احمد بن الحاج كما اعتقل السيد مسعود وصباح يوم الخميس الحق بهما السيد محمد بن الحاج المذكور ومايزالون محجوزين حتى كتابة هذه السطور.

مكناس

هل لابد من التذكير والتنبيه ...؟

يقول المثل: «ان اللبيب بالاشارة يفهم» وقد كان ذلك هو ماغلب على ظننا يوم ان كتبنا في شان القواديس وقلنا انه من تعريض الناس للخطر ان تفتح قواديس الماء المضاف ثم تترك فاغرة فاها دون ان توضع عليها في الليل اخشاب او على الاقل تنار جوانبها، واليوم وبعد ان اخذ الحفر يصل الى داخل المدينة فها نحن نعود الى التنبيه والتذكير والا كان من واجب الساهرين على الحفر والاصلاح الاهتمام براحة الناس وصحتهم وانا اذ اذهب لي ماقات من ضرب هؤلاء براحة الناس عرض الحائط فذلك لانني سمعت استنكار الكثير من الناس بهذه الحالة ورأيت بعيني راسي سيدة وقعت حائرة في الظلام الدامس امام الحفر «المفتوحة» وهي لاتعرف ماتقدم ولاما تؤخر.

واني لها ذلك وقد وقفت من حولها اكوام التراب من جهة وانفتحت ترع عميقة من جهة اخرى.

وليلا يتساقط الناس في هذه الحفر نعود فننبه من بيدهم اصلاح القواديس ذلك لان الاصلاح وحده هو كل مايهم بل وكذلك كيفية الاصلاح.

تيداس حوذران

نزع بنادق الصيد

لقد حل موسم الصيد في الاسبوع الفارط واراد بعض المغاربة ان يصطادوا كغيرهم بمناسبة حلوله ولكن البعض منهم اي ممن سبق للادارة ان منحتهم رخصة الصيد دعوا الى مركز السلطة وامروا باحضار بنادقهم والرخص الممنوحة لهم فامتثلوا الامر واحضروا ماطاب منهم ثم طلب منهم ان يتركوا بنادقهم ويذهبوا الى حال سبيلهم. وانا لنتساءل: هل من الحق وهل من القانون ان يحرم اناس من بنادقهم من غير مبرر وانما لكونهم يحملون افكارا مخالفة للسياسة المتبعة في هذه البلاد؟ وماذا يفعل المغاربة اذا اصطادوا بمصايدهم التقليدية اعتبروا خارقين لقانون الصيد ونادي بسجنهم وانزال العقوبات الصارمة بهم وان طلبوا رخصة الصيد اما ان يمنعوا منها واما ان تعطاهم ثم تنتزع منهم. فماذا يفعلون؟

الصويرة

سيدي مكدول ايضا

في مقال سالف كنا نشرناه بجريدة «العلم» اقترحنا الحاق ملجأ سيدي مكدول بالجمعية الخيرية وابتغينا نظر من يهمهم الامر الى ان في تحقيق هذا الاقتراح فائدتين اولاهما استقلال هذا الملجأ في مصلحة اجتماعية وثانيتهما غلق الباب في وجه المستهترين الذين يعبثون بالقانون الاخلاقي ولكن اقتراحنا بقي بدون نتيجة ولهذا رأينا ان نعيد الكرة مرة اخرى ونطالب من جديد بالعمل على تحقيق اقتراحنا لانه اذا بقي الحال كما هو الآن وحل فصل الشتاء فان سقف الملجأ ربما ينهار على اولئك المعوزين الذين عضهم الدهر بنابه واذ ذاك يصبح امر الاصلاح متعذرا فمدخول الملجأ يوجد في حالة لاباس بها ولو انفق شيء من هذا المدخول على اصلاح الملجأ لما وصل الى الحالة التي هو عليها الآن كما ننبه المسؤولين الى ان هناك مساحة بجوار الملجأ هي املاك حبسية وقد بيعت هذه المساحة الى احدى الادارات وقبض في مقابلها بعض الملايين فاذا لم يخصص شيء من هذه الملايين لاصلاح الملجأ اننا نرجو الاهتمام بامره حتى لا نعود الى طرق هذا الموضوع مرة اخرى

(العساس)

ميسو اللفت

استدراك

ذكرنا في الصفحة الاولى من عدد الامس ان عدد المعتقلين ٦٢ والصواب هو ان عددهم ٢٢ وقد اشتبهت الارقام على المصفف فوجب التنبيه

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شبك بوسطو 8820

اخبار مختلفة

« التحرير »

مجلة اسبوعية اصدرها الجيش

القاهرة — اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية مجلة اسبوعية جديدة باسم التحرير وقد صدر العدد الاول منها في القاهرة وهي تهدف لايضاح حركة الجيش الاخيرة والاهداف التي يرمي لتحقيقها

وتضمن هذا العدد مقالا بقلم الجنرال محمد نجيب رئيس الحكومة والقائد الاعلى للجيش عن اهداف حركته والفوائد التي سيجنيها الشعب من ورائها وعن جهود القيادة العامة لرفع مستوى الامة وتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين المصريين

برنامج تركيا الاقتصادى والعسكرى يتوقف على الزيادة فى المساعدة الامريكية

واشنطن — تحادث السيد فريد الدين إيركين سفير تركيا فى واشنطن لمدة ساعة مع مستر هنري بايرود وكيل وزارة الخارجية الامريكية المكلف بشئون الشرق الاوسط. وصرح عقب هذه المقابلة بان تركيا ترجو ان تبلغ المساعدة العسكرية والاقتصادية التى تقدمها امريكا اليها حوالى ٧٠ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٥٢ - ٥٣ واضاف قائلا ان كل مبلغ يقل عن هذا القدر سيكون غير كاف لتمكين تركيا من تنفيذ برنامجها الاقتصادي والعسكري

وزير سابق يسلم نفسه للبوليس

القاهرة — وصل الدكتور زكي عبد المتعال وزير المالية الاسبق الى مصر قادما من تركيا وسلم نفسه لسلطات البوليس في الاسكندرية باعتقاله.

الوفد ينظم نفسه على اساس القانون الجديد

الاسكندرية — اجتمعت في الاسكندرية الهيئة الوفدية برياسة السيد مصطفى النحاس. وتقول وكالة الانباء العربية ان الهيئة قبلت قانون تنظيم الاحزاب الحكومي وانها قررت الطلب من اعضاء الحزب الحاليين ومن الذين يرغبون فى الانخراط فيه في المستقبل ان يبعثوا بطلباتهم الى السكرتير العام المساعد للحزب كي يدرسها على ضوء النظام الجديد.

هذا وقد طلب السيد فؤاد سراج الدين الامين العام السابق لحزب الوفد والمعتقل فى الكلية العسكرية بالقاهرة من السلطات العسكرية ان تسمح له بمقابلة مندوبي الصحف للادلاء اليهم ببيان عن الاسباب التي دعته للاستقالة من حزب الوفد لكن السلطات المذكورة اعتذرت له عن قبول هذا الطلب.

وعلم من جهة اخرى ان السيد ابراهيم فرج عين امينا عاما لحزب الوفد بالوكالة موقتا

المحكمة العسكرية تحكم على وطنيين تونسيين بالسجن ٢٠ سنة

تونس — حكمت المحكمة العسكرية الفرنسية في مدينة تونس على خمسة تونسيين بعقوبات تتراوح بين ٢٠ سنة من الاشغال الشاقة والسجن خمسة سنوات بتهمة تنظيم وارتكاب ثلاثة اعتداءات في القيروان وحكمت على متهمين آخرين لم يقبض عليهم بالاشغال الشاقة مدى الحياة.

بلغراد — كذبت الاوساط اليوغوسلافية الرسمية النبأ الذي يقول بان الاميرال كاسادي قائد الاسطول الامريكى السادس أشار فى حديثه مع المارشال تيتو مسألة اقامة قواعد جوية امريكية في يوغوسلافيا.

وكان مستر جورج ألين سفير الولايات المتحدة في بلغراد والذي حضر مقابلة المارشال تيتو للاميرال كاسادي سبق له ان كذب هذا الخبر.

تتمة اخبار لبنان

المعارضة تطلب وقف الاحزاب

ووجه زعماء جبهة المعارضة والسيدان سامي الصلح وعبد الله اليافي — وكلاهما كان رئيسا للوزارة نداء الى الشعب اعربوا فيه عن عظيم شكرهم له على موقفه الرائع وطلبوا من الشعب وقف الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام بعد زوال الاسباب التي ادت الى اعلانه

مظاهر ابتهاج الشعب

ولم يكد الجيش يتسلم زمام الحكم فى البلاد حتى اطلقت المدافع طلقاتها ايذانا ببدء العهد الجديد فى لبنان وشرع سكان بيروت فى اقامة مظاهر الافراح في الشوارع وانعقدت المهرجانات

وخطب السيد اليافي في الجماهير المحتشدة مشيدا برئيس الجيش اللواء فؤاد شهاب.

الشيخ بشارة الخوري

ولد الشيخ بشارة الخوري في بيروت فى ١٠ غشت ١٨٩٠ وهو ينحدر من احدى الاسر اللبنانية العريقة وكان اعضاء هذه الاسرة قد تعاقبوا على دست الحكم منذ اكثر من قرنين

وقد زاول دراسته الثانوية في جامعة القديس يوسف ببيروت ثم بعد ذلك درس الحقوق في باريس وتعاطى مهنة المحاماة فى بيروت.

وفى سنة ١٩١٥ هاجر الى مصر وصار يشتغل بالمحاماة فيها الى سنة ١٩١٩. ثم بعد ماعاد الى لبنان اخذ يزاول مهنة المحاماة وعين رئيسا لمحكمة الاستئناف وبقى منخرطا فى سلك القضاة الى سنة ١٩٢٦ حيث عين وزيرا للداخلية وبقي في هذا المنصب الى سنة ١٩٢٩ حيث تولى رياسة الوزارة.

وانخرط في سلك النواب من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٢

وفي سنة ١٩٣٣ اسس الحزب الدستوري ودخل في صف المعارضة فى هذا التاريخ وظل يكافح من اجل استقلال لبنان طيلة ١٠ سنوات

وفى سنة ١٧٤٣ انتخب رئيسا للجمهورية ثم جدد انتخابه فى سنة ١٩٤٨ بعد ما عدل الدستور وكان سيبقى في هذا المنصب لغاية شتنبر ١٩٥٥

الجنرال فؤاد شهاب

ينتمي الجنرال فؤاد شهاب لاسرة عريقة المحتد مارست الحكم فى لبنان منذ اكثر من قرن وهو من قدماء تلاميذ مدرسة سان سير الفرنسية وحصل على مرتبة قبطان فى الجيش الفرنسي اثناء الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان

وكان فى درجة الكولونيل عندما اعلن استقلال لبنان وبعد ذلك رقى الى رتبة الجنرال في سنة ١٩٤٣ هو وكولونيل لبناني آخر اسمه سليمان نوفل

وعند ما احيل هذا الاخير على المعاش عين الجنرال فؤاد شهاب قائدا اعلى للجيش اللبناني

وهو ينحدر من اسرة الامير بشير الشهابي الذي استطاع ان يحصل على استقلال سكان المناطق الجبلية اثناء الحملة التي شنها نابليون بونابرت على مصر وبعد ذلك تحالف الامير بشير مع مصر في مقاومة الاتراك لكنه انزل من الرياسة فى سنة ١٨٤٠ ومات في منفاه بالقسطنطينية العظمى

تتمة رسالة تونس

لم تقل على سخط مرير. ولقد قال الوزير إن الحكومة الفرنسية « ستواصل إظهار قيمة هذه الاصلاحات ولو أضطرت فى ذلك إلى استعمال الحزم ». والحق ان كل من تساءل من الاوساط السياسية عن مغزى هذه الجملة إلا وقف أمامها حائرا لانها تدل على شيء غير مفهوم فى مثل هذه الظروف على الاقل. وما يستنتج من كل ذلك هو ان الحكومة الفرنسية متشبثة بموقفها تشبثا لم يكن منتظرا عند كثيرين في مثل هذه الظروف أيضا وإذا علمنا ان الجانب التونسي من ناحيته لايقل إصرارا على موقفه من الجانب الفرنسي علمنا إلى اي حد بلغت الازمة التونسية من الاحتداد والشدة. على انه من المفيد ان نذكر هنا رأي بعض المتفائلين فى هذه الازمة فهم يرون ان المسألة لايمكن ان تترك «للتعنن» يعمل فيها عمله بل لابد من ان يتغلب جانب التعقل من الجانب الفرنسي في النهاية وتقبل على اصلاح الامر مع التونسيين رأسا لان في ذلك مصلحة محققة أكثر من التى يمكن ان تتحقق على يد هيئة الامم بالنسبة للجانب الفرنسى ويستدل أصحاب هذا التفاؤل بالقرار الذى اتخذ أخيرا من رفع قرارات الابعاد عن عدة مئات من الوطنيين ووضع الباقى في إقامة اجبارية بمراكز معينة.

ولكن هل هذه دلائل كافية على ان الجانب الفرنسى مقبل فى الايام القليلة القادمة على حل الازمة؟ ذلك مالايزال يشك فيه الكثيرون ويرون ان الحل الاصلح هو التحاكم إلى هيئة الامم. أما التجاذب المباشر فلم يعد له من فائدة.

تازة (تتمة)

عمره سبع سنين. ذهب الاستاذ ورفيقه الى منزلهما مصحوبين بالعون «والعريفة» وعند وصولهم دخل الزوجان ومن ورائهما «العريفة» وبقي العون في انتظار خروج المرأتين ولم يكد يظهر الاستاذ وعبد القادر لعيانهما حتى بدت عليهما ملامات الفرح ولكن بمجرد مابانت العريفة انقلب فرحهما حزنا فعرفا المسألة فصاحت فيهما العريفة ان اسرعا للذهاب الى السجن هنا بدأت المأساة حين بدأ عويل الاطفال وبكاء الاطفال يشق الفضاء وصراخ العريفة وهى تحثهما على الاسراع في الذهاب وجماهير غفيرة محتشدة امام الباب تستنكر هذه المعاملة القاسية المنافية للكرامة الانسانية التى تعامل بها هذه الاسرة المسكينة والعون يطرق الباب بشدة وينادي العريفة لكي تخرج في الحين وبعد قليل خرجت المرأتان والاولاد يصيحون وينادون اماه ولكن لامغيث ولا رحيم وبعد خروج المرأتين بدأت الوفود تتوارد على الاستاذ لتهنئه باطلاق سراحه ومواساته في المصيبة الثانية

وهكذا يتفنن هذا المكلف في التنكيل بالوطنيين ولكن تنكيله لايزيدنا الا ثباتا واستماتة على المبدأ وليستدبر هذا المكلف قول الله العظيم « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ».

ابو خالد

تتمة المقال الافتتاحي

متوترة. ولا يمكن ان يسود هذا الجو « الحسن » الا اذا ارتفع الظلم عن الناس. فاطلق سراح المسجونين منهم وارتفع الحجر عن المنفيين والمبعدين وتمتع الكل بحريته واحس الجميع بانه غير مراقب ولا متابع ولا مضطهد. ومن المؤكد ان جوا مثل هذا يساعد على اجراء المحادثات والمفاوضات اما الجو الذي احدثته الادارة فى الاسبوعين الاخيرين على الاخص والذى كان تطورا طبيعيا (الى اعلى) لسياستها وخطتها مع المغاربة فلا يمكن أن يكون جوا حسنا ولا يمكن ان يساهم في اجراء تفاهم باعصاب باردة وثقة متبادلة

حوادث واحداث

القطار السريع يقطع سيارة نقل شطرين بالقرب من سلا

وقع حادث فظيع بين القنيطرة وسلا بالقرب من بوقنادل وذلك عندما بلغت القطار السريع الذي كان متجها من البيضاء الى الجزائر سيارة نقل كانت تقطع السكة الحديدية فقسمها شطرين

وفي الحين وقف القطار الذي كان يمشي بسرعة تفوق ١٠٠ كيلو متر في الساعة فتسبب ذلك فى جرح سائق القطار ومعينه بجروح بليغة اما صاحب الكاميون ومعينه فقد ماتا من جراء الصدمة

القاء القبض على صاحب كراج بفاس بسبب التزوير

القى القبض بفاس على اوربي صاحب كراج يدعى كوميتو بتهمة التوقيع على حوالات بنكية بدون اعتماد

ويقدر القدر المزور بعدة ملايين وقد اندهشت الاوساط الاوربية بفاس لهذا الخبر

طفل يموت تحت عجلات كاميون

باغت كاميون بزنقة بني مكيلد بالبيضاء طفلا كان يقطع الطريق ولا يتجاوز سنه سبعة اعوام بداسه بعجلاته الثقيلة وقتله فى الحين

تقديم قضية المغرب (تتمة)

جلالة السلطان واعادت الى الاذهان المذكرتين الملكيتين المؤرختين باكتوبر ١٩٥٠ ومارس ١٩٥٢ ورغبة جلالة الملك فى الدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسية على اساس عادل.

المفاوضات المزعومة

ثم قالت المذكرة ان قضية المغرب اذا لم تسجل فى جدول اعمال الدورة السالفة للجمعية العمومية التي انعقدت فى باريس فى السنة الفارطة فانما سبب ذلك هو التصريح الذى فاه به وزير الخارجية الفرنسية نفسه وزعم فيه ان المفاوضات بين المغرب وفرنسا لم تنقطع وعقبت المذكرة على ذلك بقولها ان هذا التصريح قد كذبه جلالة السلطان.

من كل بلد خبر

جائزة مليون فرنك لمن يكتشف دواء لمرض النعاس

بروكسيل : خصصت الحكومة البلجيكية جائزة مليون فرنك بلجيكي لمن يتوصل الى اكتشاف دواء لمرض النعاس الذي يصيب سكان افريقيا الاستوائية.

روسيا تمانع في قبول ليبيا في هيئة الامم

مقر الامم المتحدة : استعملت روسيا حق الفيتو فى جلسة مجلس الامن لتمانع فى قبول عضوية ليبيا في هيئة الامم.

امطار طوفانية فوق جبال البيريني

تاربر : تساقطت امطار طوفانية بناحية تاربر فوق جبال البيريني بين فرنسا واسبانيا فكان من تاثير ذلك ان وقعت فيضانات احدثت خسائر جسيمة في الحقول وعقب ذلك نزول الثلوج

من النافذة تتمة

الاصلاحات التي تفضي الى ازدواج السيادة لاتصلح بدؤها الا من اسفل لتسير الى اسفل، وهكذا فان مما يغلب على الظن ان امر هذا الجواب اصبح بمثابة الادوار التي يقوم بها آكلو الحشيش فى حلقاتهم فهم قبل ان يخرجوا الحنش يطلبون التسليم ثم يطلبون الصلاة على النبي الكريم ويهددون بانهم سيخرجون السر ويعيدون الطلب بالتسليم واخيرا يخرجون حنشا رأسه مائل من اثر الحشيش ويدل منظره على ان المندبة كبيرة والميت فار. وعلى كل حال وسواء بدئت الاصلاحات من فوق ام من تحت، فانها ان صحت التاويلات التي اشارت اليها ستكون من النوع الذي يهدم من اجله ابو حنيفة رجليه.

«ابو طارق»

طبع من هذا العدد 17100

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

المطبعة الاقتصادية بالرباط





السنة السابعة
السبت 29 ذو الحجة 1371
20 شتنبر 1952
العدد 1915

الادارة
زنقة ايميل ديلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

جلالة مولانا الملك يدرس الجواب الفرنسي بكامل الاهتمام

فليثق الشعب بسهره على مصالح الامة وتحقيق مطامحها والمحافظة على سيادتها

بلاغ من القصر الملكي العامر

تلقينا من القصر الملكي العامر البلاغ التالي :

سلم لجنابنا الشريف سعادة المقيم العام لحكومة الجمهورية الفرنسية بالمغرب الجنرال كيوم عشية يوم الاربعاء ٢٧ ذي الحجة ١٣٧١ موافق ١٧ شتمبر ١٩٥٢ جواب الحكومة الفرنسية عن مذكرتنا الاخيرة المؤرخة فى ١٤ مارس ١٩٥٢ وهو الآن يدرس بكامل الاهتمام من لدن جنابنا الشريف

فليكن شعبنا الوفي واثقا بان رائدنا الاول كان ولا يزال السهر على مصالح الامة وحقوقها والسعي وراء تحقيق مطامحها المشروعة والمحافظة على سيادة البلاد

ونرجو الله جلت قدرته ان يهدينا سواء السبيل ويمدنا بمعونته

وحرر بالقصر العامر بالرباط فى ٢٨ ذي الحجة عام ١٣٧١ الموافق ١٩ شتنبر ١٩٥٢

الجواب الفرنسي حجة جديدة في هيئة الامم

لم ينشر بعد النص الرسمي لجواب الحكومة الفرنسية عن مذكرة جلالة الملك، كما لم ينشر من قبل النص الرسمي للمذكرة الملكية. ولكن صحيفة «لوموند» الفرنسية المعروفة باتصالها الوثيق مع وزارة الخارجية تحدثت عن مضمن هذا الجواب كما تحدثت من قبل عن مضمن المذكرة فكان حديثها الذي لاينطق عن الهوى هو المصدر الوحيد لمحتويات المذكرة فلم تكذبه الدوائر الرسمية ولم تتردد الصحف فى فرنسا والمغرب في اعتباره مصدرا رسميا للمذكرة الملكية. واذن فمن حقنا قياسا على الماضي ان نعتبر حديث «لوموند» عن الجواب الفرنسي حديثا رسميا او شبه رسمي فقد عودتنا ان تنشر بعض ما توحي به وزارة الخارجية مما لم يحن الوقت لنشره رسميا.

وفي حديث لوموند عن الجواب الفرنسي ثلاث نقط رئيسية :

اولها : ان الحكومة الفرنسية ترى ان الاصلاحات يجب ان تبدأ من اسفل وذلك بتكوين منظمات ومجالس ديمقراطية كالمجالس البلدية والجماعات لتساعد المغاربة على تهييئهم للاضطلاع بالمسؤولية.

ونحن نعتقد ان هذا الاصلاح المقترح انما هو الاسبيل لابقاء السيطرة الفرنسية كما كانت منذ اربعين سنة وكما هي فى واقع الامر قابضة على زمام السلطة فى المغرب بواسطة الحكام المحليين والمراقبين المدنيين والعسكريين الفرنسيين ان المنظمات المراد انشاؤها والتي يصفها الجواب الفرنسي بانها ديمقراطية يجب لكي يتمرن فيها المغاربة على الاضطلاع بالمسؤوليات ان تنشا فى جو من الحريه والحرية هي الاساس الاول لاي نظام ديمقراطي ... هذه البلديات والجماعات في الجو الذي نعيش فيه والفرنسيون انفسهم اول من يعرف مبلغ الحرية التي يكفلها لنا. ومعنى ذلك ان المراقب الفرنسي هو الذي سينتخب نواب الجماعة واعضاء المجالس البلدية وانه هو الذي سيقترح جدول الاعمال فى الاجتماعات التي تبحث فيها هذه المجالس الشؤون المحلية وهو الذي سيدبر دفة المناقشة ان كانت هناك مناقشة وهو الذي سامر بالتصويت على قبول قرار كذا ورفض كذا ووضع الثقة فى زيد ونزعها من عمرو.. فاين هي الديمقراطية اذن فى نظام كهذا؟ واين هي المساعدة التي ستؤديها هذه المجالس للمغاربة لكي يضطلعوا بالمسؤوليات؟ يضاف الى ذلك الخطر الماحق الذي يهدد السيادة المغربية من هذه المجالس والجماعات الذي تدار على الشكل الذي وصفناه وهذا الخطر يتمثل في اعطاء الحق لهذه المجالس والجماعات لاتخاذ قرارات فى مسائل قد تكون خطيرة وقد كانت من قبل فى يد جلالة الملك وحده فاذا ما اعطيت لهذه الجماعات الصورية التى سيكون صاحب السلطة فيها هو الحاكم الفرنسي فمعنى ذلك ان جزءا مهما لاتزال تحتفظ به من السيادة المغربية سيتنازل عنه الامين على هذه السيادة جلالة الملك المعظم للمراقبين الفرنسيين ومن ذلك ندرك خطورة هذا «الاصلاح» المقترح واثره فى الرجوع بالمغرب الى الوراء

ان الديمقراطية تنبعث من الشعب ولا تفرض فرضا وليس هناك نظام ديمقراطي يقوم على

البقية ص ٤

الحالة السياسية فى لبنان

جبهة المعارضة تطالب بحل مجلس النواب

بيروت ١٩ ـ يستدل من آخر الانباء الواردة من بيروت على ان الحالة هادئة في جميع انحاء لبنان وعلى انه لم تقع هناك اية حوادث مؤسفة بعد التطورات الاخيرة التى انتهت بانتقال زمام الحكم الى القائد العام للجيش اللواء فؤاد شهاب.

وقد صرح مدير الانباء الناطق بلسان الحكومة اللبنانية بان التقارير الواردة من جميع المناطق تدل على ان الحالة هادئة وعلى ان الشعب استقبل هذه التطورات بارتياح عظيم.

تقدير الرئيس السابق

وقد اجمعت صحف لبنان الصادرة هذا اليوم على الترحيب بالخطوة التى اتخذها الجيش واورد معظمها عبارات التقدير والاجلال للرئيس السابق الشيخ بشارة الخوري منوهة بالخدمات التى اداها لبلاده.

المرشحون لرياسة الجمهورية

وتحدثت الصحف عن المعركة القادمة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية واوردت اسماء المرشحين لهذا المنصب وهم اللواء فؤاد شهاب رئيس الحكومة وكميل شمعون وحميد فرنجية والياس الخوري واميل البستاني والفريد نقاش

المطالبة بحل البرلمان

وعقدت جبهة المعارضة الشعبية عدة اجتماعات لبحث الموقف الراهن والفت وفدا لمقابلة اللواء فؤاد شهاب للاعراب له عن رغبتها فى حل البرلمان الحالي الذى غدا لايتلائم مع ما تتطلبه البلاد في عهدها الجديد.

وقد استقبل اللواء فؤاد شهاب اعضاء هذا الوفد بعد ظهر اليوم واستمع لاقوالهم ومطالبهم ومن المقرر ان يعقد ممثلو أحزاب المعارضة اجتماعا هذا المساء لاتخاذ قرار حول انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

الانقلاب السياسي قد حدث وفقا للقوانين الدستورية

تصريحان لزعيمين لبنانيين

بيروت ١٩ عقد السيد صائب سلام مؤتمرا صحفيا في بيروت قال فيه ان ماحدث فى لبنان لايعد انقلابا عسكريا وقال ان وزارة اللواء فؤاد شهاب قد تالفت وفقا للقواعد الدستورية وانه لم يقع أي تدخل اجنبي خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة. ثم أكد ان الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ـ الذى لايزال في مقره الصيفي بلبنان خلافا لما ذكرته أنباء أمس من انه توجه إلى فرنسا ـ لم تحد حريته بشكل من الاشكال ولم تفرض عليه أية قيود وأن التدابير قد اتخذت لحمايته وضمان سلامته.

وصرح السيد إميل البستاني النائب اللبناني الاشتراكي وأحد المرشحين لرياسة الجمهورية اللبنانية بأن ماحدث في لبنان لايمكن أن يقارن بما حدث فى مصر أو سوريا لكن شعوب الاقطار الثلاثة ترمي لغرض واحد هو تحقيق الاصلاح الاجتماعى.

وأضاف يقول إنه لايتوقع قيام حكم عسكرى فى لبنان وان أحزاب المعارضة قد وضعت برامج محددة للاصلاح. ثم تحدث عن قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية فقال : نحن لاينقصنا زعماء دستوريون ولن نجد مشقة في اختيار رئيس جديد.

منظر عام لبيروت عاصمة لبنان حيث وقع الانقلاب السياسي الاخير

ليوم تنتهى اجتماعات الجامعة العربية

القاهرة ١٩ ـ من المقرر ان تعقد اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعا ـ بصفة مجلس ـ صباح غد يؤدى فيه السيد عبد الخالق حسونة الامين العام الجديد للجامعة اليمين القانونية وانه قد آخر اجتماع لها مساء غد.

وقد قررت امس ان تكون الدعاية للقضايا العربية على نطاق واسع كما طلب منها ان تدعو الصحافيين الالمان للحضور في مؤتمر صحفي تبين لهم فيه النتائج التي ستترتب على اصدار المانيا على دفع تعويضات «لاسرائيل»

ومما يذكر ان اللجنة السياسية سبق لها ان قررت ايفاد بعثة من ثلاثة اشخاص الى المانيا الغربية لاقناع برلمانها الفيدرالي بضرورة عدم المصادقة على اتفاقية التعويضات التى عقدتها حكومة بون مع «اسرائيل»

التعامل مع اسرائيل خيانة تستحق الاعدام

القاهرة ١٩ قررت اللجنة السياسية للجامعة العربية ان تعرض على الحكومات العربية مشروع قانون بمنع بيع وشراء اي منتوج «اسرائيلي» وباعتبار المخالفين خونة يمكن الحكم عليهم بالاعدام او بالاشغال الشاقة

اللجنة السياسية تصادق على اقتراح عراقي يتعلق بالقضية التونسية

القاهرة تروت جريدة الاهرام» ان اللجنة السياسية للجامعة العربية صادقت على الاقتراح العراقي المتعلق بالقضية التونسية وقررت تاييد الطلب الذي سيعرضه الوفد العراقي اثناء انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة

بريطانيا ستدرس مع امريكا بعد الانتخابات مسالة قيادة الدفاع عن الشرق الاوسط

واشنطن ١٩ يقول المراسل الخاص لوكالة الصحافة المتحدة في واشنطن ان مسالة انشاء قيادة للدفاع عن الشرق ستكون في مقدمة المسائل التي ستبحثها الحكومة البريطانية مع الحكومة الامريكية الجديدة عقب انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة فى اوائل السنة القادمة وقيل ان وزارة الخارجية الامريكية ستعمل على الاتصال بالحكومات العربية المعنية بالامر منذ الان للاطلاع على ارائها حيال مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط

واضاف المراسل المذكور قائلا ان اللواء محمد نجيب بوصفه من العسكريين لايرى مايعاق اشتراك مصر فى ذلك المشروع الا لكن وجهة نظر بقية اعضاء وزارته في الموضوع لاتزال مجهولة.

وكانت الدول العربية المنخرطة في الجامعة العربية قد اعلنت مرارا انها لن تشترك في ذلك المشروع الدفاعي اذا لم توافق الدول الغربية على تحقيق مطالب العرب واماني تهم القومية وعلى تسوية المشاكل التي لاتزال معاقة بين العرب والغربيين

روسيا ترفض قبول الدول الشاركة) فى هيئة الامم

مقر الامم المتحدة ١٩ استعمل المندوب السوفياتي في مجلس الامن حق الفيتو (الرفض) ضد عضوية الفيتنام ولاوس وكامبودج في هيئة الامم المتحدة

الجنرال مارشال وزير خارجية امريكا سابقا الذي يزور الآن اوروبا وسيزور افريقيا الشمالية في القريب

اجتماع شرقي غربي فى المانيا

بون ١٩ اجتمع اليوم رئيس برلمان المانيا الغربية بوفد من برلمان المانيان الشرقية ودام هذا الاجتماع نحو ٢٠ دقيقة.

الزعيم علال الفاسي يتحدث

الحركة الوطنية في المغرب العربى تكافح ضد الاستعمار ولتحقيق الاستقلال

اغتنم مراسل جريدة «الاوبسيرفاتور» البارسية فرصة مرور زعيم حزب الاستقلال الاستاذ علال الفاسي بجنيف فاتصل به والقى عليه الاسئلة الآتية التي احببنا ترجمتها لقراء العلم تعميما للفائدة

ـ سيعرض ايضا على هيئة الامم الخلاف التونسي الفرنسي فاي رابطة ترونها بينه وبين المشكلة المغربية

ـ فيما يخصنا نحن ليس هناك مشكلة تونسية ومشكلة مغربية فهما شيء واحد ومشكلة افريقيا الشمالية كلها واحدة هناك حقا خلافات قانونية فيما يتعلق بوضعية هذه الاقطار ولكن هدف الاستعماريين واحد وهو ابقاء سيطرتهم على شعوبنا وهذا ما يجعل كفاح الحركات الوطنية بالمغرب العربي كفاحا ضد النظام الاستعماري ومن اجل تحقيق استقلال هذه الاقطار حقا انني تتبعت باهتمام تطورات الحوادث في تونس لان فى ذلك دروسا للحركات الوطنية فى افريقيا الشمالية والوحدة بين الحركات الوطنية فى المغرب وفى افريقيا الشمالية جمعاء ضروري من اجل تحرير بلادنا ومنذ وصول الاستاذ صالح بن يوسف الى القاهرة ونحن نعمل باتصال لتحضير الموقف الذي سنتخذه معا فى الدورة المقبلة للجمعية العمومية وقد افترقنا على ان نجتمع بنيويورك اثناء انعقاد الدورة باذن الله

وبعد ما اشار الزعيم المغربي الى تطورات القضية التونسية في الداخل والخارج والى آثار ذلك في المغرب أشار الى ان جلالة الملك كان يتبع دائما سياسة مستقلة وانه اعزه الله سبق له ان جمع لجانا استشارية سواء بعد تقديم طلب الاستقلال او اثناء الازمة التي احدثها جوان عندما كان مقيما عاما بالمغرب وطلب فيها من جلالته ان يتبرأ من حزب الاستقلال

ـ ماهي في نظركم الاهمية التي ستتخذها المناقشات حول المغرب فى هيئة الامم؟

ـ إن التصويت ضد تسجيل القضية المغربية فى جدول أعمال الدورة الماضية كان معناه ترك مهلة لمسيو شومان لادخال الاصلاحات الضرورية على وضعية المغرب وبناء على هذا التصويت وجه صاحب الجلالة مذكرة الى الحكومة الفرنسية بتاريخ ١٤ مارس يطالب فيها بمراجعة الوضعية التي تربط بين فرنسا والمغرب وليس من المحتمل ان تجيب الحكومة الفرنسية بالقبول على المذكرة الملكية لاجل ذلك فلا مناص من عرض القضية وتسجيلها في جدول الاعمال. وقد صرح البرازيل بأنه سيؤيد تسجيلها ولا اظن ان الدول الاسكندنافية التي زرتها اخيرا ستمانع في ذلك والولايات المتحدة نفسها لايظهر انها ستصوت ضد هذا التسجيل وانا اعتقد ان هذا هو الحل الوحيد للخروج من المازق الذى نحن فيه لانه سيكون له كبير الاثر على الرأي العام الفرنسي.

ما هو رأيكم في الانقلاب الاخير في مصر

انا لاشك في ان الانقلاب الاخير هو فى صالح الشعب المصري فالجنرال نجيب له برنامج اجتماعي وسياسي واقتصادي جبار اذا تم.

البقية ص ٤

الغيور السيد احمد الدرعي يخرج من سجن الرباط

علمنا ان الغيور السيد احمد الدرعي خرج اخيرا من سجن الرباط بعدما قضى مدة عام ونصف عام ويرجع تاريخ اعتقال السيد الدرعي الى ازمة فبراير المشؤومة من سنة ١٩٥١ حيث اعتقل من جملة الوطنيين الذين اعتقلوا في غمرة تلك الايام السود وحكم عليه من لدن محكمة قائد نكافة رغم انه من سكان مدينة الصويرة بعامين سجنا فاستانف هذا الحكم وخفضت له ستة شهور وقد وصل الى الصويرة حيث تواردت الوفود على تهنئته فنكرر تهانئنا له

الحجاج يعودون الى المغرب

وصلت صباح امس الى الدار البيضاء الباخرة «الطوس الثاني» التي اقلت حجاج افريقيا الغربية والمغرب والجزائر الى الديار المقدسة

وقد عاد الحجاج بسلام بعدما قضوا شعائرهم الدينية وكانت فى انتظارهم جماهير غفيرة من اهاليهم واصدقائهم والتحق بعد ذلك كل باهله

ونحن نتقدم الى حضراتهم بالتهنئة الخالصة بحجهم المبرور وعودتهم سالمين الى ديارهم واوطانهم

في الأفق الدولي

مؤتمر موسكو بين روسيا والصين هل تعتبر نتائجه رد فعل للاتفاقات اليابانية الامريكية؟

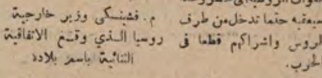
انتهى مؤتمر موسكو الذي كان يضم ممثلي الحكومتين الروسية والصينية من اجل المذاكرة في الشؤون التي تهم البلدين على وجه الخصوص والكتلة الشيوعية على وجه العموم وقد اصدر وزراء خارجية موسكو وبيكين بلاغا رسميا بهذه المناسبة ذكرا فيه بان الاتفاق قد وقع بين الطرفين على جميع المسائل التي تهمها وبالاخص مسألة الخط الحديدي الذي يقطع منشوريا والذي اصبحت ادارته مشتركة بين البلدين ثم مسألة ميناء «بورانور» الذي سمح للقوات الروسية بالبقاء فيه الى ان تبرم معاهدة الصلح مع اليابان.



الجنرال ماوتسي تونغ زعيم الصين الشيوعية

وقد سبق لنا في هذا الباب ان اشرنا الى هذا المؤتمر والى المذاكرات التي يمكن ان تجرى خلاله بين الساسة الصينيين والروس والى المواضيع التي يحتمل ان يتناولها الطرفان بالدرس ان البلاغ لم يشر الى جميع المسائل التي كانت موضوع المناقشة وحقيقة ذلك ان تظهر الا مع الايام عندما تبرز المسائل التي وقع الاتفاق في شأنها الى حيز الوجود.

وتعتقد الاوساط الديبلوماسية في العواصم الغربية ان الاتفاق الاخير الذي وقع بين روسيا والصين كان على حساب هذه وانه يعد انتصارا ديبلوماسيا للروس وانهزاما معنويا للصين وتعتمد هذه الاوساط في حكمها على عدم حصول الصين من حليفتها على ما كانت تنتظره من اعانة اقتصادية وعسكرية وعدم الوعد بالتدخل مباشرة في شؤون كوريا كما كانت تتمناه الصين.



م. فشينسكي وزير خارجية روسيا الذي وقع الاتفاقية الثانية باسم بلاده

اما السر في نظر هذه الاوساط في موافقة الصين على بقاء القوات الروسية في ميناء «بورانور» فهو ان حكومة بيكين مازالت تشعر بالخطر الياباني واحتمال رجوعه وهي ترى في وجود قوات روسية في قسم من ترابها ضمانا على سلامتها لان كل هجوم يقع على التراب الصيني سيعرض القوات الروسية الى خطر وهذا سيعقبه حتما تدخل من طرف الروس واشراكهم قطعا في الحرب.

ومما يؤيد هذه النظرية ما ورد من طوكيو من ان سلطات الاحتلال الامريكية قد اظهرت عن رغبتها - على اثر الاتفاق الروسي الصيني الاخير - في الاسراع باعادة تسليح اليابان والعمل على ترغيب الحكومة اليابانية والشعب الياباني في تولي شؤون الدفاع عن نفسه بنفسه. وهذه المسائل ان تحققت فلن تكون - ولا شك - سوى خطوة اولى من طرف الدول الغربية لاعادة اليابان الى مقامه الاول عند ما كان يلعب الدور الاساسي في احداث الشرق الاقصى. وغرض الدول الغربية من ذلك هو ان تجعل من اليابان حصنا قويا ضد الشيوعية في هذه المناطق ودرء كل خطر صيني عليها.

على ان الصين بدورها لا شك قد حصلت من حليفتها على الاعانة العسكرية التي هي في حاجة اليها واذا كان البلاغ النهائي لم يشر الى ذلك فان خبرا ورد من موسكو قبل هذا ونشرته الصحف ؤدقال بان الصين قد تسلمت من روسيا ١٣٠٠ طائرة نفاثة من الطراز الحديث لتقوى بها قوات طيرانها ولتستعين بها في حرب كوريا. ولن يكون الطيران وحده هو النوع من الاسلحة التي توصلت بها الصين الشيوعية من حليفتها وهذا العدد من الطائرات وحده يكفي للدلالة على مقدار عدد وانواع مختلف الاسلحة الاخرى.

والشيء الذي تستخلصه الاوساط الغربية من اتفاقية موسكو هو ان الامل في فصل الصين عن روسيا اخذ يضعف يوما بعد يوم. فقد طالما املت الدول الديموقراطية - ان تعمل على الاقل على فصلها عن روسيا لتجعلها تلعب في آسيا الدور الذي تلعبه يوغوسلافيا في اوربا. ولكن المصالح الاقتصادية والعسكرية والمذهبية التي تجمع بين البلدين لا تزيد الا في تمكين الروابط وتمتين العلائق بينهما.

(البقية ص ٤)

الاستاذ احمد المليح يتحدث الى قراء (العلم)

١ - عرض القضية على هيئة الامم مرحلة من مراحل الكفاح الوطني

٢ - جهود مكتب المغرب العربى في مصر

٣ - تطور المغرب الاجتماعى يجب ان يساير التطور الاقتصادي

لقد انتهز مراسلنا في طنجة فرصة وجود الاستاذ السيد احمد المليح بها فاجرى معه حديثا خاصا بجريدة (العلم) تنشره شاكرين للاستاذ احمد تفضله

لست احاول في هذه المراسلة ان اقوم بتقديم الاستاذ احمد المليح لقراء «العلم» او ان احاول التعريف به فقد سبق ان قدم هو نفسه بنفسه عن طريق عمله وكفاحه وبواسطة نشاطه البارز كعضو عامل فعال بين العناصر المغربية في الخارج وقد سبق ان عرفه المواطنون فقدروا عمله وقرءوه وسبق ان ذكروا اسمه بين الاسماء في مقدمة الجيل المغربي الجديد التي تفخر الوطنية المغربية بتكوينه على اتم معاني التكوين الوطني.

وقد سعيت اليه لاخذ الحديث لقراء «العلم» وانا مطمئن الى انه سيزيدهم بحديثه معلومات قيمة عن الاحوال الجديدة في الشرق وقد سألته اول ما سألته عن الارتسامات الاولى التي انطبعت في ذهنه عن المغرب فقلت له: كيف وجدتم المغرب بعد هذه الفترة الطويلة من غيابكم عنه فاجابني بقوله:

لست مستطيعا الحكم عن المغرب من خلال نظرة في طنجة ولا ان طنجة يمكن ان تعتبر مرآة حقيقية للحالة التي هي عليها كل من المنطقتين السلطانية والخليفية والذي لاحظته في طنجة ان النفوذ الاجنبي قد تغلغل فيها وهذا امر واضح في جميع الميادين وبالاخص في الناحية الاقتصادية، وقد كان المظنون ان يحدث الاختلاط بين الاجانب واصحاب البلاد الشرعيين تاثيرا كبيرا من ناحية التطور الاجتماعي، ولكن الظاهرة الجلية هي ان التطور الاجتماعي بالنسبة للسكان الشرعيين يسير ببطء مع ان قربنا من اوربا وشدة اختلاطنا بالاجانب كان من الواجب ان يحدث تطورا سريعا واظن ان هذا ليس خاصا بطنجة وحدها بل هو ملاحظ في جميع نواحي المغرب.

كيف تعللون سبب هذا البطء؟

انا كثيرا ما اسمع ان السبب في احتفاظنا بمظاهرنا الاجتماعية الحالية هو قوة كياننا القومي ورغبتنا الشديدة في المحافظة عليه ولكني اعتقد ان كياننا القومي لا يقوم على مجرد المظاهر التي تتعلق بالمسكن والملبس واسلوب الحياة الجديدة لان هذه اشياء عامة لا تخص امة دون اخرى وانما هو مظهر من مظاهر الرقي المادي الذي بلغه العالم في العصر الحديث.

اما الكيان القومي فهو شيء اعمق من ذلك. هو شيء يتعلق بالروح والفكر اكثر مما يتعلق بالمظاهر فى استطاعتنا ان نحافظ على هذا الكيان وان نساير العالم في حياته الجديدة.

ان السبب الحقيقي لبطء تطورنا الاجتماعي حسب رايي هو عقدة الخوف التي تكونت عندنا بسبب علاقتنا التاريخية مع اوربا وبالاخص مع اسبانيا فقد ظل هذا الخوف بعد انسحاب من اسبانيا يحدث تاثيرا سيئا في نفوسنا جعلنا ننفر من كل مظهر من مظاهر التقدم المادي خوفا من ان يجرفنا الى ان يقضي على كياننا ويمحو قوميتنا.

وكيف ترون اسباب العلاج؟

نحن في حاجة ماسة الى دعوة جديدة تقوم على اساس تطور اجتماعي يساير تطورنا السياسي الذي احدثه كفاحنا الوطني خلال الربع قرن الماضي.

الاستاذ احمد المليح

فاذا اقتضى الحال تخصص هيئات او جماعات للدعوة الى هذا التطور على شرط ان يساير التطور السياسي ولا يعارضه. وذلك من احب الدعوات الى النفس، وسيكون من اهم الموضوعات التي تعتني بها هذه الجماعة بحث الاسباب والعلل التي تجعل المغاربة يسيرون ببطء في تطورهم الاجتماعي.

وواجب الدعاة الى التطور الاجتماعي هو ان يحلوا هذه العقدة من انفسنا ويفهموا الجاهلين ان في استطاعتهم ان يتطوروا اجتماعيا دون يفقدوا شيئا من كيانهم بل ان من شأن هذا التطور ان يحررهم ويجعلهم في مستوى يؤهلهم لان يدفعوا عنهم العدوان الاجنبي.

انتصل مسألة التطور الاجتماعي بجذور حياتنا لان تطورنا الظاهري سيفتح الابواب امامنا للبحث عن الوسائل التي تكفل ارتفاع مستوانا حتى تكافأ مع حياتنا لان الملاحظ ان قناعتنا بحياتنا المتواضعة يخلق فينا نوعا من القناعة يصدنا عن الكفاح من أجل توسيع جهودنا ومضاعفة نشاطنا.

إنكم بوصفكم من الاعضاء البارزين في مكتب المغرب العربي هل لكم ان تحدثونا عن وجوه نشاط هذه المؤسسة الوطنية الكبرى؟

إن مكتب المغرب العربي هو عبارة عن جهود الاحزاب الاستقلالية التي تمثل الاقطار الثلاثة تونس والجزائر والمغرب ومهمة المكتب التعريف بقضايا هذه الاقطار في مصر والشرق العربي. وفيما يخص مراكش يقوم وفد حزب الاستقلال بنصيبه من هذا الكفاح متأسيا بمبادئ الحزب وبالاسس التي قامت عليها جبهة الاحزاب الوطنية المغربية

هل تعتقدون أن الانقلاب الجديد في مصر سيحدث تحولا في السياسة المصرية إزاء عموم قضايا العرب وخاصة قضية المغرب العربي؟

الذي أعتقده ان الانقلاب الجديد في مصر سيقوي في السياسة المصرية معنى الاعتزاز بالعروبة والاسلام والزيادة في الاهتمام بشؤون المغلوبين على أمرهم مثلنا خصوصا وان على رأس هذه الحركة رجل مثل اللواء محمد نجيب الذي هو رجل مسلم متشبع إلى حد بعيد بالفكرة الاسلامية وتقوية الجامعة العربية.

- هل تعتقدون ان التغيير الطاريء على الامانة العامة سيعقبه فتور من جانب الجامعة العربية في إحتضان قضيتنا والدفاع عنها في المنظمات الدولية.

لا اعتقد ذلك مطلقا بل انني مومن بان الجامعة العربية ستستمر في خطتها وسوف تضاعف حزمها في الدفاع عن كل قضايا العرب وخاصة قضايا المغرب العربي وفى طليعتها القضية المراكشية.

والامين العام الجديد عبد الخالق حسونة له من التجارب ما اهله للمنصب الجديد فقد تقلد منصب وكيل وزارة الخارجية مدة طويلة كما تقلد في المدة الاخيرة منصب وزير الخارجية فسياسة الرجل سياسة عربية وله عطف خاص على القضية المغربية وسيجد المغاربة فيه وهو الامين العام نفس العناية السابقة.

ماراءيكم في تحديد الملكية في مصر وهل سياتي بالنتيجة المطلوبة؟

ان الاصلاح سيحدث رجة في الحالة الاجتماعية في مصر واميل الى الراي: الذي كان يقول بتطبيق هذا الاصلاح في فترة لا تقل عن ١٥ سنة تدريجيا لان احداث انقلاب من هذا النوع في فترة وجيزة من شأنه ان يحدث ارتباكا في الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

وسبب الارتباك هو ان المعدمين الذين سيصبحون ملاكين ليست لهم تجارب كافية في الميدان الزراعي، واصحاب الاملاك الذين سيضطرون الى تحويل اموالهم للاستغلال في النواحي الصناعية والتجارية سيجدون انفسهم امام ميدان جديد لم تسبق لهم التجارب الكافية فيه وهذا لا يمنع من القول بان الغاية الاخيرة لهذا الاصلاح متوقفة على ما سيبذل من مجهود يرمى من ورائه ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

واذا افلح الاصلاح في خلق طبقة وسطى تقلل من الطبقة الفقيرة التي هي اكثر الطبقات انتشارا في مصر فيكون قد ادى الغاية المرجوة منه

هل تعتقدون ان للانقلاب الجديد علاقة بحركة «الاخوان المسلمون».

حركة الجيش منبثقة من الجيش ولا تاثير لاية هيئة او حزب فيها وان البيان الذي

(البقية ص ٤)

رسالة باريس

في «دار السلطان»

«دار السلطان» هو الاسم الجديد لمركز الجمعية الخيرية الاسلامية بباريس.

ولا يخفى عن القراء الكرام ان السلطات الفرنسية هنا بباريس عملا بمبدأ الحرية والاخاء والمساواة كانت قد اصدرت امرها الكريم بحل الجمعية واغلاق ناديها، ولم تسمح بفتحه من جديد الا على شرط ابعاد اشخاص بأعينهم من المكتب لانهم سامحهم الله متطرفون. اى مغالون في حب اوطانهم وتلك جريمة اقل عقاب لها هو الطرد. والسلطات الفرنسية اليقظة اشد حرصا من ان تسمح لهذا الداء الوبيل ان يتسرب الى صفوف العمال والتجار والطلبة المغاربة الموجودين بباريز فيمعن فيهم فتكا وتخريبا وتضليلا ذلك لان الدولة الحامية لا تعتبر نفسها مسؤولة على سلامتنا داخل المغرب فقط بل حتى خارجه، وانحل فعلا مكتب الجمعية القديم وابعد المتطرفون - الذين كانوا يكدرون صفو سلطات الامن ويعرقلون اعمالها. ولكن هذه السلطات لم تكتف بذلك فانزلت الى الميدان بعض اعوانها واذنابها يدسون للجمعية ويحاولون احداث التفرقة في صفوفها وايهام المساهمين فيها انهم اداة للاستغلال وان الغير يثري على حسابهم وينشيء المتاجر ويمتلك العقارات لكن جهود هؤلاء الماكرين ذهبت ادراج الرياح فقد رجع التعساء على اعقابهم خاسرين بعد جولات لم تكن موفقة اما الجمعية فقد تابعت نشاطها ولا نقول استأنفته ذلك لان اعمالها الخيرية لم تنقطع قط وجهادها في تعليم العمال المغاربة بباريس وتنويرهم ولم شعثهم وتوحيد صفوفهم لم يفتر ابدا منذ تأسست الجمعية حتى اليوم وقد اقامت الجمعية بمناسبة عيد الاضحى الاخير احتفالا رائعا بناديها الذي اطلقت عليه اسم «دار السلطان» كما تقدم وبهذه المناسبة احتفل المكتب القديم رسميا بعد ان استمع الحاضرون الى التقريرين المالي والادبي من السيد الحاج عبد الهادي الدبوري والكاتب الاستاذ ادريس الفلاح ثم انتخب المكتب الجديد للجمعية فانتخب السيد عمر السوسي رئيسا والسيد ادريس الشرادي كاتبا والسيد العربي بن محمد السوسي امينا للصندوق كما استمع الحاضرون الى بعض الخطب التي القيت عليهم في موضوع العيد وشرح معناه الحقيقي الذي قصده الشارع عند ما سن الاضحية ولزوم اعتبار هذا القصد النبيل واستشعاره وحررت في هذا الاحتفال برقية تهنئة بالعيد باسم الجالية المغربية بباريس رفعت الى صاحب الجلالة الملك المعظم كدليل جديد على تعلق هذه الجالية بعرشه المفدى باعتباره رمز الوحدة المغربية واب نهضتنا الوطنية المباركة حفظه الله وحقق آماله حتى يرى شعبه المخلص يرفل في حلل السعادة والرفاهية والاستقلال وقد نشرت العلم نص هذه البرقية في حينها فلا حاجة الى تسجيلها من جديد. وقد ابت الجمعية ان يخلو عيدها من عمل خيري فوزعت كمية مهمة من الهدايا والالعاب على الاطفال ابناء العمال لادخال السرور على قلوبهم واشراكهم في الشعور ببهجة الاحتفال واجريت لبعضهم عملية الختان كما وضعت برنامجا جديدا لتعليم الاميين الكبار فوظفت لهم معلما يلقنهم مبادىء القراءة والكتابة باللغتين العربية والفرنسية واخبر العمال بقرب افتتاح مستشفى الجمعية الذي يتولى مجانا فحص المرضى واعطاءهم الادوية اللازمة وتزويدهم بالنصائح الطبية النافعة

وفي جو طروب مرح تسوده المحبة والوئام والشعور الوطني المشترك ختمت الجمعية احتفالها الرائع اعانها الله وسدد خطاها حتى تؤدي رسالتها النبيلة كاملة ودائما الى الامام.

باريس عبد القادر الصحراوي

اتركوا الاطفال وطبعهم

لندن صرح الاستاذ اولانكوورث ان عادة الاطفال في مص أصابعهم لا يحصل منها ادنى ضرر للطفل وذكر ان البحث بالراديوكرافي قد اظهر ان الاطفال يمصون اصابعهم وهم في بطون امهاتهم ويوصي الاستاذ المذكور بترك الاطفال وطبيعتهم.

الجنرال ريدجوي يزور هولاندا

باريس: علم من القيادة العليا للحلف الاطلسي ان الجنرال ريدجوي القائد الاعلى لهذا الحلف سيزور هولاندا في الرابع من والعشرين من هذا الشهر.

عثرات الاقلام

عن مجلة المجمع العلمي العربي

نفساني - لم يسمع في النسبة الى النفس نفساني

نعم سمع روحاني وجسماني وكلمات اخرى معدودة لايقاس عليها

البذلة الرسمية تعبير غير صحيح لان البذلة في اللغة الثوب الذي يبتذل ولا يصان قال في المصباح البذلة ما يمتهن من الثياب في الخدمة فلا يحسن ان يسمي به اللباس الرسمي الذي يتحلى به في الحفلات والصواب البردة او الحلة الرسمية

في بحر هذه السنة - صوابه خلال هذه السنة او اثناءها او غضونها

يمكن له - صوابه يمكنه من دون لام لان فعل امكن يتعدى بنفسه

استقبله ببرود - صوابه ببرودة وهي ضد الحرارة اما برود فهي جمع برد بمعنى ثوب ولم يرد بمعنى البرودة

المواضيع الطلية - اي ذات الطلاوة لم يسمع وصف من الطلاوة التي معناها الحسن والبهجة في غير مكان من هذا الكتاب

يريدون ان يقولوا في مكان آخر اما قولهم غير مكان فمعناه مكانان او اكثر وهو غير مرادهم

فداحة الخطب - صوابه فدح الخطب على انه ينبغي ان يقال شدة الخطب

مرعب - صوابه راعب يقال رعب الامر فلانا فالامر راعب اي خوفه وفلان مرعوب ولم يسمع ارعب الامر فلانا

الوضعية - يقولون وضعية فلان او البلد الفلاني والصواب حالته لان الوضعية لم تدع عن العرب بهذا المعنى وانما هي من اصطلاحات الاتراك

الحماس - لم يرد في اللغة لا بمعنى الشجاعة ولا بغيره وانما هو من اغلاط الخاصة والصواب استعمال التحمس التحريك او الحماسة بالتاء كقول العامة ومن دواعي العجب ان تخطيء الخاصة وتصيب العامة

تحوير الرسالة او الجريدة بمعنى انشاؤهما استعمال عامي لان تحرير الكتاب تقويمه وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه

قولهم «فعل ذلك بصفته رئيسا» صوابه باعتباره رئيسا او بحق رياسة وهو الافصح

التاشير على جواز السفر صوابه الاعلام على جواز السفر اما التاشير فهو مصدر اشر الانسان اي حززها وحددها

قولهم تشكلت لجنة صوابه تالفت لجنة

قولهم قضت على الظروف او بقدر ما تسمح الظروف صوابه الاحوال لان الظروف في اللغة الاوعية وفي اصطلاح النحاة الفاظ تدل على المكان او الزمن ولا شيء يوافق معنى ذلك

الذهل بمعني دهش او تعجب لم يرد في اللغة (يتبع)

مراسلات «العلم»

من النافذة

دخل شخص مغربي الى احد المقاهي بأزرو للاتصال بشخص آخر ومن اجل غرض يهمه فلتقى على طريق الصدفة بموظف عسكري من رتبة ضابط، وما ان وقعت عين الضابط على الشخص الداخل حتى حملق في وجهه وعبر شخصه من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى واستقر بصره وفحصه وفضوله على طربوش الرجل واستعان بمعلوماته في «السياسة الاهلية» وتحركت في نفسه عوامل السخرية والاستهزاء وتقدم الضابط الى المغربي وقال هازئا ساخرا وهو يشير الى طربوشه : اهذا طربوش الاستقلال ؟ فاجاب الشخص المغربي بلغة حازمة بقوله : ان شاء الله. ولم يكتف الضابط المهذب المتحضر بهذه «المداعبة» بل مد يده الى رأس الرجل وجذب الطربوش ثم صعر خده ودفع الطربوش «الاسير» الى احد اعوانه وطلب الضابط من العون ان يذهب بهذا الطربوش الى «الفورنو» ويحرقه لانه طربوش الاستقلال، ولان صاحبه قال ان شاء الله جوابا على تهكم السيد الضابط. وبما ان المغاربة اصبحوا على بينة من امر هذه الاستفزازات التي يقابلون بها والتي تتخذ في بعض الاحيان شكلا سخيفا فان صاحبنا احتفظ برباطة جأشه ومسك اعصابه وتوجه الى العون طالبا منه ان يعطيه الطربوش لان سيادة القبطان اراد ان يمزح بالاستقلال وبعاطفة المغربي الوطنية وهاهو قد فعل فلا فائدة من حجز «الطربوش» لان الاستقلال لا يسكن في الطربوش حتى تحرق فكرة الاستقلال بحرقه ولا بحرق جميع الطرابيش الموجودة في المغرب وكان طبيعيا ان يتمسك العون بالتعليم التي صدرت اليه من لدن رئيسه على انه ادرك سخافة عمل رئيسه فقرر ان يتوسط لانفكاك الطربوش الاسير وتقدم نحو سيادة القبطان وتوسل اليه في اسلوب لبق بان يطلق سراح الطربوش وان يعفو عنه من النار ولكن الضابط اصر على ابقاء الطربوش اسيرا لانه طربوش الاستقلال.

قال الراوي : ولا ندري هل ان الحكم بالاعدام قد نفذ في حق طربوش الاستقلال ام لا ؟ ولكن الذي نعلمه جيدا هو ان الشخص المغربي وهو مجرد عامل بسيط استغرب من هذه المعاملة التي يقدم عليها اناس يقولون عن انفسهم انهم متعلمون وانهم يشاركون في «رسالة التمدين» بهذه البلاد، والذي نعلمه هو ان هذا الشخص قد تأسف كثيرا من هذه العقلية التي تسكن ادمغة بعض الموظفين، والحقيقة ان بعض الموظفين يرون من الشجاعة بالمغاربة وعواطفهم ان يجرحوا شعورهم الفينة بعد الاخرى بتصرفات يعاملونهم بها مثلما يعاملون كلابهم وقططهم وقد تكون معاملتهم لكلابهم وقططهم احف «واظرف» من معاملة هذا البعض للمغاربة، خصوصا اذا كان الشخص التي تنصب عليه هذه المعاملة تتوفر لديه قرينة تدل على انه يعرف «الاستقلال» وعلى خبرة من السياسة المتبعة في بلاده ان مثل هذا الشخص يجب ان يعامل بمقتضى «مدونة» السياسة

البقية ص ٤

الدار البيضاء

عودة أطفال الجمعية الخيرية من المخيم

على الساعة الثانية عشرة من صباح الاثنين الماضي عاد إلى البيضاء أطفال الجمعية الخيرية الاسلامية ولم نتمكن من تسجيل منظر نزول الاطفال من القطار وانعطى للقراء صورة عن هذا المخيم اتصلنا بالرئيس السيد عبد العزيز بناني ليدلي لنا بحديث عن الحياة والنظام الذى تمتعوا به بالمخيم. وعلى هذا دارت بيني وبين الرئيس أسئلة وأجوبة هذا ملخصها:

قضينا الرحلة الاولى في ابن صميم وعين خ زوزة وفي تاريخ ٢٦ غشت جمعنا الجميع برأس الماء على قسمين وانى لا أقدر على اعطائك نظرة مفصلة عن الايام التى قضيناها بالمخيم ولكن هذه أيام تستحق التسجيل كيوم العيد الذى اكتسى صبغة خاصة حيث نظمنا صلاة العيد واستدعينا أيتام الملجأ الخيرى بمكناس وضحينا كالعادة وفي عشية العيد أقمنا حفلة شيقة شارك فيها أيتام مكناس واحتوت على تمثيليات وهزليات وأدوار موسيقية من جوق الميتم البيضاوى وهذه الحفلة كان لها وقع كبير في نفوس الايتام ومع تهاطل الامطار ونزول الثلج في الايام الاخيرة فاننا تغلبنا على كل هذا باستعدادات الجمعية مما جعل الاطفال في سرور تام. وكانت حفلة الوداع هي التي أقمناها يوم الاحد الاخير واحتوت على كلمات للمدربين بينوا فيها واجباتهم نحو المخيم وحثوا الاطفال على الاجتهاد في السنة الدراسية المقبلة وقد ودع الاطفال المخيم وكل منهم يتمنى لو طالت المدة وخصوصا ساعة الوداع وانشاد نشيد (حان الفراق) ويا أحر الفراق قد كانت هذه الساعة من أشد الساعات تأثرا في نفوس الاطفال وهنا سالت السيد

— لمراسلنا —

عبد العزيز عن الاعمال والصناعات التى قام بها الاطفال قال لقد قام الاطفال بخدمات صناعية يدوية كما صنع منبر لصلاة العيد وقد أهديناه لمسجد ابن صميم وقد تفوق الاطفال بالخصوص في فن الرسم والنحت وبهذا قررنا ادخال البعض من الناجحين إلى مدرسة خاصة بهذا الفن وذلك لتنمية مواهب الفنانين المجهولين هذا وسنعلن عما قريب عن إقامة معرض المسائل الصناعية وقد أقمنا هناك معرضا كان سببا في جلب عدة زوار من شخصيات بارزة وكل من زارنا أعجب بنظام المخيم وسرور الاطفال بحياتهم الجديدة والشيء المهم هو ان جميع الاطفال عادوا متمتعين بصحة جيدة وهنا شكرت العامل الغيور السيد عبد العزيز بناني على حديثه المهم وودعته طالبا من المولى أن يكلل أعمال الجمعية الخيرية الاسلامية البيضاوية بالنجاح والتوفيق

حميد

القنيطرة

نوادي القمار

لاشك ان المقامرة داء وبيل يهدد كيان الامة ويقوض دعائم صرحها المكين.

ومدينة القنيطرة من المدن التي تفشي فيها لعب القمار بكثرة دون ان تمتد له ايدي السلطة بادنى زجر اوقمع في بعض المقاهي التي تقع غالبا على جانب الطرقات العامة ترى الجماعات من المقامرين منهمكين في لعبهم وقد علا صياحهم وكثيرا ما ينتهى الامر بمشاجرات عنيفة وكذلك يغتنم بعض الافراد الفرصة السانحة ليلا فيا جاؤن الى عمود كهربائي يجتمعون حوله ويشرعون في عملهم دون ان يعيروا ادنى اهتمام للناس القاطنين الذين يطلبون راحة النوم

واعرف احدى العائلات التي تتضور جوعا في حين ان عميدها يربح اجرة لاباس بها تذهب كلها في المقامرة

انا نستنكر هذا الاهمال الكبير من لدن السلطة المسئولة في محاربة نوادي القمار والقضاء على جرائيمه الفتاكة

ونامل من السلطة المكلفة ان تقضي في اقرب وقت على هذا الداء الوبيل ومظاهر الرذيلة هى التى يجب ان تطارد ويقضى عليها وتحصى الانفاس على القائمين بها

ابو الوفاء

زعير

الاشتراك الاجباري

توصلنا برسالة من زعير يستغرب كاتبها من كون السلطة الفرنسية تحرم على الناس مطالعة اية جريدة تشم فيها رائحة الوطنية وويل لمن وجدت عنده في حين انها تتصدى بنفسها للترويج جرائد اخرى ويلزم الناس بالاشتراك فيها ثم يقول في رسالة: ولقد اعتذر احد الذين عرض عليهم الاشتراك في هذه الجرائد بانه لايحسن القراءة فقيل له خذها واصنع منها اكياسا لوقاية العنب من الحشرات كما ان شخصا آخر امتنع من الاشتراك فيها وسرعان ما علم ان مؤامرة تدبر ضده الا ان الناس قد علموا بهذه الطريقة ومشرب هذه الجرائد حينما أو السلطة تلح في الاشتراك فيها فيالله من تصرف مكشوف !

(الزعري)

الجديدة

قاض ومنصب القضاء

المعروف في سائر الادارات والمؤسسات في العالم ان كل متقدم لطلب وظيفة يجب ان يكون طلبه مربوطا بشهادة تثبت مؤهلاته واستعداده للقيام بمهام الوظيفة التى يطلبها وبشهادة اخرى تسمى «شهادة حسن السيرة» وكلتا الشهادتين لازمة بل كلتاهما تمثل خمسين في المائة من ملف الطالب للوظيفة وقد تكون الوظيفة المطلوبة وظيفة عامل بسيط او بواب في احدى المحلات ومع ذلك فلن يقبل الطالب الا اذا ادلى بشهادة تثبت حسن سيرة الطالب وسلامة سلوكه فكيف بالوظائف الكبرى ذات المسؤوليات الجسيمة ولست اريد بهذه المقدمة سوى الوصول الى القول بانه ليس للشهادتين المذكورتين اي اعتبار عند اسناد الوظائف ببلادنا فالجاهل الامي ينصب واليا على القبيلة يتحكم فيها حسب مشيئته وهو لا يتصرف في اموالها تصرف العازب في مال ابيه، كما يقول العامة وكيف ننتظر غير هذا من انسان لم يسبق له ان سمع بشيء يسمى بالعدالة والنزاهة ولا ان عرف معنى مايدعونه بالقانون والحكم بل كل ما يعرف انه اجتهد في ارضاء فلان وفلان من رجال الادارات حتى حصل على منصب يسمح له بالتصرف في رقاب العباد ليترجم ما يبذله اضعافا مضاعفة وما امر الامر واصعب وقعه في نفس المؤمنة عند ما يسلط على المسلمين في منصب القضاء رجل اشتهر بسوء سيرته وقبح سلوكه وفساد اخلاقه والجبارة اول المؤهلات لهذا المنصب الديني الكبير اوليس القاضي هو الممثل الحقيقي للشرع الاسلامي والساهر على تنفيذ حدود الله وهل ترجى اقامة حدود الله من رجل عار من كل فضيلة كل همه كاس يعاقرها اوخليلة ينادمها ؟ ولكنه النظام القائم جعل من المناصب عندنا هبات وجوائز لاتبذل الا لمن برهن على انه من ذئاب الاستعمار المخلصين وخدامه المتفانين في طاعته

البلدي

احفير

السلطة تعيد اعداد «العلم» المحجوزة

سبق لنا ان اخبرناكم بالحجز الذي وقع على كمية من جريدة «العلم» وقد طالب بائع العلم السلطة مرارا بارجاع هذه الكمية. وفي يوم ١٢ شتنبر استدعي الى مركز السلطة حيث وصل على الساعة الخامسة وظل واقفا بالباب الى الساعة السابعة والنصف وبعد ذلك اذن له بالدخول على المراقب ودار بينهما حديث طويل واخيرا رد اليه ٢٢٥ عددا من الكمية المحجوزة وهذا العدد سبق ان حجزه اعوان المراقبة اما ماحجزته السلطة مباشرة من مركز البريد فهو ٥٠ عددا فان السلطة سلمت الى البائع وصلا يشهد بان هذا العدد محجوز بامر اداري. وبه وجب الاعلام والسلام

«المطالع»

سرقة دراجة نارية

سرقت برفقة جورج لوى بالبيضاء دراجة نارية في ملك أوربية تدعى سوفور فرنسيا، وقد تركتها وذهبت لقضاء بعض أغراضها ولكنها بعد ما رجعت لم تعثر لها على أثر.

أوربي يحاول الانتحار بفاس

حاول أوربي يقطن بنزل شهير بفاس ان يجعل حدا لحياته بأن قطع عروق يده بآلة للحلاقة وقد وقع تداركه وحمله في الحين إلى المستشفى.

سيارة نقل صغيرة تدوس امرأة وتقتلها

على أبواب مكناس في طريق فاس داست (كاميونيت) امرأة عمرها .. عاما فقتلها في الحين.

امرأة تضع ثلاثة أطفال بمكناس

وضعت سيدة في الحرف بمكناس هي زوجة السيد المكي ابن التهامي بن العربي المجاني ثلاثة أطفال ذكرا وبنتين.

زاوية الرياضة

برنامج الاحد لبطولة كرة القدم

ليست هناك مباراة يتقابل فيها ناديان متكافئان فى هذا الاسبوع ولكن الاندية الرئيسية رغم هذا يخشى عليها فليوسمر سيسافر الى مكناس والراك سيسافر الى وجدة على ان الوداد والفتح سيكونان هما المستقبلين والمسالة الجديرة بالتساؤل هي : هل ان الفتح سيستمر في احتلال الصف الاول للترتيب العام اذ انه سيستقبل نادى طنجة فاس بالرباط وتذكرون ان هذا النادى حاول في الاسبوع الماضي ان يتعادل مع الوداد وهو نادى صلب العود على ان الفتح ان بقيت معنويته كما لاحظها الناس يوم مباراته مع سطاد فسيبقى فى مكانه من الترتيب العام ولكن يجب على المدرب السيد احمد شهود ان يفكر فى ايجاد عنصر يتعاون مع التونسي اذ التونسي «معلم» ماهر رقيق اللعب واذا كان بجانبه مساعد ماهر آخر او مستعد لان يكون ماهرا على اقل تقدير فان جزءا مهما من نقطة الضعف البادية الآن في خط الهجوم سيعالج بسهولة *

اما فى القسم الممتاز فان نادى الكوكب المراكشي يتقابل مع نادى القنيطرة الاسلامي بمراكش ونحن نتمني ان تمر المباراة فى جو اخوى وودى حتى لا يشفي العداة :

اما المغرب الفاسي فسيقوم برحلة بطوطية الى آسفي ليقابل النادى المحلى ونخشى ان يعود من رحلته منهزما وان تعادل فسيكون تعادله بمثابة انتصار

وفيمايلي برنامج الاحد للبطولة فى قسميها الشرفى والممتاز

بالدار البيضاء ملعب فيليب : الوداد – الجديدة الحكم م سوكس ثم البريد البيضاوى ضد سطاد . الحكم م. كانو .

بمراكش : السام – الروشنوار الحكم م. فرانكو «ج»

بمكناس : البوسديم–اليوسم الحكم السيد ابوبكر الازرق

بوجدة : المولودية – الراك الحكم م. فرانكوس)

بالرباط : الفتح –طنجة فاس الحكم م. كلافيري

القسم الممتاز

بالدار البيضاء : – اليوسا فضالة الحكم السيد الدكالي بملعب فيليب صباحا وبعد الزوال بملعب الراك شارع بونابارت الرجاء–الجمعية الرياضية المراكشية

بفاس : بوليس فاس – اتحاد وجدة الحكم السيد بن شقرون بوبكر

بمراكش : الكوكب المراكشي نادي القنيطرة الحكم السيد الزياني

بالرباط : بملعب الاولمبيك الاديال الحكم م. بوكاطو

بآسفي : اتحاد آسفي–المغرب الفاسي الحكم م. اسور

بطل الوداد يحيى الرياضيين المغاربة بواسطة (العلم)

عبد السلام

في علم القراء الرياضيين أن البطل عبد السلام قلب هجوم الوداد قد سافر إلى فرنسا في الايام الاخيرة حيث التحق بفرقة فرنسية كلاعب محترف .

وقد تفضل مشكوراً فارسل إلينا تذكرة من بوردو قال فيها : أرجوكم أن تقبلوا تحيتي وأشواقى الصادرة من أخ لاينسى إخوانه »

ونحن نشكر السيد عبد السلام باسم الرياضيين ونشكره على هذه التذكرة اللطيفة راجين له التوفيق والنجاح .

من العالم اجمع

في هيئة الطيران الدولية

باريس : طلبت اليابان من الهيئة الدولية للطيران المدنى الانخراط فى هذه الهيئة

ريح هوجاء تحطم جزيرة ويك

نيويورك : ورد من جزيرة «ويك» فى المحيط الهادي ان ريحا هوجاء تمشى بسرعة ٢٥٠ كيلو متر فى الساعة قد حطمت جميع مساكن الجزيرة ولم يعرف عدد الضحايا لحد الآن ،

زعيم الانفصال فى السودان سافر الى لندن

الخرطوم : سيغادر الخرطوم في القريب السيد عبد الرحمن المهدي زعيم الحركة الانفصالية في السودان قاصدا لندن للمباحثة مع الساسة البريطانيين فى شان مستقبل السودان

معركة بين الكلاب وقطيع من الماعز

روما : وقعت معركة دامية بالقرب من محطة القطار بنابولي بايطاليا وذلك ان سربا من الماعز فر من المكان الذى كان محصورا فيه وفي الحين اطلق عليها عشرة من الكلاب لمحاصرتها وارجاعها الى مكانها وهنا بدات معركة دامية بين الفريقين ولم تنته الا تدخل رجال الشرطة الذين اخذوا يطلقون عيارات ...دقهم في الفضاء

وقد اسفرت المعركة عن موت ستة من الماعز وكلب واحد .

كوريا الجنوبية تعرض فى قبلة كوريا شمالية

فوزان : اظهرت الاوساط السياسية في كوريا الجنوبية عن معارضتها فى الاستمرار فى قذف المواقع الستراتيجية والمراكز الصناعية في كوريا الشمالية وذكرت بان ذلك مضر بمستقبل كوريا الصناعي واعادة بنائها بعد نهاية الحرب .

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

العلم
جريدة يومية إخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

اخبار خارجية

السلطات الروسية ترفع قيودها عن المواصلات فى طريق برلين

برلين – رفعت السلطات العسكرية السوفياتية القيود التي فرضتها على حركة المرور عبر الطريق الرئيسية المارة بين برلين والمانيا الغربية وسمح مركز المراقبة السوفياتية في الناحية الغربية من الطريق لاكثر من ٢٠٠ سيارة بالمرور وقد اختفي الآن رتل السيارات التي كانت واقفة فى الطرف الآخر من الطريق خارج برلين

محادثة المستر ايدن مع المرشال تيتو

بلغراد – تباحث مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية مع م. كارديلي وزير الخارجية اليوغوسلافية ومع عدد من موظفي هاته الوزارة وصرح بعد ذلك بقوله ان المحادثات اقتصرت على تبادل وجهات النظر

واقام المرشال تيتو مأدبة غداء تكريما له وكان قد اجتمع قبل ذلك بمستر جورج «الين» سفير امريكا فى بلغراد

براءة فتحي رضوان

القاهرة – برأت محكمة القاهرة ساحة الاستاذ فتحي رضوان وزير الدعاية . وكان قد قبض عليه بعد حوادث الشغب التي وقعت في القاهرة يوم ٢٦ يناير الفارط وظل معتقلا منذ ذلك الحين الى ان اطلق سراحه يوم ٢٥ يوليوز الفارط عقب الانقلاب العسكري . والاستاذ فتحي رضوان كما هو معلوم هو رئيس الحزب الوطني الجديد، وكان قد كتب قبل وقوع حوادث ٢٦ يناير عدة مقالات لاذعة احدها بعنوان «عهد الكلاب» هاجم فيها بشدة نظام الحكم الذي كان سائدا اذ ذاك ، فنتج عن ذلك ان قبض عليه بتهمة المس بشخصية الملك .

افلام عن الاندلس

مدريد ١٨ – وصل الى مدريد احد موظفى الشركة السينمائية المشهورة «ميترو كولدوين ميير» لاخراج افلام قصيرة عن الاندلس ومدريد وطليطلة والايسكوريال وجزر البليار . وستخرج هذه الافلام فى ٣٠٠ نسخة وبلغات ثلاث وتعرض فى العالم باسره طيلة اربع سنوات .

توحيد الازياء في مصر

الزي الاوربي هو الزي المختار

القاهرة ١٨ – واصلت اللجنة الفرعية الخاصة بتوحيد الملابس في مصر اعمالها امس برياسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية . وقد قررت اعداد مشروع قانون جديد يلزم بارتداء الزي الاوربي لكونه فى نظر الخبراء – اصلح لطقس مصر لكن ستراعي عند التنفيذ مرحلة الانتقال من الازياء الحالية الى الزي الجديد . وترى هاته اللجنة ان ارتداء الحلة الاوربية لن يضر في شيء بالصناعة المصرية فقد اخذ صانعو الطرابيش ينتجون القبعات في معاملهم وسيعرض في القريب العاجل تقرير اللجنة الفرعية على اللجنة العامة بتوحيد الازياء .

زيارة الملك فيصل لبريطانيا

لندن – وصل الى لندن الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق قادما بطريق الجو من نيويورك وذلك لاتخاذ الترتيبات الخاصة بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق لبريطانيا يوم الثلاثاء المقبل.

وكان سموه قد رافق جلالة الملك فيصل الثاني فى زيارته للولايات المتحدة وهي الزيارة التى استغرقت ٦ اسابيع وسيصل جلالة الملك العراقي الى بريطانيا على ظهر الباخرة كوين اليزابيث يوم الثلاثاء ويقضي فى بريطانيا اسبوعا ضيفا على حكومتها تلبية لدعوة من ملكتها اليزابيث الثانية ومن المقرر ان يمضي جلالته يومين فى قصر الملكة بالمورال فى اسكوتلندا ثم يعود جلالته الى بغداد بطريق الجو يوم ٣٠ الجاري .

الدكتور شاخت يبعث برسالة الى وزارة الخارجية البريطانية حول مشكلة النفط الايراني

لندن ١٩ – علم رسميا ان الدكتور شاخت . الخبير الاقتصادى الالماني الشهير . الذى كان قد زار ايران قبل بضعة ايام لدراسة الاحوال الاقتصادية فيها قد بعث برسالة الى وزارة الخارجية البريطانية ومع ان الناطق بلسان هذه الوزارة رفض الادلاء باى بيان عن محتويات هذه الرسالة الا ان الدوائر العليمة تعتقد ان لهذه الرسالة علاقة بالنزاع الايرانى الانجليزى حول النفط

وكان الدكتور شاخت قد سلم هذه الرسالة الى ممثل بريطانيا الدبلوماسى فى همبورغ لابلاغها الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن

الزعيم علال الفاسي يتحدث [تتمة]

تطبيقه فانه لن يقضي فقط على مخلفات الاستعمار فى مصر بل سيعمل على تحرير الشعب المصري وتحسين جميع احواله وهذا ما يجعلنا نتمنى له التوفيق والنجاح .

ولو ان الحركات الوطنية في الشرق قامت على اساس النهضة الاجتماعية والسياسية في آن واحد لما وقعت الآن في هذه المشاكل ونحن نسعى فى كفاحنا في افريقيا الشمالية على تلافى هذه المسألة وعدم الوقوع فى هذا المشكل لاجل ذلك فان حركتنا سياسية واقتصادية واجتماعية فى ان واحد ليكون استقلالنا بحول الله كاملا غير منقوص ويصبح فى الامكان تلافى المشاكل التي تعقبه .

. مارايكم في استقالة السيد عبد الرحمن عزام من الامانة العامة للجامعة العربية ؟

يجب ان تعلم انه هو الذي استقل وليست الجامعة هي التي اقالته . وتخليه عن الامانة العامة لايمس في شيء بشخصيته والسمعة الطيبة التي له فى العالم العربي باسره

واظن ان الامين العام قد تخلى عن منصبه ليتفرغ للعمل على انشاء وحدة عربية . واستقالته لاتغير من سياسة الجامعة العربية لافى علاقاتها الخارجية ولا في موقفها من مشاكل افريقيا الشمالية

الجواب الفرنسي حجة

[تتمة]

اساس اعطاء السلطة العليا لادارة اجنبية وفى شكل حكم اوتقراطي فردي ثم تلهية بعض طبقات الشعب بجماعات او مجالس يشرف عليها ويديرها حكام اجانب تخرجوا من المدرسة الاستعمارية العتيقة وتشبعوا بالمبادىء المكيافيلية القديمة

وثاني النقط الرئيسية هي ان المجالس المقترحة ستكون مشتركة بين المغاربة والفرنسيين وان تعجب فاعجب لاصلاح يزعم انه يتقدم بالمغاربة الى الامام فاذا به يرجع بهم الى خلف أو يهوى بهم الى الحضيض سبعين خريفا . لقد طالب جلالة الملك بوزارة لتتفاوض فى الغاء معاهدة الحماية فاذا بالجواب الفرنسي يستعين بالجواب على مذكرة جلالة باي تونس ليطالب للفرنسيين بحق التمثيل في المؤسسات والمنظمات «الديموقراطية» ان المشاركة فى اى مجلس سياسى تقتضى شرطا اوليا هو الجنسية والفرنسيون القاطنون بالمغرب كما يدل عليهم اسمهم لا يتمتعون بالجنسية المغربية ومعنى ذلك انهم في عرف القانون الدولى اجانب والاجانب لا يمكن ان يشاركوا في اية منظمة او مؤسسة سياسية . هذه البدعة التي ابتدعها الجواب الفرنسي ان صحت رواية «لوموند» هي اهم ما يهدد السيادة المغربية فى الصميم والغريب انه تهديد باسم الاصلاح وباسم الديمقراطية وباسم التدرج في الاصلاح الذي يبدأ من اسفل .

اما النقطة الثالثة فهي انه رغم خيبة الامل هذه فان جلالة الملك يمكن ان يكون محاطا بشبان يكونون له بمثابة مستشارين وزادت بعض الصحف فشرحت هذه الجملة بان جلالته يمكن ان يكون ديوانا خاصا ، اى نعم «ديوانا خاصا» وذلك «اصلاح» تبرعت به الحكومة الفرنسية .ولكن ماهي الضمانات التي ستحمي هذا الديوان او «المستشارين» على الاصح من ان تطردهم من مكاتبهم الاقامة العامة او تعيدهم كموظفين صغار الى مراكز ثانية كما فعلت بالديوان الاول والاخير

والخلاصة ان الجواب الفرنسي ان صدقنا رواية لوموند – يعبر عن خيبة امل مريرة ولا يدل مطلقا على ان الاتجاه الفرنسي يسير نحو تفهم ارادة الشعوب ورغبتها في التحرر من القيود ، ولكن باتجاه الى وضع قيود جديدة طوق بها اعناق الشعوب التى وقعت تحت قبضته ويحطم بها سيادتها ويهدم كيانها وذلك ما لا يمكن ان يقبله اي شعب تجرى في عروقه دماء الحرية منذ آلاف السنين

تتمة الافق الدولى

ولا يجب ان ننسى انه قد كان للحصار الاقتصادى الذي ... الكتلة الغربية على الكتلة الشيوعية منذ اندلاع الحرب الكورية كثير من الاثر على التضامن الذي اصبح بين اعضاء الكتلة الشيوعية على وجه العموم وروسيا والصين على وجه الخصوص .

ومما لا شك فيه ايضا ان الطرفين قد تناولا بالدرس ... مؤتمر موسكو الحلف الاوربية وعواقبها والانتخابات الامريكية وما يمكن ان ينتج عنها والخطر الذي يهدد بلادهما بسبب نطاق الحصار الذي صبحت تضربه الدول الغربية عليها ولا يعلم مطلقا هل قرر رجال المحور الجديد – موسكو بيكين – المحافظة على موقف الدفاع ام فكرا في البحث عن وسائل جديدة للهجوم ؟ وهذا السؤال يرجع بنا الى الوقوف في موقف الاحتمالات لانه ليس فى الامكان معرفة حقيقة ما راج في موسكو خصوصا والدول الشيوعية – كسائر الدول الاقطاعية – تكتم فى امرها ولن يعرف مطلقا ماذا وقع الاتفاق في شأنه الا عند ما يخرج الى حيز التنفيذ .

ابو الصديق

جهود مكتب المغرب

يقية المقال المنشور على الصفحة الثانية

اصدره اللواء محمد نجيب في هذا المعنى عقب الانقلاب كان يقصد حركة الاخوان واني اعتقد شخصيا ان حركة الجيش قد اثرت فيها عدة عوامل اهمها قضية فلسطين وثانيها الدعاية التي كانت تقوم بها بعض الهيئات والاحزاب ضد الفساد المنتشر فى الادارة وفي القصر وعلى راس هذه الهيئات الاخوان المسلمون »

هل تعتقدون ان التعديل المنوي ادخاله على الدستور المصري ستراعي فيه الاعتبارات الدينية ؟

ان اهم ما اعتقد انه سيدخل من التعديل على الدستور المصري هو فيما يخص سلطات الملك من حيث اقالة الوزراء ومن حيث حل البرلمان ومن حيث كونه القائد الاعلى للجيش هذا بالرغم من كون نيات الجيش لا تزال غير معروفة حتى الآن من هذه الناحية

كيف ترون مصير القضية المغربية في هيئة الامم المتحدة ؟

ان عرض القضية المغربية على الامم المتحدة ليس الا مرحلة من مراحل الكفاح الوطني ولا نؤمل فيها اكثر مما نؤمله فى مرحلة من هذا القبيل ولاشك ان الجهود التي بذلت سواء من هيئة حزب الاستقلال او من الدول العربية فى هذا السبيل جهود موفقة استطاعت في الدورة الماضية ان تهز اركان الاستعمار هذا وستهزها فى هذه الدورة اكثر مما فعلت في الدورة السابقة

اما نتيجة هذا العرض فهي مرهونة بالظروف التي ستوجهها في الهيئة ولكن من المحقق انا سنكون مهما كانت النتيجة قد قطعنا مرحلة تؤهلنا الى البدء في مرحلة جديدة

ولاشك ان جهود الطرف الثاني ستنصرف الى بذل المساعى فى الامم المتحدة لجعل نتيجة عرض القضية عليها نتيجة سلبية ولكن من واجبنا نحن ومن ومن واجب الدول العربية ان تبذل جهودا مماثلة لدى وفود الامم المتحدة حتى يسفر العرض عن نتيجة ايجابية كان تقرر الامم المتحدة ارسال لجنة التحقيق الى المغرب على غرار اللجنة التى ارسلت الى فلسطين او تكوين لجنة خاصة تراقب المفاوضات التى يمكن ان تجري بين الطرفين لتغيير الوضعية الحالية التى ضج الشعب المغربي بالشكوى منها

هذا وقد استطاب لي المزيد من الحديث مع الاستاذ احمد المليح فكنت حريصا على ان ازيد قراء «العلم» اطلاعا على افكاره وتوجيهاته القيمة اولا ان الوقت الضيق قد حرمني فحرمهم معي من ذلك حيث كان مرتبطا بموعد آخر فانصرفت من الحديث معه الى الحديث عنه ونقل هذا الحديث الذي اشكر الاستاذ على تفضله به .

مراسلكم

من النافذة (تتمة)

الاهلية معملة يترع فيها طربوشه ويتهكم فيها على عواطفه ونحمد الله على ان المغاربة اصبحوا يدركون سخافة القائمين بمثل هذه الاعمال ويتركونهم يلعبون كما يلعب الصبيان .

ان هذه التصرفات هى التي يجب ان تنصرف اليها جهود المسؤولين الكبار فيعلموا بعض موظفيهم شيئا من آداب السلوك ... الطريقة التي لا تستعمل الا مع ... فساد الوضع ... فساده في جميع الحركات والسكنات ... بالمقدسة ! على ان افراد الشعب المغربي ليسوا هم الاولين فيما لحق المؤمنين ... ومن سنة الله ان يكون المؤمنون موضع اذاية من لدن السفهاء ، ومن سنته ايضا ان تكون هذه الاذاية سببا في انهزام اولئك السفهاء ؟

«ابو طارق»

طبع من هذا العدد 17100





العلم

جريدة يومية اخبارية

مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
الاحد 30 ذو الحجة 1371
21 شتنبر 1952
العدد 1916

الادارة
زنقة ايميل ديلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

حول الجواب عن المذكرة الملكية

تمكين النفوذ الفرنسى باسم الديمقراطية المزيفة

غريب ما فى الجواب الفرنسي كما اذاعته الصحف هو استخدام المؤسسات والمنظمات الديمقراطية وسيلة لبداية الاصلاح من أسفل ووجه الغرابة في ذلك هو استخدام الالفاظ ذات المعانى الرنانة فى غير مدلولها واتخاذها وسيلة للتدليس وستارا لما يراد من القضاء على سيادة البلاد واستغلال ما بقي من نفوذ لصاحب الجلالة الملك المعظم.

فلفظ « الديمقراطية » مثلا يستخدم في الجواب الفرنسي - كما يستخدم لفظ الاصلاح - فى غير مدلوله تماما. ذلك أن الديمقراطية كما عرفها اليونان وكما عرفت بعد النهضة الحديثة كمذهب اجتماعى تقام على أساسه نظم الحكم هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه ولمصلحته أوهي كما يعبر عادة «حكم الشعب بالشعب وللشعب» ومعنى ذلك ان يتولى الشعب حكم نفسه بنفسه بواسطة ممثلين عنه ينتخبهم انتخابا حرا بوسيلة من الوسائل التى تكفل الحرية في الانتخاب واختيار الممثلين على ان يكون كل ذلك لمصلحة الشعب فالديموقراطية إذن كنظام من نظم الحكم واضحة لا لبس فيها ولا غموض. فهي تفترض أولا ان يحكم الشعب نفسه بنفسه أي ان تكون الهيئة المسيطرة الحاكمة فى البلاد والتى تملك جميع مقاليد الحكم هيئة من الشعب تمخضت عن المجلس الشعبي الذي انتخب بالوسائل الديمقراطية الحرة. وإذن فالهيئة العليا أي إصلاح الرأس أو « الاعلى » هو أساس الديمقراطية. فإذا سمعنا من يقول ان الاصلاح يبتدىء من اسفل بوضع هيئات « ديمقراطية » مثلا مع اهمال الاعلى بوضعه تحت نفوذ أجنبي أو نزع السلطة من يده فمعنى ذلك أنه يراد إدخال نظام قد ينتسب لاي شيء الا للديمقراطية لان أول شرط من شروطها وهو حكم الشعب نفسه بنفسه قد انتفى.

وهي تفترض ثانيا ان يكون الحكم لمصلحة الشعب فاذا ما راينا هيئة من الهيئات تحكم او تمارس جانبا من جوانب الحكم ولكنها لا تراعى في ذلك مصلحة الشعب فمعنى ذلك ان حكمها لا ينتسب للديمقراطية ولو كان باسمها

تلك هي القواعد العامة للديمقراطية كما تعرفها الشعوب الديمقراطية فكيف ستطبقها الادارة فيما تقترح من « اصلاحات » ؟

انها قننت - في اقتراحها كما صورته الصحف - على الاساس الاول من اسس الديمقراطية وذلك بابقاء الوضعية في المغرب فيما يتصل بالحكومة المغربية او بنظام الحكم في المغرب كما هي فلا يمكن ان يتصور اى نظام ديمقراطي اذا لم يتناول اساس الحكم فيصلح الاداة الرئيسية اى الحكومة والمجلس الذى تنبثق عنه. ولسنا في حاجة الي القول بان هذا المجلس وتلك الحكومة لا يمكن ان يتكونا على اساس ديمقراطي الا في ظلال الحرية المطلقة. والنظام الذى تريد الادارة ان تطبقه بخلق «جماعات» ومجالس تتولى بعض الشؤون في بعض المناطق الخاصة هو من جهة نظام ابتر لا يمكن ان ينتسب الى الديمقراطية لان الذى سيطبقه ويشرف عليه ليست حكومة ديمقراطية شعبية فهو لا يستند الى اساس ديمقراطي. ومن جهة اخرى ليست هناك اية ضمانات لتطبيقه تطبيقا ديمقراطيا. فالذي سيشرف على الانتخاب فيه هو القائد والمراقب والذى سيرأس الجلسات ويقترح جدول الاعمال ويشرف على الميزانية هو القائد والمراقب وما دام كل منهما لا يستند الى حكومة ديموقراطية - بالاضافة الى ان المراقب رجل اجنبي عن البلاد - فلا يمكن ان يكون هذا النظام نظاما ديموقراطيا

على انا يجب ان نبحث عن شيء رئيسي آخر في كل نظام ديموقراطي هو كفالة حرية الناخبين والمنتخبين وما دامت السلطة جميعها في يد المراقبين

البقية على ص ٤

الدوائر البريطانية تفقد الامل فى رجوع الدكتور مصدق عن موقفه

وتعتقد انه قد يقطع العلاقات الدبلوماسية مع انجلترا

لندن ٢٠ يقال في المحافل اللندنية ان الخطوة التي قام بها السيد حسين علائي سفير ايران في واشنطن لدى وزارة الخارجية الامريكية لحملها على التوسط من اجل تسوية النزاع الانجليزى الايراني حول البترول تسوية عاجلة لم تثر في لندن اي تخوف او اندهاش فوزارة الخارجية البريطانية تذكر بان العرض الاخير الذي قدم الى ايران لاخراج المفاوضات الانجليزية الايرانية من المازق الذي ارتطمت به هو عرض انجليزي امريكي مشترك وان اية محاولة قد يقوم بها الدكتور مصدق لاحداث الشقاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا سيكون مآلها الفشل وتظن الاوساط المطلعة في العاصمة البريطانية ان الجواب الايراني على اقتراحات ترومان - تشرشل - وهو الجواب الذي اعلن عن قرب تقديمه سيكون محررا فى عبارات تجعله غير مقبول وقد اخذت تلك الاوساط تفقد الامل في امكان رجوع الدكتور مصدق عن موقفه وصارت تعتقد انه لن يتردد في قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا كما قال ذلك في تصريحه الاخير وترى الاوساط المذكورة ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لن يغير في نظر الحكومة البريطانية الوضع القانوني للبترول الايراني وان هذا البترول سيظل ملكا للشركة السابقة ويقول في تلك الاوساط انه فى حالة قطع العلاقات بين البلدين قد تعمد بريطانيا الى الاستيلاء على الاموال الايرانية العامة او الخاصة الموجودة في بلادها

مصدق يحدد ... الجواب على مقترحاته

طهران ٢٠ - تقول المحافل المطلعة ان الحكومة الايرانية ستحدد في المقترحات المضادة التي ستعرضها على بريطانيا مهلة معينة للجواب واذ انصرمت هذه المدة ولم ياتها الجواب البريطاني فكرت آنئذ في تنفيذ ما هددت به من قطع العلاقات الدبلوماسية.

مشكلة البترول الايراني مشكلة اقتصادية لا يحلها السياسيون

همبورغ ٢٠ - صرح الدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني بان من الصعب جدا حل نزاع النفط بين ايران وبريطانيا ما دامت هذه مستمرة فى اعتبار هذا النزاع قضية سياسية

واضاف قائلا انه ينبغي للسياسيين ان يتركوا حل هذه المشكلة لرجال الاعمال والاقتصاد

ثم امتدح الدكتور مصدق قائلا عنه انه يسعى في ايجاد مستقبل افضل لبني وطنه.

عودة موريس طوريس الى فرنسا

باريس ٢٠ افادت انباء لم تؤكد بعد ان م موريس طوريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الموجود حاليا في روسيا قد يعود الى فرنسا في الـ ١٥ من اكتوبر المقبل وهو التاريخ الذي سيعقد فيه اجتماع اللجنة المركزية للحزب المذكور

وافادت انباء اخرى ان م. م. اندرى مارتي وشارل تيون اللذين اقصيا اخيرا من بعض الهيئات العليا للحزب قد استدعيا للذهاب الى الاتحاد السوفياتي.

البرلمان الحالي فى لبنان سينتخب رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء

بيروت - ٢٠ - قررت الحكومة اللبنانية الحالية عدم حل البرلمان اللبناني.

وسيجتمع هذا البرلمان يوم الثلاثاء لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وجاء فى نبا لاحدى وكالات الانباء من بيروت ان اللواء فؤاد شهاب - الذي يقوم الآن باعمال رئيس الوزارة - قد رفض ترشيحه لرياسة الجمهورية

وقد عادت الاحوال في لبنان الى مجراها الطبيعي فتحت الحوانيت والمتاجر ابوابها بعد الاضراب العام وانسحبت القوات التي كانت مرابطة فى مختلف نواحي مدينة بيروت.

الهند تتبرع لحركة العصيان ضد العنصرية المالانية

دلهي - ٢٠ وجه حزب المؤتمر الوطنى الهندي وهو حزب الاكثرية فى البرلمان الهندي نداء الى جميع سكان الهند لجمع التبرعات الهنود القائمين بحركة العصيان المدني في اتحاد جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة الدكتور مالان

في الجامعة العربية

الامين العام يحلف اليمين القانونية

القاهرة ٢٠ عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا فى الساعة ١١ (بتوقيت القاهرة) من صباح اليوم بمقر وزارة الخارجية المصرية برياسة السيد علي ماهر رئيس وفد مصر وقد حلف فى هذا الاجتماع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام الجديد للجامعة العربية اليمين القانونية واستمر الاجتماع فترة قصيرة عقد بعدها اجتماع اللجنة السياسية.

وتغيى السيد احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة ان يكون السيد علي ماهر عرض على اللجنة مذكرة من الحكومة المصرية خاصة بموضوع الضمان الجماعي.

الحكومة السعودية تقاطع الشركات الالمانية احتجاجا على اعانة اسرائيل

مكة المكرمة ٢٠ جاء فى نبا لوكالة الانباء العربية ان وزارة المالية السعودية اعلنت انها قررت وقف المفاوضات التي كانت تجريها مع احدى الشركات الالمانية من اجل انشاء شبكة لخطوط المواصلات اللاسلكية بعد ان كانت على وشك امضاء اتفاق معها وذلك تضامنا منها مع الجامعة العربية التي احتجت لدى حكومة المانيا الغربية على اتفاق التعويضات الذي ابرمته مع اسرائيل، وستنتظر الحكومة السعودية نتيجة هذا الاحتجاج وما ستفعله بعثة الجامعة الموفدة الى بون وقد اعربت عن استعدادها لتنفيذ اي قرار تصدره الجامعة فى هذا الشان.

الامريكيون فى المغرب ينفذون مقررات لاهاي

وجهت المفوضية الامريكية بطنجة نداء رسميا خاصا بجميع الرعايا الامريكيين ومن تشملهم الرعاية الامريكية بالمغرب تخبرهم فيه بانه بناء على مقررات محكمة العدل الدولية فان المحاكم القنصلية الامريكية لن تنظر بعد اليوم الا في المسائل المدنية والجنائية التي تهم الامريكيين فيما بينهم وفي المسائل التي نصت عليها معاهدة الجزيرة

وهذا النداء خاص بالمنطقة الجنوبية الواقعة تحت النفوذ الفرنسي اما بقية المناطق فان الامر مازال فيها على ماكان عليه

غدا تبتدىء محادثات الدفاع عن الباسفيك

سيدني ٢٠ غادر سيدني هذا اليوم بالطائرة الوفدان الاسترالي والنيوزيلندي قاصدين مدينة بيرل هاربر لحضور محادثات الدفاع عن منطقة الباسيفيك وهي المحادثات التي ستجري يوم الاثنين القادم.

وكان وزراء خارجية الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا قد وضعوا أسس ذلك الاجتماع عندما اتفقوا على إنشاء منظمة اقليمية دفاعية في الاجتماع الاول الذى عقدوه في الشهر المنصرم لتنسيق الدفاع عن منطقة المحيط الهادى.

تونس ٢٠ - سيحظى المقيم دوهوطكلوك بمقابلة عظمة جلالة باي تونس المعظم غدا فى قصر قرطاجنة ليقدم الى سموها هدية.

محاسبة فرنسا فى لجنة الاقطار غير المستقلة

المندوب المصري والباكستانى ينتقدان السياسة الاستعمارية في المغرب

فرنسا لم تقدم معلومات عن المغرب وتونس

مقر الامم المتحدة، ٢٠ - اثيرت مسألة المغرب امس للمرة الثانية في اللجنة الامية الخاصة المكلفة بجمع المعلومات عن الاقطار غير المستقلة. وقد تكلم مندوب مصر فى اللجنة السيد عبد الغني فانتقد على فرنسا كونها لم تتقدم الى اللجنة بأية معلومات عن المغرب وتونس.

ملف «حقوق الانسان» فى المغرب

واضاف جنابه قائلا ان امام فرنسا الآن احسن فرصة للاجابة عن الانتقادات الموجهة اليها وخاصة من جانب كتلة الدول العربية الاسيوية التي طلبت تسجيل القضية المغربية في جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية وذلك بتقديم ملفها عن الكيفية التي تطبق بها حقوق الانسان في المغرب. ثم قال انه سيكون من الصعب حقيقة على الحكومة الفرنسية ان تتحدث عن حرية الصحافة والتنقل والاجتماع في المغرب.

المندوب الفرنسي يقول لايوجد تفريق عنصري

وتكلم بعدهم ليون بينيون مندوب فرنسا فقال اذا كانت فرنسا لم تقدم هذه المعلومات فانما ذلك لكون هذه المعلومات لم تطالب الامن الدول التي تدير اقطارا غير مستقلة ولم تطلب من الاعضاء الآخرين في هيئة الامم المتحدة.

ثم زعم ان مبادىء حقوق الانسان التي تحترم وتراعى فى فرنسا منذ قرنين من الزمن هي التي توحي بالسياسة الفرنسية المتبعة فى الاقطار الواقعة تحت النفوذ الفرنسي. واضاف معقبا على الشكاية القائلة بانه لايوجد في هاته الاقطار اي نص قانوني ضد التفريق العنصري فزعم ان هذا التفريق العنصري لايوجد لا فى تلك الاقطار ولا فى فرنسا.

لا تمييز فى المستشفيات والمدارس

ثم اخذ يحاول السرد على الحجج التي افحمه بها الدكتور أسعد مندوب الباكستان في جلسة يوم الخميس حول الشئون الصحية وغيرها فى المغرب فقال ان مستشفيات المغرب مفتوحة على مصاريعها فى وجه جميع طبقات السكان وانه لايوجد اي تمييز في المعاملة فى هذه المستشفيات وانه اذا لم تكن في المغرب مدرسة للطب فان منح الدراسة تمنح بسخاء للطلبة المغاربة كي يتمكنوا من الدراسة فى كلية الجزائر وفرنسا.

ثم قال ان نسبة وفيات الاطفال ما زالت تتراوح بين ١١٥ و١٢٣ في الالف لكن الجهود تبذل لمكافحة ذلك.

فرنسا تحل ازمة السكنى للمغاربة

وتعرض المندوب الفرنسي بعد هذا لمسالة السكنى فقال ان الادارة الفرنسية تهدف لبناء مساكن للمغاربة باثمان مناسبة للتخفيف من ازمة تكاثر السكان فى الحواضر

عدد الاجانب

ورد على ما قال الدكتور اسعد من ان المغرب كان اخيرا مسرحا لتوارد الاوربيين بكثرة عليه فقال انه لا يوجد فى المغرب سوى ٣٩٣٠٠٠ اوربي من بينهم ٣٣٠.٠٠٠ فرنسي.

المدرسة المغربية والفرنسية سواء

وواصل كلامه زاعما ان فرنسا لا تتبع اي سياسة مبنية على التمييز بين التعليم «القرآني» والتعليم الرسمي وان المدرسة المغربية تعامل بنفس المعاملة التي تعامل بها المدرسة الاوربية وان عدد التلاميذ فى المغرب صار ثلاثة اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٤٥.

مصر توافق على اجراء انتخابات في السودان

تحت الاشراف الدولي

القاهرة - ٢٠ - تعتقد الدوائر المصرية العليمة ان محاولة جديدة قد تقع قريبا للوصول الى اتفاق مع بريطانيا بشأن السودان. والمعروف ان الجمعية التشريعية السودانية ستجتمع فى الـ ٢٣ من الشهر القادم لتحديد موعد اجراء الانتخابات للجمعية التأسيسية في السودان قبل ان تتخذ قرارا بحل نفسها وعلمت وكالة الانباء العربية من الدوائر المطلعة ان الحكومة المصرية تود الوصول الى اتفاق ثلاثي يشمل السودانيين والبريطانيين قبل اجراء تلك الانتخابات وتعتقد بعض الدوائر ان مصر قد توافق على اجراء الانتخابات فى السودان اذا ما اجريت باشراف دولي وادخلت تعديلات معينة على مشروع الدستور السوداني.

وقيل ان المسألة الرئيسية الآن هي هل ستؤجل الانتخابات في السودان فترة من الزمن تسمح لمصر بتنظيم الانتخابات مع السودانيين وبالحصول على تاييد بريطانيا لتعديل الاجراءات الحالية بحيث تشترك مصر فى وضع الدستور السوداني الجديد.

هل يعوض سفير مصر بفرنسا ؟

القاهرة ٢٠ روت جريدة «اخبار اليوم» ان الحكومة المصرية تفكر في ان تطلب من الحكومة الفرنسية الموافقة على تعيين السيد عدلي اندراوس سفير مصر الحالي في باريس الى منصب آخر ولم يؤكد هذا الخبر في وزارة الخارجية المصرية لكن قيل هناك ان حركة دبلوماسية مهمة فى طور الاعداد الآن

القبض على سكرتير فاروق

القاهرة ٢٠ - ألقي القبض على كل من السيد حسين حسنى الذى كان فيما مضى كاتبا خاصا للملك السابق فاروق والسيد علي وهبي سكرتير شركة الملاحة الجوية وهي الشركة التى كان الملك السابق يملك فيها عدة أسهم.


صورة مستر جون كراقت وزير خارجية الدانيمارك الذي انتخب اخيرا بمنصب رئاسة هيئة الحلف الاطلسي

صفحـــــة العمــــال

الطبقـة المغـربيـة العاملـة تـدرك اهميـة حقـوقها

يوجد في طليعة الحقوق التي يكافح العملة المغاربة من اجلها حق الحصول على عمل ويتسم هذا الحق في الحالة الراهنة باهمية خاصة وهو من الحقوق الجوهرية عند الامم الديموقراطية وقد صادقت الامم المتحدة على هذا الحق فأضفت عليه صبغة قانونية دولية

غير ان الحق الحيوي البدائي ما زال المغاربة محرومين منه فكلما ازداد اقتصاد المغرب تطورا واتسع نطاق صناعته الا وتكاثر العاطلون بالمغرب

فالبطالة تستفحل يوما عن يوم وهذا لا يرجع لازمة عابرة كتلك الازمات التي تقع في الراسمالية لانه لو كان الامر كذلك لكان من حركة استثمار ثرواتنا وانشاء صناعات جديدة عاملا كفيلا بالقضاء على البطالة وتشغيل العاطلين على ان الشيء الملاحظ هو ان البطالة لا تمس صغار العملة بل تمس حتى العمال الاختصاصيين ولم يسبق للمغرب ان استفحلت فيه البطالة على الشكل الذي هي عليه اليوم اضف الى ذلك ان مستوى العمال المعاشي في انخفاض مطرد

فما هو السبب ؟

يقول رجال الادارة واركان الاستعمار بان الازمة راجعة لهجرة سكان البادية المفقرين الى المدن وترقية وسائل الانتاج التي تتطلب استخدام يد عاملة اختصاصية قليلة.

وهذه المبررات انما يقصد بها اخفاء الاهداف البعيدة التي يرمي اليها الاستعمار وهي تنحية المغاربة من المصالح العمومية واستخدام عمال موفورين لا ضمانة لهم يسهل استغلالهم ثم طردهم بعد الاستغناء عنهم.

اما الواقع فهو غير ذلك فهذه السياسة يرجع عهدها الى اول الحماية فالمطلوب من المغاربة هو الاضطلاع بالاعمال الشاقة ثم الانسحاب لفسح المجال لغيرهم من الاجانب

فمنذ ۱۹۱۲ تأسس « اطار خاص » للمغاربة في الادارة فيما يخص المناصب التي لا يمكن للفرنسيين شغلها مع ان العكس هو المعقول لان الاطار الخاص كان من الواجب تركه للاجانب الذين يشغلون مناصب لا يمكن للمغاربة شغلها كالمناصب الفنية ثم يتقلص هذا الاطار الخاص تدريجيا بقدر ما يتطور المغاربة ويخلفون الاجانب في ادارة شؤون بلادهم اما الملاحظ الآن فهو ان نسبة الموظفين المغاربة تقل يوما بينما يتوافر عدد الموظفين الاوربيين.

ومثل هذا يلاحظ في المعامل حيث يطرد المغاربة بدعوى عدم اختصاصهم ويحترس أرباب المعامل من تنظيم دروس فنية أو تكوين صناعي إجباري لاعداد الاختصاصيين بل حتى تشغيل المغاربة المختصين.

ففيما يخص شركة الخطوط الحديدية مثلا كان عدد المستخدمين عام ۱۹٤۷ : ۹.۳٦۰ يوجد من بينهم ٦۱۰۰ مغربي وقد تناقص عدد المغاربة حيث انخفض إلى ٥۱٥۰ عام ۱۹٥۰ ثم إلى نحو ٤۸۰۰ الآن ومازال التطهير مستمرا.

أما المستخدمون الجدد فإنهم يختارون من بين الفرنسيين وحدهم فعدد المستخدمين الفرنسيين بالشركة الحديدية في نمو مطرد حيث ارتفع من ۳۲٦۰ عام ۱۹٤۷ إلى ۳٦۱۰ عام ۱۹٥۰

وإذا لاحظنا ان مستوى أغلبية هؤلاء المستخدمين لا يجب ان يتعدى الشهادة الابتدائية أمكننا ان نستغرب انعدام المغاربة في إطار المستخدمين المرسمين فليس هنالك أي ميكانيكي مغربي ورئيس محطة مغربي واحد يوجد في السجن بسبب أفكاره النقابية وإنما هنالك بضعة رؤساء قطارات مغاربة يعدون على الاصابع ففي عام ۱۹٥۰ لم يكن بين ۲.۹۷۹ عاملا سوي ۹۸ مغربيا في هذه المناصب وكانوا حديثي عهد بالحصول عليها.

وهكذا فبعد مرور ٤۰ سنة على الحماية لايزال من المتعذر الحصول على مغاربة ذوي ثقافة ابتدائية يمكنهم ان يشاركوا في تسيير مصلحة عمومية كالسكة الحديدية.

ومازال من الضروري اللجوء إلى مستخدمين فرنسيين من محرك قدور القاطرات إلى رؤساء المحطات.

واذا سارت الامور على هذه الوتيرة فلن يستطيع المغاربة في يوم من الايام تسيير شؤونهم بانفسهم حتى في الميادين البسيطة ولعل هذه الملاحظة الجزئية كافية لبيان افلاس الحماية

ولا يمكن ان يقال ان انتاج المستخدمين المغاربة ضئيل بالنسبة لغيرهم فقد ورد بالعكس من ذلك في وثيقة نشرتها ادارة الشركة الحديدية ان عمال الشركة الحديدية ومعظمهم مغاربة يبلغ معدل انتاجهم ۲۲۸۰۰۰ وحدة بالمغرب بينما لا يتجاوز انتاج زملائهم في فرنسا ۱۲۷۰۰۰ وحدة وهذا بالرغم عن الفرق الاختصاصي المزعوم بين هؤلاء واولئك

واذا القينا نظرة على التشريع المغربي في هذا الميدان لاحظنا ان المستعمرين يريدون من المغاربة ان يشتغلوا في البناء وتحريك المشاريع ليتركوا بعد ذلك للاوربيين الاشراف والتسيير فهنالك اذن خطة مدبرة تجرد العامل المغربي من كل ضمانة فالبؤس والبطالة مضنوعان باليد والاستغلال الفادح من طرف ارباب المعامل من الاوربيين قد اصبح مشروعا بفضل النظام الجديد الذي يخول لاصحاب المعامل طرد العمال المغاربة عندما يصبحون خطيرين او عندما تنتهي الاعمال ومنذ بدء هذا النظام والتطهير جار على قدم وساق لتعويض العمال المغاربة بالعمال الاوربيين غير ان العملة المغاربة ادركوا قيمتهم ودورهم في حركة التطور الاقتصادي الوطني فهم لا يريدون ان يحرموا من الاستفادة من الثروات التي جنيت على اكتافهم ان اليد العاملة المغربية قد ادركت اهمية حقها في العمل وهي تتكتل للقضاء على الاستغلال : استغلال قواها وخيرات بلادهم

الحركة النقابية المغربيـة في تطور مطرد

اشواطا واسعة تقطع في ظرف سنتين ان الحركة النقابية قد قامت خلال السنتين الاخيرتين شوطا حاسما حيث تمكنت من كسب عطف الطبقة العاملة المغربية التي اصبحت خاضعة لنفوذ قادتها النقابيين خضوعا تاما ذلك ان الطبقة العاملة في هذه البلاد شعرت بقيمتها وبالدور المنوط بها في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل التحرير الوطني الذي هو في الواقع كفاح من اجل تحقيق الديموقراطية الاجتماعية

فبالرغم عن قمع الادارة وارباب المعامل تمكن العمال المغاربة بفضل ثباتهم ومثابرتهم على الكفاح من وضع مشكلة الحريات النقابية على البساط لا امام الطبقات الاجتماعية المغربية فحسب بل امام الفكر العام العالمي المنظمات الدولية والكفاح الذي يخوضه العمال المغاربة يحظى بكامل العطف والتاييد من طرف الشعب المغربي اجمع كما يحظى بتضامن متزايد من طرف عمال العالم

فقد مضى ذلك العصر الذي كانت فيه النقابات حكرة في يد اقلية من العمال (كالموظفين) وكان العمل النقابي لا يتحقق الا بواسطة الهيآت الفرنسية وحدها

فقد برهنت التجربة على ان عمل هذه المنظمات لا يفيد سوى تلك الاقلية من العمال الاوربيين الذين اسست تلك المنظمات من من اجلهم فالعمال الفرنسيون يستفيدون من جميع الفوائد الاجتماعية التي يجري بها العمل في فرنسا حيث تقتصر مهمة نقاباتهم على السهر على التطبيق فقط في حين ان ارضاء مطالب العمال المغاربة منوط بحسن ارادة السلطات المحلية التي تآزر ضد العمال من ارباب المصانع من الاوربيين فمن ذلك ان التدابير المتخذة في ميدان التعويضات عن السكنى والعائلة لم يستفد منها سوى العمال الاوربيين الذين يرفضون دائما المشاركة في كفاح لا يهمهم حيث ان مطالبهم كلها قد لبيت

فعدم وحدة المصالح تجعل التضامن مستحيلا بين العمال المغاربة والعمال الاوربيين

وكذلك الامر فيما يتعلق بالمناجم والفلاحة حيث يقل عدد الاوربيين ويتمتعون بمحظوظية لا يرون معها داعيا الى الكفاح النقابي

كل هذا يوضح لنا خطر استمرار العمال المغاربة منخرطين في المنظمات النقابية الفرنسية.

زد على ذلك ان الاتفاقات المبرمة بين الهيآت النقابية الفرنسية وارباب المعامل لا تخلو من امثلة صريحة من الميز العنصري

ومعلوم ان النقابات هي منظمات نضال وكفاح ترتكز على التآزر والتضامن وهذا التضامن لا يتصور وجوده الا بين زملاء متساوين في الحظوظ لا بين اسياد وعبيد

فلهذا اتجه العمال المغاربة نحو تكوين نقابات مغربية صرفة نعم هذه النقابات غير معترف بها وتجتاز الآن مرحلة عصيبة في كفاحها ولكن الحركة النقابية المغربية اصبحت اليوم بفضل تضحيات رجالها حقيقة واقعية تسير قدما الى الامام ولا تقدر اية قوة - مهما بلغت - ان تقف في وجهها

وقد صادق مؤتمر الاتحاد العام للنقابات اخيرا بضغط من النقابات المغربية على مبدا تاسيس نقابة مركزية مغربية فالقادة النقابيون المغاربة يجتهدون في وحدة عمالية حقيقية بالمغرب لا تتسم باي طابع عنصري وبالرغم عن العراقيل والمصاعب ستتأسس نقابة مغربية مركزية وطنية.

حول قصة لاسافط

قرر عمال وعاملات لاسافط استئناف العمل وذلك بعد مفاوضات فيما بينهم وبين مفتش الشغل من جهة وادارة المعمل من جهة ثانية الا ان هذه الاخيرة لم تقبل ان يعود كافة العمال والعاملات الى عملهم دفعة واحدة بدعوى انها شغلت آخرين وقررت قبول الاختصاصيين على التوالي اما غيرهم فقد وعدت بان تقبلهم تدريجيا وعلى اثر ما اشيع من انها قررت عدم الوفاء بهذا العهد اعلن العمال والعاملات اضرابا في عين المكان ودام مدة ساعة تضامنا منهم مع اولئك الذين لا تزال ادارة لاسافط تتلكأ في قبولهم فالى متى وادارة لاسافط تتجاهل ارادة العمال وتتحدى موقفهم المشروع؟

من مقاييس الحياة

العامل الامريكى والعامل المغربـى

بقلم الاستاذ عبد السلام الديورى

هذه مقارنة بين مقومات المعيشة في شعبي بلدين : امريكا والمغرب. وسوف لا نتعرض الى اسباب الفروق بين شعبي هذين البلدين ، ولكن من الانصاف ان نعترف بفضل الطبيعة التي منحت المغرب من خيرات الدنيا ما لو استغل جزء تافه منه في سبيل الصالح العام لكان مستوى المعيشة في المغرب لا يقل عنه في امريكا !

- تقيم اغلب الاسر الامريكية في مساكن تضاء بالكهرباء وتتوافر فيها المياه الساخنة والباردة ووسائل التدفئة والتسخين

* تقيم اغلب الاسر المغربية في بناءات متهدمة ودهاليز ترشح جدرانها بمياه تسبب رطوبة كافية لقصب المفاصيل وتوليد مكروب السل الرئوي والمفصلي وتعيش أسر اخرى في مدن القصدير وتتوافر فيها كل وسائل انتشار الامراض ويستضيء اهلها بالزيت والشمع وتنعدم فيها المياه الجارية

- تتمتع ۹۰ في المائة من المزارع الامريكية بالاضاءة الكهربائية ويشتمل نحو النصف منها على اجهزة التلفون

* المزارع التي لاتزال في يد المغربي اذ كان سقفها غير مامون فكيف تفكر في الكهرباء امام السلك الذي يتكلم فيه العفريت فهو من معجزات مزارع (النصارى)..!

- تبلغ نسبة الاسر التي تملك مساكن في امريكا ٥٠ في المائة

* اغلب الاسر المغربية اضطرت تحت وطأة الازمات والمضايقات وسياسة نزع الملكية الى بيع مساكنها الموروثة واراضيها ونزحت الى مدن القصدير حول المدن

- تختلف انواع الاغذية التي يتناولها الامريكيون وتكثر اصنافها كما تتوافر فيها المادة الغذائية

* تقتصر الاغذية المغربية على الخبز والبصل والمحظوظون من الفقراء يدركون (البيصرة)

- تشمل الملابس الجديدة التي يشتريها العامل في المتوسط كل عام بذلة وخمسة اقمصة وثلاثة اطقم من الملابس الداخلية وزوجين من الاحذية وستة مناديل

* العامل المغربي يظل طول النهار بسروال مرقع وقميص تغطيه طبقة من الاوساخ ويعود بعد غروب الشمس الى وكره منهوك القوى ، فينام بنفس الملابس

- تبتاع زوجة العامل الامريكي لنفسها في كل عام على وجه التقريب اربعة فساتين جديدة وقبعتين و ۱۱ زوجا من الجوارب وثلاثة ازواج من الاحذية

* تبتاع زوجة العامل المغربي المحظوظة قميصا وبلغة في كل عام ، وتمتاز زوجة الفلاح بالحفاء في سائر الايام

- اغلب الامريكيين يؤمنون على حياتهم. وتؤمن المصانع والورش والمتاجر وغيرها على حياة عمالها.

* حياة العامل المغربي لا ضمانة لها وتأمينها غير اجباري ، فهي عرضة دائما للخطر. والذي يؤمن على حياته اذا وقع له حادث يترك لتفاهم مباشرة مع شركة التامين التي تظل تماطله في اعطائه حقه حتى اذا تم ثل للشفاء زحلقته دون تعويض او تضحك على ذقنه بشيء تافه تمن به عليه.

اعرف عاملا مغربيا في طنجة اصيب اصبعه الخنصر في حادث فعطله نهائيا عن العمل وآخر تعويض تنازلت شركة التامين عليه كما قيل لي هو ۱۸۰۰ بسيطة ولم يأخذ مقابل الايام التي كان خلالها تحت العلاج اي تعويض ، وبالطبع ان العامل لا يستطيع ان يرفع دعوى يطالب فيها الشركة بالتعويض المعقول لانه لا يستطيع ان يتحمل مصروفات الدعوى ولا يملك ان ينتظر حتى يكسب الدعوى التي في امكان الشركة ان تمد اجلها حتى يمل العامل ويعجز عن السير فيتنازل عن حقه.

الزعيم مصالى الحاج يتحدث

مشكلة المغرب العربي واحدة

نشرنا في عدد سابق نص الحديث الذي اجراه مبعوث جريدة « الاوبسير فاتور » الباريسية مع زعيم حزب الاستقلال الاستاذ علال الفاسي خلال مروره بجنيف وقد نشرت نفس الجريدة حديثا اموتها الخاص مع الزعيم الحاج احمد مصالى زعيم حزب الشعب الجزائري في منفاه بفرنسا اجبنا ترجمته تعميما للفائدة

- ما رايكم في نوع العلائق بين شعوب افريقيا الشمالية

- المشكلة الافريقية مشكلة واحدة ولا يمكن تجزئتها ووجهة الاستقلال التي تحرك اليوم المغرب العربي تظهر شيئا فشيئا في الميدانين الداخلي والخارجي وهذه الحركة ليست بنت اليوم بل قبل الحرب الاخيرة كانت توجد حركة نجم افريقيا الشمالية بالجزائر والحزب الحر الدستوري بتونس والكتلة الوطنية بالمغرب والحكومات الفرنسية كانت ولا تزال على علم من وجود هذه الحركات

وبعد نهاية الحرب الثانية كنا نؤمل من الحكومات التي عقدت التحرير تفهما لرغبات شعوب افريقيا الشمالية ، ولكنه خاب ظنا وحكومات باريس رغم كون الاحداث العالمية تظهر خطأ سياستها مازالت تتبع الوسائل الاستعمارية العتيقة ، والشيء الذي يجري اليوم بتونس والجزائر والمغرب ليس سوى نتيجة حتمية للسياسة التي اتبعت في هذه الاقطار حتى الآن.

وهذه الوضعية لن تزيد الا خطورة على ما يظهر نظرا لتصلب الحكومة الفرنسية في موقفها واختيارها لسياسة العنف وحوض البحر الابيض المتوسط كله حركة مستمرة من اجل حريته واستقلاله

- ما رأيكم في الانقلابات الاخيرة في الشرق ؟

- قبل رحلتي الاخيرة الى الشرق كنت اقول لكل من اتصل بي بان الشرق امام عدوين جيوش الاحتلال والنظام الاقتصادي والداخلي الذي يحرم عددا كبيرا من الناس من نصيبهم من المدخولات الوطنية وخيرات البلاد الطبيعية



مصالي الحاج

والانقلاب الاخير الذي وقع في مصر يرجع اصله الى حرب فلسطين وهو انقلاب شعبي ولا شك انه سيكون لفائدة الشعب فليس في الامكان تغليط الشعب الى الابد اما في ايران فقد تلقى الاستعمار الغربي صفعة في اسم بريطانيا لان الشعب الايراني كان يستغل بشاعة ولا يستفيد مطلقا من خيرات بلاده وهذا هو السر في التفافه حول الدكتور مصدق الذي يعتبره لسان حاله ويعتمد عليه في تحقيق مطامحه

اسباني يموت عن ۱۲٤ سنة

مدريد - أذاع راديو مدريد أن خوان مونيز رويز من سكان قرية لوثيا توفي عن ۱۲٤ سنة من العمر.

طهران - ورد ان الحكومة الايرانية قررت ان تطلب من الحكومة الفرنسية موافقتها على تعيين الجنرال اريانا ملحقا عسكريا بالسفارة الايرانية في باريس.

وكانت حكومة الدكتور مصدق قد اقالته اخيراً من منصبه

مراسلات «العلم»

من النافذة

لقد خرجت الصحافة الاستعمارية الفرنسية من صمتها وكشرت عن أنيابها من جديد وعادت لتتناول القضية المغربية بما عهد فيها من مسخ وتشويه للحقائق الواقعية، وعادت لغة «البوكس» الى الوجود بعد فترة استراحة جاءت على اثر تأخر الجواب الفرنسي عن المذكرة الملكية، فما أن وصل الجواب حتى قامت «الاوركسترا» من جديد لتعزف قطعتها المعروفة التي تتلخص في المن على المغرب بالجميل الذي اسداه اليه الاستعمار وبسب المتطرفين وباسداء النصيحة الى الحكومة الفرنسية والثناء على موقفها الحازم الصارم من هؤلاء «المتطرفين» الذين يطالبون بالمستحيل وما ليس في الامكان.

فلقد كتبت صحيفة فرنسية في صباح يوم الجمعة الفارط مقالا عجيب الشأن تعلق فيه على المذكرة الملكية وقالت فيه ما معناه: «ينبغي الا نقع في الغلطة التي وقعنا فيها سابقا حينما تفاوضنا مع هوشمنه وحزب الدستور، واذا لم نقع في هذه الغلطة حتى الآن فان الفضل في ذلك يرجع الى بعض رجالنا مثل الجنرال جوان. فاذ اثيرت القضيتان المغربية والتونسية في هيئة الامم المتحدة فينبغي ان نقول: لقد جعلنا من هاتين الدولتين المريضتين دولتين وسنعطيهما الحقوق التي تعطى للامم عندما نريد ذلك، وها نحن قدمنا اصلاحات لا باس بها فينبغي للسلطان ان يقبلها. اما موقفنا من اولئك الذين ينتقدوننا فهو ان عليهم ان يشتغلوا بانفسهم.»

هذا نموذج من تعاليق الصحافة الفرنسية الاستعمارية. وهذا النموذج من تفكير الذين يسيرون امرها وهو موقف يشبه موقف شخص اغتصب حقا من آخر ويشهد على غصبه لهذا الحق الف دليل ودليل فاذا وقف المغصوب امام الغاصب وطالبه بحقه اخرج الغاصب بعض اولاده واحفاده ورجاله ليشتموه ويلعنوه بانواع الشتائم والسباب، وليقولوا له: متى كنت صاحب حق، فلولانا لما كنت على قيد الحياة ولولانا لما كنت كما انت الآن فقبل ان نتداخل او نتاق شئونك كنت اجرب اقرع وسخا مريضا ومن فضل الله عليك ان قيضنا لك، وحينما يرد الشخص بان جربه قد زاد ووسخه قد انتشر حتى عم سائر جسده وانه مريض لان وسائل العلاج اغتصبت مع ما اغتصب منه وان ماله وخيراته يتمتع بها اولئك الابناء والاحفاد حينما يرد المسكين شيء من هذا يتصايح الابناء والاحفاد وينادون بوجوب تاديبه. واذا تدخل طرف آخر وقال لهذه الجماعة اعطوا الرجل حقه فان مظهره يدل على تخبره يسمع ذلك الطرف هو ايضا ما لا يرضيه ويقال له لتدخل في سوق راسك ولتشتغل بنفسك هذا هو موقف الصحافة الفرنسية الاستعمارية من قضية المغرب. لقد اصبحت عاجزة عن اقناع الرأي العام الدولي بالحوادث والارقام وعجزت عن اقناع الدول الفضولية بما تدلي به تلك الدول. فاختارت اسلوب الشتم والتنقيص والاصرار على الغصب في وضح النهار ومواجهة الشعب المغربي بمواطفها العدائية كما انها توجه الى حكومتها في صفة ناصح امين طالبة منها الا تلين وان تستمر في التشدد في ضعفها يعرض مصالح الغاصبين للزوال

البقية على ص ٤

تزنيت

الخدمة الاجبارية

جمعت السلطة اخيرا بعض الاشخاص من الموالين لها بحضور بعض المكلفين وذلك بقصد اتخاذ قرار يقضي بان يدفع «كل شخص صائم» من السكان حاضرا كان او غائبا ولو مر على غيبته ١٠ سنة. ٧٢٠ فرنك في مقابل خدمة اربعة ايام وقد نودي بهذا القرار وحذر الناس من عدم امتثاله ولا يستثنى من ذلك لا طالب ولا شيخ هرم

وقد قبل جل الناس ان يخدموا نظرا للفاقة التي يتخبط فيها السكان وقد تجمهر الناس امام المحكمة محتجين على هذا القرار ولكن احد المكلفين قام خطيبا فيهم وكان مما صرح به «انه لابد لكم» من اداء ٧٢٠ فرنكا سواء طلعتم الى السماء ام هبطتم الى الارض وقد احدث هذا القرار استياء عميقا في نفوس الجميع خصوصا وان السلطة اقامت لجنة مكونة من صنائعها لتنفيذ هذا القرار وهكذا فان الخدمة الاجبارية في هذه النواحي يتسع نطاقها يوما عن يوم.

انتشار الخمر..

ان سكان تزنيت يستنكرون تغاضي السلطة والولاة المغاربة عن انتشار الخمر ومظاهر الرذيلة في حين ان الاعين مفتوحة تتربص الدوائر بالعاملين الذين يسعون في سبيل الصالح العام.

«ابن السوسي»

تيداس

حوذر ان العدالة في المغرب

اشرنا في مراسلة سالفة الى اعتقال السيد مبارك بن احمد السوسي اما سبب اعتقاله فهو ان السيد مبارك كان يملك محلين في سوق الجمعة فامر من لدن احد المكلفين بان يتنازل عن واحد منهما للغير فرفض السيد مبارك هذا الامر لانه غير مشروع ولان تحت يديه حججا تثبت شرعية امتلاكه للمحلين ولكن المكلف لم يسمح لصاحبنا ان يدلي بحججه وازاء هذا الرفض حكم عليه بشهرين سجنا ولما انتهى امد المحكوم عليه بها زيدت له ثمانية ايام حتى اسقطوا احدا من المحلين وآنئذ اطلق سراحه بتهنئته بسلامة الخروج وهذا نموذج آخر من العدالة في المغرب

الزمودي

الخميسات

المواسم ايضا

تلقينا من مراسلنا الزمودي مراسلتين حول «داء المواسم» الذي ينتشر في هذه النواحي ويلزم الناس بسببه بشراء الخيول والسروج والبنادق وبما ان مراسلة تعرض الى هذا الداء في مراسلة سالفة نشرت في عدد الاربعاء المنصرم فقد رأينا ان نكتفي بها. على ان سياسة المواسم هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحماية التي دأبت على تفقير الشعب المغربي بوسائل شتى ومنها هذه المواسم.

* * *

وتوصلنا برسالة ثانية من نفس المراسل يعبر فيها عن استياء الجزاورين بآيت زكرى الذي فرضت عليهم ضريبة جديدة من لدن احد المكلفين اذ ان هذا المكلف اشترط عليهم ان يخصصوا له لحم الكبش ومن النوع الجيد فاصبح المساكين مضطرين الى البحث عن الكبش الجيد لذبحه وتقديمه الى المكلف وهكذا هي حالة الشعب المغربي تخدم جماعاته لترفيه افراد ولتوفير النعيم لهم.

آسفي

معاملة قاسية

لما كان الاخ مولاي احمد البوعناني بسجن المراقبة حيث حكم عليه بشهر كما هو معلوم لغلق دكانه يوم الجمعة كان يعامل معاملة شاذة ومن جملة ما قاساه داخل السجن الحادثة الآتية: في صبيحة يوم الثلاثاء ٩ شتنبر استيقظ مولاي احمد من جملة المساجين مبكرا في الساعة الخامسة وبالرغم ان الاشغال لا تبدأ حتى الساعة السادسة الا ربع فان الحراس يلزمون المسجونين ان يقفوا في صفوف مدة ٤٥ دقيقة انتظارا لتوزيعهم الى اماكن الاشغال. وفي فترة الانتظار هذه ذهب مولاي احمد ليبول فجاءه احد الحراس المشهورين بقساوتهم المسمى سعيد ازيد وامره بالوقوف وطالب منه ان يتركه الى ان ينتهي وافهمه بلطف ان هذا ليس من الانسانية في شيء. فما كان من هذا الحارس الا ان انهال على مولاي احمد بالضرب بعصا غليظة كانت في يده ضربا مبرحا وسبه وشتمه شتما لاذعا لا يصدر الا عن امثال هذا الحارس وقد صبر مولاي احمد لهذه الاهانة واحتسب ولما خرج من السجن بعد ثلاثة ايام على هذه الحادثة عرض نفسه على الفحص الطبي فثبت انه مضروب ضربا قاسيا خطيرا ولولا لطف الله لاودى بحياته ثم تقدم بهذه الشهادة الطبية الى احد المسؤولين وقدم له شكاية عما اصابه من اعتداء واهانة وقد واعده المسؤول بالنظر في قضيته ولا زلنا ننتظر ما سيفعله

ونحن بدورنا نحتج على هذه التصرفات المنافية للانسانية وللكرامة البشرية لاسيما في حق المعتقلين السياسيين الذين يجب ان يعاملوا معاملة محترمة.

(ابن الشاطىء)

كتبوا الينا ...

كتب الينا «ابن السوسي» يخبرنا باعتقال اشخاص بعبسر اللفت لانهم عبروا عن تذمرهم من الخدمة الاجبارية. هذه الخدمة التي يتضجر منها الجميع.

* * *

كتب الينا «مدرس» من فاس يشيد برسالة المدارس الحرة وينوه بنتائجها وباولئك الابطال القائمين بشئونها ويحث الجميع على السير الى الامام.

* * *

كتب الينا «فتى الصحراء» من فجيج يستنكر انتشار المخبرين والاذناب بهذه البلدة ويندد باعمالهم التي تعكر على الناس حياتهم وتقلق راحتهم. ويستنكر اعتماد السلطة على هؤلاء وتصرفها بمقتضى ما يدلون به عليها.

* * *

كتب الينا «ابن القبيلة» يخبرنا بان السلطة حكمت على السيد الجيلاني بن الملودي بشهرين سجنا. والسيد الجيلاني ابن الملودي معروف في قبيلة بني مسكين بافكاره الوطنية وهو محل تقدير من لدن جميع السكان اما التهمة التي وجهت اليه فهي انه لم يحضر الى مجلس الشكاية على اثر دعوة وجهت اليه، مع انه كان مسافرا ولكن عذره لم يقبل لان وراء الاكمة ما وراءها.

* * *

كتب الينا السيد «السيومي» من سلا كلمة تحت عنوان: «تدهور اقتصادياتنا» وقد حاول مكاتبنا ان يصور الاتجاه الذي تسير عليه الامم المستقلة في استثمار مواردها ثم تطرق الى خيرات المغرب وكيف ان لايادي السيطرة عليها الاغكر في مصالح الشعب المغربي ووجه مكاتبنا في ختام كلمته نداء الى الشباب يطلب منهم فيه ان يتعاونوا لانشال اقتصاد البلاد والعمل على استثماره لمافيه مصلحة الشعب المغربي.

* * *

كتب الينا السيد ع م ش من الرباط كلمة تحت عنوان: توجيهنا الثقافي بين تعثر ونهوض وقد تاسف كاتبه على ان بعض المتعلمين الذين يتابعون دراستهم القانونية يكونون عاجزين على تحرير رسالة باللغة العربية وطالب مكاتبنا حملة الاقلام بتناول هذا الموضوع وتدارسه حتى يسير اتجاهنا الثقافي في طريق مستقيم

* * *

كتب الينا «السائح» من وادي زم يتذمر من رداءة الاحياء المغربية في تلك البلدة ويصورها تصويرا سبق نشر نماذج عديدة منه على صفحات «العلم»

بلاغات ادارية

تحويل مركز البريد بمكناس

سيقع نقل المركز البريدي من شارع الجمهورية بمكناس ابتداء من ٢٢ من هذا الشهر الى البناية الجديدة بفسحة فرنسا

مباراة للدخول لدار الكتاب

ستجري مباراة تكميلية للدخول الى مدرسة الكتاب يوم الاثنين ٦ اكتوبر ١٩٥٢

والمرشحون الخارجيون يمكن قبولهم كداخلين ليسي كورو وللزيادة في الاطلاع على الشروط تجب مكاتبة مدير المدرسة زنقة شارل لوكور بالرباط

اعلان عن مباراة

ستجري مباراة من اجل اختيار عمال في شؤون الميكانيك بادارة البريد في فاتح دجنبر ١٩٥٢ بالرباط فيما يخص المواد الكتابية. وعدد المقاعد الفارغة خمسة ويجب ان يكون سن المرشح بين ١٨ و ٣٠ عاما وللزيادة في الاطلاع على الشروط تجب المخابرة مع مراكز البريد. والطلب يجب ان يوجه قبل ٢٤ اكتوبر

امتحانات البكالوريا بالنسبة دورة شتنبر

ليكن في علم المرشحين للدورة الثانية من امتحانات البكالوريا الفرنسية فيما يخص الكتابي. انها ستجري في المراكز الآتية بين ٢٦ و ٢٧ شتنبر.

الرباط: بمعهد الدروس العليا
البيضاء: بليسي ليوطي
مكناس: بالقسم الداخلي بالليسي الجديد
فاس: بالليسي المختلط
وجدة: بالليسي الخاص بالذكور
طنجة: بالليسي الفرنسي
الجديدة: المدرسة الثانوية
القنيطرة: مدرسة القنيطرة
مراكش: بليسي مانجان

اما الامتحانات الشفاهية فستجري في الرباط فحسب في السادس من اكتوبر ١٩٥٢.

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر » 2.350
عن 3 اشهر » 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

حول الجواب عن المذكرة الملكية [تتمة المقال الافتتاحي]

الذين نعرف جميعا نظرتهم الى الحرية ومعاملتهم للمحكومين فكيف نرجو منهم ان يشرفوا على نظام ثم يكفلون له الحرية لاداء واجبة : يكفلون الحرية لانتخاب اصلح النواب واحرصهم على حقوق الشعب . ويكفلون الحرية للنواب ليدافعوا عن حقوق الناخبين بكل حرية

ثم هناك نقطة أخرى يجب ان ننتبه اليها . وهى ان هؤلاء الذين سيقومون بمهمتهم فى الجماعات وهم من البادية يعيشون تحت جو من الارهاب وفقدان الحريات الشخصية بصورة واضحة جدا واكثر من سكان المدن وبذلك لايستطيعون ان يستفيدوا من ممارستهم لحقوقهم الديمقراطية وهذا سبب من الاسباب التى دعت الى اقتراح ابتداء الاصلاح من اسفل لان الاصلاح اذا ابتدأ من اعلى فقد توجد طبقة تستطيع ان تقاوم الاستعمار ولذلك عزفت الحكومة الفرنسية عن ان تجرب « المغامرة » التونسية كما قالت بعض الصحف .

ومن ذلك كله نستطيع ان نعرف ان الديمقراطية المزعومة في « الاصلاح » المقترح هى ديمقراطية مزيفة لاتستند الى اى نظام من الانظمة الديمقراطية

بقى ان نتساءل : لماذا عمدت الحكومة الفرنسية الى اقحام اسم الديمقراطية في هذه المقترحات التى تتبرأ من الديمقراطية براءة الذئب من دم ابن يعقوب ؟ الجواب سهل وهو ان لفظ الديمقراطية لفظ رنان والحكومة الفرنسية مقبلة على امتحان عسير في هيئة الامم وهي تحسب انها ستلقي بعبارة « ادخال اصلاحات ديمقراطية على نظام الحكم فى المغرب » فتلتهم هذه العبارة جميع حجج خصومها ويبوءون الخسران من جراء تأثيرها على الرأي الدولي فى هيئة الامم ونحن نعتقد ان لفظ « الديمقراطية » لم يعد يغر احدا بعد ما تبين للناس جميعا الفرق بين الديموقراطية الحقيقية والديمقراطية المزيفة فليس هناك من لايعرف حقيقة هذه الديمقراطية وليس هناك من لا يعرف انها ستكون وسيلة من وسائل تمكين النفوذ الفرنسي على حساب السيادة المغربية ولذلك فنحن نتوقع ان لاينجح المندوب الفرنسي في امتحانه العسير باستناده على لفظ الديمقراطية لان هيئة الامتحان تعرف سر التضايل والتزييف في الحجج الفرنسية عن القضية المغربية

ممعارك طاحنة حول مواقع ستراتيجية بكوريا

طوكيو ٢٠ اصدرت القيادة الدولية فى كوريا الشمالية بلاغا رسميا ذكرت فيه ان قوات الصين الشيوعية شنت هجومها عنيفا على القوات الدولية التي كانت تتولى الدفاع عن احد المرتفعات الستراتيجية الهامة فى الجبهة الغربية من كوريا وانها تمكنت من الاستيلاء على ذلك المرتفع بعد معارك عنيفة استمرت يومين واضاف البلاغ قائلا ان احدى الفرق العسكرية الامريكية لاتزال تقاوم القوات الشيوعية قرب ذلك المرتفع الذى تبادلته قوات الطرفين مرات عديدة خلال الاشهر الاخيرة وان الوضع هناك لايزال غامضا وكان الشيوعيون قد مهدوا لذلك الهجوم بنيران مدفعيتهم التي اخذت تقصف مواقع الحلفاء منذ صبيحة يوم الخميس ثم بعد وقوع الهجوم استمرت المعارك بين قوات الفريقين حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية . ويقع المرتفع المشار اليه على بعد حوالي ٥ كيلومترات من بلدة بان مون جوم التى تجري فيها محادثات الهدنة .

اما عن سير هذه المحادثات فقد عقد الوفدان الدولي والشيوعي اجتماعا آخر هذا اليوم حوالي ٥٠ دقيقة . ونظرا لعدم احراز اي تقدم في المحادثات قرر الوفدان ارجاء الاجتماع مدة اسبوع آخر .

احالة متهم بالتحريض على لجنة طبية

القاهرة ٢٠ قرر المجلس العسكري العالى الذي ينظر في قضية رأفت شلبي المتهم بتحريض القوات المصرية على التمرد والفتنة احالة هذا المتهم على لجنة طبية لفحص حالته العقلية والنفسية والبدنية وذلك بناء على طلب من الدفاع والمدعي العام

وكان المجلس العسكرى المذكور قد اجتمع فى الساعة ٩ من صباح اليوم بثكنات العباسية واستمع لاقوال الدكتور علي محمد الذى قال انه كان يعالج المتهم فى مستشفى الدمرداش منذ عدة سنوات وسيعود المجلس الى النظر فى هذه القضية يوم السبت القادم

وزير الحربية البريطانية يصل الى قبرص

نيكوزيا ١٩ وصل م . انطوني هيد وزير الحربية البريطانية الى نيكوزيا عاصمة — قادما بطريق الجو من منطقة القنال ومن المقرر ان يمضي يومين في الجزيرة يتفقد خلالهما القوات العسكرية البريطانية المعسكرة فيها ثم يعود بعد ذلك الى منطقة القنال ليتوجه منها الى بنغازي وطرابلس الغرب

خيانة جزاؤها القتل

زرن ٢٠ — باغت المسمى أندرى هوزيل زوجته مع عشيقها في الليلة الماضية فهوي عليها طعنا بمبرد إلى ان لفظت روحها وقد ألقي القبض على القاتل .

هل يمنع شارلى شابلن من دخول أمريكا ؟

واشنطن ٢٠ - اصدر المدعي الامريكي العام قرارا بمنع الممثل البريطاني الهزلي المعروف « شارلي شابلين » من دخول الاراضي الامريكية مرة اخرى الا بعد ان يثبت التحقيق الجاري بشأنه ما اذا كان القانون يبيح له ان يدخل امريكا اولا

وكان شارلي شابلين قد ابحر من نيويورك الى بريطانيا على ظهر الباخرة « كوين اليزابيث » يوم الاربعاء الفارط يصحبه افراد عائلته بعد ان امضى في امريكا فترة طويلة من حياته . وقد صرح في رسالة بعث بها بالراديو من الباخرة « كوين اليزابيث » بقوله انه يملك تصريحا بدخول امريكا مرة اخرى وان هذا التصريح اعطي له بنية طيبة فقبله بنية طيبة وهو يعتقد ان الحكومة الامريكية ستعترف بشرعية هذا التصريح .

في سبيل التعاون العسكرى بين تركيا واليونان ويوغوسلافيا

بلغراد ٢٠ — راجت اشاعات فحواها ان اقتراحا بانشاء لجنة مشتركة تمثل القيادات العسكرية العليا لكل من تركيا واليونان ويوغوسلافيا قد عرض على البعثة العسكرية اليوغوسلافية التى تزور اليونان حاليا . وقيل أيضا إن اقتراحا آخر قد عرض على البعثة يرمى لجعل التعاون العسكرى أجدى وأوثق عن طريق مناورات مشتركة تقوم بها وحدات خاصة من جيوش الاقطار الثلاثة على أن تجري هذه المناورات فى شهر دجنبر المقبل أو يناير الذى يليه فى المنطقة الشمالية من اليونان وفي مقاطعة طراسا نظرا للاهمية البالغة التى لهاته الناحية بالنسبة للدفاع عن البلقان . ولحد الآن لم يصدر أي تأكيد رسمى لهذه الاشاعات من جانب الاوساط اليوغوسلافية العسكرية .

طبع من هذا العدد 17100



الابطال الفلانديون الذين فازو في السباق في مسافة ١٠٠ متر في ملعب كولومب

مصر طلبت من بريطانيا امدادها بالاسلحة

لندن — أيد ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية الانباء القائلة بان مصر طلبت من بريطانيا ان تزودها بمختلف انواع الاسلحة التي يحتاج اليها الجيش المصري . واضاف قائلا ان الحكومة البريطانية تدرس هذا الطلب بعناية واهتمام .

وفهم ان الحكومة المصرية الحاضرة تقدمت بهذا الطلب الى السير رالف ستيفنسن سفير بريطانيا في مصر قبل يومين .

وكانت الانباء التي وردت قد ذكرت ان مصر طلبت من بريطانيا عن طريق سفيرها السير رالف ستيفنسن تزويدها بالطائرات النفاثة ورفع الحظر الذي كانت فرضته على مصر بسبب الخطوة التى اتخذتها الحكومة المصرية بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦

ومما يجدر ذكره ان السير رالف ستيفنسن كان قد سافر الى منطقة القنال للاجتماع هناك بوزير الحربية البريطانية انطوني هيد وانه كان من المتوقع ان يعرض عليه اثناء هذا الاجتماع طلب الحكومة المصرية الخاص بتزويدها بالطائرات البريطانية النفاثة ومختلف انواع الاسلحة الاخرى

من النافذة « تتمة »

ويعرض امتيازات الاستقلاليين لخطر داهم ، وهذا هو الاسلوب الوحيد الذي اصبحت تسير عليه تلك الصحافة .

ولكنه اسلوب لا يقنع احدا فلتطاير بصاق الصحافة الاستعمارية في الفضاء ، فحق الشعب المغربي ثابت ودلائل الغضب قائمة ، ولا ينفع المدين الا اداء ما عليه من حق لصاحب الدين ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

« ابوطارق »

من العالم أجمع

هل يلقى القبض على شارلي شابلان بعد رجوعه الى امريكا

واشنطن : من المحتمل ان يلقى القبض على الممثل السينمائي الشهير شارلى شابلان بعد عودته من بريطانيا حيث يوجد الآن . والتهمة الموجهة ضد شارلى شابلان هو عدم وفائه لدستور الولايات المتحدة .

غارات عنيفة على كوريا الشمالية

طوكيو ١٩ هاجمت اثنتا عشرة قلعة طائرة فى الليلة الماضية مركز تموين الشيوعيين فى سونان على بعد نحو ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية وحطمت طائرات حليفة من نوع « ب ٢٦ » ١٠٥ سيارات من سيارات الشحن اثناء مرورها بطرق مختلفة في كوريا الشمالية واغارت نحو ١٠٠ طائرة من المقاتلات المطاردة على النواحي المجاورة للمرتفع الستراتيجى المسمى « كابيتول »

مظاهرات فى معسكرات الاعتقال بكوريا

طوكيو ١٩ اعلن رسميا ان مظاهرات عنيفة وقعت يوم الاربعاء الفارط في معسكر بونكامدو بكوريا وان قوات الامم المتحدة تدخلت لارجاع النظام الى نصابه وقال ان ٢٣ من المعتقلين المدنيين الشيوعيين صيبوا بجراح وان اثنين منهم اصيبا بجراح بليغة ولم يعلن عن وقوع اية اصابة بين الحراس المنتمين للقوات الامم المتحدة المحاربة في كوريا وعقب هذه الحوادث نقل عدد من المعتقلين المدنيين من معسكر بونكامدو الى معسكر كويبدو

استعداد الفنيين من اوربا وامريكا لمساعدة ايران

واشنطن — صرح مستر وليام ألتون جونس مدير احدى شركات البترول الامريكية فى تقرير له نشر في طهران بقوله ان شركته ستحاول مساعدة ايران على استخدام الفنيين من اوربا وامريكا وقال انه لم وقع اية اتفاقية مع الحكومة الايرانية اثناء زيارته الاخيرة لايران ثم قال ان شركته قد تبعث بلجنة فنية استشارية الى شركة البترول الايرانية الاهلية وانها قد تشتري بعد ذلك البترول الايراني .

ثم قال ان برنامجه لايعتمد على تسوية النزاع الراهن بين بريطانيا وايران . وشرح الغرض من زيارته الاخيرة لايران فقال ان ذلك الغرض لم يكن هو الربح المالى بل انه وشركاءه يرغبون مخلصين فى ان يتأكدوا هل في وسعهم تقديم المساعدة من اجل اعادة انتاج البترول الايراني .

تيتو يستدعى لبريطانيا

بلغراد : استدعي مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا الذي يقوم الآن بزيارة ليوغوسلافيا المريشال تيتو لزيارة بريطانيا بدوره .

منع زراعة الكيف بتونس

تونس : صدور قرار بمنع زراعة الكيف او « التكروري » كما يسمى بتونس وذلك لحصر الاضرار التي يحدثها هذا المخدر .

لجم الغرامات التي يؤديها الوزراء

القاهرة : وضعت فوق مكتب الجنرال نجيب حصالة نقود لجمع الغرامات التي يؤديها الوزراء المصريون وهي مائة فرنك لكل من نطق سهوا بكلمة باشا او بك او صاحب السعادة .

الجامعة العربية تستمع للاستاذ صالح بن يوسف

القاهرة : استمعت اللجنة السياسية بجامعة الدول العربية في جلستها الاخيرة لعرض سياسي للحالة فى تونس قام به السيد صالح بن يوسف وزير العدل في وزارة السيد شنيق .

وبعد هذا العرض عقدت جمعا درست فيه حقيقة الحالة بتونس .

حوادث واحداث

اوربي تدوسه سيارة وتجره مسافة ٧٠ مترا

وقع اصطدام عنيف بشارع كيربرو بالبيضاء بين سيارة يسوقها اوربي يدعي بوبران ودراجة نارية يركبها اوربي آخر يدعي جاك ديلكادي

وقد مات ديلكادي في الحين على اثر الصدمة وجرته السيارة مسافة ٧٠ مترا قبل ان تستطيع الوقوف

البحر يلقي بجثة غريق بعين الذئاب

القى البحر بالقرب من مسبح عين الذئاب بالبيضاء بجثة غريق وهو شاب مغربي عمره ١٨ سنة تقريبا ولم يعرف اسمه بعد .

شاب يبتلعه اليم في نفس المكان

وفى نفس المكان ابتلع اليم شابا اسمه احمد بن عبد القادر . وقد كان هذا الشاب يسبح مدة ساعة تقريبا واذا باليم يبتلعه ويلقي بجثته الى الشاطيء في آخر النهار .

سيارة تخرج عن الجادة وتصطدم بشجرة

خرجت سيارة عن الجادة على بعد عشر كيلومترات من البيضاء في طريق الرباط واصطدمت بشجرة . وقد اصيبت السيارة بعطب كبير واخرج منها سائقها وهو اسرائيلي يدعي ساموبل بن دلاك بعد ما اصيب بجروح بليغة استلزمت حمله الى المستشفى

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

انباء اقتصادية متنوعة

انتاج النحاس بالولايات المتحدة

واشنطن . بلغ انتاج النحاس الخام خلال شهر واحد ما يزيد على ٨٢ الف طن والنحاس الصافي ٩٦ الف طن

القوة الكهربائية باللكسمبورغ

لكسمبورغ . بلغ انتاج القوة الكهربائية خلال سنة ١٩٥١ ٨٠٠ مليون كيلوات واذا قورن هذا الانتاج بانتاج ١٩٣٧ تلاحظ زيادة نسبتها ٥٨ فى المائة

الانتاج الفلاحي بامريكا يدل على زيادة ظاهرة

واشنطن . اخبرت وزارة الفلاحة بان المحصول الفلاحي لهذه السنة سيكون جيدا رغم الجفاف الذي عم ناحية الجنوب والشرق والاضرار اصابت بالخصوص الذرة والتبغ بينما تحسنت الحالة فيما يخص القمح والشعير والحبوب الزيتية وقصب السكر

الانتاج الوطنى الامريكي

واشنطن . ذكرت وزارة التجارة بان الانتاج الوطني الامريكي قد بلغ سنويا ٣٤٣ مليارا من الدولار

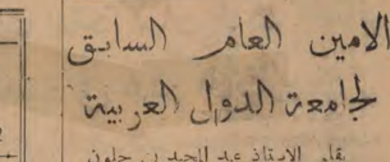



مدير الجريدة : عبد الجليل القباج


السنة السابعة
الاثنين
1
محرم 1372
22 شتنبر 1952
العدد 1917



الادارة
زنقة إيميل ديلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 50-41
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا



الامين العام السابق لجامعة الدول العربية

بقلم الاستاذ عبد المجيد بن جلون

خلا منصب الامانة العامة لاول مرة فى تاريخ الجامعة العربية بعد ان قدم السيد عبد الرحمن عزام استقالته من منصبه فى الاسبوع الثاني من الشهر الحالي ؛ وبذلك تحول هذا المنصب الخطير الى شخصية مصرية اخرى هي شخصية السيد عبد الخالق حسونة الذى كان وزير خارجية مصر سابقا . ولا يملك الذين يعطفون على مستقبل الجامعة الا ان يتمنوا له التوفيق في القيام بالمهمة الصعبة التى نيطت به

والسيد عبد الرحمن عزام غني عن التعريف فقد طبقت شهرته الآفاق خلال المدة الطويلة التي قضاها امينا عاما للجامعة العربية، ووقف اكثر من موقف اهتزت له الصحافة العالمية

ولكنه تعرض فى نفس الوقت الى حملات صحفية نددت باخطاء جسيمة مزعومة كان يرتكبها، وقبل ان نشرع ونصدر حكمنا على امين الجامعة السابق يحسن ان نشير الى ان الاغلبية الساحقة من التهم الموجهة كانت عن حزازات شخصية اضمرها له بعض الصحفيين لاغراض خاصة، لم تخف على احد حتى في ذلك الحين

فاذا كنا نقف اليوم لنستعرض تاريخ عزام او نحلل شخصيته في الجامعة العربية فيجب ان لا نقيم اى وزن لتلك الخزعبلات التي نشرتها صحافة لا تحترم نفسها

ولا يسعنا نحن ابناء المغرب العربي الا ان نطأطيء الرأس ، ونحن نودع السيد عزام كامين عام للجامعة العربية امام الخدمات الجليلة التى أسداها إلى قضايانا العادلة ، تلك القضايا التى كرس لها جانبا مهما من تفكيره ونشاطه ، بالرغم من المشاكل المتنوعة التى كان من الممكن ان تصرفه عنها ، فلم يدع أية فرصة منذ شغل منصب الامين العام دون ان يستغلها في سبيل خدمة هذه الشعوب المغلوبة على أمرها . وسوف تبقى مواقفه التى تفوق الحصر في الدفاع عن تونس والجزائر ومراكش معلما بارزا فى تاريخ إعادة ربط ما بين المشرق العربي والمغرب العربي من صلات .

يضاف إلى ذلك ان منصب الامانة العامة في الجامعة العربية ليس منصبا يعنى دولة عربية واحدة ولكنه منصب يعنى الدول العربية جميعا سواء كانت من أعضاء هذه الجامعة أولا . وفي هذه الدول من المشاكل والتيارات والدسائس والحزازات ما يفرض على الامين العام أن يكون ذا شخصية قادرة على الفهم لكل التفاصيل ، والالمام بكل البواعث والاحاطة بما يدبر فى الخفاء ، والانتباه لما يحاك من مغالطات . ويرجع السر في بقاء السيد عزام فى منصبه طوال هذه المدة إلى شخصيته التى مهما قيل فيها فلن يستطيع احد أن ينكر أنها شخصية فذة .

السيد عبد الرحمن عزام واسع الثقافة ، عريق في عروبته بقدرما هو عريق في فهم الحياة الحديثة ، وقد ارتفعت به مرونته إلى مصاف كبار الدبلوماسيين العالميين ،وكان يولى كل مشكلة تعرض له عناية خاصة سواء كانت تتعلق بدولة كبرى أو بدولة عربية مقهورة ، وهو يؤمن برسالة الاسلام والعروبة إيمانا لا يتطرق إليه الشك ، ولكن دون أن يصده ذلك عن الحضارة الحديثة والعناية بأساليبها والاستفادة مما فيها من خير .

وكان يجلس إليه ممثل حزب في بلاد مقهورة كما يجلس إليه ممثل دولة كبرى ، فيستمع إليه وهو يشد أنفاس سيجارته في صمت ، فلا يخالجك أي شك في أنه يحاول أن يستجلي اغوار نفسك ، كان يصغى إلى ما يقال له ويفهمه ويتدبره ، ولكن همه الاكبر كان ينصرف إلى استجلاء ما يحاول المتحدث إخفاءه ، ثم يعجم عوده في رفق ذات اليمين ثم ذات اليسار ثم يصدر حكمه ويعمل على أساسه لا على أساس ما سمع

كان على عزام ان يراعى الحكومات والهيئات والاتجاهات والاحقاد والبواعث الكامنة في العالم العربي كله وقد استطاع ان يصمد فى الجامعة العربية هذه المدة الطويلة وهو يخطو وسط الاحابيل بنجاح ، فعاصر في مصر والبلاد العربية الاخرى حكومات متناقضة ، وعهودا متضاربة ، وضروبا من الاتجاهات واشكالا من المبادىء دون ان تعصف به الرياح . ويرجع اعداؤه السبب فى ذلك الى انسياقه وهذا ليس صحيحا ، فان السياسة التي رسمها لنفسه - سواء كانت خطأ او صوابا - ظلت معمولا بها منذ دخل الى ان خرج ؛ وقد استطاع بمرونته

دوهوطكلوك يسافر إلى باريس

تونس ١٢ - سيغادر م. دوهو طكلوك مقيم فرنسا العام بتونس عاصمة الخضراء صباح الغد على متن الجو موليا وجهه نحو باريس . وذلك للمذاكرة مع موظفي وزارة الخارجية في المشكلة التونسية .

الجنرال محمد نجيب يخاطب الشعب المصرى

بمناسبة العام الهجرى الجديد

الحق يعلو ولن ينهزم امام قوة الباطل

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد وجه اللواء محمد نجيب نداء الى الشعب المصرى هناه فيه بالعام الجديد وتحدث عن الرسالة الاسلامية مبرزا ما لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه من اضطهاد فصبروا على ما ادوا حتى اتاهم نصر الله وذكر اللواء محمد نجيب ان مبادىء الدعوة الاسلامية ينبغي ان تكون نبراسا للشعوب الاسلامية في كفاحها من اجل حريتها واستقلالها

فقد ابانت هذه الدعوة ان الحق يعلو وكم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ثم حث اللواء محمد نجيب الشعب المصرى على اتباع هدي الاسلام والتمسك بتعاليمه فان الدين عند الله الاسلام والحق يعلو ولن ينهزم امام قوة الباطل ثم تحدث على مشروع الاصلاحات الاجتماعية مؤكدا ان الحكومة المصرية تستوحي برامجها من عدالة الاسلام

الجنرال نجيب يخاطب الامريكيين

نحن متشبثون بمبادئنا الانسانية الخالية من كل تعصب وضغينة

القاهرة ٢١ بمناسبة تدشين مركز امريكي جديد للدعاية والاستخبار بالاسكندرية وجه الجنرال نجيب الى المشرفين عليه نداء جاء فيه :

لقد كافح الامريكيون بشكل رائع من اجل الحصول على استقلال بلادهم وللتخلص من الاستعباد الاجنبي وهم لذلك احسن مثال يقتدي فى هذا الميدان وخلال الحرب العالمية الاولى قام الرئيس ويلسون ووجه نداءه التاريخي - الذى اعتبر اذ ذاك كافيل جديد لجميع المحاربين من اجل وضع السلاح وتطبيق دستور عالمي جديد ينص على ان كل بلاد لها الحق في اختيار الحكم الذى يصلح لها

وقد تبني الرئيس روزفلت هذه النظرية خلال الحرب العالمية الثانية عندما وقع على وثيقة الاطلس التي نصت على وجوب تحرير الشعوب والاشخاص من الفقر والخوف والجوع ومن هذه المبادىء تستلهم الشعوب الضعيفة قوتها في كفاحها وهذه الشعوب لا مصلحة لها لا في التنافس ولا في الحرب

ونحن متشبثون بمبادئنا الانسانية الخالية من كل تعصب وضغينة توجيه المصلحة الشخصية العمياء

الحكومة المصرية تستدعي الدكتور شاخت

القاهرة ٢١ - صرح الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية المصرية بان الدكتور شاخت الخبير الالماني في الشؤون المالية سيصل الى القاهرة هذا الصباح بدعوة من الحكومة المصرية

الجواب الايرانى عن المذكرة الانجلو - امريكية

طهران ٢١ - عقدت لجنة النفط المشترك اجتماعا دام ٥ ساعات وحضر الاجتماع كل من وزير المالية ووزيري الخارجية وستعود اللجنة إلى الانعقاد غدا هذا وينتظر تسليم الجواب الايراني عن المذكرة الانجلو امريكية غدا الاثنين .

وقد وصل الخبير الامريكى المستر جوكس إلى باريس قادما من طهران ويقول مراسل الجريدة الانجليزية «صنداي تايمس» ان الحكومة البريطانية لا تنظر بعين الارتياح إلى نشاط المستر جوكس في ايران بل إنها تعتبر ان هذه النشاط قد يكون له أثر معاكس في الوصول إلى اتفاق مع الدكتور مصدق .

انتخاب رئيس الجمهورية سيقع يوم الثلاثاء

الانظار متجهة نحو السيد كامل شمعون

بيروت ٢١ يقول الملاحظون ان التاييد الذي يلاقيه كامل شمعون يزداد يوما عن يوم ويعتبر الناس كامل شمعون من اثر اعضاء الحزب الاشتراكى وكان وزيرا للبنان فى لندن الذي سبق له ان كان وزيرا للخارجية . هذا وقد وجهت الكتلة الوطنية نداء الى الشعب اللبناني تطالب فيه بأن يعلن الاضراب يوم غد احتجاجا على عدم حل مجلس النواب واصدرت الوزارة اللبنانية من جهتها نداء تقول فيه انها ستتخذ تدابير صارمة لايقاف كل اضطراب

ابتداء من الغد

ستنشر التقرير الخطير الذي وضعه

المجلس الاستشاري التونسي

وهو وثيقة مهمة فلا يفوتكم الاطلاع عليها والاحتفاظ بها

قوات الفييت منه تحطم مركزا فرنسيا بالهند الصينية

سايغون ٢١ : أعلنت القيادة العليا الفرنسية بسايغون ان المركز العسكرى بفلانيت على بعد ١٥٠ كيلومترا من سايغون قد هوجم من طرف قوات الفيت من ليلة العشرين من هذا الشهر .

وقد تحطم هذا المركز عن آخره وتوصل رجال الفيت منه إلى أخذ كميات كبيرة من السلاح .

الزعيم السودانى عبد الرحمن المهدى يصل إلى لندن

لندن ٢١ - سيصل غدا اليوم الزعيم الدينى السيد عبد الرحمن المهدى إلى لندن قادما من الخرطوم وتقول الاوساط الانجليزية ان هذه الزيارة لا تزيد على كونها زيارة ودية .



اجتماع اعضاء دول الاتحاد الاوربي في شأن الفحم والفولاذ باللكسمبورغ

النظام الاخير للجماعات فى البوادي

هل يقصد به حقا نشر المبادىء الديموقراطية ؟

يقوم الرد الفرنسي على مذكرة جلالة الملك على اساس بدأ «الاصلاحات» المزعومة من اسفل وذلك بتنظيم البلديات في المدن والجماعات فى البادية وبما ان موضوع «الجماعات» تضمه الادارة فى مقدمة ما تزعمه من اصلاحات ديمقراطية راينا ان نكشف القناع عن الجماعات كما تريدها الادارة وعن مدى ما سيستفيد منها الشعب المغربي لذلك نلفت النظر الى هذا البحث القيم الذي يوضح الغرض الحقيقي من نظام الجماعات .

لابد قبل الشروع في الموضوع من الاشارة الى الهيئات التي يطلق عليها الآن لفظ «الجماعة» رغم تباين تركيبها واختلاف مقاصدها :

اولا - الجماعات قضائية وقد احدثتها الادارة الفرنسية منذ سنة ١٩١٤ في القبائل التى اخضعتها للعرف البربري تنفيذا لسياستها البربرية المعروفة . ثم اكسبتها صبغة قانونية بالظهير البربري المشهور الصادر في ١٦ ماي ١٩٣٠ فانقلبت الجماعات بموجب هذا الظهير الى محاكم قضائية .

ثانيا - الجماعات التي اسند اليها ظهير ١٩ اكتوبر ١٩٣٧ تدبير الاملاك المشتركة بين افراد القبائل او الفخذات او الدواوير وتقوم باعمالها تحت ادارة الداخلية التي تعد بالنسبة لها كالوصي بالنسبة للمحجور .

ثالثا - الجماعات الادارية وهي موضوع هذا البحث .

نظام الجماعات الادارية

ان اول نظام وضع لها يرجع تاريخه الى سنة ١٩١٦ «ظهير ٢١ نونبر ١٩١٦» وهو يرمي الى اقامة جماعة على راس كل قبيلة او فخذة قصد تمثيلها تمثيلا قانونيا .

وتنحصر مهمة هذه الجماعات الادارية في اعطاء معلومات وابداء آراء للسلطات الادارية او السلطة المراقبة فيما يخص مصالح القبيلة او الفخذة الممثلة وذلك على سبيل الاستشارة فحسب . اما المسائل السياسية فلا يجوز لها الخوض فيها باي وجه من الوجوه .

تشكيلها

تتألف كل جماعة من اعضاء يقترحهم اعيان القبيلة او الفخذة باتفاق مع سلطة المراقبة الفرنسية ثم يعينون بقرار وزيري لمدة سنة مع امكان تجديد مأموريتهم عند انقضاء تلك المدة .

وقد اسندت رياسة جماعة القبيلة الى القائد ورياسة جماعة الفخذة الشيخ وكلاهما لا يباشر وظيفته الا وبجانبه حتما المراقب الفرنسي او نائبه ولا يمكن استدعاء الاعضاء للاجتماع الا بعد اخذ راي المراقب وهذا المراقب هو الذي يتولى بالاتفاق مع الرئيس حصر جدول اعمال الجلسة المراد عقدها

ويقوم بتحرير محضر الجلسات كاتب تعينه الجماعة من بين اعضائها او من غيرهم .

تتمتع الجماعات بالشخصية المدنية اى يمكنها كالافراد ان تتصرف بانواع التصرفات كالبيع والشراء والكراء وتتدافع لدى المحاكم الخ .. غير ان اعمالها ومقرراتها لا تكون ناجزة نافذة الا اذا صادقت عليها ادارة الداخلية

هذا مجمل التشريع الذي كانت تسير بمقتضاه الجماعات الادارية

ويتضح منه ان الجماعات انما هي هيئات استشارية فقط تتألف من اعضاء معينين لا منتخبين وان قطب رحاها فى الواقع هو المراقب الفرنسي اذ هو الذي يحصر مسائل المداولة كما يتضح منه ايضا ان الرئيس الاعلى للجميع هي ادارة الداخلية صاحبة الحل والعقد

ابركان

اعتقال السيد محمد بن احمد الشاوش

وضربه لارغامه على الاعتراف ...

لمراسل العلم

على الساعة التاسعة تقريبا من صباح يوم الجمعة ١٢ سبتمبر ١٩٥٢ اعتقل السيد بن محمد الشاوش مضران من لدن عون من اعوان المراقبة وكان المعتقل لا يعرف سبب اعتقاله وكم تعجب حينما بين له رئيس المراقبة سبب اعتقاله

ولقد علمنا ان رئيس المراقبة طلب من السيد محمد بن احمد الشاوش عند ما دخل عليه ان يبين له من هو الذي امره بجمع الدراهم لحزب الاستقلال ؟ او عند من يوجد الصندوق ان لم يكن عنده وقد اجاب المتهم وهو يستغرب من هاته التهمة قائلا : انا لا علم لى بهذا ولا افهمه ولا دخل لى فى هاته المسالة وحينئذ امر رئيس المراقب شاوشه ان ينادي على الخر ويتعاونا معا على ضرب المتهم ولما اصر السيد محمد بن احمد الشاوش على انكار التهمة الموجهة اليه امر رئيس المراقبة العونين بمتابعة ضربه وفى هذا الاثناء طلب المتهم من رئيس المراقبة ان يتقابل مع الشخص الذي كذب على السلطة هذه الكذبة وان ثبت عليه شيء مما ذكر يعاقب على ذلك وهنا قال رئيس المراقبة ساجعلك في السيلون وتبقى فيه بدون اكل ولا شرب حتى تقر ثم ارسله الى الكوميسارية ومن هناك الى السجن

وبعد الزوال حوالى الساعة الرابعة جيء به من الكوميسارية الى مركز السلطة ومن ثم سيق الى دكانه على متن سيارة «جيب» مصحوبا بالكوميسار وخليفة العامل واحد المراقبين المدنيين حيث فتشوا دكانه تفتيشا دقيقا فلم يعثروا على شيء باستثناء رسالتين احداهما بالعربية والاخرى بالفرنسية ثم اعيد المعتقل الى الكوميسارية حيث كرر كلامه الاول بانه لا علم له بما اتهم به وانه رب عائلة مكونة من خمسة اشخاص يسعى فى اكتساب الرزق لهم

وفي يوم الاثنين ١٥ سبتمبر على الساعة الخامسة ونصف تقريبا اتي به الى مركز السلطة والى كتابة هذه السطور لم نعرف عنه شيئا الا ان الشيء المحقق هو انه مسجون فى السيلون

العام الهجري الجديد

اهل شهر محرم فبزغ بذلك فجر عام جديد تستجد به فى نفوس المسلمين ذكرى الهجرة التي يستروح منها العالم الاسلامي اريج الايمان ويستمد من عبرها اسمى مثال لروح التضحية والمثابرة والثبات على المبدا

والعلم ترفع الى مقام صاحب الجلالة الملك المعظم تهانيها بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة وتتمنى ان يكون العام المستهل فاتحة عهد جديد على العالم الاسلامي يتم فيه تحرره وتتحقق مطامحه فى ظلال الحرية والسلام

اجتماع لجنة افريقيا الشمالية

تونس ٢١ - غادر عاصمة تونس هذا الصباح م . يونس الكاتب العام للحماية متوجها نحو باريس لحضور اجتماعات لجنة افريقيا الشمالية .

في الأفق الدولي

الحزب الشيوعي الفرنسي يطرد عضوين من اعضائه المهمين

ما اثر ذلك في نظام الحزب وسياسته ؟

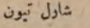
قام المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي . حسب الانباء الاخيرة الواردة من باريس . بطرد عضوين مهمين من اعضائه هما اندري مارتي وشارل تيون . وكل من عرف شخصية هذين الرجلين وقدمهما في الحزب الشيوعي الفرنسي والدور المهم الذي لعبا فيه منذ شبابهما يتعجب كيف تجرا بقية اعضاء المكتب على اتخاذ هذا القرار الحاسم في شانهما وانزال هذه العقوبة الصارمة بهما .

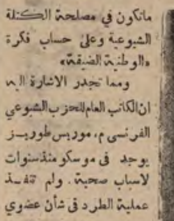
وقد اثار الخبر المتعلق بهذا الطرد . كما هو متوقع تعاليق واهتمام الاوساط السياسية في العواصم الغربية . وتريد هذه الاوساط ان تربط الازمة التي يجتازها الحزب الشيوعي الفرنسي بالاخفاق الذي وقع له بسبب فشل المظاهرات العدائية التي نظمها هذا الحزب ضد مجيء الجنرال ريدجوي القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي الى باريس .

ويذكر القراء ان الجنرال ريدجوي قبل ان يعين قائدا اعلى للقوات الحليفة باوربا كان قائدا اعلى للقوات الاممية بالشرق الاقصى . وقد كانت الشيوعية تتهمه بشن حرب الجراثيم على كوريا الشيوعية وتعتبره بسبب ذلك من مجرمي الحرب وهذا ماجعلها تنظم مظاهرات لتظهر له عداءها واشمئزازها من استعماله للجراثيم التي كانت تتهمه باستعمالها .

وقد باءت المظاهرات الشيوعية في فرنسا بفشل ذريع وكان لهذا الفشل كبير الاثر على سمعة الحزب الشيوعي في فرنسا وعلى بقية الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية . وكان لفشل المظاهرات بباريس بعض الاثر على المظاهرات الشبيهة بها التي عقدتها بالعاصمة الايطالية عندما قام ريدجوي بزيارتها .

واذا كانت مظاهرات باريس لم تات بالنتائج المطلوبة فقد خلقت مع ذلك مشاكل للحزب الشيوعي حيث ان امينه العام بالنيابة م. جاك ديكلو قد القي عليه القبض بتهمة المشاركة في المظاهرات كما القي القبض ايضا على رئيس تحرير « لومانتي » لسان حال الحزب بتهمة التحريض على استعمال العنف . واذا كانت هاتان الشخصيتان قد اطلق سراحهما بعد اجراآت قانونية فان فترة تغيبهما قد احدثت مشاكل داخل الحزب اخذت تبرز شيئا فشيئا للعيان . ومن بين المعلقين السياسيين من يعلل طرد مارتي وتيون بالفشل الذي منيت به هذه المظاهرات ومانتج عنها ومنهم يعكس ذلك من قول ذلك بالعواطف الانفصالية التي ظهرا بها في مدة تغيب م. ديكلو اثناء مدة الاعتقال اذ لا يخفى انه يوجد في الاحزاب الشيوعية في العالم باسره عناصر توصي بالمذهب الشيوعي ولكنها ترغب في اتباع سياسة وطنية ولا تأتمر بكيفية عمياء بالاوامر العليا التي تأتي من موسكو والتي كثيرا ماتكون في مصلحة الكتلة الشيوعية وعلى حساب فكرة «الوطنية الضيقة»





شارل تيون

ومما تجدر الاشارة اليه ان الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي م. موريس طوريز يوجد في موسكو منذ سنوات لاسباب صحية . ولم تنفذ عملية الطرد في شان عضوي المكتب السياسي الا بعد استشارته واستشارة اعضاء اللجنة التنفيذية للحركة الشيوعية العالمية بموسكو حيث ان وفودا عن الحزب قد توجهت الى روسيا مرارا في هذا الشان

اندري مارتي

وقرار الطرد في شان مارتي وتيون ليس – حسب ما يظهر – سوى خطوة اولى نحو عقوبات اخرى ستنزل بهما وبكل من هم على شاكلتهما . وقد دلت بعض الانباء على ان عملية الطرد هذه ليست سوى بادرة عملية تطهير لن تبدو للعيان الا اثناء المؤتمر العام الذي سيعقده الحزب في اوائل السنة المقبلة .

والشيء الذي ولاشك فيه هو ان الحزب الشيوعي الفرنسي يجتاز اليوم ازمة عويصة لاشك سيكون لها كبير الاثر على سير الحزب ونفوذه على الطبقات الشغيلة .

مرض الخيانة

بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

ليست الامراض التي تعتري الانسان هي الامراض الجسمانية كالحمى والسل والجذام ولكن هناك امراض نفسية اخطر من الامراض البدنية واشد فتكا منها فالسل أو الحمى قد تعالج ولكن الخيانة لاعلاج لها ومن هنا ندرك لماذا حكم على الخونة بالاعدام طيلة العصور القديمة سواء في الشرق ام في الغرب في الشمال ام في الجنوب فلم يحدثنا التاريخ ان الخونة ماتوا موتة طبيعية ولم يحدثنا التاريخ ان الخونة نجوا من العقوبة الصارمة في الدنيا .

أليس هذا هو اخطر الامراض ؟

فمن هو الخائن ؟ وما هو نوع مرضه ؟

من السهل ان نعرف الخائن فنقول هو الذي يضحي بمصلحة شعبه في سبيل مصلحته الشخصية وهو الذي يتعاون مع الاجنبي ضد بلاده وينقل اخبار حكومة بلاده او شعبها للاجانب وهو الذي يشذ عن المجموع وينفرد عن الجماعة وهو الذي يبيع الجواهر بالاعراض ومن اجل ذلك يمكن ان يقال عنه انه نذل حقير وميكروب خطير في المجتمع ومن هنا جاء المرض الذي لاعلاج له ومن هنا يبدأ في ارتكاب الحماقات التي تودي به وتطيح برأسه الخيانة مرض لاشك فيه مطلقا . الخيانة لاعلاج لها شيء لاشك فيه مطلقا .

الخيانة تؤدي باصحابها شيء لاشك فيه ولاجدال .

فمن من الخونة استطاع ان يعيش الحياة التي اراد ان يعيشها على حساب خيانة وطنه وشعبه ؟ لا احد .

ومن من الخونة حقق مايحلم به من احلام مريضة شريرة على حساب مجتمعه ؟ لا أحد .

ومن من الخونة نجح الى النهاية في خيانته ؟ لا أحد : ومن من الخونة استطاع ان يعالج نفسه من هذا المرض الخطير ويشفي نفسه منه ؟ لا أحد

ومن من الخونة مات على فراشه موتة طبيعية لا شذوذ فيها لا أحد هذا هو المرض الخطير . وليس في الطبيعة مرض اخطر منه . ولذلك فالتاريخ البشري مليء بالقصص عن الخونة والتاريخ البشري مليء بالعبر في شانهم والتاريخ البشري مليء بالنهايات المفجعة التي ينتهون اليها .

وقد كنت اظن انه من الممكن علاج الخونة وعلاج الخيانة فيهم باستعمال الاساليب التي يستعملها علماء النفس ؛ علاج الامراض النفسية المختلفة ،ولكن الطول للبشر على وجه الارض والاسلوب الوحيد الذي استعملوه من اجل الخونة والطريقة التي عالجوا بها الخيانة والخونة كل هذا جعلني او من اخيرا ان لاعلاج لمرض الخيانة واشفاء لمرض الخائنين وكيف يمكن ان تعالج مرضا استعصى علاجه على الانسان .

من الطبيعي ان يخالف الاخ اخاه في الراي . ولا يتفق معه في وجهة نظر ولكن من الشذوذ التام ان يخالف الاخ اخاه في الروح وفي الشؤون البينة الواضحة التي لا التواء فيها فليس خائنا مطلقا من اختلف مع اخيه في مصلحة عامة ولكن الخائن كل الخيانة من باع بلاده من اجل نفسه او باع مصلحة شعبه من اجل مصلحته الشخصية ورمى بكل المعاني المقدسة للوطن من اجل شهواته وميوله وغرائزه الشاذة الملتوية ، اترى في بلادنا العزيزة خونة ؟ واذا كانوا فهل هم رضى ؟ وما نوع مرضهم . ؟

كل الخائنين مرضى مرضا نفسيا خطيرا استعصى علاجه فمنهم الخائر العزيمة المنهار العقيدة الموتور الذى دفعه نزاعه الشخصي الى الارتماء في احضان الاستعمار من اجل الانتقام لشخصه الرديء وعقله المعوج ونفسيته المنحلة .

ومنهم المريض بما يسميه علماء النفس (مركب النقص) فهو يطلب الكمال عن طريق غير طبيعية ويريد تعويض ضعفه ونقصه بكمال مصطنع ولو كان في مهد الاستعمار وفي احضان الرذيلة وتحت وسادة الخيانة

ومنهم المستهتر بالقيم الروحية المقدسة ، وبالفضائل الانسانية لا يهمه الا الاثراء بأية وسيلة مهما كانت دنيئة خسيسة الشرف ، فالكرامة والعزة والوطنية وكل المعاني الجميلة التي يسعى العاقلون لتحقيقها في بلادهم كل هذه المعاني معناها عنده مال يحصل عليه وثراء يصل اليه ولو فنيت البلاد باجمعها لا يقيم وزنا للاحساسات الشريفة ولا يعطي اي اعتبار للضمير .

وهذه الصفات التي «يتحلى» بها الخائنون ليست خاصة بقطر من الاقطار ولا بمدينة من المدن ولا بشعب من الشعوب . فنفسية الخائن هي هي سواء اكان شرقيا ام غربيا سواء اكان في العصر القديم ام في العصر الحديث سواء أكان ذكرا ام انثى فالخيانة مرض اجتماعي من اخطر الامراض والخائن مريض الدنيا باقبح واشنع مرض فتاك في الوجود وهذه الامراض لاوطن لها ولكنها تكثر وتتفشى في البلاد الجاهلة والبلاد المنكوبة بالاستعمار

ومن الاسماء الجديدة التي سمي بها الخونة الذين يتآمرون مع عدو البلاد اسم (الطابور الخامس) فقد اطلق الحلفاء خلال الحرب الاخيرة هذا الاسم على الجماعات التي تتآمر ضد مصلحة بلادها ومن اجل منفعتها الشخصية الخاصة كما اطلقوا على الشخص الذي يتزعم هذه الحركة اسم (كوسلنج) وهو شخص نروجي ارتمى في احضان النازية وتعاون معها ولست اريد في هذه المقالة ان اقول للرجل الاعمى يا اعمى ! ذلك لانه يعرف انه اعمى ويكفيني ان اصف له العمى ليتأكد انه اعمى فاذا كان في المغرب خونة فهم يعرفون انفسهم ويعرفون مرضهم الخطير ويعرفون بلاشك ان « مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ماحوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يعقلون »

احصائيات تهدد كيان فرنسا الاجتماعي

ازدياد مطرد في عدد الوفيات من جراء الادمان

اجتمع بباريس خلال اربعة ايام اثناء الشهر الجاري المؤتمر الدولي الرابع والعشرون لمحاربة المشروبات الروحية .

وقد حضر المؤتمر المذكور ثلاثمائة من المندوبين الممثلين لمختلف الدول والاقطار من بينهم اطباء واساتذة ورجال الاقتصاد وفيزيولوجيين ، وذلك للنظر في مقررات لجنة الدفاع ضد المشروبات الروحية المفسدة للاخلاق وبحث وجهات نظر الاطباء فيما يتعلق بمعالجة المصابين بعلة الادمان ، والاحتياطات التي يجب ان تتخذ من الناحية الاجتماعية وما يجب النظر فيه من الناحية الاقتصادية كمسألة انتاج الكحول ومن الناحية المالية فيما يتعلق بالامتيازات المخولة للمنتجين اصحاب المعامل .

وقبل انتظام جلسات المؤتمر قام معهد بحث احوال السكان بتوزيع مذكرة على رجال الصحافة ضمنها احصائيات رسمية جاء فيها ان عدد الوفيات في فرنسا من جراء الادمان على شرب الخمر والمصابين بداء الكبد الناتج عن ذلك الادمان قد بلغ ٩٠٠٠ سنة ١٩٤٥ و٥٠٠٠ سنة ١٩٤٨ و٨٠٠٠ سنة ١٩٥٠ . وفي ختام التقرير اعرب مدير المعهد عن اسفه لهذه النتيجة المؤلمة وعن اعتبار الشعب الفرنسي اكثر شعوب الارض استهلاكا للخمور واكثرها وفيات من اثر الادمان على الخمر

ومهما يكن فقد نزلت نسبة استهلاك الخمر في فرنسا بعض النزول بعد سنة ١٩٥٠ ولكن ... ترى ما السبب في ذلك ؟ ان العامل الوحيد الذي ادى لذلك هو ارتفاع سعر الخمور

كانت الاحصائيات الاولى التي عرضت على المؤتمر الدولي لمحاربة الخمور احصائيات ما يستهلك منها في فرنسا . وقد اثبت كل من الدكتور لندرمان والدكتور روبلواز ان كل الف فرنسي يموت منهم بسبب الادمان على الخمر ٢٢ شخصا بينما نسبة ذلك في سويسرا تبلغ ١٨ وفي شيلي ١٥ والولايات المتحدة ١٠ وفي انجلترا ٣

وتبلغ نسبة ما يستهلكه كل فرنسي من الخمر في السنة ٢٧ لترا . هذا القدر يعتبر من الناحية الاقتصادية شيئا مزعجا يضعضع الميزانية الفرنسية فهو يكلف شركات التأمين ٧١٠٠٠ مليون من الفرنكات ويكلف الجمعيات الخيرية الفرنسية ٤١٠٠٠ مليونا ويكلف نفقات التطبب في المستشفيات ١٠٠٠٠ مليونا ويكلف مصلحة السجون ودور القضاء ٦٠٠٠ مليونا .

وقد جاء في ختام تقرير لجنة الدفاع ان انتشار شرب الخمر وباء وبيل وان طريقة العلاج متوقفة على الاجراءات الادارية والحكومية

ان مسيو تباط يعرف هذا الامر جيدا وقد اجبر على قبول القرار البرلماني المتعلق بوجوب تخصيص ثلاثة ارباع غلة العنب لتحضير الخمور وذلك للتمكن من تخفيض قيمة السعر وقد صادقت على هذا القرار اكثرية احزاب البرلمان الفرنسي بما في ذلك الشيوعيون والاشتراكيون

ونستطيع هنا ان نثبت تفاق الاحصائيات الرسمية الفرنسية التي اغفلت احصائيات سنوات الاحتلال خلال ٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ حيث ان نسبة الوفيات في فرنسا بسبب الادمان على شرب الخمور كانت قد نزلت نزولا محسوسا بسبب قرار منع تناول المشروبات الروحية التي يبلغ تركيزها درجة الاسكار .

ويكاد مرسوم المنع هذا يعتبر القرار الرسمي الوحيد الذي لا يزال جاريا به العمل في فرنسا من مجموع القرارات والتشريعات التي صدرت ايام حكومة بيتي . وقد ادخلت على هذا القرار بعض تعديلات الغت مفعوله بشكل غير مباشر . اذ لم تجرأ الجمهورية الرابعة على الغائه فادخلت عليه ذلك التعديل الذي جعل العمل به غير شرعي .

وان نفس مسيو تباط يعرف ذلك تمام المعرفة نظرا لكونه كان عضوا من اعضاء المجلس الذي كونه المارشال بيتان خلال الاحتلال الالماني فكان هو من المطالبين ولاشك باصدار القرار المذكور انه يعرف ذلك ولكنه ساكت عنه .

ومن خلال هذه الاحصائيات يثبت لدينا ان الخمر اصبح من العوامل الفعالة التي تهدد كيان فرنسا .

فاذا كان عدد الوفيات بسبب الادمان على الخمر قد وصل لهذه الدرجة في فرنسا ، فان هناك حالات اخرى ناتجة عن انتشار شرب الخمر تهدد الحياة الاجتماعية من ناحية الاخلاق وانتشار الرذيلة .

طنجة — أبو زياد

المعلمون في فرنسا

يوجد في فرنسا عدد من المعلمين يبلغ ١٥٨ الفا ومع ذلك فانها لا تزال في حاجة الى عدد يتراوح بين ٧٥٠٠ و ٨٠٠٠ مدرس كل سنة للاستعاضة عن المعلمين الحاليين على المعاش على ان هنالك عاملا اخر يتطلب تضخيم المعلمين وهو تزايد التلاميذ فقد دلت الاحصائيات على ان عدد التلاميذ سيزيد عام ١٩٥٩ بنحو ١٦٠٠٠٠٠ بحيث يجب بناء ....٥ فصل جديد فمهنة التعليم هي اذن من ابرز المهن التي لها مستقبل حيث ان الامة في حاجة متزايدة الى اكبر عدد من المعلمين

نيويورك ٢٠ وصلت الى مدينة نيويورك الامريكية والدة جلالة شاه ايران قادمة من اوربا بطريق البحر ويقول النبا ان قدمها زل اثناء محاولتها النزول من الباخرة فاصيبت برضوض شديدة مما استلزم نقلها في احدى نقالات الاسعاف الى احدى المستشفيات للمعالجة

نظام الجماعات في البوادي

بقية المنشور على الصفحة الاولى

التشريع الجديد ٦ يليه ١٩٥١

ورد في بيان الاسباب للتشريع الجديد ان الغرض من النظام الجديد للجماعات الادارية هو تمكين سكان البوادي تدريجيا من تدبير الشؤون العامة لذلك ستصبح تلك الجماعات هيئات منتخبة لها حق البت والتقرير في المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تهم دائرتها كما يناط بها وضع ميزانيات تلك الدائرات والتصرف فيها .

ما هي العناصر الجديدة التي يشتمل عليها التشريع الجديد ؟

١) اختيار اعضاء الجماعة الادارية بطريق الانتخاب المباشر لمدة ثلاث سنوات او اقل .

٢) انتخاب رئيس الجماعة من بين اعضائها المنتخبين (فتحا)

٣) تحويل الجماعة من هيئة استشارية الى هيئة لها حق البت والتقرير في المسائل الداخلة في نطاق اختصاصاتها

٤) توسيع اختصاصات الجماعة...

نيطت بالجماعة الادارية الامور الآتية على شرط مراعاة مقتضيات الولاية التي للادارة العليا ومقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في ٢٧ ابريل ١٩١٩ الصادر في تدبير املاك القبائل .

وهذه الامور هي :

– أولا التداول في المسائل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالهيئة التي تمثلها تلك الجماعة ماعدى المسائل السياسية .

– ثانيا وضع ميزانية سنوية لهاته الهيئة وتتبع تنفيذها طبق الكيفية التي ستبين في قرار وزيري .

– ثالثا اقامة الدعاوى باسم الهيئات والدفاع عنها امام المحاكم

٥) تحرير محضر الجلسات باللغتين العربية والفرنسية

٦) التفويض للصدر الاعظم في اصدار قرارات وزيرية تبين كيفية تطبيق التشريع الجديد .

الانتقادات :

ان الذي يمعن النظر في التشريع الجديد وما ابقاه من نصوص التشريع القديم يدرك انه سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

١) رئاسة الجماعة

فبعد ما نص التشريع الجديد على ان الجماعة يرأسها احد اعضائها المنتخبين عاد فنص على ان القائد او الشيخ هو الذي يتولى رياستها – خلال مرحلة انتقالية – ولم يحدد امد هذه المرحلة الانتقالية فاي قيمة بقيت لمبدا الديمقراطي الذي يقضي بعدم اسناد رياسة هيئة منتخبة لغير اعضائها المنتخبين

٢) وضع جدول اعمال جلسات الجماعة

احتفظ المراقب الفرنسي بحق وضع جدول اعمال محدودة لجلسات الجماعة باتفاق مع الرئيس ومعنى هذا ان جدول الاعمال الذي هو روح نشاط الجماعة ومظهر حرية تصرفها يوضع دون علم من الاعضاء المنتخبين ويمكن ان يفرض عليهم دون ان يكون لهم اي حق في معارضته او تغييره او في اقتراح مسائل اخرى تضاف اليه . ومن نتائج هذه الوضعية الاستبدادية ان الجماعة لاتجد وسيلة قانونية للمداولة مثلا حول مسألة خطيرة قد تمس مصالح منوبيها لان للمراقب باتفاق مع الرئيس «القائد او الشيخ» حق تحديد مسائل الجدول بل ووضعها دون استشارة الجماعة .

يضاف الى ذلك ان الجماعة لاتستدعى للاجتماع الا بعد ان يتم الاتفاق بين المراقب والرئيس على جدول الاعمال فاذا لم يحصل ذلك الاتفاق فلا سبيل لعقد اي اجتماع ولو طالبت غالبية الاعضاء او جميعهم يرغبون فيه .

٣) مداولات الجماعة ومقرراتها

كل ماتقرره الجماعة في دائرة اختصاصاتها (كرفع دعوى امام المحاكم مثلا) لايصبح ناجزا فذا الا اذا صادقت عليه السلطة التي تباشر الولاية الادارية على الجماعات ومعلوم ان هذه الولاية الادارية التي تعتبر مظهرا من مظاهر السيادة كانت حتى مابعد الحماية بيد الصدر الاعظم بصفته رئيس الادارة المغربية ووزير الداخلية ثم انتزعت منه بعد ذلك واسندت الى ما يسمى بادارة الداخلية وهي ادارة فرنسية صرفة تعمل تحت اشراف مؤسسها المقيم العام للجمهورية الفرنسية ولا تأتمر الا باوامره

ومما تجدر الاشارة اليه بهذه المناسبة انه كان ولا زال في طليعة نقط الخلاف بين القصر العامر والاقامة العامة فيما يخص مشروع اصلاح البلديات مسألة مباشرة الولاية الادارية فالقصر يلح في ارجاعها اصاحبها الشرعي اي الصدر الاعظم بينما تصر الاقامة العامة على ابقائها بيد ادارة الداخلية اما التشريع الجديد فقد اسند البعض منها الى مصلحة مراقبة البلديات وهي فرع من فروع ادارة الداخلية وترك البعض الاخر بيد مدير هذه الادارة وقد سمح فيه للصدر الاعظم بان يكون ممثلا فقط في اللجان او المجالس التي تدعى للنظر في المسائل المتعلقة بالجماعات الادارية .

٤) ميزانية الجماعة

يلاحظ ان من جملة ما تتالف منه ميزانية الجماعة منتوجات تضاف الى ضرائب جديدة يحددها القائد باتفاق مع الجماعة واذا نشب خلاف في ذلك بين القائد والجماعة فيرفع امره الى من له سلطة الولاية الادارية ليبت فيه نهائيا .

وقد عهد الى ادارة المالية بمراقبة تصرف الجماعة في ميزانيتها وهكذا سيثقل كاهل الفلاح بضرائب جديدة قد تسن بدون رضاه ويجبر على ادائها طوعا او كرها

٥) نظام انتخاب اعضاء الجماعة

قرر التشريع الجديد مبدأ الانتخاب وفوض للصدر الاعظم في وضع شروط اجرائه ولحد الآن لم يصدر منه اي قرار في هذا الشأن غير ان الادارة الفرنسية شرعت منذ مدة في تطبيق النظام الجديد بتاسيس جماعات ادارية في مختلف النواحي حسب خططها المرسومة تختار من تشاء وتقصي من تشاء...

تلك ابرز العيوب والخلال التي ينطوي عليها النظام الجديد ويحق لنا ان نقول ان الغرض منه في الباطن ليس تمكين اهل البوادي من المشاركة في تدبير الشؤون العامة باساليب ديموقراطية بل الغاية منه تركيز قدم الادارة الفرنسية وتقوية نفوذ سلطانها وبالتالي القضاء على مابقي للمخزن الشريف من السلطة في البوادي

من النافذة

كتبت جريدة «لوموند» وهي الجريدة الفرنسية التي توصف بانها عاقلة ومتزنة تقول: ان التقرير الذي قدمته وفود الكتلة العربية الاسيوية حول المغرب لا يرتكز على اساس وان الجريدة المذكورة في غنى عن دحض الارقام الواردة فيه بارقام مثلها . والحقيقة ان الجريدة لم تكن في غنى عن دحض الارقام والمعلومات التي تضمنها التقرير وانما كانت عاجزة لان المقارعة بالحجة امر لا يستغنى عنه في معرض الجدال والخلاف وتباين النظريات، وكتبت صحف اخرى تنحو هذا المنحى ، وتكلم مندوب فرنسا المسيو بينون في لجنة الاقطار غير المستقلة فقال ان الارقام التي اوردها مندوب الباكستان عن الحالة في المغرب في هذه اللجنة غير صحيحة والمؤسف والمضحك ايضا ان يحاول المسيو بينون دحض بيان المندوب الباكستاني بارقام تتعلق بالحالة الصحية في المغرب اذ هذه الناحية هي اكثر النواحي الذي يبرز فيها فشل نظام الحماية . على انه مهما يكن من امر فلنفرض ان جريدة «لوموند» والجرائد الفرنسية الاخرى كانت كلها في غنى عن تفنيد «مزاعم» الكتلة العربية الاسيوية ولنفرض ان المسيو بينون يتكلم جدا في الموضوع فان هنالك خلافا اذن بين نظريتين وهذا الخلاف يستوجب التحقيق والتدقيق حتى يعلم الرأي الدولي اين الصدق والحق: النظرية الفرنسية التي تفر من مناقشة جوهر القضية المغربية وتستدل بمظاهر مادية صرفة تطلق عليها «العمل الفرنسي» ام نظرية الدول الذي درست القضية من جميع جوانبها وآمنت بالواقع المحسوس وتوجد من بينها دول عرفت الاستعمار «والبارف» الذي يلتجأ اليه عند ما يحاسب على استغلاله ؟ انه اذا كان هنالك خلاف بين هاتين النظريتين فيجب عرضه على حكم . وهذا ما فعلته تلك الدول وهذا ما يطالب به الشعب المغربي فتقبل فرنسا هذا التحكيم ولتقبل ايفاد لجنة بحث اممية تقف على عين المكان ، ولتقبل فرنسا ان تقدم هذه اللجنة في جو خال من التهديد والمراقبة والاحتكار حتى تتصل بكافة طبقات الشعب وتقف على امكنة لا تكون هي سد بن الويدان وعين الشق وبعض المستشفيات التي تفرش وتوثث في كل المناسبات ويمسح رخامها حتى يصبح كالمرآة . لتقبل فرنسا ايفاد هذه اللجنة ولتقبل الاقامة ان يجرى البحث في جو نزيه ، وآنئذ يظهر المضللون والكاذبون ، وانا لا نشك في انه اذا تحقق شيء من هذا فان نتيجة البحث ستسفر عما اسفرت عنه محاجة سيدنا ابراهيم مع «النمرود» حيث قال ابراهيم : ربي الذي يحيى ويميت فقال النمرود : انا احي واميت ، واتى بحيوانين فقتل احدهما وترك الآخر ، والتجأ الى ما تلتجأ اليه الصحافة حين تذكر «العمل الفرنسي» ولا تفصل جوانبه فلم يجد سيدنا ابراهيم بدا من ان يخرج من نطاق اللجاج ويقول للنمرود : ان

البقية على ص ٤

مراسلات «العلم»

زرهون

جولة مؤسفة

جاء اليوم الموعود وكان الموسم الكبير - كما نسميه - فامتلات هذه البلدة بالزائرين حتى فاضت بهم على الضواحي والاطراف . ساعتئذ رغبت ان اتجول في هذا الموسم جولة قصيرة مؤملا ان ارى أو اسمع فيها ما يسر النفس او حتى ما يرضيها على الاقل ولكن هباء اماني فرغم تطور الاحوال وتقلبها «فاحوال» الموسم التي نعرفها ، هي هي وكانها «مبنية» على الكسر لم تؤثر فيها العوامل والتطورات : تحلقات المشعوذين لا زالت قائمة الذات ولا زال اصحابها يلعبون بضعفاء العقول ويضللون افكارهم بما ينشرون فيهم من الترهات والاباطيل . وهذا صاحب الافاعي والاحناش يصول بها ويجول وسط حلقته على كيفية يستحيي الانسان ان ينسبها لهذا العصر الذي هو عصر الثقافة والنور وهؤلاء اصحاب «مليانة» يترنحون على نغمتهم وفي ايدي كل واحد منهم شعلة من النار يلعب بلهيبها وهاهي ذي طائفة من «جيلالة» تتوسطهم جماعة من المتحيرين على نغمتهم وفيهم الرجال والنساء او الى غير ذلك من البدع الضالة التي لا تمت الى الدين بصلة بل هو حرب عليها وعلى القائمين بها ولهذا فان المظهر العام للموسم الكبير ، هو عبارة عن مجموعة من البدع والمخالفات للروح الاسمى ، والمؤسف ان يكون هذا الموسم لرجل من رجالات الاسلام وبطل من ابطاله ، ذلك هو المولى ادريس الاكبر الذي ما جاء الا ليحارب - باسم الاسلام - امثال هذه البدع والاضاليل وهو (رض) لو كان على قيد الحياة لما تاخر عن محاربة هؤلاء المشعوذين المضللين ، الذين يجعلون من موسمه سوقا لرواج ما يقومون به من فاسد الاعمال .

والآن وقد انتهى بنا المطاف الى المحل الذي تساق اليه الذبائح «المهداة» لضريح المولى ادريس (وانت تعلم حكم هذه الذبائح) فانظر الى هؤلاء الجهلة كيف يغمسون ايديهم وارجلهم في الدم المسفوح وقد يشربه بعضهم انه لمنظر مؤسف ورب الكعبة

هذا عرض موجز لتلك الجولة المؤسفة فما ظن الاسلام فيما ذكرنا او فيما لم نذكره؟ وعلى من تكون المسؤولية في كل ذلك ؟ انا نعلم ان قسطا وافرا من المسؤولية ملقى على الاستعمار الذي يحبذ ذلك كله ولكن هناك قسطا آخر منها هو ملقى على كواهلنا نحن المسلمين وذلك حين نسك صوت التكبير بين جوانحنا مع ان الواجب الاسلامي يقتضينا ان نرسلها صرخة مدوية في كل ما نراه مخالفا لروح الاسلام وفيما نراه انه الحق ولا نخشى في ذلك لومة لائم . ولكن اين نحن من تلك الجراة الاسلامية

«سعد»

البروج - بنى مسكين

نصب الفخاخ للمسافرين الى الرباط

القت السلطة القبض اخيرا على شخص معروف بافكاره الوطنية وذلك بتهمة انه شتم المقدم ومنع فرسه من المشاركة في السباق والحقيقة ان ذنب هذا الشخص هو انه سافر الى الرباط ايام عيد الاضحى ويشهد لذلك ان احد المكانين صارحه بحقيقة التهمة التي كانت السبب في اتخاذ موقف حازم معه وذلك حينما ذهب المسكين ليتظلم عند هذا المكلف من تصرفات الشيخ وما يزال الرجل محجوزا الى كتابة هذه السطور وقد سبق لنفس هذا الشخص ان اعتقل في الصيف الماضي لانه اضطر الى بيع فرسه بسبب عجزه عن تموينه ولم يطلق سراحه الا بعد ان تعهد بشراء الفرس ليحرك به في المواسم وليدطف فوقه في يوم الاستقبالات وعلى ذكر الفرس والافراس يجدر بنا ان نشير الى ان السلطة اشعرت الفلاحين اخيرا باقامة موسم في البروج يدوم اسبوعا كاملا مع ان القبيلة تعاني الغصص من جراء الجائحة وقلة المحصول وهكذا فبينما الفلاح يفكر في الاستعداد لموسم الحرث القادم ويفكر في الزريعة والحراث اذا انه يفاجا بالموسم ليأتي على البقية الباقية وينحدر الى المدن القصديرية ونحن بخير تحت هذا النظام

(ابن القبيلة)

فاس

الى شركة الحافلات

مشكلة الحافلات عندنا لا تزيدها الايام الا تعقيدا ورغم ان هذه المشكلة قد مرت عليها مدة طويلة . فان المسؤولين عنها لم يبحثوا عن حل يرضي ركابها وتتلخص هذه المشكلة فيما يلي :

١) طول الانتظار في المحطات وخصوصا منها المحطات الاضافية حيث لا يمكن للحافلة ان تغادر محطتها الرئيسية الا بعد ان تملأ بالجالسين والواقفين وهذا يؤدي بها في بعض الاحيان الى المرور على بعض المحطات دون ان تقف حيث لا تجد مكانا فارغا للركوب وتبقى الجماهير الغفيرة من الناس وهي تنتظر الى ان تأتي الحافلة القليلة الركاب

٢) لا يمكن للحافلة ايضا ان تغادر اي محطة الا بعد ان توزع التذاكير على الركاب داخلها ، وفي نظري بل اظن انه في نظر المجموع ان السبب في هذا راجع الى قلة الحافلات وخصوصا في باب الفتوح اذ لم تخصص له سوي حافلتين اثنتين وشارع باب الفتوح هذا يفوق عدد سكانه وفي جميع فروعه الاربعين الف من السكان وزيادة على ان هذين الحافلتين لا تكفي لسكان هذا الحي فانها ايضا لا تلبي رغباتهم حيث ان حدها الاقصى هو - لافياط - بالمدينة الجديدة فيحتاج طالب الوصول الى ابي الجنود الى انتظار حافلة اخرى تصل الى هذا الشارع فيركبها في حين ان حافلتي باب الفتوح يمكنهما الوصول الى هذا الشارع كما كان العمل قبل

وليس باب الفتوح هو وحده الشارع القليل الحافلات بل وكذلك حي الدكارات حيث لم يخصص له سوى حافلة واحدة وإذا شاء الشخص ان يطلع اليها او يرجع منها ، فعليه ان ينتظر اكثر من ساعة واذا كان يساعده الحظ فلا يزيد عن نصف ساعة في الانتظار

وفي هذا ما فيه من ضياع وقت الركاب وكل هذا تمر عليه الايام وشركة الحافلات لا تفكر في حل يحسمه وانما امكن لها ان تعتني وتبارك

البقية على ص ٤

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

تتمة المقال الافتتاحي

وحسن معالجته للامور ان يدفع بعض الحكومات الى ان تقف، وقفا ليس من مصلحتها الخاصة ان تقفه وان كان من مصلحة العالم العربي، والامثلة كثيرة على هذا. اما السبب الحقيقي فهو فهمه العميق للنفسية العربية وميولها وضعفها وقوتها. وقد مكنه هذا من السيطرة عليها دون ان تشعر به، وبذلك استطاع ان يصمد من ناحية ويستمر في تنفيذ سياسته من ناحية اخرى

ولست اريد بهذه الكلمة ان ابرىء الامين العام السابق من الاغلاط، فلن يستطيع احد ان يزعم انه معصوم، ولكن الذي اريد ان ألفت النظر اليه جملة من الملاحظات التي لابد من عدم غض الطرف عنها عن ذكر هذه الاغلاط

١) كانت شخصية الامين العام السابق شخصية قوية فتبلورت فيها الجامعة العربية، بحيث اصبح من الصعب حتى بعد استقالته فصل اسمه عن اسمها. وبذلك تحمل شخصيا كل الاغلاط التي ارتكبتها الجامعة العربية مع انه ليس وحيدا فيها. خذ مثلا قضية فلسطين، فقد عزيت اليه الهزيمة ولو انتصرت الجيوش العربية لعزى اليه النصر. ومع ذلك لم تكن له جيوش ولا قيادة عامة ولا هيئة اركان حرب، بل لم يكن – اي للجامعة العربية – حتى حق التنسيق بين الجيوش العربية ولم يكن له حق اعلان الحرب ولا انهائها، ومع ذلك انزلت عليه اللعنات لما حاق بالعرب في فلسطين، صحيح انه كان بمثابة القوة الموجهة للجامعة، ولكن هذه القوة الموجهة كانت في اضعف نقطة لها في ذلك الحين، بعد ان زحفت الى الميدان دسائس الداخل والخارج حتى افلت الزمام من يد الجميع وبانت الحوادث تسير من تلقاء نفسها، كما عرف فيما بعد

ما هي المسؤولية التي يتحملها عزام في تقاعس بعض الدول العربية عن امداد حملة فلسطين، وفي ضعف جيوش بعض الدول في ذلك الحين، وفي تصرفات بعض الدول اثناء المواقف الحاسمة في حرب فلسطين ؟.

٢) لم يكن السيد عبد الرحمن عزام بالرغم من انه كان القوة الموجهة حرا في الجامعة العربية، فقد كان يتلقى الاحتجاج تلو الاحتجاج كلما وقف موقفا من المواقف، وكان يتلقى هذه الاحتجاجات من الدول العربية كلها تقريبا لانها كانت تريد ان لا يقف اي موقف الا بعد الرجوع اليها ولو رجع اليها جميعا لما وقف اي موقف لانه كان من المستحيل جمع كلمتها والقضاء على اغراضها الخاصة في ذلك الحين وكانت بعض هذه الحكومات – في ذلك العهد البائد – تتطوع بان تكون اداة لدولة اجنبية لعرقلة نشاط عزام، والتدخل في شؤون الجامعة

٣) كان لعزام خصوم سياسيون في مختلف انحاء البلاد العربية، وقد عملوا على نشر المساوي عنه بمختلف الوسائل، ووضعوا في سبيله العراقيل، وبذلك اتسمت الحملة عليه بصبغة المبالغة المتطرفة في كثير من الاحيان

٤) ولقد استغرقت الفترة التي قضاها امينا عاما للجامعة العربية احلك عهود الطغيان والفساد في مصر والبلاد العربية، فاذا كان قد شارك في تدعيم نفوذ ملوك العرب ودفع بهم الى خوض غمار السياسة والتدخل في شؤون الحكم، فقد فعل ذلك لان هؤلاء الملوك كانوا هم الحكام الحقيقيين لهذه البلاد ولا شأن لعزام بهذا اذ لا يدعي احد انه مسؤول عن الفساد الذي كان يسود الاوضاع في هذه البلاد وقد تذرع بذلك الى محاولة التاثير عليهم لدفعهم في الاتجاه العربي والاسلامي. ولو كانت الحكومات في مكان الملوك لفعل نفس الشيء معها، فقد كان سيادته يعتقد عن حق بان رسالته الوحيدة – بقطع النظر عن كل الاوضاع والتصرفات – هي ان يدعم الروح العربية والاسلامية في هذه البلاد وفي غيرها من البلاد العربية التي لم تدخل بعد الى الجامعة ؛ وان من الجناية على التاريخ انكار اي نجاح له في ذلك.

ولو قضى سيادته هذه المدة الطويلة في امانة الجامعة في ظروف اكثر ملاءمة لاستفادت البلاد العربية اكثر مما استفادت من مواهبه وكفاءته ولكن الظروف طغت عليه الى ان ذهب هو نفسه ضحية لها.

هذه هي بعض الملاحظات التي يجب ان ينتبه لها القاري وهو يتبع ماينشر عن الامين العام السابق، فليس من النزاهة في شيء ان ينكر كل فضل للرجل، وهو يفسح المجال لغيره في الجامعة العربية، راجيا لها كل خير. وليست هذه الكلمة كلمة دفاع عن كل مافعله عبد الرحمن عزام ولا تبريرا له ولكنها ملاحظات اعتقد انه ليس من الشهامة غض الطرف عنها ؛ خصوصا بالنسبة لنا نحن ابناء المغرب العربي. الذي لا يمكن ان تسمح اخلاق ابنائه بنكران هذا الجميل الضخم الذي اسداه الى قضايا بلادهم الامين العام السابق للجامعة العربية.

فلندع للتاريخ اصدار الاحكام العادلة ولنودع الرجل الكبير بشكرنا وتحياتنا وتمنياتنا.

القاهرة – عبد المجيد بن جلون



برزت للوجود باروبا مباريات جديدة لكرة القدم تشارك فيها الثيران ويهاجم الثور اللاعبين دون ان يصيبهم باذى لان قرونه مغطاة بما يهون الصدمة

المباجثات تبتدىء في بطولة المغرب لكرة القدم

نادي المولودية يحتل الصف الاول في الترتيب

على أثر انهزام الفتح امام طنجة فاس

والوداد هو ايضا ينهزم امام نادي الجديدة

الفتح يذوق اول انهزام

– لمندوبنا –

قابلت الفتح بالامس نادي «طنجة فاس» وقد تنكر لها الحظ فمنيت باول انهزام منذ افتتاح الموسم الرياضي حيث تغلبت عليها فرقة طنجة فاس بثلاثة اهداف مقابل صفر

هذا وقد لاحظنا تغيب اللاعب جلول وزميله القسطالي وهما من اجود عناصر الفتح

والحق ان جميع لاعبي طنجة فاس قاموا بواجبهم خير قيام. وانا لنرجو ان يعتبر لاعبو الفتح بهذا الانهزام فيشمروا على ساق الجد ليمحوا في المستقبل هذا الانهزام

وقبل بدء المباراة اعلن الحكم عن دقيقتي صمت ترحما على روح السيد الياس الذي كان فيما سبق احد مسيري فرقة الفتح عندما كانت في القسم الابتدائي.

في القسم الممتاز

انتصرت فرقة الاديال على الاولمبيك بهدف لصفر

كان الجمهور الرياضي المكناسي ينتظر بشوق كبير نتيجة المباراة التي جرت بين النادي المحلي اليوسديم والنادي البيضاوي اليوسم. وبعد ابتداء المباراة بقليل كادت اليوسديم ان تسجل اصابة ضد خصمها لو ان خشبة المرمى ردت الكرة على عقبها

وفي الدقيقة العاشرة وجه اللاعب ميلازو قذيفة لم يجد لها حارس مرمي اليوسم سبيلا وفي الدقيقة ١٧ استطاع لاعب من النادي البيضاوي ان يسجل اصابة التعادل ولكنه لم تمض نصف ساعة على ابتداء اللعب حتى سجل النادي المحلي اصابة ثانية واستمر اللعب بين اخذ ورد الى نهاية الشوط الاول

وبعد استئناف اللعب سيطر اليوسم تقريبا على الميدان وفي الدقيقة ٢٥ توصل الى تسجيل اصابة التعادل

ومنذ ذلك الحين واللعب بين اخذ ورد بدون ان يستطيع احد الفريقين الحصول على النصر الذي كان يتمناه

النتائج في سطور

القسم الشرفي

سطاد ـ البريد البيضاوي ٢ ـ ٠
الجديدة ـ الوداد . . . . ٢ ـ ١
السام ـ الروشنوار . . . ٢ ـ ٠
المولودية ـ السراك . . . . ٥ ـ ٢
طنجة فاس ـ الفتح . . . ٣ ـ ٠
اليوسديم ـ اليوسم . . . ٢ ـ ٢

الترتيب

١) المولودية السام – ٨ نقط
٣) الفتح ـ اليوسم سطاد ـ ٧ « «
٦) اليوسديم طنجة فاس ٦ « «
٨) الوداد ـ الراك الجديدة ٥ « «
١١ البريد ـ الروشنوار ٤ « «

القسم الممتاز

النتائج

آسفي ـ المغرب الفاسي ٢ ـ ٠
الكوكب المراكشي القنيطرة ٣ ـ ١
الاديال – الاولمبيك ١ ـ ٠
فضالة – اليوسا . . ٢ ـ ١
بوليس فاس ـ اتحاد وجدة ٤ ـ ٤

اما الترتيب العام فان اتحاد آسفي هو الذي يحتل الصف الاول

مستر ايدن يتمنى حصول اتفاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا

بلغراد: من الممكن القول بان المحادثات الرسمية التي اجراها وزير خارجية بريطانيا مع المريشال تيتو قد انتهت. وبهذه المناسبة عقد مستر ايدن ندوة صحفية عبر خلالها عن امله في الوصول الى احداث تقارب بين ايطاليا ويوغوسلافيا وذكر مستر ايدن بان العلائق بين البلدين متوترة بسبب مشكلة تريستا ثم قال : لقد استمعت الى وجهة نظر الفريقين، واظن ان حسن استعدادهما سيكون سببا في احداث التقارب الذي يتمناه الجميع لان ذلك من مصلحة الدول الغربية جمعاء، وبعد ضمان على سلامتها ثم استأنف ملاحظاته قائلا : انني شخصياً لا اعتقد بأن الحرب قريبة الوقوع او انه ليس في الامكان تجنبها. وقد تحسنت حالة اوربا الغربية كثيرا على شرط ان تستمر في بذل الجهود التي بذلتها لحد الآن وختم الوزير تصريحه بقوله ان الاعانة التي نمد بها نحن وحلفاؤنا يوغوسلافيا من شانها ان تخفف من خطر الحرب.

مذكرة من الهند الى فرنسا عن المؤسسات الفرنسية بالهند

دلهي الجديدة – وجهت الحكومة الهندية اخيرا مذكرة جديدة الى الحكومة الفرنسية حول المؤسسات الفرنسية بالهند كما صرحت بذلك اوساط قريبة من وزارة الخارجية وقد سلمت المذكرة الهندية بواسطة سفير الهند في باريس

داروين ٢٠ اصدرت الحكومة الاسترالية بيانا رسميا ذكرت فيه ان عدة سفن حربية استرالية «سيدني» ستسافر الى جزر مونتيبيلو حيث ستجرى تجربة تفجير اول قنبلة ذرية بريطانية قريبا اما موعد القيام بهذه التجربة فلم يعلن عنه بعد لكن الدوائر العليمة تعتقد ان ذلك لن يتاخر عن نهاية الشهر الحالي

ذكرى المولى ادريس بفاس

تقرر باذن من مولانا المؤيد بالله إقامة ذكرى مؤسس فاس الفاتح الاكبر مولانا ادريس الازهر يوم الخميس المقبل خامس محرم ١٣٧٢ موافق ٢٥ شتنبر ١٩٥٢.

القوة الحربية الايطالية في السنة القادمة

رومة – ستتوفر لدى ايطاليا في العام المقبل ١٥ فرقة منها فرقتان مصفحتان وذلك بدلا من ١٢ كما اعلن ذلك قبل وقد صرح وزير الحربية بان الجيش الايطالي توجد لديه الآن ١٢ فرقة ست منها على استعداد

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

قامت الجيوش الحليفة بمناورات بالمانيا الغربية وتظهر الصورة رجال المظلات الذين اختتمت بهم هذه المناورات

اثناء المناورات التي قامت بها قوات الحلفاء في المانيا الغربية: طائرة نقالة يقع اخفاؤها عن نظر «العدو» لاصلاح عطب وقع فيها

حوادث واحداث

الحافلة تدوس احد المارة بفاس

داست حافلة بفاس احد المارة وقد اخرج المسكين من تحت عجلاتها الثقيلة بعد ما اصيب بكسر في فخذه ورجله

النار في معمل للشكلاطة بفضالة

رجلان من رجال الاطفاء يصابان باختناق

اشتعلت النار في معمل للشكلاطة «بليدا» بفضالة وفي الحين استدعى رجال المطافي من البيضاء وتوصلوا بعد جهد جهيد الى اطفاء الحرائق بعد ما احدثت خسائر جسيمة

واثناء عملية الاطفاء اصيب رجلان من رجال الاطفاء باختناق وتسمم وعولجا في الحين

قارب لصيد الحوت يرتطم بالصخر بالقرب من البيضاء

رمى البحر بقارب للصيد الى الشاطىء على بعد عشر كيلومترات من البيضاء في طريق ازمور وفي حضر رجال المطافىء لاسعاف ركابه وانقاذهم من الغرق

تتمة الافق الدولي

وتتساءل الاوساط الديبلوماسية التي تقارن عمليات التطهير بقرب رجوع الكاتب العام للحزب موريس طوريز من موسكو بعد هذه الغيبة الطويلة هل لهذه العمليات علاقة بتطور الحرب الباردة وهل سيكون لذلك اثره على سير هذه الحرب على ان هناك من يحصر هذه الاحداث في نطاقه الضيق ويعتبره تصفية حساب بين اشخاص اشتدت بينهم العداوة واخذ قويهم باكل ضعيفهم على ان حقيقة الامر لايمكن ان تظهر الا مع الايام.

ابو الصديق

تتمة النافذة

الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها انت من المغرب. فبهت الذي كفر.

تقول الاقلية الحاكمة وابواقها : ان سياسة القوة لا وجود لها في المغرب، وان التعليم مزدهر، وحقوق الانسان يحترمها العمال العربية والاسلامية تتأثر من دعايات المتطرفين ؟ طيب والف طيب فلنضرب بهذا الجدل عرض الحائط ولنتحاكم الى لجنة بحث. فهل يقبلون ؟

واذا كانت الشمس لم تطلع من آسيا والمشرق، فهاتوها من المغرب ؟!

شركة الحافلات (تتمة)

لله بالنسبة لوحات اسائر المحطات بكلمة ليست من العربية ولا من الفرنسية ونظن انها لا توجد في اي لغة من اللغات العالمية وهي وقوف الاطوبيس – وهذه الكلمة توجد اسفل الترجمة الفرنسية السالمة من الاخطاء.

هذه ملاحظات نوجهها لشركة الحافلات عسى ان تفكر في حلول معقولة ونرجو ان تعجل في ايجاد هذه الحلول

ابو عزام

طبع من هذا العدد 17100





مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

الادارة
زنقة ايميل ديلوبي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

حول الجواب الفرنسي

تهديد السيادة المغربية باسم الاصلاح المزيف

ليس من شك في ان الرأي العام الفرنسي اصبح مرهف الاحساس يتتبع بكل دقة الاحداث السياسية التي تتصل بمصير المغرب والرأي العام الذي انتظر طويلا الرد الفرنسي على مذكرة جلالة الملك قد راعه ان يعرف – مما نشرته الصحف الفرنسية الشبيهة بالرسمية – ان الرد الفرنسي اقترح فيما اقترح من «اصلاحات» اشتراك الفرنسيين في المؤسسات والمنظمات السياسية التي ستتطور حتى تنتهي الى مجلس نيابي تنبثق عنه حكومة نيابية تحكم البلاد وتدير شؤونها. ومعنى هذا ان المنظمات السياسية التي ستنشأ الآن وان ما ستتطور اليه من مجلس نيابي وحكومة نيابية ستكون من فرنسيين ومغاربة وان مستقبل المغرب السياسي سيصبح في يد الاجانب مضافين الى المغاربة أصحاب البلاد الشرعيين.

لقد ربع الرأي العام المغربي من هذا الاقتراح وهو على حق اذا ارتاع واصابه دوار من هول ما سمع من اقتراحات «اصلاحية». والرأي الذي ينتهي اليه رجل الشارع من هذا الاقتراح هو ان الاجانب كانوا يملكون مصالح اقتصادية واسعة النطاق، والله وحده يعلم كيف ملكوها، وعلى حساب من سيطروا عليها. وملكوا كذلك الاغلبية الساحقة من المراكز والمناصب والوظائف، والله وحده يعلم ايضا كيف سيطروا عليها وبأي قانون وبأي حق اكتسبوها. وكل ذلك اعراض قد تتطور مع الزمان وقد تزول بزوال اسبابها وسندها من قوة واحتلال، ورغم ذلك فان المغرب والشعب المغربي يعاني الامرين من هذا الاحتلال الاقتصادي والسيطرة في الوظائف والمناصب اما بعد ان يتمكنوا من الحقوق السياسية فتصبح لهم اصوات – لا ندري بعد قوتها وعددها ولا ما ستصير اليه – في المجالس المحلية ثم في المجلس النيابي وفي الوزارة التي ستحكم البلاد. اما بعد هذا فسيصبحون اصحاب البلاد الشرعيين وسيصبح المغاربة الاصليون كزنوج امريكا او سكان جنوب افريقيا الاصليين لا شخصية لهم ولا وجود الا ان يكونوا عبيدا او منبوذين تطبق عليهم السياسة العنصرية التي تطبق على زنوج امريكا وسكان جنوب افريقيا. وبئس المصير...

ذلك رأي رجل الشارع وهو رأي وان كان صدر عن شعور واحساس تؤيده بعض الوقائع، فان القواعد القانونية والسياسة العملية تقدم اقوى سند لهذا الرأي الذي انتهى اليه رجل الشارع باحساسه وتجربته.

فالقواعد القانونية تحكم بان الفرنسيين في المغرب هم اجانب فتحت ابواب المغرب في وجوههم فدخلوا اليه يستثمرون اموالهم او جهودهم او خبرتهم واغلبيتهم دخلوا فارغين ليستغلوا ثروة المغرب وغناه وميزانيته فتيسر لهؤلاء، واولئك ما كانوا يريدون واكثر مما كانوا يحلمون به من مال وجاه ونفوذ بفضل حماية السلطة الحاكمة وكفالة جيش الاحتلال.

وبقطع النظر عن الاساليب التي استعملوها في الاستغلال الاقتصادي والسيطرة في الوظائف فهم لا يخرجون عن صبغتهم الاصلية وهي انهم اجانب قد تكون لهم مصالح مشروعة ولكن الاجانب – ولو كانت لهم مثل هذه المصالح – في اي بلد من بلاد العالم لا يمكن ان يكتسبوا عن طريقها حقوقا سياسية لان هذه الحقوق لا تبيحها الا صفة المواطن اي المتمتع بالجنسية الوطنية ومادام الفرنسيون في المغرب لم يعترف لهم بالجنسية المغربية فهم لا يملكون مطلقا ان

(البقية ص ٤)

مشكلة السودان

زعيم الوحدة مع مصر يبعث باقتراحات الى اللواء محمد نجيب

القاهرة ٢٢ – جاء في برقية لوكالة «رويتر» من القاهرة ان المجلس الوزاري المصري يعقد اجتماعا هاما هذا المساء لبحث مشكلة السودان وان اللواء محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء قد اعد مذكرة مهمة في الموضوع ووزع نسخا منها على زملائه الوزراء لدراستها قبل انعقاد الاجتماع الوزاري وان هذه المذكرة تتناول مشكلة السودان من جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقيل ان اللواء محمد نجيب ضمن مذكرته طائفة من الاقتراحات التي تهدف لتعزيز التعاون بين مصر والسودان

وقد قابل اليوم السيد يحيى نور الدين الخبير الاقتصادي المصري في السودان كما اجتمع بالسيد احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية.

واعلن اليوم رسميا في القاهرة ان اللواء محمد نجيب تلقى رسالة خاصة من سيادة علي المرغني احد زعماء الدين في السودان الداعين للوحدة مع مصر وقد حمل هذه الرسالة اليه السيد محمد عثمان الدرديري سكرتير الجبهة الوطنية في السودان وهي الجبهة المؤلفة من حزب الاشقاء وغيره من الاحزاب المطالبة بالاتحاد مع مصر.

وقد صرح السيد عثمان الدرديري لمراسلي الصحف عقب اجتماعه باللواء محمد نجيب وتسليمه اليه الرسالة المشار اليها بقوله ان السودانيين يرحبون بفكرة تأليف لجنة ثلاثية من المصريين والبريطانيين والسودانيين للاشراف على نقل السيادة الى السودانيين

وعلمت وكالة «رويتر» ان المذكرة التي بعث بها السيد علي المرغني الى اللواء محمد نجيب تتضمن الاقتراحات الآتية :

١) ان تقوم مصر بوضع سياسة للسودان تهدف لسحب جميع القوات الاجنبية من الوادي بشطريه الشمالي والجنوبي ومنح الشعب السوداني حق تقرير مصيره بنفسه

٢) ان تطلب مصر من بريطانيا تأليف حكومة في السودان تساهم فيها جميع الاحزاب السياسية السودانية

٣) تأليف لجنة عامة تتولى اعداد دستور جديد للسودان تمهيدا لمنح السودانيين حق تقرير مصير بلادهم.

واعلن السيد محمد عثمان الدرديري ان الانتخابات المقترح اجراؤها في السودان في الشهر القادم ستؤدي الى القضاء على الروابط التي تربط شطري الوادي

وكانت الجبهة الوطنية في السودان قد اعلنت عزمها على مقاطعة هذه الانتخابات

زعيم الحركة الانفصالية في السودان يسافر الى لندن

الخرطوم ٢٢ – سيسافر السيد عبد الرحمن المهدي زعيم الحركة الانفصالية في السودان غدا بطريق الجو قاصدا لندن حيث ستجري له محادثات مع مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية

وسيذهب بعد ذلك الى القاهرة للتحادث مع الجنرال نجيب

الوزارة المصرية تبحث

تقرير المجلس الاستشاري عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس

المجلس يرفض الاقتراحات الفرنسية

❖ لانها لا تحقق مطامح التونسيين

❖ ولانها تمس بسيادة الامة التونسية

استطاعت «العلم» ان تظفر بنسخة من التقرير الخطير الذي وضعته لجنة الاربعين التونسية عن المقترحات الفرنسية وهو وثيقة مهمة في تاريخ الحركة التونسية لان الراي الذي انتهي اليه بعد الدرس وهو رفض الاصلاحات يعتبر رأي الامة جمعاء، وقد سجل هذا الراي بأدائه التقرير المهم الذي نضعه اليوم بين ايدي قراء «العلم»

في صباح يوم الجمعة اول اغسطس ١٩٥٢ دعا جلالة الباي سيدنا محمد الامين الاول الى قصره بقرطاجنة اربعين شخصية تمثل مختلف عناصر الشعب التونسي وكان من بينها :

الدكتور الصادق المقدم (عن الدستور الجديد)
صالح فرحات والمنصف المنستيري (عن الدستور القديم)
فرحات حشاد (عن الاتحاد العام التونسي للشغل)
محمود الخياري (عن الجامعة العامة للموظفين التونسيين)
محمد بن ج وعبد السلام عاشور (عن الاتحاد العام التونسي للصناعة والتجارة)
سماحة الشيخ العزيز جعيط وسماحة محمد عباس (عن هيئة العلماء، ومجلس الشرع والجامعة الزيتونية)
محمد الصالح النيفر (عن جمعية الشبان المسلمين)
شارل حداد (عن الجالية الاسرائيلية)
البرت بسيس ومحمد بن رمضان وعلى بالحاج والشاذلي رحيم (عن المجلس الكبير)
الشاذلي القسطلي (عن المجلس البلدى لمدينة تونس)
الطاهر بن عمار والبرقاوي (عن الغرفة الزراعية التونسية)
محمود الزرزري وماجول (عن الغرفة التجارية التونسية)
عبد العزيز الشابي وعبد النبي والطيب العنابي وفتحي زهير والشاذلي الخلادي وعز الدين الشريف والطاهر الاخضر والطيب الميلادي (عن المحامين)
ابراهيم الرايس وصالح عزيز وعويج والصادق بوصفارة (عن الاطباء)
الصادق بن يحمد وعبد الرحمن الجزيري وعبد السلام خالد (عن الصيادلة)



المجلس الاستشاري يتوسطه جلالة باي تونس

راس جلالة الباي الجلسة وافتتحها بابلاغ المجتمعين بان موضوع الاجتماع بحث شروح جميع مراسيم الاصلاحات المعروضة من قبل الحكومة الفرنسية

ثم اعلن بانه يريد ان يشرك في مسئولية قبول تلك الاصلاحات او رفضها الممثلين الحقيقيين للشعب التونسي وفقا لما تضمنه تصريحاته السابقة الواردة في خطاب العرش الذي القاه بمناسبة ذكرى توليه الملك في ١٥ مايو ١٩٥١. ثم اضاف جلالته انه عضو واحد من امة تقدر نفوسها بثلاثة ملايين ونصف وان الاصلاحات المشار اليها تهم الشعب باسره، لذلك ينبغي لكل ممثل ان يستشير جماعته ثم يقدم لجلالته تقريرا عن تلك الاصلاحات وبيان اسباب موقفهم منها وذلك في ظرف لا يتجاوز الخامس عشر من اغسطس وكانت تصريحات جلالة الباي مستندة الى :

١ – شروح المراسيم التي قدمتها الاقامة العامة لجلالة الباي

٢ – تصريحات المسيو روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية امام الجمعية الوطنية الفرنسية

٣ – مناقشات الجمعية الوطنية الفرنسية عن تونس

وبعد تلك التصريحات تناوب عدة ممثلين الكلمة مبينين الاجراءات التي يجب اتباعها في الموضوع.

وقد شرح جلالة الباي ان لجنة عليا ينبغي ان تجتمع في ١٦ اغسطس لفحص التقارير ووضع تقرير عام عنها يتضمن الموقف النهائي الذي يجب اتخاذه من الاصلاحات المعروضة من قبل الحكومة الفرنسية.

وتألفت اللجنة بانتخاب اشرف عليه جلالة الباي وصادق على نتيجته من حضرات :

الدكتور المقدم – فرحات حشاد – المنصف المنستيري – الطاهر بن عمار – البرت بسيس – الشاذلي رحيم – محمد بن رمضان – محمود الخياري – محمود الزرزري – شارل حداد – الطيب الميلادي – الطاهر الاخضر – وفتحي زهير (وانتخب مقررا للجنة)

التقرير العام

تفضل جلالة محمد الامين الاول في غرة اغسطس ١٩٥٢ بدعوة اربعين شخصية تمثل مختلف نزعات الراي العام التونسي للاجتماع في قصره بقرطاجنة بقصد مشروعات الاصلاحات التي عرضتها الحكومة الفرنسية على مصادقة جلالته.

وجد بربنا ان نقوه بالمغزى التاريخي لهذه الخطوة التي قام بها جلالة الباي وبما تطوي عليه من نزعة ديموقراطية اذ تجسمت فيها المبادىء الديموقراطية التي تضمنها خطاب العرش في ١٥-٥-٥١ فقد رغب جلالة الباي المعظم في تشريك الشعب في مسؤوليات اتخاذ قرار يتعلق بمصير البلاد وطلب من جميع الشخصيات التي قام باستشارتها بان تدرس نصوص الاصلاحات دراسة عميقة، ثم تدلي بآرائها فيها وتبين هل هي موافقة المبادىء التي تضمنها خطاب العرش وهل ترضى الرغائب الوطنية.

استشارت الشخصيات المذكورة هيئاتها وحررت تقارير ضمنتها تعاليقها على المشروعات وسلمت تلك التقارير للجنة من ثلاثة عشر عضوا انتخبوا في اجتماع اول اغسطس لكي تتولى هذه اللجنة تحرير تقرير عام ترفعه الى جلالة الباي مع جميع الوثائق المتجمعة لديها.

رات اللجنة بعد فحص التقارير فحصا دقيقا ان تتخذ طريقة في العمل ترمي الى جمع الآراء الرئيسية الواردة في شتى التقارير تحت عناوين جامعة، ثم تجمع تحت عناوين اخرى الآراء المتفرقة في سائر التقارير والتي عرضها اصحابها باختصار.

وحرصت اللجنة في تحرير تقريرها على احترام النزعة العامة للاراء التي ادلى بها المستشارون مع ملاحظة انها فضلت عند تحرير التقرير توزيع عناصره حسب الآراء لا حسب المواد.

(البقية على الصفحة الثانية)

هل تخفض بريطانيا قواتها في منطقة القنال؟

– هذا ما ترويه جريدة انجليزية –

لندن ٢٢ روى مراسل جريدة «سونداي تايمس» في جزيرة قبرص ان القوات البريطانية المرابطة في منطقة القنال سينقص عددها بنسبة الثلث في المستقبل القريب وقال ان الكتائب الثلاث التي تتألف منها الفصيلة الـ ٣٩ من فرقة المشاة الثالثة والمعسكرة حاليا في منطقة القنال ستبحر الى بريطانيا حالما تتوفر لها وسائل النقل الضرورية وان ثلاثة كتائب اخرى من نفس الفرقة ستغادر منطقة القنال بعدها. واضاف المراسل المذكور يقول ان لزيارة مستر أنطوني هيد وزير الحربية البريطانية لقبرص علاقات بهذه المشاريع الرامية لتوزيع القوات البريطانية في الشرق الاوسط توزيعا جديداً.

اليوم ينتخب رئيس الجمهورية في لبنان

منع التجول أثناء انعقاد البرلمان

بيروت ٢٢ أصدرت الحكومة اللبنانية بلاغين رسميين هذا اليوم يتضمن احدهما فرض نظام منع التجول في بيروت ابتداء من الساعة ٤ صباح غد حتى الساعة ٣ بعد الظهر وذلك بمناسبة اجتماع البرلمان اللبناني في الساعة ١٠ من صباح غد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلفا للشيخ بشارة الخوري الرئيس السابق. وقد ذكر هذا البلاغ ان الحكومة ترجو من الاعلين كافة تقدير الظروف التي حدتها لاتخاذ هذا القرار وتطلب من جميع السكان التقيد به حتى لا يتعرضوا لملاحقة رجال الامن. ويستثنى من احكام هذا القرار الدبلوماسيون والنواب وموظفو الدعاية والاذاعة والصحافيون الذين يحملون بطاقة الدخول الى بناية المجلس النيابي.

(البقية ص ٤)

تفوق كميل شمعون على منافسيه في الرياسة

بيروت ٢٢ في الوقت الذي لم تبق فيه سوى ساعات معدودات لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية يلاحظ ان السيد كميل شمعون النائب الاشتراكي أخذ يتفوق على منافسيه الآخرين وقد صرح بانه اذا ما انتخب لمنصب الرياسة فانه سيظل بمعزل عن السياسات الحزبية وبانه سيوجه اهتمامه لدعم العلاقات بين لبنان والاقطار العربية على اسس اشائية متينة وبانه سيعمل في سبيل تطبيق ميثاق الامم المتحدة اذا ان لبنان يعد عضواً ناشطاً في الهيئة الاممية

الاستاذ المهدي بن بركة ينقل من جديد الى اميلشيل

قررت الادارة الفرنسية نقل الاستاذ المجاهد المهدي بن بركة من تالسينت الى اميلشيل والاستاذ المهدي كما يعرف القراء نفي من الرباط منذ يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٥١ وقد مر عليه حتى الآن في المنفى عام وسبعة أشهر، وقد نقل الاستاذ المهدي اثناء هذه المدة الى عدة اماكن فمن الرباط نفي الى ميدلت ومنها الى قصر السوق ومن قصر السوق الى تالسينت وقد قضى فيها نحوا من سنة نقل بعدها بالامس الى اميلشيل

واميلشيل هذه التي نفي اليها من جديد تقع في منطقة الريش وهي مركز وادي ملول على بعد ١٤٤ كيلومتر من قصبة تادلة وارتفاع اميلشيل ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر وهي شديدة البرودة عنيفة الطقس.

ويذكر القراء ان تالسينت التي نقل منها الاستاذ المهدي هي التي نفي اليها السيد صالح المسكيني كاتب الاتحاد المحلي للنقابات المحلية بالدار البيضاء.

وهكذا لا تزيد الادارة الفرنسية الا امعانا في خطتها نحو الاحرار من الوطنيين ولا تزيد الاستاذ المهدى الا انتقالا بين المنافي السحيقة البعيدة كأن الوقت لم يحن بعد لادراك الاخطاء وتدارك الغلطات

الاستاذ الهادي نويرة يطلق سراحه

تونس ٢٢ – من المقرر ان يفرج هذه الليلة عن الاستاذ الهادي نويرة الامين العام المساعد للحزب الحر الدستوري التونسي وكان قد صدر في حقه بتاريخ ٣١ مارس الفارط قرار من الادارة الفرنسية بابعاده الى جزيرة جربة

وجدة

بعد القنابل لغم ينفجر

في مساء يوم الخميس ١٨-٩-٥٢ انفجر لغم بجانب بعض الصبية كانوا يلعبون في طريق الجزائر بجانب المدرسة الاسرائيلية فجرح صبيان جروحا ليست بخطيرة على ما يظهر

وصورة الحادثة أن هؤلاء الصبية عندما كانوا يلعبون في الطريق المذكور عثر أحدهم على هذا اللغم وصار يضربها على أفريز الطريق معتقداً أنها آلة حديدية حتى انفجرت من بين يديه

وهكذا انتقلنا من مرحلة القنابل الى مرحلة الالغام ترى ماذا سيعثر عليه بعد الالغام؟

الشرق الاوسط يزحف الى مكانه اللائق به

ابتدأ لبنان القطر العربي الصغير الجميل عهده الجديد في الاصلاح الداخلي الذي كان في حاجة اكيدة اليه منذ انسحاب العرب من حرب فلسطين ومنذ طوى القبر الزعيم المرحوم رياض الصلح وليست الحالة الداخلية في لبنان تشبه بوجه من الوجوه الحالة الداخلية في مصر فما اكثر الفرق بينهما وما ابعده فليس في لبنان اقطاعية كما في مصر وليس في لبنان كبار الملاك والمزارعين وهم قلة وكثرة الفلاحين المسخرين وهم اكثرية كما في بلاد الكنانة وليس في لبنان طبقتان طبقة عالية وطبقة دنية جداً أن الطبقة الوسطى في لبنان هي الطبقة السائدة والفلاحون في لبنان يحيون حياة عزيزة كريمة فيها فن وشعر ايضا ولكن الفساد في طبقة من الموظفين ولذلك رأى تطهير الادارة الحكومية من الموظفين الذين كانوا يمثلون العهد القديم بما فيه من اخطاء واغلاط وفساد واصبح الآن القطر الصغير يسير على خطى شقيقته الكبرى مصر ويحذو حذوها .

لقد تكهنت بعض الصحف الاجنبية وزعمت ان هذه الحركات العسكرية التي قامت في سوريا ومصر واخيرا في لبنان ان هذه الحركة من ايعاز الامريكان وزعمت اخرى انه من ايعاز الامريكان والانجليز معا ويعللون ذلك بانه محور «الانجلو ساكسون» رأى التفاهم مع الكولونيل «الشيشكلي» سهلا لا اشواك في طريقه وانه احسن من التفاهم مع الزعماء السياسيين ولذلك اثاروا هذه الحركات العسكرية في مصر وفي لبنان حتى يتمكنوا من الحصول على المطالب التي لم يستطيعوا ان يحصلوا عليها مع الزعماء السياسيين السابقين وحتى يحققوا رغباتهم في مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط وليس هناك اخطل من هذا الراي واكثر منه بعدا عن الحقيقة فالذين عاشوا في بلاد الشرق الاوسط وعلى المام تام بقضاياه ومشاكله الداخلية والخارجية يدركون بوضوح ما في هذه المزاعم من زور ودس .

فليس من المعقول ان تكون بريطانيا (بصفة خاصة) راضية عن هذه الحركة الرشيدة التي قامت بها القيادة العسكرية المصرية وذلك لان الانجليز لم يكونوا يخوضون الا في الماء العكر حينما كانت الاحزاب تتطاحن من اجل كراسي الحكم وينسون مصالح مصر العليا .

اما الآن فلم يعد لشيخة الاستعمار العجوز اي منفذ تنفذ منه للدس والتلاعب اما عن مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط فقد صرح نجيب مصر كما صرح شيشكلي سوريا فيما قبل بان نجاح اي مشروع للدفاع عن الشرق الاوسط منوط بارضاء العرب في مطالبهم العادلة وقد بدأت امريكا تتفهم رغبات الشعب العربي والمصري بصفة خاصة فعدلت عن مشروع بريطانيا

الاستاذ عبد الكبير بن ثابت القديم للدفاع عن الشرق الاوسط ووضعت هي مشروعا آخر مقترحة بعض الدول العربية وبالاخص مصر كافراد مؤسسين في هذا المشروع .

لقد بدأت الدول العربية تسير نحو مستقبلها المجيد ولم تعد تخشى شبح الفساد الداخلي الذي يثبط سيرها ويعوقها عن التقدم الى الامام .

يبحث عن حتفه بظلفه

بينما كان صاحبي يقود السيارة في نزهة قصدنا بها اراحة النفس والبال ، اذا به يميل الى احاديث تترى من موضوع الى موضوع . وكانت كلها لاتخرج عن هذا الشعور الذي انبث في بوادينا ؛ او على الحقيقة مرقتنا نحن ذلك الشعور بعدان سبرنا غوره فاطلعنا على مالم يكن في الحسبان .

وفجأة ضحك صاحبي وقال : اليس مثلنا العامي يقول : العربي اذا تلبد مثل اكوال اذا تجلد ؟؟ هو كذلك على الصحيح . واليك القصة التي سقت من اجلها كل هذا . فلقد نشط شخصان من الخارجين عن الجماعة في سعايتهما وتبغيضهما ووشايتهما وبلغ خبرهما الى كافة سكان القرية فهجروهما ونبذوهما نبذ النواة واسقطوهما من حساب المعاملة والاتصال .

وحضرت بنفسي احد فصول هذه الرواية . وكان فصلا رائعا احكمت ادواره فراق جميع النظارة الحاضرين . كان ذلك في بعض الافراح التي تقام عادة عند الفراغ من الدراس وجمع الحبوب . واستدعى صاحب الوليمة راكبي الخيول لاقامة «مهرجان البارود» حسب التقليد المتبع من قديم وحضر الناس وحضر الشخصان المعروفان ، وركب الناس وركبا هما كذلك ولكن «مقدم» الركب راى يمنة ويسرة بخيلاء واستكبار لايقلان عن خيلاء واستكبار فرسه المرداح فبرى .. فيولى وجهة عنهما ويغادر الصف ويابي ان يجمعه واياهما صف وعدو وطلقات . ويابى ان يسمع عنانه قاد خائنين . ويكاد عقد هذا الجمع ينتثر بانضمام باقي الركاب الى «المقدم» وتحبيذهم رايه . ولكن صاحب الوليمة يحضر بسرعة فينادي «المنبوذين» ويسر اليهما كلاما فنشاهد نحن من بعيد انفصالهما عن الآخرين ويشرع الناس في العدو واطلاق النار ؛ ويقف المنبوذان يشاهدان ، ويحمي الوطيس فتسري العدوى الى النساء المتجمهرات فتنطلق الزغاريد المتتالية مؤذنة بشيوع الفكرة في الجميع ، وتفعل الزغاريد فعلها في الافراس نفسها فتجد في المرح والانطلاق !

وكانت الرواية على وشك النهاية لولا ان «كرامتهما» ابت عليهما الانهزام على هذه الصورة بسلام . ان الشيطان جرى في عروقهما فنفخ فيهما من روحه وزين لهما الاستمتاع بنفسهما وحدهما ، وصارا يعدوان وحدهما ويطلقان البارود وحدهما وكانت لكارثة ، وهي ان النظارة اخذوا من تلقاء انفسهم يولون صفحة وجوههم كانما اقبل على الفرسان «الفردان» ويقبلون على غيرهما من غير دين صائحين صيحة الرضى والاعجاب .

رأيت كل هذا وتعجبت وقلت في نفسي : لعل في ذلك سرا او عادة ، ولم اصبر قليلا حتى سألت عن السبب في انفراد هذين الرجلين عن باقي الفرسان ؟ فضحك البعض واتصلت النظرات ثم اجاب احد الشبان : السبب واضح ياسيدي : انهما «عينان» مبلغان ونحن هنا في البادية لانقوى على مجاملة حامل هذا الوسام الدنس البغيض ، ليس فينا من تلك المجاملة التي انستم بها في حاضرتكم حتى مع من يستحق المقاطعة والاعراض انهما من المخالفين الذين علمنا الله وارشدنا الى معاملتهم في قرآنه . فلو كنا على بينة من سنة الرسول وتعاليم القرآن لافصحنا في معاملتنا لكل مخالف افاك . اذن لكان درسا قاسيا لكل من جهل نفسه فباعها بالتافه والحقير .

قال صاحبي : ومال الى احد الجالسين بجانبي فقال : المبلغك ماوقع لفلان ؟ المبصلك ان اولاد قرية اجتمعوا يوم عرس ولدها عندما كان على اهبة الركوب على الفرس ليطاف به طبق العادة ليلة الزفاف ، ولكنه ما كاد يستقر على ظهر فرسه ويزمر «المزمرون» ويطبل الطبالون حتى فروا عنه وغادروه فريدا وحيدا مع ثلة من اقاربه وذويه ، واسم بنس فلانا هذا الى اليوم . فاقسم من يومه ليلونن في صف الجماعة ولو تعرض لسخط الحاكم والقائد والشيخ الذين جروه الى فقدان شخصيته وسخط قومه .

قال صاحبي : وشدهت والله ! ونسيت الواقعة الحاضرة واستغرقت في هذا الجواب ، وتحقق لدي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

«ابو الفوارس»

مثال لاختلال السياسة الاقتصادية بالمغرب

مركز المغرب في السوق البريطانية

نشرت جريدة «لوبوتي كازابلانكي» مقالا حول المزاحمة العالمية ومركز المغرب في السوق البريطانية نلخصه فيما يلي

ان بريطانيا كانت دائما من الدول الكبرى الجالبة للقموح لاسيما الشعير الذي تستخدمه لصنع الانبذة وتغذية البهائم

وقد انتجت بريطانيا العظمى عام ١٩٥١ من الخرطال ٢٫٤٩٠٫٠٠٠ طن ومن القمح ٢٫٥٢٠٫٠٠٠ طن ومن الشعير ١٫٨١٠٫٠٠٠ طن ومع ذلك اضطرت الى استيراد ٤٫٠٧٠٫٠٠٠ طن من القمح و ١٫٠٣٠٫٠٠٠ طن من الذرة و ١٫٢١٥٫٠٠٠ طن من الشعير و ٥١٥٫٠٠٠ طن من دقيق البر

وقد اصدر المغرب عام ١٩٥١ الى بريطانيا ١٣ طنا من الدقيق المصنوع من السمك و٦٧٦٨ طن من التفالة المختلفة غير ان المغرب لا يصدر الى بريطانيا من الخضر الطرية والفواكه سوى ١٫١ في المائة من مجموع ما تجلبه بريطانيا مع ان منتجات المغرب محبوبة عند سكان ماوراء المانش والسبب في ذلك ان اصحاب الوسق في المغرب لا ترضيهم الاسعار البريطانية وهم لذلك يفضحون المجال لمزاحميهم من الاسبان والايطاليين وسكان جزر كانارا

هذا وقد بلغ مجموع ما اصدره المغرب الى بريطانيا عام ١٩٥١ من الفواكه والخضر الطرية ٢٨٠٠٠ طن قيمتها ١٫٢٧٠٫٠٠٠ جنيه استرليني

- واهم الخضر الطرية التي اصدرها المغرب في السنة المذكورة الى بريطانيا العظمى بواكير البطاطس (١٠٧٨٦ طنا قيمتها ٣٦٩ مليون والطماطم ١٩٨١ طنا قيمتها ٨١ مليونا) والجزر ٩٧ طنا قيمتها ١٧٢٠ ٠٠٠ فرنك هذه بينما اصدر المغرب اليها عام ١٩٥٠ - ١١٫٥٧١ طنا من البطاطس و٦٠٦١ طنا من الطماطم و ٢٢٠ من الجزر .

وقد استوردت بريطانيا عام ١٩٥١ من البطاطس اهمها ، مجلوب من الجزر الانجليزية النورماندية وقبرص وايطاليا واسبانيا

وفي وسع السوق البريطانية ان تجلب كل سنة ٥٠٠٠ طن من الجزر المغربي (خزو) وهنالك كثير من الخضر مطلوبة في السوق البريطانية يفضل اصحاب الوسق اصدارها الى فرنسا رغم ارتفاع الاثمان في بريطانيا فمن ذلك مثلا ان بعض الخضر الجزائرية بيعت بزيادة قدرها ٥٠ فرنكا في القطعة الواحدة وهذه امكانيات يهملها المسؤولون

اما فيما يخص الحوامض فان السوق البريطانية من اسواق العالم الاولى فبريطانيا العظمى تستورد سنويا ازيد من ٣٥٠٠٠٠ طن من البرتقال (١٠٠٠٠٠ طن منها تجلب من اسبانيا والبرتغال و ٩٠٠٠٠ من افريقيا الجنوبية و ٨٠٠٠٠ طن من اسرائيل بينما حظ افريقيا الشمالية من ذلك ضئيل جدا ففي عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ بلغت صادرات المغرب ٢٦٦ طنا (مقابل ٢٤٦٦ طنا عام ١٩٤٩-١٩٥٠ و٢٢٣١ طنا عام ١٩٥٠-١٩٥١) واهمال هذه السوق يمثل بالنسبة لمستقبل التجارة المغربية خطرا محققا لاسيما وان انتاج المغرب من البرتقال يتضخم باطراد

ومن اللوز تستورد بريطانيا العظمى سنويا ما بين ١٨ و ٢٠ الف طن معظمها من اسبانيا (٩٠٠٠ طن) وايطاليا (٦٠٠٠ طن) بينما لم يصدر المغرب اليها عام ١٩٥١ سوى ٣٥٣ طنا من اللوز الحلو (قيمتها ٩٥ مليون فرنك) و٤٠٣ أطنان من اللوز المر (قيمتها ٦٧ مليون فرنك)

أما عصير الفواكه فان بريطانيا تستورد منه سنويا ٤٠ مليون لتر وذلك من جزر الانطيل وهولندا وافريقيا الجنوبية واستراليا وهذا العصير يوجد بكثرة ومع ذلك فان صادرات المغرب منه إلى السوق البريطانية الرابحة ضئيل جدا (٤٢٢ طنا)

تلك مواد تصدر لفرنسا في حين ان السوق البريطانية في حاجة ملحة إليها .

المؤتمر الجيلوجي التاسع عشر

انعقد المؤتمر الجيولوجي الدولي التاسع عشر بين ٧ و ١٥ شتنبر في عاصمة الجزائر وحضره ١٢٠٠ عالم يمثلون ٧٧ دولة والمظنون ان النتائج التي وصلوا اليها ستتمخض عن تطور الابحاث الجيولوجية في الناحية المجهولة بافريقيا

ومن اهم ما درسه المؤتمرون الصحراء الافريقية والجبال الرملية واستمع المؤتمر لبيانات عن اعمار الصخور التي امكن تحديدها بدقة بفضل تجارب حققت بواسطة اشعاعات الراديو ويرى الاستاذ كاهي البلجيكي ان صخور الكونغو البلجيكي عمرت ما بين ٥٠٠ و ٢١٠٠ مليون سنة قبل الميلاد المسيحي ويرى الاستاذ ملك كريكور (من روديزيا الجنوبية ان بعض صخور افريقيا الوسطى الانجليزية يرجع عهدها الى ما بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ مليون سنة وهذه النظرية تسفر عن انقلاب في التحديد المعروف لعمر الارض والذي كان يقدر لحد الان ب ٢٥٠٠ سنة

ومن الابحاث المقدمة بحث لعالم فرنسي حول هوة تمخضت في الجزائر منذ مليون سنة عن سقوط شهاب جوي ضخم وتوجد هذه الهوة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من الجزائر وعلى مسافة ١٢٠ كيلومتر من الاغواط

وقد قدم الاستاذ بورنكارت اول خريطة جيولوجية تخص البحر المتوسط

تقرير لجنة الاربعين عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس

تتمة ما نشر بالوجه الاول

ظروف وضع مشروع الاصلاحات

يهمنا ان نذكر الظروف التي ادت الى وضع مشروع الاصلاحات الحالي قبل الشروع في دراسة هذه الاصلاحات

: الفت وزارة السيد محمد شنيق في ١٧ اغسطس ١٩٥٠ وعهد اليها بمهمة «التفاوض باسم جلالة الباي في التعديلات الجوهرية التي ينبغي ان تقود البلاد التونسية الى الاستقلال الداخلي على مراحل متتابعة» .

ثم صدرت اصلاحات ٨ فبراير ١٩٥١ بعد مفاوضات طويلة وشاقة

وكان القصد من تلك الاصلاحات في نظر الذين عملوا على اصدارها ان تظهر شخصية الحكومة التونسية وتقلل من المراقبة التي كانت تحول دون تمتعها بحرية العمل ولكن شتى ضروب المماطلات والمقاومات والمشاغبات وسوء النية التي لقت في بعض الاحيان باعتبارها الى التخريب ، حالت عند التنفيذ دون تطبيق ما تضمنته الاصلاحات من وعد باظهار شخصية الحكومة التونسية

فجاء خطاب العرش في ١٥ يوما ١٩٥١ نتيجة لذلك يعلن في جلاء الذي صورة خاصة ، ان التدابير التي اتخذت تكون مرحلة اولى ، وقد قررنا القيام بخطوة جديدة تشمل اصلاح تنظيم الحكومة وقيامها على اساس التمثيل الشعبي في مجلس منتخب .

وبما ان المفاوضات في العاصمة التونسية لم تثمر النتائج المرجوة بسبب تأثيرات الجالية الفرنسية تم الاتفاق على مواصلة تلك المفاوضات مع الحكومة الفرنسية في باريس

واضطر الوفد الوزاري التونسي بعد اقامة بضعة اسابيع في باريس ، عومل في اثنائها معاملة عدم اكتراث تتنافى مع اللياقة الدبلوماسية ، وبعد ان وجدان المفاوض معه يتهرب من كل تعهد تحت تأثير اعوان ومبعوثي الجالية الفرنسية بتونس - الى ان يذكر الحكومة الفرنسية بوعدها المتعلق بالاستقلال الداخلي ويطالبها بضرورة النظر في طرق تنفيذه ، فاكد الوفد الوزاري في مذكرته بتاريخ ٣١ اكتوبر ان اجتياز المرحلة الاولى من الاستقلال الداخلي يتطلب قيام حكومة تونسية متجانسة وانشاء مجلس منتخب للتشريع والمراقبة ووضع نظام تونسي للوظائف العمومية .

ويلاحظ ان المطالب المذكورة تمثل الحد الادنى للرغائب الوطنية

وقضت الحكومة الفرنسية ستة اسابيع تفكر في تلك المطالب وتتباحث فيها ثم ردت على مذكرة الحكومة التونسية برسالة ١٥ ديسمبر ١٩٥١ التي سببت قطع المفاوضات بشدة اذ تضمنت نقض الحكومة الفرنسية لجميع تعهداتها السابقة التي كانت تعتبر نهائية واستبدلت الحكم الذاتي الموعود برابطة نهائية بين البلدين منتهكة بذلك بصورة واضحة نصوص الحماية والقانون الدولي

وقد ادلى المسيو روبير شومان لمجلس الجمهورية الفرنسية في ٢٠-١٢-٥١ بتصريحات حاول فيها ان يخفف من تأثير رسالة ١٥ ديسمبر بان اكد ان عبارة «السيادة المشتركة» لم ينص عليها في تلك الوثيقة الرسمية ولكن برغم تصريحاته تلك بقيت فكرة السيادة المشتركة هي الفكرة التي تركزت فيها ارادة الحكومة الفرنسية في المحافظة على مشاركة الفرنسيين في المنظمات السياسية للبلاد التونسية

ثم اتخذت رسالة ١٥ ديسمبر ١٩٥١ التي كانت السبب الرئيسي في الازمة الفرنسية التونسية الحالية قاعدة لوضع مشروع الاصلاحات الذي يقصد به في نظر اصحابه ايجاد حل لتلك الازمة

نقد مشروع الاصلاحات

لم تتناول الشخصيات المستشارة في تقاريرها بحث مشروع الاصلاحات من الناحية المبدئية الصرفة ولكنها بحثتها على ضوء المصلحة الوطنية البحت

وهم لا يؤاخذون على هذه الطريقة في الوقت الذي يلح فيه السياسيون الفرنسيون على اختلاف نزعاتهم بتسوية المشكلة التونسية على صيانة مصالح فرنسا قبل كل شيء وبصورة لا تقبل الجدال .

وبناء عليه اتخذنا في هذا التقرير العام معيارا واحدا اتفقت عليه جميع اتجاهات الراي العام التونسي واعتمدنا الى هذا المعيار بفضل ما اقترحته بعض الشخصيات التونسية خلال اجتماع اول اغسطس ١٩٥٢ من ضرورة دراسة مشروع الاصلاحات على ضوء صلاحيته لبعث السيادة التونسية قبل موافقة جميع الحاضرين

اعتداء على السيادة التونسية

ليست الحماية هي التي انشأت السيادة التونسية فقد كانت تونس موحدة وذات ادارة منظمة قبل تكوين الوحدة الايطالية والوحدة الالمانية بكثير خلافا لما اشارت اليه رسالة ١٠ ديسمبر ١٩٥١ .

كان لبلادنا ملكها وميثاق حقوقها (عهد الامان المعلن في سنة ١٨٥٧) ودستورها (١٨٦١) وحكومتها وادارتها وكانت نزعتها الى التطور متماشية مع تيارات التاريخ السياسية .

واذا لم تبلغ المنظمات المذكورة كامل ازدهارها في ذلك العهد فمرجع ذلك الى ان ظروفا غير موانية وناتجة عن قوانين التناسق الطبيعية وعن المناورات الاجنبية التقليدية في بلاد الشرق .

وكان على نظام الحماية الذي تولته جمهورية ديموقراطية وحرة ان يساعد وفقا لنصوص المعاهدات وحرصها على تطور المنظمات التونسية التي كانت قبل قيام ذلك النظام في نمو مطرد . وقد ضمنت فرنسا بقاء تلك المنظمات رسميا حتى ان ممثلها في ذلك الوقت اكد بانه «لا يرى داعيا لزوال الانظمة الادارية التونسية التي كانت ثمرة تجارب عدة قرون ولها ما يشابهها عند الشعوب ذات الحضارة المماثلة لحضارة تونس الحديثة ولتعويضها بمنظمات نشأت عن حضارة اخرى تلبية لحاجيات اخرى» .

وهل يوجد ابلغ من هذا القول في الدفاع عن السيادة التونسية وضد فرنسة المنظمات التي تتمثل فيها ؟

ولكن السيادة التونسية لم تحترم فيما بعد تحت عامل مزاولة شئون الحكم ومرور الزمن .

وقد اقر مشروع الاصلاحات جميع الاعتداءات المتتالية التي وقعت على السيادة التونسية .

التشريع

يلاحظ في الميدان التشريعي ان تأشيرة المقيم العام الحديثة بقرار صادر من جانب واحد وهو رئيس الجمهورية الفرنسية تجعل المشروع التونسي تحت ادارة ممثل فرنسا وتجرده من كل حق في التصرف وتجعل صلاحيته صورية لا غير . (وقد احتفظ بالتأشيرة المذكورة في مشروع الاصلاحات) .

التنفيذ

وفي الميدان التنفيذي لايعيد المشروع الانسجام للحكومة التونسية ويتركها محرومة من السلطات الحقيقية بل بالنقيض يقضي من بعض السلطات التي كانت لها

ولا يسند مصالح جديدة للوزراء التونسيين وعلاوة على ذلك يلاحظ ان فكرة احداث منصب مساعدين للمديرين الفرنسيين قد استبعدت وهي فكرة كان المسيو روبير شومان وافق عليها . وبالاضافة الى ذلك يمنع عن التونسيين تولي منصب نائب مدير المالية ويخصص هذا المنصب بصورة نهائية للفرنسيين .

ثم ان المشروع يبقي الوزير الاول بلا سلطة حقيقية ومباشرة على مجموع الادارات .

ومن جهة اخرى كان السكرتير العام يقوم بمهام وظيفة الى جانب الوزير الاول الذي كان محتفظا بسلطة اسمية على مصالح السكرتارية العامة فاصبح في المشروع الجديد مستقلا وله الخيار في اطلاع الوزير الاول على اعماله .

وكانت قرارات الوزراء غير نافذة ما لم تحمل تأشيرة السكرتير العام) ثم استبدلت التأشيرة بمصادقة (المقيم العام) قبل اصدارها ، وفي النظام المقترح اصبحت تلك القرارات رهن التعقيب الذي له حق القيام به لدى المحكمة الادارية ، وعهد لادارة المالية بمراقبة المصروفات التي كان يتولاها الوزير الاول وهكذا اصبحت تلك الادارة وزارة فوق الوزارات وصارت سلطة الوزراء القانونية وهمية في حالة ما اذا كانت قراراتهم لها علاقة بالمالية .

ثم ان مصلحة الامن التي ألحقت بالاقامة العامة منذ سنة ١٩٣٩ لا تدخل في اختصاصات السلطة التونسية ، وهل يمكن ان تتصور حكومة تتمتع بالاستقلال الداخلي ولا سلطة لها على البوليس ؟ (يتبع)

مراسلات «العلم»

من النافذة

اعلنت الصحافة والاذاعة ان معرضا للصور اقيم فى مدينة ستراسبورغ بمناسبة المؤتمر الاروبي لسلطة الفحم والفولاذ الذي ينعقد في تلك المدينة وهذا المعرض من الصور يقدم للزوار «المغرب الحديث» وتقول الصحافة والاذاعة ان الممثلين الذين يشاركون فى هذا المؤتمر سيتمكنون من رؤية المغرب الحديث «ولكن فى الصور لاغير» فما هو المغرب الحديث الذي يحتوي عليه هذا المعرض ؟ قد لانبتعد عن الحقيقة ان قلنا ان هذا المعرض يحتوي على مناظر تمثل ناطحات السحاب وساحة ليوطي في الدار البيضاء والمعامل التي انشئت اخيرا فى فضالة والتي تطور طغيان النفوذ الاجنبي . ويحتوي كذلك على مناظر من محكمة باشا الدار البيضاء التي بنيت على نمط ارم ذات العماد ويحتوي على حي عين الشق وسدين الويدان . والعمارات الادارية وغير ذلك من مظاهر التزويق والتمدق التي لا يستفيد منها المغاربة الا بطريق غير مباشر. اما المدن القصديرية التي تعشر بكلكلها على صدر بعض المدن المغربية وصور منظرها مأساة بشرية ومناظر الازدحام امام المستشفيات الخاصة بالمغاربة ومشاهد البؤس والطفولة المشردة التى ضاقت عنها مؤسسات التعليم ومشاهد الاسواق فى البادية التي تمثل حياة امة تعيش بدون قانون كل ذلك لم يحتو عليه المعرض وما نظنه يحتوي على شيء منه . ولماذا لا يحتوى معرض الصور على هذا المغرب الذي هذه المناظر من المغرب الحديث ؟ الا يحق للزوار ان يشاهدوا البراكة التي تحتوي على ثلاثة امتار تسكنها عائلة متركبة من خمسة اشخاص ؟ الا يحق لهم ان يعرفوا في المغرب الحديث هؤلاء الاطفال ابناء البلاد الذين يذرعون الشوارع وهم فى اسمال بالية وهم ليسوا اقلية حتى يقال انها ظاهرة شاذة . لتسمح لنا ادارة الحماية ان قلنا لها بكل صراحة ان هذه الدعاية دعاية لا تغير من الحقيقة الواقعية شيء ؟ وهذه المعارض تشهد بان سياسة الهجرة والاستيطان تنفذ فى نطاق واسع وان التجهيز والتصنيع والعمران انما هي مظاهر انشئت وكانت سد الحاجيات الجالية الاجنبية وانه لشيء حسن ان يصبح المغرب قطرا حديثا ولكن ينبغي ان تكون حداثته وعصريته متساوية مع مستوى حياة اهله ، اما ان السحاب يكون في المغرب ناطحات يسكنها افراد الجالية وبجانبها المدن القصديرية التى يسكنها عشرات الآلاف من سكان البلاد الشرعيين واما ان تكون المستوصفات الطبية مقامة لاسعاف سكان حي اوروبي مثل حي الروش نور في الدار البيضاء بينما لا يوجد مستشفى لثلاثين الفا من سكان كاريير سنطرال فهذا والله مغرب حديث بالنسبة للاقلية ومغرب اقدم من القديم بالنسبة للاكثرية . ان سرد الارقام وتعداد الصور وسلوك دعاية تصور الواقع على خلاف ماهو عليه لا تسقط حجة الذين يدهم دلائل الاتهام ، ولا يجدر بالعقلاء والساسة ان

(البقية ص ٤)

فـاس

البهاليل - ناحية صفرو

يحكم عليهم بالسجن لامتناعهم عن شهادة الزور

في كل مرة تظهر علينا سياسة الوضع الحاضر في شكل جديد لتستدل . وتعبر عن «الجو الحسن» الذي تسلكه الادارة والى قراء «العلم» شكل جديد من الاشكال

هناك في البهاليل بعض الشيوخ يريدون الحياة الكريمة لوطنهم ولم ترض هذه الحركة أحد الموظفين وشاء ان ينصب لهم فخاخ المادة لينزعهم من مناصبهم واخترع تهمة تليق بهم وأراد أن يبني لحجة على شهود من البلدة شهدون له ويعترفون بأن كل ما قاله المكلف فى حق الشيوخ هو عين الحقيقة . فاستدعى زمرة من أهل القرية وطالبهم في الشهادة ضد الشيوخ فأبوا أن يشهدوا زوراً وأمام هذا الموقف الشريف الذى وقفه المدعوون للشهادة لم يستطع المكلف أن يكتم غيظه فأمر بالقاء القبض على ثلاثة منهم بدعوى أنهم يحرضون الناس على عدم الشهادة وبعد مدة يسيرة أخبروا بأن السلطة حكمت عليهم بشهرين سجنا ثم بعثت في أثر ثلاثة آخرين وأودعوا السجن بعد ما أخبروا بالحكم عليهم ثلاثة أشهر سجنا

وهاأسماء جميع المعتقلين :

ثلاثة أشهر سجنا :

محمد جيجى - عبدالله ولد الشيخ محمد حدو .

شهران سجنا :

الحسين جيجى - الحسن بن عبو العباس بن عبو .

والكل الآن بسجن عين قادوس بفاس

أبو عزام

أبر كان

الاستدعاءات متوالية

سبق لجريدة «العلم» ان نشرت مراسلة من ابر كان حول الاستدعاءات التي تتوالى على بعض الاشخاص من لدن السلطة هنا وقد كنا نامل ان تتوقف هذه الاستدعاءات عند حد ويؤمن القائمون بها بان الترهيب والتخويف لايفيدان فى كسر شوكة المؤمنين بحقهم بيد ان السلطة تصر على تحدي وتصر على توجيه الدعوة الى الاشخاص غير المرغوب فيهم والذي يستغرب منه الجميع هو ان هذه السلطة كلما دعت شخصا الا وسألته هل هو خليفة الاستاذ الوزاني او هو خليفة الغيور السيد الحسن شاطر وانا لنتساءل مرة أخرى عن الغاية من هذه الاستدعاءات بانها تصرف شاذ وعمل لا مبرر له وهي بمثابة صب الماء فى الرمال .

(عيسى ابن هشام)

شيشاوة

السيد بوكانو يخرج من السجن

يعلم القراء مما نشرته جريدة العلم ان العامل الغيور السيد محمد بركانو السباعى كان القى عليه القبض يوم ٢٥ رمضان الفارط بمراكش من اجل افكاره الحرة ثم وجه الى شيشاوة يوم ٣٠ رمضان وفي نفس اليوم حكم عليه بثلاثة اشهر سجنا والكل يعلم ان ثلاثة اشهر هي السلاح الذي تلجأ اليه المراقبات المدنية كلما اعوزتها الحجج او حتى الشبه لسجن الابرياء ومن شيشاوة وجه السيد محمد بركانو الى دائرة امينتانوت حيث قضى المدة المحكوم عليه بها في قبيلة متوكة التي الزم مقدموها بان يقضي كل منهم معه يوما وليلة على سبيل الحراسة

وفي يوم الاربعاء ١٧ ستنبر الجاري دعا رئيس دائرة امينتانوت السيد محمد بركانو الى مكتبه فوجه اليه الكلام يمن عليه ما اسدى اليه من معروف قائلا :

ايهما خير ؟ اهكذا ؟ اي قضاء مدة السجن بالمنفى محروسا ام البالة والبؤس لى حد تعبيره فاجاب السيد بركانو ؟

اني مستعد لكليهما ولكل شيء

المراقب : لقد عاملنا معك معروفا لما لم نلزمك بالخدمة ونقصنا لك من مدة السجن ستة ايام اتعتبر وان لم تنته فسنعمل معك اللازم .

السيد بركانو : اذا كنت مازلت متبوعا باللازم فانني مستعد لتحمله حالا .

المراقب : نريد منك ان تجتنب الامور العمومية وان لاتتكلم الافيما يعنيك خاصة

بركانو : بينوا لى ماتعنون بالامور العامة والخاصة

المراقب : غاضبا اسكت لا تجبني ان كل ماستقوله لى في رأسي .

وهنا طلب الترجمان من السيد محمد بركانو ان ينصرف .

«السباعي»

دائـرة امنتـانوت

قبيلة متوكة وسياسة التفقير

تعاني قبيلة متوكة دائما وخصوصا في هذه الايام مثل ماتعانيه جميع قبائل المغرب فقد فرض على هذه القبيلة اخيرا شراء الجبل ورغم ان السنة كانت سنة جدب وجفاف وقد تحمل الكثيرون رغم انوفهم شراء افراس ليزيدوا اطعامها على اطعام عائلاتهم فضلا عن اثمانها والاعوان يطوفون على القرى لارغام الناس على مالاطاقة لهم به الامن عرف من اين تؤكل الكتف وفضل ان يعطى المكلف ثمن الفرس لينجو من اطعامها .

المتوكي

تارودانت

تصرف شاذ

إن مما يلفت النظر ويحير العقول ويترك الانسان يتعجب ويسخر فى آن واحد ، هذه السياسة المرتجلة المبنية على الاوهام والشكوك . هذه السياسة التى جعلت الانسان لايأمن على نفسه من مظنات المسؤولين ومن وشاية الشياطين الذين يرتزقون بالوشاية. إن هذه السياسة المبنية على الجور وقصر النظر هى التى اتهمت إنسانا مريضا ذهب ليتداوى بالبيضاء بعد ان لم يجد أطباء هنا فيتحمل متاعب سفر زيادة على متاعب المرض وسافر هو ورفاقه ليساعدوه في أيام التمريض وما ان خرجوا حتى طار الخبر لادارة البوليس فلم تتأخر هذه ولم تنتظر قدوم هؤلاء. بل أرسلت أعوانها وأعطت المسألة كثيرا من الاهتمام لانزجر من تسول له نفسه ذهب إلى الرباط مرة أخرى فكان من سبب هذه السياسة المهلهلة ان الادارة التى تسمى نفسها إدارة (الامن) أقلقت أمن الناس في أيام عيدهم .

وبمجرد رجوع هؤلاء إلى ديارهم أرسلت إدارة البوليس تبحث عنهم وتجد في استدعائهم ليحاسبوا على سفرهم أيام العيد وتوخذ منهم الاجوبة ، هل ذهبوا إلى الرباط ؟ وكم هم ؟ ومع من ؟ وهكذا الخ .

والآن وبعد أن أمضى هؤلاء استجواباتهم فما معنى هذا ؟ هل الرباط بلاد محرمة على زائريها ؟ وهل رؤية الملك والتمتع برؤيته تثير سخط المسئولين ؟

فافهموا يا هؤلاء الناس وكونوا عقلاء .

(الروداني)

العلم
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

اللجنة البرلمانية توافق على مقترحات مصدق

طهران ٢٢ – وافقت لجنة النفط الايرانية البرلمانية في اجتماعها الذى دام عدة ساعات هذا اليوم على صيغة المقترحات المضادة التي ستقدمها حكومة الدكتور مصدق جوابا على العرض الانجليزي الامريكي الاخير لتسوية مشكلة البترول. وسيلم هذا الجواب الى السفارتين البريطانية والامريكية في طهران اليوم او غدا وكان اعضاء اللجنة المذكورة قد اجتمعوا عدة مرات بالدكتور مصدق لاستشارته حول بعض النقط.

مصدق يتحدث مع سفير تركيا

طهران ٢٢ تحادث الدكتور مصدق لمدة ٤٠ دقيقة مع سفير تركيا في طهران

راديو بيكين يتهم الحلفاء باستخدام الغازات السامة فى القتال

طوكيو ٢٢ اذاع راديو بيكين امس ان القوات الحليفة المحاربة في كوريا استخدمت الغازات السامة عدة مرات في ميادين القتال بكوريا خلال شهري يوليوز وغشت الفارطين وقال ان القنابل المحتوية على هذه الغازات القيت خمس مرات على الواجهة الغربية واربع مرات على الواجهة الوسطى ومرة واحدة على الواجهة الشرقية

رئيس وزراء الصين يغادر موسكو

موسكو ٢٢ اخبرت سفارة الصين فى موسكو جميع السفارات التي لها ارتباط بها بان الوفد الصيني بقيادة م شواين لاي رئيس الحكومة الصينية سيغادر موسكو هذا الصباح

ظاهرة نسوية بتونس

تونس ٢٢ بمناسبة زيارة المقيم العام لزوجة جلالة الباي قامت جماعة من النساء التونسيات بمظاهرة امام قرطاجنة حيث يقيم جلالة الباي وقد حاولن الدخول الى القصر ولكن الحرس الملكي منعهن من ذلك.

وكانت المظاهرات يحملن لافتات يطالبن فيها بتحقيق المطالب القومية واطلاق سراح المعتقلين ويؤيدن جلالة الباي فى موقفه الاخير من مشروع (الاصلاحات) الفرنسي.

وقد دامت المظاهرات طيلة الصباح الى مابعد الظهر وكانت المتظاهرات طيلة الوقت ينشدن الاناشيد الوطنية وعند مرور الموكب المقيمي الذي زار زوجة جلالة الباي لازمت المتظاهرات الصمت وتوقفن عن الهتاف.

شهب نارية تمر بسماء المغرب فتثير دهشة كبيرة

شاهد سكان المغرب من طنجة الى مراكش عشية الاحد مرور شهب نارية تقدر سرعتها بستة آلاف كيلومتر في الساعة. وقد اثارت هذه الشهب دهشة الجماهير وظن كثير من الناس انها هي الاسطوانات الطائرة التي كثر عنها الحديث فى هذا العام.

وليس في الامكان معرفة مصدر هذه الشهب النارية. وفي الوقت الذي يؤكد فيه مركز الطيران بفاس بان هذه الشهب ليست سوى اثر من آثار نجم تدل الانباء الواردة من طنجة ان «الاوساط المطلعة» فى المنطقة الدولية تؤكد ان هذه الشهب هي حقا اسطوانات من الاسطوانات الطائرة التي لم تعرف حقيقتها بعد لحد الآن.

قنابل لم تنفجر

تونس ٢٢ وضعت عشية البارحة قنبلة فى الفيلا التي يسكن فيها الكولونيل اشت نائب قائد دائر سوسة وقد اشتعلت اعواد الكبريت التي وصلت بفتيلة القنبلة لكن بدون ان توصل النار الى هاته

وفى الصباح وجدت قنبلة مماثلة امام مصانع فورد بمحج ايميل لوبي ولم تنفجر القنبلة لان فتيلتها كانت مبتلة

اخبار خارجية

حقوق المواطن
خطاب للرئيس ترومان

نيويورك ٢٢ علم ان الرئيس ترومان سيلقي يوم ١١ اكتوبر القادم خطابا يتناول فيه موضوع حقوق المواطن وانه سيلقي هذا الخطاب في مدينة نيويورك وفي حي هارليم منها وهو الحي الذي يعتبر مركز الزنوج الامريكيين وتصف حاشية الرئيس هذا الخطاب بانه مهم للغاية

الاستعدادات لاجراء التجربة الاولى للقنبلة الذرية البريطانية

سيدني ٢٣ وصل امس بالطائرة الى اونسلو في غرب استراليا الدكتور بيني العالم البريطاني الذي سيشرف على تجربة القنبلة الذرية البريطانية فى جزر مونتيبلو يرافقه علماء آخرون اختصاصيون فى شؤون الصواريخ والذرة

وتقع اوسلو على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا من جزر مونتيبلو

ومن جهة اخرى فقد وصلت الى داروين احدى حاملات الطائرات الاسترالية وثلاث سفن حربية وستجرها هاته البواخر غدا الى مكان التجارب بعد ان تزود فى داروين بما تحتاج اليه

هل تلغي بريطانيا نظام توزيع الاغذية بالبطاقات؟

لندن ٢٢ روى مراسل وكالة الانباء العربية في لندن ان إشاعة راجت اليوم في بريطانيا فحواها ان الحكومة البريطانية تعكف الان على وضع مشروع لالغاء نظام توزيع الاغذية في بريطانيا بالطاقات وكان هذا النظام قد وضع اثناء الحرب العالمية الاخيرة واستمر العمل جاريا به حتى اليوم. وقيل انه فى حالة تحقيق هذا المشروع سيستغنى عن وزارة الاغذية التي انشئت فى بريطانيا فى مستهل السنة الاخيرة.

مناورات قوات الحلف الاطلسي تنتهي يوم الخميس

لندن ٢٢ ستنتهي المناورات البحرية لقوات الحلف الاطلسي يوم الخميس القادم

اما المناورات البرية التي كانت جارية فى منطقة الاحتلال البريطانية بالمانيا فقد انتهت اليوم

اسطول بريطاني يزور ايطاليا

نابلي عمارة بحرية بريطانيا مؤلفة من ٢٥ سفينة حربية بقيادة الاميرال لورد مونتباتن القائد الاعلى للاسطول البريطاني في البحر المتوسط وقد اجتمع هذا الاخير بالاميرال كارني القائد الامريكي العام لقوات الحلف الاطلسي اوربا الجنوبية

المقيم يسافر الى باريس

تونس ٢٢ غادر تونس في الساعة ٧ من صباح اليوم المقيم دوهوطكلوك قاصدا باريس بطريق الجو

حول الجواب الفرنسي

تتمة المقال الافتتاحي

يساهموا فى المؤسسات السياسية ولايمكن بالتالي ان يساهموا في المجلس النيابي ولا في الوزارة المغربية

ومن جهة اخرى يعتبر المغرب بلادا مستقلة لها شخصيتها التي لم تستطع معاهدة الحماية ان تؤثر فيها. لها ملكها الذي يتمتع بالسيادة وحده ولها رايتها ولاتزال محتفظة بمعاهداتها مع الدول الاجنبية بصفتها القانونية. وقد تأكد ذلك فى المحافل الدولية وآخرها محكمة لاهاي. ومعاهدة الحماية لاتبيح للفرنسيين الا حق الاشراف والمساعدة في الاصلاحات الادارية ولا يمكن ان تبيح لهم الحقوق السياسية التي منها المشاركة في الحكومة او المجالس الاستشارية ولم يخطر فى بال الذين وضعوا اسس الحماية واشرفوا على تنفيذها ان يطالبوا يوما ما بهذا الحق وحتى ليوطي نفسه كان يحذر من ان تعتبر الحماية نوعا من الاندماج او الاستعمار

ذلك من الناحية القانونية. اما من الناحية العملية فالفرنسيون فى الوضع الراهن يتمتعون بنفوذ ويتمتعون بحماية السلطة ويتمتعون من جهة ثالثة بحصانة ثقافية وصحية واجتماعية نتيجة للامتيازات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي حصلوا عليها منذ بدء الحماية ومن شان كل ذلك (النفوذ وحماية السلطة والحصانة الاجتماعية) ان يكسبهم قوة لايتمتع بها المغاربة وهكذا سيكون المغاربة الى جانبهم ضعافا لايقوون قوتهم فى ان يدافعوا عن مصالحهم ولا يستطيعون بالتالى ان يحتفظوا للمغاربة بحقوقهم واذا حصل - لاقدر الله - واعترف للفرنسيين بالحقوق السياسية وشاركوا في المجالس ثم في الحكومة فسينتهي الامر بالمغاربة الى الاندحار امامهم شيئا فشيئا الى ان يصبح الفرنسيون اصحاب البلاد بما سيكتسبون من حقوق تمنحها لهم الوزارة والبرلمان ويومئذ نبحث عن وجود فلا نجد له الا ظلالا باهتة لاتلبث ان تمحي وذلك مايدفع بنا الى ان نحذر الحذر كله من هذا الخطر الذي يهدد وجودنا

اذن فلا القواعد القانونية ولا الناحية العملية تسمح بان نتساهل في المحافظة على كياننا او نقبل مساهمة الفرنسيين معنا في المؤسسات السياسية التي سينتهي بها الامر في يوم ما - قريب او بعيد - الى ان تسيطر على مقاليد الحكم فى البلاد وان تصبح المظهر العام للسيادة المغربية.

ان سيادة الدولة هي عنوان وجودها فإذا ما اعتدي على هذه السيادة فمعنى ذلك ان وجود الدولة اصبح فى خطر، والاقتراح الفرنسي اليوم يراودنا على ان نتخلى عن هذه السيادة رسميا وعن اعطاء الحقوق للاجانب بعد ان اغتصبت الادارة الكثير منها، ولكن الامة المتيقظة وجلالة الملك ساهر على المحافظة على سيادتها لن يسمح بالاعتداء على هذه السيادة ولن يغتر باستعمال لفظ الاصلاح كطريق لهذا الاعتداء، ووسيلة لتهديد مستقبل المغرب وحريته ووجوده

بقية اخبار لبنان

اما البلاغ الثاني فينص على ان الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ستغلق ابوابها يوم غد بمناسبة منع التجول

هذا وقد كانت الحياة عادية اليوم فى بيروت وفى سائر المدن اللبنانية ولم يقع فيها مايكدر صفو الامن

وكانت الجبهة الاشتراكية قد وجهت في بيروت نداء بعدم اعلان الاضراب خلافا لما نادت به بعض الهيآت المطالبة بحل المجلس النيابي وقالت فيه ان الاضراب لن يجدى نفعا،

حميد فرنجية يسحب ترشيحه

بيروت - ٢٢ - سحب السيد حميد فرنجية – وزير خارجية لبنان السابق – ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية وبذلك بدا من المحقق انتخاب السيد كميل شمعون لهذا المنصب.

المفاوضات بين امريكا واسبانيا حول انشاء قواعد امريكية فى اسبانيا

واشنطن ٢٢ - صرح سفير اسبانيا في الولايات المتحدة بان المفاوضات الدائرة لانشاء قواعد مريكية في اسبانيا لن يكتب لها النجاح الا اذا قدمت الولايات المتحدة لاسبانيا اعتدة حربية على غرار ما تقدمه للاقطار الاخرى

وقد ادلى السفير الاسباني بهذا التصريح في الكلمة التى القاها اليوم فى كلية فيلانوفا بولاية ديلفيا اثناء الاحتفال بتسلمه درجة الدكتوراة الفخرية في القانون

وقيل ان المفاوضين الامريكيين اعربوا عن استعدادهم لمنح اسبانيا ما قيمته ١٢٥ مليون دولار فى شكل مساعدات عسكرية وفنية واقتصادية لمساعدتها على تنظيم الاسكان فيها وادخال النظم العسكرية الحديثة على الجيش الاسباني

وكانت المفاوضات بين امريكا واسبانيا تجري فى مدريد منذ ابريل المنصرم وهي ترمي لتمكين القوات الامريكية من استخدام قواعد جوية وبحرية في اسبانيا كجزء من نظام الدفاع الاوربي ضد روسيا

احتجاج حزب الشعب الجزائري ضد سياسة الاضطهاد

باريس ٢٢ وزعت حركة الانتصار للحريات الديموقراطية في الجزائر (حزب الشعب الجزائري) بيانا على ارباب الصحف احتجت فيه على اعتقال نحو ٥٠ شخصا من اعضاء الحركة لانهم كانوا يوزعون في مختلف المناطق الفرنسية منشورا يندد باقدام السلطات الفرنسية على نفي الزعيم الجزائري السيد الحاج احمد مصالي الى نيور في مقاطعة دوسيفر بفرنسا وعلى الاضطهاد الذي يعانيه الشعب الجزائري ومما جاء في بيان الاحتجاج هذا ان البوليس الفرنسي امر عددا من التجار باقفال متاجرهم حتى اشعار آخر

طبع من هذا العدد 17100

من العالم اجمع

عشرون راهبا فرنسيا يرجعون لى الصين

مرسيليا: وصل الى ميناء مرسيليا عشرون راهبا فرنسيا كانوا يقومون بالتبشير المسيحية في الصين ولكن الحكومة الشيوعية الصينية طردتهم من الصين بتهمة التجسس.

دوكاسبري يزور عاصمة المانيا الغربية

ستراسبورغ: غادر السنيور دوكاسبري رئيس الحكومة الايطالية ستراسبورغ قاصدا عاصمة بون باستدعاء من حكومة المانيا الغربية يرد للمستشار اديناور الزيارة التي قام بها هذا لايطاليا فى السنة الماضية.

طفل يقتل رفيقه غلطا بمسدس

كاهور بمقاطعة التارن: عثر على جثة طفل مقتول وبعد بحث رجال الدرك ألقي القبض على طفل آخر لانه هو الذي قتله بطلقة نارية من بندقية كانت فى يده.

وقد ذكر الطفل القاتل أنه لم يتعمد ذلك

تقتل بنتها فى ثورة عصبية

بريانسون: عمدت فرنسية تدعى اليناسكال وهي مدرسة بالليسي إلى قتل بنتها الصغيرة التى لاتتجاوز عمرها ستة أشهر وذلك على اثر نوبة عصبية أصيبت بها.

مهاجمة بنك بوينوس ايرس

بوينوس ايرس: هجمت عصابة مقنعة على بنك بينوس ايرس واختلست مليونا من البسيطة اي مايقارب مليون فرنك ولم يعثر لرجال العصابة بعد على اثر

تتمة اخبار مصر

وكيل النيابة يطالب الحكم بالاعدام على متمرد لى قوانين

القاهرة ٢٢ طلب المدعى العام من المحكمة العسكرية العليا التي تتولى محاكمة عدلي لملوم احد كبار الملاكين للاراضي الزراعية في المنيا (مصر العليا) اصدار حكم الاعدام عليه وكان ذلك الشخص قد اتهم بمقاومة تنفيذ قوانين الاصلاح الزراعي وباطلاق النار على رجال البوليس في مقاطعة عاصمة المنيا، وطالب المدعى العام كذلك توقيع اقصى العقوبة على بقية المتهمين من اعوانه وهم ثمانية وستعود المحكمة الى الاجتماع صباح غد للاستماع لمرافعة الدفاع

حزب الوفد ينظم نفسه

القاهرة ٢٢ اجتمع زعماء حزب الوفد من جديد قبل اشعار وزارة الداخلية بذلك بصفة رسمية وقد زار اليوم ثلاثة من اقطاب الحزب هم السادة عبد السلام فهمي جمعة والدكتور محمد صلاح الدين وابراهيم فرج اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة

الدكتور شاخت يساعد مصر فى دراسة مشروع تحديد الملكية الزراعية

القاهرة ٢٢ وصل الى العاصمة المصرية الدكتور يالمارشاخت الخبير الاقتصادي الالماني المعروف باستدعاء من الحكومة المصرية لدرس الاحوال الاقتصادية في مصر وتقديم التوصيات اللازمة بشانها والمفهوم انه سيقدم توصياته كذلك حول النواحي المالية والاقتصادية لمشروع تحديد الملكية الزراعية.

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

من العالم العربى

البعثة السورية الى هيئة الامم

دمشق: تم تعيين اعضاء الوفد السوري للدورة السابعة لهيئة الامم التي ستجتمع بنيويورك. ويترأس هذا الوفد ظافر الرفاعي وزير الخارجية ومن بين اعضائه السادة نعيم الانطاكي وفريد زين الدين واحمد الشقيري ورفيق الاعشاو كونستانتان مكرناسي.

ومن بين الاعضاء المساعدين للوفد السادة صالح الطرزي وتوفيق الجندي واديب الداودي ونجم الدين الرفاعي.

السيارات التابعة لهيئة الامم تعفى من بعض الضرائب بسوريا

دمشق: صدر قرار باعفاء السيارات التابعة لهيئة الامم من بعض الضرائب بسوريا

مقاومة المخدرات بلبنان

بيروت: تستمر السلطات الحكومية فى مقاومة المخدرات بتحطيم مزروعات الحشيش وسائر الاعشاب الضارة. وفى قرية واحدة بحوش العمارة حطمت ٤٦ الف و ٢٠٠ متر مربع من المخدرات.

هيئة التعليم العليا تجتمع بسوريا

دمشق: عقدت هيئة التعليم العليا مؤتمرها السنوي تحت رئاسة وزير التعليم العمومي وقد درست الهيئة عدة مسائل تتعلق بانشاء مدارس جديدة وتوسيع اقسام المدارس الثانوية.

سوريا تستدعي لمؤتمر البريد العالمي

دمشق: توصلت الحكومة السورية باستدعاء من هيئة البريد العالمي للحضور في المؤتمر العالمي الذي سينعقد في بوينوس ايرس فى الثاني من شهر نونبر. ويظهر ان الحكومة السورية ستطلب من مصر ان تنوب عنها في هذا المؤتمر

سفير مصر الجديد بدمشق

القاهرة: تجري مخابرات بين دمشق والقاهرة من اجل تعيين السيد عبد المنعم مصطفى فى منصب سفير عن مصر بعاصمة الامويين بدلا من السيد حسين عزيز الذي تم تعيينه في منصب آخر

حوادث واحداث

عامل يسقط من سيارة نقل فلقى حتفه

بالقرب من مناجم تيويت ناحية مراكش اراد عامل يدعى السيد عباس بن الكبير ان يركب سيارة نقل وهي تمشي ففقد توازنه وسقط الى الارض فاصيب المسكين بجروح بليغة اودت بحياته

اراد ان يصطاد طيرا فاصطاد امرأة

غير بعيد من قلعة السراغنة بناحية مراكش اراد صياد اوربي يدعى روجي روكجيرو ان يصطاد طائرا في حقل من الذرة واذا بطلقته النارية تصيب سيدة كانت وسط الحقل فى وجهها

وقد ادعى الصياد انه لم يشعر قط بوجودها وحملت السيدة بعد ذلك في حالة يرثى لها الى اقرب مستشفى

اصطدام بين سيارتين كبيرتين

فى الطريق المؤدية من مراكش الى ورزازات وقع اصطدام بين سيارة لحمل الركاب تابعة لشركة ساتام وسيارة لنقل البضائع وقد اصيب معين سائق هذه السيارة وثلاثة من ركاب السيارة الاولى بجروح متنوعة

والخسائر المادية زيادة على ذلك جسيمة

عامل يلاقيه القطار فيقتله بالبيضاء

باغت القطار القادم من الرباط بالقنطرة التي تم من زنقة بومبي بالبيضاء عاملا اسمه مولاي احمد ويقطن بدرب مولاي الشريف وقد اصيب هذا العامل بجروح بليغة مات على اثرها قبل ان يصل الى المستشفى الذي حمل اليه

اوربي من البيضاء يغرق بمسبح زناتة

ترك اوربي يدعى جان ديبوس رفاقه في مسبح زناتة بناحية فضالة ونزل الى البحر بقصد السباحة واذا بالتيار يجرفه الى عرض البحر وقد وقع انقاذه وارجاعه الى اليابسة ولكنه كان قد فقد وعيه فمات قبل وصوله الى المستشفى

من الناوذة (تتمة)

يتسلموا الاوسمة الرسمية والصور الفوتوغرافية ثم يقومون للدفاع عن نظام الحماية لى يجب عليهم ان يسألوا الشعب المغربي الذي يشكو ويكابد ويكررون الشكوى من المرض والفقر والجهل ومن الاقطاعية والعبودية والاستغلال ان حل له الشعب المغربي تكذب الصور والارقام المرعبة وكفى بها شهيدا. (ابو طارق)



العلم

جريدة يومية اخبارية

مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة

الاربعاء

3 محرم 1372

24 شتنبر 1952

العدد 1919

الادارة
زنقة ايميل ديلوبي
شارع تمارة
بالرباط

التلفون 41-60
صندوق البريد 141

الثمن 15 فرنكا

يا لسخرية الاستعمار من حقوق الانسان !!

قال المندوب الفرنسي في لجنة الاقطار غير المستقلة التابعة لهيئة الامم المتحدة بعد ان استمع لانتقادات المندوبين المصري والباكستاني عن السياسة الفرنسية في المغرب : «ان مبادىء حقوق الانسان التي تحترم وتراعي في فرنسا منذ قرنين من الزمن هي التي توحي بالسياسة الفرنسية المتبعة في الاقطار الواقعة تحت النفوذ الفرنسي»

تذكرت هذا التصريح العجيب الذي القاه رجل مسؤول في هيئة دولية محترمة وعلى جمع من مندوبي الدول يزنون الكلام قبل ان ينطقوا به لان كلامهم يعتبر تعهدا منهم باسم دولهم امام اكبر هيئة دولية ، تذكرت هذا الكلام وانا استمع للخبر الذي نقل الينا عن نقل الاستاذ المهدي بن بركة المنفى منذ اكثر من عام ونصف من تالسينت الى ايميلشيل فقد كان المفروض ان حقوق الانسان لها معاني واضحة في اذهان الناس وبالتالي هي واضحة في اذهان مندوبي الدول التي ساهمت في تحرير نص هذه الحقوق والتزمت في امضائها لهذا النص بتطبيق هذه الحقوق وعدم ارتكاب اي شيء يخل بها او ينافي نصوصها او روحها، ولكنا وجدنا المندوب الفرنسي يصرح امام ملأ من مندوبي الدول بان فرنسا تستوحي سياستها من مبادىء حقوق الانسان ، يصرح بهذا في الوقت الذي تعلن الادارة الفرنسية فيه اعتقال هذا وذاك ونفي هذا وابعاد الآخر واصدار الاحكام القاسية على الوطنيين والنقابيين ، بل التمادي في تطبيق الاوامر الادارية التي صدرت ضد الوطنيين على صور مختلفة كما حصل مع الاستاذ المجاهد المهدي بن بركة .

ونتيجة هذا التضارب بين تصريحات المندوبين الفرنسيين في الهيئات الدولية وأعمال رجال الادارة الفرنسية في المغرب والجزائر وتونس وفي كل بلد وقع تحت قبضتهم ، نتيجة هذا التضارب هو إما أن الفرنسيين لايفهمون معاني حقوق الانسان فيطبقونها على غير حقيقتها ، وإما أن العالم كله لايفهم هذه الحقوق ويتمادى في غيه بحيث يطلب من الفرنسيين أشياء لم يؤمنوا بها ولم يوافقوا عليها ولم يضعوا توقيعهم على المعاهدات التي تضمنتها . غير ان هناك افتراضا ثالثا هو أقرب إلى الحقيقة كما يخيل إلينا وهو أن المسؤولين الفرنسيين أصبحوا يستهينون بحقوق الانسان ويسخرون منها لانهم في وضع لايسمح لهم بتطبيقها والوفاء بما تعهدوا به من احترامها وهم من أجل ذلك يعلنون بلغة الواثق أنهم يحترمون حقوق الانسان ويستوحون سياستهم من روحها في الوقت الذي يرتكبون في البلاد التي وقعت تحت قبضتهم كل ما ينافي هذه الحقوق ويصيبها في الصميم . وليست هناك سخرية واستهزاء اكثر من هذا الذي يصنعه الفرنسيون المسؤولون

لقد اصبحنا نعتقد في هذا الافتراض الثالث والا فما بال الادارة الفرنسية تصر في عناد على اهدار الحريات الشخصية التي تكفلها للبشر كل الدول وحتى التي لاتتمتع بنظام ديموقراطي ؟ ما بالها تلقى القبض على كل من سولت له نفسه او احساسه بعقد في افكار وطنية او يؤمن بمبادىء تحريرية ؟ ما بالها تلقى في اتون العذاب كل من سولت له نفسه ان يحتفظ بكرامته ويربابها عن مواطن الشبهات كما حدث للذي اريد به ان يكون امين الجماعة في [مير اللفت] ؟ ما بالها تصدر الاحكام القاسية على كل من يبدى نشاطا في الميدان النقابي كما حصل للمحجوب وصالح المسكيني وخالد وعمر الجديدي والبيرش وغيرهم ؟ مابالها تسمح بجلد رجل على مرأى ومسمع من الناس لانه اتخذ من وسائل تجارته بيع الصحف الوطنية ؟ مابالها تلقي بالنساء في السجون لانهن زوجات لبعض الذين يشتغلون في الحقل الوطني كما حصل في تازة للسيدتين زوجتي بونجوم وعبد القادر ؟ مابالها تحرم على كثيرين من المغاربة الخروج من المغرب حتى لبعض اجزاء المغرب كطنجة والمنطقة الشمالية ؟ ما بالها تبيح كثيرا من مثل هذه التصرفات مما لايمكن حصره في كلمة مثل هذه . ولكنه اصبح من الوضوح بحيث تصطلي ناره الاغلبية الساحقة من المغاربة وخاصة في البادية

ان الذين يسمحون بمثل هذه التصرفات وهم في نفس الوقت يوقعون على مواثيق حقوق الانسان ويعلنون في الهيآت الدولية انهم يحترمونها لايمكن ان يكونوا الا ساخرين مستهزئين بحقوق الانسان وبالذين مازالوا يمنون انفسهم باحترام هذه الحقوق والسير في الحياة على مقتضاها

شومان لا يعارض في تسجيل القضيتين
المغربية والتونسية بهيئة الامم

باريس ٢٣ — سيهتم المجلس الوزاري الفرنسي اثناء الاجتماع الذي سيعقده نهار اليوم بدراسة المشكلة التونسية والتطورات التي آلت إليها وسيدرس بالخصوص احتمال عرض القضيتين التونسية والمغربية على الهيئة الاممية اثناء دورتها المقبلة . ومن المعلوم ان من نظر وزير الخارجية عدم التعرض في تسجيلهما خصوصا ودول امريكا اللاتينية كلها تؤيد اليوم فكرة تسجيل القضيتين على ان وزير الخارجية يرى أن من حق فرنسا عدم السماح بعد ذلك بمناقشة القضيتين بحجة عدم اختصاص الهيئة في المسالة

ومن المعلوم ان م. روبير شومان لن يتوجه الى الولايات المتحدة الا بعد الانتخابات الامريكية وسينوب عنه قبل ذلك م. موريس شومان في الدفاع عن وجهة نظر فرنسا في قضية المغرب وتونس اذا ما وقعت مناقشتهما قبل ذلك

ويظهر ان سفر المقيم الاخير الى باريس سيكون خاصا بالمسائل المالية ومسالة الميزانية ولاعلاقة له بالتطورات السياسية في تونس

وقد ورد من جهة اخرى من العاصمة التونسية ان جلالة الباي قد اقبل اعضاء وزارة السيد محمد شنيق كما اقبل بعد ذلك السيد فرحات حشاد الكاتب العام لاتحاد النقابات التونسية واعضاء الهيئة الاستشارية الاربعينية

السيد كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان الجديد
يحدد اهداف سياسة الحكومة :

* الغاء مظاهر المظمة
* تعزيز الروابط مع بقية الدول العربية
* محاربة الفساد والنعرات الطائفية

بيروت ٢٣ — عقد مجلس النواب اللبناني في الساعة الـ ١٠ من صباح اليوم جلسة استثنائية برياسة رئيسه عطوفة السيد احمد الاسعد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للشيخ بشارة الخوري الذي استقال يوم ١٨ الجاري

وقد انتخب المجلس السيد كامل شمعون — السياسي اللبناني المعروف — باغلبية ٧٤ صوتا من مجموع الاصوات البالغة ٧٦ وامتنع عضو عن التصويت حيث قدم ورقة بيضاء واعطى عضو آخر صوته لشخص آخر

وبعد اعلان النتيجة القى السيد كميل شمعون كلمة في المجلس استعرض فيها جهاد الشعب اللبناني في عام ١٩٤٣ وعام ١٩٥٢، وقال ان هذا الشعب هب ثائرا يعلن

البقية ص ٤

هل يبقى مصطفى النحاس رئيسا للوفد المصري ؟

القاهرة ٢٣ حدثت في الليلة الماضية في القاهرة ازمة سياسية منشؤها رياسة السيد مصطفى النحاس لحزب الوفد المصري بعد اعادة تنظيم هذا الحزب .

ويقول النبأ ان اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة كان اوعز للهيئة الادارية الجديدة للحزب بوجوب شطب اسم السيد مصطفى النحاس من رياسة الحزب غير ان الصحف الوفدية الصادرة اليوم - وفي مقدمتها جريدة «المصري» - نشرت كلمة بعناوين بارزة قالت فيها «لاوفد بدون النحاس» وان حزب الوفد يفضل اتخاذ قرار بحل نفسه بدلا من اقصاء النحاس عن رياسته

وتفيد الانباء ان لجنة مؤلفة من ثلاثة من زعماء الوفد برياسة السيد فهمي جمعة تحاول مقابلة قائمقام محمد رشاد مهنا احد اعضاء مجلس الوصاية المؤقت على العرش هذا اليوم للتباحث معه في الموضوع

وقد نشرت صحيفة وفدية اخرى مقالا بقلم احد الزعماء الوفديين البارزين جاء فيها ان نائب رئيس مجلس الوزراء - السيد سليمان حافظ - هو الذي يلح في وجوب اقصاء النحاس من زعامة حزب الوفد بسبب كراهيته الشخصية له منذ كان السيد النحاس قرر فصله عن عضوية الوفد لمعارضته لسياسة الحزب

البقية ص ٤

مجلس الجامعة ينعقد للمصادقة على قرارات اللجنة السياسية

القاهرة ٢٣ علمت وكالة الانباء العربية من القاهرة ان اللجنة السياسية للجامعة العربية ستعقد اجتماعها الاخير هذا المساء وانه تقرر ان يعقد مجلس الجامعة بعد ذلك اجتماعا للمصادقة على القرارات التي تتخذها اللجنة السياسية .

وجاء في نبأ آخر ان المندوبين العرب وافقوا على الاقتراح المصري الذي يدعو وزراء المالية والاقتصاد والدفاع ورؤساء أركان حرب الدول العربية الى الاجتماع في القاهرة في الشهر القادم لتنفيذ أحكام ميثاق الضمان الجماعي العربي

وجاء في برقية لرويتر من القاهرة ان جريدة «الاهرام» ذكرت في عددها الصادر اليوم ان احدى الدول العربية المشتركة في الجامعة وجهت مذكرة الى مجلس الجامعة تلفت نظره فيها الى ان اسرائيل تعد العدة للقيام بسلسلة من الاعتداءات ضد الاقطار العربية المجاورة لها — وخاصة سوريا والاردن اثناء انشغال الولايات المتحدة الامريكية بانتخابات رياسة الجمهورية في نونبر القادم واضافت «الاهرام» تقول ان الجامعة العربية قررت ابلاغ هذا الامر الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — بوصفها صاحبة التصريح الثلاثي المشترك حول استتباب الامن في الشرق الاوسط — كما قررت السعي في اقناع بعض الاقطار المنتجة للبترول وفي مقدمتها المكسيك وفنزويلا والكويت والبحرين بالكف عن تزويد اليهود بالبترول .

في المغرب وتونس
حظ الاحرار من الاستعمار :
الانتقال من معسكر الى آخر !

تونس ٢٣ روى «رويتر» من تونس ان السلطات الفرنسية نقلت ٥٣ من الزعماء الوطنيين التونسيين من معتقلاتهم داخل المملكة التونسية الى جزيرة جربة الواقعة في الساحل الجنوبي لتونس حيث ستفرض عليهم الاقامة الاجبارية

تقرير المجلس الاستشاري عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس
المجلس يرفض الاقتراحات الفرنسية

* لانها لا تحقق مطامح التونسيين
* ولانها تمس سيادة الامة التونسية

2

الوظائف العمومية

اما فيما يتعلق بالوظائف العمومية فقد حرم على التونسيين تحريما باتا ونهائيا ان يتولوا مناصب النفوذ والمسئولية، فقد خصصت هذه الوظائف للفرنسيين بعنوان (الوظائف المستثناة) وهذا التحريم يجعل تحقيق الحكم الذاتي امرا مستحيلا. وتقوم «الوظائف المستثناة» حائلا دون تنفيذ القرارات الوزارية نظرا لكثرتها ونوعها وطريقة توزيعها وقد شهدنا في عهد وزارة السيد شنيق كيف نظم الموظفون الفرنسيون عرقلة اعمال الوزراء التونسيين.

اما تخصص الوظائف التي اطلق عليها «الوظائف التقليدية» للتونسيين واقصاء هؤلاء عن وظائف المالية والميزانية والاعمال الفنية. يجعل من المستحيل اقامة دولة تونسية عصرية.

المحكمة الادارية

تعتبر المحكمة الادارية مؤسسة ضرورية للدولة الديمقراطية ولكن المحكمة المقترحة لتونس تعد اعتداء على البلاد التونسية لهذه الاسباب :

- الاغلبية فيها فرنسية
- عينت باريس قاعدة لهيئتها الاستئنافية
- خولت الحكومة الفرنسية حق تعيين اعضائها غير التونسيين

وهي شروط تجعل من تونس ولاية فرنسية

ويلاحظ بعد ذلك ان اسناد رئاسة الحكومة الادارية لفرنسي مبعثه مركب السيطرة الفرنسية الذي يقضي بان يتولى الفرنسيون حسم المشاكل التي تحدث بينهم وبين التونسيين.

التمثيل النيابي

وفي ميدان التمثيل النيابي تعتبر مشاركة الفرنسيين في المجلس المالي والمجالس البلدية اعتداء على السيادة التونسية وهي مسالة خطيرة جدا لا سيما وقد سبق للنواب الفرنسيين في تلك المجالس ان استندوا لصفتهم التمثيلية لممارسة نيابة تتعلق بالسيادة الفرنسية الصرفة.

ذكر في تقرير المشاركة المذكورة ان الفرنسيين يساهمون في ميزانية الدولة بيد ان الحقائق الجبائية تكذب هذا الزعم. فان ٨٥ في المائة من موارد الميزانية تاتي من الضرائب غير المباشرة التي يحملها المستهلكون وغالبيتهم من التونسيين و ١٥ في المائة فقط من الضرائب المباشرة يدفعها اصحاب الثروات وغالبيتهم من الفرنسيين.

واذا كان استغلال ثروة البلاد والمشاركة في الميزانية سببا للمشاركة في المنظمات السياسية فانه لا يعقل ان يحرم غير الفرنسيين من الاجانب في تلك المشاركة ووضعيتهم كوضعية الفرنسيين.

ومن جهة اخرى فان طريقة تاليف المجالس المذكورة بتعيين فريق من اعضائها وانتخاب الفريق الآخر بالاقتراع العام، تمنع السيادة التونسية من الظهور في ميدانها الحقيقي. ويلاحظ ان المجلس المالي ليس الا تمديدا للمجلس الكبير الذي لم يعد في نظر روبير شومان ذاته يتماشى مع تطور الشعب التونسي في الوقت الحاضر.

اما المجلس التشريعي فلا سلطة تفاوضية له ولا يملك حق وضع مشاريع للقوانين وليس له الا ابداء الراي في بعض الشئون المعينة ورايه لا يلزم الحكومة في شيء. ولا صلاحية له اطلاقا بالنسبة للنصوص التاسيسية المتعلقة بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وصلات هذه السلطات بعضها ببعض، كما يمنع عنه الخوض في الشئون السياسية او الدستورية وهكذا يقصر دور المجلس المذكور وهو منظمة تتمثل فيها السيادة التونسية، على مجرد ابداء بعض الاراء الفقهية في مسائل محددة.

ولم يدخل المشروع اى تعديل في الميدان التشريعي على صلاحيات الحماية المجحفة بل اقرها وعززها في كثير من الحالات.

البقية ص ٢

رسالة طنجة
على هامش رحلة سمو خليفة جلالة الملك لاسبانيا

روت مختلف وكالات الانباء خبر سفر سمو خليفة جلالة الملك في المنطقة الشمالية الامير مولاي الحسن بن المهدي للديار الاسبانية

وقد تضاربت الانباء وتعددت التكهنات حول سبب هذه الزيارة والغرض من القيام بهذه الرحلة الجديدة .

والذي كنا نعلمه حتى الساعة حسب استقصائنا ان صبغة هذه الرحلة صبغة خصوصية لا اثر للرسميات فيها . وان القصد منها قيام سمو الخليفة كعادته كل سنة بالتداوي بالمياه المعدنية فقد جرت العادة في مثل هذا الفصل من كل سنة ان يقصد سموه مدينة الحمة بالقرب من غرناطة لتناول المياه والاستحمام في حماماتها الدافئة غير انه قد استبدل هذه السنة حمة غرناطة بسسطونة بلبار وذلك سعيا وراء اشراك حرمه الاميرة للاافاطمة في الانتفاع بمياه سسطونة الصالحة لمعالجة داء الكبد .

وبالرغم من تاكدنا من كل هذا فقد حاولنا عن طريق الاستقصاء سبر غور الاشاعات الرائجة فعلمنا بتحرياتنا في الاوساط ان الرحلة رغم صبغتها الخاصة قد تسفر عن اتصالات ومحادثات بين سمو الخليفة ورجال الحكومة الاسبانية وخاصة رئيس الدولة الجنرال فرانكو وذلك حول الوضع الراهن في المنطقة الشمالية وان سمو الخليفة ينوي مفاتحة الحكومة المذكورة والجنرال فرانكو لدى مقابلته اياه في باثو دي ميراس - المقر الصيفي لرئيس الدولة الاسبانية، فيما يرى وجوب عمله والقيام به في المنطقة سيرا مع تقلبات الاوضاع وتنفيذا لما كان سموه قد وعد بتنفيذه والقيام به اثناء زيارته الاخيرة لمدريد خلال الشتاء الماضي واثناء محادثاته المتعددة مع المقيم العام الجنرال بالينيو قبل تلك الزيارة وبعدها .

البقية ص ٣

علماء دوليون يبحثون عن مصادر القوة في المناطق القاحلة

لندن ٢٣ - سيجتمع في الاسبوع القادم بلندن علماء ٩ دول لبحث الخطط الكفيلة بايجاد مصادر للقوة في المناطق القاحلة عن طريق استخدام الرياح والطاقة الشمسية . وهؤلاء العلماء هم اعضاء لجنة خاصة شكلتها منظمة التغذية وهيئة اليونسكو للتربية والثقافة والتعليم لاجراء ابحاث خاصة بالمناطق القاحلة . وهم ينتمون للاقطار التالية :

مصر والهند وامريكا واستراليا وبريطانيا وفرنسا والمكسيك وبيرو و«اسرائيل»

في الأفق الدولي

تجربة القنبلة الذرية الانجليزية في استراليا

تدل الانباء الواردة من استراليا على ان الاستعدادات مستمرة على قدم وساق من اجل تحضير كل ما يتعلق بتجربة القنبلة الذرية البريطانية . ومن المعلوم انه منذ مدة طويلة والانباء الواردة من بريطانيا تخبر بتوصل العلماء البريطانيين الى صنع قنابل ذرية ولكن هذه اول مرة تقع فيهاتجربة قنبلة من صنع بريطاني صرف توصل البريطانيون الى صنعهـا بدون اي مساعدة اجنبية

وكل من خفيت عليه دقائق الامور يمكن ان يتساءل عن السر في وقوع اختيار البريطانيين على صحراء استراليا النائية للقيام بهذه التجربة في حين ان حليفتهم الولايات المتحـدة تملك صحراء شاسعة الارجاء يمكن للعلماء البريطانيين ان يقوموا فيها بتجاربهم في كل مناسبة . ولكن الحقيقة ان بريطانيا تفضل القيام بتجربتها بعيدة عن حليفتها بل انها ذهبت الى ابعد من هـذا فلم ستدع العلماء الامريكيين لهذاالمهرجان ولم تسمح لهم بالحضور فيه وما ذلك الا لانه يوجـد تنافس وتشاحن خفي بين الحليفتين وكـل واحدة منهما تسعى في المحافظة على السر لنفسها والسعي في ظهار تفوقها على الاخرى

ويرجع تاريخ هذا التنافس وهذا التطاحن الى اليوم الذي اكتشف فيه قلم الاستخبارات الامريكي ان بعض العلماء البريطانيين من المساهمين في البحوث الذرية كانوا يقومون بدور الجاسوسية لفائدة الروس وان عدة مسائل تتعلق باسرار الذرة قدسلمت الى الشيوعيين بواسطة هؤلاء العلماء

ومنذ ذلك الحين انفرد العلماء الامريكيون بالقيام بابحاثهم الذرية وغير الذرية وقاموا غير مامرة بتجربة ما توصلوا اليه في هذا الميدان بدون ان يحيطوا حلفاءهم علما بما توصلوا إلى اكتشافه او يسمحوا لهم حتى بالحضور في التجارب التي كانوا يقومون بها

وقد كان البريطانيون بدورهم يعلنون في كل مناسبة عن توصلهم الى اكتشاف بعض الامور الهامة فيما يتعلق بالعلوم الذرية لاجل ذلك فهم يعلقون اهمية كبيرة على التجربة المقبلة التي يقومون بها في صحراء استراليا لانها هي الوسيلة الوحيدة لابد ما كانوا يعلنون عنه في هذا الباب . وقصد بريطانيا من ذلك ليس فقط في اظهار ما توصلت اليه من اكتشاف ولكن ايضا للعمل على رفع معنوية الشعب البريطاني في الداخل وسمعة بريطانيا في الخارج

ومن جملة العوامل التي تدفع بريطانيا الى القيام بهذه التجربة رغم النفقات الباهظة التي تستلزمها والتي لا قبل لها بتحملها انها تسعى في استرجاع ثقة الولايات المتحدة وتعمل على عودة علماء البلدين الى التعاون معا في الابحاث الذرية والقضاء على هذا التنافس الخفي الواقع بينهم والذي لا يستفيد منه سوى اعداء الديموقراطية . واذا كان السر في اقصاء العلماء البريطانيين هو الخوف من وجود عناصر شيوعية تعمل على تسرب الاسرار المتعلقة بهذه الاكتشافات الى الكتلة الروسية فان صنع هؤلاء العلماء للقنبلة الذرية ربما كان من شانه القضاء على تخوف الامريكيين حيث انه سيصبح للعلماء البريطانيين من المعلومات مايكفي لاعطائها للروس اذا كان من بينهم حقا من يمكن ان يلعب دور الجاسوسية ويتعاون مع الروس على حساب بلاده .

على انه لايخفى ان بريطانيا رغم توصلها الى اكتشاف الاسرار المتعلقة بصنع القنبلة الذرية ورغم تحملها للنفقات المتعلقة بصنعها وتجربتها فان ماليتها والازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها لاتسمح لها مطلقا بصنع مايكفيها من هذه القنابل وهي لذلك دائما في حاجة الى معونة الولايات المتحدة ومساعدتها في هذا الميدان . وهي تتمنى ان يكون اكتشافها شفيعا لدى حليفتها لكي تعمل من جديد على الاستعانة بالعلماء البريطانيين فترجع الفائدة على الدولتين معا وعلى الكتلة الغربية جمعاء .

وهكذا فان تجربة القنبلة الذرية البريطانية قد كشفت لنا من جديد عن جانب آخر من جوانب التنافس الخفي القائم بين البلدين والذي لايظهر فقط في هذا التطاحن الخفي الذي يتجلى انا من اونة لاخرى بين الدولتين الحليفتين سواء فيما يتعلق بالتسابق على احتلال المراكز الستراتيجية او تعيين القواد على راس الجيوش الحليفة او تسيير شؤون السياسة العالمية . وحقيقة الامر ان بريطانيا التي اصابها الهرم تتالم وتتاذى كلما شاهدت امريكا الفتية تحتل المقام الاول سواء في ميدان العلوم او العسكرية او الدبلوماسية وتسعى جهد الامكان في مظهر الدولة العظيمة القوية التي ما زالت في مقدمة القافلة وليست مدينة لحليفتها القوية بشيء .

«ابو الصديق»

باريس في سطور (١)

ألو ، ألو ، هنا باريس حيث تجتمع الاضداد والمتناقضات هنا: بابل الاجناس والالوان واللغات هنا: مواطن جنة لو ساوفيها

سليمان لسار بترجمان

هنا العلوم والآداب والفلسفات وهنا الحماقات والسخافات والترهات

هنا الجمال والاناقة والنظافة وهنا الوجوه المغبرة ، والشعور الثائرة والهيآت الغريبة التي لعلها لم تكن تقبل قبل اليوم الا في الحفلات التنكرية او مهرجانات الكرنفال . هنا الثراء الفاحش ومظاهر البذخ والرفاهية . وهنا البؤس والفقر والخصاصة هنا من كل فن طرف . هنا باريس.

نعم هنا باريس ومنها اوجه اليك ياحضرة القارىء العزيز هذا الروبورتاج . وكل أملي انه سيفوز برضاك ، وانك ستجد فيه بعض المتعة وبعض الفائدة.

على اني ابادر فاطلب اليك الا تنتظر مني وصفا لباريس المدينة، باريس قوس النصر وبرج ايفيل وحقول الاليزي فهـذا حديث ممجوج قد كرره ولا شك على سمعك باعجاب كبير كل من سبقك الى زيارة باريس اما كل ما سأتقدم به اليك الآن فانما هـو ملاحظات خاصة وتسجيل لبعض الهواجس التي تتوارد على شعوري اثناء تجوالي في شوارع هذه المدينة السحرية التي تطالعك في كل يوم بمفاجأة جديدة وينتظرك فيها في كل خطوة شيء غريب .

اذا كنت لم تزر باريس قط فان اول مفاجأة تنتظرك فيها هي «خيبة الظن» نعم «خيبة الظن» وستردد في نفسك كثيرا هـذا السؤال : هل انا حقا في باريس ؟ فاين هي اذا تلك العظمة وذلك الجو السحري الذي ملا اسماعنا بالحديث عنه الكتاب والشعراء ورددد المفتنون وسجلـه في سامفونياتهم الموسيقيون ؟ انني لا ارى الا شوارع وسخة وباعة منتشرين على جنبات الطريق وجدرانا سوداء بالية ووجوها مكفهرا واناسا عاديين يغدون ويروحون في طلب الرزق ولكن تيقن انك لن يصبح عليك صباح اليوم التالي حتى تكون قد غيرت افكارك . فباريس هي الغادة التي لاتقدم اليك نفسها ولاتتملق وذلك بالكشف عن محاسنها واسرارها بل تترك لك الفرصة كي تكتشف انت بنفسك هذه المواهب وتصنع بيديك مفتاح هـذه الاسرار ، جمال باريس في روحها ، والروح ادق والطف من ان يرى باول نظرة ، بل لعله لايرى حتى بعد النظر الطويل الا لمن كان ذكي الفؤاد قوي الملاحظة بعيد النظر.

والآن . لنخرج للتجول في شوارع باريس ، ولنعرج على متحف اللوفر وكنيسة نوتردام ولنجند أنفسنا للمشي الطويل ولنستعن بكل وسيلة للنقل .

فباريس كبيرة جدا ومتعبة ومعالمها الخليقة بالزيارة اكثر من ان تحصى ولكن ماذا ؟ هـل انا حقـا في مدينة فرنسية إنني لا أسمع اللغة الفرنسية إلا قليلا ، إني أسمع لغات كثيرة خصوصا الانجليزية . هل أنا في لندن ؟ لالا ، إنما أنت في باريس ، لكن سكان باريس لا يحفلون بمعالمها ، ولايكلفون أنفسهم مشقة الانتقال إلى متاحفها وآثارها . إن سكان باريس لا يعرفون مدينتهم ، وإن أي باريسي من عرض الطريق تسأله عن حقيقة شيء مما يحيط بك او اسمه على الاقل أو عن الطريق المؤدية إلى مكان بعينه فيجيبك متأسفا وبأدب جم بأنه ليس من سكان هذا الحي .

أما هؤلاء الذين يتطلعون «تلك بفضول إلى كل ما يحيط بها من اللوحات والتماثيل والتحف النادرة ، ويتكلمون لغات قد تتبين «نهاشيئا او لاتتبينه فإنهم سائحون من مختلف اقطار الدنيا ، وإن مما ينبغي ان تعلمه ان باريس يدخلها في كل صيف مايربو على مليوني نسمة من السياح واكثرهم إنجليز . نعم انكليز فإن هؤلاء يقصدون باريس لاللتفسح وتمضية العطلة بل يقصدونها ايضا للتحرر من التقاليد والطقوس والقيود ، ففي لندن كما يقولون كل خطوة تحتاج إلى ميزان اما في باريس فكل شيء مباح .

«يتبع»

باريس – عبد القادر الصحراوي

تقرير لجنة الاربعين عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس

«تتمة» ما نشر على الوجه الاول

الاحتفاظ بالحكم المباشر وتعزيزه

يستمر المقيم العام كما كان الحال في الماضي في مباشرة سلطات ادارية معينة (الامن العام – الحريات العامة – تعيين لجان التحكيم – تنظيم الامتحانات لاختيار الموظفين الخ ...) ويبقى المراقبون المدنيون يتمتعون بسلطات عديدة يشمل نطاقها شيئا فشيئا وفي احتفاظه بهذه السلطات صورة من الحكم المباشر في النطاق المحلي للدوائر وهؤلاء المراقبون المدنيون الذين يزداد عددهم يشرفون فعلا على المصالح الادارية في دوائرهم فهم يسيطرون على البوليس وعلى الحريات العامة وهم يتبعون الاقامة العامة وكل واحد منهم «قيصر» ناحية تتمثل فيه السيطرة الفرنسية على ادارة البلاد .

ثم ان المصالح الوزارية التي يشرف عليها المديرون الفرنسيون في الوقت الحاضر والوظائف الرئيسية المخصصة للفرنسيين «والوظائف المستثناة» تقوم دليلا على الحكم المباشر وقد عزز هذا الحكم في مشروع الاصلاحات بجعل قسم كبير من الادارة التونسية تحت سيطرة فرنسا مباشرة وهو يشمل مصالح الامن العام والمالية والعدلية والشؤون الخارجية والدفاع الوطني .

السكرتارية العامة

كانت السكرتارية العامة تابعة للوزير الاول فجعل المشروع منها ادارة حقيقية مستقلة بذاتها وعهد الى السكرتير العام بمباشرة اختصاصات معينة واسعة النطاق كانت تابعة لسلطات الوزير الاول التي تشمل اقسام الادارة المركزية ومن بين تلك الاختصاصات مراقبة المصالح الادارية والوظائف العمومية واعداد البرنامج الاقتصادي والاجتماعي وبالغاء الصلة بين السكرتير العام والوزير الاول اصبح السكرتير العام هو الرئيس الحقيقي يباشر سلطات معينة واسعة بينما حصر الوزير الاول في النطاق التقليدي والتشريفاتي ، ومما يزيد في خطورة هذه الوضعية تكليف السكرتير العام باعداد البرنامج الاجتماعي الذي يخوله سلطة جديدة تمتد الى المؤسسات العامة والصحة والشؤون الاجتماعية .

ثم ان تخصيص الوظائف الرئيسية (المالية والاشغال العمومية والمعارف العمومية والبريد والتلغراف والتليفون) وكذلك وظائف السلطة التنفيذية (وهي الوظائف المستثناة) للفرنسيين وحدهم تجعل الاتجاه الى فرنسة الادارة التونسية حقيقة تقرها النصوص التأسيسية على انه يلاحظ ان ممارسة الحكم المباشر وفرنسة الادارة مبعثهما سياسة التعمير بواسطة الموظف الفرنسي اكثر من العناية بتحسين سير الادارة التونسية . وقد حاولت الجالية الفرنسية نتيجة للتوسع في السيادة المذكورة ان تركزها على قاعدة شرعية فابتدعت فكرة السيادة المشتركة .

وهذه الفكرة العجيبة في كنهها لايمكن تصورها عقلا وقانونا . والواقع ان السيادة المشتركة التي ابتدعت لخدمة غرض خاص قد انعكست في رسالة الحكومة الفرنسية بتاريخ ١٥ ديسمبر وهي الرسالة التي وضعت على اساسها مشروعات الاصلاحات خلافا لما وقع تكبيده من اعلى منصة للبرلمان الفرنسي من ان فرنسا ليست في تونس صاحبة سيادة او مشاركة في السيادة .

الخلط بين السلطات

نجد في مشروع الاصلاحات نفس الخلط في السلطات الذي كانت تمتاز به منظمات الحماية من قبل.

فالمقيم العام يتولى منصب وزير خارجية جلالة الباي وله سلطة على التشريع بواسطة التأشيرة (التي لاتكون المراسيم نافذة بدونها) وان كان هذا الاجراء غير مسلم به كما ان له سلطة على الاداة التنفيذية بما له من حق التعقيب لدى المحكمة الادارية وعلاوة على ذلك يمارس سلطات تشريعية بواسطة القرارات وسلطات تنفيذية باشرافه على مصالح الامن العام والوظائف العمومية ويتدخل في شؤون التمثيل النيابي فيما يتعلق بتاليف المجالس وسيرها ونظامها اذ ان جميع المراسيم المتعلقة بهذه الشؤون لا تكون نافذة الا اذا وقعها بامضائه

وقد كان من الطبيعي ان يترك للوزير الاول وهو الرئيس الاعلى للادارة العامة بالمملكة التونسية حق الاشراف على مصاحة وقابة المصروفات غير ان مشروع الاصلاحات اخرج هذه المصلحة المهمة من نطاق اختصاصات السلطة التونسية وكلف بها مدير المال الذي يشترط فيه المشروع ان يكون فرنسيا .

ويترتب على ذلك ان ادارة واحدة تقوم بالمصروفات وتجري الرقابة عليها في نفس الوقت وياله من خلط فظيع في السلطات .

نظام اللامسؤولية

ان تونس من البلدان القليلة التي رفعت فيها اللامسؤولية الى درجة نظام فالحكومة ليست مسؤولة امام اي مجلس لاعن سياستها ولا عن تصرفاتها . وقد حدد دور المجلس بجعلها استشارية فقط فاصبحت بذلك مؤسسات اضافية تابعة لسلطة مطلقة بدلا من ان تكون انظمة ذات سيادة تتمتع بحق مراقبة تصرفات الحكومة وينشأ عن ذلك فقدان المسؤولية العامة والاختلال والاسراف واتلاف اموال الدولة كما حدث في الحرب عند قيام نظام الاقتصاد المسير وفيما بعد الحرب بالنسبة لشؤون الانشاء والتعمير والاعمال الكبرى وغيرها

(يتبع)

امريكا والتنافس الانجليزى اليابانى

نشرت صحيفة «اوبسيرفاتور» كلمة حول امريكا والتنافس القائم بين انجلترا واليابان جاء فيها :

ان الانجليزي المتوسط يفضل ان يعتبر اليابان كجزيرة صغيرة مقلقة يحتذون فيها نماذج المنتجات الانجليزية ويبيعونها باثمان مزرية كما يسمحون لانفسهم تمثيل دور الدولة ذات السيادة عندما يعمدون جنود بريطانيين فيزجون بهم في السجن على اثر سرقات يقترفونها في حالة السكر غير ان التنافس الانجليزي الياباني هو شيء آخر غير ذلك فهو صراع عنيف من اجل السيادة الاقتصادية في جنوب آسيا .

فازاء النجاح الذي احرزه اليابانيون في العام الماضي وضع الانجليز ضرائب جمركية لحماية منتجاتهم في الملايو وغيرها من البلاد التي لهم فيها نفوذ والواقع ان الاقتصاد الياباني يلاقي منذ شهر مارس صعوبات هائلة .

فخلال السنوات لما بعد الحرب تجاهل الانجليز اليابان غير انهم ما وسعهم الا ان يدركوا بسرعة تطوره الاقتصادي فقد تمكنت هـذه البلاد بفضل الاعانة الامريكية ان تضاعف في سنة ١٩٥٠ صادراتها من المنسوجات بما يعادل ٥٠ في المائة فزودت بذلك الاسواق العالمية بـ ١٨ في المائة من بضائعها القطنية ومنذ عام ١٩٤٥ وبريطانيا العظمى تخشى ان تنقطع العلائق الصينية اليابانية على اثر الحرب الباردة فلهـذا حاول م. موريسون وزير خارجية بريطانيا اذ ذاك ان يحصل من م. فوستر دوليس على الاذن لليابان ان يقرر وحده في شأن علائقه مع اليابان وقد اذن م. فوستر دوليس بذلك الا انه لاحظ على الوزير الياباني الاول ان من مصلحته ان يكون في جانب فورموزا اذا اراد ان يعضده اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وندد الانجليز في الخفاء بهذه الخيانة التي تجلت على اثر في شكل نكبة مالية فقد اصدر اليابان عام ١٩٥١ مليار ياردة مربعة من القطن وذلك الى الاسواق التقليدية التي كانت تحتكرها بريطانيا في افريقيا وآسيا الجنوبية واندونيسيا والباكستان والملايو والسيام واستراليا والمستعمرات البريطانية

واشترت بريطانيا العظمى نفسها كميات كبرى من القطن لاتمام صناعتها في معاملها ولهذا بذل الانجليز قصارى جهودهم لاعاقة الصادرات اليابانية نحو قطار الكتلة الاسترلينية ولهذا ايضا تلاقي الصناعة اليابانية مصاعب جلى .

واليابانيون يتمتعون بسمعة اجادة التجارة وتسليم بضائع جيدة نسبيا بسرعة وبشروط نزيهة ولا يمكن ان نقول مثل هذا في المصانع البريطانية لا سيما منذ الحرب فكيف يصل اليابانيون الى هـذه النتائج ؟ ان مراسل جريدة «ايكونوميست» الانجليزية في داهي الجديدة شرح ذلك ذلك فقال : «ان المصانع اليابانية تكتفي بانتاج آلات بدوية ولكن متينة باثمان رخيصة (اي نفس الآلات التي يحقق ارباب الصناعة الغربية الاموال الطائلة اوضع تصميمها) فالمعمل الياباني لا يوجد فيه عملا مختبر للابحاث ولا ميزانية للاعلانات فالعمال يشتغلون كثيرا باجور منخفضة» .

وتوسع التجارة اليابانية في جنوب آسيا يوافق رغبات الامريكيين الذين يفضلون ان يظفر اليابان بالمجال الحيوي في هذا الميدان بدلا من ان يستأنف علائقه الاقتصادية مع الصين فامريكا التي تقتصر على اصدار بعض الآلات المختصة الى الهند لا تضيق من المزاحمة اليابانية وليس الامر كذلك بالنسبة لبريطانيا العظمى التي تجد نفسها في مزاحمة مباشرة مع اليابان . فلهذا يسعى الانجليز بما في وسعهم للاتفاق مع اليابان بادراجه ما امكن في مشروع كولمبو .

تلك ايعازات غامضة يصعب تطبيقها فجنوب شرق اسيا صامد في وجه تسرب اليابان الاقتصادي حيث لايصطدم اليابان بالمصالح الاقتصادية الانجليزية والهولاندية فحسب بل بمصالح الحكومات الجديدة في اندونيسيا وبرمانيا والفلبين لهذا فان مشكلة العلائق البريطانية اليابانية ليست على وشك الحل .

العرب يخترعون كتابة للعميان ويكتشفون مرض النوم

ذكر العلامة احمد زكي باشا في مقال قديم نشرته له جريدة الاهرام ان العرب سبقوا الافرنج الى اختراع كتابة للعميان كما سبقوهم الى معرفة مرض النوم وسموه النوام بضم النون وفتح الواو وشرحوا اعراضه قبل ان تستفيق اوربا من نومها .

لفرنسا ٣٥٫٥٨٠ طبيبا وتشتكي من قلة الاطباء

ورد في احصائيات رسمية ان فرنسا كان لها في فاتح يناير ١٩٥١ ٣٥٫٥٨٠ طبيبا بحيث زاد عدد الاطباء بعشرة آلاف منذ ١٩٣٥ اما في الكليات فان عدد الطلبة الذين يدرسون الطب بلغ ١٩٫٣٩٣ عام ١٩٥٠ في مقابل ١٩٫٠٧٨ عام ١٩٤٧

والمقرر ان يكون لفرنسا عام ١٩٥٨ نحو ٤٥٫٠٠٠ طبيب وهذا هو الرقم المناسب لما تتطلبه منظمة الصحة العالمية اي طبيب واحد لكل ١٫٥٠٠ نسمة

من [illegible] المراجع

مليون جريمة في السنة في الولايات المتحدة

واشنطن - يقدر مركز الشرطة الامريكية ان عدد الجرائم ارتكبت وسترتكب في الولايات المتحدة خلال هذه السنة يبلغ المليونين

وفي الستة اشهر الاولى لهذه السنة فقط بلغ عدد الجرائم من الاعتداء والقتل الى مختلف انواع السرقة مليونا و٢٢ الفا اي بزيادة قدرها ستة في المائة بالنسبة لنفس المدة من السنة الماضية .

القاء القبض على بائع للمخدرات بتونس

تونس - القت الشرطة بتونس القبض على عثمان حسين علي واصله من جيبوتي بالحبشة بتهمة بيع وترويج المخدرات .

وستعرض قضيته على المحاكم المختصة .

طائرة نفاثة فرنسية تسقط بتونس

تونس - اصطدمت طائرة نفاثة سريعة من نوع «فامبير» بجبل بالقرب من سوق الخميس تونس فتحطمت واشتعلت فيها النار .

مسابقة من نوع غريب

نيويورك - ستجري مسابقة لاختيار اجمل فتاة من بين الفتيات العميات وريع الحفلة يخصص لمساعدة العمى على تمام الكتابة والقراءة .

قوات الفيت منه توالي هجماتها على المراكز الفرنسية

تونس : توصلت قوات الفيت منه الى تحطيم المركز العسكري الفرنسي بلي فان آن على بعد ١٣ كيلومترا من سايغون وتقدر الخسائر ب ١٤ من القتلى و ٧ من الجرحى وقد استولى المهاجمون على جميع انواع الاسلحة التي كانت توجد بالمركز المذكور .

مراسلات «العلم»

من النافذة

رفعت فرنسا دعواها بالحكومة الاميركية الى محكمة العدل الدولية دون مشورة الحكومة المغربية هذا امر يعلمه الجميع، وتقاضت فرنسا مع امريكا وصدر حكم محكمة العدل في صورته التي يعرفها القراء وآنئذ انعقد اجتماع حضره رجال المخزن والمديرين والكاتب العام لحكومة الحماية و «اخبر» رجال المخزن - كما قالت الصحافة - بما جرى وما جد في القضية. ثم اخذت الاقامة العامة تبحث الحالة المتولدة عن قرار محكمة لاهاي ووقعت اجتماعات فيما بين المديرين الفرنسيين. ثم اعلن عن قرب انعقاد مؤتمر اقتصادي سموه المؤتمر «الفرنسي المغربي» - بوزارة الخارجية الفرنسية وجاء موعد المؤتمر «الفرنسي المغربي» فسافر للحضور فيه المديرون الفرنسيون الذين يهمهم الامر واستمر المؤتمر منعقدا مدة ايام. وعجب الناس من امر هذا المؤتمر الذي يسمى بالمؤتمر الفرنسي المغربي في حين انه لم يكن هناك مغربي، وكان الاولى ان يسمى بالمؤتمر الفرنسي - الفرنسي لكون الاسماء دالة على ما ينبغي ان تدل عليه، ثم قرأنا في الصحف ان المسيو دبري رئيس الغرفة المختلطة بالجديدة قد عاد من فرنسا بعد ما حضر جلسات المؤتمر «الفرنسي المغربي» ورجعت البعثة الرسمية التي شاركت في هذا المؤتمر «الفرنسي المغربي» الى المغرب، ولم نسمع انها استشارت رجال المخزن ولم نسمع ان الحكومة المغربية احيطت علما بتفاصيل المؤتمر «الفرنسي المغربي» ورجع بعض اعضاء البعثة مرة اخرى الى باريس لمواصلة ابحاثهم في هذه القضية وقد كان المسيو دبري رئيس الغرفة المختلطة بالجديدة قد حضر هذا المؤتمر الفرنسي المغربي، فمما لا شك فيه ان المسيو كوتوبي والمسيو مزيلي وغيرهم قد استشيروا في الوضع الراهن واعتبرت اصواتهم. وهكذا فان قضية النزاع الامريكي الفرنسي حول التجارة بالمغرب اثيرت دون مشورة المغرب الذي يهمه الامر ثم اصرت الاقامة على تجاهلها ولم تخاطب الحكومة المغربية الا مرة واحدة وذلك حينما اخبرتها بقرار محكمة لاهاي، بل حتى الغرف التجارية «المغربية» التي «انتخبت» في ظروف معروفة، تطبع على الغياب، تاركة العلم لرجالها ولكنها عرفت المهمة التي انتخبت للقيام بها، وهي مهمة الصمت لان الصمت حكمة والفم المسدود لا تدخله ذبابة، فلماذا تحسب على المغرب اجتماعات ومؤتمرات تجري دون علمه؟ وحرام عليكم ان تدخلوا المغرب في اشياء يجهل تفاصيلها، فلا الحكومة المغربية ولا الغرف التجارية «المغربية» «تفيم» في هذه القضية فامرها محصور بين المديرين والمعمرين ووزارة الخارجية الفرنسية، والمغاربة وعلى رأسهم الحكومة المغربية يسمعون وينظرون لانهم ما يزالون في حاجة الى اصلاح من تحت الفوق، وعند ما يبدا الاصلاح من تحت وينتهي الى فوق، يكونون اهلا للاستشارة «وتسن يا جن حتى يطيب اللحم»

ابو طارق

موسم بوعنفير

بأولاد ابي السباع

لعل «موضة» احياء بدعة المواسم المندثرة قد عمت ونشطت في هذه الايام فكم من موسم قد تلاشى ذكره فصمم المسؤولون على احيائه ولكن في صورة يغمرها النهب والاستغلال والفساد فهذا موسم يقام باولاد امطاع يستغل فيه الناس وتنهب اكباشهم لا لشيء سوى ان الالف اراد ان يتفرج على فلم من افرسان تجري امامه وكانها قد مسخت قرودا لكثرة ما يلعب بها ويلاعبها من اوامره ونواهيه تارة بالسب واخرى بالنهر والزجر وهذا موسم آخر يقام باولاد ابي السباع في الايام الاخيرة يقال له «موسم بوعنفير» وقدمت فيه هو الاخر صور مخزية كما هو العادة في اقامة مواسم هذه الايام بل هذا الموسم قد امتاز على غيره بشيء جديد وهو اذاعة خطبة تنتقص من ماضي المغرب القريب وتطعن في كرامته وهذه الخطبة قد استدعى لها عدة موظفين مغاربة وقام بها احد المشعوذين معروف هناك يدعي العلم والصلاح ولكنه مع ذلك لا يتورع في ان يخادع المؤمنين ويخون الله ورسوله ويذيع خطبة ذكر فيها اشياء ووقف فيها مواقف حرجت الحاضرين واخجلتهم من انفسهم فلقد شاد باعمال الحماية وذكر ان سعادة المغرب ورفاهيته لم تكن في يوم من الايام كما هي اليوم وان المغاربة قبل الحماية كان يذبح بعضهم بعضا وياكل بعضهم بعضا وان الامن والسلام لم يحققهما احد سوى رجال الحماية الاوفياء. هذا وقد بلغني ان الناس هناك قد تفرقوا ساخطين على هذا «الشيخ» مستنكرين موقفه هذا ونحن لم نستغرب الشيء كاستغرابنا لهذا التزوير الذي الحق الموسم، وهذا الاستغلال الشنيع للتبشير بالدعاية لنظام الحماية.

واذا امكن ان نقول شيئا هنا للذين ينظمون هذه الدعاية فنحن نذكرهم بأن الدعاية بالقول الكاذب لا تجدي بل لا تجدي ولو باتت أبواق دعاية الحماية وظلت تصيح وتقول: بأن المغاربة يرفلون في ظلال نعيم وعدالة لم يتقدم لهما نظير، وذلك لسبب بسيط وهو ان الواقع الذي يحيون فيه خلاف ذلك، انه واقع يمثل مأساة شعب بأكمله

«ابن القصور»

آزرو

اعتقال جديد بكروشن

في زمن غشت المنصرم اعتقلت سلطة كروشن ابني السيد الحسن الضنوسي الذي سبق لنفس السلطة ان أبعدته من كروشن إلى تضبوست وهكذا سيق الولدان بعد أبيهما واعتقلا بتهمة أنهما لم يتبعا اباهما حينما ابعدته تلك السلطة وقد صرح لهما القبطان الكاتب بمراقبة كروشن بأنهما يستحقان السجن على مخالفتهما ونحن نستغرب كيف تتصور السلطة ان يشمل إبعاد الاب إبعاد الابناء بصورة أتوماتيكية ولا يزال سيدي احمد بن الحسن واخوه سيدي محمد مسجونين حتى كتابة هذا السطور.

«المكلادي»

فاس

اعتقال وطني في غفساي

ألقي القبض اخيرا على الوطني السيد علي بن الحاج وقد اختلفت الروايات في التهمة التي نسبت إليه ومهما تكن هذه التهمة فهي تهمة واهية بدون شك اذ من المعروف ان السيد علي بن الحاج رجل وطني عرف وطنيته وحرص على حب بلاده وقد سبق ان القي القبض على السيد علي وقضى في السجن ثلاثة شهر بسبب وطنيته ايضا ولم يمر على الافراج عنه الا ثلاثة اشهر حتى عادت الادارة فألقت عليه القبض. ولا يزال السيد ابن الحاج حتى كتابة هذه السطور في السجن دون ان يحكم أو تثبت التهمة ضده وهكذا نجد في كل يوم نبأ جديدا عن المعتقلين المضطهدين لمجرد افكارهم الوطنية ومبادئهم ولكنها سياسة الحماية. وهل ننتظر منها غير هذا..؟.

ابو عزم

الدار البيضاء اعلان
مكتب عبد الحميد
رقم ٣٢ زنقة مولاي ادريس بحومة البلدية بالبيضاء: تجدون لديه اماكن فارغة للسكنى على اختلاف انواعها مع جميع المعاملات من كراء وشراء وبيع الاراضي والدور والعمارات.

أولاد حريز

الحرية في المغرب!

قيم اخيرا عرس من الاعراس التي تقام عادة هنا وكان من جملة المدعوين اليه السيد محمد بوكطاية بن عبد الله وفي يوم الخميس ٢٠ حجة اعتقلت السلطة الشخص المذكور بتهمة انه «تكلم في السياسة» في حفلة العرس وقد سلم الى ادارة مراقبة الشاوية الشمالية وظل محجوزا حتى يوم ٢٥ حيث حكم عليه بثلاثة شهور سجنا وسيق الى سجن غبيلة فيالها من حرية؟

رحلة سمو الخليفة لاسبانيا

تتمة ما نشر على الوجه الاول

والمعتقد ان سمو الخليفة اول من يشعر بان الحالة في المنطقة تتطلب تبدلا محسوسا وتغييرا جوهريا في الاوضاع وان سموه اول من يشعر بضرورة هذا التبديل وحجتنا في هذا الاعتقاد ما جاء في خطاب سموه ردا على خطاب تهنئة المقيم العام بمناسبة عيد الاضحى الاخير من سطور قايلة تثبت ان سمو الخليفة يرى ان تبديل الوضع والدخول في عهد جديد يتطلب تهيىء الجو الصالح الذي يمكن ان يساعد على الاصلاح المترقب والتطور المنشود الذي تسعى له هذه المنطقة

والى ذكر خطاب المقيم العام نستطيع القول بان ما جاء فيه من ارقام واحصاءات تثبت جلاء ان المنطقة الخليفية لاتزال دون ما كان منتظرا ان تكون بعد هذه الفترة الطويلة وان الحالة بها لاتزال تتطلب علاجا حاسما

فاصلاح جهاز الحكم المخزني واصدار التشريعات والتقنينات المتعلقة به لا يزال تحت الدرس

وفتح ابواب السلك الاداري في وجه المغاربة لا يزال مقيدا بشروط

وحرية العمل السياسي لاتزال مقتصرة على المدن دون القبائل

وحرية الراي والتعبير لاتزال مقيدة بقيود محلية خاصة لا تتمشى مع المبادىء العامة لتلك الحرية

لعل كل هذا واكثر منه مما يتعلق بصميم الحياة السياسية وغير السياسية في المنطقة من صحة وتعليم واقتصاد سيكون ضمن قائمة نقط موضوع الحديث المترقب اجراؤه بين سمو الخليفة والجنرال فرانكو

والمؤمل ان يعود سموه من هذه الرحلة وبيده نتائج عملية تعود بالنفع على المنطقة وتتغير معها السياسة المتبعة لحد الآن هناك

واننا دون ان نذهب بعيدا في تفاؤلنا نرى ان كل الظروف تنصح بعمل شيء ايجابي يعيد الى سكان المنطقة حقوقهم المشروعة ويمكنهم من تسيير شؤونهم بانفسهم وبذلك تدخل العلاقات المغربية الاسبانية في طور جديد فيه مصلحة للجميع

«مراسلكم»

المذاكرة

خروج وطني من السجن

خرج اخيرا من السجن الاستاذ السيد محمد بن الحسن السوسي بعد ان قضى فيه ثلاثة اشهر قضاها كلها في أشغال شاقة ومحن لا توصف وليس من ذنب لهذا الفقيه المحترم الا انه يحمل افكارا وطنية ومحبة خالصة لوطنه العزيز فنهنيء الاستاذ بخروجه من السجن وفي سبيل الله ما لقي

المذكوري

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820



حيوان غريب يتربى بكثرة فى الهند ومن اختصاصه محاربة الافاعي كما يتجلى ذلك فى هذه الصورة

بقيـة اخبـار مصر

الحكومة والجيش لايتدخلان فى الشؤون الحزبية

القاهرة ٢٣ عقد الاستاذ فتحي رضوان وزير الدعاية مؤتمرا صحفيا فى مكتبه صباح اليوم افضي فيه ببيان قال فيه ان اللواء محمد نجيب كلفه بالافضاء به بشأن مانشر عن السيد مصطفى النحاس والرغبة في تنحيته عن رياسة حزب الوفد . وقد جاء في بيان الاستاذ فتحي رضوان قوله : ان الحكومة لن تخرج عن النهج القومي الذي اختارته لنفسها فنحن لانضمر لحزب ولا لجماعة ولا لفرد حقدا ولا كراهية وانما نتزل عند القوانين التي اصدرتها هذه الحكومة ؛ ولكي تؤدي هذه القوانين الدور الذي يجب عليها ان تؤديه وتحقق الغاية التي يجب ان تحققها وجب ان تنفذ بدون تحيز او محاباة ودون نظر لكبر المقام او السن او اي اعتبار شخصي آخر . ومضى الاستاذ فتحي رضوان يقول : ان اللواء محمد نجيب ابلغ ممثلي حزب الوفد قبل ان يتولى رياسة الوزارة ان الجيش لاينوي التدخل في شئون الاحزاب وان الامر متروك لها لتطهير صفوفها ممن اضاعوا معني الحزبية لديها ثم عاد فابلغ امس ثلاثة من ممثلي حزب الوفد انه اذا كان للقانون من اعتراض على احد فسينفذ القانون

الدكتور شاخت يصرح اني متفائل بالتطور الاقتصادي في مصر

القاهرة ٢٣ ـ اجتمع امس الدكتور شاخت الالماني بالسيد عبد الجليل العمري وزير المالية المصرية ، وادلى بعد ذلك بتصريح لرجال الصحف اكد فيه انه قدم الى مصر باستدعاء من حكومتها قائلا انه متفائل فيما يتعلق بالتطور الاقتصادي في مصر . ومضى يقول ان حكومة اللواء محمد نجيب قد احسنت صنعا عندما اتخذت التدابير الصارمة التي كان من الضروري اتخاذها وانها قد برهنت بذلك عن واقعيتها فينبغي لها الآن ان تواصل السير على الطريق الذي رسمته لنفسها وان تضع برنامجها موضع التنفيذ

وتعرض الخبير الاقتصادي الالماني بعد ذلك للشؤون الدلية التي تهم مصر فقال انه يرى ان من مصلحة جميع الدول الدول الغربية ان تساعد على تحقيق التطور الاقتصادي في مصر . واضاف يقول ان من الواضح ان التعامل مع الاقطار التي هي في حالة سليمة يدر الارباح المنشودة وان الوسيلة الوحيدة لجعل امة من الامم مزدهرة هي في انتهاج سياسة معقولة

هذا ومن المتوقع ان يتحادث الدكتور شاخت هذا اليوم مع اللواء نجيب

نجيب يقابل الدكتور شاخت

القاهرة ٢٣ اقبل اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية في مكتبه قبل ظهر اليوم الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية وكان بصحبته الدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني .

وكان الدكتور العمري قد اجتمع قبل ذلك في مكتبه بالدكتور شاخت بحضور الدكتور امين فكري محافظ البنك الاهلي المصري والدكتور توفيق يونس وكيل وزارة الدلية وحضر الاجتماع كذلك المدير العام للشؤون المالية والاقتصادية

سفير المملكة السعودية في مصر

القاهرة ٢٣ قدم اليوم الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل اوراق اعتماده الى مجلس الوصاية الموقت على العرش بوصفه سفيراً للمملكة العربية السعودية فى مصر .

سفير المانيا فى مصر

بون ٢٣ علم ان حكومة المانيا الغربية ستعين لها سفيرا فى مصر وان اوراق هذا السفير ستكون معنونة باسم ملك مصر والسودان

مراسيم وزارية جديدة

القاهرة ـ ٢٣ ـ اخرت الوزارة المصرية فى جلستها امس عدة مراسيم قوانين يتعلق بعضها بتعيين مساحات الاراضي التي ستزرع قمحا وقطنا كما وقفت على مرسوم من السيد اسماعيل القباني وزير المعارف يقضى بمنع طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس من الانخراط في الاحزاب والهيآت السياسية ومن المشاركة في الاضراب والمظاهرات وسيعاقب من يخالف هذا القانون من الطلاب بدفع غرامة لا تقل عن ٢٠ جنيها ولا تزيد على ٥٠

نجيب تحادث السفير البريطاني عن مشكلة السودان

القاهرة ٢٣ ورد ان السير رالف ستيفنسن سفير بريطانيا في مصر سيجتمع غدا باللواء محمد نجيب لمحادثته في امور تتعلق بمسالة السودان ومن جملتها الاقتراح القاضي بتشكيل لجنة ثلاثية تمثل مصر وبريطانيا ودولة محايدة للاشراف على الانتخابات في السودان

هل تؤمم قنال السويس؟

القاهرة ـ ٢٣ سال احد الصحافيين الاستاذ فتحي رضوان وزير الدعاية هل تفكر الحكومة المصرية الحاضرة فى تاميم شركة قناة السويس املا فاجابه الوزير قائلا ان مسالة تاميم القنال غير مدونه في برنامج المداولات المقبلة للمجلس الوزاري وان الحكومة لم تدرس اى شيء من هذا القبيل

اتفاق تجاري بين روسيا وفنلندا والصين

موسكو ٢٣ـ وقع في موسكو اتفاق تجاري ثلاثي بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا والصين وتعلق الاوساط الفنلندية في موسكو اهمية قصوى على توقيع هذا الاتفاق وعلى سفر م. بول كوميكين وزير التجارة الخارجية الروسية الى هلسنكي عاصمة فلندا اذ سافر امس اليها.

الحكومة السورية تنوي ايواء اللاجئين في الدور التي فر ملاكوها اليهود

دمشق ٢٢ ـ جاء فى رسالة وكالة الانباء العربية من دمشق ان السلطات السورية انذرت السوريين الذين يسكنون في دور يملكها اليهود بان عليهم ان يخلوها لان في نيتها ان تستولى على املاك اليهود الذين فروا من سوريا الى « اسرائيل » لاستخدامها فى ايواء اللاجئين

جلالة ملك العراق يزور انجلترا

لندن ٢٣ حضر جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق الذي وصل اليوم الى لندن تلبية لاستدعاء من الحكومة البريطانية مأدبة غداء رسمية أقامتها الحكومة البريطانية على شرف جلالته .

وتكلم في المأدبة لورد سالسبوري وزير العلاقات مع الكومنويلث ـ بوصفه هو المكلف بتصريف شؤون الحكم فى بريطانيا اثناء تغيب رئيس الوزراء مستر تشرتشل في الخارج ـ فرحب بالعاهل العراقي وبالامير عبد الاله الوصي على العرش . وكان من بين الذين حضروا المأدبة السفير الامريكى في لندن وكثير من الوزراء البريطانيين ومستر أتلى زعيم المعارضة البرلمانية ورؤساء أركان



حرب القوات المسلحة ومن المقرر ان يشاهد جلالة الملك فيصل الثاني وسمو الوصي هذا المساء برنامجا استعراضيا فى دار الاوبرا الملكية ثم يتوجه جلالته غدا الى قصر بالمورال في ايكوسيا لتمضية يومين ضيفا على جلالة الملكة اليزابيث الثانية ثم يعود الى لندن مع حاشيته صباح يوم الاحد ٢٨ الجاري ويحضر جلالته يوم الاثنين استعراضا جويا تشارك فيه الطائرات الا ندفاعية البريطانية ويقام هذا الاستعراض في او ديهام بمقاطعة هامشير . وفي مساء يوم الاثنين يتناول طعام العشاء على مائدة مستر ايدن وزير الخارجية . وتنتهي زيارته الرسمية لبريطانيا يوم الثلاثاء .

وكان جلالته قد وصل صباح اليوم الى لندن قادما من نيويورك على ظهر الباخرة كوين اليزابيث التي اقلته الى ميناء ساوتهامبتن . وقد ادى بحارة الباخرة مهمة حرس الشرف عند نزول جلالته الى البر وعزفت الفرقة العسكرية البريطانية السلام الملكي العراقي .

تتمة اخبار لبنان

رادته ويؤكد عزمه على ان يعيش حرا كريما ، وان نضاله فى سبيل هدفه نضالا موفقا وكان له ما اراد.

وتحدث بعد ذلك عن حاجات الشعب اللبناني فاكد ضرورة الغاء مظاهر العظمة التي تحيط بمنصب الرياسة ووجوب الغاء النفقات السريه والاعفاآت الجمركية التي كان الرئيس السابق يتمتع بها. ثم تحدث عن العلاقات مع بقية الدول العربية فقال ان هذه العلاقات يجب ان تكون وثيقة جدا

ودعا لرفع مستوى الجامعة العربية كي تتمكن من تحقيق الآمال المعلقة عليها كما دعا لمواصلة العمل من اجل المحافظة على حقوق العرب فى فلسطين

واعلن ان برنامجه سيكون هو محاربة الفساد والقضاء على الاحقاد ووضع حد للنعرات الطائفية التي شقيت بها البلاد منذ زمن طويل وجعل القانون موضوع رعاية كل فرد بقطع النظر عما يتمتع به هذا الفرد من اعتبار وخلق ادارة حازمة شريفة لا تتواني فى خدمة كل مواطن وتطبيق العدالة الاجتماعية فى البلاد .

وبعد انتهاء عملية الانتخابات اطلقت المدافع طلقا واصدرت الحكومة بيانا رسميا الغت فيها انظام منع التجول الذي كان مفروضا على بيروت منذ الصباح الباكر وتدعو فيه الاهلين كافة الى مزاولة اعمالهم .

اصطدام بحري بين حاملة طائرات وسفينة حربية

لندن ٢٣ ـ تناقلت وزارة الحربية البريطانية خبرا يقول بان حاملة الطائرات البريطانية « ايكل » التي تعتبر افخم وحدة من حاملات الطائرات في الاسطول البريطاني قد اصطدمت بسفينة حربية هولندية ـ اسمها « فانكالن » ـ اثناء مناورات بحرية شمال سواحل جوتلندا . وكانت هاتان الباخرتان مشتركتين في المناورات البحرية التي تقوم بها في بحر الشمال وحدات بحرية من اساطيل دول الحلف الاطلسي .

الاردن تستغل الموارد الاقتصادية وتنهض بالصناعات

عمان ٢٣ صرح السيد سليمان سكر وزير التجارة و لاقتصاد فى الحكومة الاردنية فى مؤتمر صحفي عقده في عمان بان حكومته رصدت مبلغ ٦٠ ألف دينار لمشروع إنشاء مستودعات الحبوب وقال ان الادارة الامريكية لبرنامج النقطة الرابعة ستساهم بمائة الف دولار لانجاز هذا المشروع الذي ينتظر انجازه قبل حلول الموسم القادم ثم قال ان حكومته ماضية في تاسيس شركة للصناعات الاردنية وانها رصدت لها مخصصات مهمة في ميزانية هذا العام .

وتحدث عن انتاج المنغنيز والفوسفاط فى الاردن فقال ان انتاج المنغنيز يبلغ ٢٤ ألف طن في السنة الاولى على ان يضاعف بعد ذلك . اما انتاج الفوسفاط فهو يؤمل ان لايقل عن ١٠٠ ألف طن فى السنة الاولى ثم ذكر ان حكومته قررت الغاء الامتياز الذي كانت حكومة فلسطين السابقة فى عهد الانتداب البريطاني منحته لشركة البوتاس الفلسطينية ، (ومقر هذه الشركة فى لندن) بسبب عجزها عن القيام بالتزاماتها رغم الانذارات العديدة التي وجهت اليها وهي تعتزم انشاء شركة اهلية لاستغلال الموارد الطبيعية الموجودة فى منطقة البحر الميت وقد طلبت فعلا من البنك الدولى قرضا لهذا الغرض كما انها اتصلت باحدى الشركات الامريكية لاستشارتها في هذا الموضوع وستقدم هذه الشركة باعداد عرض لتنفيذ المشروع .

انباء اندونيسـيا

افتتاح معاهد علمية جديدة

جدير بالذكر أنه قد افتتحت باندونيسيا فى يوم الاحتفال بعيد الاستقلال عدة معاهد علمية وصناعية جديدة ، فإن الاستقلال لم يكن قط هدفا مقصودا لذاته ، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف وغايات أسمى وأعظم تحقق للشعب العدالة والرفاهية والعمران ، ولاسبيل إلى تحقيق شيء من ذلك كله إلا بالعلم .

مساعدة الحكومة الاندونيسية للصحافة الوطنية

قال وزير الاستعلامات في الكلمة التى ألقاها في مؤتمر الصحفيين الذى عقد في مدينة ـ لاتيجا بجاوة الوسطى أن المساعدات المالية التى قدمتها الحكومة الاندونيسية إلى الصحافة الوطنية منذ عام ١٩٤٨ بلغت ٤٤ مليون روبية واستطرد قائلا : وليس الغرض من تقديم هذه المساعدات أن تقف الصحافة موقف التأييد المطلق للحكومة في سياستها كما أنه ينبغى على الصحافة الوطنية ان لاتعتمد كل الاعتماد على المساعدة المالية التى تقدمها الحكومة .

جمعية نسائية لاتوافق على منح المعاش لارامل الموظفين

أعلنت جمعية برواري وهي أكبر الهيئات النسائية فى اندونيسيا عدم موافقتها على المشروع الذى أعدته الحكومة والخاص بمعاش التقاعد لارامل الموظفين الحكوميين وذلك لان هذا المشروع على صورته الحالية مما يشجع على تعدد الزوجات كما انه لايتناسب مع الاحوال الاقتصادية الحاضرة التى تدعو الى كثير من التقشف والحرمان .

التبادل الثقافي بين اندونيسيا والسويد

تلقت رابطة الطلبة الاندونيسية بجاكرتا ، رسالة من رابطة الطلبة السويديين تقترح عليها ايفاد ثمانية من الطلبة الاندونيسيين لتلقي بعض الدراسات الفنية فى معاهد السويد لمدة خمس سنوات

وقد الفت رابطة الطلبة الاندونيسيين عدة لجان لجمع الاكتتابات والتبرعات لجمع الاموال اللازمة لنفقات الطلبة الاندونيسيين الذين يريدون مواصلة دراستهم فى السويد .

رئيس الوزراء ووزير الداخلية يتفقدان المزارع النموذجية

قام الدكتور ويلوبو رئيس الوزارة الاندونيسية والدكتور محمد روم وزير الداخلية اثناء وجودهما بجزيرة سيرام بتفقد المزارع النموذجية التي انشأتها مصلحة الزراعة الاهلية هناك .

شركة سينمائية امريكية تلتقط مناظر طبيعية في اندونيسيا

وصل الى اندونيسيا المستر جريست هنسن من قبل احدى شركات السينما الامريكية وسيتجول بين جزر اندونيسيا ومدنها المختلفة لالتقاط بعض المناظر الطبيعية الجميلة فيها وسيعرض هذا الفيلم بعد اتمام تصويره على وزير المعارف العمومية ولجنة مراقبة الافلام لفحصه.

مساعدة المزارعين في جاوة الشرقية

بلغت المساعدات المالية التي قدمتها الحكومة الاندونيسية حتى الان للمزارعين بجاوة الشرقية مليونا وستمائة الف روبية وذلك لترميم القنوات واصلاح مجاري المياه فقط. واعتمدت الحكومة هذا العام لنفس الغرض مبلغ ثلاثة ملايين روبية وقد اوصت مصلحة الري في جاوة الشرقية شراء سبع عشرة مضخة جديدة للمياه بمبلغ نصف روبية وينتظر ان تصل الى اندونيسيا هذا العام وبذلك ستصبح لجاوة الشرقية اثنتان وثلاثون مضخة كبيرة وستستخدم في المناطق التي يصعب فيها ايصال المياه الى المزارع الجافة

مدير مصلحة البريد

يقوم الدكتور سوكاردان مدير عام مصلحة البريد بزيارة انجلترا وفرنسا وغيرهما من بلدان اوربا الغربية للاطلاع على احدث ماوصل اليه نظام البريد والآلات المستعملة في هذا الشأن

حوادث واحداث

اصطدام عنيف بين سيارة صغيرة وسيارة لنقل البضائع عدة من الجرحى

فى الطريق بين مراكش وورززات وقع اصطدام عنيف بين سيارة لنقل البضائع فى ملك اسرائيلي يقطن بقلعة السراغنة ويدعي اسرائيل الدهان وبين سيارة صغيرة تركبها عائلة اوربية من بوعزارة

وقد كان الاصطدام عنيفا فاصيب رب العائلة ويدعي بيير ترامبلان وزوجته وولده واوربي آخر كان معهم بجروح بليغة . ويظهر ان المسؤولية فى هذا الحادث تقع على صاحب السيارة الكبيرة

الفارون الامريكيون ينقلون الى سجن القنيطرة

قراء « العلم » على علم من الجنود الامريكيين الثلاثة الذين فروا اخيرا من قاعدة النواصر الامريكية في سيارة مسروقة وحاولوا الدخول الى منطقة المغرب الشمالية من ناحية وجدة .

وقد حكمت عليهم المحكمة الفرنسية بوجدة بثلاثة اشهر سجنا بتهمة سرقة الليصانص ونقلوا الى سجن القنيطرة

قرد يفر من حديقة الحيوانات بعين السبع

اغتنم قرد فرصة غفلة حارسه ففر من حديقة الحيوانات بعين السبع بالبيضاء وفى الحين تبعه جمهور رواد الحديقة ومنذ مدة دخل الى مدرسه حيث امكن القاء القبض عليه وارجاعه الى الحديقة

بلاغات ادارية

اعلان عن مباراة من أجل اربعين وظيفة بادارة البريد

ستجري مباراة في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ اكتوبر ١٩٥٢ فى الرباط من اجل اختيار مفتشين فى شؤون الكهرباء الميكانيكية بادارة البريد .

وهذه المباراة مفتوحة في وجه الرعايا المغاربة المحصلين على القسم الاول من البكلوريا الفرنسية او شهادة من نوعها

وعدد هذه الوظائف اربعون وظيفة منها وظيفتان على الاقل ستخصص للمغاربة مع كامل الحق فى التباري من اجل الوظائف الاخرى

ويجب ان يكون سن المرشحين بين ١٨ و ٢٦ عاما وللزيادة فى الاطلاع على الشروط ومعرفة الاوراق الضرورية التي يجب تقديمها يمكن الاتصال بادارة البريد مكتب الموظفين بالرباط

على ان الطلبات يجب ان توجه قبل فاتح اكتوبر المقبل

اعلان عن مباراة من اجل وظيفتين في الشؤون الفلاحية

ستجري مباراة من اجل اختيار اساتذين احتياطين في الشؤون الفلاحية وخصوصا منها علم الاشجار وذلك في العشرين من شهر اكتوبر .

وسن المرشحين يجب ان يكون بين ١٨ و ٣٠ سنة ولمعرفة الشروط يجب الاتصال بادارة العلوم والمعارف مكتب العلوم الفنية .



مستر درابر الملاحظ الامريكي الذي شارك فى مؤتمر الاتحاد الاوربي باليكسنبورغ ويرى برفقته م موني

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

طبع من هذا العدد 1300



العلم
جريدة يومية اخبارية

مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
الخميس 4 محرم 1372
25 شتنبر 1952
العدد 1900

الادارة
زنقة ايميل ديلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

في مصر
حكومة الثورة

بقلم الاستاذ عبد المجيد بن جلون

لم يكد يمر شهر واحد على حركة الانقلاب السلمي فى مصر حتى ظهرت حقيقة تأثر لها الجميع وهذه الحقيقة هي ان رئيس الوزارة المصرية السابقة وهو الرجل الوحيد الذى قبل زعماء الانقلاب التعاون معه لسبب واحد هو انه رجل الازمات الذي يحفل رأسه بالمشاريع لخير مصر - لم يكن فى استطاعته ان يساير حركة الجيش.

وقد شمل القلق كل العناصر في هذه البلاد، إذ ضج اناس لمشاريع الجيش الضخمة واستبطأها آخرون، فتمكن العاملون وراء الستار من نشر الاشاعات فى طبقات الشعب، وبذر البذور التى لو تمكنت من النمو لكان من شأنها ان تعصف بالمبادىء التى قام الانقلاب على اساسها.

ولقد أعلن زعيم الانقلاب اللواء محمد نجيب في مختلف المناسبات ان خلع فاروق ملك مصر السابق كان وسيلة فحسب أما غايته فهي نشر الاصلاح والقضاء على الفساد وبناء حياة جديدة توفر للشعب حياة كريمة حرة عادلة خالية من كل الشوائب التى أفاضت الصحافة العالمية فى التحدث عنها.

كانت وجهة نظر الرئيس السابق علي ماهر تتخلص في ان في التأني السلامة، لان من شأن قلب الاوضاع الاقتصادية فجأة في مصر ان يعرض البلاد لازمات هي في غنى عنها، وإذا كان هناك خطر على الحركة يتمثل في أشخاص معينين من الذين اقترنت أسماؤهم ببعض التصرفات التى تتنافى مع الاوضاع الجديدة في البلاد، وفي أشخاص لايؤمن نشاطهم وذكاؤهم والسبل التي يسلكونها لبث التذمر في مختلف طبقات الشعب، فإنه لا يستطيع تحمل مسؤولية القبض عليهم إلا إذا ثبت أنهم مذنبون قضائياً.

اما وجهة نظر اللواء محمد نجيب ومن ورائه الجيش فكانت تخالف هذا، ذلك انه اذا كان للانقلاب الاقتصادي المفاجيء عيوبا فيجب ان تعالج وقت ظهورها ولا توجد نظرية اقتصادية ولا اجتماعية ولا سياسية لانقيض لها من النظريات، واذا احجمنا عن الاصلاح بسبب النظريات التي تعاكس مبادئه فلن يقوم إصلاح أبدا، يضاف الى ذلك ان الزمن حليف الفساد وان الفرصة الحالية هي الاولى من نوعها فى تاريخ مصر الحديث كله، فاذا افلتت اليوم، فقد لا تسنح مرة اخرى الا بعد عشرات السنين، اما الاشخاص الذين يرى الجيش فى ماضيهم وفي تصرفاتهم حتى بعد الانقلاب خطرا على حركته فيجب القاء القبض عليهم فى الحال لانقاذ النهضة مما قد يرتكبونه، على ان يعاملوا معاملة حسنة تتناسب مع مقاماتهم فى البلاد، ثم بعد ذلك يحاكمون، فاذا ثبتت براءتهم اطلق سراحهم، ولا ضير عليهم فى ذلك مادام الامر يتعلق بمصلحة عامة

كان علي ماهر يتكلم باسم الشيخ المسن الذي تجاوز السبعين من عمره، الشيخ الذي يحفل تاريخ حياته بالمواقف المشرفة، والذي يريد تطبيق القانون وعقد اللجان، وبحث التفصيلات قبل الاقدام على اية خطوة، وبذلك لم يتمكن من تنفيذ اي اصلاح خلال الايام الاربعين التي تولى فيها الوزارة لانه لم يفرغ من دراسة اي منها

واستغل الذين يعملون من وراء الستار حالة الركود الذي انتاب الموقف بعد ان كانت الحوادث تسير بحركة سريعة تكاد تسبق الزمن، فظهرت تفسيرات مغرضة لكل مشاريع الاصلاح، وبدأت الصحف تبكي على الدستور، كما نشرت مشروعات عن الموظفين ضجوا لها، وعن ايجار الاراضي الزراعية والمساكن ضج لها المالكون، وبالرغم من التكذيبات المتوالية التى صدرت عن القيادة العامة فان القلق ازداد انتشارا لان المشروعات الحقيقية التي من شأنها ان تضع حدا لاسباب القلق لم تنفذ، ثم تطور هذا كله الى نهاية عجيبة، فبث الذين يعملون وراء الستار نظرية مسمومة تصور اللواء محمد نجيب فى صورة «الرجل الضعيف الذى يتدخل فى كل شيء» وهكذا كان البطء والتردد سببا مكن الذين يعملون من وراء ستار من مس هيبة الحركة

البقية على ص ٤

رسالة من الجامعة العربية الى جلالة باي تونس

الجامعة العربية تؤيد كفاح تونس للتحرر من الاستعمار

القاهرة ٢٤ قرر مجلس الجامعة العربية ان يبعث الى جلالة باي تونس والى شعبه المناضل برسالة يؤكد فيها تأييد الجامعة لكفاح تونس من أجل تحررها من نير الاستعمار الفرنسي.

المواطن العربي في الدول العربية

القاهرة ٢٤ من جملة القرارات التي صادق عليها مجلس الجامعة العربية قبل ان ينهي دورته السادسة عشرة قرار يمنح جميع مواطني الدول العربية المقيمين فى قطر من اقطار الجامعة حق اختيار جنسية القطر الذي يقيمون فيه وحق الاستقرار النهائي فى ذلك القطر في حالة ما اذا رغبوا فى ذلك ولم يريدوا استبدال جنسيتهم الاصلية

الجامعة ستعقد دورتها القادمة في اول اكتوبر

القاهرة ٢٤ علمت وكالة الانباء العربية ان الدورة السابعة عشرة لمجلس الجامعة العربية ستعقد فى القاهرة في اليوم الاول من اكتوبر القادم وفهم ان بعض وفود الدول العربية التي اشتركت فى اجتماعات الجامعة التي انتهت امس ستظل في القاهرة استعداداً للاشتراك في الدورة الجديدة.

وكان مجلس الجامعة قد عقد اجتماعه الاخير امس ودام هذا الاجتماع ٤ ساعات اختتم به دورته الـ ١٦ التي بدأت في العاشر من شتنبر الحالي.

وقد عقد الاستاذ احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة العربية مؤتمرا صحفيا هذا اليوم استعرض فيه اعمال الدورة الحالية للجامعة دون ان يعلق عليها.

عودة الوفد السوري الى دمشق

دمشق ٢٤ عاد الى دمشق صباح اليوم الوفد السوري في اجتماعات مجلس الجامعة العربية برئاسة وزير الخارجية السورية الدكتور ظافر الرفاعي واجتمع الوفد فور وصوله بالزعيم فوزي سلو رئيس الدولة وبعد ذلك دعي المجلس الوزاري للانعقاد ليبسط له الوفد نتائج اجتماعات الجامعة العربية والقرارات التي اتخذت خلالها.

هل يسافر الامين الجديد الى هيئة الامم ؟

القاهرة ٢٤ - يقال في بعض اوساط الامانة العامة للجامعة العربية ان السيد عبد الخالق حسونة الامين العام قد يسافر الى الولايات المتحدة فى اوائل الشهر المقبل (اكتوبر) تبحث كيفية تنظيم الامانة العامة للهيئة الامية بالتفصيل ليقتبس من ذلك ما يصلح لتنظيم الامانة العامة للجامعة.

الوزارة الفرنسية تدرس
عرض قضيتي تونس والمغرب على هيئة الامم
والمشاكل الناجمة عن قرار محكمة لاهاي

باريس - ٢٤ - اطلع مسيو ريمون مارسولان الناطق بلسان الحكومة الفرنسية رجال الصحف والمراسلين على البلاغ الذي صدر عقب اجتماع المجلس الوزاري الفرنسي صباح اليوم ومما جاء فى هذا البلاغ ان وزير الخارجية الفرنسية ادلى في الاجتماع ببيان عن سير المحادثات المتعلقة بقضية السار وعن الظروف التي ستقع فيها المداولات امام الامم المتحدة في موضوع تونس والمغرب وستتخذ القرارات حول هذه النقط المختلفة في الاجتماع الذي سيعقده المجلس الوزاري ٧ أكتوبر اما المشاكل الناجمة عن تنفيذ حكم محكمة لاهاي بشأن الرعايا الامريكيين فى المغرب فستوى فى جمع وزاري مصغر ينعقد في نهاية هذا الاسبوع ويكون مشكلا من انطوان بيني رئيس الوزراء وهندي كان نائبه ومن وزير الخارجية وخليفته وكذلك من وزير الشؤون الاقتصادية.

تصريح لشومان : يجب اخذ راي حلفاء فرنسا فى عرض قضية تونس

باريس ٢٤ - حضر م. روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية

البقية على ص ٤

الخلاف حول رياسة مصطفى النحاس بين الحكومة وحزب الوفد

القاهرة - ٢٤ - أدلى السيد مصطفى النحاس بتصريح علق فيه على ماقيل من ان الحكومة المصرية غير راغبة في ادراج اسمه فى قائمة اسماء الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد بموجب قانون اعادة تنظيم الاحزاب فقال ليست هناك قوة تستطيع تنحيته عن رياسة حزب الوفد - بعد الله جلت قدرته - الا الشعب المصري دون سواه.

وقد نشرت جريدة «المصري» فى عددها الصادر يوم هذا التصريح باحرف بارزة. واضافت تقول ان جميع الزعماء البارزين في الوفد اعلنوا تأييدهم لرياسة السيد مصطفى النحاس للحزب.

وصرح ناطق باسم الحزب المذكور بان اسم السيد مصطفى النحاس سيدرج مع بقية اسماء الاعضاء المؤسسين في الاشعار الرسمي المتعلق باعادة تنظيم الحزب ويقدم الى وزارة الداخلية

واعلن ناطق باسم وزارة الداخلية ان للوزارة حق الاعتراض على اية اسماء تتضمنها قائمة الحزب وفى تلك الحالة تحال المسالة على مجلس الدولة او على المحكمة العليا

واعلن عدد من زعماء الوفد ان هذا الحزب لن يتألف الا برياسة مصطفى النحاس وصرح السيد عبد الفتاح الطويل بان اثارة مسألة اقصاء النحاس عن زعامة الحزب لايمكن ان يفهم منها سوى الرغبة في التخلص من الاحزاب السياسية القائمة

ونشرت جريدة «الاهرام» فى عددها اليوم نبأ قالت فيه ان الحكومة الحاضرة نسبت للسيد مصطفى النحاس طائفة من المخالفات قبل انه اقدم عليها اثناء توليته الوزارة ولذلك هي تطالب بتنحيته عن رياسة حزب الوفد بعد اعادة تنظيمه.

محادثات بين اللواء نجيب والسفير البريطاني

القاهرة - ٢٤ - اجتمع اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية قبل ظهر اليوم بالسير رالف ستيفنسن السفير البريطاني في مصر ودامت المقابلة ساعة من الزمن وتمت بناء على رغبة السفير المذكور وقد صرح هذا الاخير بعدها بانه بحث مع الرئيس المصري بعض المسائل التي تهم البلدين ومنها مسالة استئناف تعليم وتدريب البعثات العسكرية المصرية فى بريطانيا ومد الجيش المصري بالمعدات اللازمة.

وسئل عما اذا كان بحث مع اللواء نجيب مسألة السودان كما اذيع من قبل اولا فاجاب بالنفي.

ويقول راديو القاهرة ان اللواء نجيب ايد ماجاء فى تصريح السفير البريطاني.

يتنازل عن ١٦ ألف فدان بمقتضى قانون الملكية الزراعية

القاهرة ٢٤ قام السيد البدراوي عاشور وهو فى مقدمة ملاك الاراضي الزراعية فى مصر بتحديد الـ ٢٠٠ فدان (٨٤ هكتاراً) التي سيحتفظ بها لنفسه من اصل الـ ١٦٠٠٠ فدان (٦٧٢٠ هكتاراً) التي كان يملكها وقد جرت هذه العملية فى هدوء تام وبمحضر لجنة المساحين التي خططت حدوداً جديدة لاملاك السيد البدراوي عاشور.

عبد الرحمن المهدي في لندن

لندن ٢٤ وصل السيد عبد الرحمن المهدي زعيم حزب الامة السوداني المطالب بالانفصال عن مصر الى لندن تصحبه حاشية مؤلفة من ٨ اشخاص من بينهم السيد علي طه وزير المعارف في السودان

تتهم السلطات الامريكية الممثل الامريكي الشهير شارلي شابلان بالميل الى الشيوعية وقد سافر الى اوربا فى الوقت الذي يجري فيه التحقيق حول هذا الاتهام

ويرى شارلي شابلان واقفا وسط جمع من هواة كرة التنس

المطالب السياسية والاجتماعية للحزب الاشتراكي اللبناني

بيروت - ٢٤ - قدم الحزب الاشتراكي اللبناني الذي يتزعمه النائب كمال جنبلاط - وهو الحزب الذي كان له دور بارز في التطورات الاخيرة التي افضت الى استقالة الشيخ بشارة الخوري من رياسة الجمهورية - مطالبه الخاصة باجراء عدد من الاصلاحات. واهم ما طلبه الموافقة على ان يكون لقانون «من اين لك هذا ؟» اثر رجعي يمتد الى سنة ١٩٤٣ وانشاء لجان لتطهير المصالح الحكومية وتطبيق قانون انتخابات المجالس البلدية فى المواعيد المحددة لها وتحديد عدد الدوائر الانتخابية وتعديل قانون المطبوعات وفقا لمطالب نقابة الصحافيين وحماية حقوق نقابات العمال والاحزاب السياسية والغاء قانون الطواريء وتخفيض الاسعار لا سيما اسعار الماء والكهرباء ومواد البناء واجور النقل والسكنى

استشارات كميل شمعون لتأليف الوزارة اللبنانية

بيروت ٢٤ - علم ان السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد لايزال ماضيا في مشاوراته لاختيار رئيس جديد للوزارة بعد ان قدم إليه اللواء فؤاد شهاب استقالة وزارته.

والاعتقاد السائد فى لبنان هو أن الرئيس الجديد للوزارة سيكون احد السادة الثلاثة :

عبد الله اليافي - سامي الصلح صائب سلام : وهم من رؤساء الوزارة السابقين.

تقرير المجلس الاستشاري عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس

المجلس يرفض الاقتراحات الفرنسية

* لانها لا تحقق مطامح التونسيين
* ولانها تمس سيادة الامة التونسية

[٣]

مشروع الاصلاحات والديموقراطية

يتضح من البيانات السابقة ان مشروع الاصلاحات لا يعطي للمنظمات التونسية وخصوصا المجالس أية صبغة ديموقراطية فهو لا يرضى رغبة الشعب فى الحياة الديمقراطية.

وهذا الامر يؤسف له حقا لاسيما وان رغبة الشعب في الحياة الديمقراطية تتفق مع ارادة ملكه في بعث نظام الملكية الدستورية الذي كان معمولا به فى عهد أجداده

ثم إن المشروع يقضي على إمكانية الوصول بواسطة الاصلاحات الجوهرية في الميادين الاقتصادي والاجتماعي الى احداث تغيير حقيقي في حياة الجماهير بالمدن والقرى الذين تزداد نسبة المواليد بينهم وتعتبر من المشاكل الانسانية الكبرى وبكلمة وجيزة ليست الديموقراطية الاجتماعية لغد..!

الموضوع ليست إلا مجرد «اعلان ذى صبغة افلاطونية».

وبالاضافة الى ذلك فان ابواب الوظائف المخصصة للفرنسيين موصدة فى وجوه التونسيين وهو أمر يعرقل تكوين موظفين تونسيين ساميين ونخبة فنية تونسية.

ولاشك في ان اللوم يوجه بعد ذلك للتونسيين فيتهمون بالعجز عن القيام بمسؤوليات الحكم ويوصمون بعدم الكفاءة الفنية. وخلاصة القول يشغل الفرنسيون مراكز السلطة والنفوذ والمناصب الفنية ويشغل التونسيون المناصب الثانوية والتقليدية.

وهو امر يضطرنا الى التفكير فى ان المسألة لا تعدو ان تكون اقامة «نظام عنصري» للوظائف العامة.

التي نشأت عن رسالة «١٥ ديسمبر» وادت الى تأليف وزارة طيعة لتصرف الشئون الادارية على ان تتألف الى جانبها لجنة مشتركة للبحث في الاصلاحات. وتبين فيما بعد ان تأليف هذه اللجنة يتطلب جهودا فرنسية من المصلحة تسهيلا لتأليفها اذاعة خلاصة الاصلاحات فأدت تفاهتها واهدافها المحدودة بالاضافة الى رد الفعل الشعبي الى اعراض المرشحين عن المشاركة فيها. وحينذاك عهد للوزراء الاداريين الذين تحولوا الى مفاوضين بمهمة المصادقة على مشروع الاصلاحات بعد بحثها بحثا صوريا.

ويلاحظ ان مشروع الاصلاحات يتماشى نقطة بنقطة مع ما ورد فى الخلاصة التي نشرت في ٢ ابريل ١٩٥٢ كما اعترف بذلك المسيو روبير شومان في الجمعية الوطنية الفرنسية.

أما عن مدى الاصلاحات واستعدادات المصلح فقد أنذرنا الم. بيناي بأن الحكومة الفرنسية ان تفعل أكثر من تلك الاصلاحات.

البقية على ص ٢

بعض النتائج العملية للمشروع

لنا أن نتساءل هل سيدخل التونسيون حقا الوظائف العمومية ولنا ان نجيب دون خشية الخطا ان شيئاً من ذلك لن يكون لانه لم تتخذ اية تدابير من شأنها اخلاء المناصب الادارية التي يشغلها جمهرة من الاعوان الفرنسيين الذين قبلوا فى تلك الوظائف خلافا للمبادىء والوعود بقصد زيادة عدد السكان الفرنسيين وحرمان التونسيين من امكانية المشاركة فى الوظائف العمومية. فالاصلاحات في هذا

ظروف عرض الاصلاحات

تحدثنا عن ظروف وضع مشروع الاصلاحات واوردنا نقدنا للمشروع، بقي علينا ان نذكر الظروف التي عرض فيها المشروع على جلالة الباي وابلغ للشعب.

بدأ الحديث عن الاصلاحات في جو ارهابي اعتقل فيه الزعماء ونبذت وزارة شنيق واقترفت اعمال البطش «والتطهير» وشددت الاحكام العرفية واعيد نظام الرقابة.

ثم اعتقل الوزراء وابعدوا وتوالت شتى ضروب الضغط على جلالة الباي ونشرت الانباء المضللة والحملات المفزعة.

وكانت تلك مراحل السياسة

بعثة بريطانية ترغب فى استغلال الصحراء

مرت من طنجة بعثة من العلماء البريطانيين فى طريقهم الى الصحراء وينوي أعضاء هذه البعثة غرس بعض الاشجار بالصحراء لاستغلالها والاستفادة منها عند الامكان او حصر اضرارها على الاقل.

في الأفق الدولي

المؤتمر الروسي الصيني واثره في الكتلة الغربية

اشرنا في تعليق سابق الى المؤتمر الذي ضم بموسكو ممثلين عن الحكومتين الروسية والصينية للمداولة في الشؤون التي تهم البلدين على وجه الخصوص والكتلة الشيوعية على وجه العموم . واهمية هذا المؤتمر – والاتفاق الذي عقبه – تظهر بالخصوص في التعاليق التي اثارها في الاوساط الغربية . واهم ما لفت انظار المعلقين الغربيين ما نصت عليه الاتفاقية الثنائية حول بقاء القوات الروسية في ميناء بورارثور حيث ان الاتفاقية التي ابرمت بين الصين وروسيا سنة ١٩٥٠ اشارت الى وجوب جلاء القوات الروسية عن هذا الميناء قبل متم سنة ١٩٥٢

وتتساءل هذه الاوساط هل الاتفاقيات التي ابرمت بين موسكو وبيكين يمكن ان تعتبر هجومية ام دفاعية او بعبارة اخرى هل اخذت الدولتان الحليفتان تشعران بتفاقم خطر القوات الغربية التي تحاصرهما فقررتا التحصن ضد ما تسميه بالعدوان الغربي ام انهما بعكس ذلك تشعران بضرورة مهاجمة الخصم قبل ان يزداد تفوقه ويصبح من المستحيل التغلب عليه

وتميل نظرية اغلبية المعلقين السياسيين الى احتمال قيام دول الكتلة الشيوعية بحملة في الواجهة الاسيوية من اجل اثبات فكرة السلام والظهور بمظهر المعادي للحرب ولمصائبها . وقصد الكتلة الشيوعية من ذلك من جهة احباط مساعي الولايات المتحدة الرامية الى اعادة تسليح اليابان ومن جهة اخرى الظهور امام الشعوب الاسيوية التي تكره الحرب وتخشى عواقبها بمظهر المناصر للسلام واظهار الكتلة الغربية بعكس ذلك بمظهر المحب للحرب والمشتغل بالتحضير لها

ولا يجهل اعضاء الكتلة الشيوعية ان اليابان على ابواب انتخابات عامة وان كل دعاية تقوم بها في هذا الباب سيكون لها كبير الاثر على سير هذه الانتخابات ونتائجها

والشيوعيون يعلمون ايضا ان اليابانيين في حاجة الى السوق الصينية لتصدير بضائعهم . فرغم ما تبذله الولايات المتحدة من مجهودات لفتح اسواق جديدة في وجه المصنوعات اليابانية – حتى ولو كان ذلك على حساب حلفائها البريطانيين – فان السوق الطبيعية لليابان كانت وستبقى دائما هي الصين . ومن المعلوم ان الحصار المفروض على الكتلة الشيوعية منذ قيام الحرب الكورية يحرم البضائع اليابانية من هذه السوق الطبيعية . وحملة السلام التي ستقوم بها الكتلة الشيوعية سيكون من شانها احتمال فتح الاسواق الصينية في وجه المصنوعات اليابانية وهذا ولاشك سيكون له اثره على موقف اليابان من حلفائهم الامريكيين ومن الكتلة الشيوعية على السواء

والغرض الذي يسعى اليه محور موسكو بيكين هو ابعاد اليابان جهد الامكان من الكتلة الغربية والزامه بالبقاء على الحياد اذا لم يكن في الامكان فصله عنها بصفة نهائية . وسيكون من نتيجة ذلك احباط المشاريع الامريكية الرامية الى اعادة تسليحه والاستعانة بقواعده الحربية ضد الكتلة الشيوعية في آسيا

واذا كانت الصين – ومن خلفها روسيا – في عزمها حقا – كما تعتقد ذلك بعض الاوساط السياسية – شن حملة من اجل السلام فستظهر بوادر ذلك في مداولات الهدنة بكوريا اذ ان ذلك احسن وسيلة للظهور بمظهر المسالم والقضاء على شبح الحرب الذي يكونه استمرار المعارك بكوريا

ولا يخفى ايضا ان مناورة الشيوعيين هذه ترمي الى سبق الحوادث فهم يتوقعون ولا شك امكان انتصار الجمهوريين في الانتخابات الامريكية المقبلة ولم يعد خافيا على احد ان سياسة هؤلاء ترمي الى الاهتمام بشؤون آسيا وتقديمها على شؤون اوربا . فاذا قدر لهم وانتصروا وحاولوا توسيع نطاق الحرب ونقلها من ميدانها الضيق بكوريا الى التراب الصيني مثلا فستكون الكتلة الشيوعية على استعداد لجميع الطوارئ ، بتجنيد شعور الشعوب الاسيوية الراغبة في السلام والعمل على احباط هجوم عدواني تريد القوات الغربية القيام به ضد الكتلة الشيوعية المسالمة »

وملخص القول ان مؤتمر موسكو ما زال مثار اهتمام وتعاليق مختلف الاوساط في العواصم الغربية والتكهنات التي احاطت بمقرراته هي التي كانت مثار هذه التعاليق على ان حقيقة الامر كما بينا غير ما مرة لن يمكن ان تظهر الا مع الايام على ان التخمينات لا يمكن ان تخلو من فائدة لانها تظهر لنا من جهة عن وجهة نظر طائفة من المعلقين ومن جهة اخرى تدلنا على ما يمكن ان يكون الطرفان قد تناولاه بالدرس اثناء اجتماعهما الاخير .

ابو الصديق

مرض الخيانة ٢

بقلم الاستاذ عبد الكبير بن ثابت

يقولون ان العقل السليم في الجسم السليم وكان يجب ان يقولوا ايضا ان العمل السليم ياتي عن النفس السليمة . فليست هناك اعمال شنيعة مزرية كالاعمال التي يرتكبها الرجل وهو مصاب بمرض نفسي كالقلق او الغضب او غيرها من الامراض النفسية الاخرى فما بالك بالخيانة وهي ابشع انواع الامراض النفسية ، واخطرها على الكيان الانساني ، ومن هنا كانت الاعمال التي يقترفها الخونة – كيف ما كان نوعها – بلاء ، لا عليهم فقط ولكن ايضا على المجتمع الذي يعيشون فيه . فلو كان خطر الخونة مقتصرا عليهم ، اذن لهان الامر ، ولكن خطر يمس المجتمع في الصميم وبالاخص المجتمع البريء الساذج الذي لم تهذبه الثقافة ، ولا حنكته التجارب ، ولم يكن له المام بشؤون العلم والحياة ، ومن الخطأ الفاحش ان نستهين بالخونة مهما كانت قلتهم ومهما كان ضعفهم فما يستهين احد بعدو جاهل ولا بمرض خطير هو اخطر الامراض . والشيء الذي يجب دائما ان نعرفه ، وان نكون على بينة منه هو تنوع الاساليب التي يستعملها الخونة في اداء مهمتهم الدنيئة ، واساليب التحيل العديدة التي يبتكرونها من اجل الوصول الى اهدافهم الضارة بالمجتمع الذي يعيشون فيه .

وفي مقدمة هذه الاساليب ، (الدين) من المعلوم ان الشعب المتدين يميل الى كل ما فيه مصلحة الدين ويأنف من الاعمال التي تنافي الدين ، ولهذا يعمد الخونة الى الضرب على هذا النغم فيلبسون انفسهم رداء دعاة الدين وحماته والمدافعين عنه حتى تثق بهم العامة ويستحوذون عليها وهم في نفس الوقت كفرة بالدين لا يؤمنون الا بالرذيلة والطمع والكفر وبكل ما تحتوي عليه كلمة الخيانة من معنى وهذا هو الذي يجب ان ينتبه اليه الشعب

يجب على الشعب ان يحذر الخونة ما استطاع الى ذلك سبيلا ويجب عليه ان يتجنبهم ما امكن ان يتجنب ويجب عليه قبل ذلك وبعد ذلك ان يكون على بينة من الاساليب المتعددة التي يستعملونها من اجل الوصول الى اغراضهم الدنيئة ، وفي مقدمة هذه الاساليب استعمال القيم الشريفة للتضليل واثارة الفتنة .

تصوروا رجلا يسيء الى ربه في نهاره وليله ، ويسيء الى المجتمع في حركاته وسكناته وفي نفس الوقت يزعم لنفسه الدفاع عن الدين وما دينه الا الشعوذة والتدجيل والتضليل وتصوروا مبلغ الاضرار التي تلحق طائفة تقتدي به وجماعة تنتمي اليه . واول هذه الاضرار الانحلال المعنوي لكيانها الذاتي وبه تكون مطية ذلولا في يد الاستعمار يمتطيها للوصول الى غايته السيئة من الاستعباد والاستحواذ والاستغلال

فهذه بعض الاضرار التي يسببها الخونة لبلادهم وامتهم وهذه صورة من آثارهم الوبيلة ولعل العقوبات التي لحقتهم في التاريخ كانت عادلة وستظل كذلك .

تقرير لجنة الاربعين عن برنامج «الاصلاحات» الفرنسية في تونس

«تتمة» مانشر على الوجه الاول

بيد ان الاصلاحات لم تجد قبولا عند اي كان بسبب تفاهة مضمونها الامر الذي اعترف به على منصة الجمعية الوطنية الفرنسية وبسبب الظروف السيئة التي اعدت فيها .

واخيرا راى انصار المشروع سرعة للتنفيذ وحسما للاشكال ان يسلكوا طريق لارغام جلالة الباي على المصادقة على ذلك المشروع دون اجراء اية استشارة بشانها – تطبيقا للمعاهدات – والمقصود هنا بالمعاهدات اتفاقية المرسى (٨ يونيو ١٨٨٣) التي تضمنت في فصلها الاول ان جلالة الباي يتعهد باجراء الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية التي تراها الحكومة الفرنسية صالحة .

ان مدلول هذه الكلمات واضح فالمقصود بها هي الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية ولا يمكن ان يفهم منها اطلاقا بطريقة التاويل ان يقصد بها الاصلاحات السياسية والدستورية فهذا النوع من الاصلاحات لا يدخل في نطاق اتفاقية المرسى وهذه الحقيقة وردت مرارا في اثناء مناقشات الازمة التونسية الفرنسية بالجمعية الوطنية الفرنسية .

وقد صرح احد كبار افراد الجالية الفرنسية بتونس في محاضرة القاها في يوم ٢٦ مارس ١٩٥٢ بالمركز الجمهوري بباريس بانه يرى ان القيام « باصلاحات لم تنص عليها اتفاقية المرسى » يثير مشكلة خطيرة لها علاقة بالقانون الدولي ويجوز تحديد هذه المشكلة في العبارات التالية .

« تقترح فرنسا اصلاحات سياسية ودستورية تراها صالحة فيرفض جلالة الباي الذي يرى رايا مخالفا المصادقة عليها فهل تستطيع فرنسا فرضها استنادا الى المعاهدات » .

وازاء هذا النزاع الذي له صلة بالقانون الدولي يسرع انصار مشروع الاصلاحات سواء في تونس او باريس باقتراح حل يستند الى القوة .

ولكن القانون يعرض حلولا اصلح ففي افضل الفروض ملاءمة لانصار المشروع اي في تلك الفروض التي يكون فيها الباي قد فوض لفرنسا التصرف الكامل في سيادته الداخلية بواسطة اتفاقية المرسى ويكون فيها الحكم على صلاحية الاصلاحات المقترحة متروكا لفرنسا فان القانون الدولي وفقه المحكمة الدائمة بلاهاي يمنعان في احكام قطعية الالتجاء الى الضغط لفرض الاصلاحات .

وهذه هي بعض القرارات :

١ – في صورة ما اذا حامت شبهة حول نية المتعاقدين فلابد من الاخذ بالتأويل الذي يحد الحرية أقل من غيره (قرار ١٠ سبتمبر ١٩٢٩ – المسألة القضائية الترابية للجنة الدولية بالاودار)

٢ – في صورة وجود شك يؤول تحديد السيادة في أضيق الحدود (قرار ١٧ اغسطس ١٩٢٣ قضية وتبلدون – قرار ٧ يونيو – مسألة المناطق الحرة بالسافوا العليا وبلاد جكس) .

٣ – إذا كان معنى احدى الفقرات معقدا فلابد من اختيار التأويل الاخف ضررا بالفريق الذي يتحمل التعهد الذي تنص عليه الفقرة (استشارة ٢١ نوفمبر ١٩٣٥)

إن حكمة هذه القرارات أفضل مبرر لالتجاء الحكومة التونسية لهيئة الامم المتحدة لطلب تحكيمها في نزاع بين دولتين تربط بينهما معاهدات حماية مستمدة من القانون الدولي بعد أن أصر احد المتعاقدين على حسمه بالالتجاء إلى العنف .

الخلاصة :

تستطيع اللجنة في خاتمة هذا التقرير العام ان تؤكد ان مشروع الاصلاحات لا يمكن الاخذ به بسبب المآخذ المفصلة في تقارير جميع الشخصيات التونسية .

وترى من واجبها رداً على السؤال المدقق الذي القاه جلالة الباي على الشخصيات التونسية ورغبة منها في البقاء في حدود مهمتها ان تقترح مجرد رفض مشروع الاصلاحات رفضاً باتاً

وبهذه المناسبة تنوه اللجنة بالعناية الكريمة التي يرعى بها جلالة الباي شعبه وتؤكد له تعلقها المتين واخلاصها العميق وولاءها المطلق .

المرسى في ٢٣ اغسطس ١٩٥٢

انباء العالم العربي

خطاب هام لآية الله الكاشاني

دمشق – نشرت الصحف السورية الخطاب القيم الذي وزعه عليها اية الله الكاشاني زعيم ايران عند مروره من دمشق بعد عودته من الديار المقدسة وهذا الخطاب هو الذي سبق له ان القاه عند ما كان في مكة ويدعو فيه الى توحيد صفوف جميع المسلمين من اجل العمل على التحرر من ربقة الاستعمار

منع افلام واسطوانات ليلى مراد بسوريا

دمشق – بمجرد ما علمت الحكومة السورية بان المغنية والممثلة ليلى مراد يهودية وانها تبرعت بخمسين الف جنيه على اسرائيل منعت دخول الاسطوانات والافلام التي تمثل فيها الى سوريا

استدعاء سوريا لمؤتمر التشريع الدولي

دمشق : استدعت الحكومة السورية للمشاركة في المؤتمر الدولي للتشريع الذي سيعقد في اوائل اكتوبر باسطنبول .

ويظهر ان الدول العربية ستمتنع عن الحضور في هذا المؤتمر اذا ما تقرر استدعاء اسرائيل للحضور فيه .

عالم سوري يوضع رهن اشارة الاونيسكو

دمشق : وضعت الحكومة السورية السيد نزيل عبدالحق هر لي احد مديري التعليم العالي رهن اشارة هيئة الاونيسكو الدولية لمدة سنة .

بين الدول العربية والمانيا

القاهرة : اصبح في حكم المقرر كما روت الصحف ان الدول العربية قد قررت قطع كل علاقة دبلوماسية مع المانيا الغربية اذا لم تتراجع هذه عن القرار المتعلق بمنح تعويضات لاسرائيل على ما اصاب اليهود ايام هيتلر .

توحيد القانون في الدول العربية

دمشق – عرض وزير العدلية السورية على المجلس الوزاري السوري اقتراحا بعرض على الجامعة العربية ويرمز هذا الاقتراح الى جمع لجنة من الاختصاصيين في القانون بتوحيد التشريع والقوانين المطبقة في الدول العربية

باريس في سطور (٢)

نعم في باريس كل شيء مباح لاشيء يتحرج منه في هذا البلد فهناك من يحلوله ان يجلس في المقهى بملابس النوم ومن يتجول في الشوارع «بالكالصون» وهناك الشبان الذين يحلولهم ان يرسلوا شعرهم تماما كما تفعل النساء ومن يحلولهم ان يرسلوا لحاهم ويتركوا شواربهم تكثف حتى تكاد تغطي افواههم ومن يتفسحون في الشوارع الكبيرة بقميص مفتوح وسراويل قصيرة ، هنا كل واحد يريد ان يكون نسيج وحده ولن يهمك في باريس ان تكون رجلا من عامة الناس او نسخة من كتاب مطبوع لا تختلف عن النسخ الاخرى في صوابها ولا في اخطائها . لقد علم الناس هنا جان بول سارتر ان يؤمن كل واحد بوجوده هو لا غير ، وان يحيا حياته هو ، ويحقق وجوده ويفعل ما يحلوله هو بدون اي اعتبار حقيقة . ان الوجودية التي يبشر بها سارتر بدأت تفقد جدتها كموضة والناس هنا مولعون جدا بالتجديد ؛ والموضات لم تعد تعمر الا قليلا حتى الموضات الفكرية او لعلها كما يفهم البعض هنا لم تتقهقر كما يبدو من اول نظرة . بل انها بالعكس اخذت تختمر في اذهان الناس ؛ اخذت تبعد عن التطرف الذي يبعثه التحمس للجديد اخذت تتحول من موضة ذات شكل خارجي الى فكرة فلسفية ناضجة .

لكن ما لنا وللفلسفة يا اخي انك تفسد علي نزهتي . انك تعبث بوقتي والوقت ثمين في باريس هيا فلنطو هذه الصفحة ولنفتح اعيننا على شيء جديد : انني اسمع ان الطلبة يأتون الى باريس من كل اقطار الدنيا ليطلبوا العلم فيها وان فيها حيا يقال له الحي اللاتيني ، افلا استطيع ان ادخل هذا الحي أهو حرم خاص لا يدخله الا الطلاب والطالبات ؟

لا لا فالحي اللاتيني لا يختلف عن الاحياء الاخرى في شيء حي يمتلئ ككل احياء الدنيا بالمتاجر والمقاهي والعمارات . وتشيع فيه الحركة ويضطرب الناس في شؤون الحياة . انظر فهذه هي السربون جامعة باريس وهنا وهناك تنتشر الكليات والمعاهد والمكاتب والمتاحف التجارية الصغيرة . انك لا ترى طلابا ولا طالبات ولا علماء ولا عالمات لان الحي الدراسي في عطلة وهو لا يسترد صفته الحقيقية الا في شهر نوفمبر على ان هذا لا يمنع من ان تقوم بجولة صغيرة في هذا الحي العلمي والفني اللطيف هل تستطيع ان تعد المكتبات التي يشتمل عليها هذا الحي ؟ انني اراهن على انك لا تستطيع ان تفعل . فلا موجب لاضاعة الوقت فلنكتف بزيارة بعضها والوقوف قليلا عند واجهات البعض الآخر ولنستعرض على الاقل هذه الكتب المختلفة الاحجام والاشكال والموضوعات والالوان . والتي قد تنتهي ايامنا القصيرة في باريس ولا ننتهي من استعراضها ، هيا فلنعرج على شارع بونابارت حيث يوجد اوتيل باريس الذي يسكنه الطلاب المغاربة ، والذي لا يكاد يختلف عن مدارس سكنى الطلبة في فاس ومراكش من حيث النظافة الا في كون مراحيض هذه المدارس تعرف – على الاقل – شيئا يقال له الماء اما مراحيض الاوتيل المذكور فلا تعرفه . وهكذا تبرهن فرنسا – من جديد – على اعتبارها للطلبة المغاربة واحترامها لكرامتهم الله الله لك ايها الطالب المغربي داخل القطر وخارجه .

لكن يا اخي ما لنا ايضا وللسياسة ألم يؤكدوا علينا قبل السماح لنا بالخروج من المغرب ان نكون من «نعبر» خلال هذه السفرة فنغض الطرف ونعش واحدا من الناس لا تلهيك باريس عن داء السياسة الخبيث اللعين .

نعم . نعم ها قد غضضنا الطرف ياسيدي وامرنا الى الله . تعال نتمتع هنا بالمنظر فهذه هي مدرسة الفنون الجميلة ذات الشهرة العالمية وهي مدرسة فنون جميلة بالمعنى الصحيح ، انها غير ادارة بوزار بالمغرب التي لا ترى من سلامة الذوق ان يطهر جامع الفناء من آكلي الافاعي وضاربي الطبول ومرقصي القردة ، ثم انظر هنا على طول هذا الطريق انك لا ترى الا دكاكين صغيرة تبيع الكتب الاثرية واللوحات القديمة والتحف الدقيقة كل شيء هنا خيالي حتى الاسعار ، ثم قل لي : الا يغمرك في هذا الشارع الصغير جو شعري لطيف ؟ الا تحس انك في متحف فني رائع ؟

بلى : انني لاحس احساسا بليغا انني في متحف ، لا هنا فحسب بل في باريس كلها فانما باريس متحف كبير . (يتبع)

باريس . عبدالقادر الصحراوي

الحياة في امريكا

نموذج عن حياة عائلة امريكية متوسطة

نشرت بعض الصحف الامريكية بيانا عن ميزانية احدى العائلات الامريكية يعمل صاحبها كخزان في مولدة كهربائية بنيويورك فذكرت انه يتقاضى اجرة اسبوعية قدرها ٧٢ دولارا (٢٥٠٠٠ فرنك) وهو متزوج وله طفلان اثنان عمر احدهما ثلاث سنوات والآخر اقل من سنة وتسكن العائلة في دار تحتوي على ست غرف تتقاسمها مع عائلة زوجة صاحب المنزل .

ورغم حصول هذا العامل لهؤلاء الافراد فان وزارة الشغل الامريكية ترى فيه انموذجا للعامل الصناعي المتوسط فلننظر كيف يصرف هذا العامل اجرته :

تبلغ اجرته سنويا ٣٧٤٤ دولارا (١٣١٠٤٠٠ فرنك) تمثل مجموع موارده الخاصة يقتطع مشغله منها ٤٠٣٥ دولارا برسم ضريبة المداخيل (١٣١٥ فرنك) و٨٠٠٨ دولار برسم التامين ضد الشيخوخة ونحو ٣١٥ فرنك برسم التامين ضد المرض او الآفات خارج المعمل بحيث يبلغ المجموع ٥،٧١ دولارات (٢٢٠٨ فرنك) بحيث تبقى للعامل اسبوعيا ٦٦ دولارا و٢٩ سنتا اي ٢٢٩٩٢ فرنكا

ويشتري العامل المذكور اسبوعيا خمسة ملايير (١٧٥٠ فرنكا) من سندات الخزينة ويودع اسبوعيا في البنك دولارين اثنين (٧٠٠ فرنك) ليسحب ما تجمع في عيد الميلاد بقصد شراء الهدايا لعائلته من ثياب واحذية ومعاطف

البقية على ص ٣

افتتاح المؤتمر البرلماني العالمي مهمة المؤتمر البحث عن الوحدة العالمية

لندن – افتتح امس في لندن المؤتمر البرلماني العالمي بحضور مندوبي ٢٥ دولة . ويهتم هذا المؤتمر بمسألة إنشاء حكومة عالمية وقد افتتح اللورد بويد اور – الذي كان رئيسا لمنظمة التغذية والزراعة الدولية الجلسة بكلمة قال فيها ان من الواضح ان انشاء حكومة عالمية على اي شكل من الاشكال هو الامل الوحيد لبقاء المدنية الغربية على مسرح الوجود . ثم قال ان المؤتمر سينظر في إمكانيات السير بالعالم في طريق الوحدة وقد يتم ذلك عن طريق تعديل ميثاق الامم المتحدة او طريق تحقيق التعاون الدولي بازالة اسباب الفقر او باستخدام وسائل أخرى .

وتكلم مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني فقال ان مندوبي بريطانيا في الدورة المقبلة للجمعية العمومية سيعملون كل ما في وسعهم لتحقيق حدة التوتر والبغضاء وخلق جو صالح يمكن فيه لمحادثات السلام ان تأخذ مجراها

مراسلات «العلم»

مداغ

كل شيء هادىء

اعتادت السلطات ان تسمى الاشياء بغير اسمها وتصف ذوي الافكار الحرة بالمشوشين والمهددين للامن وتطلق العنان لمن لاضمير لهم ليضطادوا الابرياء وتلفق لهم انواع التهم لتزج بهم في السجون وتقول «كل شيء هادىء في المغرب» فها صورة مصغرة عما يجري بمداغ من تنكيل بالابرياء.

ففى يوم الجمعة ١٢ شتنبر ١٩٥٢ استدعى السيد بجنان بن قدور الصغيري احد وكلاء مداغ وكنا نظن ان استدعاءه يكون كسابقيه يسأل او يهدد بالسجن ويطلق لحال سبيله واذا به يسجن في ذلك التاريخ بدون بحث والسبب لانعرفه وانما يشاع ان احد الماهرين في الصيد اقتنصه لان السيد بجنان كان من عادته يؤدي صلاة العيد مع الجماعة بمداغ واذا به يؤديها في محل آخر والمستقبل سيكشف لنا سبب سجنه لان المسكين لازال مسجونا حتى كتابة هذه السطور ٢١ شتنبر ١٩٥٢ بدون حكم تاركا اشغاله وعياله عرضة للضياع وبهذا يبلغ عدد الاشخاص الذين سجنوا في مدة لاتزيد على الشهرين عشرة وفيما يلي اسماؤهم:

اسم السجين	تاريخ دخوله للسجن	المدة المحكوم عليه بها	السبب والتهمة الموجهة اليه
موسى برباح الصغيري	٢٣ يوليوز ١٩٥٢	شهر واحد	متنع عن التصوير السينمائي بمداغ
عمر بن عبد العالي الهواري	٢٣ » ١٩٥٢	١٥ يوما	متنع عن التصوير ايضا
مبارك بن علي الهواري	٣١ » »	شهر واحد	تكلم كثيرا مع الناس حول محادثة جرت بينه وبين المكلف
ابراهيم الكوراري الهواري	١٠ غشت »	٣ شهور	منع الناس من التصوير السينمائي
ابن رمضان الكوراري الهواري	١٠ » »	٣ شهور	منع الناس من التصوير السينمائي
لمور المختار الصغيري	٢٦ » »	٢ شهران	منع الناس من تسبيس الصندوق بمداغ
محمد ولد لمدر الهواري	٢٦ » »	٢ شهران	منع الناس من التسبيس الصندوق ايضا
علي بن قدور من السعدية	١٣ » »	٢ شهران	تعرض لاعمال حزب الشعب بالسعدية
قدور بن علي بن بوبكر اوكلي	٩ شتنبر »	لازال بدون حكم	شكاه احد الاذناب للمراقبة
بجنان بن قدور الصغيري	١٢ شتنبر »	لازال بدون حكم	والسبب يكشفه لنا المستقبل

وجدة

استدعاءات واعتقال

شاءت الاقدار ان تتحرك الادارة المحلية من جديد لتقوم بمناوراتها المعروفة ضد العام والخاص

من ذلك ان متعهد جريدة «العلم» استدعى من طرف رجال الشرطة ثلاث مرات في ظرف ثلاث ايام متوالية الاربعاء ١٧ الجمعة ١٩ السبت ٢٠ وكان مضمون السؤال في اليوم الاول هو عن سفره الى الرباط وما قام به هناك وفي الثاني عن سبب بيعه لجريدة «الشباب المسلم» التي تصدرها جمعية العلماء الجزائرية باللغة الفرنسية وعن سبب اتصاله بادارتها بعد ما كانوا قد حجزوا هذه الجريدة عندهم وفي الثالث اضافوه على الاسئلة واجوبتها بعدما انتظر ٤٠ دقيقة

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد استدعى من طرف احدى المراقبات المحلية السيد محمد لوطاطي في يوم السبت ٢٠ وبعد وصوله الى المراقبة انتظر قليلا حتى قدم رجال الشرطة بسيارتهم المعتادة وحملوه معهم الى مركز الشرطة والى حد كتابة هذه السطور يوم الاثنين صباحا لازال معتقلا هناك ولانعلم ماذا وقع له وما هي التهمة الموجهة له ويظهر ان سبب اعتقاله هو اعانته في بعض الاحيان لمتعهد جريدة «العلم» حيث ان السيد اوطاطي كان في بعض الايام يقوم بحمل «طرف» جريدة «العلم» عندما ياتي على طريق القطار الى دكان المتعهد ثم انه بلغني ان رجال الشرطة ذهبوا الى منزل السيد اوطاطي وبحثوا زوجه عند موعد دخوله وخروجه من المنزل ثم الى اين يذهب

وهكذا تنتهي قصة الاستدعاءات وللقارىء التعليق

المغربي

الطائفة

خروج طالب من السجن

علمنا من قبيلة الطائفة ان الطالب السيد محمد بن حماد ابن مسعود من كلية القرويين قد خرج من السجن بعد ما قضى شهرين كان حكم عليه بهما من اجل افكاره الوطنية فنهنئه بشرف الاذاية

البرنوصي

زرهون

سياسة «إما»

نريد من العنوان أعلاه ان يدل على هذه السياسة التى سلكتها السلطة مع الناس إبان الموسم والتى نذكر صورا منها فيما يلي:

فالفلاح أومن في حكمه «إما» ان يدفع حمارا لتنقل عليه الرملة التى تفرش بها الطرق حتى لاينزلق الافراس والدواب . أو يؤدي ثمن كرائه طيلة يوم . وإما أن يسلم نفسه للعقوبة التى ستنزل عليه ، وسكان ... احى إما أن يدفعوا ماتهيأ به الطواجن من أكباش ودجاج وبيض الخ . و«إما» فلينتظروا وخيم العاقبة هذا إن لم ينفذ فيهم الوعيد في حينه . وهكذا «فإما» هي التى كانت تتكلم في سياسة السلطة عندنا وهي كما تكلمت في الصورتين السابقتين تكلمت في حق هذه الجماعة التى سيقت لتقيم ذلك الخيم الكبير الذى هو لبعض المكلفين وتكلمت في هؤلاء المساكين الذين يلزمون بالعسة .

وهكذا فقد لخصت السلطة عندنا سياستها وحصرتها في دائرة ضيقة هي دائرة «إما» فهي لاتقبل المناقشة فيما تأمر به أو تفرضه ، فليس لها متسع من الوقت لان تسمع من هذا عذره أو تقبل من ذاك فقره وقلة ذات يده . فالكل عليه ان ينفذ مايومر به والسلام ومع هذا كله فالديموقراطية التى في فرنسا هي التى في المغرب (!) إذاً من حقنا أن نتساءل هل في فرنسا قانون يدفع الفرنسيون بموجبه الاكباش والدجاج والبيض الخ . لتجعل طواجن وموائد يزدردها آخرون ؟ فإن كان يقع شيء من ذلك أو مما قدمناه في فرنسا فهي والمغرب سواء في الديموقراطية .

«سعد»

استدراك

وصلتنا كلمة من قاريء فاضل حول نقل الاستاذ المجاهد المهدي بن بركة من تاليسنت الى ايميلشيل وقد ابدى تحسره الشديد على هذا الاجراء الجائر ثم ذكر انه حاول عبثا ان يعرف المكان الذي اشارت اليه «العلم» وبين انه لا يوجد في الناحية المذكورة واد يسمى ملول وانما هناك موقع يسمى باسيف ملول ، وسأل هل هو خطأ أم ترجمة محرفة

والواقع ان المنفى الجديد للاستاذ المهدي يقع في سفح «اسيف ملول» كما اشار اليه القارىء . وانما وقع سهو في ذكر كلمة «اسيف» فوجب الاستدراك .

سطات

بمناسبة عيد ذكرى الهجرة

أقامت مدرسة التقدم الحسنية حفلة رائقة لما اشتمل عليه برنامجها من معاني سامية ومغازي عالية افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم تتابع التلاميذ في القاء كلمات وقطع شعرية ونثرية وأناشيد شجية كلها في موضوع الهجرة وحياة الرسول الاعظم ثم مثلوا رواية خالدة تدور محاورتها بين عرب أقحاح حول مولد الرسول وبعثته وصبره على اذاية قومه وثباته على مبدئه ثم هجرته الى حيث يجد أنصارا يؤازرونه على تبليغ رسالة ربه وتعميم الهداية والنور والسلام على كافة المجموعة البشرية وتنتهي الرواية بنشيد (طلع البدر) وهي من تأليف مدير المدرسة محمد بن الامام واختتمت الحفلة بتناول الشاي والحلويات والدعاء لجلالة الملك المغرب ولكافة المسلمين بالتأييد والتوفيق مراسلكم

اولاد حريز

حاجتنا الى تعليم حر

وجاء موسم الدراسة وقبلت الناشئة على المدارس الحرة ايما اقبال ، وتهافتت تكرع من ينبوع التعليم الحر العذب الزلال ، لتطفىء ما تلظى في صميم ارواحها من نار الجهالة ، ولقد اسعد الله مدننا وقرانا بمدارس حرة قضت على الكتاب محتضنى هذا الشعب تهذب الطفولة المغربية التى اضناها التسكع والفراغ .

فمتى يأتى دور هذه القبيلة ولاسيما برشيد المسكينة وهل نسعد ونحظى بانشاء مدرسة حرة تنقذ اطفالنا من كابوس الامية المنحوسة ؟ انما ينتبه رجالنا ويحسنون الى واجبهم نحو تعليم ابنائهم تعليما حرا صحيحا فتسعد برشيد وضواحيها بنور يبدد ظلمات الجهل الذي لايحيا عليه فرد ولا جماعة ولا امة كما يقول شوقي رحمه الله الجهل لاتحيا عليه جماعة «كيف الحياة على يدي عزريلا

الحريزي

الحياة في امريكا تتمة

ويؤدي كذلك ازيد من ستة دولارات شهريا (٢١٤٢ فرنكا) لتامين عائلته ضد المرض ثم دولارين ونصف دولار برسم الاكتتاب النقابي.

اما كراء المنزل فيبلغ شهريا ٤٣ دولارا او ٥ سنت اي ١٥٢٤٣ فرنكا تؤديها عائلة الزوجين.

اما ميزانية التموين فانها تبلغ ٢٧ دولارا ونصف دولار في الاسبوع (اي ٩٦٢٥ فرنكا) منها بالفرنك ٢٧٠٠ فرنك للقهوة والسكر والزبد والمرغارين والمربيات والخرطال ومواد بقالية اخرى و٣٥٠٠ فرنكا للخبز و٢١٠٠ فرنك للفواكه والخضر و١٥٧٥ فرنكا للحليب و٧٠٠ فرنك لتغذية الطفل الرضيع و٨٧٥ فرنكا للغاز والكهرباء اسبوعيا و٤٣٧ فرنكا للتلفون اسبوعيا كذلك ثم ٥٢٥ فرنكا لشراء ادوات منزلية وثياب.

وتقطن العائلة بيتها في منطقة كهربائية اشترته منذ سنتين بـ٥٧، دولار (١٩٩٥٠٠ فرنكا) دفعتها اليه الحكومة برسم التامين كجندي.

وتوجد في المنزل كذلك آلة كمالية اخرى وهي التلفزيون قيمتها ٣٠٩ دولارات اي ١٠٨١٥٠ فرنكا يؤدي ثمنها منجما على اعقاب ٢٤ شهرا

والتلفزيون هو التسلية الاساسية في العائلة زد على ذلك مصاريف اللعب والغذاء مرة في الاسبوع في الخارج (١٢٦٠ فرنكا) ويصرف العامل نفس المبلغ لتناول فطور الصباح داخل المعمل و٣٥٠ فرنكا للمترو و١٠٥٠ للتدخين (٤٠ لفافة تبغ في اليوم)

كل ذلك يمثل ٥٤٫٢٣ دولارا (١٨٠٩٨٠ فرنكا) في الاسبوع بحيث يبقى للعائلة ١٢ دولارا (٤٢٠٠ فرنك) لمصاريف مختلفة.

وزير البحرية الامريكية يزور اوربا والشرق

واشنطن ٢٥ غادر مستردان كيمبل وزير البحرية الامريكية الولايات المتحدة قاصدا اوربا والشرق الادنى في جولة يزور خلالها بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليونان وتركيا

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

المطبعة الاقتصادية بالرباط

تطلب المطبعة الاقتصادية بالرباط شابايحسن اللغتين ويتقن المعاملات الحسابية . والمخابرة مع الادارة زنقة ايميل دوبلوايي

تدليس باسم حزب الاستقلال

وزعت بعض اوراق في ناحية الدار البيضاء على انها اوراق انخراط في حزب الاستقلال . وحزب الاستقلال يعلن ان هذه الاوراق مجرد تدليس . فليس من نظام الحزب ان يوزع اوراق الانخراط على اعضائه ، لأن الظروف الاستثنائية التي يعيش فيها المغرب والتي تصادر فيها كل حرية لاتسمح للحزب ان يوزع اوراق الانخراط على اعضائه ، ولذلك فمجرد وجود هذه الاوراق دليل على انها مزورة .

وبهذه المناسبة ينبه الحزب انصاره الى الحذر من الوقوع في فخ قد ينصبه المدلسون المزورون بأوراق مدلسة من مثل ما نشر في نواحي الدار البيضاء مما يجد القراء نموذجاً منها في الصورة المنشورة مع هذا الكلام .

انخراط في حزب الاستقلال

ناحية الدار البيضاء

الاسم

العنوان

الحرفة

تاريخ

امتحان الشهادة الاولى للتعليم الثانوي

الدورة الثانية

اعيد امتحان الشهادة الثانوية العربية للتلاميذ الذين لم ينجحوا في الدورة الاولى وقد حضر الامتحان ٣٤ تلميذا من بينهم تلميذة واحدة. وستعطى نتائج الامتحان الكتابي في صباح اليوم (الخميس) ويجري على اثرها الامتحان الشفاهي

وهذه اسئلة الامتحان التحريري:

الانشاء

اختر احد الموضوعين الآتيين:

١ – في تاريخ العرب قصة رائعة عن حامل الراية حين قطعت يمينه فحمل الراية بيساره ثم قطعت يساره فاحتضن الراية وبقي محتضنا لها الى ان قتل، حاول ان تروى هذه القصة باسلوب عاطفي مؤثر.

٢ – في الدنيا خير كثير، وفي الدنيا بؤس كثير كيف تعالج هذه المشكلة؟ اكثر من الامثلة تايد لآرائك في تحقيق العدل الاجتماعي

تاريخ الادب

زهير بن ابي سلمى

طبقته، اثاره، ميزته، تهذيبه للشعر، سبب نظمه لمعلقته اشرح ابيات الحكم من معلقته

الفقه

الاجارة: حقيقتها، حكمها، حكمة مشروعيتها، اركانها، شروط صحتها، ماذا يجب فيها، ما يجوز استيجاره وما لا يجوز مفسداتها.

العلوم

اكتب في احد الموضوعين الآتيين :

١ – الحامض الازوتيك.

٢ – المظاهر الكهربائية الثلاثة وصفيا فقط .

الرياضيات

١ – لتكن دائرة ـو. ومستقيم س. خارج الدائرة ولتكن نقطة متحركة ـا. على المستقيم ـس. وليرسم المماسان ـاب. ـاج. للدائرة فاذا قطع ـبج. العمود ـوهـ. على المستقيم ـس. في ـي. وقطع كذلك ـبج. المستقيم ـو.ا. في ـم.

ا) فبرهنو على تشابه المثلثين ـوي. ـ ـوهـا. واستنتجوا من ذلك العلاقة:

وي . وهـ = وم . وا

٢) برهنوا على تشابه المثلثين ـوبم. ، ـوبا. وعلى العلاقة :

وم . وا = وب ٢

٣) قدروا ـوي. بالنسبة لطول الجزئين ـوب. ، ـوهـ. وبرهنوا على ان ـي. لاتتحرك عندما يتحرك ـا. على المستقيم ـس.

٤) وضع مقدار ٨٠٠٠٠ فرنك بسعر ٥ في المائة فكم يصير المقدار فيصبح يساوي ص بعد مدة من السنين س

ارسموا الدالة ص التي تحصلون عليها

اللغة الفرنسية

ترجمة قطعة ادبية فرنسية الى اللغة العربية

حوادث واحداث

سيارة صغيرة تصطدم اخرى لنقل البضائع ميت وثلاثة من الجرحى

في الطريق المؤدية من القنيطرة الى فاس غير بعيد من سيدي سليمان صدمت سيارة صغيرة في ملك السيد الحسن ابن المختار من تيفلت ويسوقها السيد احمد بن الحسن من تيفلت ايضا بسيارة لنقل البضائع في ملك اروبي من فاس يدعي موتز . وقد كانت السيارة الكبرة واقفة في الظلام بدون انارة وهذا ما حجب رؤيتها عن السيارة الصغيرة الى ان وقع ما لم يكن مفر من وقوعه

وقد كان الاصطدام عنيفا فتحطمت السيارة الصغيرة عن آخرها ومات احد ركابها وهو السيد بوسلهام بن الطاهر واصيب الثلاثة الآخرون الذين كانوا معه بجروح بليغة

يقطع له القطار رجله دون ان يشعر بذلك احد

على بعد خمس كيلومترات من البيضاء بالقرب من الوازيس عثر على شيخ كبير يعمر ٦٠ سنة بالقرب من السكة الحديدية وقد قطع له القطار رجله . وقد لبث على هذا الحال ساعة كاملة قبل ان يكتشف . وذكر وهو في طريقه الى المستشفى انه اراد ان ينزل من القطار وهو ما زال يمشي ففقد توازنه وسقط تحت عجلاته التي قطعت له رجله .

مدرسة الصفاء الحسنيه

تطلب مدرسة الصفاء الحسنيه الجديدة مدرسا للغة العربية . فمن آنس في نفسه القدرة على قيام بهذا العمل فليتخابر مع ادارتها بالعنوان الآتي :

مدير المدرسة الحسنية

حومة الصفاء ، الجديدة

طبع من هذا العدد 16300

اعـلان من ادارة جامعة القرويين

تعلن ادارة الجامعة القروية لكافة طلبتها انها ستفتح ابوابها لاستقبال السنة الدراسية ٥٢ — ٥٣ بحول الله صبيحة يوم السبت رابع عشر محرم الحرام فاتح ١٣٧٢ الموافق للرابع من شهر اكتوبر — ١٩٥٢

فعلى جميع الطلبة ان يلتحقوا بدروسهم في اليوم المذكور

ومن جهة اخرى فعلى الذين يريدون الانخراط (من جديد) سواء بالطور الاول او بامتحان التهييئي لمافوقها او المحصلين على شهادة الابتدائية العربية من فتيان وفتيات الراغبين في الالتحاق بالقسم التحضيري — ان يتصلوا بقسم التسجيل بادارة الجامعة كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة لتقييد اسمائهم واخذ المعلومات المتطلبة والصور بالنسبة للذكور

اعان الله الجميع على ما فيه الخير العام تحت ظل مولانا الامام اطال الله وجوده للانام —

وحرر في ثاني محرم الحرام فاتح ١٣٧٢ — الموافق ٢٢ شتنبر سنة ١٩٥٢

رئيس المجلس العلمي

لجامعة القرويين

الطائع ابن الحاج امنه الله

الجديدة — تبرئة

ان الشريف مولاي ادريس ابن الحسن السرسار يتبرأ من ولده ابراهيم السرسار ولايعتبر مسؤولا عن اية مخالطة اومعاملة معه ومن فعل شيئا من ذلك فقد عرض متاعه للتلف ومن انذر قد اعذر

مولاي ادريس بن الحسن السرسار

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لجلوس مولانا حضرة صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس على عرش اسلافه الاكرمين

تعلن الوكالة المغربية للانباء والاشهار والسفر لسائر الكتاب والشعراء وممن يانسن من انفسهن القدرة على الانتاج من الفتيات والنساء انها ستنظم مباراتها الادبية بمناسبة عيد العرش السعيد تنشيطا للقرائح ومساهمة في افراح هذا العيد :

شروط الانخراط

في وسع كل عربي قطن المغرب العربي اوامرأة تانس من نفسها القدرة على المساهمة في هذه المباراة الادبية الانخراط فيها مع مراعاة مايلي :

١) ستكون الكلمات النثرية ذات نوعين . نوع الابحاث والدراسات وهذا النوع تنظر فيه لجنة التحكيم ويعطى الجائزة ان استحقها الا انه سوف لايلقي يوم حفلة توزيع الجوائز نظرا لما قد يكون عليه من طول .

ونوع الكلمات التي تتضمن عواطف كاتبها نحو العرش وهذا هو الذي سيلقى يوم الحفلة على ان مدة القائه ينبغي الا تتجاوز خمسة عشر دقيقة على الاكثر .

٢) كل مايرسل من الابحاث والكلمات يجب ان يكون بدون توقيع ويكتب على نسختين ثم يودع في ظرف خاص . بينما يوضع اسم الكاتب وعنوانه وصورته في ظرف ثان مختوم وملكك ثم توضع اشارة تمييز فوق الظرف المحتوى على الكلمة وهذه الاشارة هي حرف «ك» ويوضع الظرفان معا في غلاف كبير يكتب على زاويته «المباراة الادبية لعيد العرش» مع اضافة حرف «ر» ان كان المشارك رجلا وحرف «ن» ان كانت المشاركة انثى لتستطيع لجنة التحكيم ان تفرق بين القسم النسوي وقسم الرجال حتى لايقع حيف . وتوجه سائر المكاتبات باسم مدير جريدة «العلم» صندوق البريد ١٤١ الرباط وذلك قبل متم اكتوبر

٣) ستؤلف لجنة تحكيم يعلن عن افرادها فيما بعد .

٤) كل انتاج يصل بعد متم اكتوبر لايمكن اعتباره داخلا في المباراة .

الجوائز

للفائز الاول نثرا	٥٠٠٠٠ فرنك
« « الثاني « «	٣٠٠٠٠
« « الثالث « «	٢٠٠٠٠
للفائز الاول شعرا	٥٠٠٠٠
« « الثاني « «	٣٠٠٠٠
« « الثالث « «	٢٠٠٠٠

هذا فيما يخص جوائز الرجال

اما جوائز النساء فستمنح لثلاثة من الفائزات حسب تفوقهن اما نثرا واما شعرا ان ظهر لهن ان يشاركن شعرا :

الفائزة الاولى	٥٠٠٠٠
« « الثانية « «	٣٠٠٠٠
« « الثالثة « «	٢٠٠٠٠



حكومة الثورة

[بقية المقال الافتتاحي]

وعقد زعماء الانقلاب التسعة اجتماعا دام ١٨ ساعة ثم اجتماعا آخر دام ١١ ساعة، انتهوا فيهما الى ان الحركة معرضة للخطر ما لم يكن الانسجام تاما بين رئيس الوزارة وقائد القوات المسلحة ، وان منطق رئيس الوزارة — مع نبالة قصده — اقرب الى ما قبل الانقلاب منه الى الانقلاب، وان الفترة الطويلة — الطويلة فيما تعده الثورة لا فيما يعده الزمن — برهنت على ان مصير الانقلاب ومبادئه يتوقف على تأليف حكومة جديدة تعيد الى الحياة السياسية ماكانت تتسم به في اول حركتها من سرعة ونشاط

وحمل اللواء محمد نجيب قائد القوات المسلحة الى الرئيس علي ماهر ١٥ مطلبا يرى الجيش ان تنفذ في نفس اليوم ، وهي المطالب التي كان يجب ان تنفذ في راى الجيش منذ اول يوم بعد الانقلاب

ولاول مرة في تاريخ مصر الحديث يفترق سياسيان وهما يتصافحان اذ وضع علي ماهر يده في يد اللواء محمد نجيب مستقيلا ومتمنيا له النجاح في «منطق الثورة» بالرغم من ان السياسي الاول في مصر لا يؤمن الا بمنطق «القانون والنظريات»

وبالرغم من ان رجال الجيش زهدوا في تولى الحكم انهم متعاهدون على الابتعاد عنه فقدراوا ان من الضروري ان يؤلف زعيمهم الوزارة ولو لفترة قصيرة يتمكنون فيها من تطبيق اصلاحاتهم . ثم يبتعدون عن الحكم لرجاله ، او بعبارة اصح . ان هناك عقبة كاداء . عجز علي ماهر عن اجتيازها حاملا لواء الاصلاح ، فتعهد اللواء محمد نجيب بحمله عنه الى ان يجتاز به تلك العقبة الكأداء .

وحمل اللواء محمد نجيب الامانة الضخمة وتلك الابتسامة الوديعة تعلو محياه السمح ، ووقف ليواجه العاصفة دون ان تغادر الابتسامة وجهه . عند مجلس الوزراء الجديد — واعضاؤه جميعا من الذين تحدوا الطغيان واشتهروا بالغيرة على بلادهم وعذبوا في سبيل مبادئهم وكان آخر من غادر السجن منهم الاستاذ فتحي رضوان رئيس الحزب الوطني الذى ظل معتقلا بالرغم من ان مجلس الدولة حكم ببراءته منذ زمن بعيد — عقد جلسته الاولى فدامت الى منتصف الساعة الرابعة صباحا ، ثم استأنفت الاجتماع في الساعة الثامنة من نفس الصباح ، ولم تقف السيارات الضخمة عند باب رئاسة مجلس الوزراء لينزل منها اصحاب المعالي كما كان يحدث من قبل ، ثم تعود لتقلهم بعد قليل وفي أثرهم الحجاب والحشم ، بل جاء الوزراء راجلين ، وخلعوا ستراتهم وطرابيشهم وقت العمل ، ومنع على الموظفين ان ينطقوا بكلمة « معالي الوزير » وهذه ثورة على الشكليات كانت الابدان تقشعر لها منذ اسبوع واحد فقط .

وصدرت قوانين الاصلاح دقيقة شاملة مستطيلة بين عشية وضحاها ، وانقض الجيش اثناء الليل على من تزعموا حركة احداث القلاقل في عصر الانقلاب ومن تزعموا الفساد وتواطأوا معه قبله ، وعاد عنصر السرعة الى الحركة من جديد ، وارتفع القلق ؛ وانصرف الناس الى اعمالهم وقد وضعوا الثقة في رئيسهم واصلاحاته واختفى همس الذين يعملون خلف الستار لانهم يئسوا من ان يكون لهم اي اثر وعرفوا ان في مصر اليوم « وزارة ثورة » تنفذ مشاريعها فورا ، وتقلم اظافر الفساد فورا وتضرب بالنظريات عرض الحائط . لان مصر شبعت من النظريات ، واصبحت جائعة الى الاعمال .

تتمة تصريح شومان

في مأدبة الصحافة الانجليزية الامريكية وادلى ببيان تحدث فيه عن الشؤون الاوربية . وبعد ذلك القى عليه الصحافيون اسئلة حول تونس فطلبوا منه هل ستوافق فرنسا على تسجيل القضية التونسية في جدول اعمال الجمعية العمومية اولا فاجاب قائلا بان القرار النهائي في هذا الموضوع لن يتخذ قبل يوم ٧ اكتوبر « اي قبل انعقاد دورة الجمعية العمومية باسبوع واحد » وانه يجب ان تعتبر في ذلك جميع العناصر اي لا الراي العام الفرنسي وحده بل وايضا راي حلفاء فرنسا لان القضية التونسية تغيرت عما كانت عليه في الماضي بسبب تطورها في الميدان الدولي .

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

السنة السابعة
الجمعة 5 محرم 1372
26 شتنبر 1952
العدد 1921

العلم
جريدة يومية اخبارية

مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

الادارة
زنقة ايميل ديلوبي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 60-11
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

منطق الاستعمار لن يقنع هيئة الامم

قام خلاف بين أعضاء الوزارة الفرنسية حول تسجيل قضيتي تونس والمغرب فى الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة . فقد ارتأى مسيو شومان وزير الخارجية ان فرنسا لاينبغي ان تعارض في تسجيل القضيتين تسجيلا – موقتا – أمام المكتب الذي يحضر جدول أعمال الجمعية العمومية ولا أمام الجمعية العمومية نفسها . لان هناك أكثر من سبب يحمل فرنسا على ألا تعارض في ذلك . ومن هذه الاسباب ان اغلبية الدول الصغيرة والكبيرة – وفي مقدمتها دول أمريكا اللاتينية – تميل إلى تسجيل القضيتين ولاتستطيع أن تناصر فرنسا كما ناصرتها في السنة الماضية ومنها ان فرنسا إذا استطاعت في الدورة الماضية ان تتغلب على الرأي العام بأن المشكلة المغربية فى طريق الحل بمفاوضات مع جلالة الملك – وقد تبين أثناء الجلسة نفسها أن هذه المفاوضات المزعومة لاوجود لها – اذا استطاعت ذلك فانها لن تستطيع اليوم ان تتغلب على الرأي العام الدولي الذي انتظر عبثا حل المشكلتين طوال سنة كاملة . ومنها ان فرنسا يجب ان توفر جهودها للدفاع امام الجمعية العمومية . وقد يبنى الدفاع على عدم الاختصاص فالمجال هناك اوسع ومنطق الفرنسيين قد يجد انصارا ومؤيدين وقد تشبث مسيو شومان بهذ الرأي الى درجة انه قد يقدم على الاستقالة اذا لم يستطع ان ينتصر على خصمه وزير العدل الذي يرى ان المعارضة يجب ان تكون منذ اللحظة الاولى ضد تسجيل القضيتين بحجة عدم الاختصاص

ومهما يكن الخلاف بين الرأيين فهو خلاف في الاجراءات او في تحديد الوقت الذي تقول فيه فرنسا لهيئة الامم : لا ولذلك فالمهم هو فكرة « لا » هذه ، وهل تستطيع ان تقنع الامم المتحدة .

سيقوم الدفاع الفرنسي جبهه على ان الخلاف بين تونس وفرنسا وبين المغرب وفرنسا هو خلاف محلي بينها وبين دولتين محميتين : فيجب ان يظل هذا الخلاف في دائرته المحلية محافظة على العلاقات بينها وبين المغرب وتونس فمن شان التدخل الدولى ان يعقد ما قد يكون من اختلاف وجهات النظر . وهذا منطق غريب لن يقنع أحدا من الذين يساهمون فى هيئة الامم ومن الذين دخلوا الهيئة على أساس أنها منظمة أنشئت للمحافظة على السلم العالمى ولن يستقر السلم إلا إذا حلت المشاكل التى قد تؤدي إلى تعكير صفو السلام على يد هيئة الامم . إن هذه الهيئة لم تنشأ إلا لتتدخل في كل نزاع لم يستطع الطرفان المتنازعان أن ينهياه بطريق التفاوض والتفاهم

ومن الحجج الذي ستدحض منطق المدافعين الفرنسيين ان النزاع بين فرنسا والمغرب من جهة وبينها وبين تونس من جهة اخرى قد استعصى على الزمن . وانه لو كان نزاعا محليا قابلا للحل لما وصل الى الحوادث الدامية التي عصفت بتونس سنة كاملة والى الازمة العنيفة التي مرت بالمغرب حتى تعرض فيها العرش المغربي للخطر وتبعتها دول من عهود القمع الجارفة لايزال المغرب يصلى بجحيمها . فلماذا لم تحل فرنسا خلافها مع تونس والمغرب طول هذه المدة ؟ ويؤيد خصوم الاستعمار الفرنسي الواقع المحسوس فقد مد المغرب – ممثلا فى جلالة مليكه المعظم – يده الى فرنسا ثلاث مرات في ظرف سنتين ، ولو كانت فرنسا قادرة على حل نزاعها بحيث لا تحتاج الى تدخل دولي لما وصلت الازمة بين المغرب وفرنسا الى هذا الحد ولما طرقت ابواب هيئة الامم فى دورتين متواليتين : والمثال الآخر في تونس ، فقد مدت تونس يدها الى فرنسا عدة مرات ولكن الاجوبة التي تلقتها كانت بمثابة صفعة قوية للسيادة التونسية وذلك ما ادى الى التوتر الراهن والى سفك الدماء وعدم استقرار الامن والسلام ومن شأن هذين الوضعين ان يهددا السلام وان يدفعا هيئة الامم الى التدخل لفض النزاع بين فرنسا والدولتين اللتين تشكوان منها ومن تصرفاتها .

على ان المدافع الفرنسي سيعطي حجة جديدة لخصوم الاستعمار الذين سيدافعون عن القضيتين المغربية والتونسية وذلك فى تهربه من بسط النزاع على هيئة الامم سيقول خصوم الاستعمار لو لم يكن في الامر ريبة لما تهربت فرنسا من عرض ادوار النزاع على هيئة الامم ولما اضاعت وقت الهيئة فى المناقشات البيزنطية حول الاختصاص او عدمه ، خاصة وقد مرت بتجربة السنة الماضية ففشلت فى اقناع المجلس بعدم الاختصاص فيما يتصل بالقضية المغربية . لماذا تخشى فرنسا المحاكمة امام الهيئة الدولية ؟ ان محاميها وخبراءها يستطيعون ان يدافعوا عن وجهة نظرها بما يقنع الاعضاء ان كانت على حق ، ويستطيعوا ان كانت على حق ان تخرج منتصرة مكللة الجبين من مناقشة هيئة الامم ، ولكن تهربها يدل على انها غير واثقة بحججها ولا متأكدة من ادلتها .

والتهرب نفسه انما هو دليل من ادلة المنطق الاستعماري ومنطق الاستعمار لم يعد يقنع احدا فيكفي ان يقوم النزاع بين دولتين بسمة الاستعمار ليعرف العلم الحق في اي جانب وليصدر حكمه على الباطل ولو كان يعتز بصولة الجاه او القوة او المال .

اللواء محمد نجيب يرد على وزير الحربية البريطانية

القاهرة ٢٥ ادلى اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية بتصريح انتقد فيه التصريحات التي افضى بها مستر انطوني هيد وزير الحربية البريطانية فى فايد اثناء زيارته الاخيرة لمنطقة القنال – وهي التصريحات التي قال فيها الوزير البريطاني ان منطقة قناة السويس هي اكبر قاعدة للدفاع عن الشرق الاوسط وان بريطانيا اذاما اضطرت لاخلاء هذه القاعدة فان ذلك سيكون لها خسارة كبيرة لكنها لن تكون خسارة لاتعوض – وقد جاء فى جواب اللواء محمد نجيب ان مثل هذه التصريحات ماكان يجمل ان تصدر عن بعض المسؤولين البريطانيين كوزير الحربية البريطانية وانها توضح حقيقة ما يبيته بريطانيا لمصر . ثم قال ان القضية المصرية تختلف عن القضايا الاخرى لانها قضية حرية الشعب المصري الذي يريد التخلص من الاستعمار ويريد ان يعيش حرا فى بلاده . ثم قال ان مطالبة الشعوب بحريتها واستقلالها كانت من اهم اسباب النزاع بين تلك الشعوب والدول الاستعمارية التي تحاول الاحتفاظ بسيطرتها عليها

هل يحال مصطفى النحاس الى المحاكمة لمسؤوليته فى اقراض فاروق ٧١ الف جنيه

القاهرة . ٢٥ . جاء في نبأ لرويتر ان من المحتمل ان تتخذ الحكومة المصرية الحاضرة قرارا باحالة السيد مصطفى النحاس على احدى المحاكم بتهمة اساءة استعمال السلطة اثناء توليه رياسة الوزارة وانه فى حالة ثبوت التهم الموجهة اليه سيضطر لاعتزال الرياسة حزب الوفد والكف عن الاشتغال بالسياسة

وجاء من مصدر موثوق بها ان السيد سليمان حافظ نائب رئيس الوزارة ووزير الداخلية قد انتهى من اعداد التهم الموجهة الى السيد مصطفى النحاس وانه حصل على وثائق تؤيد هذه التهم وان السلطات القضائية ستدرس تلك الوثائق تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القضائية ضد السيد النحاس .

وقد نشرت جريدة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم نبأ قالت فيه انها علمت من المصادر الوثيقة ان من بين التهم المنسوبة الى السيد النحاس تهمة تقول بانه سمح للملك السابق فاروق بسحب مبالغ كبيرة من اموال الدولة وانه عندما كان حزب الوفد على راس الحكم في السنة الماضية طلب الملك السابق فاروق من السيد فؤاد سراج الدين – الذى كان يتولى إذ ذاك وزارة المالية – ان يسمح له باقتراض مبلغ ٧١ الف جنيه لاستخدامه في العقود والصفقات التي كانت له مع الدوائر المالية فى الخارج وان السيد فؤاد سراج الدين سمح له باخذ هذا المبلغ من اموال الدولة . وتضيف جريدة « الاهرام » قائلة ان المسؤولين فى مصر يعتبرون السيد مصطفى النحاس مسؤولا عن هذا العمل لانه بوصفه رئيسا للوزارة يشترك مع السيد فؤاد سراج الدين وزير ماليته في تحمل مسؤولية هذا العمل الذي يخالف احكام الدستور المصري مخالفة صريحة

حزب الوفد يجتمع لتحديد موقفه

القاهرة ٢٥ سئل السيد مصطفى النحاس عن رايه في التطورات الاخيرة المتعلقة برياسته للوفد فاجاب قائلا ان اتصالات كثيرة بينه وبين قادة حزبه وبانه قرر جمع الوفد لاتخاذ قرار نهائي حاسم دون مراعاة اي اعتبار آخر غير مصلحة الوطن .

وعلم من مصدر اكيد ان حزب الوفد سيجتمع في الاسكندرية يوم السبت المقبل لتحديد الخطة التي يتخذها في المستقبل .

نجيب يحتفل بالدكتور شاخت

القاهرة . اقام اللواء محمد نجيب في الليلة الماضية مأدبة تكريمية للدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني

الدكتور شاخت يزكي الاجراءات الاقتصادية للحكومة المصرية

القاهرة ٢٥ – صرح الدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني بان الحكومة المصرية تعالج بعض القضايا الاقتصادية الهامة معالجة حكيمة وقال انه يؤيد الخطوات التي تقوم بها هذه الحكومة لتحسين الاحوال الاقتصادية وتحقيق المشروعات التي سيكون لها اعظم الاثر فى رفع مستوى الشعب المصري .

سفير مصر الجديد في فرنسا

القاهرة ٢٥ ورد ان السيد احمد ثروت سفير مصر الحالى فى باريس سيعين سفيرا في اثينا خلفا للسيد عدلى اندراوس الذى سيحل محله فى باريس . وكانت الحكومة المصرية قد طلبت من الحكومة الفرنسية موافقتها على تعيين السيد عدلى اندراوس سفيرا لمصر في فرنسا . وقد سبق لهذا السفير

البقية ص ٤

رأي الادارة الفرنسية في تطبيق قرار محكمة لاهاي

الرباط ٢٥ عقد م. سيرو نائب الكاتب العام للحماية مؤتمرا صحفيا هذا الصباح – بمناسبة عودته من باريس حيث مثل سلطات الحماية فى المؤتمر الذي انعقد فى العاصمة الفرنسية لبحث كيفية تطبيق قرار محكمة لاهاي . فقال ان التقرير الذي اعدته اللجنة – التي سماها باللجنة « الفرنسية – المغربية » والتي اجتمعت في باريس من ١٠ شتنبر الحالى الى ٢٢ منه قد عرض على لجنة وزارية ستجتمع اليوم اوغدا ، واضاف يقول إن جلالة السلطان سيحاط علما بالقرار النهائى قبل نشره .

واوضح م. سيرو ان « نص الاولى الذي يمكن تعديله من طرف اللجنة الوزارية هو النص المتضمن لوجهة النظر « المغربية ؟ » والمظنون ان وجهة النظر هذه تتضمن :

١ . الحرية الصادرات بدون عملة

٢ . نظام الرخص للصادرات العملة

٣ . فرض مراقبة دقيقة على الصرف

واجاب م. سيرو عن سؤال بقوله انه على ما يعلم ليست هناك مفاوضات مع الحكومة الامريكية من اجل تطبيق حكم محكمة لاهاي « هذا الحكم الذي ستمتثل له كل الامثال »

رسالة امريكا

قضية المغرب فى لجنة الاقطار غير المستقلة

لمراسل العلم الخاص بنيويورك

اصبحت القضية المغربية من جديد تحتل الصف الاول في الصحافة المحلية على اثر تقديم الكتلة العربية الاسيوية لطلبها اعادة تسجيل هذه القضية في اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية كما بينا ذلك في مراسلة سابقة .

وغير بعيد من المكتب الذي عقدت فيه الكتلة العربية الاسيوية اجتماعها بمحضر ممثلى حزب الاستقلال لتحضير النص النهائي لهذه المذكرة ، كانت تجتمع اللجنة الدولية المكلفة بالاقطار غير المستقلة للاستماع الى التقارير المتعلقة بهذه الاقطار ، وقد قام رئيس هذه اللجنة وهو مندوب الباكستان السيد محمد اسعد بتلاوة تقرير هام عن حقيقة الحالة في المغرب وابان بالارقام والحجج كيف ان ميزانية المغرب لا تنفق على مصالح سكانه الاصليين . فذكر ان المغاربة لا وجود لهم ولا نفوذ لهم فى الادارات المركزية العليا ولا اطلاع لهم على حقيقة الاحوال في بلادهم . وانه يوجد في المغرب الذي يقدر عدد سكانه بتسعة ملايين ٣٠٠ طبيب فقط بصفة دائمة مقابل ٤ الف شرطي . ولا يوجد سوى سرير واحد في المستشفيات لكل ١١٨٠ مغربيا مقابل سرير لكل ٢٠٠ من الاوربيين ثم اطال النائب الباكستانى الكلام حول وسائل السكنى الخاصة بالمغاربة والتعليم والعراقيل التي توضع فى طريقه

وبعد المندوب الباكستاني قام المندوب المصري السيد على كدل فهمي وغيره من الدول العربية فتحدثوا عن الموضوع نفسه وعززوا وجهة نظرهم بالحجج الدامغة التي زودهم بها اعضاء البعثة المغربية والتي تستند الى الارقام الرسمية وهذه الارقام سامر وغيرها من بين الحجج هي التي استند اليها اعضاء الكتلة العربية الاسيوية في المذكرة التي تقدموا بها لهيئة الامم . وقد نصت هذه المذكرة كما هو معلوم على ان المغاربة محرومون من سائر الحقوق الطبيعية ، والحركة الوطنية معرضة لقمع مستمر وليس فى استطاعتها ان تنشيء هيئة سياسية في البلاد ، والمغاربة كما تقول المذكرة ليسوا محرومين فقط من حقوقهم الاجتماعية وليس فى استطاعتهم مطلقا انشاء حركة نقابية حرة والتمتع بالحق النقابي بصفة كاملة كما هو الشان في باقي اقطار العالم الحر .

وفرنسا التي فرضت حمايتها على المغرب منذ ٤٠ سنة تحارب الحركات الوطنية بشدة وتعتمد فى بقائها في المغرب على قواتها المسلحة فقط .

البقية ص ٤

معركة الانتخابات الامريكية

ايزنهاور يدافع عن نيكسن ويعلن تشبثه به كخليفة للرئيس

ويلينغ ٢٥ – صرح الجنرال ايزنهاور بعد مقابلته للسيناتور نيكسن في ويلينغ بان ١٠٧ من اعضاء اللجنة الوطنية الجمهورية – وعددهم ١٣٨ – صوتوا محبذين إبقاء السيناتور نيكسن بجانبه فى المعركة الانتخابية واضاف يقول ان نيكسن له ثأر فقط لشرفه وكرامته بل خرج – فى نظره هو – شامخ الرأس

وتكلم بعده السيناتور نيكسن فقال انه رأى من واجبه ان يحيط الشعب الامريكي علما بحياته وماليته . ثم قال انه سر جدا مما طلبه الجنرال ايزنهاور من تبرير التهم التي يعزوها اليه خصومه الديموقراطيون واضاف يقول :

اما الادارة الديموقراطية فهي بالعكس من ذلك تحاول دائما اخفاء الحقيقة عن الشعب ، وقارن سلوكه بسلوك مستر ستفنسن . المرشح الديموقراطي للرياسة . « الذى لاذ بالصمت عند ما طلبت منه ان يدلى باسماء الاشخاص الذين دفعوا المال في حسابه السياسى بولاية « ايلينوى » ومضى يقول : واذا استمر على صمته فمعنى ذلك انه يخفي شيئا

هذا وقد جرت مقابلة الجنرال ايزنهاور للسيناتور نيكسن في نفس الطائرة التي اقلت هذا الاخير الى فيرجينيا الغربية . فعند ما وصلت الطائرة صعد الجنرال على ظهرها ثم ندت من كلا الرجلين شهقة عند ما التقى بصر احدهما بالآخر وبعدما تبادلا بعض العبارات استقلا السيارة التي اوصلتهما الى الملعب البلدي لمدينة ويلينغ

البقية ص ٤

من وحي حقوق الانسان

بنى درار

بسجنان لامتناعهما من عرض زوجتيهما للتصوير السينمائى

وقعت فى الايام الاخيرة نادرة اخرى من نوادر السياسة المتبعة فى هذه البلاد .

وذلك ان السلطة المحلية في بنى درار أمرت كافة سكان القبيلة أن يحضروا زوجاتهم بقصد تصويرهن للسينما .

وكان من جملة الذين رفضوا احضار زوجاتهم بقصد الفرجة عليهن – السيدان محمد بن احمد المقدم ومحمد بن علي السورى من دوارتانوت ، وإزاء رفضهما اعتقلا وسيقا إلى سجن احفير لانهما رفضا أن يجعلا زوجتيهما « سينما » يتفرج عليها آخرون .

آسفى

« الفلقة »

قام أحد الاشخاص المشهورين بأعمالهم بسوق الخضر بالوشاية بالسيد محمد التازى الذى أبى عليه مبدؤه وضميره ان يترك بضاعته طعمة للناهبين – وشى به هذا الشخص إلى أحد الاقطاعيين المعروفين بأعمالهم التى لاتحتاج إلى بيان والتى يعرفها الخاص والعام فما كان من هذا الاقطاعى المتجبر إلا أن أمر باحضار السيد محمد التازى ولما حضر أمامه قام ولطمه على وجهه عدة مرات ثم أمر أعوانه بجعل « الفلقة » على رجليه وانهالوا عليه بالضرب الشديد حتى صار المسكين لايستطيع المشى على قدميه كل هذا لان السيد محمد التازى لايخضع للنهب الذى يقوم به هذا الاقطاعى بسوق الخضر ومع ذلك يزعمون أن حقوق الانسان تحترم وتراعى في المغرب .

ابن الشاطىء

تدابير صارمة للحيلولة بين اسرائيل وبين البترول العربي

القاهرة . ٢٥ . جاء فى برقية لوكالة « رويتر » ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد بعثت بمذكرة الى الدول الاعضاء في الجامعة ناشدتها فيها اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون وصول النفط المستخرج من الاقطار العربية الى « اسرائيل » .

وكانت اللجنة السياسية للجامعة العربية قد اتخذت في الاسبوع الماضي قرارا يقضي بتشديد الحصار على « اسرائيل » وباتخاذ الاجراءات اللازمة ضد اية سفينة من السفن تقوم بتهريب النفط الى اليهود من الموانىء العربية

تحقيق عن تسرب انباء الجامعة الى الصحف

القاهرة ٢٥ . امر السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية باجراء تحقيق لمعرفة المسؤولين عن تسرب بعض توصيات لجان الجامعة الى الصحف قبل عرضها على مجلس الجامعة للموافقة عليها ، وقيل انه اتخذ هذا الاجراء على اثر شكوى تلقاها من الوفد الاردنى من صدور نبا في جريدة « الاهرام » فى احد اعدادها الاخيرة جاء فيه ان احدى

البقية ص ٤

ممثلون للصحف الايرانية يزورون انجلترا

لندن . ٢٥ . وصل الى لندن عدد من ممثلي الصحف الايرانية في زيارة لبريطانيا تلبية لدعوة الحكومة البريطانية . وسيقوم هؤلاء الصحفيون بزيارة المنشآت الصناعية ومختلف المدن البريطانية الكبرى اثناء زيارتهم التي ستستغرق شهرا من الزمن . وقد استقبلوا عند وصولهم الى مطار لندن من قبل عدد من موظفي الحكومة البريطانية وممثلي وزارة الخارجية البريطانية وقد جاء وصولهم الى لندن في نفس الوقت الذي قدم فيه الدكتور مصدق – رئيس الحكومة الايرانية – جواب حكومته الى السفيرين الامريكي والبريطاني فى طهران على العرض البريطاني الامريكي الخاص بمشكلة البترول

سفير سوريا فى انجلترا

دمشق ٢٥ علم ان السيد فائز الخوري وزير سوريا فى واشنطن قد عين سفيرا لبلاده في بريطانيا .

في الأفق الدولي

قنبلة «نيكسون»

ماذا ستحدث من أثر في اتجاهات الانتخابات الامريكية

كلما قرب موعد الانتخابات الامريكية ازداد ميزان الحرارة في صعوده في الولايات المتحدة. ومن المعلوم ان كلا من الفريقين يسعى جهده بشتى الوسائل للحصول على ثقة الشعب الامريكي ونيل اكثر ما يمكن من الاصوات التي ستضمن له النصر في النهاية

وليس في الامكان - حتى الآن - معرفة لمن سيكون الفوز في نهاية الشوط هل المرشح الجمهوري الجنرال ايزنهاور ام المرشح الديموقراطي ستيفنسون وقد كانت المعركة الانتخابية تسير سيرها الطبيعي وكان ستيفنسون يعتمد في دعايته الانتخابية على برنامج حزبه الديموقراطي الذي يضمن للعامل حقه الطبيعي ويتهم الحزب الجمهوري بان في عزمه تعضيد جانب اصحاب رؤوس الاموال على جانب العمال بينما يعتمد ايزنهاور بدوره على اظهار الحزب الديموقراطي بالحزب الذي شاخ في الحكم والعمل على ابراز ضرورة احداث تغييرات في وضعية البلاد بانتخاب رئيس جمهورية جديد

وكانت النقطة الاساسية التي يعتمد عليها الجنرال ايزنهاور في دعايته هي مسألة الرشوة حيث انه يتهم رجال الادارة بواشنطن باستعمال الرشوة وتفضيل المقربين اليهم وبيع الوظائف وما شابه ذلك.

وكان في الامكان ان يستمر الامر على هذا الحال بين اخذ ورد لولا ان قنبلة انفجرت فقلبت وضعية الحملة الانتخابية رأسا على عقب. وهذه القنبلة هي ما اصطلحوا على تسميته بقنبلة «نيكسون» ونيكسون هو المرشح لمنصب خليفة ايزنهاور اذا ما تم انتخابه لمنصب الرئاسة. فقد اتهمه خصومه بانه حصل على ١٨ الف دولار من بعض الاشخاص للاستعانة بها في حملته الانتخابية، وقد احدث هذا الاتهام وما عقبه من دعاية من طرف الخصوم ضجة كبيرة في الاوساط الامريكية واضاع على ايزنهاور اعظم سلاح كان يستعمله ضد خصومه وهو الرشوة



الجنرال ايزنهاور

وقد اضرت قنبلة نيكسون كثيرا بحملة ايزنهاور الانتخابية وهذا ما اضطر ملاهمه الى شرح موقفه امام محطات الاذاعة والتلفزيون لمدة نصف ساعة واظهار المشاريع التي انفق فيها الاموال التي حصل عليها وذلك لتطهير سمعته وابعاد التهمة التي الصقت به من الحصول على المال لفائدته الشخصية، وقد طلب بعد ذلك من مستمعيه ومشاهديه ان يصدروا حكمهم في شانه ويكتبوا في شان ذلك الى لجنة الحزب التنفيذية ووعدهم بالامتثال لمقررات هذه اللجنة

نيكسون

ومن المعلوم ان ايزنهاور يفكر في التخلص من مساعده اذا اضطره الحال الى ذلك ولكنه لن يقوم بهذا من نفسه وبدون اخذ راي المسؤولين في الحزب لان نيكسون له انصار عديدون والتخلص منه ربما احدث انشقاقا في الحزب لن يستفيد منه سوى الخصم في الظروف الحالية

ومما يزيد في حيرة ايزنهاور ان الهيآت النقابية التي تضم مايقرب من ١٣ مليون عامل قد قررت تأييد جانب ستيفنسون ولكن ليس معنى هذا ان ١٣ مليون ناخب كلهم ستأتمر بامر اللجنة التنفيذية للهيئات النقابية وانها ستصوت بمجموعها لفائدة المرشح الديموقراطي

والشيء الذي يستفاد مما ذكرنا هو ان الولايات المتحدة نفسها لا تنجو اليوم من داء الرشوة الذي اصاب معظم اقطار العالم على ان الذي يثير الاعجاب بالخصوص هو هذه الجرأة وهذه الشجاعة التي تدفع «بالمتهمين» الى الوقوف امام آلات التلفزيون للدفاع عن انفسهم والسعي في تطهير ساحتهم امام الراي العام الامريكي وهذا ان دل على شيء فانه يدلنا على مقدار

انظار البقية الى الوجه الثالث

صحيفة انجليزية تتحدث عن

القواعد الامريكية فى بريطانيا

نشرت جريدة «التايمس» مقالين لمراسلها الخاص حول القواعد الامريكية في بريطانيا العظمى جاء فيهما:

للجيش الجوى الامريكي في انجلترا جنود يبلغ عددهم نحو ٣٠٠٠٠ تعززهم قوات برية مضادة للطيران وقوات الهندسة العسكرية برفقة ٨٠٠٠ امرأة وطفل والجيش موزع على ٣٠ مطارا ومستودعا للمؤون ومراكز اخرى وهذا يمثل اعظم مجموعة من القواعد الامريكية خارج اراضي الولايات المتحدة وفي ذلك ايضا بحرية سياسية واجتماعية ذات فائدة كبرى لانه لم يسبق لجيش اجنبي ان رابط في ارض بريطانيا العظمى في عهد السلم.

وتعد القواعد الامريكية بانجلترا من بين المعاقل الاستراتيجية التي انشأتها القوات الامريكية منذ الحرب فهنالك قواعد جوية ومراكز مبثة في العالم اجمع: في الاسكا وكروئلندا وايسلندا وجزر المحيط الهادي، والاطلس واليابان وافريقيا الشمالية والمملكة السعودية وجزر اصور والقارة الاوربية وتهدف بعض هذه القواعد صراحة الى رد الفعل بالاغارة على روسيا وحلفائها اذا ما قاموا بحملة ضد اوربا او امريكا.

ثم ذكر الكاتب ان لهذه القواعد الامريكية اهمية كبرى لعدة اسباب وان المساهمة البريطانية في تاسيس وتطوير هذه القواعد كبرى وتظل المطارات التي يحتلها الامريكيون تابعة نظريا للطيران البريطاني والتعاون وثيق في هذا الميدان بين الجيشين الجويين الانجليزي والامريكي.

والقوات الامريكية تنفق على نفسها تقريبا وتتمتع باستقلال تام والطيران المرابط في انجلترا يمثل قوة جوية عتيدة تحتوى من بين ما تحتوي على ٤٥ مقنبلة من ذوات الآلات النافورية المتعددة و ١٥٠ مقنبلة مطاردة و ٧٥ مطاردة من قاطعات الطريق على طيران العدو فالقواعد الامريكية الواقعة في الاراضي الانجليزية هي اذن قواعد مقنبلات استراتيجية ويمكن ان تعتبر هذه الاسراب كابرز عنوان عسكري لارادة الدفاع الغربية ويوجد من بين هذه الآلات مقنبلات تستطيع ان تخترق العالم اجمع من مطاراتها الواقعة بامريكا.

ويسود هذه القواعد الامريكية جو منعش خفيف معا لان المدافع في استعداد دائم لاطلاق نيرانها والطائرات محروسة من طرف رجال مدججين بالسلاح على ان المطارات مجهزة كذلك بجميع انواع المسليات من قاعات الرقص الى ساحات التنس.

ويعتبر وجود قوات جوية امريكية في بلادنا نجاحا من الوجهة العسكرية ولا يضايق سلاح الطيران البريطاني من هذه القوات الامريكية بل وجد بينهما تعاون وثيق على ان الطيران البريطاني كان له في آخر الحرب ٧٠٠٠ طائرة وهكذا اصبحت القواعد الجوية الامريكية في بريطانيا مقبولة كجزء جوهري للنظام الاستراتيجي باوربا الغربية.

اما من الوجهة الاجتماعية فقد اكد الكاتب انه لا يقع اي اصطدام بين الامريكيين والمدنيين لان العنصر الامريكي اصبح شيئا عاديا في انجلترا بسبب الافلام والسياح والجنود الذين رابطوا في بريطانيا خلال الحرب كل ذلك بالرغم عما يشعر به الناس من اقتراب الخطر الذرى لان مجيء ٨٠٠٠ امرأة وطفل يخفف من الشعور بالخوف على ان وجود هذه العائلات قد خفف من ثورة الامريكيين العاطفية التي ضررت في الماضي علائق الجنود الامريكيين بالسكان الاوربيين.

وقد اسس الامريكيون مخازن بيعة يقتني منها العسكريون وعائلاتهم ما يحتاجون من مواد كمالية ترد من جميع انحاء العالم من آلات تصوير وسيارات ودراجات ومنتجات جلدية تذكارية وتوجد اندية للضباط يكون معظمها قاعات للرقص

وتوجد مدارس في بعض القواعد وسيفتح عما قريب معهد ثانوي امريكي في بوشي بارك ولكن مئات الاطفال الامريكيين يترددون على المدارس الانجليزية.

باريس فى سطور ٣

باريس متحف كبير هذه كلمة صادقة او هي صادقة على الاقل في نظر السائحين اما الحقيقة فان باريس باستثناء ساحاتها الشهيرة وبعض شوارعها الكبيرة مدينة عادية بل انها تنزل عن مستوى المدينة العادية في كثير من حواريها الضيقة وازقتها ودروبها الملتوية ومنازلها الخربة التي يقطر الماء من سقوفها والتي تشتمل غالبا على درج ضيق سيء الهندسة كثير التعاريج.

كما يظهر ان كثيرا من سكان باريس غير مهذبين الى الحد اللازم يدل على ذلك هذه العبارة اللطيفة التي تجدها مكتوبة على اغلب الحيطان والتي قرأتها حتى على بعض جدران قصر العدالة وهذه الكلمة اللطيفة جدا هي «ممنوع البول».

نعود الى الحديث عن باريس فالحقيقة ان السائحين يجاوزونها متحفا رائعا عديم النظير ذلك ان السياح لا يكلفون انفسهم عناء التعريج على الحارات المتعفنة التي هي اركان للعفن والوسخ ومختلف الميكروبات او هم لا يجدون الوقت الكافي لذلك او لعلهم لا يعلمون بوجودها لانها غير واضحة على الخريطة ولانها لا تشتمل على معالم تستحق الزيارة ولان الدليل او «الكيد» يتنكب بهم عنها.

واذا فان السائح لا يرى في باريس الا ما يعجبه ويطربه جنان واسعة وقصور عالية وشوارع فسيحة وتماثيل ثم تماثيل نعم تماثيل في كل مكان في كل طريق على كل جدار وفي كل حديقة وفي كل منزل ان الفرنسيين لم يدعوا رجلا ممتازا منهم عرفه التاريخ الا صنعوا له تمثالا في باريس فالقديسون والعلماء والادباء والنحاتون والرسامون والموسيقيون

البقية س ؛

البرلمان الاندونيسي

منبر الاحرار

كتبت النشرة الاندونيسية «مرديكا» التي تصدر في القاهرة كلمة عن البرلمان الاندونيسي كلمة جاء فيها:

البرلمان الاندونيسي برلمان فتي النشيء، تكون عقب اكبر ثورة وطنية دموية ضد الاستعمار شهدها الشرق في تاريخه الحديث، وقد مثلت في هذا البرلمان جميع الهيئات والمنظمات الشعبية التي اشتركت في الكفاح الوطني التحرري ضد الاستعمار والطغيان، وبذلت فيه من التضحيات اعز ما يملكه الانسان من النفس والمال...

وهذه الروح الثورية التحريرية ضد الاستعمار والطغيان هي الروح التي تضطرم بها نفوس اعضاء البرلمان الاندونيسي الحالي الذين لا يزال كثير منهم يحملون في اجسامهم آثار الجراح التي اصابتهم في الميادين اثناء المعارك الدامية السابقة التي خاضوا غمارها... بل لقد اشترك هذا البرلمان نفسه في حروب العصابات التي خاضها الشعب الاندونيسي بجميع طبقاته فكان ينتقل من مدينة الى مدينة، ومن مكان الى مكان، وكثيرا ما كان يعقد جلساته تحت قذائف العدو المنهمرة وقنابله المدمرة حتى استقر به المقام اخيرا في العاصمة الاندونيسية «جاكرتا» بعد ان طأطأ الاستعمار رأسه واعترف بالهزيمة. فلا عجب اذن ان جاء البرلمان الاندونيسي يمثل قوى الحرية والثورة ضد الاستعمار، لا يني عن محاربته اينما كان، وفي اي صورة من صوره، وان يقف الى جانب كل امة تكافح في سبيل حريتها واستقلالها اينما كانت...

وقد وفد الى اندونيسيا كثير من الزعماء السياسيين ورجال الحركات الوطنية من مختلف اقطار الشرق ففتح البرلمان الاندونيسي ابوابه وارسل كل منهم من منبره الحر صوت بلاده قويا مجلجلا يعلن للعالم اجمع حقها الطبيعي في الحرية والاستقلال...

والبرلمان الاندونيسي على حداثة عهده تتمثل فيه الديمقراطية الصحيحة في اصح صورها فحرية الراي والقول فيه متاحة لجميع الاعضاء على سواء، وقد طالما شهدت قاعة هذا المجلس اشد المناقشات واعنفها بين مختلف الاحزاب والاعضاء ولكنها على عنفها وشدتها لا تستهدف سوى غاية واحدة وهي خير البلاد...

وللبرلمان الاندونيسي بعد ذلك رقابة فعالة على الحكومة وليس ادل على ذلك من تلك الاستجوابات البرلمانية التي ادت الى سقوط اكثر من وزارة اندونيسية.

من العالم اجمع

الشاه يستريح في ضفاف قزوين

طهران - غادر جلالة الشاه محمد رضا بهلوي عاصمة مملكته طهران قاصدا ضفاف بحر قزوين للاستراحة هناك بضعة ايام.

في يد البريطانيين مستقبل العلاقات بين انجلترا وايران

طهران - كتب السيد المسعودي عضو مجلس الشيوخ الايراني مقالا في جريدة «الطليعة» قال فيه ما مؤداه:

نحن لا نرغب في قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع انجلترا اللهم الا اذا اضطررنا لذلك اضطرارا. واذا لم يتلق ايران جوابا بالقبول مطالبه عن مذكرته المتعلقة بالبترول فبالطبع ستتخذ الحكومة التدابير الضرورية لقطع هاته العلاقات. ان الساسة البريطانيين هم الذين في يدهم مستقبل هذه العلاقات وهم المتحملون لكل مسئولية. واضاف السيد المسعودي يقول ان اقتراحات الدكتور مصدق المضادة تعبر عن رغبات الشعب الايراني في شكل معتدل جدا وان ايران ترغب في ان تكون لها مع لندن علاقات طيبة ولا يفتقر ذلك الا لعمل ودي.

هذا ويظن بعض الملاحظين ان الاجل الذي ستضربه حكومة ايران لبريطانيا لتتلقى منها جوابا بالقبول او الرفض لمقترحاتها ستكون مدته اسبوعا واحدا.

فرقة من الجيش البريطاني بمنطقة قنال السويس تعود الى بريطانيا

لندن: صدر الامر للطابور التاسع والثلاثين الذي ارسل اخيرا الى منطقة قنال السويس بالعودة الى بريطانيا بسبب الاستقرار الذي عاد الى بلاد الكنانة

عصابة من اللصوص تقطع الطرق بايطاليا

روما: هجمت عصابة من اللصوص المقنعين يبلغون العشرة بمنطقة كالابر على سيارتين واخذوا كل ما كان يملكه اصحابهما

الشباب التونسي امام المحاكم العسكرية الفرنسية

تونس: تنظر المحكمة العسكرية الفرنسية بتونس في قضية ٢٧ شابا تونسيا بتهمة تخريب سكة حديدية بمشيخة بومرداس في ٢٥ يناير الماضي

باخرة حربية امريكية تحارب في مياه كوريا

طوكيو - اعلن رسميا ان الباخرة الحربية الامريكية «ايووا» وحمولتها ٤٥٠٠٠ طن قد انضمت الى وحدات الحربية الاممية العاملة في سواحل كوريا الشمالية

بعثة عسكرية يوغوسلافية في اسطنبول

اسطنبول - وصلت الى اسطنبول البعثة العسكرية اليوغوسلافية بقيادة الجنرال بافلي كتشيش

الحرب في الهند الصينية

سايغون - اعلنت القيادة الفرنسية ان قوات الفيتمنة قد استولت في ليلة الاثنين الفارط على مركز لوصون الواقع على بعد حوالي ١٣ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من طوران في المنطقة الوسطى من الفيتنام وان الحامية الفيتنامية منيت بخسارة قدرت ب ١٣ قتيلا و ٩ مفقودين و ٨ جرحى

ومركز لوصون هو المركز الثالث الذي تحتله قوات الفيتمنه في اقل من اسبوع

انتخاب رئيس النقابات الامريكية

نيويورك - اعيد انتخاب مستر ويليام كرين رئيسا لاتحاد نقابات العمال الامريكية وذلك للمرة التاسعة والعشرين على التوالي

الملك فيصل في انجلترا

لندن - تناول جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق طعام الغداء على مائدة مستر سلوين لويد وزير الدولة وسيشخص جلالته الى قصر بالمورال الملكي ثم يذهب الى اسكوتلندا لمشاهدة احدى محطات توليد الكهرباء وزيارة القلاع الاثرية.

دي جاسبيري يزور المانية الغربية

بون - يزور المانيا الغربية الآن السنيور دي جاسبيري رئيس الوزارة الايطالية. وقد جرت له في بون مع الدكتور أديناور رئيس حكومة المانيا الغربية محادثات تناولت الشؤون الاوربية وأدلى بتصريح قال فيه أنه لا يفكر في ان يقوم بدور الوساطة بين حكومتي المانيا وفرنسا حول مشكلة السار لان المفاوضات بين هاتين الحكومتين لا تزال جارية ولذا فوساطة أي فريق ثالث بينهما ليست ضرورية ولا مرغوب فيها

طائرة ذات اربع محركات تنفجر بالقرب من سايغون

سايغون: انفجرت طائرة فرنسية ذات اربع محركات بالقرب من سايغون ويبلغ عدد الموتى ١٣.

النقابات الامريكية تقرر تأييد ستيفنسون

نيويورك: قرر مؤتمر النقابات الامريكية ا. ف. ل. الذي انعقد بنيويورك والذي يمثل ثمانية ملايين من العمال التصويت على المرشح الديموقراطي مستر ستيفنسون اثناء الانتخابات المقبلة.

تجميد طفلة صغيرة لاجراء عملية جراحية في قلبها

نيويورك: توصل الاطباء الجراحيون الامريكيون لاول مرة الى تجميد طفلة صغيرة من اجل ايقاف الحركة الدموية واجراء عملية جراحية في القلب

وقد نزلت درجة الحرارة بالفعل الى ٢٦ وتوقفت الحركة الدموية لمدة خمس دقائق ونصف الى ان تمت العملية واستأنفت الطفلة حياتها الطبيعية

وهذه اول مرة جمدت فيها طفلة من اجل اجراء عملية من هذا النوع.

مراسلات «العلم»

من النافذة

كانت جريدة «العلم» اخبرت في احدى مراسلاتها بحادثة وقعت في قرية الركادة اصيب فيها مغربي برصاصة احد المخازنية وليس بالشيء الغريب ان يقتل المغربي بالرصاص وانما الشيء الغريب هو كيفية وقوع الحادث والبكموه كما نشرته «العلم» في عدد سابق.

في يوم ٢٥ يوليوز عام ٥٢ خرج «مخزني» من ابركان الى قرية اجداين بناحية الركادة. وكان مكلفا «بمهمة» وهذه «المهمة» هي قتل الكلاب اما سبب قتل الكلاب فهي «حكمة» لا نعلم سرها، ومهما يكن من امر فان المخزني خرج لتنفيذ «مهمته» حتى اذ وصل الى القرية اعلن النفير العام في «دولة» الكلاب الموجودة بهذه القرية وقد وفق المخزني في «مهمته» وادى قيامه بهذه الحركة الاعدامية وصل الى منزل يملك صاحبه كلبا من الكلاب المحكوم عليها بالاعدام فامر الحارس المغوار صاحب الكلب ان يربط كلبه الى حجرة لينفذ فيه الامر الصادر اليه واخذ المسكين يربط كلبه الى الحجرة ويودعه وقبل اتمام عملية الربط تحرك الفارس المغوار وضغط على محرك بندقيته فانطلق منها الرصاص واصيب صاحب الكلب قبل الكلاب ثم نقل الى المستشفى حيث لفظ نفسه الاخير والمسكين عائلة تتركب من زوجة وبنت واب وام وكان من ابسط مبادىء العدالة ان يجري تحقيق مع هذا الرجل الذي كلف بقتل الكلاب فقتل آدميا ومنذ ذلك التاريخ والعائلة المنكوبة تعاني مرارة مصابها وسكان القرية يتاسفون على كلاهم ونما العائلة فقد عميدها وقبل عيد الاضحى نودي على بعض افراد العائلة ومنحوا ...... فرنك ولا ندري هل ان هذا القدر اعطوه كاسعاف ام ثمن في مقابل قتيلهم اما المخزني الشجاع المغوار فقد ظل يصول ويجول ويتمتع بحرية كاملة وكانه قتل كلبا من الكلاب

وكم لاحظنا ان هذا اللعب بالنار من لدن بعض الاعوان والاستهانة بارواح المغاربة يجب ان يوضع له حد فكم من حوادث من هذا القبيل نسمع بوقوعها ثم لا نسمع ان الماجد فيها من التحقيق فمنذ ايام قلائل روت الصحافة الفرنسية ان احد الصيادين الاوروبيين صوب بندقيته لاصطياد طائر فاصطاد امراة مغربية فالى متى وارواح بعض المغاربة تزهق كما تزهق ارواح الذباب؟ ان العدالة لا تراعي مقام الذين يرتكبون جريمة القتل والعدالة تقضي باجراء بحث مع كل قاتل حتى ينزجر بعض من يلعبون بالنار وحتى تصبح روح المغربي تساوي شيئا لدى بعض الناس ومنذ شهرين تقريبا نشرت الصحافة ان ابنا لاحد المعمرين كان يلعب ببندقية ابيه فانطلق منها الرصاص واصاب مسجونا كان يخدمه في ضيعته فمات الطفل الذي لعب بروح بشرية ان الوقائع تشهد على اننا مستعبدون فنون.

«ابو طارق»

الخميسات

استفزازات

في علم القراء الكرام ان وفدا من شباب زمور يتكون من نحو ثلاثمائة شاب قد زار الرباط على متن الدراجات ضمن وفود المهنئين الذين جاءوا من الخميسات ولعل الكل على علم بما احدثه مظهر هذا الوفد من تأثير واعجاب في نفوس الذين شاهدوه ولا ريب ايضا ان يكون مظهر كهذا قد اساء بعض الذين يسبحون بحمد الاستعمار

وفي قريتنا احد المكلفين ممن امر برقهم منظر وفد الدراجات ولم يعجبه ان يذهب الشبان بهذا المظهر البهيج الى الرباط ورأى انه لابد له ان يفعل شيئا يبرهن به الى وجوده وعدم غفلته حتى عن الذين يذهبون لتهنئة ملك البلاد المحبوب فخذ عند ما بلغه الخبر يطوف على دكاكين اصحاب الدراجات ويحصي اعدادهم منها ويسأل عن عدد من اكترى منها وعدد من ذهب بها الى الرباط وكان بعض الذين يجيبون عن هذه الاسئلة ويتثل بهم هذا الدور يضحكون في انفسهم لانهم يعلمون حقيقة الامر والدافع له على القيام بهذ العمل ونحن اوردنا هنا قصة هذا الرجل بدون تعليق

***

أي معنى لهذا؟

أود ايها القارى، أن أعطيك نظرة اجمالية عما تعانيه قريتنا من حراسة وضعت عليها بالخصوص في هذا الاسبوع فقد يكاد لا يخلو شارع أو زقاق أو دكان من الحرس ولا يتحرك وطني أو مشبوه فيه ولا يكاد ينتقل إلا والحراسة السرية والعلانية تراقب تجولاته وتبحث عمن اجتمع ومن اتصل.

وقد بلغت الوقاحة والجرأة أحد المكلفين إلى درجة أنه أخذ يسأل بعض المارين في قريتنا عن الافراد الذين يجهلهم ومالسر في وجودهم بالخميسات ؟ من بعد هذا يمكن ان يعتبر من المشوشين كما يقولون أهم أم نحن ؟

الزموري.

تزنيت

مضايقة باعة العلم

استدعي طفل يتيم لا يتجاوز عمره ١٢ سنة كان مكلفا ببيع العلم في سوق تزنيت إلى المراقبة وسأله أحد المكلفين لماذا يقوم ببيع جريدة العلم وأجابه الطفل بأنه يبيعها لانها ليست بضاعة محرمة ولانه يتعيش بالفضل الذي يحصله من بيعها فسأله المكلف من أين هو ؟ فأجابه الطفل بأنه من ناحية تدعى بعين ابراهيم فأنذره المكلف بأنه إذا رآه في تزنيت مرة أخرى فسيدخله إلى السجن.

ونحن ننشر هذا الخبر بدون تعليق.

مراسلكم

بوعرفة

هل حددت المسئولية في امر هذا الرجل؟

بلغنا من تندرارة ان احد المكلفين بها جاء الى بوعرفة بقصد الصيد مصحوبا بعون من اعوانه وباحد الموظفين بادارة البريد

وبمجرد ما خرجوا للصيد اصيب العون برصاصة في صدره فحمل في الحين الى المستشفى بوجدة ولم يعرف بعد مصيره ويذكر الخبر ان رجال الدرك قاموا ببحث في القضية فوجدوا ان الرامي كان على بعد ١٦ مترا من «ربيته».

ونحن نتسائل هل هذا الحادث صحيح ؟ وهل كانت هذه الرمية مقصودة ؟ وماذا كان مصير العون وما هي الاجراءات التي اتخذت ضد هذا المسؤول اذا ثبتت ادانته ؟

مراسلكم



من الافق الدولي (تتمة)

الحرية التي تتمتع بها الشعوب الحرة في الدول الديموقراطية ومالها من سيطرة ونفوذ على الذين ستمنحهم حق السيطرة بدورهم على مقاليد امورها

ومن بين المعلقين السياسيين من لا يعير مقبلة نيكسون اهمية كبيرة ويعتبرها حادثا طفيفا من الاحداث التي يمكن ان ينساها الشعب الامريكي قبل وصول موعد الانتخاب اذ يمكن ان تحدث احداث اخرى قد تزيد او تنقص في ميزان الحرارة على ان القول الفصل وموقف الشعب الامريكي وحكمه لا يمكن ان يعرف الا في النهاية.

ابو الصديق

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

المكتبة الامريكية بالرباط

وصلت الى المكتبة الامريكية التي فتحت اخيرا ابوابها برقم ٣٠ شارع الجمهورية بالرباط بعض كتب باللغة العربية. وقد وضعت هذه الكتب منذ الآن رهن اشارة القراء الذين يمكنهم استعارتها وتوجد بالمكتبة ايضا مجلات وجرائد عربية واجنبية وكتب خاصة بالاطفال وكل ما يمكن ان يعين على توسيع الثقافة العامة.

ومن بين الكتب التي وصلت الى المكتبة اخيرا :

ارادة الاعتقاد لوليام جيمس ترجمة محمود عبد الله

السبيل الى عالم افضل لكارل بكر ترجمة عبد العزيز اسماعيل

ما هو الانسان؟ لمارك توين ترجمة عمر انور

الديموقراطية والتربية لجون ديوي ترجمة ميخائيل زكريا

التربية في العصر الحديث لجون ديوي ترجمة محمد بدران

قصة الحضارة لويل دورانت ترجمة محمد بدران

دائرة المعارف في الاجتماع والعلوم العدد الاول من الجزء الاول

آثرت الحرية لفكتور كرافشانكو ترجمة محمد بدران

في تاريخ التربية لبول مونرو ترجمة سالم عبد العزيز

منزل الغد لجورج نيلسون ترجمة نشات مورسي

مشاكل الاطفال اليومية لدوكلاس توم ترجمة اسحاق رمزي

مدارس علم النفس المعاصرة لوودوورت ترجمة كمال ديزوكري

الطرق في امريكا لاحمد عزب كريم

مشاهد العالم الجديد لفؤاد صروف

ابو الهول يطير لمحمود تيمور

المكتبة والمجتمع لعبد السلام شحاتة

الدنيا في امريكا لامير بقطر

الستراتيجية في الحرب الامريكية الاهلية لكمال الدين الحناوي

اشهر الرسائل العالمية لمحمد بدران

جولة في ربوع العالم الجديد لمحمد ثابت

ابراهام لنكولن لمحمود الخفيف

امريكا الضاحكة لمصطفى امين

المعبود الذي هوى كروسمان لعباس حافظ

الحضانة لاسحاق سورسان ترجمة احمد فهمي

النيل لاميل لودفيج ترجمة زعيتر.

تتمة الانتخابات الامريكية

وجاء بعد ذلك من فرجينا ان الجنرال ايزنهاور مرشح الحزب الجمهوري لمنصب الرياسة قرر ان يحتفظ بالسيناتور ريشارد نيكسن كمرشح جمهوري لمنصب خليفة الرئيس كما دلت على ذلك المعاملة التي عامله بها امس في مدينة ويلينغ بولاية فرجينيا الغربية.

فقد طلب منه اولا ان ياتي في طائرة خاصة من كاليفورنيا الى فرجينيا الغربية حيث كان قطار الدعاية الانتخابية واقفا طيلة العشي في مدينة ويلينغ ولما وصل خف الجنرال ايزنهاور نفسه لاستقباله في المطار ثم بعد ذلك اصطحبه معه الى المدرج الذي كان منصوبا وسط ملعب كرة القدم وقدمه لجمهور الحاضرين بهذه الكلمات :

لم يقتصر السيناتور نيكسن على الاجابة عن جميع التهم المنسوبة اليه ودحضها فقط بل خرج من هذه المحنة عالي الرأس ثم بعد ذلك اعطى الكلمة للسيناتور نيكسن فبرهن بذلك على انه ما زال يعتبره الرجل الذي سيقتحم بجانبه المعركة الانتخابية في شهر نونبر القادم.

ومما يناسب التذكير به في هذا الصدد ان الديموقراطيين خصوم الجمهوريين في الانتخابات كانوا قد اتهموا السيناتور نيكسن باستلام اموال اعطته من انصاره السياسيين فرد عليهم بقوله ان اخذ الاموال اصرفها في شؤون الدعاية امر مشروع وان الاموال الذي اخذها لم يصرف منها درهما واحدا في مصاريفه الخاصة.

نتائج امتحانات الشهادة الابتدائية العربية

اذيعت مساء امس النتائج النهائية للناجحين في امتحان الشهادة الثانوية العربية وهذه اسماء الناجحين مرتبة حسب تقدمهم

عبد الرحمن بن عبد السلام بن قانية حسن في الجملة

عبد الرحمن بن عبد الله السوسي حسن في الجملة

عبد الصمد الازرق حسن في الجملة

عبد الرحمن بن محمد بن عمرو حسن في الجملة

احمد بن علي السطاني حسن في الجملة

لطيفة بودخيل حسن في الجملة

عمر بن الطيب الكتاني

عبد الكريم الابيض

عبد النبي الشرقي

حسن بن عمر الصباحي

محمد بن عبد السلام التناني

محمد بن الحاج محمد بناني

ادريس بن احمد بناني

عبد الله بن محمد عاشور

عبد الله اليافي يؤلف الوزارة اللبنانية

بيروت ٢٥ - انتهى السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية من مشاوراته الدستورية وكلف السيد عبد الله اليافي عضو كتلة نواب بيروت واحد رؤساء الوزارة السابقين. بتاليف وزارة جديدة.

معركة بحرية في مياه هونغ كونغ

هونغ كونغ - ٢٥ - اعلن ناطق بلسان الاسطول البريطاني ان بطارية شيوعية صينية مقامة في سواحل جزيرة لا بسابعي - بين هونغ كونغ وماكاو - اطلقت نيران مدافعها في الساعة السابعة من هذا الصباح على مدرعتين بريطانيتين كانتا راسيتين في المياه الاقليمية الانجليزية. وقد اجابت المدرعتان عن اطلاق النار بالمثل واستمر تبادل الطلقات خلال خمس دقائق وبعد ذلك توقف من كلا الجانبين في آن واحد. ولم تحصل اصابات ولا اضرار.

وكانت هاتان المدرعتان قد توجهتا لاغاثة باخرة بريطانية تقوم بالسفر المنتظم بين هونغ كونغ وماكاو تعرضت لها بعض الوحدات الصينية الشيوعية في الساعة الثانية من الصباح.

اخبار مصر

تتمة

الجديد ان كان قاضيا في المحاكم المختلطة المصرية ثم مديرا لقسم الشؤون الاوربية في الديوان الملكي ثم عضوا في الوفد المصري في اجتماع الامم المتحدة بسان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥. وقد شارك في المناقشات التي جرت بشأن القضية المصرية في مجلس الامن في سنة ١٩٤٧. ثم عاد الى الامم المتحدة بوصفه عضوا في الوفد المصري اثناء دورتي الجمعية العمومية لسنتي ١٩٤٨ و ١٩٥١ ودافع عن القضية المغربية في السنة الماضية بخطاب قيم.

والسيد عدلي اندراوس من قدماء تلاميذ كلية الحقوق في ايكس ان بروفانس وهو محرز لاجازة المدرسة الحرة للعلوم السياسية في باريس.

الجامعة العربية تتمة

الدول الاعضاء في الجامعة حذرت الدول العربية من امكان قيام اسرائيل بعد وان مسلح جديد ضد الاردن وسوريا اثناء انشغال الولايات المتحدة بانتخاباتها الجمهورية خلال شهر نونبر القادم

هل تتدخل تركيا لمحاولة عقد الصلح بين العرب واسرائيل

القاهرة ٢٥ ورد من القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية تلقت انباء تشير الى ان تركيا تحاول التوسط لعقد صلح بين الدول العربية واسرائيل رغم كون الدول العربية اعلنت في غير ما مناسبة انها لن توافق على عقد اي صلح مع اليهود.

آزرو

استدراك

أشرنا في عدد سالف الى البحث الذي اجري مع بعض الوافدين الى الرباط بمناسبة العيد وذكرنا ان القائد وخليفته هما اللذان بحثا مع الوافدين موضوع السفر. وقد فاتنا النص على ان القائد وخليفته المذكورين هما من الآية عرقة لا من آزرو كما يفهم من سياق الكلام فوجب التنبيه

نجاح في امتحان الطيران

صباح يومه تقدم لامتحان الطيران السيد احمد بن الجيلالي المذكوري بالدار البيضاء بمركز الاجنحة الشريفة وقد نجح في الدرجة الاولى واجرى تمريناته على احسن حال مما استحق عليه التنويه ومما يلاحظ انه لا يحسن اللغة الفرنسية ولا يتكلم بها

تتمة رسالة امريكا

وتشير المذكرة ايضا الى ان ٩٢ في المائة من المغاربة اميون لا يعرفون الكتابة والقراءة وان السلطات الفرنسية تستعمل خيرات المغرب وسواعد ابنائه في الحروب التي تقوم بها.

وقد انتزعت السلطات الفرنسية من الحكومة الشرعية المغربية سيادتها شيئا فشيئا وسلطة الملك اصبحت رمزية فقط اما السلطة الحقيقية فهي بين ايدي ممثل فرنسا الذي يراقب الادارات والمالية والشرطة في البلاد

وقد استمر النقاش على هذا الشكل بين ممثل فرنسا م. بينون الذي نفى كل ما قاله المندوب الباكستاني وبين ممثل مصر الاستاذ عبد الحميد عبد الغني الذي ادلى حجج اخرى تؤيد نظرية المندوب الباكستاني

وعلقت صحيفة «النيويورك تايمس» التي اوردت جميع هذه المناقشات على هذه الجلسة بانها يمكن ان تعتبر كمقدمة للمناقشة العمومية التي ستجري حول القضية المغربية في الدورة المقبلة لهيئة الامم

طبع من هذا العدد 300 1

حوادث واحداث

قارب لصيد الحوت يرتطم بالرمال بناحية اسفي

ارتطم قارب لصيد السمك بالرمال على ابواب آسفي وفي الحين اسرعت قوارب اخرى لنجدته ولكنها لم تستطع رغم مجهوداتها ان تزحزحه عن مركزه. وليست هناك خسارة في الانفس.

سيارة تصدم مؤخرة اخرى وترمي بها في جرف

على بعد ٢٣ كيلومترا من البيضاء في طريق الرباط بالقرب من واد المالح صدمت سيارة تابعة للادارة سيارة اخرى في ملك معمر من سيدي بطاش يدعى فرنانديز فرمت بها الى جرف قبل ان ترتطم بالصخر.

وقد اخرج من السيارة الادارية ثلاثة من الجرحى حملوا في الحين الى المستشفى بالدار البيضاء.

القطار يدوس اسرائيلية وطفلا كان معها

باغت القطار برقة بومين بالبيضاء اسرائيلية كانت تقطع السكة الحديدية وتحمل طفلا في ذراعها وقدمات الطفل في الحين اما الاسرائيلية فقد ماتت وهي في طريقها الى المستشفى

يعثر عليه ميتا في ضريح بمكناس

في ضريح سيدي عبد الرحمن بمكناس عثر على جثة رجل ميت وقد ظهر من البحث انه مات من جراء الجوع والاهمال، ولم يعرف من هو لحد الآن.

طفل تحت عجلات سيارة لنقل الركاب

على بعد ٨ كيلومترات من الخميسات باغتت سيارة لنقل الركاب طفلة اسمها فاطمه بنت عقة فداستها بعجلاتها الثقيلة.

وقد اصيبت الطفلة التي لا يتجاوز عمرها خمسة اعوام بجروح بليغة اودت بحياتها وهي في طريقها الى المستشفى.

الجديدة — تبرئة

ان الشريف مولاي ادريس ابن الحسن السرسار يتبرأ من ولده ابراهيم السرسار ولا يعتبر مسؤولا عن اية مخالطة او معاملة معه ومن فعل شيئا من ذلك فقد عرض متاعه للتلف ومن انذر قد اعذر

مولاي ادريس بن الحسن السرسار

باريس في سطور

تتمة ما نشر بص ٢

ورجال السياسة وكل من كان ذا بال في التاريخ فهو قائم منتصب في باريس راجلا او راكبا يحمل شارة عظمته سيفا او قلما او كتابا او ازميلا او ريشة او اي شيء، مما يصلح ان يكون شعارا لعظمته ولم يكتفوا بذلك حتى اقاموا تماثيل للمعاني فكل معنى عرفته الانسانية ففي باريس تمثال يرمز اليه فالخير والشر والايمان والالحاد والتقوى والعصيان والرحمة والقسوة كلها حية في تماثيل في باريس والاساطير التي عرفتها الانسانية كل آلهة اليونان الاقدمين وكل اساطير الفراعنة وكل اسرار الديانات القديمة في الهند والصين وكل ما عرفه ادب الاغريق من صراع بين الانسان وبين الآلهة بين الانسان والشاطين بين الخير وبين الشر كل ذلك له تماثيل ترمز اليه في باريس.

ما ذا لو حدثت معجزة ونفخ الله الروح في هذه الصور القائمة؟ سيكون اذا على سكان باريس ان يبحثوا عن بلد آخر ياوون اليه فان هذه المدينة قد لا تتسع لعدد اكبر من عدد هذه الصور التي تمثل مختلف القرون والعصور والاجيال.

هذا فيما يخص التماثيل المنتشرة على الطريق والتي تسكن الحدائق وجدران الكنائس والمحاكم والمدارج وغيرها اما التماثيل واللوحات التي تشتمل عليها المتاحف فحدث عن البحر ولا حرج ان جزءاً مهما من تراث الانسانية الفني تغلق عليه ابواب متحف اللوفر وحده وقد صحبني في بعض زياراتي لهذا المتحف صديق يوناني تعرفت عليه في باريس وهو فنان يعمل مهندس مناظر في بعض مسارح المانيا فلما خرجنا قال لي: ان هذا ليس متحفا وانما هو كنز عظيم اما عن جمال الصنعة والاتقان الفني فاني ما وقفت امام تمثال او لوحة الا تردد في نفسي هذا البيت الرائع الذي قاله البحتري في بعض الصور التي كانت تزين ايوان كسرى:

يغتلي فيهم ارتيابي حتى
تتقراهم يداي بلمس

هذا عن الفنون الصامتة اما الفنون الناطقة فامرها عجب، ان عشرات المسرحيات العالمية تمثل كل ليلة في باريس وان المسارح هنا تتمرد على العد ومن غير العجيب ان ترى مسرحين كبيرين لا يفصل بينهما اكثر من خمسين مترا يحيي الليالي في هذا راقصة من اسبانيا وفي الآخر مغن من المكسيك

هذه هي باريس مدينة النور مدينة الفتنة والهوى والجمال او هذا على الاصح وجه من وجوهها، وانها الذات وجوه وان الخير والشر ليتساكنان فيها في غرفة واحدة لا يضيق احدهما بصاحبه ولا يتبرم به ولا يقابه ولعلنا قد شبعنا من تحديق في وجهها هذا فلنضرب عنه صفحا ولنفتح اعيننا على وجه جديد

باريس عبد القادر الصحراوي

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط





مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
السبت
6
محرم 1372
27 شتنبر 1952
العدد 1922

الادارة
زنقة احبل دباوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

سلاح العاجزين

فرنسا تهدد بالانسحاب من هيئة الامم

فرنسا تهدد...

ذلك هو النذير الذي حملته بعض الصحف الفرنسية في باريس تقول هذه الصحف ان فرنسا قبل ان تقرر الاتجاه الذي ستتخذه في دفاعها عن وجهة نظرها امام هيئة الامم فيما يخص قضيتي تونس والمغرب، قبل ان تقرر هذا الاتجاه ستقوم بعمل دبلوماسي ايجابي مع حلفائها من الدول الكبرى وتبين لهم مسؤولياتهم فيما اذا اتخذت هيئة الامم قرارا او موقفا ضد فرنسا ومعنى ذلك انها ستهدد حلفاءها بسوء المصير اذا هم لم يقفوا بجانبها ضد الاتجاه الذي قد يبدو عاما في هيئة الامم ضد الاستعمار

ذلك هو التهديد الاول والتهديد الثاني هو ان فرنسا ستنسحب من هيئة الامم اذا اتجهت الهيئة الى انصاف المغرب وتونس من فرنسا . وفكرة الانسحاب نادي بها منذ بضعة اشهر بعض السياسيين الفرنسيين المتعصبين وفي مقدمتهم مسيو رينو ثم تلقفها منهم المرشال جوان فدعا الى ان تضرب فرنسا ابواب هيئة الامم بشدة في وجه اعضائها اذا هم حاولوا التدخل في « شؤونها الداخلية » بمناقشتهم لقضيتي المغرب وتونس ، وراقت الفكرة بعض السياسيين والصحفيين والاستعماريين في المغرب وتونس فتلقفوها من المرشال جوان ليرددوها صباح مساء حتى اختمرت اخيرا كما قالت احدى الصحف في عقل مسيو بيني رئيس الحكومة نفسه ويقال انه سيذهب الى نيويورك بنفسه ليهدد بالانسحاب اذا لم تقبل فكرة فرنسا في عدم اختصاص الهيئة فقد خيرت فرنسا كما قيل بين هيئة الامم وشمال افريقيا فاختارت شمال افريقيا .

ونحن نستغرب كل الاستغراب التجاء فرنسا الى مثل هذا السلاح ونعتقد انه ليس من مصلحتها باعتبارها من الدول الكبرى في نظر العالم الدولي ولا من مصلحة الفكرة التي تدافع عنها ان تهدد بالانسحاب اذا لم يوخذ بوجهة نظرها .

فالمشكلة ستكون بطبيعة الحال صعبة جدا اذ ستوضع هيئة الامم بين امرين احلاهما مر واما ان تضحي بفرنسا لتحتفظ بمبادئها وحرية اعضائها في اتخاذ موقفهم وحرية المناقشة فيما يتعلق بالمشاكل العالمية التي لم تنشأ هيئة الامم الا لمناقشتها وحلها حلا سليما وبذلك ستكون قد احتفظت بالكثير وضحت بفرنسا التي هي احدى مؤسسات هيئة الامم ولها ضلع في كثير من الاحلاف والاتفاقات الثنائية او الاجماعية التي عقدها الغربيون واما ان تضحي بكل تلك المبادىء وتحتفظ بفرنسا وبذلك ستجد الهيئة نفسها امام سابقة خطيرة فيمكن بعد ذلك لكل دولة او مجموعة دول ان تهدد بالانسحاب اذا لم توخذ وجهة نظرها وهذا هو المأزق الحرج الذي ستضع فيه فرنسا هيئة الامم المتحدة من اجل قضيتي المغرب وتونس .

اما بالنسبة لفرنسا نفسها فيظهر انها ستكون في مأزق اكبر حرجا هي بين امرين : اما ان تخشى نتيجة تهديدها فتحتفظ بها وتضرب بمبادئها وحرية اعضائها في المناقشة عرض الحائط واذذاك ستسجل في تاريخ فرنسا سابقة لا مثيل لها في التاريخ وسيكتب المؤرخون اليوم وغدا ان فرنسا احتفاظا منها بمبادىء الاستعمار وسترا لسياستها في شمال افريقيا وضعفا في حججها امام الراي العام العالمي اكرهت هيئة الامم تهديدا بالانسحاب على عدم استعمال حقها في مناقشة المشكلة الاستعمارية في شمال افريقيا

وهذا وضع نعتقد جازمين بان أبناء فرنسا المخلصين لها بل وحلفاءها الحقيقيين لا يودونه ولا يرضون ان يسجل في تاريخ فرنسا . والامر الثاني ان يتغلب العقل على العاطفة في هيئة الامم فيضحي بفرنسا ليحتفظ بمبادىء الاعضاء وحريتهم وكرامتهم ، واذ ذاك سيكتب في التاريخ العالمي ان فرنسا انسحبت من هيئة الامم لان الاعضاء لم يستجيبوا لرغبتها ولم يضعوا لرأيها . وهناك ضرر آخر قد يكون اكثر خطرا على فرنسا من حكم التاريخ اذ كثير من الناس اصبحوا لا يعبأون بالتاريخ واحكامه . ويتمثل هذا الضرر في ان الانسحاب سيفرض على فرنسا

البقية ص ٤

[مسيو شومان يصرح :] فرنسا لاتقبل ان تتدخل هيئة الامم في قضيتى تونس والمغرب

المحادثات لاتزال متصلة بين المغرب وفرنسا

باريس ٢٦ - عقد روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية مؤتمرا صحفيا هذا اليوم حضره مندوبو الصحف الفرنسية « فبدأ كلامه بتصحيح عدد من الاغلاط وقعت فيها هذه الصحف » مؤكدا :

لاخلاف بين اعضاء الوزارة

١) انه لم يحدث مطلقا اي نزاع في صفوف الوزارة الفرنسية حول الموقف الذي ستتخذه فرنسا في هيئة الامم المتحدة حيال المسألة التونسية وقال انه اذا تأخر البت في هذا الموضوع الى يوم ٧ اكتوبر فلان عددا من من الوزراء سيكونون متغيبين يوم فاتح اكتوبر

٢) كما انه كذب النبأ الذي يقول بانه رفض استدعاء وجهته اليه الحكومة اليوغوسلافية قائلا ان هذه الحكومة لم توجه اليه استدعاء وحتى اذا ما استدعته في يوم من الايام فان الجواب يتعلق بالحكومة لا بالوزير المستدعى

لايسافر الى نيويورك الا بعد سفر ايدن

وسئل عن موعد سفره الى الولايات المتحدة لحضور دورة الجمعية العمومية فاجاب قائلا ان مستر ايدن زميله البريطاني كان قد صرح بانه لن يذهب الى نيويورك قبل العاشر من نونبر اما رئيس الوفد الفرنسي فالراجح انه هو الآخر لن يسافر قبل هذا الموعد

موقف فرنسا من قضية تونس رهن بالفرص

واقتصر م. شومان في حديثه عن الموقف الذي ستقفه فرنسا من تسجيل القضية التونسية في جدول اعمال الامم المتحدة على الادلاء ببيان قابل فيه النقط التي تمكن اثارتها قائلا ان اختيار احداها يتعلق « باعتبارات الفرص المناسبة »

عرض قضية المغرب في السنة الماضية

ومضى يقول : اما مسألة المغرب فقد اثيرت في السنة الفارطة في هيئة الامم المتحدة . وقد عارضت فرنسا في تسجيلها في جدول الاعمال ووافق مكتب الجمعية العمومية على نظريتها لكن كان هناك احتمال رجوع المكتب الى الجمعية العمومية فدافعت فرنسا عند ذلك بحجة عدم المناسبة والحجة الرئيسية التي استعملتها آنذاك هي ان فرنسا كانت على وشك الدخول في محادثات مع السلطان

البقية ص ٤

اسرائيل قلقة جدا من تزويد مصر والدول العربية بالاسلحة الحديثة

لندن ٢٦ - يستدل من الانباء الواردة من لندن على ان قرار الحكومة البريطانية القاضي برفع الحظر على تزويد مصر ببعض انواع الاسلحة والاعتدة الحربية أثار قلق الدوائر اليهودية وقيل ان « اسرائيل » تخشى ان تكون هذه الحركة مقدمة لقيام الدول الغربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) بتزويد الدول العربية بما تحتاج اليه من الاسلحة والمعدات العسكرية ومن اجل ذلك أوعزت الى ممثليها الدبلوماسيين في عواصم الدول الغربية المذكورة بالقيام باتصالات مع المسؤولين فيها للحيلولة دون تزويد الدول العربية بما تحتاج اليه من السلاح . وقد كان من المقرر ان يزور وزيره اسرائيل « المفوض في لندن بعد ظهر اليوم مستر دين بوكر وكيل وزارة الخارجية البريطانية المكلف بشؤون الشرق الاوسط لمباحثته في هذا الموضوع . وهذه هي المرة الثانية في بحر اسبوع واحد يبحث فيها ذلك الوزير اليهودي الموضوع الآنف الذكر مع موظفي الحكومة البريطانية .

وجدير بالذكر ان مصر كانت قد طلبت من الحكومة البريطانية في الايام الاخيرة تزويد سلاح الطيران المصري بما يحتاج اليه من الطائرات الحربية النفاثة . وقيل ان الحكومة البريطانية تدرس هذا الطلب باهتمام .

ندوة صحفية للدكتور فاضل الجمالى

اهم مقررات الجامعة في دورتها الاخيرة

الجامعة العربية دخلت في عهد يبشر بالخير

نجاح الجامعة يتوقف على استعداد الحكومات العربية للتضحية والبذل في سبيل الشعوب العربية المهضومة الحقوق

بغداد ٢٦ - عقد امس الدكتور محمد فاضل الجمالى وزير خارجية العراق ورئيس وفد العراق في الدورة الاخيرة للجامعة العربية مؤتمرا صحفيا في مكتبه بديوان وزارة الخارجية العراقية حضره مندوبو الاذاعة والصحف ومراسلو وكالات الانباء وقد استهل حضرته هذه الندوة الصحفية بقوله :

ارى من حق الصحافة العراقية على ان اطلعها على اهم ما جرى في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي حضرته مؤخرا لا سيما وان هذا الاجتماع كان يعتبر بحق من الاجتماعات الحاسمة في تنظيم الجامعة

وبعد ما ذكر مستمعيه باقتراحين كان اوردهما في خطاب القاه بالبرلمان العراقي سنة ١٩٤٩ يتعلقان بالوحدة العربية و تنظيم الامانة العامة للجامعة مضى يقول : لم اعرف منذ وجدت الجامعة يوما كانت العلاقات بين الدول العربية فيه اطيب من هذا اليوم فالصفاء والتفاهم بين دول الجامعة تامان والتعاون بينهما بادية بوادره.

وبعد ما اعرب عن امله في ازالة حواجز السفر التي مازالت متبقية بين الاقطار العربية واصل كلامه قائلا :

واسمحوا لي الآن ان ادلي اليكم بموجز عن اعمال مجلس الجامعة ومقرراته في الاجتماع الاخير .

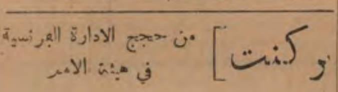
١ - لقد عهد الى الامين العام الجديد يساعده الامين المساعد بان يقوم بعملية تطهير في الجامعة وبان يعنى بالقيام بدراسة وافية لاعادة تنظيمها

٢ - درست الجامعة قضية فلسطين وما يتصل بها فقررت :

ا) انشاء ادارة في الامانة العامة تعرف باسم « ادارة فلسطين » تحتوي على مكتب سياسي وعلى مكتب للاجئين ويرتبط بها مكتب مقاطعة « اسرائيل » الذي سيكون مركزه في دمشق والمشروع مبني على اقتراح قدمه الوفد العراقي

البقية ص ٤

الدكتور فاضل الجمالى



الامراض لا تقاوم بالدعاية والتهريج

حلت بناحيتنا « هيئة » يقال انها تابعة لادارة الصحة العمومية بالمغرب وبهذه المناسبة طلب من السكان ان يعرضوا اطفالهم الذين لهم من العمر عشرة ايام فاكثر على هذه « الهيئة » التي قال المنادي عنها : انها تتركب من اطباء وطبيبات جاءوا لمعالجة الاطفال ففسر الناس لهذا النبا واستبشروا خيرا بهذا النداء وعدوه فتحا جديدا في علم « الطب العمومي » بالمغرب.

وهرع الى المكان المعد جمهور غفير من السيدات حاملات اولادهن ويجب ان نسجل ان النداء حظر على الرجال الحضور مع اطفالهم !

واستعد « الاطباء والطبيبات » ولبسوا ثيابهم الناصعة البياض واخذوا في الفحص والعلاج !

وكانت النتيجة كما يأتي : قام « الاطباء والطبيبات » باخذ شريط سينمائي وفي مقابل ذلك منح بعض الاطفال علبا من الحليب كما منح البعض الآخر « كتيبا » في الصحة والنظافة الخ .. اما البعض الآخر فقد خرج كما دخل ...

وفي المساء عرضت « الهيئة » شريطا سينمائيا كشفت فيه عن المجهودات الجبارة التي تبذلها الادارة في ميدان الصحة ومقاومة الامراض المزمنة :

وقد عرف الناس ان هذا الشريط المعروض شبيه بالشريط الذي اخذ من هذه الناحية ليعرض في جهات اخرى !

ونحن نقول للادارة ان القضاء على الامراض لا يكون الا بالقضاء على اسبابها من جهل وفقر وسوء تغذية ، ولم يكن ولن يكون ابدا بتفريق علب من الحليب وكتيبات الدعاية الجوفاء !

« فتى الظهرة »

٧ مسائل جديدة في جدول اعمال هيئة الامم منها قضية المغرب

مقر الامم المتحدة - ٢٦ - اعلن مسيو تريجف لي الامين العام لهيئة الامم المتحدة ان ٧ مسائل جديدة اضيفت الى جدول اعمال الجمعية العمومية في دورتها القادمة وان من هذه المسائل السبع مسألة فلسطين وقد اضافتها دول الجامعة العربية كما ان جبهة الدول العربية الاسيوية قدمت مسألتين هما : استقلال مراكش والشكايات الخاصة بسياسة التمييز بين الاجناس التي تتبعها حكومة ما لان في اتحاد جنوب افريقيا .

اسطول امريكى يصل اليوم الى طنجة

يصل اليوم الى ميناء طنجة اسطول امريكي مؤلف من ستة عشر قطعة وعلى ظهره نحو من ١٦ الف بحار سينزلون جميعهم الى المدينة . وهذا الاسطول سوف لا يزور من الموانىء المغربية الا ميناء طنجة

وليس من شك في ان ١٦ الف من الامريكيين اغلبهم ستتاح له الفرصة لاول مرة في حياته لرؤية المغرب سيرى اشياء كثيرة مما تستلفت نظر الغريب عادة وخاصة اذا كان هذا الغريب لم يعرف من قبل بلاد الشرق وعوائد الشرقيين .

ونحن لانشك في ان سكان طنجة سيظهرون بالمظهر اللائق في معاملاتهم لهؤلاء الغرباء الذين سيملأون الدنيا التي يحلون فيها بالحديث عن طنجة وأهل طنجة وليس اكثر من البحارة تقديرا للمعاملة الحسنة كما انه ليس اكثر منهم تشنيعا للمعاملة السيئة فهم بحكم مهنتهم يتعودون على رؤية الغرائب ويكثرون من الحديث عنها وكل ما نريده ان يتحدث عنا هؤلاء والناس بما يرفع رؤوسنا ويظهرنا بالمظهر اللائق بنا

الوزارة الانجليزية تبحث جواب الدكتور مصدق عن المذكرة المشتركة

لندن ٢٦ يبحث م تشرشل رئيس الوزارة البريطانية مع اعضاء وزارته في اجتماع اليوم جواب الدكتور مصدق على العرض الانجليزي الامريكي الخاص بمشكلة البترول وكان هذا الرد الايراني قد وجه الى م تشرشل شخصيا وتسلمه امس عقب عودته من عطلته التي كان يقضيها في برنسا

ومن المعلوم ان جواب الحكومة الايرانية تضمن رفض الاقتراحات التي عرضها ترومان وتشرشل لكنه لم يتضمن الاشارة الى امكان قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا. وقد وردت فيه اقتراحات ايرانية مضادة تتضمن بعض الشروط لامكان عرض مطالب الشركة الانجليزية الايرانية السابقة على محكمة العدل الدولية في لاهاي .

ومع ان الدوائر البريطانية الرسمية لم توضح بعد وجهة نظرها في الرد الايراني الا ان المعلقين السياسيين يؤكدون ان هذا الرد احدث خيبة امل كبيرة في الاوساط البريطانية التي تشعر بانه سيتعذر على بريطانيا قبول المطالب التي وردت في ذلك الرد مهما تكن النتائج التي قد تترتب عن رفض هاتيك المطالب

في الاجتماع العام لهيئة الامم

هل تؤجل المناقشة في السياسة العامة الى مابعد الانتخابات الامريكية ؟

مقر الامم المتحدة ٢٦ يظهر ان وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا صمما على عدم المجيء الى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة الا بعد الانتخابات الامريكية ويظن ان م. اندري فشنسكي وزير الخارجية السوفياتية سيفعل مثلهما وانه لن ياتي الى نيويورك الا بعد ٤ نونبر واذا كانت الحالة هذه فان مناقشة السياسة العامة التي تفتتح بها عادة دورة الجمعية العمومية ستفقد معظم مبرراتها ودواعيها غير انه مع ذلك لا فكر في تاجيل اجراء هذه المناقشة الى اواسط الدورة لان البعض من الوفود تفضل قطع هذه المناقشة بعد ان يتناول الكلام كل من رئيس الوفود التي ستحضر في الدورة القادمة واذ ذاك تشرع لجنة الجمعية العمومية في ممارسة اشغالها ثم تستانف المناقشة العامة بعد الانتخابات الامريكية اي بعد حضور وزراء خارجية الدول الكبرى هذه هي الطريقة التي يظهر ان الامانة العامة للهيئة ستاخذ بها بعد ان تبين لها من جس النبض وفود الدول الاعضاء ان معظم هاته الوفود لاتميل الى ارجاء المناقشة.

البقية ص ٤

في الأفق الدولي

الحرب الباردة بين الشرق والغرب حول المانيا

قدم ممثلو الدول الغربية بموسكو باسم حكوماتهم مذكرة الى الحكومة الروسية في شأن المانيا كما في علم القراء ومن المعلوم ان الدول الغربية تتبادل المذكرات مع الروس حول هذه القضية منذ العاشر من شهر مارس بدون نتيجة. والسر في عدم وصول الطرفين الى حل فيما يتعلق بمستقبل المانيا راجع الى اختلاف وجهة نظرهما حول الاجراآت التي يجب ان تتخذ لتحقيق وحدة الاراضي الالمانية ونوع الضمانات التي يطلبها الطرفان لدرء كل خطر يمكن ان يهدد سلامتهما من رجوع المانيا الى مركزها الدولي القديم عندما تتحقق وحدتها.

والمذكرة الغربية الاخيرة ترفض جدول الاعمال الذي اقترحته روسيا كبرنامج لاجتماع الدول الاربع من اجل تسوية المشكل الالماني وتتقدم باقتراحات جديدة تتعلق بالخصوص باجراء استفتاء حر لمعرفة وجهة نظر الشعب الالماني وميولاته الحقيقية.

ولسنا في حاجة الى الاطالة في القول حول اختلاف النظريات والتعليلات التي يعلل بها كل جانب رفضه لنظرية الجانب الآخر لان الحقيقة هي ان كل ما تقوله الكتلة الغربية انه اسود فان الكتلة الشرقية تقول انه ابيض والعكس بالعكس وهذا الامر لا يتجلى فقط في تبادل المذكرات حول المانيا في جميع المسائل التي تتعلق بالكتلتين كمسالة النمسا ومسألة التخفيض من السلاح وغير ذلك من المسائل الشبيهة بها.

وهذه المسائل تدلنا – ان كنا في حاجة الى ذلك – على استمرار هذه الحرب الباردة بين الفريقين. هذه الحرب التي تتجلى في الموقف الذي تتخذه كل جانب ازاء الجانب الآخر. ففي الوقت الذي يستمر فيه ظاهريا – تبادل هذه المذكرات وهذا الامل الفارغ في عقد مؤتمر رباعي من اجل تسوية المشكل الالماني يعمل كل جانب على تقوية وتسليم المنطقة الواقعة تحت نفوذه وتلقين المبادىء التي يدلي بها الى سكان تلك المنطقة.

واذا كان الروس قد انشأوا حكومة شيوعية في منطقة المانيا الشرقية. واذا كانت هذه الحكومة تطبق السياسة الصالحة للكتلة الشيوعية والتي توحد بها موسكو فان حكومة بون – في المنطقة الغربية – قد اصبحت بدورها عضوا عاملا في الكتلة الديموقراطية ولا يستبعد ان تشارك جيوشها ايضا في جهاز الدفاع الغربي الذي يشرف الامريكيون اليوم على تنظيمه. ومما يؤيد الدور المهم الذي اصبحت تلعبه المانيا الغربية من جديد في الاحداث الدولية ان المذكرة الثلاثية التي قدمت اخيرا الى حكومة موسكو قد كان لها نصيب في تحريرها ولم تقدم الا بعد ان وافقت على جل ما جاء فيها.

والدور الذي اخذت تلعبه المانيا لا يتجلى فقط والمركز الذي تحتله في الوحدة الاوروبية المتعلقة بالفولاذ والفحم ولا في المشاركة في جهاز الدفاع الاوروبي ولا في هذه المذاكرات الثنائية التي تجري بينها وبين رئيس الحكومة الايطالية الذي يقوم اليوم بزيارة لعاصمة بون بل كذلك في النهضة الاقتصادية الالمانية وفي التطور الصناعي الذي اخذ يعيد الى البلاد مركزها في مقدمة الدول الاوروبية من هذه الناحية.

ويتساءل الانسان عندما يرى استمرار الفريقين في تبادل هذه المذكرات والنتيجة العقيمة التي تسفر عنها وماذا سيؤول اليه امرها في النهاية. فالمذكرات عن كوريا والشرق الاقصى لا تاتي بطائل والمذكرات حول المانيا بالغرب لا تتقدم خطوة واحدة الى الامام والحرب الباردة في جميع الميادين لا تزداد الا تسعرا. فماذا ينتظره الفريقان من كل هذه المداولات العقيمة في الوقت الذي يبذل كل جانب مجهودات جبارة في التسابح والاستعداد، هل ينتظر كل فريق وقوع معجزة تقضي على هذا التطاحن وهذه المشاحنات ام ان الامر في الحقيقة لن ينتهي الا بحرب طاحنة او انقسام العالم الى قسمين يعيش كل واحد منهما في معزل عن الآخر وتصبح الفروق المبدئية التي تفرق بينهما اقوى واشد مما هي عليه الآن.

ابو الصديق

نموذج من الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال الثقافي

التعليم الوطني في اندونيسيا

وتامان سيسواء او بستان الطلبة معهد وطني انشأه الاستاذ الكبير كي هاجار ديوانتارا منذ ثلاثين عاما مضت ليقاوم به التعليم الاستعماري الذي كانت تديره السلطات الهولندية في اندونيسيا. والذي يرمي الى القضاء على الروح الوطنية في الشبيبة الاندونيسية وقصر اغراض التعليم على خلق حفنة من الكتبة والموظفين لادارة الجهاز الحكومي في المكاتب والدواوين، ولم يتعد عددهم نسبة ٥ في المائة من مجموع السكان، فشاعت الامية في البلاد، واطبق عليها الجهل ظلمات بعضها فوق بعض، فان الاستعمار لا يستمرئ الحياة، ويستطيب العيش الا في الظلام...

وقد فطن السيد كي هاجار ديوانتارا ونفر من صحبه الى هذا الامر، وادركوا الخطر الكامن في هذا التعليم الاستعماري الذي يهدد الامة في اسمى مقوماتها وهي الناحية والروحية والعقلية فانشأوا في ٣ يوليو ١٩٢٢ بمدينة جوكجاكرتا في دار صغيرة معهدا جديدا اسمه تامان سيسواء ومعناه بستان الطلبة، لنشر التعليم الصحيح بين الشعب الاندونيسي بجميع طبقاته. وقامت مناهج الدراسة في هذا المعهد الذي يرمي الى تكوين جيل فتي جديد يشعر بالكرامة القومية، ويشعر بالواجبات الملقاة على كاهله تجاه المجتمع على اسس جديدة تختلف كل الاختلاف عن مناهج الدراسة في المدارس الهولندية. فقد عنيت مناهج الدراسة في تامان سيسواء اول ما عنيت ببث الروح الوطنية والتربية الاخلاقية في نفوس طلابها، فرفع في ساحة المعهد العلم الاندونيسي ذو اللونين الاحمر والابيض، وعلقت على جدران حجرات الدراسة صور الابطال الوطنيين الذين كافحوا الاستعمار الهولندي من قبل واستشهدوا في ميادين الجهاد كالامير ديبونيجورو وغيره، ولقن الطلبة الاناشيد الوطنية الحماسية كنشيد «اندونيسيا رايا» – اندونيسيا العظمى – وغيره. واشتغل بالتدريس في هذا المعهد كثير من الزعماء السياسيين ورجال الحركة الوطنية في مختلف العلوم كعلم الاجتماع والاقتصاد والزراعة والتاريخ؛ ولقيت هذه المناهج استجابة قوية من الشعب الاندونيسي اذ جاءت ترجمانا صحيحا لما يختلج به نفسه من اماني وآمال، فاقبل الناس على الحاق ابنائهم بهذا المعهد الجديد وانشئت له فروع جديدة.

وشعر الحكم الهولندي العام في جاكرتا منذ البداية بالخطر من هذا المعهد الجديد الذي يساق الناس الى الحق انهم به فاصدر مختلف القوانين والنشرات لتحد من نشاطه ووأده في مهده قبل ان يستفحل خطره. وكان آخر هذه القوانين التي اصدرها الحكم الهولندي هو ذلك القانون الذي يحمل هذا الاسم العجيب «منع التعليم»!. كذلك لم تستطع هذه القوانين والنشرات التعسفية الجائرة التي كانت تطلق على كل مدرسة وطنية (اسم المدرسة المتوحشة) ان تقف في سبيل معاهد تامان سيسواء، او تصد تيارها الجارف فقد صمدت هذه المعاهد لجميع العقبات والعراقيل التي وضعت في طريقها ومضت في سيرها مما يتزايد عددها يوما بعد يوم ولم يات عام ١٩٣٠ الا وقد بلغ عددها ٨٢ معهدا تضم ٦٣١٩ طالبا ولم يمض عامان آخران حتى ارتفع عددها الى ١٦٨ معهدا وارتفع عدد طلبتها الى ١٠٦٣٩ ولم تبق في اندونيسيا جزيرة من الجزر ولا مدينة من المدن الا وقد تأسس فيها معهد من معاهد تامان سيسوا وضاق الحاكم الهولندي «فان دربلاس» ذرعا بهذه المعاهد الوطنية واعرب للحكومة الهولندية عن تخوفه من خطرها الذي يشتد ويتعاظم يوما بعد يوم واخذ يعمل فكره فلم يجد وسيلة للنكاية والتنكيل بمعاهد تامان سيسواء من الاضطهاد والعسف وتشريد اساتذتها وطلبتها الا استباحه لنفسه، ولكن هذه الاضطهادات لم تستطع ان تنال من عزيمة رجال هذه المعاهد شيئا ولم تزدهم الا صلابة وتصميما على اداء رسالتهم الوطنية في ميدان التعليم مهما لقوا في سبيل ذلك من عنت وارهاق

وقد عبر السيد كي هاجار ديوانتارا في رسالته التي بعث بها الى الحاكم الهولندي العام بجاكرتا والحق ان تامان سيسواء كانت تمثل جانبا من جوانب الحركة القومية العامة التي قامت في اندونيسيا منذ بداية القرن العشرين وتهدف الى تنظيم الكفاح الوطني ضد الاستعمار وقد تناولت تامان سيسواء الجانب الثقافي والروحي من هذا الكفاح وابلت فيه احسن البلاء.

وكان طبيعيا عندما اندلعت نيران الثورة الوطنية الاخيرة في اندونيسيا عقب اعلان استقلالها في اغسطس ١٩٤٥ ان يكون طلبة معاهد تامان سيسواء في مقدمة الشباب الذين سارعوا الى تلبية نداء الوطن وخاضوا غمار المعارك الدموية الطاحنة ذودا عن حرية البلاد واستقلالها.

هذا وقد احتفل في الثالث من يوليو الماضي بالذكرى الثلاثين لانشاء معهد تامان سيسوا وتحدث فيه السيد كي هاجار ديوانتارا وكان مما قاله انه بالرغم من ان التعليم الاستعماري قد الغي بعد اعلان اندونيسيا واستبدل به التعليم الوطني فان الرسالة التي تقوم بادائها معاهد (تامان سيسوا) لم تنته بعد.

من مقاييس الحياة

قصة زواج فاشل

... أحيانا تستولي على المرء فكرة ما فيعجز عن مقاومتها عقله وعاطفته.. وهذا مثال من عشرات الامثلة في الحياة

انه الآن في دوره الخامس والثلاثين بالتقدير، معتبطوان، وقد اقترن بفتاة تطوانية مثقفة جميلة وصغيرة.

وصاحبي معروف بين قومه بتواضعه ونشاطه في الميدان الثقافي وخفة روحه ايضا مما جعله محبوبا من سائر معارفه.

عرفته منذ كنت في عام ١٩٣٨ ثم ازدادت صلتي به توثقا بالقاهرة لدرجة انه لم يكن يخفي على سرا من اسراره.

وذات امسية قمت بزيارته في بيت المغرب – ولما انفردت به في غرفته اسر الي بامر وصفه بانه هام جدا، وكان هذا الامر هو اعتزامه خطبة فتاة مصرية، وصفها له خاطب من الذين يتوسطون عادة وفي كل بلدة في امر الزواج بانها جميلة ومن عائلة شريفة، لا تعرف السينما وتكره الرقص البلدي. واضاف بانه يمكن ان يطلب منها صورة من صورها الفوتوغرافية ليراها عن قرب. ولكنه يخشى لو تقدم اليها بهذا الطلب ان تتقدم هي الاخرى بنفس الطلب مما قد يعوق الاتفاق الذي يجب ان يتم حالا!

ولطيبة صدقي وحسن طويته انطلى عليه هذا الكلام وقنع به لكنه طلب مهلة مدتها ٤٨ ساعة.

قال لي: والآن لم يبق من المهلة سوى ساعات. فهل لك ان ترافقني في هذه المهمة الشاقة لافيد من خبرتك في فن الزواج.

وقبل ان استعد لاجابته طرق احد باب الغرفة. وكان الطارق حضرة الوسيط. فنهض صاحبي لاستقباله، اما انا فقد اكتفيت بهز راسي له، وعلى وجهي ترتسم ابتسامة مرة، وامتنع الزائر من الجلوس قائلا: «يالله شاء ان الموعد قد حان!

ورايت صديقي منصرفا يستجمع نفسه في اضطراب ليغادر المكان. ولما اتم استعداده اشار الى ان هيا!. والقيت نظرة على الوسيط فلاحظت عليه مسحة من الشكوك..

ولم نكد نغادر الغرفة حتى سمعته يهمس في اذن رفيقي: من الافندي دا؟

اجابه: صديق عزيز!

– مغربي؟

– طبعا.

ورايت لون الوسيط يعود الى اصله، ليعود معه اطمئنانه بنجاح مسعاه!

واصبحنا خارج بيت المغرب وسرنا نطوي المسافة بينه وبين عابدين حي العروس المرتقبة وسيلتنا الاقدام. وبلغنا منطقة عابدين، ثم سرنا في منعرجاتها الحلزونية نتعثر، فقد كانت ارضها غير مرصوفة والنور خافت.

ولما كانت يدي ما تزال تنبض على يد رفيقي احسست ان حرارة دمه تنخفض كلما امعنا داخل الدروب.

وللمرة الثانية ينحني على اتاه السر ويقول لي في صوت مبحوح اتعرف هذه المسالك؟ فاجيبه مطمئنا اياه: طبعا.. لقد سكنت بهذا الحي سنة او تزيد.

ثم قلت في صوت مسموع: ولن انسى ظرف اهل هذا الحي وكرمهم وحبهم للغريب.

واخيرا، وبعد ان تورمت قدامنا بلغنا البيت المقصود وكانت الساعة قد وافت التاسعة مساء. فتقدم الوسيط وطرق الباب طرقات شديدة. ومرت لحظات غير قصيرة، خرج بعدها شاب طويل القامة، مفتول الساعدين، عريض المنكبين يحمل في يده فانوسا يضيء لنا السبيل! استدار الى صديقي يسألني: ليس عندهم نور؟ اجبته لعل عطلا ما حدث بخط المنزل الكهربائي! ثم ارتقينا عتبة الباب وكانت تعلو عن مستوى ارض الحي بنحو متر مربع، وصعدنا سلما ملتويا يكاد يكون عموديا. كأننا نتسلق جبلا. فجزنا الطبقة الاولى ثم الثانية ثم انتهينا الى الثالثة والاخيرة، حيث ادخلنا الى غرفة استقبال؛ وكانت منفصلة عن مسكن اهل الفتاة. فترامينا على مقعد بقرب باب الغرفة اما رفيقي فقد تهاوى على مجلس مريح في اعماقها

ومرت برهة قصيرة كنت اثناءها متحفزا لاستقبال اول مقبل بوجه بشوش، متظاهرا بالمرح والسرور.

وكان ان اقبل اربعة رجال وهم جميعا اخوة الفتاة كلهم اشداء ذوو السواعد المفتولة فصافحونا واحدا واحدا، ولاحظت ان رفيقي كان يتضور كلما امتدت يد احدهم اليه بالتحية، ولا اكراني في تلك اللحظة كنت الآخر اكثر بين جنباتي تضورا ووجعا...

وقالوا لنا: تفضلوا.. اجلسوا انه منزلكم!

ولما كنت اقدر كلفة امتثال هؤلاء عدت الى مجلسي مطمئن البال اما رفيقي فلم يكد ينفلت من ضغطة آخر يد سلمت عليه حتى تهاوى في مقعده وهو يحاول استرجاع نفسه الطبيعي!

ثم جلس بعضهم وخرج البعض الآخر ثم كثرت حركة الخروج

البقية ص ٤

حول مقال في جريدة اسبانية

نغمة عتيقة

مما كنا نود عدم الوقوع فيه ونسعى لتجنبه جهد الطاقة ونتمنى الا تحرجنا الظروف على الدخول فيه هو النزاع حول مصير القضية المغربية مع غير تلك الصحافة التي تنطق بلسان حال الجماعة المتصدية للنزاع مباشرة والمتصدية للقدح والاستفزاز.

وكنا الى جانب ترحيبنا ببعض المواقف نسعى لاثبات بعض افكار ونشر ترجمة بعض المقالات على انها مما يستأنس بها في ميدان التفكير السليم والتدبير في امر المصلحة التي تربط المغرب ببعض جهات يهمها امر المصير الذي نعمل من اجله.

وقد كان ترحيبنا واستئناسنا بذلك على انه بوادر خير من جانب يعتبر شريكا في المسؤوليات الا انه آثر برشده طريق المصلحة الآجلة على طريق المصلحة العاجلة التي لا فائدة من التمسك بها والدفاع عنها. ونعني بذلك الجانب الاسباني الذي يهمه النزاع القائم بين المغرب وفرنسا مساسا مباشرا من قريب ومن بعيد

الا اننا اصبحنا نحس الآن اثر بعض انحراف عن طريق هذا التفكير القويم ونشاهد بعض محيد عن الخطة المتبعة والحياد السليم، وخصوصا في بعض الصحف الاسبانية الناطقة باسم جهات معينة ومصالح معروفة، وفي طليعتها صحيفة «اب س» الملكية. فقد وافت اخيرا في عدد يوم ١١ سبتمبر من الجريدة المذكورة على مراسلة خاصة بها من باريس امرض فيها الكاتب للكلام عن القضيتين المغربية والتونسية مستهلا اياها بالسؤال الآتي:

كيف يمكن اتقاء عرض قضيتي تونس والدار البيضاء هكذا على هيئة الامم المتحدة في شهر اكتوبر القادم؟

وبعد ما تعرض المراسل بطريقة موجزة لموقف تونس ومحاولة الباي السير قدما بالقضية التونسية نحو منظمة الامم المتحدة لتحكيمها في شأن خلاف تونس مع فرنسا، وبعد ما ادلى الكاتب بالاسباب والكيفيات حصول تزعزع في الموقف الدولي بسبب احتمال انسحاب فرنسا من هيئة الامم المتحدة وبعد ما نبت صاحب المراسلة، ولا ادري من اين له ذلك، كون شعب الولايات المتحدة مقتنعا بفكرة عدم التدخل في قضية خلاف يعتبره داخليا بين فرنسا وتحميها ختم مراسلته بقوله:

«لقد عاد التفوق للاوساط الفرنسية بان قضيتي تونس والمغرب سوف تعرضان عمليا على هيئة الامم المتحدة الا ان ذلك العرض لن يتعدى مرحلته الاولى التي هي مرحلة الاجراءات وان الامم المتحدة سوف تعلن عدم اختصاصها التدخل في نقاش بين المحميتين ودولة «المتروبول».

وبهذا نرى ان اقصى ما استطاع مراسل «اب س» الخروج به هو القول الذي اصبحت الصحافة الفرنسية نفسها تحاشى اعادة ذكره لعدم تمشيه مع منطق الحوادث اولا ومواثيق الامم المتحدة ثانيا ومصالح الدول التي ستشرف على التحكيم ثالثا. ولعل طبيعة الجمود في ذهنية مراسل الصحيفة الاسبانية قد جعلته لا يستطيع التخلص من القول بفكرة ادركها البلى ونسرات اصبحت نغمة عتيقة لم تؤد الى النتيجة المطلوبة حتى في الوقت الذي كانت فيه طريقة يوم كانت فرنسا تقول بذلك المبدأ فاضطر نفس ممثلها ورئيس وفدها الى التراجع والعدول عن ذلك القول والاكتفاء بالوعد بتنفيذ الاصلاحات ورجاء امهاله الفرصة فتح المجال الزمني القصير لتحقيقها.

ان مراسل «اب س» لم يحاول الاكتفاء بذلك القول على لسان الحكومة الفرنسية وصحافتها، وكلاهما قد تراجع عنه اقتناعا بعدم صلاحيته، بل اصدر حكما قطعيا لا ادري حجته عليه ومدى استدلالاته على التحقق من وقوعه معبرا بذلك عن رأي خاص به وامنية يحاول الضرب بها على الوتر الحساس في اسبانيا لما من قومه تؤمل ذلك وترجو نتيجة للتحهيم وحكمه على الخلاف القائم

ان ذلك ولا شك امنية الكثيرين من امثال المراسل المذكور، ولكنه في الوقت ذاته خروج عن السياسة الاسبانية العامة المتبعة ازاء الخلاف القائم بين المغرب وفرنسا وخروج عن السياسة الاسبانية الخاصة بالدول العربية والاسلامية التي تريدها البلاد وهالبوم القد كي تحصل بالحسنى على ام تستمكن فرنسا من الحصول عليه بالقوة والعنف ولتجعلها سالما البلد ما يمكن نيله يوم ينال المغرب حقه الكامل في حريته واستقلاله

اننا نلاحظ في استهلال المراسلة بالتعبير عن قضية المغرب بقضية الدار البيضاء بوادر شعور بالسلك بمبدأ التقسيم والتفرقة كان مسيطرا في مصير المغرب وما يمكن ان تبت به الامم المتحدة في شأن قضيته سوف لا يمس غير الجزء الخاضع لفرنسا.

ولكاتب دون ان يعير التعبير الصحيح ليتول قضية المغرب يريد الرمز بالدار البيضاء للمنطقة الخاضعة لحماية فرنسا محاولة ابعاد الشبهة عن طريق الترترة واعادة التشويش من ذهن القارئ الاسباني متعمدا مقاله وهو بذلك يكون قد ادرك معنى تعبير وقول صحيح نحس اثره في كثير من الاوساط وهو ان الخلاف القائم في المغرب لا يتعلق بالمنطقة الخليفية في شيء. كأن الكفاح مقتصر على المنطقة المشمولة بنفوذ فرنسا لا بالحضرة المراسل ان اطلاق هذا القول وقصد هذا المعنى تجاهل للواقع وازدراء على الحق وجهل باصول الجغرافية والتاريخ وثورة على الاوفاق والمعاهدات التي تثبت المغرب كيانه ووحدته فما يهم هذه المنطقة يشمل تلك المشمولة بنفوذ دولتك وما سوف يحصل هنا من انقلاب لابد اي يحصل هناك، وكل املنا ان تراجع نفسك ومنطقك وتصلح افكارك فيما انت مقبل عليه من مراسلات والا تطلق الاقوال جزافا والاحكام مشبعة بروح قد تحوجنا الى الاتهام بسوء القصد والنيات التي تعد ما نرجوه الان وغدا من الاعتداد بحسن الطويات

طنجة ابن زياد

تجهيز الاردن بالطرق الصالحة

عمان – شوفد الحكومة الاردنية وكيل وزارة الاشغال العمومية الى تركيا لمعاينة الوسائل المستخدمة في شق الطرق ورصفها بواسطة الاجهزة والمعدات المستوردة من ادارة برنامج النقطة الرابعة وسيدرس الوكيل الاردني امكانية الانتفاع بهذه الوسائل والاجهزة في الاردن وينتظر ان تستغرق اقامته في تركيا مدة اسبوعين.

انفجار في مستودعات الذخيرة الحربية الامريكية

نيويورك – حدث انفجار في احد مستودعات الذخيرة الحربية التابعة للبحرية الامريكية في احدى نواحي كاليفورنيا فقتل عاملان وجرح اربعة.

مراسلات «العلم»

من النافذة

يؤسفنا ان نصرح بحقيقة ونجهر بها لانه لا مفر من قولها والصدع بها . وهذه الحقيقة هى انه لا يوجد قطر في العالم يتكلم مندوبوه في الهيئات الدولية بكثرة عن مبادىء حقوق الانسان والتغني بها مثل الممثلين الذين يتكلمون باسم فرنسا في تلك الهيئات . وانه لشيء جميل ان يتغنى الانسان بمبادىء حقوق الانسان ولكن اذا كان هو يحترم هذه الحقوق ويعمل لها بعمل بنزاهة واخلاص . اما ان تكون التصريحات سائرة على قاعدة «ايها الناس لا ايها احنا» فهذا شيء يدخل في نطاق قول الشاعر: «لا تنه عن خلق وتأتي مثله» ويؤسفنا ان نسمع ونقرأ عشرات التصريحات لاولائك الممثلين في هذا الموضوع حتى اذا «عاقهم» «عائق» في نطاق احلامهم وحاول وان ينبههم الى ان هذه الاقوال تخالف اعمال الادارات الفرنسية في الميدان الغربي الذي اتفقوا ذات اليمين وذات اليسار واستجدوا بضم الارقام في تلك الادارات فمنحتهم ارقاما مصوغة من «الاستيك» تمطط وتمتد كما يمطط الاستيك . وتعودوا بذلك من هذا الكذب والبهتان وربوا اداراتهم من انتهاك حرمة حقوق الانسان واستعملوا الاساليب الشعرية في العرض والتفسير . وهل اتاكم نبأ التصريح الجديد الذي افضى به المسيو بينون في احدى اللجان الاممية عندما وجه اليه المندوب الباكستاني انتقادا مرا عن الناحية الصحية بالمغرب هل تدرون ماذا قال المسيو بينون ؟ ليرد على انتقادات السيد اسعد : اسمعوا وتدبروا يا ايها المغاربة في المغرب ويا ايها المسلمون في شرق الارض ومغاربها . قال في جوابه الذي نشرته الجريدة الفرنسية «لافور ماسون» في عددها بـ ٢٣ شتنبر في الصفحة الثالثة منه

ان الديانة الاسلامية تقف عائقا دون ادخال اصلاحات صحية وفرنسا تخشى من ان تعرض تلك الاصلاحات لئلا تتهم بالديكتاتورية .! هذا ما اجاب به المسيو بينون ، ممثل فرنسا ، وقد كان جوابا فيه «العذر اكبر من الزلة» . الاسلام يكون عائقا في الاصلاحات الصحية ؟!! فمن اين اتى الفقيه «المسيو بينون» بهذا العلم الشريف ؟ ان المسيو بينون اراد ان يعتذر عن الاساءة الى قطر اسلامي واحد فاساء في اعتذاره الى العالم الاسلامي كله ولو كان المسيو «بينون» يعرف اسلام المسلمين «الاسلام» الذي يشدق بمعرفته بعض المراقبين المدنيين لعلم ان الاسلام هو الذي يقول ان النظافة من الايمان . ولكن الارتباك وفقدان الادلة يوقعان بعض الديبلوماسيين الفرنسيين في مآزق تضحك وتؤسف لها في الوقت نفسه .

فمن ذي قبل كنا نسمع ان رؤوس المغاربة «قاسحة» وهم اعداء الاصلاح . واليوم اكتشف المسيو بينون ان الدين الاسلامي هو السبب في ذلك . وعليه فلا يرجى لهم صلاح لا من تحت ولا من فوق الا اذا طلقوا الاسلام الى ديانة اخرى ....

«ابو طارق»

امزميز

فريضة التبن

اعتادت «مراقبة امزميز» ان تفرض كل سنة مبالغ من التبن على القبائل الواقعة تحت حكمها . وبالطبع لم تشذ هذه السنة عن اخواتها رغم ما نالت ناحية الجنوب جميعها من جفاف ونضوب في الموسم الفرطي .

فمنذ ايام وظفت المراقبة المذكورة المبالغ من التبن على جميع القبائل المشمولة بحكمها او بتحكمها بمعدل خمسين شبكة لكل مشيخة وعلى الحين انهمك الشيوخ واعوانهم في تقديم الاعلانات للناس بوجوب دفع التبن الذي يطالبهم به «المخزن السعيد» وتقديمه محزلا دون تاخير الى محلاته المعدة له وقد استعمل هؤلاء الشيوخ كل ما لديهم من وسائل الضغط لحمل الناس على تقديم التبن في مواعده المحددة ،

والمهم من هذا هو انواع الاهانات التي يتلقاها سكان هذه القبائل باضافة الى هذه الغرامات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا مبرر لفرضها وجبيها بوجه من الوجوه مادام الناس كلهم قد ادوا واجبات الترتيب عن محصولاتهم الفلاحية وعن بهائمهم دون نقص ولا تراخ ولا سماحة وقد لقي الناس عنتا وارهاقا عظيمين حتى ان من الناس كثيرين اضطروا ان يبيعوا بعضا من مؤونة اولادهم القليلة ليشتروا التبن للمراقبة وقد شروا وجلا بمبلغ الف فرنك للشبكة اذ ان التبن انما يكون موجودا ورخيصا انما يكون الموسم الفلاحي جيدا

ونحن نتسائل : ماهو مبرر هذا الفرض الذي يضيف الى الناس عنتا مرهقا ؟ وما هو المستند القانوني لتوظيف مثل هذه الضرائب والمواد على الناس دون اي مرجع اذا كان حقا للبلاد مصدر للتشريع والتقنين والجبايات ؟ ام ان الفوضى تبيح لكل ذي سلطة ان يتصرف ويشرع على الناس وينفذ ويجبى لنفسه بيد من حديد واعوان من زبانية دون مراجعة ولا مسؤولية ولا حساب ؟ !

(خبر)

ابركان

من يا ترى سينصف هذا العامل ؟

يعاني العامل المغربي ما يعاني عموم المغاربة من مشاقة واتعاب تجعل حياته كلها شقاء وتعب وهو يلاقي معاملة لا يرضاها اي انسان اللهم الا ذا استثنينا الطائفة التي تعامله هذه المعاملة .

والقارىء ليس في حاجة لان نبين له حياة هذه الطبقة الشقية او كيف تعامل من طرف من يحرمها من حقوقها الطبيعية وان هو اراد ان يعرف شيئا من ذلك فما عليه الا ان يراجع صفحة العمل من جريدة العلم فيها ما يشفي الغليل في هذا الباب فمن تلك الصفحة يمكن ان يظهر للقارىء نوع من كفاح العمال المغاربة في سبيل الحق النقابي المحرومين منه والذي يتمتع به جميع العمال في مختلف انحاء المعمور ويتمتع به حتى الاجانب في هذه البلاد وفي تلك الصفحة توجد المطالب التي يتقدم بها العمال الى مشغليهم ومقدار لامبالاة والاعتبار الذي يعيره هؤلاء المشغلون لهذه المطالب وما قضية عمال [illegible] ببعيدة . واذا كان هذا هو مصير عمال يعملون في العاصمة فكيف بحال عمال يعملون في النواحي البعيدة حيث لا يوجد مفتش للشغل ولا قوانين يحتمى بها العمال مثل عمال ناحيتنا ومن ذا الذي يمكن ان يتوسط لهم مع رب العمل او مع مدير ادارة الشركة او مع معمر فلاحي

فلمن يشتكي العامل ومن ذا الذي ينصفه ومادام العمال المغاربة محرومين من الحق النقابي ومن حق الدفاع عن انفسهم فسيبقون دائما عرضة للضياع .

ابن عطاء الله

وجدة

حول استدعاء متعهد «العلم»

سبق ان اخبرنا في مراسلة سابقة بالاستدعاءات المتوالية التي وجهت الى متعهد جريدة العلم وها هي الادارة تلزمنا بالتحدث مرة اخرى عن هذه المسألة حيث انها استدعته المرة الرابعة يوم الاثنين الماضي ٢٢ شتنبر .

وعندما وصل الى مركز الشرطة سئل مرة ثانية عن الجريدة بعدما قابلوه مع السيد محمد الوططي الذي تكلمنا عنه في مناسبة سالفة والذي مازال معتقلا في السجن بتهمة «خطيرة» وهي بيع جريدة العلم في الشوارع في حين أنه كان يقوم فقط بتوزيعها على المشتركين لا غير .

وقد نفى المتعهد هذه «التهمة الخطيرة» التي الصقت بالسيد الوططي إلا انه امر صدق فأدخل إلى السجن بدوره إلى الساعة الرابعة والنصف حيث استدعي مرة أخرى للاستنطاق عن الجريدة التي تصدرها جمعية العلماء بالجزائر باللغة الفرنسية وهي «الشباب المسلم» وطلب من المتعهد بيان الطريقة التي يتوصل بها بهذه الجريدة وكان جوابه إنه يتوصل بها بواسطة البريد ولكن جوابه قوبل بالصفع ولكنه ذكر بأن له حجة على ذلك وصحبه رجال الشرطة الى دكانه حيث أدلى لهم بتوصيل يدل على أنه توصل بالجريدة المذكورة بواسطة البريد .

وبعد هذه الاجراءات أطلق سراح المتعهد بعدما أشعر بأن الجريدة «الشباب المسلم» ممنوعة وأنه محظور بيعها .

وباستثناء هذه التصرفات فإن حرية الصحافة وحقوق الانسان مضمونة بالمغرب .

المغربي

جمعة سحيم

يثورون اذا راوا اللون الاحمر

قدم احد الحجاج من البقاع المقدسة فتلقى اليه اهله وذووه بسيارة مزدانة بالرايات المغربية وركب الجميع قاصدين محل اقامتهم بجمعة سحيم وبينما هم مارون بهذه الناحية اذ صادفهم المراقب وكان في طريقه الى أدبة غ اعتقد احد الاشخاص انه رأى السيارة حاملة الرايات الحمر ثارت ثائرته وارسل اعوانه ليأتوه بسائق السيارة فأحضروه امر به الى السجن وبقيت السيارة بدون سائق واصحابها ينتظرون ولما طال انتظارهم ذهب بعضهم الى المراقب واستفسره عن مصير السائق فاعلم انه في السجن وبعد مفاوضات واخذ ورد وبعد ما فهموا المراد من حمل الرايات امر باطلاق سراح السائق ولا يسع الانسان الان الا ان يتعجب من هؤلاء الاقوام الذين تثور اعصابهم ولا يملكون انفسهم من شدة الغضب عندما يبصرون اللون الاحمر كما تثور ثيران المصارعة في ميدان «التوريرو» وهكذا يجرم المغاربة ويتعرضون للسجن حتى من رفع رايتهم المقدسة في مناسبة من المناسبات ومع كل هذا فانهم يزعمون ان الحرية تطبق في المغرب كما تطبق في فرنسا فهل يدخل «فرنسي» السجن اذا حمل راية بلاده ؟

«ابن الشاطي».

ابركان استدراك

وقعت أخطاء في جدول المنتقلين المنشور في عدد سالف من جريدة (العلم) نصححها فيما يلي :

ابراهم بن الكوراري الهواري	١٠ غشت ١٩٥٢	٣ شهور سجنا صوابه ٢ شهران سجنا
ابن رمضان بن الكوراري الهواري	١٠ » »	٣ شهور سجنا صوابه ٢ شهران سجنا
لعنور المختار الصغيري	٢٦ » »	٢ شهران سجنا صوابه ٣ شهور سجنا
محمد ولد لعدر الهواري	٢٦ » »	٢ شهران سجنا صوابه ٣ شهور سجنا

العلم

جريدة يومية اخبارية

مواقيت الصلاة
للرباط وما وافقه
س د
الفجر 31.4
العصر 55.5
الغروب 49.6
العشاء 23.8
الفرق بين الساعتين 19

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

تتمة المقال الافتتاحي

عزلة دولية لا تتفق مع الدور الذي تريد ويريد حلفاؤها ان تقوم به في العالم الغربي على الاقل والعزلة الدولية ايضا لا تتفق مع تاريخ فرنسا السياسي ولا مع مركزها الجغرافي والستراتيجي في اوربا. ومن ثم لا يمكن ان يقبل هذا الموقف اي رجل يفكر في مصلحة فرنسا ويبحث عن سعادتها.

ذلك هو الموقف فيما يتعلق بقضية الانسحاب بالنسبة لهيئة الامم وبالنسبة لفرنسا نفسها، اما بالنسبة الينا نحن المغاربة والتونسيين فسواء لدينا ابقيت فرنسا في هيئة الامم ام انسحبت فان كفاحنا من اجل استقلال بلادنا لا يقف عند تقديم القضية لهيئة الامم، وانما هو سبيل من سبل الكفاح نجتازه فاذا تخلصنا عن طريقه فذاك، واذا لم نتخلص فلن يزيدنا ذلك الا ايمانا بعدالة قضيتنا والا اطمئنانا بان العالم معنا، هذا العالم الذي هددته فرنسا بالانسحاب من حظيرته من اجل قضيتنا، وسيكون تهديدها بالانسحاب دليلا جديدا على احقية مطالبنا فلو لم تكن محجوجة لما هددت بالانسحاب، ولو لم يكن الحق معنا لما عرضت نفسها لان تضحي بكثير من الامتيازات في سبيل الاحتفاظ بهذه البلاد التي تعد السيطرة عليها جزءا من حياتها انا سنتخلص لا محالة من الاستعمار الفرنسي ان لم يكن عن طريق التحكيم الدولي في هيئة الامم فعن طريق آخر كما تخلصت معظم الدول التي وقعت تحت نير الاستعمار واكتوت بنيرانه. ولو استطعنا ان ننصح فرنسا لنصحناها بان توفر على نفسها هذه المهزلة التي ستقدم عليها فقديما تحررت الشعوب قبل ان توجد هيئة الامم المتحدة وقبل ان يتدخل اي اجنبي في تحريرها

بقي ان نقول كلمة نختم بها هذا الحديث وهي ان تهديد فرنسا انما هي لعبة او (شانطاج) تريد ان تكسب عن طريقها ما لا تستطيع ان تكسبه بالحجة والبرهان فحجج الاستعمار وبراهينه اضعف من ان ترد تيار التحرر الذي غزا في مقدمة من غزا عقول اعضاء هيئة الامم المتحدة وسيطر على اتجاهات الدول التي تكون الاغلبية الساحقة من الامم المتحدة

في الاجتماع العام لهيئة الامم (تتمة)

ويبدو ان م، اتشسن وزير الخارجية الامريكية سيحضر في جلسة الافتتاح لكن هذا ليس معناه انه سيلقى آنذاك خطبته في السياسة العامة لان دوائر واشنطن ترى ان الاولى عدم تاكيد وجهات النظر الامريكية فيما يتعلق بالصين وكوريا قبل الانتخابات الامريكية وعلى اي حال فان الولايات المتحدة ستواصل معارضتها لاجراء مناقشة حول تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة وحول مشكلة فورموزا قبل ابرام هدنة في كوريا وتوقيعها ويستنتج من كل هذا ان الدورة المقبلة للجمعية العمومية ستسير ببطء قبل وقوع الانتخابات الامريكية وان الجمعية العمومية ولجانها لن تقبل على اعمالها بالكلية الا بعد هذه الانتخابات. ومن هذا يظهر ان من الصعب ان تنتهي دورة الهيئة الاممية قبل عطلة عيد الميلاد كما تؤمله ذلك عدة وفود وترجوه

وتهمك السكرتارية العامة الآن في اعداد عدة اساليب وطرق متنوعة لتمكين الهيئة من الاسراع في مهماتها لكن التجارب الماضية تجعل اكثرية الوفود ترتاب جدا في جدوى هاته الطريقة.

سطات
مباريات رياضية بديعة

ستتبارى النهضة الرياضية السطاتية مع الجمعية الرياضية السلاوية من اجل كاس الشمال الافريقي يوم الاحد المقبل ٢٨ شتنبر على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بملعب النهضة الكائن بطريق احمد

ولا شك ان اقبال هواة الرياضة سيكون عظيما على هذه المباراة

ندوة صحافية للدكتور الجمالي

تتمة

ب) درست حالة اللاجئين فقررت - مع الاستمرار في المطالبة بعودتهم الى ديارهم - المطالبة باسكانهم في فلسطين وما يجاورها وتحسين احوالهم المعاشية وجمع عائلاتهم المشتتة

ج) درست مسالة مقاطعة «اسرائيل» واطلعت على حقائق هذه المسالة ومشاكلها فقررت اجراء ما يلزم فيها

د) درست مشكلة القدس فقررت الاستمرار في سياسة تدويل القدس

ه) درست موضوع التعويضات الالمانية «لاسرائيل» فقررت بناء على الصداقة التقليدية التي تربط الشعوب العربية بالشعب الالماني ان يقوم رئيس الجامعة بتوجيه برقية الى المستشار اديناور يدعوه فيها لاعادة النظر في اتفاقية التعويضات التي عقدها مع «اسرائيل» كما قررت ارسال وفد صداقة عربي الى بون ليتصل برجال الصناعة والسياسة هناك ويقنعهم بعدم صحة وعدالة تلك الاتفاقية

٣ - درست مشكلة تونس وقررت ان تتبنى القضية التونسية حتى تنال تونس حريتها كاملة كما قررت الاستمرار في الدفاع عن مراكش في هيئة الامم المتحدة

٤ - قرر العراق اعرابا عن تمسكه بالعلاقات الاخوية مع الاقطار العربية ان يتنازل لشقيقته سوريا عن ترشيح نفسه لعضوية مجلس الوصاية الدولي بعد ان اقتنع بان سوريا لا تقل عنه في الدفاع عن الاهداف التي رغب في عضوية ذلك المجلس من اجلها

٥ - اقر مجلس الجامعة ثلاث اتفاقيات قانونية بين الدول العربية ووقع رؤساء الوفود العربية بالاحرف الاولى من اسمائهم عليها.

٦ - اقر مجلس الجامعة مشروع انشاء معهد علمي لدراسة الشؤون العربية يلجه خريجو المعاهد العالية للتخصص في الشؤون العربية

٧ - اقر مجلس الجامعة مشروعا وضعته لجنة اطفال اللاجئين برئاسة السيد العشماوي وقرر بناء على توصيات هذا المشروع دعوة الاقطار العربية التي ليست في الجامعة والاقطار الاسلامية والصديقة ان تساهم في مشروع اطفال اللاجئين

هذه نماذج من مقررات الجامعة وهي كلها قرارات ذات قيمة كبيرة يضاف الى ذلك ان رؤساء الوفود العربية اغتنموا فرصة وجودهم في القاهرة فاتصلوا ببعضهم مثنى وثلاث ورباع وعملوا كثيرا على تقريب وجهات النظر بينهم.

وصفوة القول ان الجامعة العربية دخلت في عهد يبشر بالخير. ودرجة النجاح فيها تتوقف بعد اعادة تنظيم امانتها العامة على امرين:

١) استعداد الحكومة العربية للتجرد من إقليمياتها والتغلب على مصالحها الخاصة والعمل في سبيل التقارب الجدي والتعاون والارتباط لاسيما في الحقل الاقتصادي والثقافي والعسكري

٢) استعداد الحكومة العربية للتضحية والبذل في سبيل الشعوب العربية المهضومة الحقوق من جهة وفي سبيل مشروعات الاقطار العربية المشتركة النافع من جهة اخرى.

مسيو شومان يصرح (تتمة)

المحادثات لا تزال جارية بين فرنسا والمغرب

وفي هذه السنة تعرض نفس المشكلة فيما يتعلق بتونس والمغرب اما فيما يخص المغرب فالحالة لم تتغير تغيرا محسوسا حيث ان المحادثات المغربية الفرنسية جارية اما فيما يتعلق بتونس فبالعكس من ذلك تعرض المشكلة في صورة مخالفة

لا تقبل اية حكومة تدخل هيئة الامم

فلا يجري الآن تبادل المذكرات بين تونس وباريس. والمسالة المهمة هي معرفة هل من المفيد ان نجد انفسنا اقلية منذ البداية اي عندما تبحث المسالة من جانب مكتب الجمعية العمومية وذلك عن طريق اتخاذ موقف مضاد لتسجيلها في جدول الاعمال او على العكس من ذلك يجب علينا ان نوافق على تسجيلها

وعلى اي حال فلا يمكن لاية حكومة ان تقبل استيلاء الامم المتحدة على المشكلة واحلال نفسها محلنا سعيا وراء حل لها

ويمكن ان نتصور ايضا انه بدون ان تعارض فرنسا في التسجيل ستجادل في مسالة اختصاص الجمعية العمومية

كل هذه الامور ستعرض على البحث

هل تنسحب فرنسا من الهيئة؟

وعندما سئل هل ستنسحب فرنسا من هيئة الامم المتحدة في حالة ما اذا وجدت نفسها اقلية فيما يختص بالقضية التونسية اجاب قائلا بان الحكومة لم تتخذ في هذه المسالة اي قرار لكنها بالطبع تحتفظ بحريتها في العمل بصفة تامة

وبعد ما كذب الاشاعات الرائجة حول احتمال سفر م. انطوان بيني رئيس الوزراء الى نيويورك لحضور اجتماع الامم المتحدة ادلى بمعلومات عن قضية السار

غرق الغواصة الفرنسية «لاسيبيل» مع بحارتها وضباطها

باريس - ٢٥ - أصدرت وزارة البحرية الفرنسية بلاغا رسميا اعلنت فيه نبأ فقد ان الغواصة الفرنسية المسماة «لاسيبيل» مع كافة بحارتها البالغ عددهم ٤٨ شخصا من بينهم قائدها و ٥ من ضباطها. وذكر البلاغ ان الغواصة غرقت اثناء اشتراكها في المناورات البحرية التي يقوم بها الاسطول الفرنسي مع اساطيل دول الحلف الاطلسي.

من مقاييس الحياة

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

والدخول فمال على الرفيق وقال في نبرات مبحوحة وخفيضة: انه يكاد يغمى علي! ولاحت تغيرا في وجه احد الاخوة ثم سأل في خشونة: جرى ايه.. بيتوجع؟! اجبت: ولا ولاحاجة، قلت هذا وقد اغتصبت ابتسامة حاولت ان تظهر طبيعية ثم اردفت: انه يشعر بدوخة! فقد اصر على زيارتكم هذه الليلة بالرغم من احساسه بتعب طول نهار اليوم

وظهرت لنا من جديد حركة غير اعتيادية، وكأن الجو كان يهم بالاكفهرار وبعد لحظات طويلة جيء لرفيقي بقرص الاسبرين وكوب ماء فتناولهما بيد ترتجف وعيناه لا تفارقني متسائلة! فهززت له راسي.. ان اشرب.. انه اسبرين وماء صاف!..

وساد الغرفة سكون الاموات عندما انسحب الجميع قصد التداول. وقلت له في صوت مسموع: ان ها، هذه الاو.. الاسرة م.. من الطيب الاو.. الآسر.. ف.. في هذا الحي! (هكذا بالتقريب). ثم استانفت في صوت لا يسمعه الا صديقي: اما الفتاة، حسب ما اعلم، فاني اتمنى ان اوفق في العثور على مثلها!

ولا انسى اني كنت بين نارين، وفي موقفين لا يقل حرج احدهما عن الاخر: احاول النفاق مع اهل الفتاة من جهة واخفاء الحقيقة، موقتا عن موكلي في الكلام من جهة اخرى والمهم عندي كان ان نقلت بالاضلاع سليمة

ومن حسن حظنا ان انصرف الوسيط بعد ان ادى مهمته المشئومة الى غير رجعة. واخذ ما تبقى من النصيب من اهل الفتاة.. وكانه تراهن علينا ليستدرجنا الى حيث المصير مقابل مبلغ من المال!

ثم عاد اثنان من الاخوة بعد التداول، وكنت قد قررت استخراج كل ما في جعبتي من حيل ووسائل لاجتياز هذا المأزق الحرج.

ولم يكادا يركنان في مجلسهما حتى رحت اوجه اليهما اسئلة مثل!

من رسم تلك الصورة الجميلة؟ إنه حقا فنان!

فيجيب أحدهما وقد استبدل العبوس بالابتسام --:

إنها الآنسة (يقصد العروس المنتظرة).

فأتظاهر بالاعجاب والتقدير وانا أنظر إلى الصورة تارة وإلى رفيقي تارة اخرى...

وخلال هذا الحديث الممتع! دخلت علينا ام الآنسة وقدمت لنا الشربات (وكانت عصير التوت Fraise) دون ان تبس... وانسحبت على الفور. ومرت لحظات. عادت بعدها نفس السيدة تحمل صينية بها كوبان من لبن الحليب، فوضعتهما فوق المنضدة بجانبنا دون ان تحاول التطلع إلى احدنا ثم تراجعت لتجلس قبالتنا خفيضة الرأس والرموش. وكانت تلبس فستانا ابيض، مفصلا بطريقة لا هي بالضيقة ولا بالجديدة - لا هي بالبلدية ولا بالافرنجية. وكانت قصيرة وسمينة (مدكوكة) وسواعد نصف مفتولة ولم يعر رفيقي لتلك السيدة ادنى اهتمام - وهذا من حسن حظنا نحن الاثنين وكان من حين لاخر يسألني: اين العروس؟ فأجيبه في نبرات مكبوتة إنها تتجمل وتستعد لقد اتينا على غرة على ما يظهر وطال انتظاره فحاولت ان اقنعه بأن من عادة بعض الاسر ان لا يسمحوا للفتاة برؤية المقبل على خطبتها الا بعد الزيارة الاولى)

ثم انتهزت فرصة مناسبة واستاذنت معتذرا باني كنت على موعد هام فسأنبه انس هؤلاء الاخوة ان ظرفاء مؤكدا انه ان شاء الله سنعود في القريب في زيارة اطول من هذه للبت في امر عظيم.

ونزلنا في الظلام وكان النزول أبطأ من الصعود واصعب منه. ولسان حالي يردد: اللهم استر عبادك... وما زلنا بالطابق الثاني احسست بيد تمتد الى كتفي فسرت في جسمي رعشة وانبثق من جلدي عرق بارد ودارت بي الدنيا.. وسمعت همسا في اذني: والعروس؟ قلت في غيظ وانا اعض على لساني طول بالك يا اخي سأوضح لك كل شيء بمجرد الخروج

ونفذنا من الباب مودعين بعض الحفاوة، وما تزال امامه قلت لموكلي: الحقيقة المرة ان السيدة التي قدمت لنا الشربات والحليب لم تكن ام الفتاة! فقاطعني متسائلا في رعب آ بلي اذن هي العروس بالذات؟!.. ولم ينتظر اجابة اذ كدمني وانحنى لينزع حذاءه الذي كان يضايقه في السير، وطار مع الريح رغم ثقل جسمه، فسددت خافي. فاذا وجوه متجهمة حانقة، غاضبة، لم يسعفها الوقت لتقرير العمل تجاه هذا الموقف، كانت ما تزال في تشيعنا. فظهرت الندالة على رفيقي، وهتفت بقدمي: هذا هو الموقف الذي احتاج لكما فيه.. ولم اشعر بوجودي الا وانا في العتبة الخضراء، مركز البوليس والشرطة في كل مكان!

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

حوادث واحداث

اصطدام بين سيارتين كبيرتين

على بعد ٣٣ كيلو مترا من البيضاء في طريق البيضاء صدمت سيارة لنقل البضائع بسيارة اخرى لنقل الركاب وقد اسفر الحادث عن جرح احد الركاب واحداث خسائر جسيمة في السيارتين.

طفل يذهب ضحية تهوره

تعلق طفل صغير في مؤخرة سيارة تاكسي بدون علم صاحبها بالقرب من قلعة الدراغنة واذا به يفقد توازنه ويسقط الى الارض فتكسر رأسه ومات في الحين.

دراجة نارية تنقلب ويصاب راكبها بجروح بليغة

في الطريق المؤدية من البيضاء الى بوسكورة خرجت دراجة نارية يركبها اوربي يدعى بول ايسكوبار عن الجادة وانقلبت فاصيب راكبها بجروح خطيرة.

طبع من هذا العدد 14300

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لجلوس مولانا حضرة صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس على عرش اسلافه الاكرمين

تعلن الوكالة المغربية للانباء والاشهار والسفر لسائر الكتاب والشعراء وممن يانسن من انفسهن القدرة على الانتاج من الفتيات النساء - انها ستنظم مباراتها الادبية بمناسبة عيد العرش السعيدة نشيطا للقرائح ومساهمة في افراح هذا العيد:

شروط الانخراط

في وسع كل عربي يقطن المغرب العربي اوامرأة تانس من نفسها القدرة على المساهمة في هذه المباراة الادبية الانخراط فيها مع مراعاة ما يلي:

١) ستكون الكلمات النثرية ذات نوعين. نوع الابحاث والدراسات وهذا النوع تنظر فيه لجنة التحكيم وتعطي الجائزة ان استحقها لا انه سوف لا يلقى يوم حفلة توزيع الجوائز نظرا لما قد يكون عليه من طول.

ونوع الكلمات التي تتضمن عواطف كاتبها نحو العرش وهذا هو الذي سيلقى يوم الحفلة على ان مدة القائه ينبغي الا تتجاوز خمسة عشر دقيقة على الاكثر.

٢) كل برسل من الابحاث والكلمات يجب ان يكون بدون توقيع ويكتب على نسختين ثم يودع في ظرف خاص. بينما يوضع اسم الكاتب وعنوانه وصورته في ظرف ثان مختوم وملكك ثم توضع اشارة تمييز فوق الظروف المحتوي على الكلمة وهذه الاشارة هي حرف «ك» و يوضع الظرفان معا في غلاف كبير يكتب على زاويته «المباراة الادبية لعيد العرش» مع اضافة حرف «ر» ان كان المشارك رجلا وحرف «ن» ان كانت المشاركة انثى لتستطيع لجنة التحكيم ان تفرق بين القسم النسوي وقسم الرجال حتى لا يقع حيف. وتوجه سائر المكاتبات باسم مدير جريدة «العلم» صندوق البريد ١٤١ الرباط وذلك قبل متم اكتوبر.

٣) - تؤلف لجنة تحكيم يعلن عن افرادها فيما بعد.

٤) كل انتاج يصل بعد متم اكتوبر لا يمكن اعتباره داخلا في المباراة.

الجوائز

للفائز الاول نثرا	٥٠٠٠٠ فرنك
« « الثاني « «	٣٠٠٠٠
« « الثالث « «	٢٠٠٠٠
للفائز الاول شعرا	٥٠٠٠٠
« « الثاني « «	٣٠٠٠٠
« « الثالث « «	٢٠٠٠٠

هذا فيما يخص جوائز الرجال

اما جوائز النساء فستمنح لثلاثة من الفائزات حسب تفوقهن اما نثرا واما شعرا ان ظهر لهن ان يشتركن شعرا:

الفائزة الاولى	٥٠٠٠٠
« « الثانية « «	٣٠٠٠٠
« « الثالثة « «	٢٠٠٠٠



السنة السابعة
الاحد
7
محرم 1372
28 شتنبر 1952
العدد 1923



مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

الادارة
زنقة إيميل ديلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا

سياط الحرية تلهب ظهر الاستعمـــار

واخيرا بدأت امريكا زعيمة المعسكر الغربي تعلن عن نيتها في مناصرة الشعوب المستعمرة، وبدأ بعض ساستها يعلنون عن حق الشعوب في حكم نفسها وعن حقها في التظلم ورفع شكايتها ومنذ نحو اسبوعين صرح رئيس الوفد الامريكي في هيئة الامم بان قضية تونس ستجد الطريق مفتوحة امامها الى هيئة الامم ما لم تنتهز فرنسا هذه الفرصة فتقدم على مفاوضة ممثلي تونس الحقيقيين واليوم يطالعنا تصريح آخر من شخصية امريكية اخرى هو الدكتور فليب جيسوب السفير الامريكي والرجل الذي اعتمدت عليه الولايات المتحدة في كثير من المهمات التي انتدب لها خارج امريكا قال في تصريحه ان امريكا ستعمل كل ما في وسعها من النفوذ لتعين الدول المستعمرة حتى تنجح في جهادها للحصول على استقلالها

وليس من شك في ان هذا تطور خطير في التفكير السياسي العالمي بل في الاتجاه الدولي، فلم تكن امريكا من قبل تعير ادنى التفات للشعوب المستعمرة وكانت تسير في سياستها قبل الحرب وبعدها على اساس الامـر الـواقع والامريكيون واقعيون الى اقصى حدود الواقعية. كل ما يهمهم هو ما بين ايديهم من مشاكل، ولم تكن الشعوب المستعمرة قد برهنت بجد على ان الاستعمار مشلكة يجب ان تحل، وكانت الـدول المستعمرة تقدم في ميزان عملها ما تنتجه الشعوب المستعمرة من قوة سواء كانت هذه القوة في الرجال او في المواد الاولية او في المواقع الاستراتيجية، وعلى حساب كل ذلك كانت الشعوب المستعمرة تقع ضحية. وواقعية امريكا دفعتها الى ان تغض الطرف عن هذه الشعوب لانها مجندة واقعيا ضمن الدول التي استغلتها او استعمرتها. ولكن هذا الاستعمار والاستغلال بدأ يتلقى الضربات القاصمة في كل مكان حل به. برزت ايران للتطلم الاستعمار والاستغلال لطمة قوية ارتاع لها عالم المستعمرين وقالت لانجلترا بلغة فصيحة واضحة: البترول لنا وليس لكم بعد ذلك الا ان تدعوا مالا وتخرجوا من ايران. وشدهت انجلترا، ولكن دهش امريكا كان اكثر فقد عرفت يومئذ بمنطق الواقع ان في ايران «مشكلة» و(الواقع) ايضا كان يتجه بتفكيرها الى ان تحل هذه المشكلة لحساب الشعب الذي يملك بحق مقدراته، وسيستطيع في يوم ما طال الزمان ام قصر ان يملك حقه كاملا. ولذلك كانت امريكا اميل الى ايران في نزاعها مع انجلترا، وتلك لطمة اخرى وجهت الى الاستعمار سيكون لها ولاشك اثر قوي في التعجيل به الى مصيره المنتظر

وقامت سياط الحرية في دول الشرق العربي تلهب ظهر الاستعمار وأشياع الاستعمار وتكشف عن الاوكار التي يختبئ فيها ويوجه سمومه من وراء استارها، وعرفت امريكا ان الامر جد وان هناك مشكلات يجب ان تحل ولحساب الشعوب المهضومة الحقوق. ودفعتها واقعيتها الى ان تؤكد لانجلترا ان كل برنامج للدفاع عن الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا اذا شاركت فيه الدول العربية. ومعنى ذلك انه يجب قبول شروط الـدول العربيـة للمساهمة في هذا البرنامج والدول العربية قد اعلنت منذ عام كامل انها لا تدخل في اي حلف للدفاع عن الشرق الاوسط الا بعد جلاء الانجليز عن قناة السويس. وهذه لطمة اخرى للاستعمار الانجليزي الذي لا يزال يعلن على لسان وزير الحربية الانجليزية اهمية قناة السويس للقوات المسلحـة البريطانية.

وقامت سياط الحرية تلهب ظهر الاستعمار في المغرب العربي ووقعت مشكلة في المغرب اوجدها الاصطدام بين ارادة هذا الشعب التي عبر عنها جلالة الملك في زيارته لفرنسا، وبين قوة المستعمرين التي عبر عنها المرشال جوان في سياسته التي اعقبت الرحلة الملكية.

ثم قامت مشكلة في تونس اوجدها الاصطدام بين ارادة الشعب التونسي التي عبر عنهـا ايضا جلالة الباي في تضامنه مع وزارته التي طالبت بحقوق تونس المشروعة وبين سياسة الارهاب التي كانت بمثابة رد من جانب الادارة الفرنسية، وطرقت المشكلتان ابواب هيئة الامم المتحدة مرتين وابواب مجلس الامن، وتنبه الامريكيون بمنطقهم الواقعي فادركوا ان الامر جد وان هناك مشكلة يجب ان تحل ولحساب الشعبين المغربي والتونسي المهضومي الحقوق، وبدأت التصريحات التي اشرنا الى بعضها في مقدمة هذا الحديث تتوارد واعلنت امريكا انها لا تستطيع هذه المرة ان تؤيد وجهة النظرية الفرنسية في هيئة الامم وهذه ان تمت لطمة جديدة ستوجه الى الاستعمار الفرنسي.

وبذلك سيقف الاستعمار في كل مكان وجها لوجه امام الحرية التي اشتد ساعدها في السنين الاخيرة والتي اصبحت مشكلة واصبحت اكثر واقعية مما كانت تقنع الانصار وتستطيع ان تقنع المحايدين والخصوم ايضا وهي في كفاحها هذا تجتاز المراحل بسرعة وجرأة ومنطق العالم الان، وسمته الاولى السرعة والجرأة، يقضي بان نحكم بانها في طريق النصر وان سياطها الموجهة قصمت ظهر الاستعمار وكادت ان تقضي عليه

حزب الوفد يقـرر

تاييد رياسة مصطفى النحاس للحزب
عدم الرضوخ للقانون الحكومي عن تنظيم الاحزاب

قرار اللجنة التنفيذية واللجنة البرلمانية

القاهرة ٢٧ قررت اللجنة التنفيذية والشعبة البرلمانية لحزب الوفد بالاجماع تاييد السيد مصطفى النحاس ومساندته بدون تحفظ او احتراز وصرح اعضاؤهما قائلين سنحذف الحزب بالمرة اذا لم يكن في الامكان ابقاء السيد مصطفى النحاس رئيسا له بسبب معارضة الحكومة.

هذا ومن المقرر ان تجتمع اليوم اللجنة التنفيذية للحزب برياسة السيد مصطفى النحاس لتقرير الخطة التي ستتبعها.

اجتماع زعماء الوفد لاتخاذ قرار في الموضوع

القاهرة - ٢٧ - جاء في نباء اروينر من القاهرة ان قوات الشرطة والجيش المصري التي كانت تتولى حراسة حي «جاردن ستي» حيث يسكن السيد مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد قد عززت اليوم بعدد من السيارات المسلحة والسيارات العسكرية التي تحمل المدافع الرشاشة. وقيل ان الحكومة المصرية قررت اتخاذ هذه الاحتياطات بسبب الاجتماع الذي دعا السيد النحاس زعماء الوفد الى عقده في داره بعد ظهر اليوم وهو الاجتماع الذي سيتقرر فيه ما اذا كان السيد مصطفى النحاس سيواصل كفاحه من اجل زعامة حزبه او التخلي عن زعامة الحزب وعن الاشغال بالسياسة بصفة نهائية

وقد قصد السيد عبد السلام فهمي جمعة - من كبار قادة الوفد - قصر عابدين هذا اليوم واجتمع هناك بالقائمقام محمد رشاد مهنا احد اعضاء مجلس الوصاية المؤقت على العرش ثم زار بعد ذلك السيد سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. والمعتقد ان القرار الذي سيتخذه الوفد اليوم سيكون على ضوء هذه الاتصالات. وقيل ان عددا من زعماء حزب الوفد يصرون على ادراج اسم السيد النحاس في قائمة الاعضاء المؤسسين ولو ان ذلك قد يحمل الحكومة الحاضرة على اتخاذ قرار بحل الحزب. هذا وبينما تؤكد جريدة «المصري» الوفدية انه لا وفد بدون زعامة النحاس تذكر جريدة «اخبار اليوم» المعارضة للوفد من جديد انها علمت من اوثق المصادر ان السيد مصطفى النحاس سيعتزل قريبا زعامة الوفد والسياسة بصورة نهائية

خطاب للسيد مصطفى النحاس

القاهرة ٢٧ عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الوفد اجتماعا هذا اليوم لتقرير ما اذا كان السيد مصطفى النحاس سيظـل رئيسا للحزب او سيعتزل السياسة وقد اعلن السيد مصطفى النحاس عقب هذا الاجتماع ان الوفد اتخذ بالاجماع قرارا سيعلن هذه الليلة

وخطب حضرته في جمهور من مؤيديه اجتمعوا بالقرب من داره فقال ان ايماني بالله وثقتي التي لا تتزعزع بالشعب المصري يشجعاني على محاربة المستعمرين واذنابهم في كل مكان وان القرار الذي سيعلن هذه الليلة سيكون مرضيا لمؤيدي الوفـد.

ومن جهة اخرى اعلن السيد ابراهيم فرج الذي يقوم باعمال الامين العام لحزب الوفد انه ليس هناك من يرضى ان يكون الوفد بدون النحاس.

القرار النهائي لحزب الوفد

وجاء بعد ذلك من القاهرة ان الهيئة الوفدية قررت في الاجتماع الذي عقدته صباح اليوم بدار السيد مصطفى النحاس - ودام ٣ ساعات - الاستمرار في تأييدها لرياسة النحاس السيد النحاس للحزب وعدم الرضوخ للقانون الحكومي الذي يلزم الاحزاب بتقديم معلومات عن اهدافها واعضائها ومواردها المالية الى وزارة الداخلية كما قررت عدم اعتبار حزب الوفد منحلا.

النحاس يحتفل بذكرى تولية رياسة الوفد

القاهرة ٢٧ احتفل السيد مصطفى النحاس امس بالذكرى الـ ٢٥ لتوليه زعامة حزب الوفد وقد كان الاحتفال هادئا وجرى في داره بالقاهرة.

(بقية ص ٤)

مصر ستؤيد قضيتي تونس والمغرب في هيئة الامم

القاهرة ٢٧ صرح السيد احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية بان مصر وجهة النظر الغربية عندما تثار قضيتا تونس والمغرب في جلسة الشهر القادم للجمعية العمومية.

ومن المقرر ان يغادر السيد فراج طايع مصر قاصدا الولايات المتحدة ليترأس من وفد بلاده في اجتماعات الجمعية في اليوم الثاني من الشهر القادم.

هيئة الامم ستجتمع يوم ١٤ اكتوبر في بنايتها الجديدة

بنيويورك

مقر الامم المتحدة ٢٧ ستنعقد الدورة المقبلة للجمعية العمومية في البناية الجديدة التي تم انشاؤها في نيويورك والتي كلف بناؤها ما لا يقل عن ١٢ مليون دولار

ومعلوم ان الدورة المقبلة للجمعية العمومية ستبدأ يوم ١٤ اكتوبر القادم وكانت المواد التي استعملت في البناء قد ارسلت الى نيويورك من جميع الاقطار المشتركة في هيئة الامم المتحدة

وجدة

اصطدامات بالمغرب الشرقي

روت جريدة لافيجي في عدد امس ان بعض المهندسين كانوا يقومون بعملية تحديد بناحية احفير يوم الخميس الماضي وقد امتنع اصحاب الارض من السماح لهم بالقيام بهذه العملية واذ ذاك ذهب المهندسون الى القائد واخبروه ما وقع لهم من تهديد فالقى القبض على ثلاثة منهم.

وفي يوم الجمعة تجمع اعضاء القبيلة حول ماحق المراقبة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين واظهروا سخطهم على الاجراآت التي اتخذها القائد. وقد فرقت جموع افراد القبيلة ولكنهم اعادوا الكرة بعد ما كثر عددهم وهاجموا رجال الشرطة والمخزنية الذين كانوا بباب المراقبة بالحجارة

وقد تدخل المراقب والقائد وبعد ذلك بلحظات رجع المتظاهرون وهجموا على رجال الشرطة فاضطر هؤلاء الى اطلاق عيارات بنادقهم في الفضاء واذ ذاك تفرقت الجموع وعاد الهدوء الى نصابه

والقي القبض على عدد من المتظاهرين ونحن نروي هذا الخبر كما روته الجريدة الفرنسية فليست لدينا الآن معلومات اخرى عن الموضوع

الاسطول الامريكي في ميناء طنجة

تصل الى طنجة صباح اليوم الاحد اكبر مجموعة بحرية امريكية زارت المغرب لحد الآن. وتتكون هذه المجموعة من ١٦ قطعة تابعة للاسطول الامريكي السادس. وسترسو بالميناء من ٢٨ شتنبر الى ٩ اكتوبر.

اعتقالات وتفتيش بمكناس

علمنا من مكناس انه اعتقل في ليلة امس (السبت) عدد من الاشخاص في احد احياء المدينة كما ان بعض المنازل قد فتشت في نفس الحي، ولم ترد علينا تفاصيل اخرى في الموضوع.

صحافي سويدي بادارة «العلم»

زار ادارة «العلم» الصحافي السويدي مستر همار اينجيمار مراسل صحيفة «اربـاهارن» ومستر همار يقوم بجولة في المغرب منذ مدة وقد طاف بمختلف نواحيه واطلع على كثير من احواله.

وقد تزود ببعض المعلومات حول حقيقة الحالة في البلاد قبل ان يسافر الى اسبانيا

الجامعة العربية لم تبحث قضية الدفاع عن الشرق الاوسط

دمشق ٢٧ - صرح الدكتور ظافر الرفاعي وزير الخارجية السورية بمناسبة عودته من من القاهرة حيث حضر اجتماعات الجامعة العربية بان قضية الدفاع عن الشرق الاوسط لم تكن مدونة في جدول اعمال مجلس الجامعة وبالتالي لم يجري بحث هذه المسألة

ثم قال ردا على سؤال بان قضية اللاجئين الفلسطينيين درست باهتمام وعطف بالغين واتخذت بشأنها قرارات هامة

اعتذار عبد الله اليافي

عن تاليف الوزارة اللبنانية وتكليف سعد الملا

بيروت ٢٧ اعتذر امس السيد عبد الله اليافي للسيد كميل شمعون رئيس الجمهورية عن عدم تمكنه من تاليف الوزارة الجديدة في لبنان وقد كلف بعدها السيد سعد الملا بمحاولة تشكيل هاته الوزارة وفي الحين شرع يتصل بمختلف الكتل والهيآت النيابية والمتوقع ان يفرغ من تاليف وزارته هذه الليلة وقد صرح بانه اذا لم يتمكن من ذلك في عضون ٢٤ ساعة فانه سيتخلى عن محاولته ويعتذر لرئيس الجمهورية

هذا وعلم ان السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية سيوجه الى الشعب اللبناني كلمة من محطة راديو ابيروت في الساعة ٦ (بتوقيت المغرب الاداري) من مساء غد الاحد

تل ابيب ٢٧ وصل الى تل ابيب وزير «اسرائيل» في انقرة وفهم ان «حكومته» استقدمته للتشاور معه حول العلاقات التركية المرية وحول التجارة بين تركيا و«اسرائيل».

حول اصلاح العدليـة المخزنيـة

بيان حقيقة من الصدارة العظمى

نشرت بعض الصحف الفرنسية بالمغرب مقالا يتعلق باصلاح العدلية المخزنية جاء فيه ما نصه «لم تحظ مشاريع الاصلاح بالقبول من لدن صاحب الجلالة لانها قررت على سبيل الخصوص تخليه عن امتياز القضاء المقيد الذي بيده»

وحقيقة الواقع ان الاقامة العامة قدمت للمخزن الشريف اثناء سنة ١٩٤٧ مشروعا في الموضوع فأبدى فيه ملاحظات عامة وخاصة رفعت اليها في ذلك الابان فلم تجب عنها الا بعد مرور ثلاث سنين واكتفت بعرض مشروع جديد بدل المشروع الاول بتاريخ ١٦ ابريل سنة ١٩٥١.

فعين صاحب الجلالة دام علاه لجنة مخزنية اضيف اليها ثلاثة محامين من هيئة المحاماة بالمغرب لدرس المشروع.

فاتفقت اللجنة المذكورة على تحرير برنامج قار تسير عليه في تنفيذ المهمة التي انيطت بها ورفعت الى الاقامة العامة بتاريخ ١٢ مايه سنة ١٩٥١ تقريرا عاما يحتوي على قسمين:

الاول يخص ملاحظاتها على المشروع.

والثاني يشتمل على برنامج لاصلاح العدلية المخزنية.

فلم تجب الاقامة العامة عن هذا التقرير العام الا بتاريخ ٢٤ شتنبر واقتصرت في جوابها على القسم الاول فقط فاجابتها اللجنة المخزنية بتاريخ ٨ اكتوبر منتقدة نظريتها ومطالبة بالحاح التعجيل بالجواب عن القسم الثاني من تقريرها العام الذي يعتبر اساسا لكل اصلاح حقيقي للعدلية المخزنية وكان ورد على المخزن الشريف بتاريخ ٢٦ يليه من السنة المذكورة مشروع قانون التحقيق الجنائي فاسند صاحب الجلالة دام عزه درسه لتلك اللجنة المخزنية فابدت عليه ملاحظات ضمنتها تقريرا موجزا رفع الى الاقامة العامة بتاريخ ١٠ نونبر سنة ١٩٥١.

ومنذ هذا التاريخ والمخزن الشريف ينتظر الجواب عن تقاريره الى اوائل صيف السنة الحاضرة فرفعت الاقامة العامة جوابها مصحوبا بمشروع آخر وهذا الجواب وهذا المشروع لا زالا تحت الدرس لدى اللجنة المخزنية

فتبين من ذلك ان كل بطء وتراخ في تنفيذ الاصلاح المنوي لا يلقى على كاهل المخزن الشريف وان سيدنا اعزه الله - نظرا لرغبته الشديدة في السعي بأمته نحو الرقي والاسراع بجعلها في مصاف الدول العصرية - لم يعارض قط في ادخال الاصلاح اللازم للعدلية المخزنية بعد درسه للمشاريع المقدمة اليه بل ما فتئ سيدنا اعزه الله منذ اعتلائه عرش اجداده الكرام يبدي غاية الاهتمام بشؤون العدلية في بلاده لتيقنه انه لا يمكن بناء صرح مستقبل المغرب الا على اسس العدالة والمساواة

والدليل على ذلك ان تقرير اللجنة المخزنية المؤرخ في ١٢ مايه سنة ١٩٥١ تضمن بسط برنامج عام لاجراء هذا الاصلاح والتصريح بانه لا يكون مجديا الا اذا بني على مبدأين

١) فصل السلطة بحيث تكون جميع المحاكم المخزنية مستقلة في ذاتها مدنيا وجنائيا وتصبح السلطة القضائية في يد قضاة مختصين لا يباشرون معها سلطة تشريعية او تنفيذية.

٢) واستعداد جلالته الشريف لتفويض السلطة القضائية التي وضعها الشرع الاسلامي بيده والتمنها عنده بحكم الامامة الكبرى القائمة به تفويضا شرعيا لمن هو اهل لها من المحاكم المنظمة الكفيلة بحفظ الحقوق وصونها وقع هذا التفويض فيما دخله النظام دون غيره الى ان يتم ويعمم على سبيل التدريج

ورغما عن هذا فان المشاريع المعروضة على الجناب الشريف خالية من تطبيق هذين المبدأين الا على السلطة القضائية التي بيده اعزه الله دون غيره من الباشاوات والقواد والمندوبين المخزنيين والمراقبين المدنيين وضباط الاشغال الاهلية وغيرهم من الكتاب والتراجمة الذين يباشرون السلطة القضائية ويشاركون بصفة فعالة في اصدار الاحكام وتنفيذها في المدن والبوادي بالمملكة المغربية الشريفة ولا يوجد في هذه الحالة اشراف من المخزن الشريف عليهم فاذا فوض الجناب الشريف اليهم السلطة القضائية التي يملكها بحكم الشرع دون مقابل من نظام وضمانات خان الامانة الموضوعة في يده واخل بعهدته امام ربه وامام امته.

فتبين ان الجلالة الشريفة لم تصادق الى حد الآن على المشاريع المعروضة عليها، اولا لما وقع من التباطيء في اجراء المخابرة في شأنها وهذا البطيء المخزن غير مسؤول عنه ثانيا لخلوها من مراعاة المبادئ القانونية وخصوصا مبدأ فصل السلطة التي يتحتم وجودها في كل اصلاح مجد بهذه المملكة المغربية الشريفة.

وحرر في ٦ محرم ١٣٧٢ الموافق ٢٧ شتنبر ١٩٥٢

صفحـــة العمـــال

جواب فرنسا عن مذكرة جلالة الملك والحق النقابى

واخيرا وصل جواب الحكومة الفرنسية - الذي طالما انتظرناه - عن مذكرة جلالة الملك التي قدمها الى فرنسا في ١٤ مارس ١٩٥٢ والتي سلمت الى صاحب الجلالة يوم ١٧ شتنبر الجاري.

فاذا ما حللنا هذا الجواب استنادا الى التعاليق غير الرسمية التي نشرتها الصحافة الفرنسية في فرنسا نلاحظ ان مطالب جلالة الملك الذي هو المعبر الامين عن مطامح شعبه المخلص - قد قوبل بالرفض فالجواب خال حتى من تلك الحرية الاولية التي هي تخويل الحق النقابي للمغاربة ومن هنا نستنتج ان الحكومة الفرنسية قد استجابت لرغبات كبار ارباب المعامل الفرنسيين بالمغرب وامتنعت من ادخال اي اصلاح ديموقراطي بالمغرب وذلك من اجل حفظ بل وتوسيع نطاق تلك الامتيازات الفاحشة التي يتمتع بها الانتهازيون الذين يستغلون الشعب المغربي وهذا لا يمنع المنافقين من مؤيدي السياسة الاستعمارية من التشدق بنشر الديموقراطية في المغرب في حين ان التدابير المنوي اتخاذها ترمي الى المساس بالسيادة المغربية وتوطيد ارباح المعمرين الفادحة.

فهل هنالك اصلاح اكثر ديموقراطية واكثر استعجالا من تخويل العمال المغاربة حق الدفاع عن انفسهم ضد المستغلين الجشعين الذين لا يحترمون حتى التشريع العمالى المعزول المقرر بالمغرب كما يشهد بذلك موقف ادارة شركة لاسافط بالرباط؟

ان العمال لا يترددون في القول بان اول اصلاح ديموقراطي يتمتع به معظم العملة في العالم هو تخويل المغاربة الحقوق النقابية ولكن الحكومة الفرنسية لا تهتم بدافع من ممثلي الاستعمار بالمغرب الا بكفالة الارباح الاستعمارية الباهظة فقد رفضت اليد الكريمة التي مدها اليها جلالة الملك وذلك بالامتناع من تحصين العمال المغاربة وتسليحهم بالحق النقابي وبابقاء نظام الحماية الحالي الذي هو مصدر جميع الويلات التي تقاسيها الطبقة العاملة وكامل الشعب المغربي

فالعمال لا يزدادون ازاء هذا التحدي الا عزما وتصميما على احراز الحق النقابي بدون قيد والغاء معاهدة الحماية بجميع ما لديهم من وسائل وسيصل العمال الى اغراضهم.

العامل

الاسبوع النقابي

مؤتمر الجامعة المغربية لعمال المراسي

في يوم الاحد ٢١ شتنبر ١٩٥٢ انعقد مؤتمر الجامعة المغربية لعمال المراسي: حضرته وفود نقابية تمثل هذه الطبقة من العمال في جميع انحاء المغرب.

وقد اطال المؤتمرون في درس وتحليل حالة البؤس التي يتخبط فيها عمال المواني، وما يقاسونه من استغلال يندى له جبين الانسانية والقمع الذي تنزل ضرباته بالحركة النقابية وانعدام الضمان في المراكز العمالية بالمراسي المغربية.

وبعد المداولة اجمع الحاضرون على برنامج للمطالبة يحتوي على النقط الآتية: - تحديد حد ادنى اساس للاجرة يبلغ ٧٥ فرنكا في الساعة -

- الغاء نظام الكابورال.

- تحديد اجرة المعلمين بـ ٨٥ فرنكا في الساعة بحيث تكون لهم اجرة اعلى من اجرة مطلق العمال حتي لا يضطروا الى اخذ الرشوة الجاري بها العمل في الميناء والاقتصاص الصارم من جميع الذين يستمرون في اخذ الرشوات

ومن اجل انجاز هذه النقط يجب تاليف مركز عام حقيقي للتشغيل يشبه المكتب الموجود بفرنسا وغيرها من الدول.

- الزيادة في اجور العمال الذين يشتغلون «بالعطش» بحيث تبلغ ٣٠ في المائة عن جميع الاعمال المنجزة.

- الغاء ما يسمى بمناطق الاجرة

- تخويل التعويضات العائلية لجميع من يستحقون ذلك.

وقد عبر المؤتمر عن تعلق عملة المراسي بجلالة الملك سيدي محمد الخامس وصادقوا بالاجماع على المذكرة التي قدمها جلالته الى الحكومة الفرنسية يوم ١٤ مارس ١٩٥٢ والتي تنص على وجوب تطبيق الحريات الديمقراطية بالمغرب وفي مقدمتها الحق النقابي - الذي يجب ان يخول لجميع العمال - وكذلك الغاء معاهدة الحماية التي هي العرقلة الحقيقية في طريق كل تقدم بالمغرب.

وقد تالفت اللجنة التنفيذية من ٢١ عضوا وكذلك المكتب الاتحادي الآتي تركيبه من السادة: المعطي الشرقاوي (كاتب عام) وعبد الله بن عبد القادر (خليفته) ومحمد التنيق (امين الصندوق) واحمد ... الحاج (خليفته) وعبد السلام الجبلي (عيم) والطاهر بن العربي ومحمد بن احمد السعيدي ومحمد بن عبد الكبير وسالم المعروف بباعو.

بقي هنالك عمل مهم يجب القيام به وهو انقاذ عمال الميناء من وضعهم السيء ولا شك ان هذه الجماعة المتركبة من شباب عامل يساندهم مجموع اجراء المراسي المغربية ستعمل بجدوى لتحسين مستوى معيشة جميع افراد هذه الطبقة العاملة وذلك بالرغم عن العراقيل المختلفة التي تصطدم بها في طريقها نحو التقدم والرفاهية والحرية.



الجامعة الدولية للنقابات الحرة وحق الشعوب في الحكم الذاتي

وصلنا نص التصريح التى اعلنته الجامعة الدولية للنقابات الحرة فيما يخص الاقطار غير المستقلة في الاجتماع الذي عقده مجلسها اخيرا ببرلين وقد جاء في هذا التصريح ما ملخصه:

ان الحركة النقابية الحرة تعارض في جوهرها كل شكل من اشكال الجور والبغى فهي ضد الاستعمار ولذلك تنادي بحق الشعوب في حكم نفسها بنفسها فاقامة جهاز للحكم الذاتى من شانه ان يمكن العمال من آلة كفاح كما يحقق في نفس الوقت مقتضيات اجنبية

فلهذا ترى الحركة النقابية الدولية الحرة ان من واجبها ان تتدخل من اجل تحرير الاقطار غير المستقلة وشعوبها

ومن مهام الجامعة الدولية للنقابات الحرة اقتراح تدابير فعالة تؤدي بسرعة الى الحكم الذاتي ويجب ان تتجه جميع الجهود نحو التعجيل بالتطور السياسي في الاقطار غير المستقلة

ومن اهم ما ينبغي اعتباره في الامم المستحقة للحكم الذاتي وجود حركة نقابية حرة تعمل لضمانة حقوق العمال فلهذا ينبغي ان توجد في الاقطار غير المستقلة ظروف تساعد على تطوير المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاسيما منها حركة نقابية قوية يكون واجبها الاول الكفاح الاقتصادي والاجتماعي

والحركة النقابية الحرة تكون في اغلب الاحيان الجناح التقدمي للحركة الوطنية لان النقابات الحرة الموجودة في قطر غير مستقل تكون احيانا مرتبطة بحركة شعبية وطنية وهذا الوضع لا يتنافى مع نشاط الحركة النقابية الدولية الحرة اذا كانت الحركة الوطنية تعمل من اجل اقرار نظام ديموقراطى وتلتزم بالدفاع عن مبادىء الحركة النقابية الحرة وتعارض بدون اي غموض جميع انواع الانظمة الاستبدادية

فالحركة الوطنية تكون معززة في هذه الحالة بفضل جناحها العمالى من طرف النقابات الحرة

واذا لم تقم الدولة المستعمرة رغم تدخل الجامعة الدولية بارضاء مطامح القطر غير المستقل طبقا للاتجاه المرغوب فيه من طرف النقابات الحرة فان في وسع جامعة النقابات الحرة ان ترفع القضية الى المنظمات الاممية

واذا لم تف الدول المستعمرة بالتزاماتها المقصود منها السير بالقطر المستعمر نحو الحكم الذاتي فان في وسع الجامعة ان تطالب بجعل القطر المذكور تحت الوصاية الدولية

واذا كانت الحركة النقابية الدولية الحرة تعمل على تعجيل التقدم السياسي في الاقطار غير المستقلة فانها تتابع كذلك كفاحها من اجل تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في هذه الاقطار بصورة تكفل رفع مستوى حياة السكان وستطالب الجامعة الدول المستعمرة باصدار وتطبيق تشريع عمالى يضمن الحرية النقابية وتشريع اجتماعي صحيح وتوسيع نطاق المؤسسات الاجتماعية واقرار نظام ضمان اجتماعي كما ستسعى لحمل الدول المذكورة على تطبيق مقررات منظمة الشغل الدولية في الاقطار غير المستقلة

وستطالب الجامعة بتوسيع المبادلات بين الاقطار غير المستقلة والاقطار الاجنبية وبمشاركة النقابات الحرة في جميع المنظمات الاقتصادية والاجتماعية العامة والمحلية وقد طلبت الجامعة بان تقبل الاقطار غير المستقلة كدولة مشاركة في منظمة الشغل الدولية باسمها الخاص

وستعمل الجامعة كذلك من اجل الحصول على الاعتراف بحق الاقطار غير المستقلة في ان تشارك في اعمال منظمة الامم المتحدة لاسيما منها المجلس الاقتصادى والاجتماعي ذلك ان قسطا كبيرا من المهام المنوطة بهذه المنظمة يهم الاقطار غير المستقلة مباشرة فمن ابسط مبادىء العدالة ان يشارك سكان هذه الاقطار فيها

وهكذا فان الجامعة الدولية للنقابات الحرة ستولى قسطا من عنايتها للاقطار غير المستقلة نظرا لكون مشاكل هذه الاقطار قد اتسع اليوم نطاقها وستبذل جهودها في هذا السبيل بتعاون وثيق مع النقابات الحرة في الاقطار غير المستقلة».

آسفي
حتى حارس دار النقابات باسفي يحول دون اجتماع العمال

في علم القراء ما وقع اخيرا باسفي حيث عمد احد حراس دار النقابات فحال بجميع الوسائل - وعزا اليه بذلك - لحرمان العمال من مقر اجتماعهم وقدوجه الاتحاد المحلي لنقابات اسفي رسالة الى المراقب المدني رئيس بلدية المدينة فذكر فيها ان دار النقابات التي تنعقد فيها جميع اجتماعات العمال اصبحت عمليا محظورة عليهم لكون حارسها الذي يحتفظ بالمفاتيح يتغيب دائما عن الدار المذكورة واحتج بقوة مطالبا بجعل الدار رهن اشارة العمال للاجتماع فيها متى شاءوا.

الباكستان ومواثيق هيئة العمل الدولية

إن الباكستان بتوقيعها على أكبر عدد من مواثيق هيئة العمل الدولية تحتل المرتبة الاولى بين الدول الاسيوية والافريقية في هذا الميدان.

ويبلغ عدد المواثيق العمالية الدولية المصادق عليها من طرف الباكستان ٢١ ميثاقا وتحتل الهند المرتبة الثانية لان المواثيق الدولية التى امضتها في الميدان العمالى يبلغ عددها ١٩.

حركة العمال في اندونسيا ومساهمتها في مكافحة الاستعمار

كان العمال في اندونيسيا ايام الحكم الاستعماري الهولندى يكابدون اكثر من غيرهم وطاة الحكم وعسفه ومظالمه وكان من الطبيعى ان يكونوا في مقدمة الطبقات التي كافحت هذا الحكم وان يعملوا على توحيد صفوفهم ليكونوا اقدر على الكفاح والنضال. فكانت اول نقابة عمالية اسست في اندونيسيا في نقابة عمال السكك الحديدية سنة ١٩٠٥ وتلتها نقابات اخرى تمثل مختلف طوائف العمال ثم اندمجت في جبهات واتحادات قوية وشرعت في القيام باضرابات واسعة النطاق حتى كانت مظهرا رائعا من مظاهر الكفاح القومي ضد الاستعمار

ايطالية تصنع الطائرات للحلف الاطلسي

وردت برقية على جريدة «كوريري ديلاسيرا» من نيويورك تفيد ان الولايات المتحدة ستستخدم ايطاليا في صنع الطائرات ويتوقع تصميم برنامج لصنع طائرات تامة بالتنسيق بين معامل انجلترا وايطاليا وهولندا وقد خصص لهذه الغاية مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من طرف امريكا وسترصد الدول الثلاث لهذا المشروع مبالغا من العملة المحلية

العمال المغاربة يعززون وحدتهم

للكفاح في سبيل حرياتهم

ان حالة العمال تستفحل يوما عن يوم فالمعيشة مرتفعة جدا والاجور زهيدة وقد نتج عن ذلك انخفاض في القوة الشرائية عند العمال بـ ٥٠ في المائة بالنسبة لعام ١٩٣٨ بينما انتفخت جيوب الرسماليين بالارباح.

فالعمال المغاربة محرومون من الحريات الدولية المعترف بها للعمال في الاقطار الاخرى وهم يرزحون تحت عبء استبداد كل من الادارة وارباب المعامل الذين يستغلون اعمالهم وجهودهم دون ان يكفلوا لهم ضمان الغد فالعمال يعيشون عيشة قاسية جدا غير انهم شعروا بحقوقهم ازاء هذا الاستغلال فاصبحوا يعملون للتخلص من قوات الجور الاستعمارية التي تتعقبهم وينظمون صفوفهم للكفاح من اجل رفع مستوى معيشتهم ونيل حرياتهم والادارة تطارد رجال الحركة النقابية من اجل حماية الارباح الفادحة التي تجنيها القوات الرسمالية المتواردة على المغرب بدون انقطاع والسعي في ضمانة استسلام السكان.

واعمال القمع التي تنشر عنها دائما شاهد قوي على ما يقاسيه النقابيون وجميع العمال الذين يريدون التكتل ضمن نقابات للمطالبة بتحسين حالتهم فقد جعل عدة نقابيين تحت نظام الاقامة المراقبة كالسادة: خالد وعمر الجديدي وصالح المكيني واعتقل الاخرون كوحيدة والمحجوب والقي القبض على بعض المضربين من عمال لاسافط وغيرها من المعامل واخيرا احكم بالسجن سنتين ثم بالنفي على المبريش خليفة كاتب الاتحاد المحلي بالرباط.

فلماذا تطارد الادارة رجال الحركة النقابية وتتعقبهم؟ ان ذلك يرجع لتخوف كبار رجال المعامل من انتشار الحركة النقابية المغربية بالرغم من العراقيل التي توضع في طريقها لاسيما وان هؤلاء المستغلين يعلمون حق العلم ان النقابة غايتها حماية المصالح الادبية والمادية للطبقة العاملة على حساب الارباح الفاحشة التي تحققها على كاهل العمال الشركات الاستعمارية التي تعززها الادارة.

فمحاولة الادارة دون تخويل المغاربة الحق النقابي تشجع الاستغلال الذي يذهب ضحيته الاحياء.

كل ذلك قد برهنت عنه تجربة لاسافط حيث ظهر تواطؤ الادارة مع رب المعمل الذي رفض المذاكرة حتى مع ممثلي العمال ولم يحترم ذلك التشريع العمالي المعزول المقرر بالمغرب الامر الذي ادى بالعمال الى ايقاف الشغل مدة اربع وعشرين ساعة كانذار غير ان ادارة المعمل ازاء هذا التكتل العمال واتحادهم قفلت ابواب معاملها لمدة اسبوع الامر الذي زاد العمال تصميما على ارادة الكفاح فاستمروا معتصبين شهرا ونصف شهر رغم ما قام به المسؤولون في المعمل ورجال البوليس من تحريشات واعتقالات للقلل من نضال العمال

وقد شاركت الصحافة المحلية المأجورة في هذه المؤامرة بتشويه هذه الحركة الاعتصابية فتالبت على العمال بذلك جميع القوات الاستعمارية تعزيزا لاستغلال طائفة من الرسماليين الجشعين.

لهذا يزداد العمال يقينا بان اول اصلاح ديموقراطي يجب تحقيقه بالمغرب هو الاعتراف للعمال بالحق النقابي بدون قيد وكذلك الغاء الحماية الذي هو شرط اساسي لايمكن ان يتمتع العمال بدونه بالحرية النقابية الحق. فكل اصلاح ديمقراطي مستحيل في دائرة الوضع الحاضر والمثال التونسي اكبر شاهد لان العمال التونسيين - بالرغم عن تمتعهم رسميا بالحق النقابي - ينوءون تحت النكبات القاسية وقد الغيت جميع الحريات بامر من قائد قوات الاحتلال. لهذا فان جميع العمال مصممون العزم على مواصلة كفاحهم متحدين متضامنين لتحقيق رفاهيتهم ونيل حرياتهم.

مراسلات «العلم»

من النافذة

يقضي الناموس الاقطاعي على الاقطاعيين ان يطلقوا السنتهم بالدعاء لنظام الحماية شاكرين فضله العميم عليهم ومعلنين ان مصيرهم مرتبط بمصيره ويجددون ولاءهم له في كل مناسبة من المناسبات ويمرغون خدودهم على قدميه، ويشكون يدهم بيده معاهدينه على الخدمة والاستماتة رغم انوف «اولئك» و«اولئك».

ونحن لا يعنينا مطلقا ان يتملق الاقطاعيون إلههم الاستعمار ويظهرون له خضوعهم ويعبرون له عن ولائهم في كل وقت وحين، فنحن نؤمن ان العلائق وشيجة بين الاستعمار وبين ابنائه «البررة» وخدامه من الاقطاعيين الكبار والصغار الا ان الشيء الذي نلاحظه هو ان بعض الصحف الفرنسية تحاول ان تحرف الكلم عن مواضعه حينما تستدل بتصريحات هذا الرهط من بني آدم اعزز بها السياسة المتبعة في هذه البلاد اذ هؤلاء الاقطاعيون لا يهمهم امر هذا النظام الا بقدر ما يسر لهم من مصالح وما اتاح لهم من نفوذ وما بسط لهم من يد على افراد الشعب المغربي فنفوه كالدجاجة وسلبوا منه في الجنوب كل شيء حتى اصبح شجاعا بلا في وسط «جيدوس» واستنزفوا منه رزقه ومقومات حياته الاساسية وشاركوه في الارض وما تنبته وفي الماشية وما تنتجه وفي الدجاجة وما تبيضه وفي البهائم وما تلده وفي التبن والتت وفي كل شاذة وفادة. هذا ما يعني الاقطاعيين من امر نظام الحماية وهم مخلصون لكل نظام يؤمن له ما امنه لهم هذا النظام، فلا داعي لنقل تصريحاتهم واذاعتها فليست هيئة الامم المتحدة ولا اعضاؤها في قمقوم من نحاس حتى يقتنعوا بهذه التصريحات. وها هو كبيرهم قد صرح اخيرا وفي مناسبة قريبة بان نظام الحماية لا غنى له عنه، فهو كما قال ذلك الاقطاعي «عززنا وآزرنا من الوجهتين المالية والاقتصادية وبدونه لا نستطيع العمل» نعم... انه عززكم من الوجهة الاقتصادية فوسع في مشاريعكم وادخلكم في بعض مشاريعه حتى اصبح لكم في كل شركة اسهام وفي كل معدن نصيب ووسع في ماليتكم بما اباح لكم من سلب ونهب، نعم هذه هي الحقيقة انه من المستحيل على الاقطاعيين وبالاحرى على كبرائهم ان ينسوا النظام الاستعماري القائم بهذه البلاد او ان يفرطوا فيه فهو وهم كما قال الحلاج :

انا من اهوى ومن اهوى انا
نحن روحان حللنا بدنا
فان ابصرتني ابصرته
وان ابصرته ابصرتنا

ولكن الشعب المغربي اعياه كابوس الاقطاعيين وطغيان المستعمرين، وهو يريد ان يكون سيد نفسه لا عبدا لعبيد الاستعمار ولا عزبة خصبة للمستعمرين وان حالة الاستعمار «الصحية» لهي كحالة بعض الاقطاعيين الذين يتعلقون به فلم يبق فيهم وفيه الا «الكبر» والتخريف وحكاية اسطوانات قديمة بالية. الشعب المغربي يريد حياة الانسان ولقد مل وكل حياة الحيوان فهل انتم سامعون ؟!

«ابو طارق»

امـزميـز

بعد غرائم «التبن» موسم «سيدي بوعثمان» ؟!

نعم لم يكد الناس يفرغون من التبن واهوالـه واثقاله ويظنون سيستريحون بعض الوقت او بعض الايام حتى جاءت الاوامر والتعليمات تؤكد من جديد ان لا راحة للناس ولا اطمئنان على اموالهم ولا انفسهم ولا حقوقهم وحرياتهم ما دامت تسود البلاد وضعية تساند الظلم وتتعامى عن الظالمين وتجد فيهم سندها الجائر ودعامتها الهائرة وبئس السند وخسئت من دعامة مزرية مشوهة !

نعم بانتهاء التبن ومصائبه فوجئ الناس بوجوب الاستعداد «لموسم البيرو» وحينما ننسبه الى البيرو فنحن محقون وجادون في هذه النسبة والاضافة لان البيرو هو الذي يحتضن كل شيء يتعلق باقامة هذا الموسم وظهار معالمه بمظهر البهرجة والزينة والفرح ويسهر على اصدار الاوامر والتعليمات الخاصة بشانه من كل ما يساعد على تشجيعه واقبال الناس عليه ونعني بهذا الموسم «موسم سيدي بوعثمان» الذي يعقد بقبيلة كدميوة يوم ١٤ شتمبر كل سنة

فقد أخذت المراقبة في الاستعداد له قبل موعده بعدة أيام وكان من أبرز أعمال التحضير لهذا الموسم التعقيري إن دعت الشيوخ ووظفت على الناس بواسطتهم مبالغ مختلفة من المال وقد بلغ عدد شيوخ كدميوة وحدها عشرين، أدى كل منهم نحو ٢٠٠٠٠ ف أو أقل أو أكثر حسب أهمية مشيخته وحرصه واخلاصه لسياسة الموسم، ومن الطبيعي المعتاد في مثل هذه الفرص ان الشيوخ لابد ان يضيفوا حصتهم من المبلغ إلى القدر الواجب دفعه، وفي الفرق بين الحصة المفروضة رسميا والحصة المجموعة يجد الشيوخ والاعوان دائما غفلة للنهب والزيادة حسب الاحوال والاشخاص في الحصص والمبالغ وهذا أمر معروف مشهور طارت به الاخبار، واكتوت به جماهير في كل ناحية وفي كل قبيلة، وفي كل مدشر.

وبعد ان سلمت المبالغ الواجبة، وجهت المراقبة دعوة إلى جميع الدوائر والقبائل المشمولة بحكمه لتتشرف بالحضور في «موسم البيرو» - كما حتمت على أرباب الخيول ان يحضروا ليتفرج السادة على حفلات المسابقة التي سيقيمونها وهكذا أقام أغلب موظفي المراقبة ثلاثة أيام بالموسم في حفلات شوائية زاهرة يتفرجون فيها على جموع من البشر أضناها الارهاق وساقتها الفاقة والاملاق بين أيديهم. وقد انقضى الموسم حسب خطة وبرنامج «البيرو» ولكن الكدميويين الفلاحين المساكين هم الذين خرجوا من الموسم وغرائمه وأحواله بما يلزمون به من الآداءات الرسمية ومن نفقات المكث بالموسم بضعة ايام - مثقلين بالديون مرهقين بالاجراءات الشاذة التي لا مبرر لها ولا مستند،

وهكذا تضاف كل مطلع شمس صفحة جديدة الى ملف سياسة التفقير والاقطاعية وقضايا النهب والتحكم في رقاب الناس وارزاقهم ومقاديرهم بغير قانون ولا موجب شرعي !

ونحن نتسائل هنا اذا كان الموسم حقا موسما اهليا فما حشر المراقبة اليه ؟ ومن جندها، وبأي مرسوم تجندت لاقامة هذا الموسم وأمثاله والحرص عليه وتوظيف الخراجات والجبايات لتسديد نفقاته وابتغاء الفرصة لاشباع

البقية في الصفحة ٤

مراكش على هامش مباراة

مما لاجدال فيه ان الكوكب حديث عهد بالقسم الممتاز فهو لم يرتق اليه الا في هذه السنة وكم جاهد في ان يرتقي اليه منذ سنوات لكن الحظ لم يواته الا في هذا العام ومع ذلك فقد انتصر على «فضالة» في عقر دارها وانتصر في يوم الاحد الاخير على نادي القنيطرة ومجموعته التي اكثرها من الشبان ذوي الفتوة والحيوية تبشر بمستقبل زاهر، واذا فات القراء ان يعرفوا بعض تفاصيل مباراة الاحد التي تقابل فيها الكوكب مع نادي القنيطرة فاننا نستدرك هنا مافاتهم خصوصا وان الفرقتين تريد كل واحدة ان تنتزع لنفسها مجدا وسيادة وانتصارا كان نادي القنيطرة والكوكب المراكشي قد وقفا في ميدان «الحارثي» وجها لوجه وبعد افتتاح المباراة بدأ يظهر ان المجموعة التي دخل بها الكوكب مجموعة جيدة متينة الدفاع جريئة الهجوم تملك ان تسيطر بقوة واحكام على التوزيع المنظم والقذفات المسددة هذا من جهة الكوكب اما نادي القنيطرة فقد برز هو الآخر الى الميدان بمجموعة جيدة لا تألو جهدا في الدفاع المستميت والقذف القوي المتواصل ولم تكد احذية اللاعبين تستأنس بالكرة حتى بدأت الغارات المتوالية تتبادل وتتبدد على مرمى الفريقين المتبارين غير ان غارة عاصفة شنتها هيأة الهجوم في فرقة الكوكب على حارس مرمى نادي القنيطرة احمد استانت اضطرب لها هذا الاخير فاغتنم هذه الفرصة اللاعب «بويديه» وسجل اصابة لصالح الكوكب فكانت الاولى وبعدها احتدم اللعب وظهر ان نادي القنيطرة يريد ان يثار لنفسه ولكن الاحوال ولا اقول الظروف لم تساعده على تسجيل اي اصابة في هذا الشوط بل ان اللاعب المدعي الصغير الذي مازال يتابع دروسه في الكوليج «والذي يلعب بأناقة كانه الشتوكي» صاد فرصة سانحة وسجل اصابة لصالح الكوكب كانت فريدة في نوعها حتى ان الجمهور اهتز لروعتها واناقتها وقام وقعد وبعد هذه الاصابة انتهى الشوط الاول اما الشوط الثاني فقد بدا به اللاعبون يفقدون السيطرة على اعصابهم مما أدى الى عدة اخطاء وقد سمعت وانا جالس بين بعض الاوروبيين ان هذا اللعب ان دام هكذا لاشك انه سيختم بملاكمة عنيفة وقبل ان اسجل ملاحظتي على نادي القنيطرة والكوكب يجب ان اتابع وصفي لهذه المباراة النشيطة في اثناء هذا الشوط الاخير شنت هيأة هجوم نادي القنيطرة غارة عن حارس مرمى الكوكب (ليليش) وكان فارس هذه الغارة والمسجل للاصابة فيها هو اللاعب المراكشي مساعد الجناح الايمن وبهذه الاصابة قوي امل نادي القنيطرة على الاقل في التعادل مع خصمه ولكن الكوكب هو الآخر قد ازداد احتدامه في اللعب اضعافا مضاعفة فهو لم يلبث ان نظم غارة بتعاون وتوزيع محكم وبمشاركة قلب دفاعه مولاي ادريس سجلت اصابة ثالثة واخيرة على السيد احمد استانت، ورغم ذلك فقد بقي اعضاء نادي القنيطرة محتفظين بمعنويتهم وبنشاطهم الى النهاية ومما استلفت الانظار في هذه المباراة، واستوجب ملاحظتنا هو ضياع الروح الرياضي أحيانا من نفوس بعض اللاعبين وبروز روح الانتقام والعداء في ميدان يجب ان يسود فيه الروح الرياضي المحض، الذي هو اللب يجب ان يعرف لاعبونا ان المهم في الرياضة ليس هو انتزاع الانتصار بشدة وقسوة كلا وألف كلا بل المهم هو ان ينتصر الروح الرياضي ومن الرياضة معه، هذا واننا لنرجو للفرقتين معا مستقبلا زاهرا حافلا بالمجد والسيادة كما نتمنى لمدربيهما ان يختصروا من لايتها، وان يتغلبوا على أعصابهم في ميدان حافل بالصياح والصفير ويختلط فيه الحابل بالنابل.

«ابن القصور»

الركادة

لماذا هاته الحراسة ؟

تعيش قرية الركادة في جو من الارهاب وذلك ان السلطة جندت اعوانها للحراسة الليلية والنهارية ففي كل ليلة يشاهد الناس نوعا جديدا من المخزنية ورجال الدرك مرة مجتمعين واخرى مفترقين وبالخصوص في المداشير التي يسكنها اناس يحملون افكارا حرة فتراهم يستوقفون الناس ويسالونهم عن السير بالليل واين تناولوا العشاء. وفي يوم الاحد تاريخ ٢٠ شتنبر و ٢١ منه كانت الحراسة على اشدها وبالخصوص في الطريق الذاهبة من ابركان الى وجدة وكانت الحراسة من جانب المخزنية ورجال الدرك ليلا ونهارا بالتناوب وكانوا يستوقفون كل سيارة مرت بهم سواء جاءت من وجدة او ذاهبة اليها وبلغنا ان الحراسة كانت كذلك بابركان سواء في الحي العربي الاكرانة او المدينة كما بلغنا ان الحراسة اكثر مما وصفنا بمداغ.

ونحن نتسائل لماذا هاته الحراسة الجديدة ؟

ابن البادية

مواقيت الصلاة
للرباط وما وافقه

	س د
الفجر	31.4
العصر	55.5
الغروب	49.6
العشاء	23.8
الفرق بين الساعتين	19

العلم

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر « 2.350
عن 3 اشهر « 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

اخبار مصر

تمويل المشروعات العمرانية في مصر الدكتور شاخت يساعد على دراسة الموضوع

القاهرة ٢٧ - صرح الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية المصرية عقب اجتماعه بالدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني بأنهما انتهيا في هذا الاجتماع من رسم الخطط الخاصة بتمويل المشروعات العمرانية التي تعتزم مصر القيام بها وقال إنه اتفق مع الدكتور شاخت على القواعد التي ستصدر على أساسها السندات المشار إليها في قانون الاصلاح الزراعي وكيفية استعمال هذه السندات في التداول :

ومن جهة اخرى فقد خطب الدكتور شاخت في الحفلة التكريمية التي أقامتها له الغرفة التجارية المصرية في القاهرة « فقال إن من رأيه ان تترك الحكومات بعض المشروعات الاقتصادية للافراد المشتغلين بالتجارة وان الحرية أمر ضروري للتقدم .

احمد حسين يتخلى عن رياسة الحزب الاشتراكي

القاهرة ٢٧ — تنحى الاستاذ احمد حسين عن رياسة الحزب الاشتراكي المصري .
هذا ولا تزال محاكمته جارية بسبب عدد من التهم نسبت إليه غداة حوادث الشغب التي وقعت في القاهرة يوم ٢٦ يناير الاخير .

ضرورة الدول "عربية" للدفاع عن الشرق

انقرة — ورد من مصدر مأذون ان تركيا اجابت اخيرا عن المذكرة البريطانية حول تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط .
ويفهم من هذا المصدر ان تركيا اخذت تبادل المذكرات حول هذا الموضوع مع بريطانيا وان هذه المرحلة ستليها مرحلة محادثات يبدو انها ستكون طويلة ويظهر ان تركيا ابرزت في جوابها ضرورة بذل جميع الجهود الممكنة لاشراك الدول العربية في الدفاع عن الشرق الاوسط وبذلك تكون قربت من وجهة النظر الامريكية التي اعربت واشنطن عنها اخيرا للندن وباريس وانقرة . وقد ارسلت نسخ من هذا الجواب التركي الى كل من واشنطن وباريس .

سورية هل تعيد النظر في علاقاتها الاقتصادية مع المانيا

دمشق — افادت جريدة « اليوم » ان الحكومة السورية ستعيد النظر في المستقبل القريب في علاقاتها الاقتصادية مع المانيا بسبب توقيع حكومة بون لاتفاقية التعويضات مع « اسرائيل » . واضافت قائلة ان هذا هو السبب الذي حدا حكومة سورية لعدم المصادقة على الاتفاقية الاقتصادية التي ابرمت منذ حوالي ١٨ شهرا بين دمشق وبون .

***

سبرينغفيلد — قد أدلى الحاكم ستيفنسن المرشح الديموقراطي للرياسة الامريكية بتصريح هذا اليوم عن حسابه الخاص الذي فتحه للزيادة في رواتب بعض الموظفين الكبار في ولاية « ايلينويس » هؤلاء الموظفون الذين تركوا مهنا كانت تدر عليهم ارباحا طائلة من اجل الدخول في ادارته ولا يعرف في سبرينغفيلد ماسيقوله م . ستيفنسن في هذا التصريح .

عبد الرحمن المهدي يطالب بحكومة ديموقراطية في السودان

لندن ٢٧ — طالب السيد عبد الرحمن المهدي زعيم حزب « الامة » السوداني — في مؤتمر صحفي عقده في لندن — بتاسيس حكومة حرة ديموقراطية في السودان وباجراء انتخابات عامة قبل نهاية هذا العام .

ومما يذكر في هذا الصدد ان اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية كان قد صرح بأن على مصر ان تتمسك بمطالب وادي النيل . وكان قد ادلى بهذا التصريح تعقيبا على المشروع البريطاني الجديد الرامي لانشاء هيئة دولية تساعد على حل مشكلة السودان .

سيارات فاروق في المزاد العلني

القاهرة ٢٧ — قررت الحكومة المصرية أن تبيع بالمزاد العلني أكثر من ٢٠٠ سيارة فخمة كانت للملك السابق فاروق وكذلك معظم السيارات الرسمية التابعة للحكومة كما قررت تخفيض مدد عطل الموظفين وإجازاتهم إلى النصف .

المانيا الغربية ترغب في توطيد علاقاتها مع الدول العربية

بون ٢٧ — اصدر المكتب الصحافي التابع لحكومة المانيا الغربية نشرة اكد فيها رغبة حكومة الدكتور اديناور في توطيد العلاقات الطيبة بينها وبين البلدان العربية . وتقول النشرة ان جمهورية المانيا الغربية عندما ابرمت اتفاقية التعويضات مع « اسرائيل » لم يكن قصدها من ذلك ان تشترك في سياسة معادية للدول العربية التي تقوم بينها وبين المانيا علاقات ودية ثم ان المانيا الغربية راغبة في تنمية هذه العلاقات وتقويتها اكثر من ذي قبل بتعزيز التعاون بين الجانبين في النواحي الاقتصادية والسياسية وان القائمين باعمال المفوضيات الالمانية سيبدأون اعمالهم في الاسابيع القليلة في البلدان العربية وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاخيرة وتأمل المانيا ان يعود ذلك بالنفع العميم على الطرفين .

وصول السفير المصري الى لندن

لندن ٢٧ وصل الى لندن السيد محمود فوزي سفير مصر الجديد في بريطانيا ويتوقع ان يقدم اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث الثانية عند عودتها من قلعة بالمورال ، والسيد محمود فوزي من قدماء رجال السلك الدبلوماسي المصري وكان يشغل اخيرا منصب رئيس وفد مصر في هيئة الامم المتحدة

وقد حل في لندن محل سلفه السيد عبد الفتاح عمرو الذي احيل على التقاعد .

من العالم أجمع

البحرية الامريكية تبني حاملة للطائرات تسير بالطاقة الذرية

نيويورك - نشرت مجلة كوليرز الامريكية خبرا مفاده ان البحرية الامريكية تنوي بناء حاملة طائرات يسير محركها بالطاقة الذرية

مونتكومري يغادر تركيا

انقرة - غادر المريشال مونتكومري قاصدا باريس الى طريق ايطاليا بعد ما استغرقت زيارته للمراكز التركية عشرة ايام

تكذيب نبإ المحادثات السرية بين فرنسا وروسيا حول المانيا

باريز - كذبت الاوساط المطلعة تكذيبا قاطعا الانباء القائلة بان مباحثات سرية تجري بين فرنسا وروسيا حول مسالة المانيا

ملك العراق في انجلترا

لندن ٢٧ — نشرت الصحف اللندنية التي صدرت مساء امس صورا بوتوغرافية لجلالة الملك فيصل الثاني وخاله سمو الامير عبد الاله تمثلهما في قلعة بالمورال الملكية في ايكوسيا . وتمثل هذه جلالة الملك العراقي واقفا الى جانب جلالة الملكة اليزابيث الثانية وزوجها دوق ادنبرا وطفليهما الامير تشارلز والاميرة آن

مواعد افتتاح المدارس المصرية

القاهرة ٢٧ - عقد عمداء الجامعات المصرية اجتماعا حضره وكيل وزارة الداخلية ومدير الشرطة ومدير الامن العام لدراسة كيفية تطبيق القانون الذي يمنع طلبة المدارس والجامعات من الاشتغال بالسياسة ومن جهة اخرى قررت وزارة المعارف تاجيل موعد افتتاح المدارس الابتدائية الى الرابع من اكتوبر القادم وموعد افتتاح المدارس الثانوية الى الثامن عشر منه

انتداب ضباط من الجيش للعمل في الوزارات المصرية

القاهرة ٢٧ - جاء في برقية لاحدى وكالات الانباء ان الحكومة المصرية الحاضرة قررت انتداب عدد من كبار ضباط الجيش للعمل في مختلف دوائر الدولة بغية المراقبة على سير العمل فيها وقد انتدب اللواء محمد سيف الدين واللواء علي نجيب للعمل في وزارة الخارجية واللواء عبد الفتاح ابراهيم واللواء عبد الرحيم زرقاني للعمل في وزارة التموين واللواء احمد سيف الدين خليفة واللواء السيد محمد للعمل في وزارة المعارف .

نبي دراز خروج من السجن

يوم الثلاثاء الماضي ٢٣ شتنبر خرج الوطني الغيور السيد محمد ابن احمد الحلمي من سجن احفير بعد ما قضى فيه شهرين كاملين ونحن نهنئه بسلامة الخروج

مراسلكم

البيضاء — اعلان

يعلن مولاي ادريس بن علي بقيسارية الاحباس بالبيضاء للاخوان بسلا والصويرة واكادير انوالدته صارت الى عفو الله يوم الجمعة ٢٦ شتنبر على الساعة الرابعة مساء والسلام

ازميـز

تتمة ما نشر بالوجه ٣

تهم جماعة من الاقطاعيين الطائفين ؟ - هلا كان الاليق بها ان تترك الاهالي وشأنهم ان شاءوا اقاموا الموسم وان شاءوا تركوه واهملوه ان رأوا ان لافائدة ولاجدوى منه غير تشويه مقام اولئك الاجداد الاخيار وتشويه مكارم وحياة اولياء الله الى الاحياء .

والحاصل ... كما يقولون « ان الحرص يدل على الخيانة »

خبير

اعلان الى المستوردين

ستجري سمسرة مناقصة لاستيراد ٤٠٠٠ طن من البطاطس الصالحة للاستهلاك من الاقطار الاروبية وذلك بالمركز التجاري بزنقة كوليير بالبيضاء في السابع من شهر اكتوبر على الساعة الرابعة بعد الزوال .

ويجب توجيه العروض في ظروف مختومة في المكتب المذكور قبل يوم الثلاثاء ٧ اكتوبر وذلك حسب الشروط التي وضعت رهن إشارة الذين يهمهم الامر بالمركز المذكور

حوادث واحداث

طبيب الاحد بالرباط

الدكتورة باربوزة
٦ زنقة بارتو تلفون ٦٣-٢٩

الصيدلية المفتوحة نهار الاحد

وصباح الاثنين وفي ليالي الاسبوع صيدلية لور صومعة حسان

مسالة كورسيكا

مازالت مشكلة الباخرة كورسيكا التي كانت ستنقل بعض الحجاج كما في علم القراء لم تنته بعد ويظهر ان محاكم لندن هي التي ستفصل في القضية ومازالت الباخرة لحد الآن محجوزة في ميناء البيضاء ولكن ربان الباخرة لم يجد ما يؤدي به واجب البحارة لاجل ذلك فقد اذن له ببيع قسط من مواد التغذية التي كانت في الباخرة الى ان سيجمع السبعة ملايين التي هو في حاجة اليها .

اسرائيلي يقتل زوجة اخيه ثم ينتحر بالرباط

عمد اسرائيلي يدعى فرانسوا برحيل الى قتل زوجة اخيه استير ابرحيل بطعنات من مدية بالمقبرة الاسرائيلية قبل ان يطعن نفسه ٢١ طعنة ويموت بجانبها

ويظهر ان سبب هذه الجريمة هو ان فرنسوا برحيل منذ ثلاثة اعوام عندما مات اخوه وهو يطلب من استير ان تتزوج به ولكنها كانت دائما تمتنع لانه كان لها خمسة اولاد وعندما يئس قتلها وقتل نفسه

سيارة عسكرية تنقلب اثناء المناورات بفاس

في الكيلومتر ٣٣ بالقرب من عين توجطات بين فاس ومكناس انقلبت سيارة عسكرية كانت تشارك في المناورات العسكرية التي كانت تجري في هذه الناحية وقد مات جندي يدعى كوتور بينما اصيب جنديان آخران بجروح بليغة وهما سوردو وبليسترا .

سيارة لنقل البضائع تنقلب بالقرب من مراكش

في الطريق المرابطين بناحية مراكش خرجت سيارة لنقل البضائع عن الجادة وانقلبت فمات احد ركابها

ولد تائه

يوم الاربعاء الفارط غاب عن منزله الشاب العربي بن الطاهر عمره ١٤ سنة ولم يعد الى الآن المرغوب ممن عثر عليه او يعرف باي محل كائن ان يخبر به اخاه المعلم الشتوكي الحجام بزنقة المعزي رقم ٣٦ بالبيضاء

مباراة الروايات التمثيلية

تعلن جمعية قدماء معهد جسوس ان المباراة الادبية عن احسن الروايات المسرحية التي كانت قد أعلنت عنها قد تاجل البت فيها بعض الوقت نظرا لكثرة المواد ولان اللجنة التي كلفت بحثها لم تفرغ بعد من عملها ولذلك تعتذر الجمعية للكتاب عن هذا التاخير وتطمئنهم الى ان النتيجة ستعلن بمجرد ما تفرغ اللجنة من عملها

ادارة العلوم والمعارف

امتحانات القبول في دروس التلاميذ المترجمين

ستجري مباراة لقبول التلاميذ المترجمين في معهد الدروس العليا بالرباط يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر ١٩٥٢.

وهذه المباراة مفتوحة في وجوه الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٥ سنة.

فعلى الذين يرشحون انفسهم قبل فاتح اكتوبر الى مدير معهد الدروس العليا ملفاتهم مع الاوراق اللازمة

وللتلاميذ المحصلين على الشهادات الثانوية امتياز ونقط خاصة. وستخصص منح للتلاميذ الذين يطلبونها

وللزيادة في الاطلاع يمكن مكاتبة الكتابة الخاصة لادارة الدروس العليا وينبغي ان يرسل مع المكاتبة ظرف يحتوي على العنوان وطابع بريدي.

تاجيل موعد امتحان

بسبب يوم عاشوراء وهو يوم الاربعاء فاتح اكتوبر اجل موعد افتتاح الامتحانات الكتابية لشهادة البروفي في الفرنسية الى يوم الخميس ثاني اكتوبر في نفس الساعة

وستستمر الامتحانات يومي الخميس والجمعة باستثناء الشؤون البدوية التي ستؤجل الى يوم الاثنين ٦ اكتوبر.

امتحانات معهد الدروس العليا

ستجري امتحانات معهد الدروس العليا في التواريخ الآتية
امتحانات العربية والبربرية
الامتحانات الكتابية ابتداء من الخميس ١٦ اكتوبر
الامتحانات الشفاهية ابتداء من السبت ٢٥ اكتوبر
شهادة الثقافة المغربية
الامتحانات الكتابية الاثنين ٢٠ اكتوبر ١٩٥٢
الامتحانات الشفاهية السبت ٢٥ اكتوبر ١٩٥٢
والامتحانات الكتابية ستجري بالرباط بمعهد الدروس العليا والبيضاء ومكناس وفاس ومراكش ووجدة وطنجة وازرو وتازة واسفي وقصر السوق
وسيعلن عن اماكن الشفاهي فيما بعد.

جريدة البرافدا الروسية تهاجم السفير الامريكي

برلين — تخشى بعض الاوساط السياسية من حدوث ازمة جديدة في العلاقات بين امريكا وروسيا بسبب الحملات العنيفة التي شنتها صحيفة « برافدا » السوفياتية على م. جورج كينن سفير امريكا في موسكو بسبب التصريحات التي ادلى بها عندما كان امس في برلين وهو في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر السفراء الامريكيين في اوربا

وكان قد قال في هذه التصريحات بان حالة الاجانب في موسكو اصبحت لا تطاق بسبب الرقابة الشديدة المفروضة عليهم وبان السلطات السوفياتية منعت الرعايا السوفياتيين من الاتصال بموظفي اية سفارة اجنبية خصوصا السفارة الامريكية . ووصف حياته في موسكو بانها لا تختلف كما كانت عليه اثناء اعتقاله من جانب النازيين الالمان سنة ١٩٤٠

هذا وقد استنكرت الصحف الروسية - لاسيما صحيفة البرافدا - هذه التصريحات وقالت ان الغرض منها هو اثارة روح الكراهية ضد الروس والسعي في توتير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

وتعتقد الدوائر العليمة ان هذه الحملات ستحول دون عودة السفير الامريكي المذكور الى مزاولة اعماله في العاصمة الروسية

الرباط

شكر على تعزية

محمد بن عبد القادر واخوه احمد يتوجهان بالشكر الجزيل الى كل من واساهما في مصابهما بموت والدهما السيد عبد القادر الدحماني الجزائري
والفقيد صهر العامل الغيور السيد احمد الهريم. فعزاء لذريه ورحمة واسعة للفقيد



طبع من هذا العدد 00361



الادارة
زنقة ايميل ديلوبي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
الثمن 15 فرنكا




مدير الجريدة : عبد الجليل القباج


السنة السابعة
الاثنين
8
محرم 1372
29 شتنبر 1952
العدد 1924

جامعة الدول العربية في عهدها الجديد

بقلم الاستاذ عبد المجيد بن جلون

كان للانقلاب العسكري السلمي في مصر، وللحركة الاصلاح السريعة الشاملة الجدية أثر ملموس في الشرق العربي كله، وخصوصا في الاقطار التي يوجد فيها رأي عام تابه ونهضة فكرية واعية مثل سوريا ولبنان، فقد دعم مايجري في مصر ماجري في الاولى، وزعزع أركان الفساد في الثانية زعزعة قوية فمصر باعتبارها أكبر الدول العربية، وأكثرها ثروة، وأوسعها امكانيات، وأعرقها نهضة، وأمتنها اتصالا بالحضارة الحديثة، قدوة للبلاد العربية في المشرق والمغرب ولتردد لكل ما يجري فيها صدى قوى في سائر أنحاء العالم العربي والاسلامي.

وقد فرضت هذه المكانة على مصر ان لاتنتهج سياسة الانانية والتفكير في نفسها فحسب، ولذلك كانت في مختلف العهود تأخذ على عاتقها ان تعاون جاراتها العربيات ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، ومهما كلفها ذلك من تضحيات، وهذه العناية بالشؤون العربية تزداد وضوحا في السياسة المصرية اليوم بعد الانقلاب العسكري الاخير، وهي تزداد وضوحا بالرغم من انهماك مصر في شؤونها الخاصة وانصرافها إلى علاج عديد لا يحصى من المشاكل التي ورثتها البلاد عن عهد الفساد البائد، وما من جانب في حياة مصر العامة إلا وقد أصبح موضع تفكير واصلاح وعلاج، ومع ذلك تأبى مصر على نفسها أن تغض الطرف ولو مؤقتا عن الشؤون العربية ريثما تنتهي من اصلاح ما فسد من أحوالها ولو فعلت ذلك لما لامها أحد فهو أمر منطقي ومعقول

ولكن العهد الجديد في مصر ـ ويكمن وراءه اليوم عدد من رجال الفكر الفنيين والمستشارين الممتازين ـ يمتاز بانه يريد التفكير في كل شيء واصلاح كل شيء دفعة واحدة، لانه يؤمن بان الفساد يجب ان يصلح مهما كان امره صغيرا او تافها، لان مصدر الفساد الكبير هو الفساد الصغير

ومن هذه الجوانب التي اصبحت في حاجة الى اعادة النظر والعناية والاصلاح جانب العلاقات بين الدول العربية، او بعبارة اوضح ما يسمى اليوم «باصلاح الدول العربية»

ولما كاد موعد اجتماع مجلس هذه الجامعة في دورته السادسة عشرة يقترب حتى عقد مؤتمر دبلوماسي في وزارة الخارجية حضره ممثلو مصر في العواصم العربية كلها ليعرضوا المشاكل ويشرحوا التفاصيل ويضعوا على ضوئها برنامج الاصلاح. حتى تقف مصر في هذه الدورة موقفا عمليا وتتمكن من ان تتكلم بهذه اللغة الجديدة التي اخذ يتكلم بها رجال السياسة في مصر، وهي لغة الصراحة ومواجهة المشاكل وتسميتها باسمائها، بدلا من لغة المجاملة والمداراة والاتكال على الغد والخجل من ذكر الفضائح والعيوب. وترك حبل الفساد على غاربه ليعيث فسادا ويزداد قوة

وتقول اللغة المصرية الجديدة ـ لغة الصراحة ومواجهة المشاكل ـ ان العلاقة بين البلاد العربية لم تصف في يوم من الايام منذ قامت جامعة الدول العربية بصفة خاصة ومن قبل ذلك بصفة عامة فقد دابت بعض الاسر المالكة على محاولة استغلال وجود هذه الجامعة لتحقيق اغراض خاصة تمس اولا اسرة مالكة او اسرا مالكة اخرى تشترك دولها في الجامعة، وبالرغم من ان العرب كانوا يظهرون متحدين في الخارج، وبالرغم من ان ممثليهم في هيئة الامم كانوا يحرصون على الظهور بمظهر الاتحاد والاتفاق، فانهم لم يكونوا يتمكنون من تحقيق ذلك الا في اخر لحظة وبعد مجهودات شاقة تبذل خلف الاستار، وكان ممثلو العرب في كل دورة من دورات مجلس الجامعة يؤلفون مجموعتين او ثلاثا لا هم لها الا التناحر ومحاولة عرقلة الجانب الآخر

البقية ص ٤

العمال المغاربة بفرنسا وبلجيكا يعقدون مؤتمرا هاما ويصدرون بيانا يؤيدون فيه الحركة الاستقلالية والنقابية فى المغرب

لمراسلنا الخاص

باريس: عقد العمال المغاربة بفرنسا وبلجيكا بواسطة ممثليهم اجتماعا عاما فوق العادة بدار المغرب يوم ٢٨ شتنبر لدراسة تطورات القضية المغربية.

وقد استغرق الاجتماع يوم الاحد بأكمله تداول فيه المندوبون حقيقة الحالة في المغرب على إثر جواب الحكومة الفرنسية السلبي عن مذكرة جلالة الملك حسب ما نشرته الصحف والخطوات التي خطتها القضية المغربية في المحافل الدولية على اثر قرار الكتلة العربية الاسيوية بعرض مشكلة المغرب على الهيئة الاممية وأظهروا استياءهم من حركة القمع المستمر التي يذهب ضحيتها رجال الحركة الاستقلالية وتناولوا بالدرس حركة حزب الاستقلال في الداخل والخارج وتنقلات الزعيم علال الفاسي وانتهت مداولاتهم باتخاذ الملتمس الآتي:

اولا ـ إن الهدف الاساسي للشعب المغربي كان وسيبقى هو الغاء معاهدة الحماية وتحقيق سيادة المغرب ووحدة أراضيه.

ثانيا ـ إن انشاء النظام الديموقراطي والاجتماعي الذي يتمناه الشعب المغربي وملكه المعظم جلالة محمد الخامس لايمكن ان يتحقق إلا على يد المغاربة أنفسهم وفي حركة كاملة.

ثالثا ـ إن السيادة المغربية لا يمكن ان تكون إلا واحدة وغير مزدوجة.

رابعا ـ ان استقلال المغرب لا يتنافى مع المحافظة على جميع المصالح ومن بينها مصالح المغرب وفرنسا ومصالح الفرنسيين المقيمين بالمغرب

وهم يؤكدون تعلقهم المطلق بعاهلهم المعظم جلالة الملك محمد الخامس رمز السيادة المغربية وإلى ان حال المطالبة الوطنية

ويحتجون بكل صرامة ضد عملية القمع من سجن ونفي لرجال الحركة الاستقلالية من سياسيين ونقابيين وبعبارة اخرى يحتجون ضد عملية القمع والاضطهاد التي كثرت وعمت.

ويعلنون عن تضامنهم التام مع اخوانهم من طبقات العمال فى كفاحهم من اجل الحصول على حقوقهم المهنية والنقابية ويبعثون بتحيتهم وتقديرهم لاخوانهم بمعمل «لاسافط» بالرباط على مثال التضحية والاتحاد الذي برهنوا عنه في تفاهم من اجل حقوقهم المشروعة

واخيرا يبعثون بتحياتهم الحاسة لاخوانهم رجال حزب الاستقلال فى كفاحهم النبيل فى الداخل والخارج من اجل تحقيق الاهداف الوطنية العليا ويرجون من الله العون والسداد

بعد قرار الوفد

هل ستنشأ ازمة حادة بين الوفد والوزارة المصرية؟

القاهرة ٢٨ ـ علقت فرانس بريس على القرار الذي اتخذه حزب الوفد بعدم الرضوخ الى اوامر الحكومة فلاحظت ان الزعيم مصطفى النحاس يتمتع في مصر بنفوذ واسع ثم اكدت ان هنالك نقطة غامضة وهي ان القرار الذي اصدره الوفد فى المساء كان قد اتخذ منذ اوائل ما بعد الظهر وتساءل الاوساط المختصة عن سبب هذا التاخير والمسالة الجوهرية التي يراد معرفتها هي هل تم خلال هذه الفترة اتصال بين الحكومة واصدقاء النحاس ام ان الوفد اراد ان يربح الوقت لاشعار جميع فروعه بحالة الخطر واذا صح ان حزب الوفد قد اختار تكوين جبهة، مهما يحدث من امر فان مصر توشك ان تدخل في «اخطر ازمة عرفتها لحد الآن» على حد تعبير الوكالة الفرنسية

قابل بعض اعضاء الوفد وصرح لهم ان الحكومة سوف لا تمس الحزب اذا كان سلوكه حسنا ازاءها قائلا ان النزاع لا يتعلق بشخص مصطفى النحاس ولكنه يتعلق بجرائمه السياسية التي سيحاكم من اجلها ومن اهمها مسؤول عن ترك الجنود المصريين فى منطقة القنال بدون سلاح يوم هاجمهم الانجليز وقضى عليهم والحكومة المصرية ستحاسب كل من جمع الثروات الطائلة على حساب الشعب

اللواء محمد نجيب يقوم برحلة في انحاء القطر المصري

سيقوم اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية برحلة فى كثير من انحاء القطر المصرى يزور خلالها بعض عواصم المديريات وبعض القرى ومن المدن المهمة التي سيزورها طنطا والمحلة الكبرى وهي مدينة مهمة لما بها من معامل النسيج واغلب سكانها من العمال ثم يزور المنصورة وستستغرق هذه الرحلة ثلاثة ايام يعود بعدها الى القاهرة

العفو عن الجرائم السياسية فى مصر

اقر مجلس الوزراء المصري مشروع قانون بالعفو عن الجرائم السياسية التي حدثت قبل الانقلاب العسكري

زوابع ...

دكار ـ هبت زوبعة عنيفة فى دكار فانقلب مركب فى وادى النيجر مات فيه ٣٢ شخصا

مكسيكو ـ وقد نكبت ولاية فيراكروز بهبوب زوبعة جديدة تمخضت عن فيضانات واعطاب فادحة

طوكيو ـ وفي مياه اليابان وقع انفجار بركاني بحرى غرقت من جرائه باخرة تقل ظهرها ٣١ شخصا ماتوا عن آخرهم وقد فقدت باخرة اخرى

وقد بلغت سرعة الرياح ١٥٠ كيلومترا في الساعة واسفر الاعصار عن خسارات فاحشة تضررت منها ١٥ عمالة اقتلعت فيها الاشجار والاعمدة الكهربائية وتراكمت الانقاض فى الشوارع والطرقات فعرقلت السير وحصل بطء فى مواعيد القطارات

وقد انهمرت امطار غزيرة فى تانط حيث غمر الماء الاحياء الوطنية

بلاغ من اللجنة التنفيذية لحزب الوفد

القاهرة ٢٨ اعلنت اللجنة الادارية لحزب الوفد قرارها الاجماعي فى بلاغ هذا فحواه.

«ان الوفد متيقن بانهم مصممون العزم على محاربته والقضاء عليه للتخلص منه لهذا فان الوفد قرر بناء علي ذلك عدم تقديم اللائحة التي طلبها منه وزير الداخلية

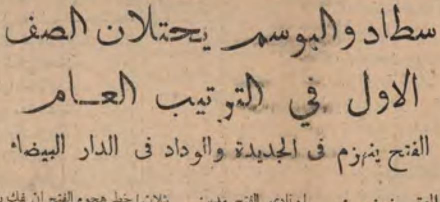
بيان للحكومة حول موضوع الوفد

اذاع الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة للدعاية بيانا في محطة الاذاعة المصرية عن موضوع النزاع بين الوفد والحكومة اعلن فيه ان امتناع الوفد عن تقديم بيانات للحكومة عن تنظيم الحزب من جديد يعتبر بمثابة حل للحزب وقال ان اللواء محمد نجيب كان قد

هل تقوم حكومة ثلاثية جديدة في لبنان ؟

بيروت ـ اكدت بعض المصادر ان سعدى عدل عن تاليف الوزارة ويرجع هذا الاخفاق في تاليف حكومة من المستقلين الى امتناع بعض المساعدين المدعوين الى المشاركة في الوزارة من الدخول فى خصومة مع معارضة مازالت قابضة على زمام الفكر العام

لهذا ترى بعض الاوساط ان على رئيس الجمهورية ان يستخدم سلطاته الدستورية للعودة الى نظام الحكم الثلاثي الذي ظهرت جدواه ايام الازمة فيستدعي الاشخاص الثلاثة الى تاليف الوزارة وهم السادة عبدالله الياق وكمال جنبلاط وحميد فرنجية الذين يمثلون النزعات الثلاث التي لعبت دورا هاما خلال الحوادث الاخيرة



سطاد والبوسم يحتلان الصف الاول في الترتيب العام

الفتح ينهزم فى الجديدة والوداد فى الدار البيضاء

الفتح ينهزم في الجديدة بثلاث اصابات لصفر

الجديدة ـ لمراسلنا ـ بالتيلفون

تقابل نادي الفتح الرباطي مع نادي الجديدة يوم امس، وقد يمم الملعب جمهور غفير من المتفرجين وما ان ابتدأ اللعب حتى اخذنا نلاحظ فتورا مؤسفا في عناصر الفتح واستغل نادي الجديدة هذا الفتور فاخذ يوالي حملاته وفى الدقائق الاولى سجل اللاعب المختار اصابة اولى لصالح الجديدة وتوالت حملات النادى المحلى فتمكن شاتيون من تسجيل اصابة ثانية وتضاعف ارتباك الفتح ثم عاد بالكرة شاتيون فسجل الاصابة الثالثة وانتهى الشوط الاول ونادى الفتح مدين بثلاث اصابات.

ولدى استئناف اللعب حاول خط هجوم الفتح ان يفك رقبته من هذه الاصابات ولكن فقدان

البقية على ص ٤



سيقام معرض دولى للسيارات قريبا بباريس. وهذه صورة القاعة الكبرى التي تعد لاقامة هذا المعرض



مقابلة بين جلالة الباي والمسيو بينوش

اطلعنا على هذا الوصف المدقق للمقابلة التي حدثت بين جلالة باي تونس ومسيو بينوش فاحببنا ان نطلع عليه قراء العلم كنموذج للصراع بين مبادىء الحرية ممثلة في جلالة الباي والافكار الاستعمارية ممثلة في المبعوث الفرنسي.

على اثر استشارة يوم اول اغسطس التي نزلت كالقنبلة فى الاوساط الفرنسية بادرت الحكومة الفرنسية بايفاد المسيو بينوش الى تونس في مهمة اتصال واستعلام فقابل المسيو بينوش جلالة الباي في يوم الخميس ٧ اغسطس فاكد له جلالته انه لم يفعل شيئا ضد ارادة الشعب واجهد المبعوث نفسه في بيان ان فرنسا لا تعترف الا بجلالته طرفا ثانيا في المباحثات، ولكن جلالة الباي صرح له بان الكلمة للشعب الذي يهمه الامر قبل غيره فاذا قبل الشعب الاصلاحات فاني اقبلها واذا رفضها رفضتها.

وذكر بينوش ان المقيم العام يتمتع بثقة الحكومة الفرنسية وانه دبلوماسي من عائلة نبيلة، فعدد له جلالة الباي ما اقترفه المقيم العام نحوه من تهديدات واعتداءات ومن ذلك اعتقال الوزراء دون علمه واستعمال القوة والضغط بانواعه ومن ذلك التهديد باعتقال الامراء والاميرة زكية وغير ذلك من ضروب التعدي. ثم اضاف جلالة الباي «ومهما يكن من الامر فاني لم اعد مستعدا لاستقباله وليس عليه الان يبلغني ما يريد ابلاغه الى كتابة بواسطة البكوش الذي يقوم بعمل ساعي بريد».

ثم ذكر بينوش بان المقيم تألم من سفر الوزيرين التونسيين الى باريس (صالح بن يوسف وزير العدل ومحمد بدرة وزير الشؤون الاجتماعية) فرد عليه جلالة الباي بأن المقيم هو الذي بدأ باساءة التصرف عندما قام بحركة لاسكات الوزير صالح بن يوسف حينما اراد ان يصلح خطأ في الترجمة لمدير التشريفات وكانت تلك الحركة بمثابة صفعة.

ثم قال بينوش ان رد الباي ينبغي ان يسلم قبل ١٥ اغسطس وان فرنسا لا تخشى هيئة الامم المتحدة. فرد عليه الباي: لماذ العجلة اذن؟ فاجاب بينوش ذلك لان البرلمان يستانف جلسته في اكتوبر وتتمنى ان تصدر الاصلاحات قبل ذلك التاريخ. بذلك يتحتم الاسراع. فرد الباي بانه عند ما تصله الاجوبة فانه يبادر بالرد.

فقال المسيو بينوش يهمني ان اعلمكم ان الحكومة الفرنسية عازمة على الاحتفاظ بشمال افريقيا وبتونس خاصة ولو اقتضى ذلك انسحابها من هيئة الامم المتحدة وقطع صلاتها بالولايات المتحدة الامريكية. فرد عليه الباي: ان هذه المسألة تهمكم فقد كنا تقدمنا لكم بمطالب ولو منحنا كل مقيم عين هنا منذ ذلك التاريخ بعض الشيء لماوصلنا الى الحالة التي نحن عليها الآن. ان المسألة هي ترضية رغائب شعب كامل!

واستمر بينوش قائلا انه اذ لم تصدر الاصلاحات في اقرب وقت فان الحكومة الفرنسية تكون مضطرة لاتخاذ اجراءات خطيرة

فاجابه الباي: انني ابلغ ٧٣ سنة ومنذ اشهر تنشر اشاعات ابعاد وسجن واستعمال القوة. اما فيما يخصني فاني مستعد لكل شيء.

وفى اثناء المحادثة لمح بينوش الى ان تكوين برلمان في تونس من شانه التقليل من سلطة الباي فقال له الباي: اولا ـ لم تبق لى اية سلطة، وثانيا ـ ان هذه المسألة مسألة خاصة بي وبالشعب

واستأذن بينوش من جلالته قائلا «ان الحكومة الفرنسية تعتمد على حكومته السامية للخروج من الحالة الراهنة واعادة الهدوء والنظام الى البلاد».

وقد دامت المقابلة ساعة عشرين دقيقة.

انفجار قنبلة فى احدى المولدات الكهربائية بتونس

صفاقس ـ ٢٧ ـ وضعت قذيفة من النوع المستخدم في المتاريس بداخل احدى المولدات الكهربائية فانفجرت ونسبت في حدوث عطب كبير اسفر عن انقطاع التيار الكهربائي مدة ساعتين وعن خسارة مادية قدرت باكثر من ٢٠٠.٠٠٠ فرنك.

في الأفق الدولي

بعد جواب الدكتور مصدق على الاقتراحات الانجلوساكسونية

«من المعلوم ان الدكتور مصدق قد اجاب على المذكرة المشتركة التي وجهها اليه تشرشيل وترومان من اجل ايجاد حل لمشكلة البترول، ونحن ننشر هنا ترجمة الافتتاحية التي علقت بها جريدة لوموند البارسية على هذا الجواب»

رغم كون مستر تشرشيل ومستر ايدن لم تسمح لهما الظروف بعد بدراسة المقترحات الايرانية فان ايران - كما يبدو - ليس لها امل فى ان تحظى بالقبول من طرف حكومة لندن ومن الممكن ان تكون لهجة جواب مصدق على المقترحات المشتركة التي قدمها تشرشيل وترومان اخف من مذكراته السابقة ولكن البريطانيين يعتبرون دائما ان الدكتور مصدق يطلب منهم التخلى عن مطالبهم المشروعة بفقد كل امل في الحصول على ربح عاجل وباداء ٤٩ مليون جنيه كل ذلك للمشاركة فى بناء مشروع هدمت قوائمه من اصلها

وعلى كل حال فان الصحافة البريطانية لا تعلق اهمية كبرى على الانذار الايراني وهو وجوب قبول المقترحات بمجموعها في ظرف عشرة ايام خصوصا وهذه المقترحات تعد تقهقرا لان الدكتور مصدق كان فى عزمه قطع العلائق الدبلوماسية مع بريطانيا، ويظهر ان ذلك نتيجة للسياسة الانجلوساكسونية ومما لاشك فيه ان بريطانيا ستعتمد على ذلك لدى امريكا لاظهار فائدة اتخاذ موقف الصرامة

وجواب ايران فيه تساهل لا ينكر مع ذلك، وقد اظهر مصدق اكثر من قبل استعداده للتحاكم الى المحكمة الدولية في قضية البترول، ولكن هذا التنازل الايراني لا يذهب بعيدا حيث ان التعويضات التي يشير اليها لا تتجاوز ممتلكات الشركة التي انتزعت منها فى حين انه لا يعير اهتماما بحق هذه الشركة في استغلال النفط الى سنة ١٩٩٣

وعلى كل حال فان الحلول التي اقترحها الدكتور مصدق ستجعل لندن في موقف حرج، فمن الصعب حقا ان ترفض بريطانيا الاقتراحات الايرانية المتعلقة بالتحكم الى الدوائر المختصة كما هو الشان فيما يتعلق بجميع الاتفاقيات الخاصة بالبترول. والاتفاقيات التي عقدت اليوم لاشك انها اكثر فائدة للاقطار المنتجة وهذا من شانه ان يجعل بريطانيا تشهد على نفسها انها استغلت الشعب الايراني سنوات عديدة وهذا شيء اعترفت به جريدة التايمس اللندنية نفسها بطريقة اشرف عندما كتبت: ان الدكتور مصدق بعدما قلب منطق التاريخ ليستولى على اكبر صناعة في بلاده اراد الآن ان يقلب وضعية التاريخ نفسه لفائدة بلاده الخاصة

ومما تجدر الاشارة اليه ان اقتراحات الدكتور مصدق لا تحتوي على اي مشروع باستغلال البترول فى العاجل وكل ما هنالك هو ان الذين يرغبون فى شراء البترول الايراني يمكنهم ان يطمعوا في شرائه حيث ان المذكرة تحتوي فى نهايتها على عرض بيع البترول لكل من كانت له رغبة في شرائه. غير ان البريطانيين يعتقدون - سواء كانوا محقين في ذلك ام لا - انهم وحدهم يملكون البواخر والاستعدادات الكافية لنقل البترول الايراني الى الخارج وان الدكتور مصدق برفضه الاتفاق مع بريطانيا يقضي بنفسه على اعظم صناعة في بلاده. ويعتقد البريطانيون ان هذه اكبر حجة على ان رئيس الحكومة الايرانية ليست له رغبة فى انهاء المشاكل التي تتخبط فيها بلاده وتحسين حالة الطبقات البئيسة كما نصت على ذلك مذكرته

بقي لنا ان نعلم الى اي حد سيقبل الامريكيون مشاطرة البريطانيين في موقف الشدة الذي اتخذوه. فقد اظهر مصدق من جديد تخوفه من الخطر الشيوعي والخطر الذي يهدد السلام العالمي ولكن البريطانيين يعتبرون هذا مجرد تهريج لان الدكتور مصدق يتذاكر بدم بارد ولو كان هناك حقيقة خطر شيوعي لاستعجل فى الامر اكثر من هذا ولو كان هناك خطر شيوعي يهدد ايران لما بقي الامريكيون مكتوفي الايدي

صحيفة سويسرية تتحدث عن

امكانيات التعاون بين اوربا وآسيا

نشرت صحيفة ديلي والنووش «التي تصدر بزوريخ مقالا حول التوازن الدولى الاسيوى الاوربى جاء فيه:

عندما اجتاز الجنود الامميون بقيادة الامريكيين العرض الثامن والثلاثين وتجلت آسيا على المسرح الدولى كقوة عالمية ثالثة وجه الصحافى الامريكي الشهير والتر ليبمان الانذار التالى الى ماك ارثر: «ان المشكلة الاساسية بالنسبة الينا معشر الامريكيين ليست هى التقدم في كوريا وانما هى ان نعرف كيف سننسحب من كوريا»

وقد مرت على ذلك سنتان تقريبا فتاكد تنبؤ والتر ليبمان وما زال الخطر لم يرتفع الى الان لرؤية الحرب الكورية تنقلب الى حرب اسيوية امريكية لان الحريق المشتعل يستمر مشبوبا كالنار البركانية ويستحث شعوب آسيا إلى العزم.

ولم تسترجع الشعوب الاسيوية طمانينتها منذ ذلك العهد فالذين شهدوا انبعاث آسيا خلال السنوات الاخيرة للحرب لاسيما منذ عام ١٩٤٥ يعلمون ماهي القوات الذاتية البدائية التى استطاعت ان تتحرر بعدان كبتتها السيطرة الاستعمارية كبتا اصطناعيا.

ورغم هدوء الزوبعة ألان فان الحذر من الجنس الابيض لايزال هو هو وهذا الاحتراس لا ينبني على اساس سياسي فحسب لان جذوره اعمق من ذلك فقد فقد الاوربي سمعته في جميع انحاء آسيا لماذا؟ لان مادية الحضارة الفنية التي نشرتها اوربا قضت على النفسية الاسيوية المرتكزة على روحانية قديمة

«فليس هناك شيء اقسى ولا اغلظ ولا ابشع من الحضارة الراهنة التي تقوم فى كل من اوربا وامريكا على اساس مادي صرف فهي حضارة يمكن تلخيصها في كلمتين الطائرات والمدافع اما نحن معشر الصينيين فاننا نسمي ذلك وحشية» بذلك صرح سون يات سين

وقد كتب الامير سايونجى رجل الدولة اليابانى قبل الحرب ما يلي: «إن اليابان سيجمع أطراف حركات الانتعاش الدينى القوية التى تحدث من الآن اضطرابا حادا فى نواحى القارة الاسيوية الشاسعة وستصبغها بالروح اليابانية تلك الروح الشاملة التى يمكنها وحدها أن تلهم الدين العالمى الجديد فالغرب الذى غرق فى مادية فظيعة لن يفهم ابدا معنى حملتنا إذا هو لم يعتبرها سوى حركة توسعية كما يفهمها فالقيم العالمية تتلاءم عندنا مع الكمال الارضى وسيعترف الغرب بعد فوات الابان بأن ماديته قد قلصت من مدى نظره»

تلك كلمات مصدرها اليابان القديم وهي تنم مع ذلك ايومنا هذا عن حرارة الروح الاسيوية لان الوطنية والدين صنوان هناك.

آسيا تبحث عن قيم جديدة

وقد انبعثت آسيا غير انها انبعثت ضمن مادية الحضارة الغربية التى اعتنقتها طوال عدة قرون قضتها تحت السيطرة الاستعمارية وقد ادركت إلى اي حد اصبحت القيم القديمة مهلهلة وآسيا التى هي في ريعانها تفكر في مقدساتها الروحية التى تريد ان تضفي عليها قيمة جديدة فحتى في الصين الحمراء يحاولون الصعود إلى مصادر ثقافة غابرة فلهذا اجتهد قادة الصين منذ قضوا على تقاليد الحكم ان يعيدوا بيكان إلى حالتها البدائية ليخلقوا في المدنية الامبراطورية القديمة إطارا جديرا بالحكومة الشعبية الصينية (وهذا يناقض تماما ماقام الشيوعيون في المانيا الشرقية حيث هدموا القصر الملكى القديم في برلين) فالروح الاسيوية تواقة إلى احياء القيم الثقافية العتيقة.

ومع ذلك فإن هذا التوقان مني غالبا بالفشل فالانقلاب الذى يجرى الان في آسيا في الميادين الاقتصادية والسياسية وحتى الروحية قد تجلى ناصعا في مؤتمر الفلسفة الذى انعقد بالهند فهو يبرهن على ان الانصرام في تسلسل الاجيال الذى احس الناس به في اوربا اوائل القرن قد وقع حتى في الهند بلاد التقاليد المقدسة.

فقد القى السيد كاكديل خطابا افتتاحيا فى المؤتمر المذكور قال فيه: «ان العالم ينتظر في عهدنا هذا فلسفة جديدة ونظاما طريفا للافكار الحية قادرا على كبت القوى والعواطف العنيفة التي تجرف بالعالم وبالقلب البشري

واساس هذه الفلسفة يجب ان يكون نظاما انسانيا واسعا يتمخض عن الاعتراف الكامل النزيه للقيم الروحية عند الرجل كفرد ويعطي لكل واحد الحق فى تطوير امكانياته وشخصيته»

عهد جديد

كل هذا يبرهن على اننا دخلنا في عهد جديد ظل فى المخاض منذ عشرات السنين وقد ظهرت بوادر هذا العهد ابان حرب المحيط الهادي ولكنه لم يدخل فى طوره الحاسم الا منذ غزو الشيوعيين لكوريا وهذا العهد لن ينتهي امره على غرار حرب المحيط الهادي بواسطة القنبلة الذرية او بوسائل عسكرية صرف.

ان هذا العهد يتطلب حال فكرية ونظريات عالمية حتى يقلع الناس عن اعتبار آسيا واوربا منفصلتين الواحدة عن الاخرى لانهما اصبحتا رغم ما بينهما من فروق اساسية - تتوقفان الواحدة على الاخرى بسبب ازمة العصر الحاضر وعليهما ان تضخما هذا التقارب.

ومن اجل الابتعاد عن مصدر الخطر الاسيوى الذى ظهر للمرة الاولى فى كامل مظهره على اثر الحرب الكورية - حاولت امريكا ان تنقل الى اوربا محور سياستها ومنذ ذلك العهد ومشكلة تسليح اوربا تقطب رحى السياسة الامريكية ولكن كيف يمكن فى عصرنا هذا نقل التقاليد من الشرق الى الغرب بنية استرجاع التوازن الدولي؟

ذلك سؤال له اهمية فاصلة وسيحظى ببداية جواب فى فصل الخريف على اثر الانتخابات الامريكية التى نعلم انها ستختار بين اوربا وآسيا كمحور للسياسة الامريكية ولكن هذه القارة او تلك لايمكن ان تكون وحدها اساس اتجاه جديد لان هذا الاساس يجب ان يكون روحيا الا وهو التفاهم بين شعوب الشرق والغرب.

هل موارد العالم عرضة للنضوب؟

نشرت صحيفة «اتلانطيك مونتلى» بحثا لم. اوجين هولمان حاول فيه طمأنة العالم مؤكدا أن الانسان يكتشف دائما كنوزا جديدة للاستعاضة عن المواد الاولية التي يستهلكها:

وقد لاحظ ان الناس يتصورون مواردنا الطبيعية كركام من المواد الاولية مكدسة فى احد المخازن ينضب معينها بالاستهلاك وهذا خلاف الواقع لان الانسان عندما يستهلك ما في المستودع الاول تتفتح امامه ابواب مستودع ثان اوسع واعظم ثم يكتشف ثالثا ورابعا وهكذا دواليك وهذا المستودع الذي تملكه اليوم في القرن العشرين اوسع من ان تتبين جدرانه ومع ذلك فنحن ما زلنا في الحلقات الاولى لسلسلة المخازن والمستودعات وفى وسعنا ان نتصور العالم اجمع بما فيه من اراض وبحار وفضاء كمنجم للمواد الاولية يمكن للانسانية ان تستثمره بمهارة متزايدة.

ومنذ اعرق العصور والانسان يستخدم المعادن المستخرجة من باطن الارض ولكنه بقدر ما يستهلك هذه المعادن بقدر يكتشف معادن اخرى اوفر وقد كان كل عصر جيولوجى اقصر من سابقه فعصر الحجارة دام مئات الآلاف من السنين ولم يستغرق عصر البرونز سوى اربعة آلاف سنة اما عصر الحديد فان امده لم يتجاوز ٢٥٠٠ من الاعوام وفي العصور الحديثة قام عصر الفولاذ مقام عهد الحديد فالفولاذ ما انتجت منه مقادير صناعية الا منذ ٩٥ سنة وقد لاحظنا خلال جيلنا هذا ان عصر الفولاذ قد انضاف اليه عصر المعادن الخفيفة والمواد المطاطية والذرة.

فباتساع نطاق معارفنا تتضخم مواردنا الطبيعية بكيفيات مختلفة فالعلم يؤدي بنا الى اكتشاف منابع جديدة للمواد الاولية بواسطة المغناطيس الجوي مثلا الذي يساعد على تحديد مكان آبار البترول ثم اصبح فى وسع الانسان أن يستخرج معادن من بعض المواد الخامة التي كان عاجزا عن معالجتها وان يستخدم مواد كان يجهل قبل اليوم وجوه استثمارها كمادة تيتان التى صرنا نستفيد منها فى آلاف الاشياء وقد اكتشفنا موادا جديدة صرفة كالمواد المطاطية التى لا وجود لها فى الطبيعة.

ونفس الملاحظة تطبق على البترول اذ بقدر ما استهلكه العالم بقدر ما اكتشف من وسائل فنية ومالية لتضخيم انتاجه وما قلناه في النفط نقوله فى الغازات الطبيعية

ونلاحظ في ميدان المعادن ان الولايات المتحدة اصبحت تستهلك منها مقادير لا عهد لها في تاريخها فقد مرت عليها حربان ثم جاءت الازمة الحاضرة التي تضطرها الى صنع السلاح واستهلاك كميات هائلة من الحديد والنحاس والزنك والالومنيوم

فالمواد التي نستهلكها اليوم اكثر من غيرها كالالومنيوم والحديد هي اوفى ما يوجد مع ذلك في الطبيعة بعد الاوكسيجين والسليسيوم فقد قدروا ان القشرة الارضية يوجد فيها من معادن الحديد والبوكسيت والاكونيت ٥٠٠٠ ضعف ما يستهلكه العالم كل سنة على ان معظم المعادن يمكن استخدامها من جديد بعد الاستهلاك

وقد تأسست اليوم عدة مصانع لاستخراج الحديد من احدى الصخور العتيدة تسمى بالطاكونيت وتفوق مصاريف هذه الاجهزة الصناعية ٧٥٠ مليون دولار

وقد اصبح الالومنيوم عندنا اليوم شيئا عاديا لايتجاوز ثمن الكيلو منه ١٥٠ فرنكا ومع ذلك فقد كان ثمنه يبلغ عام ١٨٦٠: ٤٥٠٠٠٠ فرنك للكيلو وتصنع منه المعامل الامريكية اليوم ٨٠٠٠٠٠ طن فى العام،

ومنذ ١١ سنة اسس اول معمل لاستخراج المانيزيوم من ماء البحر ولم يكن ينتج فى البداية سوى ٩٠٠٠ طن فاصبح اليوم ١٠٠٠٠٠ طن عام ١٩٥٢

باريس في سطور (٤)

تريد حتما ان تفتح اعيننا على شيء جديد تعال اذا، فان هذا اليوم يوم جمعة فلنغتنم هذه الفرصة ولنصل مع الجماعة في مسجد باريس انها فرصة نادرة حقا، الا تجدها كذلك. هناك مسجد جماعة ليست بالكبيرة، ولكنها تمثل كثيرا من الجاليات المسلمة الموجودة بباريس

انظر فهذه الجماعة من الشباب فارسية والشاب الذي يبدو في وسطهم بقميص ابيض وبدون معطف هو مهندس معادن، انهم طيبون جدا ولكنهم مع الاسف الشديد لايتكلمون العربية، فمعارفهم فيها لاتعدو كلمة السلام وبعض الفاظ المجاملة، اما هذا الشاب الاسمر الانيق الوسيم فانه باكستاني، يشتغل بالتجارة في مدغشقر وذلك الكهل الملتحي من موريطانيا اما اولئك السادة الشقر ذوو العيون الزرقاء فانهم فرنسيون، نعم فرنسيون ذوو ثقافة عالية اسلموا اخيرا على يد شاب مغربي يبشر بالاسلام في باريس انه شاب غريب الاطوار يهتم بالفلسفة وينكب انكبابا على دراسة الديانات السماوية والارضية وقد سكن باريس منذ اكثر من عامين وتزوج بامراتين فرنسيتين اسلمتا على يديه واقتنعتا بحكمة تعدد الزوجات فى الاسلام انه ذو عينين حادتين ولسان طويل وله شخصية جذابة وهو يقول انه قد وجد ضالته فى التصوف الاسلامي فهو يتعصب له ويدعو اليه ويقول ان غاية ما يتمناه ان يهيء الله للمغرب جماعة من الشبان لم تؤثر حضارة الغرب فى ارواحهم فيقودون الشعب المغربي الى الاسلام الصحيح وقد وجد هذا الشاب المغربي حقيقة ميدانا للعمل في باريس فان اوربا التائهة المنهكة التي جربت كثيرا من المبادىء والفلسفات ثم طرحتها يائسة اصبحت تبحث لها عن دين جديد والجماعة المذكورة تجتمع يوميا وتصلي وتنصت الى القرآن وتدرس التصوف الاسلامي ويغلب الوجد على بعضهم فيبكي

وهذا الامام الواقف على منبره يدعو لملك المغرب محمد ابن يوسف ويدعو لبقية ملوك المسلمين ويذكر الاقطار الاسلامية فيدعو الى الله ان ينجح قضاياها انه مغربي وان اكثر هؤلاء الحاضرين مغاربة الا يبدو لك ذلك من سيماتهم الخاصة تعال فلنتعرف بهم ولنتحدث اليهم قليلا الا تجد نفسك فخورا بالجالية المغربية في باريس الا تلاحظ انها تتمتع بسمعة طيبة جدا، وانها محبوبة ومحترمة من بقية العرب والمسلمين القاطنين هنا الى حد بعيد، انما كان ذلك بما اوتيه ممثلوها من حلاوة الشمائل وكرم الاخلاق والتمسك بالدين، ثم انها جالية نشيطة وجادة في خدمة الوطن، حريصة على نفسه، لا تني ولا تتكاسل، تبذل النفس والوقت والمال، ولا تدع فرصة تمر بها دون ان تبرهن على تعلقها بالعرش المغربي واخلاصها لصاحب الجلالة سيدي بن محمد يوسف.

والآن وقد فرغنا من الصلاة فلنجب دعوة هذا المغربي الكريم، الذي يأبى علينا الا ان نتناول الشاي في بيته القريب من المسجد صحبة جماعة من المثقفين من مختلف الاقطار الاسلامية. ان الحديث هنا شيق لا يدور الا حول الاسلام والمسلمين وقضايا العالم الاسلامي ما اسعدها لحظة بين هذه الوجوه الناضرة والقلوب الطاهرة.

ان هذا المسجد الذي لم يؤسس على التقوى من اول يوم والذي لم يرد بتأسيسه وجه الله يأبى ان يكون الا لله ولو يوما واحدا في الاسبوع على الاقل، اما بقية ايام الاسبوع فانه يكون اقرب الى المتحف منه الى المسجد، تتوارد الوفود عليه لتعجب لحظة من جمال الفن المغربي. ولتعلم ان فرنسا حبيبة الاسلام والمسلمين يوجد فى عاصمتها مسجد! ماذا؟ انى الاحظ علامات الاستنكار في وجهك، انعد هذا ايضا من السياسة؟

اذا كان كذلك فاني استغفر الله ولن اعود.

باريس عبد القادر الصحراوي

نيويورك تايمس تقول

مصدق ينذر بريطانيا باشعال نار حرب جديدة

نيويورك - نشرت جريدة «نيويورك تايمس» الامريكية مقالا علقت فيه على الرد الايراني الاخير على المقترحات الانجليزية الامريكية لتسوية مشكلة النفط فقالت ان هذا الرد بمثابة انذار نهائي يقدمه الدكتور مصدق لبريطانيا، واضافت تقول ان الدكتور مصدق اعلن بصراحة في رده ان رفض بريطانيا لمطالبه المعاكسة قد يضطر ايران لخوض غمار بعض الاحداث التي قد تعرض السلم للخطر. ومعنى ذلك ان ايران تطالب بريطانيا بدفع مبلغ كبير من المال والا فهي لن تتأخر عن اشعال نار حرب جديدة. ثم ان الدكتور مصدق لا يزال معتمدا على الامريكيين لانقاذه من الازمة الاقتصادية التي تعانيها بلاده.

اكتشاف لوحة اثرية في قبرص

نيكوزيا - اكتشفت لوحة اثرية عليها نقوش كتابية قرب فاما غوستا في جزيرة قبرص والمعتقد ان هذه اللوحة كانت رسالة من احد فراعنة مصر ارسلها الى ملك قبرص منذ حوالى ٣٥ قرنا وقد أخذ الخبراء في درسها واستكناه سرها مؤملين ان تكشف لهم عن خبايا تاريخ قبرص والشرق الاوسط الذي كان مليئا بالحوادث في القرن الثاني قبل الميلاد،

تدريس تاريخ الشرق الادنى بالولايات المتحدة

اعلنت المؤسسة الثقافية الامريكية بان الدكتور محمد زيادة وهو من اعلام المصريين في التاريخ الاسلامي واحد الاقطاب العالميين الاربعة الذين احرزوا هذه السنة جائزة مؤسسة «جوهن هاي» سيقوم بتدريس تاريخ الشرق الادنى في جامعتين امريكيتين منهما جامعة فلوريد وذلك خلال عام ١٩٥٣ والدكتور زيادة يشرف على قسم التاريخ بكلية الفنون بجامعة فؤاد الاول وقد غادر مصر الى الولايات المتحدة يوم ٩ شتنبر.

مقترحات مصدق لا تزال تحت الدرس في لندن وواشنطن

لندن - انعقد مجلس الوزراء البريطاني برئاسة تشرتشل لدرس المقترحات الجديدة التي تقدم بها الدكتور مصدق، وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بأن من السابق لاوانه التعليق على مضمون هذه المقترحات التي لم تدرس بعد الدرس الكافى

وذكر مصدر رسمي آخر ان الوزارة البريطانية تدرس تلك المقترحات ببالغ الاهتمام وان من المنتظر ان توافق على عدد منها

وفي واشنطن اعلن مستر اتشسن وزير الخارجية الامريكية في مؤتمره الصحافى انه لايستطيع التعليق بشيء على مقترحات الدكتور مصدق نظرا لانها وردت متأخرة بحيث لم يتسع الوقت لدرسها وابداء الرأي فيها

مراسلات «العلم»

من النافذة

وجه الشيخ المسيو بوقان عضو مجلس الجمهورية الفرنسي رسالة الى المسيو بيني رئيس الحكومة الفرنسية هنأه فيها باسم الهيئة السياسية التي ينتمي اليها هذا الشيخ على موقفه - اي موقف رئيس الحكومة من تسجيل القضية التونسية ومعارضته في هذا التسجيل، ومما قاله الشيخ المذكور في رسالته «اننا قد خسرنا كثيرا من الوقت وكثيرا من السمعة وفيما يخص المسألة الاولى «اي مسألة الوقت» فانه يمكن تدارك ما فات واما عن الثانية اي السمعة فلا». فالشيخ الفرنسي يعتبر ان فرنسا قد خسرت سمعتها بصورة اصبح معها من المستحيل التدارك

نعم: قد تكون فرنسا قد خسرت سمعتها فيما يخص سياستها بشمال افريقيا. ولكن هذا الخسران يرجع السبب فيه اولا واخيرا الى انقياد الحكومات الفرنسية لاراء بعض الشخصيات من الواردين على شمال افريقيا والذين يجدون في تونس والجزائر والمغرب «دجاجة» يكلمونها، ويتخذون من احداها «مملكة صغيرة» وينصحون الحكومات المتعاقبة بسلوك سياسة القمع والشدة مع «الاهالي» حتى لا تفتح عيونهم ويرون هذه «الممالك الصغرى» التي يتمتع بها المستعمرون في بلادهم بينما هم في الويل الطويل فيطالبوا بحقوقهم المغصوبة.

نعم: قد تكون فرنسا خسرت سمعتها لانها تضحي بمصلحة الملايين من ابناء شمال افريقيا الذين آزروها في ساعة العسرة في سبيل حفنة من ذوي المصالح الذين يتشدقون بمصلحة فرنسا ولكن في ساعة الرخاء وجريا وراء مصالحهم الخاصة وثرواتهم الطائلة التي اكتسبوها بفضل النتائج التي توصلوا اليها بسياسة التخدير والتنويم التي برعوا فيها مع كل حكومة فرنسية تقبض على زمام الحكم.

نعم قد تكون فرنسا خسرت سمعتها بسبب سياسة التحريض التي تتأثر بها بعض حكوماتها فتوافق على البطش باحرار الوطنيين الذين يطالبون بحقوق مشروعة اعترفت بها فرنسا في طليعة دستورها وامهرتها بامضائها في وثيقة هيئة الامم المتحدة.

ان سمعة فرنسا قد تكون ضاعت لان افرادا من مثل المسيو فومان يتخذون من حصاناتهم البرلمانية ومن صفتهم النيابية مبررا يوجهون بمقتضاه السياسة الفرنسية حتى يكون ابرز ما فيها هو جانب السلب والجمود وربما تخسر فرنسا ايضا ثاني الامرين وهو الوقت اذا بقيت حكوماتها تعمل بمقتضى هذه «النصائح الغالية» مثل التي قدمها المسيو بوقان شامبو عضو مجلس الجمهورية الفرنسي وبئست النصيحة.

ابو طارق

بني درار

كيف يطبقون الديموقراطية

في يوم الثلاثاء ٢٣ من هذا الشهر جمع موظف بمراقبة احفير بحضور قائد بني درار سائر أفراد القبيلة وقسمها إلى ستة أقسام وكلف كل شيخ بحكم قسم بعد ما عين له منطقة نفوذه.

وبعد ذلك جمع رجال كل قسم من هذه الاقسام وكلفهم بأن ينتخبوا منهم ستة أشخاص على ان يكون الشيخ الامين هو رئيسهم وتتكون جماعة القبيلة من مجموع الاعضاء وهم ٣٦ عضوا باضافة الاشياخ الستة وللجماعة الحق في إنشاء صندوق خاص بها.

وإذا تأسس صندوق لجماعة وتكونت فيه حصة من المال وفكر أعضاء الجماعة في ادخال اصلاح ما على القبيلة بقي على الاعضاء ان يستأذنوا في ذلك رئيس الجماعة وهو القائد وهذا بدوره يتشاور مع المراقب الذي من حقه ان يقرر جدول أعمال الاجتماع وقد يمتنع الوطنيون من المشاركة في هذا النظام «الديمقراطي» المزيف.

ع.م.ي

تزنيت

مصيبة المواسم

لااظن ان هناك ناحية من نواحي المغرب قد نجت هذه السنة من مصيبة المواسم التي ترهق رجال البادية بما يلزمون باداءه بهذه المناسبات من بهائم واموال ومايضيعونه من اوقات ويتركون مصالحهم بها عرضة للضياع.

وقد توصلت هذه الناحية بحظها بمناسبة موسم سيدي موسى باكلو حيث الزمت القبائل بهذه الناحية بجمع عدد كبير من الاكباش والدجاج والزرابي وحتى الجبال.

واثناء انعقاد الموسم حضر الموظفون لاداريون من مختلف النواحي كاكادير وتزنيت وغيرهما وقد حضروا طبعا لاكل الشواء والاطعمة اللذيذة التي جمعت من عرق جبين الفلاح المسكين الذي لايعلم الا الله كيف توصل الى جمعها.

واذا نحن اضفنا الى هذا كله المناكر التي ترتكب في هذه المواسم والحرمات التي تنتهك فيها تبين القصد الخفي الذي يدفع بالادارة الى تشجيعها والزام الناس باقامتها

ابن السوسي

سيدي يحيى بالغرب

حول موسم الرمى

نشطت الادارة حسب ما يظهر نشاطا كبيرا في احياء عادة المواسم هذه السنة لحاجة في نفسها لا تهمها الا هي. ولا يجهل احد ما يتكبده الفلاح المغربي من مشاق واتعاب وخسائر فادحة فالفلاح مضطر لمغادرة خيمته وهو كثيرا ما يترك بهائمه ومصالحه عرضة للضياع ويلزم بالمجيء الى الموسم ليصرف فيه ما تبقى لديه مما خلفته الضرائب والساف والاتاوي

وقد عقد بناحية سيدي يحيى موسم من هذه المواسم وهو موسم «الرمى» ولا يهمنا نحن تاريخ هذا الوسم ولا كيف كان يقام في الماضى وامل القصد منه كان هو التدرب على الفروسية والتعرف الى الجوار ولكنهم اصبحوا اليوم فرجة للاجانب واضحوكة لجماهير المتفرجين

ومتي سيفيق الناس من غفلتهم وينتهي استغلالهم بهذا الشكل البشع

م م د

وجدة

حكم جائر

سبق ان اخبرنا على اعمدة هذه الجريدة باعتقال السيد محمد الوطاطي الذي القي عليه القبض يوم عشرين من الجاري ومنذ ذلك الحين وهو يعاني من العذاب الوانا في المكان الذي اعتقل فيه حيث انه ضرب ضربا مبرحا كاد ان يقضي على احدى حواسه الخمس ان لم نقل انه قضى عليها وهي حاسة السمع.

وفي يوم الاربعاء قدم الى المحكمة الباشوية وحكم عليه بخمسة ايام سجنا مع منع المقام بوجدة بسبب عطفه على جريدة العلم.

ولا يسعنا نحن امام هذه التصرفات الا ان نحتج على هذه الاحكام الجائرة التي لا تستند الى قانون.

المغربي

كتبوا الينا

كتب الينا السيد الناصح من خريبكة يستغرب من بعض الاشخاص الذين يدفعون زكواتهم السنوية الى غير مستحقيها حيث ان بعض الناس قد اعتادوا وياللاسف ان يؤدوا زكاتهم حتى لبعض الموظفين في حين ان الزكاة لا يجهل احد الابواب والمشاريع التي يجب ان تنفذ فيها لتكون مقبولة عند الله.

وكتب الينا السيد «المغربي» من وجدة كلمة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية تكلم فيها عن جهاد المعلمين الذين يبذلون جهودهم لمحاربة الامية ويستحقون من الشعب كل ثناء وتقدير ويرجو الزيادة في الاهتمام باحوالهم وتقدير المجهودات التي يقومون بها لفائدة الامة واصلاح النشء.

طالعوا كل مساء

(المغرب)

حوادث واحداث

القطار السريع بين فاس والبيضاء يصدم سيارة ويقتل راكبيها

بين سيدي سليمان وسيدي قاسم باغت القطار السريع الذي يربط فاس بالبيضاء سيارة كانت تقطع السكة الحديدية فجرها مسافة ٣٥٠ مترا قبل ان يستطيع الوقوف

وقد اخرج من بقايا السيارة صاحبها وهو اوربي من القنيطرة يدعي دواس وشخص آخر كان معه اسمه السيد محمد ابن عبد الرحمن وحملت جثتهما الى مقرهما الاخير

٢٥ طنا من الموز يلقي بها الى البحر

وصلت الى ميناء البيضاء الباخرة «اولياء» وعلى ظهرها حمولة تقدر باربعة وخمسين طنا من الموز (البنانة) وعند وصولها كشف الحال ان ٢٥ طنا قد اصيبت بفساد من جراء الحر والقي بها الى البر

فتاة تغرق في حوض حمام بالبيضاء

وقع العثور في حوض بسطح حمام بزنقة سيكان بالبيضاء على جثة فتاة تعمر ١٧ سنة ويظهر ان الفتاة سقطت في الحوض فغرقت فيه

مباراة الروايات التمثيلية

تعلن جمعية قدماء معهد جسوس ان المباراة الادبية عن احسن الروايات المسرحية التى كانت قد اعلنت عنها قد تاجل البت فيها بعض الوقت نظرا لكثرة المواد ولان اللجنة التي كلفت بحثها لم تفرغ بعد من عملها ولذلك تعتذر الجمعية للكتاب عن هذا التاخير وتطمئنهم الى ان النتيجة ستعلن بمجرد ما تفرغ اللجنة من عملها

العلم

جريدة يومية اخبارية

مواقيت الصلاة للرباط وما وافقه

	س د
الفجر	31.4
العصر	55.5
الغروب	49.6
العشاء	23.8
الفرق بين الساعتين	19

الاشتراكات

عن سنة فرنك	4.500
عن 6 اشهر »	2.350
عن 3 اشهر »	1.250
قيمة تغيير العنوان	100
شيك بوسطو	8820

بقية اخبار الرياضة

الانسجام بين عناصره حال دون ذلك. واستمر النادي المحلي يقبض على الزمام حتى نهاية المباراة.

السام ينهزم امام سطاد

كانت مباراة السام مع سطاد من مباريات الاسبوع المهمة نظرا لما يتوفر عليه الناديان معا من كفاءة في القيمة والعناصر

ولقد ابتدات المباراة في شيء من الحدة الناتجة عن تكافؤ القوتين في الفريقين ورغم ان خط دفاع السام يمتاز برصانته وقوته فان خط هجوم سطاد استطاع ان يخرق السد الذي كان يكونه هذا الخط وفي احدى الهجمات تمكن اللاعب نافرو من تسجيل اصابة سطاد الاولى ثم استمر العراك في حدة وعنف الى نهاية الشوط الاول حيث تمكن السام من تسجيل اصابة التعادل

وفي الشوط الثاني تولى السام امر زمام المباراة وسيطر على الملعب بصورة تكاد تكون تامة وظل مسيطرا طوال نصف ساعة على اللعب ولكن سطاد عاد فجمع قواه ونسق خطته. وارغم السام على ان تلعب مدافعة اكثر منها هاجمة كما كانت في الدقائق الاولى، وقبل انتهاء المباراة تمكن قلب الهجوم من تسجيل اصابة النصر لصالح سطاد وهكذا انتهت المباراة بتغلب سطاد على السام باصابتين لواحدة.

طنجة فاس ينتصر على البريد البيضاوي

مكناس - لمراسلنا - بالتلفون

تقابل نادي طنجة فاس مع البريد البيضاوي بملعب الاول. وقد ابتدأت المباراة في جو بارد الا انه سرعان ما حمي الوطيس ولم يمر على ابتداء اللعب سوى ١٦ دقيقة حتى سجل النادي المحلي اصابته الاولى وظلت النتيجة لم تتغير حتى انتهاء الشوط الاول

وفي الشوط الثاني تمكن نادي البريد من تسجيل اصابة التعادل

، وفي الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني تمكن اللاعب بلعيد من تسجيل اصابة ثانية لصالح طنجة فاس ثم عاد البريد فسجل اصابة ثانية لحسابه على اثر ضربة زاوية ولكن الحكم رفضها وبذلك ظلت النتيجة لم تتغير حتى انتهاء المباراة وبذلك خرج نادي طنجة فاس منتصرا على خصمه

النتائج

سطاد - السام ٢ - ١
الجديدة - الفتح ٣ - ٠
طنجة فاس - البريد البيضاوي ٢ - ١
الروشنوار - اليوسديم ١ - ١
اليوسم - المولودية ١ - ٠
الراك - الوداد ٢ - ١

الترتيب العام

١ سطاد - اليوسم ١٠ نقط
٣ السام المولودية طنجة فاس ٩ نقطة
٧ الفتح - الراك - الجديدة ٨ نقط
١٠ اليوسديم - الروشنوار ٧ نقط
١١ الوداد ٦ نقط
١٢ البريد البيضاوي ٥ نقط

هل تعدل الوزارة الايرانية

طهران - جرى حديث بين رئيس البرلمان آية الله الكاشاني وبين الدكتور مصدق في منزل هذا الاخير ويقال بان هذه المحادثات تتعلق بادخال تعديل جديد على الوزارة

الرياضة في طنجة

المصارعة الحرة في طنجة

البطل المغربي شعيب بن المختار يسير نحو القمة

منذ بداية هذه السنة ظهرت في مدينة طنجة شخصية مغربية في حلبة الرياضة - المصارعة اليابانية ونعني شعيب بن المختار الذي امتاز على كثير من رفاقه الحائزين على بطولة اقليمية او دولية باتباعه قواعد هذا النوع العنيف من الرياضة، مما جعله يكتسب عطف وتقدير معظم رواد مبارزات المصارعة على اختلاف اجناسهم، والذين يزداد عددهم يوما عن يوم.

شعيب بن المختار في سن الخامسة والعشرين. رأى نور الشمس في مدينة مليليا من ام واب رفيين (منطقة مليلية) وعاش في مدينة وهران الى ان بلغ العشرين وكان الى تلك السن يمارس رياضة الملاكمة.

وطالما سمع عن طنجة، تلك المدينة الساحرة التي تؤمها السواح من سائر بلاد العالم، ولم يكن يشعر نحوها مثل مايشعر السائح العابر بل كان يحس نحوها بمثل مايحس الولد نحو امه وما يحس كل مغربي نحو تلك القطعة الغالية من ارض الوطن العزيز.

نعم. احبها دون ان يراها، كما احب امه وتحب اي جزء لم نره من وطننا، وكان يهيم بها لما كان يلتقطه من اخبارها او ما يسمعه من نوادرها. فحزم امره وهاجر اليها عند اول فرصة سانحة.

وقد قضى بها ما ينيف على اربع سنوات كانت كلها كفاحا مريرا من اجل العيش وفي سبيل الفن الذي يعيش من اجله

ولم يكن غريبا عليه ان يمارس فن المصارعة فهو صنو الملاكمة التي طالما نزل الى ساحة مبارزتها وانتصر على كثير من خصومه

وقد صرح لي بان اكبر عقبة قامت في طريق حصوله على تذكرة محترف تعصب بعض العناصر الاجنبية

لكن بطل اسبانيا موشيت عندما نازله لاول مرة وانتصر عليه اعترف بشجاعته ومراعاته لآداب هذه اللعبة وساعده في الحصول على تذكرة محترف

كان يصارع ويترك نفسه ينهزم ولما اعترف به كمحترف لم يعد يعرف الانهزام. فمن بين اربعين مبارزة انهزم في ثلاثة وهو اليوم يسير نحو القمة، ولهذا فلا عجب ان يزداد انصاره والمعجبون به بالعشرات في كل اسبوع

نكتفي بهذا الموجز عن شعيب محبوب الطنجيين على ان نعود الى معلومات اخرى عنه في فرصة ثانية

عبد السلام الديوري

الاسطول الامريكي في طنجة

اخبرنا في عدد امس بوصول اسطول امريكي الى مياه طنجة

وتوجد على رأس هذه القطع قطعتان كبيرتان هما «سالم» و«ديموان» وتتكون بقية المجموعة من ست مدمرات وغواصة وست قطع من كاسحات الالغام.

وتتخذ هذه الزيارة صبغة خاصة حيث انه في يوم الثلاثين من هذا الشهر ستنتقل راية القيادة من الباخرة «سالم» الى الباخرة «ديموان» في احتفال كبير.

وسيوزع تاريخ وصول هذه البواخر وسفرها كما يلي:

الباخرة سالم من ٢٨ الى فاتح اكتوبر
الباخرة ديموان من ٢٩ الى فاتح اكتوبر
حاملة الطائرات «سليبربواي» من ٤ اكتوبر الى ٦ اكتوبر
المدمرات: نيوريش - هولدبر دماتو - ويلسون - بازيلون تورسك من ٢ الى ٦ اكتوبر
كاسحات الالغام: رودمان جيفيرس - ستريف طوكن تومولت
يدجون من ٦ الى ٩ اكتوبر

ومن بين القطع التي تتالف منها المجموعة بواخر حديثة لم يتم انشاؤها الا في السنوات الاخيرة.

قلق الدوائر الامريكية والانجليزية من رد الدكتور مصدق

لندن ٢٧ افادت برقية اوكالة الانباء العربية من لندن ان المشاورات لاتزال مستمرة بين الحكومتين البريطانية والامريكية في موضوع مقترحات ايران ايران الجديدة التي تضمنها جواب الدكتور مصدق الاخير وقد بعث المراسل السياسي لجريدة «مانشستر كارديان» في نيويورك الى جريدته يقول بانه ليس من شك في ان بريطانيا والولايات المتحدة قلقتان بشان مستقبل ايران وهما تخشيان من سقوطها في قبضة الشيوعيين وتحاولان بذل اقصى الجهود لمنعها من التدهور والتردي لكن الدوائر السياسية البريطانية تتساءل كيف يمكن ان يؤدي مبلغ الـ ٤٩ مليون جنيه الذي طلبه الدكتور مصدق من بريطانيا الى انقاذ تلك البلاد من هذا المصير.

وتتوقع الدوائر السياسية العليمة ان تبعث الحكومتان الانجليزية والامريكية قريبا بردهما على المقترحات الايرانية

ستيفنسن يدافع عن نفسه

انديانا بوليس - ٢٧ - قال م. ستيفنسن المرشح الديموقراطي في معرض الحديث عن حسابه الخاص الذي فتحه في ولاية ايلينويس للزيادة في رواتب بعض موظفي هاته الولاية مجيبا عن اتهامات الجمهوريين: اذا كانت مساعدة الموظفين الطيبين على مواجهة تكاليف الحياة تعتبر جريمة فانا مجرم. ومن المقرر ان يدلي اليوم باسماء الاشخاص الذين تبرعوا لهذه الغاية واسماء الاشخاص المستفيدين منها.

كاتب كاثوليكي يؤيد شارلي شابلين

لندن - ٢٧ - وجه الكاتب الكوثوليكي كراهام كرين في احدى الصحف الاشتراكية الانجليزية رسالة مفتوحة الى الممثل الهزلي الشهير «شارلي شابلين» يحتج فيها بشدة على التدابير التي اتخذتها السلطات الامريكية ضده داعيا الكاثوليكيين الى القيام بجانبه والدفاع عنه.

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

في افريقيا مع صيادي الغوريللا

داروين يقول: - ان اصل الانسان من السعدان

ومذهب داروين معروف وله انصار وتلاميذ

ومن هؤلاء التلاميذ شاب امريكي عمره ٢٥ سنة يدعى: - وليم سعيد، فهو يصرح بانه متحدر من القرود، مع ان شكله جميل، اذ يقول:

- انا متحدر من القرود!

وبالرغم من انه يؤمن ايمانا ثابتا بانه جاء الى هذا العالم عن طريق القرود، فهو يسعى الى قتل اخوته واخواته فيذهب الى غابات افريقيا ليصطاد هؤلاء الاخوة والاخوات

وفي رحلة اخيرة لصيد الغوريللا في افريقيا الاستوائية حدثنا وليم سعيد قال:

«جاءني من يقول: ان هناك اسرة من الغوريللا يتراسها زعيم يزيد طوله على المترين، فجهزت حملة من ابناء تلك البلاد وتوجهت على راسها للبحث عن هذه الاسرة

وبعد ان سرنا ساعات كثيرة اتخذنا لنا مخبأ وسط غابة كبيرة على بضعة امتار من الطريق التي كانت الغوريللا قد اعتادت المرور عليها

«واذا بنا، بعد مرور ثلاث ساعات قضيناها في المخبأ، نسمع من بعيد، صوت تكسير اغصان الاشجار فعلمنا ان الغوريللا في طريقها الينا

«وما هي برهة حتى برز لنا حيوان جبار يسير في الطليعة وقد انحنى الى الامام نصف انحناءة ومن خلفه اناثه وعدد من الصغار وكانت هذه القافلة تحاكي في سيرها اسرة من ابناء البشر ذاهبة الى التنزه في احدى الغابات، وما ان اصبحت على مرمى الرصاص حتى اطلقت رصاصة من بندقيتي فصرعت احدى الاناث فخرت على الارض بلا حراك، فجن جنون الصغار فاخذوا يسيرون الى هنا وهناك على غير هدى وهم يرسلون الاصوات المنكرة التي تصم الآذان

وقفز الغوريللا الاكبر، زعيم الاسرة، قفزة خاطفة الى احدى الاشجار واخذ ينتقل من شجرة الى اخرى بسرعة هائلة، محطما الاغصان حينا، ومتدليا في احدها حينا آخر كأنه «طرزان» في السينما

«ولحق به فريق من رجال الحملة وبقي الفريق الآخر يعمل على محاصرة الاناث وصغارها لاصطيادها بواسطة الشباك كما تعودوا ان يصطادوا الغوريللا، وقد ثارت ثائرة هؤلاء الاناث والصغار بعامل الخوف فانقضوا علينا وانشبت بيننا وبينها معركة ضارية، وقد عضتني احداها عضة في اصبعي بلغت العظم، وقد تمكنا من القبض على ذكر وانثى من الصغار! وولي «الآخرون» الادبار بين الاشجار

عن مجلة «صباح الخير»

انباء العالم العربى

شركة اجنبية ترغب في استغلال صحراء سوريا

دمشق عرضت احدى الشركات الاجنبية اقتراحا على الحكومة السورية يرمي الى استغلال الصحراء وجعلها صالحة للزراعة وتربية المواشي. وتشترط الحكومة في الاذن باصلاح احوال الصحراء ان تسلم اليها المناطق المستغلة بعد ٢٥ سنة تستغلها اثناءها الشركة وتعود الى الحكومة بدون مقابل

ولم تتقدم الشركة بهذا الاقتراح حتى قامت ببحث في الصحراء واكتشفت وجود كمية كبيرة من الماء تحت الرمال

اللاجئون الفلسطينيون بسوريا

دمشق - بلغ عدد اللاجئين العرب من فلسطين المقيمين الآن بسوريا ٩٣ الفا و٢٩٥ لاجئا

سوريا تستورد الكلاب البوليسية من ايطالية

دمشق استوردت سوريا عدة كلاب بوليسية من ايطاليا مع مدربيها وذلك بقصد استعمالها في مقاومة الجرائم

محاصرة اسرائيل

دمشق وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الحكومة السورية نسخة من القرار الذي اتخذته الجامعة اثناء اجتماعها الاخير حول محاصرة اسرائيل

ارباب المصانع السوريين يدعون لايطاليا

دمشق - توصل وزير الاشغال العمومية وارباب المعامل والمصانع بسوريا بدعوة من جامعة الصناعة الايطالية بزيارة ايطاليا ومشاهدة التقدم الصناعي فيها

خبير من هيئة الصحة الدولية يزور سوريا

دمشق وصل خبير من هيئة الصحة الدولية وهو اختصاصي في شؤون الطفولة الى سوريا

وفي عزمه انشاء مركز خاص بالشؤون الصحية تبرعت الهيئة الصحية الدولية بتحمل نفقاته

طبع من هذا العدد 300 1

بقية المقال الافتتاحي

ولا مجال هنا للافاضة في ذكر الامثلة فهي اكثر من ان تحصى ولم يكن امرها يقف عند المكان الذي تعقد فيه الدورة ولكنه كان يتعداه الى الصحافة ولذلك استقر راي مصر على ان تطلب من الجامعة العربية والدول المشتركة فيها قبل كل شيء ان تضع حدا لهذه التكتلات ففيها مضيعة للوقت وتغذية للاحن وشحذ للمشاكل، واذن فيجب ان تصفو النفوس اولا، واذا كانت علاقة الامين العام السيد عبد الرحمن عزام على غير ما يرام منذ نشات الجامعة مع بعض رجال الساسة العرب فان السيد عزام سوف يقدم استقالته وسوف يضحى بكفايته ودرايته قربانا لهذا الصفاء المنشود

وتكلمت مصر، وعرف مندوبو العرب انها تتكلم بقلبها قبل لسانها وانها جادة كل الجد ومصممة كل التصميم على وضع حد فاصل لكل المتاعب واذا بالدورة صفاء في صفاء ولم يجد مندوبو العرب اية صعوبة في الاتفاق على امر عرض على المجلس فيها لانهم اجتمعوا لاول مرة وقد صفت نفوسهم ولا هدف لهم الا مصلحتهم العامة المشتركة

ولم يكن من المتيسر بحث كل التفاصيل، لان لمصر من مشاكلها وانصرافها الى اصلاح شؤونها ما اغنيها عن بحث التفاصيل ولذلك كان المهم في هذه الدورة ان تصفو النفوس اولا، حتى تتعود دول الجامعة ان تحيا حياة مشتركة جديدة. وتخف اعباء مصر الداخلية قليلا، ثم بعد ذلك تبحث التفاصيل

وقد كانت هناك امور مستعجلة لم يكن هناك مفر من بحثها، ولذلك اقتصرت الدورة على النظر فيها.

ومن هذه الامور المستعجلة التي لاتقبل التاخير، موقف البلاد العربية في الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة التي تعقد بالولايات المتحدة في الشهر المقبل، وذلك بالنسبة لفلسطين وتونس ومراكش وقد اتخذ المجلس موقفا واحدا وقرر تاييد هذه القضايا. بعد ان قيدت في جدول الاعمال المؤقت - بكل ما اوتي من قوة، واتفق على ذلك بسهولة لانظير لها من قبل..

كما صادق المجلس على معاهدة تبادل المجرمين، لان الاوضاع القائمة تستدعي سرعة البت في هذه المعاهدة، لان من شانها ان تعمل على تدعيم النظام في هذه البلاد التي هي احوج ماتكون اليوم الى الهدوء والسكينة لتتفرغ لاصلاح شؤونها.

وقبلت استقالة الاستاذ عزام وعين بدله الدكتور عبد الخالق حسونة امينا عاما جديدا، ثم وكل اليه ان يعمل بسرعة على تطهير او اعادة تنظيم الامانة العامة التي شاع فيها الكسل، واصبحت تضم عشرات من الموظفين الذين لا كفاءة لهم، ولا عمل لهم الا الثرثرة وقراءة الصحف خلف مكاتبهم الوثيرة، وينتظر ان يعيد الامين العام الجديد النظر في جهاز الجامعة حتى يعيد اليه الحياة والنشاط

وهكذا كان لحركة الاصلاح في مصر اثر ملموس في ارساء قواعد جديدة تقوم عليها جامعة الدول العربية: قواعد قادرة على ان تحمل ابناء هذه المؤسسة الاقليمية التي يجري العمل الآن على تدعيمها حتى تصبح جديدة بما يعلقه العرب عليه من آمال.

القاهرة - عبد المجيد بن جلون





رياضة من نوع جديد ظهرت اخيرا بالشيلي بامريكا الجنوبية وهي عبارة عن مطاردة ثور قوي على ظهور الخيل حتى يتعب ويسقط الى الارض دون ان يصاب بجروح



مدير الجريدة : عبد الجليل القباج

السنة السابعة
الثلاثاء
9 محرم 1372
30 شتنبر 1952
العدد 1925

الادارة
زنقة ايميل دبلوي
شارع تمارة
بالرباط
التلفون 41-60
صندوق البريد 141

الثمن 15 فرنكا

ماساة العدالة

من المسؤول عن فوضى المحاكم فى المغرب ؟

نشرنا اول أمس بيان حقيقة من رياسة الحكومة المغربية وفيه رد صريح على افترامات موجهة ضد صاحب الجلالة ملك المغرب المعظم حول اصلاحات العدلية بالمغرب . وتلك الافترامات ما فتئت الصحف الفرنسية تنشرها من حين لآخر لتضليل الرأي العام من جهة ، ولتصوير المغرب في صورة البلاد التي تعارض كل اصلاح من جهة ثانية ، ولستر وشل الادارة الفرنسية وفضائح المحاكم من جهة ثالثة . وقد كان « بيان الحقيقة » من الوضوح والشمول بحيث قضى على كل هذه الافترامات وفضح تصرفات الادارة الفرنسية وما يتصل باصلاح نظام العدلية في المغرب .

وقد اشتمل البيان على نقط رئيسية ثلاث :

١ — تاريخ مفصل لمشروعات اصلاح العدلية .

٢ — نظرية اللجنة المخزنية في الاسس التي يقوم عليها الاصلاح

٣ — نظرية الاقامة العامة

أما عن النقطة الاولى فيقرر البيان فى عرضه التاريخي أن الاقامة كانت بطيئة جد البطء فى الرد على مشروعات المخزن وفي الاجابة على الملاحظات التي تقدمت بها اللجان التي الفها جلالة الملك لدراسة هذا الموضوع . واكثر من ذلك انها عرقلت المشروع الهام الذي قدمته اللجنة الملكية لاصلاح القضاء ذلك المشروع الذي « يعتبر اساسا لكل اصلاح حقيقي للعدلية » . ويقرر البيان بذكر التواريخ ان جلالة الملك ما فتىء يسعى لاصلاح العدلية المغربية وانه كان اعزه الله يؤلف اللجان لدراسة المشاريع المتصلة بهذا الموضوع فكان عملها يقابل بالاهمال من الاقامة العامة .

اما النقطة الثانية فنظرية اللجنة الملكية التي وافق عليها جلالة الملك ان الاصلاح يجب ان يكون عاما بحيث يشمل جميع انواع المحاكم المغربية ، وانه يجب ان يبنى على اساسين : اولهما فصل السلطة بحيث يستقل القضاء عن السلطة التشريعية والتنفيذية ومعنى ذلك ان القاضي يجب ان يستوحي القانون قبل كل شيء وان يتجرد من سلطة لادارة التي توجهه وتصدر اليه الاوامر وتراقب (بواسطة المراقب المدني والمندوب المخزني) اعماله بل تعطي الصلاحية للمراقب فيحكم وينفذ بدون استشارة القاضي الذي هو الباشا او القائد او الخليفة . والاساس الثاني ان يتنازل جلالة الملك عن سلطته القضائية الى « المحاكم المنظمة الكفيلة بحفظ الحقوق وصونها » ومعنى ذلك ان جلالة الملك ليس مستعدا ان يتنازل عن سلطته بل ولا يبيح له الشرع ذلك — للباشوات والقياد والخلفاء والمراقبين المدنيين وضباط الاشغال وغيرهم من الكتاب والتراجمة الذين تبيح لهم الادارة ان يصدروا الاحكام وينفذوها ضمن الوضع الراهن الذي لا يشترط في القضاة كفاءة ولا علما ولا مقدرة وليس عندهم اية ضمانة لحقوق المتقاضين بل ولا يرجعون في الاحكام التي يصدرونها الى اي قانون ولا يتمكن المتقاضون في البادية امامهم من إنابة محامين عنهم ، هذا الوضع المخزني لايسمح لجلالة الملك ان يتنازل عما بقي بين يديه من سلطة قضائية وهي حق المصادقة على احكام المحكمة الاستينافية بالرباط

ونظرية جلالة الملك اذن تتجه الى اصلاح القضاء جميعه باقامته على اسس قضائية سليمة تكفل الحق للمتقاضين وتمحي عن المغرب عار الفوضى التي احدثتها الحماية التي جعلت من كل ذي سلطة قاضيا يصدر الاحكام ومنفذا يستطيع ان يهوي بالناس الى اعماق السجون وان يتقاضى منهم الغرامات وان يرمي بهم الى المنافي السحيقة

وعلى العكس من ذلك كانت نظرية الاقامة العامة — وهي النقطة الثالثة فى البيان — فان المشاريع التي قدمتها لم تهتم الا بنزع السلطة الباقية في يد جلالة الملك ، اما عن السلط الموضوعة فى يد كل من هب ودب فان الاقامة العامة ترى من مبادىء الاصلاح ان تبقى في ايديهم ولو كانوا من الجهلة او من الذين شقوا عصا الطاعة على الملك او من ساقطي الاخلاق او من المعروفين بالنهب والسلب والرشوة وبيع الاحكام أو من الاجانب الذين لايحق لهم ان يتمتعوا باي سلطة قضائية فى البلاد ، كل هؤلاء في نظر الاقامة العامة يجب ان يسندهم « الاصلاح » القضائي ويعزز سلطانهم . ومع ذلك يتهم جلالة الملك صراحة فى الصحافة الاستعمارية المأجورة بانه يعارض في اصلاح القضاء ذلك الاصلاح الذى

البقية على ص ٤

الشيشكلى يراس البعثة السورية لتهنئة رئيس الجمهورية اللبنانية

تاكيد الرئيسين لتقوية اواصر الصداقة بين البلاد العربية

بيروت ٢٩ اقام اليوم السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية مادبة غداء تكريما للبعثة السورية الرسمية التي قدمت الى بيروت قبل الظهر لتهنئته بانتخابه رئيسا لجمهورية لبنان ، ويتراس هذه البعثة العقيد اديب الشيشكلي نائب رئيس الوزارة السورية ورئيس هيئة الاركان العامة فى سوريا .

وقد القى الكولونيل الشيشكلي في هذه الحفلة كلمة اعرب فيها عن اخلص تهاني الزعيم فوزي سلو . رئيس الدولة السورية . وعن اطيب تمنيات السعادة التي يكنها الشعب السوري لرئيس جمهورية لبنان والشعب اللبناني وقال ان الزعيم فوزي سلو عهد اليه بان ينتهز هذه الفرصة ليؤكد من جديد حرص سوريا — حكومة وشعبا — على السير قدما فى طريق التعاون والتكاتف الوثيقين مع لبنان لتحقيق كل ما يعود بالخير الوافر على البلدين ويزيد الصلات الاخوية القائمة بينهما متانة وقوة . واضاف يقول ان سوريا ترغب رغبة صادقة في متابعة السعي بايمان وعزم مع كافة الاقطار العربية لاعلاء كلمة العروبة وتوحيد جهود الشعوب العربية حتى يبلغ العالم العربي ما يصبو اليه من حرية وسلام وطمانينة وازدهار .

ورد السيد كميل شمعون على هذه الكلمة باخرى رحب فيها بالوفد السوري معربا عن شكره لشعور سوريا الاخوي نحو لبنان ومؤكدا رغبة لبنان في توثيق علائقه مع بقية الاقطار العربية . وفي مقدمتها سوريا . لتحقيق عزة العرب ورفاهيتهم

هذا وكانت البعثة السورية الرسمية قد وصلت الى بيروت فى الساعة ١١ قبل الزوال ، وكان فى استقبالها اللواء فؤاد شهاب رئيس هيئة اركان الجيش اللبناني ومحافظ مدينة بيروت وعدد من كبار الموظفين اللبنانيين وعند الوصول استعرض رئيس البعثة الكولونيل الشيشكلي فرق الجيش وعزفت الموسيقى النشيدين السوري واللبناني ، وكانت جماهير غفيرة مصطفة على جانبي الطريق تهتف بحياة سوريا ولبنان ، وتضم هذه البعثة عددا من الوزراء وكبار الموظفين المدنيين والعسكريين ومن المنتظر ان تعود الى دمشق مساء اليوم

وجاء من دمشق ان الطريقة التي شكلت بها هذه البعثة توحي بان ثمة مسائل مهمة قد تنتج عن هذه الزيارة ومن جملتها تدعيم التعاون بين سوريا ولبنان في الحقلين العربي والدولي وتقوية الوحدة الاقتصادية والجمركية بينهما ولربما بحثت مسالة تعزيز الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بين الطرفين اثناء هذه الزيارة

الازمة الوزارية في لبنان تسير نحو حل البرلمان

بيروت ٢٩ تخلى اليوم للمرة الثانية السيد عبد الله اليافي المكلف بتاليف الوزارة اللبنانية الجديدة عن محاولة تاليف هذه الوزارة بعد ان رفضت الكتل البرلمانية الرئيسية الاشتراك فى الحكومة الائتلافية التي كان يسعى في تاليفها وعلم ان العقبة الكبرى التي واجهته هي امتناع الجبهة الاشتراكية من المشاركة في الحكم مع الحزب الدستوري الذي يتمتع بالاغلبية في البرلمان لانها تريد ان تنفرد بالحكم لتحقيق برنامجها الاصلاحي وتتحمل وحدها مسئولية ذلك ومن المتوقع ان يستأنف السيد كميل شمعون استشاراته هذه الليلة لحل الازمة الوزارية فاذا لم يتمكن من ذلك فقد يلجأ الى تاليف وزارة انتقالية والى حل البرلمان الحالي في الحين .

المؤتمر الاسلامي يدعو الى احياء يوم كاشمير

كراتشي ٢٩ . ناشد المؤتمر الاسلامي العالمي جميع ابراد الشعب الباكستاني ان يحيوا « يوم كاشمير » وهو اليوم الذي سيصادف يوم ٢٤ اكتوبر القادم اذ فى مثل هذا اليوم منذ خمس سنوات مضت تأسست حكومة كاشمير الحرة .

رحلة ملك العراق الى انجلترا

لندن ٢٩ . سيتناول جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق طعام العشاء هذه الليلة على مائدة مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية في مادبة دعى اليها الدبلوماسيون العرب فى لندن ، مختتما بذلك زيارته الرسمية لبريطانيا وهي الزيارة التي استمرت سبوعا وسيكون هذا اول اجتماع بين العاهل العراقي ووزير الخارجية البريطانية

وقد شهد جلالته بعد ان عاد من ضيافة الملكة اليزابيت الثانية في قلعة بالمورال باسكوتلندا استعراضا جويا لاحدث المقاتلات البريطانية النفاثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وذلك فى احدى القواعد الجوية الواقعة فى جنوب انجلترا

ملك ليبيا يستدعي الشقيري للبحث في مسائل عربية

القاهرة . ٢٩ . جاء في رسالة لوكالة الانباء العربية من العاصمة المصرية ان السيد احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة العربية قد تلقى من السيد عمر شريف رئيس الديوان الملكي الليبي برقية تدعوه للمجيء الى مدينة بنغازي للاجتماع بجلالة الملك محمد ادريس السنوسي ملك ليبيا والبحث معه في طائفة من المسائل العربية المهمة

حلقة الدراسات الاجتماعية تفتح فى الاسبوع القادم بمدينة دمشق

القاهرة ٢٩ اتخذت الجامعة العربية بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة والحكومة السورية التدابير الضرورية لافتتاح الدورة الثالثة لحلقة الدراسات الاجتماعية للبلدان العربية في الاسبوع الاول من اكتوبر بمدينة دمشق

خليفة جلالة الملك في ضيافة الجنرال فرانكو

مدريد — في مساء يوم السبت تناول سمو خليفة جلالة الملك فى المنطقة الشمالية الامير مولاى الحسن بن مولاى المهدى هو وزوجه سمو الاميرة فاطمة الزهراء طعام العشاء في قصر البرادو على مائدة الجنرال فرانكو

وقد حضر فى هذه المادبة اعضاء الحكومة . باستثناء وزراء الداخلية والاخبار والسياحة الذين كانوا متغيبين في مدريد . كما حضرها رئيس الحكومة وعدة شخصيات

من وحي حقوق الانسان

الدرفوفي يسجن في منفاه

يعلم القرء ان السيد محمد الدرفوفي كان قد نفي من وجدة الى ميسور ، وقد علمنا ان الادارة الفرنسية فى ميسور قد القت القبض على السيد الدرفوفي وامرت به الى السجن دون محاكمة ولا ابداء اسباب معقولة .

وقد احتج السيد الدرفوفي على هذه المعاملة وبين ا. لادارة بانه نفي بقرار اداري ولم يحكم عليه بالسجن ، كما طالب بمعرفة اسباب سجنه . ولكن عبثا حاول ان يعرف .

وهكذا نرى ان الادارة لم تكتف بابعاد الاحرار من اماكن عملهم ولكنها تطاردهم ايضا في منافيهم وتلقى بهم في السجن دون محاكمة والحرية بخير فى هذا البلد الامين

مصر تنظم الوسائل التى تكفل المواد الضرورية للشعب
جولة واسعة النطاق للواء محمد نجيب

القاهرة ٢٩ علم مراسل وكالة الانباء العربية فى القاهرة ان من بين القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه أمس الذي دام اكثر من ٧ ساعات قرارا يقضي بتاليف لجنة دائمة تتمتع بسلطات واسعة لتنظيم الوسائل التي تكفل توفير المواد الضرورية للشعب المصري خلال سنوات خمس وفي مقدمة هذه المواد القمح واللحوم والاسمدة والسكر والوقود . وسيتولى رياسة هذه اللجنة رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى .

ومن جملة قرارات المجلس الوزاري قرار بالموافقة على مشروع القانون الخاص بالاتجار الحر . وسيعقد المجلس اجتماعا آخر مساء غد برياسة السيد سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية . والمنتظر ان يفرغ في هذا الاجتماع من النظر فى مشروع القانون المتعلق بالعفو عن المجرمين السياسيين .

واعلن وزير المواصلات المصرى انه اتفق مع المدير العام لمصلحة السكك الحديدية فى مصر على الغاء الدرجة الثالثة من جميع القطارات واستبدال المقاعد الخشبية فيها بمقاعد مريحة مغطاة بالجلد وعلم ان مجلس ادارة السكك الحديدية سيبحث قريبا مسالة استيراد ٢٠ قاطرة جديدة لاستخدامها في الخطوط السريعة وتقدر تكاليف ذلك بنحو ٨٠٠ الف جنيه كما ينتظر ان يدرس مسالة تخفيض اجور السفر بالقطارات بنسبة ١٠ في المائة

جولة اللواء محمد نجيب فى الوجه البحري

القاهرة ٢٩ . وصل بعد ظهر اليوم اللواء محمد نجيب الى المحلة الكبرى فى زيارة لبعض اقاليم الوجه البحري تستغرق ثلاثة ايام وكان قد غادر القاهرة صباح اليوم يرافقه عدد من ضباط قيادة الجيش ولفيف من الصحافيين المصريين والاجانب وكان يتوقف في معظم القرى التي مر بها للاستماع لخطب الترحيب والرد عليها

وقد زار بنها والمنوفية وطنطا وفي هذه المدينة الاخيرة توجه الى مسجد السيد البدوي حيث أدى فريضة الظهر وبعد ان زار المستشفى الامريكي ومبرة محمد علي قصد نادي المهندسين بمبنى البلدية ومن شرفته الكبيرة المطلة على الميدان القى خطابا تحدث فيه عن حركة الجيش داعيا للاتحاد وتناسي الاحقاد . مادام فى البلاد جندي اجنبي واحد . والمحافظة على النظام والهدوء وعدم الاصاغة الاشاعات المغرضة الرامية لاشاعة الفوضى في البلاد

واشار الى التصريحات التي ادلى بها اخيرا مستر انطوني هيد وزير الحربية البريطانية فى كل من فايد ولندن عن اهمية قناة السويس وقال : ليقل مستر هيد ما اراد وعلينا ان نبرهن له

ثم توجه اللواء محمد نجيب لمشاهدة مباراة في كرة القدم جرت بين فريق القوات المسلحة وفريق المصانع في المحلة الكبرى

ومن المقرر ان يسافر غدا الى المنصورة ، هذا وقد اخذت احدى الطائرات الهيليكوبتير المصرية تلقي على المدن التي يزورها ركب اللواء محمد نجيب اعدادا كبيرة من صور رئيس الحكومة الحاضرة وصور الحركة التي قام بها الجيش

محمد نجيب سيحدد موقفه من قضية السودان

القاهرة ٢٩ نشرت جريدة « المصري » الوفدية فى عددها الصادر اليوم نبأ قالت فيه ان اللواء محمد نجيب سيصدر بعد ايام قلائل بيانا رسميا يحدد فيه موقفه من القضية السودانية .

السفير المصري يجتمع بمستر ايدن

رسالة خاصة من محمد نجيب

لندن ٢٩ اجتمع الدكتور محمود فوزي سفير مصر الجديد فى لندن بمستر ايدن وزير الخارجية البريطانية في مكتبه بوزارة الخارجية هذا اليوم وصرح مصدر عليم في لندن بان السفير المصري قدم للوزير البريطاني رسالة خاصة من اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية اثناء هذه الزيارة ولم يعرف مضمون هذه الرسالة حتى الآن .

البقية على ص ٤

رسالة طنجة

الاستاذ روم لاندو يتحدث الى قراء « العلم »

لا احب بعد بلدي بلدا آخر اكثر من البلاد المغربية

ارجو ان يحقق الله آمال الشعب المغربى

يزور طنجة في زيارة قصيرة لاجل قد لا يتعدى بضعة اسابيع رجل طالما عرف بتوخيه البحث عن الحقيقة برغبة ملحة طالما جشم نفسه مشقة الارتحال والاسفار من اجلها وبنية خالصة طالما كانت ديدنه فى كل مانشر وكتب ورءى وسمع ، وتحادث وناقش حتى تجمع له ما يناهز حتى الآن نيف وعشرون كتابا فى التاريخ والدين والفلسفة ومعالم تاريخ الانسان وهو الى جانب ذلك كله قد اهتم اهتماما خاصا بالمغرب الذي ظهر من جهوده حتى الان بثلاث كتب تعتبر صنيعا محمودا في عالم التاليف لانها اعتمدت على مجرد البحث الواقعي المدعم بالحجج والمبني على الواقع طبق اصول البحث النزيه .

واهم مايحمد في كتاباته صراحته التامة وتحريه وضع الامور في نصابها مما اناله الرتبة الكريمة بين طلاب الحقيقة .

ذلك هو الكاتب روم لاندو الذي اصبح معروفا عند المغاربة كعلم من اعلام الاحرار لما عالجه في كتاباته الاخيرة من شؤون المغرب وحدة ملكه العظيم . اذ زيادة على مشاركاته العديدة فى مختلف كبريات الصحف العالمية بالكتابة عن المغرب ونهضته وتطوراته الحديثة الف كتبا نستطيع القول عنها انها مراجع لمن يريد من الاجانب الاطلاع على حقائق هذه البلاد .



الاستاذ روم لاندو

وقد ساعدني على التعرف اليه ومعرفة مدى اتساع فكره وبعد اطلاعه على قضايانا الخاصة مدة اقامته بين اظهرنا خلال السنة الماضية فكانت تدقيقات بحوثه وتوخيه معرفة حقائق الامور مما زاد فى تقدير الرجل .

ولعل ذلك ما دفعني للحرص على اخذ حديث منه لقراء « العلم » يكون بالنسبة اليهم تجديد العهد برجل قرأ عنه اكثرهم وقرأ له جلهم ما كتبه عن بلادهم .

وهو كعادته لا يبخل بكل مايعتقده سبيلا للاتصال بالمغاربة لحبه لهم واعجابه الكبير ببلادهم وبملكهم .

وفي الموعد الذي حددته معه وجدته في الانتظار فكانت بداية الحديث ترحيبا بمقدمه اعرب فى الجواب عنه عن سروره العظيم بوجوده من جديد فى ارض المغرب الذي يحبه حب الهيام .

قلت وهل ستطول اقامتكم بين اظهرنا هذه المرة؟

قال بودى ذلك غير انها ويا للاسف لن تطول اكثر من بضعة اسابيع

قلت : وكيف كان اتصالكم الاول بالمغرب وتعرفكم على مختلف قضاياه؟

كان اول اتصالي بالمغرب سنة ١٩٢٤ فى زيارة كانت قصيرة المدة لم استطع خلالها ان اتعرف على حقيقته . ولانه لم تسمح لي الظروف بتكرار تلك الزيارة حتى سنة ١٩٤٩ فان هذه السنة الاخيرة قد مكنتني من التعرف على بلادكم وانها حقا بلاد عظيمة جميلة تتوفر فيها اسباب الرقي وعوامل التقدم والنهوض ويكاد حبي لها وافتتاني بها يصل الى درجة العبادة من فرط التقدير

البقية على الوجه الثاني

يمين او يسار !

بقلم الاستاذ عبد المجيد بن جلون

احتدم النقاش في الصحافة العالمية حول موضوع الحركة المصرية الاخيرة، هل هي حركة تنتمي الى اليمين او تنتمي الى اليسار؟ وكلما قامت نهضة او حركة في اي بلد عربي او إسلامي قال اليساريون انها من تدبير اليمينيين وقال اليمينيون انها من تدبير اليساريين وقد ضقت ذرعا بهؤلاء الصحفيين الامريكيين خصوصا. اذ لايكاد المرء يشرع في الحديث معهم حتى تشعر بانهم يحاولون ان ينبشوا عن قلبه، ثم ينتهي الحديث معهما تشعب الى هذا السؤال التقليدي: «لا يؤاخذني اذا سالتك عن ميول حزب الاستقلال؟ انك تفهم ما اقصد...» وما يقصده هو هل حزب الاستقلال من اصحاب اليسار او اصحاب اليمين وعبثا تحاول ان تفهم هؤلاء الناس ان اليسار واليمين جهتان فقط من الجهات الست...

لقد تمخضت مذاهب اليسار واليمين عن ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية في اوربا، وهي ظروف متشابهة اصبحت قابلة للخضوع لقواعد متشابهة، وامكن ادراجها تحت اليمين او اليسار، وانتقلت هذه الظروف كما هي الى امريكا وغيرها مع الاوربيين الذين انتقلوا اليها بمشاكلهم وعقليتهم وتاريخهم واغراضهم.

وتكمن خلف هذه المذاهب نظريات اقتصادية واجتماعية وتاريخية وضعت لاصلاح حالة السكان والبيئة في اوربا، وحالة السكان والبيئة في اوربا غير حالة السكان والبيئة في البلاد العربية والاسلامية، وان من نافلة القول ان نذكر، ان علاج الامراض الاجتماعية يختلف باختلاف عقلية السكان وبيئتهم كما يختلف باختلاف تاريخهم والعوامل المختلفة التي عملت في تكوين جهازهم الاجتماعي منذ غابر الازمان.

ولا حاجة بنا فيما نظن الى الافاضة في ذكر الامثلة عن الاختلاف الموجود بين العوامل التاريخية في حياتنا وحياتهم.

ولكن هناك حقيقة لا يمكن انكارها هو اننا تأثرنا في العالم الاسلامي والعربي بالحضارة الاوربية تأثرا عميقا خلال تاريخنا الحديث، وقد يظن ان في هذا التأثر ما يبرر العمل بمذاهب اليسار او مذاهب اليمين، لكن مهما كان تأثرنا بالغرب فهو تأثر طارئ وحديث، ولن يستطيع مهما كانت قوته ان يبطل مفعول عوامل اقوى منه ظللنا خاضعين لها منذ اجيال

هذه من ناحية، اما من ناحية اخرى فان التدخل الاوربي في شؤوننا ضاعف -على غير ما يبدو لاول مرة- الاختلاف الموجود بين حياتنا وحياتهم، وجعلنا ابعد عن التأثر بمذاهبهم الاقتصادية والاجتماعية، ولعل هذا يبدو غريبا، اذ المعروف ان اختلاطهم بنا قرب بين حياتينا، وقد يكون هذا صحيحا في الظاهر، ولكنه ليس صحيحا في الواقع.

قلت ان هذه المذاهب وضعت لحل مشاكل اجتماعية واقتصادية في اوربا، وما من شك في ان لنا مشاكلنا الخاصة ولكن الاستعمار الاوربي ضاعف هذه، وخصوصا بالنسبة لما يتعلق بالاجتماع والاقتصاد، فخلق عندنا مشاكل لم تكن موجودة في بلاده من قبل ولا في بلادنا، ولا اظن انني في حاجة الى ذكر الامثلة على ذلك اذ يلمسه كل امرئ منا باستمرار في حياته اليومية. فكيف نعالج هذه المشاكل بمذاهبهم الاقتصادية مثلا، وقد كانت هذه المذاهب في طليعة الدوافع التي دفعت بهم الى استعمار بلادنا... واذا كنا نؤمن حقيقة بحق الشعوب في ان تعيش حياة حرة كريمة عادلة، فكيف ندين بهذه المذاهب التي تكاد تجمع على ان في الاستعمار حلا لكثير من المشاكل الصناعية والانتاجية والبشرية.

يضاف الى ذلك ان البيئة التي نعيش فيها غير بيئتهم، والبيئة ليست شيئا ولكنها امر واقع مستمر لايمكن رفع تاثيره مهما تعددت وقويت وسائل الحضارة الحديثة، وتمكنت من السيطرة على مظاهر الطبيعة

وكيف يمكن ان تكون عقليتنا مثل عقليتهم - واعني هنا عقلية الشعب - وهم يتمتعوا بقسط من الحرية ومن الكرامة ومن الاطمئنان لا وجود له في حياتنا. كيف تعالج مشاكل السجون والمعتقلات والمنافي كما تعالج مشاكل الاحرار في اوطانهم. او بعبارة اوضح كيف تعالج مشاكل الفقراء بمذاهب الاغنياء!

وقد اجبت احد الصحفيين الامريكيين بسؤال مضاد، قلت له: «الا يبدو غريبا ان يسالني صحفي هل تميلون الى اصلاح لغتكم بتطبيق نحو اللغة الانجليزية عليها او تطبيق نحو اللغة الفرنسية؟! مشاكلكم لا وجود لها عندنا، ومشاكلنا لاوجود لها عندكم، فكيف نحل مشاكلنا كما تحلون مشاكلكم؟

قال هذا صحيح، ولكنه لا يمنع من ان تكون لكم ميول نحو خصمين غريبين عنكم

قلت اذن المسألة مسألة سياسة لامسألة حل مشاكل، اسمع ياسيدي. هذا موضوع آخر مصدره العقلية الاوربية ايضا، نحن نؤمن بالمبادئ لابالسياسة، اما انتم فبالسياسة لا بالمبادئ.

ان اكبر مشكلة نعانيها هي الاستعمار. واكبر ما يؤثر في حياتنا هو الخوف والخطر والاضطراب الشامل من جراء الاستعمار، ولذلك فان مبدأنا الذي نؤمن به ولا نحيد عنه ولا نفكر في غيره هو الحرية والاستقلال

اسألني مع من تحاربون اذا نشبت الحرب من جديد؟ اليس هذا هو هدف سؤالك؟ وهذا ايضا سؤال عجيب. فنحن قصر لا نملك حق الاختيار، وانت تعرف انني لايمكن ان اكون صادقا او كاذبا اذا اجبتك

وغدا، حينما تفتح ابواب الاستعمار الضخمة، وتحرر الشعوب من الخوف والحرمان، وتحطم اغلال الاستغلال، ونصبح قادرين على التعبير بصدق عن ميولنا وترتفع المشاكل التي زرعتها اوربا في ربوعنا، وتصبح لنا صناعة ومعامل وانتاج؛ يومئذ اسألني سؤالك الصريح هذا، ولك علي ان اصدقك القول حينما اجيبك اما الآن فانت تعرف ان سؤالك -ولا تؤاخذني ايضا- يرمي الى معرفة اين اضع عبوديتي! والعبودية بالنسبة لي عبودية حيثما كانت؛ ومهما تكونت وتعددت اشكالها

هناك شيء واحد هو الذي يلهمنا في جهادنا، وذلك الشيء الواحد ليس اليمين ولا اليسار؛ ولكنه الحرية؛ والحرية وحدها ويوم تتحقق حريتنا يكون جوابنا عهدا وموقفنا عن ايمان وان في تاريخنا الطويل الحافل بالوثبات البطولية اكثر من دليل على اننا عاجزون اذا لم نؤمن ولكننا نأتي المعجزات اذا تحركت قلوبنا بالايمان

فكيف نومن بيمين او يسار ونحن عبيد!

مع الشعب نتحمل المكاره
ومع الشعب نستقبل النصر

في اغسطس ١٩٣٠ القت السلطات الهولندية القبض على سوكارنو بتهمة تعكير صفو الامن والنظام ومحاولة قلب نظام الحكم القائم واستمرت محاكمته اربعة اشهر من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ دسمبر.. وقد دافع الرئيس سوكارنو امام المحكمة الهولندية عن نفسه، بل عن قضية بلاده دفاعا مجيدا يعتبر الى اليوم من اهم الوثائق التاريخية في كفاح اندونيسيا الوطني. وكان مما قاله في مرافعته: «لقد استعد الشعب الاندونيسي بقلوب ملؤها الامل لاستقبال مطلع شمس الحرية وستذوب امامه جميع العقبات وتتبدد العراقيل كما تذوب الثلوج تحت اشعة الشمس الساطعة، وتتبدد السحب امام الرياح العاصفة فمع الشعب الاندونيسي نتحمل المكاره والآلام، ومع الشعب الاندونيسي نستقبل النصر والافراح»

التطرف والاعتدال

بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

كن وطنيا تطالب بحق وطنك في الاستقلال وحق وطنك في الحرية وحق وطنك في استرجاع سيادته المغصوبة تسمى متطرفا وكن صاحب الادارة تفكر لك كيف تفكر وتكتب لك ما تكتب وتوحي اليك بما تقول فانت وطني حر معتدل تعرف مصلحة بلادك ومنفعتها هذا هو منطق الاستعمار الذي لم يعرفه ارسطو ابو المنطق القديم ولا استطاع ان يعرفه ديكارت ابو المنطق الحديث.

فالوطنية الطبيعية في المغرب اسمها في نظر الاستعمار التطرف والخيانة الطبيعية تسمى في نظر الاستعمار بالوطنية المعتدلة العاقلة والويل لمن فكر غير هذا التفكير او ذهب غير هذا المذهب لان الاستعمار ليس عاقلا حتى يترك الناس يفكرون بالعقل وليس الاستعمار هينا لينا يسيرا حتى يترك الناس يفكرون في هون ولين ويسر اذن فالمنطق المتعارف لدى الاوساط الانسانية كله شاذ في نظر الاستعمار بل ويلحق اصحابه الاضرار والعقوبات ما استطاع الاستعمار الى ذلك سبيلا.

فاذا كنت تفكر وتفهم كما يفهم الجزء الاعظم من سكان الكرة الارضية فانت مجنون مخبول. اما اذا كنت تفكر كما تفكر حفنة من الاستعماريين و(كمشة) من الاستغلاليين فانت رجل عاقل راجح العقل

فاذا فهمت البياض كما يفهمه الناس وفهمت السواد كما يفهمه الناس فانت لا تفهم شيئا في الحياة اما اذا فهمت كما يفهم الاستعماريون من ان البياض سواد والسواد بياض فانت رجل عاقل راجح العقل.

فاذا قلت ان وطنك يجب ان يستقل ومن حق المغاربة ان يتمتعوا بالحريات الديموقراطية التي حارب الحلفاء من اجلها فانت رجل مجنون لا عقل لك. اما اذا قلت ان المغرب في حاجة الى فرنسا ولا يمكن له ان يستغنى عنها وان لا قيمة له بدونها فانت رجل عاقل راجح العقل في نظر الاستعمار وعلى مذهب المستعمرين. فاعترافك بقيمة فرنسا وعظمتها واعمالها الجليلة في هذه البلاد لا ينجيك من تهمة التطرف اذا كنت في نفس الوقت تطالب بالحرية والاستقلال، وعدم اعترافك باي عمل عملته فرنسا في هذه البلاد لا يمنع من ان تسمى معتدلا اذا كنت لا تطالب الاستقلال ولاتنتمي الى الاستقلاليين هذا هو منطق الاستعمار ومن ذا الذي يزعم في اي مجتمع بشري كيفما كانت حياته الاخلاقية ونظام الحكم فيه انه يفهم هذا المنطق او يستسيغه؟ من ذا الذي يرى قوما يسمون الاشياء بعكس اسمائها فيسمون الضياء ظلاما والظلام ضياء والبياض سوادا والسود بياضا ولا يبتسم اشفاقا على هذه العقول؟ فالذين يطالبون بحريتهم واستقلالهم واسترجاع سيادة بلادهم والتعاون مع المستعمر في حدود تحقيق هذه المطالب قوم متطرفون في نظر الاستعمار فماذا تسمى اولئك الذين يرفضون التعاون مع المستعمر سواء حقق هذه المطالب او لم يحققها؟ اننا لانملك في قاموس اللغة كلمة ابعد من كلمة التطرف فماذا ترى الاستعماريين يسمون مثل هؤلاء..؟

فاذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمائها فيجب علينا ان نسمى الوطنية بالاعتدال اما الخيانة فهي التطرف ولكن الى اسفل.

التجارة العالمية عام ١٩٥١

ورد في نشرة الاحصائيات التي تصدرها الامم المتحدة ان قيمة التجارة العالمية عام ١٩٥١ تجاوزت بمائتين في المائة قيمة سنة ١٩٣٧ التي كانت تعتبر قبل الحرب كسنة قياسية ففي السنة الفارطة بلغت الصادرات العالمية ٧٦ مليار دولار بينما لم تتجاوز ٥٦ مليار دولار عام ١٩٥٠ بحيث بلغت الزيادة في ظرف سنة واحدة ٢٧ في المائة وهذه الارقام لاتشمل التجارة بين الصين واقطار اوربا الشرقية لعدم وجود معلومات في هذا الصدد.

وقد اصدرت الولايات المتحدة عام ١٩٥١-١٥ مليار دولار وبزيادة ٤٦ في المائة بالنسبة لعام ١٩٥٠، وبلغت قيمة الواردات في نفس المدة بامريكا ١٠ ملايين و٥٠٠ مليون دولار وبزيادة ٢٢ في المائة بالنسبة لعام ١٩٥٠ وهذه الواردات قد جلب ثلثها من دول امريكا الجنوبية وخمسها من منطقة الاسترليني وخمس آخر من كندا وسبعها من اقطار اوربا الغربية

وقد سجلت في النصف الاول لسنة ١٩٥١ زيادة قارة في صادرات منطقة الاسترليني يرجع ذلك لتضخم طلب المواد الاولية وارتفاع الاسعار السريع الا ان هذه الصادرات انخفضت في النصف الثاني من السنة الفارطة بنسبة ١٠ في المائة نظرا لنقص الواردات الامريكية اما صادرات اوربا الغربية فقد بلغت ٢٢ مليار دولار عام ١٩٥١ بحيث لوحظت فيها زيادة ٤٥ في المائة بالنسبة لعام ١٩٥٠ غير ان نصف هذه المبادلات تم ضمن دائرة اوربا الغربية.

وقد انخفضت الصادرات الموجهة الى اوربا الشرقية والصين بنسبة ٢٥ في المائة عام ١٩٥١ فبلغت قيمتها مليارا واحدا ونصف مليار اي اثنين في المائة من مجموع الصادرات العالمية.

مؤتمر علمي في الجزائر

الجزائر - سيفتتح يومه الاثنين في عاصمة الجزائر المؤتمر الافريقي الثاني لما قبل التاريخ وسيشارك في هذا المؤتمر مندوبون عن ١٤ جامعة و١٦ معهدا وعدة متاحف وجمعيات اثرية

روم لاندو يتحدث الى قراء «العلم»

تتمة ما نشر على الوجه الاول

وهل تنوون القيام برحلة جديدة لربوع المغرب في هذه السنة؟

بودي ذلك وعندي كثير مما اقوله لك بهذا الصدد فانا كما قلت احب المغرب لدرجة تكاد تبلغ مراتب العبادة واني الى جانب هذا الحب العظيم اشعر باهتمام زائد بمختلف قضاياه وكل ذلك مما يذكي املي في العودة لزيارته ولكن الفرنسيين القاطنين بالمغرب وبالاسف ليسوا كباقي الفرنسيين القاطنين بفرنسا ان فرنسيي فرنسا يفهمون الاشياء على حقيقتها بيد ان الفرنسيين القاطنين في المغرب على ما يظهر قد اصبحوا في عماء عن حقيقة القضية المغربية

لقد كنت ولا زلت من المعجبين بفرنسا غير ان وجودي بالمغرب يجعلني الاحظ انني امام حضارة وثقافة غير التي اعرفها في فرنسا ان جميع اصدقائي الفرنسيين وهم كثرة لا باس بها يرغبون معي في ان اعود مرة اخرى لزيارة المنطقة الجنوبية الا ان السلطات الفرنسية قد حالت بيني وبين تحقيق هذه الرغبة في السنة الماضية ولم يكتف الجنرال كيوم وباقي رجال السلطة المسؤولين في الادارة بحرماني من الدخول بل خالفوا اصول اللباقة الفرنسية فلم يردوا حتى الساعة جوابا على طلبي الدخول

وما السبب في ذلك يا ترى؟

واذا ذلك ايضا لا اعرف لذلك سببا فانا لست سياسيا ولا اقوم بالدعاية لاحد وانا مجرد كاتب تهمه معرفة الحقيقة في اي قطر من الاقطار، والذي يظهر من تصرفات السلطة انها لاتريد ان اعرف الحقيقة في المغرب ومما يؤسف كل صديق بفرنسا الا يقتصر الستار الحديدي على الروسيا فحسب بل يلون ذلك الستار في المغرب وفي كل بلد تحكمه فرنسا

اذا فانت لست «لورنس» المغرب كما يزعمون

كيف اكون لورنس المغرب ولي في عالم التاليف ٢٧ كتابا من بينها ثلاثة عن المغرب؟

انني كما قلت مجرد كاتب يهمه معرفة الحقيقة

واين طبعتم هذه الكتب؟

- انها طبعت بالطبع لاول مرة في انجلترا ولكن طبعاتها قد اعيدت في جهات اخرى وبغير اللغة الانجليزية فجل مؤلفاتي قد ترجمت وطبعت في امريكا وهولاندة وسويسرة والسويد والدانمارك والمانيا ومصر ولبنان

- وفي فرنسا؟

- نعم وفي فرنسا ايضا. فقد قمت في باريس بطبع كتابي (الاله محل مغامراتي)

- اذا ليس كتابا سياسيا؟

- انني لا اهتم بالمسائل السياسية مطلقا وان الكثير من كتبي لم تعالج غير المسائل الفلسفية والدينية

- على ذكر المسائل الدينية هل لكم اهتمام بالمسائل الاسلامية

- لقد كانت محل اهتمامي طوال حياتي ولي محاضرات عديدة في هذا الموضوع واني على نية التوسع في ذلك في المستقبل

- على ذكر المحاضرات التي القيتموها اذكر انني قرات كثيرا عن النجاح الذي لقيتموه خلال مقامكم بامريكا في السنة الفارطة فهل لكم ان تحدثونا عن موضوعات تلك المحاضرات؟؟

- لقد عالجت فيها المسائل المغربية بالخصوص وكرست ابحاثها الالقاء نظرات واسعة عن الحضارة المغربية من نواحيها الثقافية والاجتماعية والادبية.

- واين القيتم تلك المحاضرات؟

من بين الاماكن العديدة التي فسحت لي المجال للحديث مجلس العلاقات الخارجية الذي يهتم بالمسائل الخارجية اهتماما كبيرا والذي حاضرت فيه كبار الشخصيات الامريكية والعالمية امثال الجنرال ايزنهاور ومستر ايدن والجنرال مارشال.

كما القيت محاضرة بجامعة برنستون وهي اكبر جامعة امريكية تهتم بالمسائل الشرقية وهذه المحاضرة قد ترأسها الفيلسوف الشهير فليب حتى صاحب الكتاب المشهور عن تاريخ العرب.

وفي غير الجامعات والمعاهد اتيحت لي فرصة الحديث الى الشعب الامريكي عن المغرب بواسطة التلفزيون في نيويورك وواشنطن

- وهل نشرتم كتابا عن المغرب خلال اقامتكم الاخيرة بامريكا؟

- لم انشر كتابا خاصا ولكني نشرت عدة مقالات في كل من نيويورك تايمس ونيويورك هيرالد تريبيون وكرستين ستنري ومجلة اميركا التي تعتبر اكبر مجلة كاثوليكية يديرها رجال الجزويت

وقد طلبت مني اخيرا جامعة Cornegie endoument International peace الشهيرة بدفاعها عن السلام كتابة موضوع عن المغرب لنشرتها الدورية لشهر سبتمبر فحررت لها ذلك الموضوع الذي ظهر في نشرة الشهر الجاري. وهذه الجامعة تهتم الى حد كبير بالاطلاع على احوال الشعوب وتدعيم عملها بنشرات دورية تصدرها كل شهر فخصصت نشرة الشهر الجاري للحديث عن المغرب وهذه النشرات لها اهمية كبيرة وذات انتشار واسع النطاق.

- هل تستطيعون بعد زيارتكم الديار الامريكية ان تقولوا شيئا عن مقدار تفهم الشعب الامريكي للقضية المغربية؟

- الذي استطيع قوله ان طبقة العامة لازالت لاتهتم الاهتمام الكافي بالقضية المغربية لانها لاتعرف تفاصيلها المعرفة الكافية ولكون اهتمامها بالشيوعية وحرب كوريا يشغلها عن ذلك، اما طبقة المثقفين فانها زيادة على معرفتها بقضية بلادكم تعطف عليها عطفا خاصا وذلك شيء طبيعي لكونها تمقت الاستعمار كيفما كان.

وقبل ان استأذن حضرة الكاتب الكبير روم لاندو في الانصراف طلبت منه كلمة للقارئ المغربي فقال:

انني لا احب بعد بلدي بلدا آخر اكثر من المغرب وارجو من كل قلبي ان يحقق الله للشعب المغربي كل آماله لماله من حيوية واستعداد لتطور حتى يحتل المكانة اللائقة به بين الشعوب التي يعود نفعها على العالم وذلك بفضل رجاله الابطال وعلى راسهم جلالة الملك محمد الخامس.

طنجة سبتمبر ١٩٥٢

ابو زياد

اخبار خارجية

المعارك في كوريا

الجبهة الكورية - حارب الجنود البلجيكيون واليونانيون والامريكيون جنبا لجنب في المنطقة الغربية للواجهة الكورية لصد هجمات الصينيين واسترجاع مراكز وقع التخلي عنها خلال مناوشات اخيرة

وقد وقع اصطدام عنيف مسات من جرائه ٨٠ صينيا وجرح نحو المائة واسترجع الجنود البلجيكيون احدى الهضاب

وخلال مناوشة دامت اقل من ساعتين قضت تشكيلة من المشاة الامريكيين فيها بعض الفرنسيين على ٤٣ جنديا عدوا

مقترحات الهدنة ليس فيها جديد

بانمونجوم - اجاب رئيس الوفد الشيوعي عن المقترحات الحليفة الثلاثة بانه لايرى فيها شيئا جديدا او ان الجديد فيها هو العبارات فقط ثم طالب من جديد بارجاع جميع الاسارى الى وطنهم وهي المسألة الاساسية

الوزارة الاسبانية تبحث تعديل نظام طنجة

طنجة خلال اجتماع وزاري اخير تلا وزير خارجية اسبانيا على اعضاء الحكومة تقريرا حول المفاوضات من اجل تعديل نظام طنجة

جريمة شنيعة في فرنسا

باريس - ورد ان احد المزارعين الفرنسيين من منطقة سارط خنق زوجته وقتل اخاها وشخصين آخرين ثم اصاب شخصين بجروح خطيرة وفر

يوغوسلافيا ستناصر تركيا اذا هوجمت

انقرة - صرح الجنرال يانتش رئيس البعثة العسكرية اليوغوسلافية الذي قضى اربعة ايام في العاصمة التركية بانه اذا ما هوجمت تركيا فانها ستجد يوغوسلافيا بجانبها ثم قال: «ان تعاوننا لايوجه ضد احد غير اننا سنعرف كيف ندافع عن انفسنا اذا ما هوجمنا وقد امكننا ان نشاهد عن كثب ان لتركيا جيشا قويا عصريا ومجهزا احسن تجهيز»

الرئيس ترومان يشارك في الحملة الانتخابية الديموقراطية

واشنطن - بدأ الرئيس ترومان رحلته الى ٢٢ ولاية امريكية للقيام بحملة انتخابية قوية لفائدة المرشح الديموقراطي للرياسة م. ستفنسن والرئيس مصحوب في جولته هذه بابنته.

مراسلات «العلم»

من النافذة

هذه « الموضة » التي خلقها قاموس الادارة وسماها «لارافل» اصبحت تشكل خطرا على سكان الدار البيضاء المغاربة وتجعلهم يعيشون في خوف متواصل وفي حالة ذعر . ولحد الساعة لا نعلم مبررا لهذا « لارافل » ولا نجد مسوغا اللهم الا شن الغارات على بعض الاحياء المغربية بين الآونة والاخرى وحصد المغاربة حصدا لا يرتكز على تمييز . فلماذا هذا « لارافل » ؟ وما موجبه ؟ انه لا ينسجم مع اساليب اقرار الامن والسهر على راحة السكان بل ربما كان « لارافل » على العكس من ذلك يزعج الناس ويخيفهم خصوصا اذا اعتبرنا الطريقة التي يسلكها « الرافلون » اي الذين يقومون بعملية لارافل ، حيث يعمدون الى حجز اشخاص معروفين في حيهم ومعروفين باوراقهم القانونية ولا يقع الافراج عنهم الا بعد اضاعة وقتهم وافزاع عائلاتهم ، واذا كان المقصود من هذا لارافل هو التطهير وحجز الاشخاص المغامرين فلماذا يقتصر « لارافل » على المغاربة . اذ هناك اجانب يدخلون خلسة على ظهور المراكب الشراعية وتخبر الصحافة باكتشافهم ولكننا لم نسمع ان « غنيمة » لارافل والرافلين استولت او حجزت عناصر من هؤلاء المغامرين الذين يدخلون البلاد بصورة غير مشروعة وينغمرون في جو حياة مشبوهة الى ان « لارافل » اصبح موجها بصورة خاصة الى العنصر المغربي للتقليل من كميته في هذه المدينة حتى لا يزاحم ولو بالكمية العناصر الاخرى ؟ انهم يقولون ان لارافل « تدبير » اتخذ بقصد إرجاع العناصر الغريبة عن المدينة الى مساقط رؤوسها ولكن هلا فكر المسؤولون في السبب الذي يدفع تلك العناصر الى مفارقة قبائلها وعشيرتها ؟ هلا تعمق المسؤولون في جوهر المسألة وواجهوا مشكلة هذه العناصر على انها مشكلة اجتماعية تولدت عن انحطاط مستوى الحياة في تلك القبائل التي تهاجر منها تلك العناصر ، ان المسؤولين لو فعلوا هذا لادركوا ان هجرتها ناشئة عن سياسة الحرمان التي يساس بها المغاربة في البوادي ومعالجة هذا الوضع لا يكون بمجرد وضع سيارة تحت تصرف بعض الاعوان واحلال السبيل لهم في التقاط من هب ودب في هذا الشارع او ذاك ، وحجز المشتغل والعاطل وجعلهما في قفص واحد واحداث جو من الفزع لا فائدة ترجى منه بتاتا .

ان المسؤولين لو أرادوا تشغيل البطالين من المغاربة لما اعوزهم ذلك ، وليبحثوا عن وسائل مجدية غير « لارافل » اذ ما الفائدة من رد العاطل الى المحل الذي لم يجد فيه عملا وفقد فيه كل وسيلة للعيش ان لم يكن قد جرد منها بالاساليب المعروفة التي تكون عادة في بلاد تحكم بدون قانون.

ان هذه « الخالوطة » التي يلتجأ اليها فيما يسمى « بلارافل » « خالوطة » تدل في مظهرها على ان امور المغاربة ترتجل ارتجالا وانهم يعتبرون في بلادهم قطيعا يصطاد كما يصطاد الكلاب بالضبط وهذا شيء ينطوي على كثير من قلة العفة بافراد السواد من سكان البلاد واصحابها الشرعيين .

« ابو طارق »

وجدة

على هامش القنابل

سياسة القنابل سياسة اكل عليها الدهر وشرب بوجدة ويعرفها اليوم الخاص والعام فمنذ سنة ١٩٤٨ وهذه السياسة متبعة هنا وكم ذهب ضحيتها من ابرياء منهم من ابعد وشرد ومنهم من لا يزال في السجن ينتظر حكم الله .

وها نحن نرى اليوم احد المسؤولين يعود فيذكرنا بما وقع في تلك السنة المشؤومة فعلى اثر العثور على قنبلة في ساحة سيدي عبد الوهاب كما اخبرت بذلك العلم في ابانه استدعى هذا المسؤول عددا من التجار بواسطة احد رجال الشرطة السرية وبلغ عدد المدعوين ١٨ من بينهم اسرائليان وبمجرد ما مثلوا امام هذا المكلف اخبرهم بان القنبلة التي وضعت في ساحة سيدي عبد الوهاب قد عرف اصحابها وان عند الادارة معلومات عن هذه القنبلة التي اتى بها اصحابها من مدينة القنيطرة ثم ذكر المكلف بانه يتتبع خطواتهم منذ سنة ١٩٤٧ ولا يزل يتعقبها الى الآن ..

وفي يوم ١٨ من الشهر قام المكلفون بتفتيش في دكاكين هؤلاء التجار ولم يعثروا طبعا على شيء .

ونحن نهمس في اذن الادارة سائلين : اذا كانت لديها معلومات عن واضعي هذه القنبلة فلماذا تفتش دكاكين هؤلاء الابرياء ؟

انها سخافة والله ان يفكر المسؤولون هذا التفكير السخيف مع انهم على يقين بان الحركة الوطنية لم تفكر في استعمال القنابل في حركتها ولكنها حيلة للايقاع بالابرياء من هذا الشعب الاعزل

***

اما الاذعان واما النفي

في يوم ٢٤ الجاري استدعي المكلف المحلي انجال الحاج عبد القادر الزكراوي وهم السادة قدور واحمد وعمر وبمجرد ما مثلوا بين يديه طلب منهم ان يتحملوا مسؤوليات فرقة عرش الزكارة مقابل تخليهم عن حمل الافكار الوطنية وهددهم بانهم اذا لم يقلعوا عن نشاطهم فانه سيطالب لهم الابعاد الى قصر السوق او بوذنيب

وهكذا انتهت المقابلة بدون ان يسمح لهم بالرد عليه او التفوه بادنى كلمة

ثم ان هذا المكلف قد استدعي كذلك السادة خليفة ابن الحسين واحمد بن محمد واحمد ابن موسي وبعدما حضروا لديه هددهم كذلك بما اصبح معلوما لدى الخاص والعام واثر هذه التهديدات طلب منهم ان يقدموا للادارة من يقوم بضماناتهم لانهم على حد تعبيره شياطين

والفعل وجدوا من يضمنهم ونحن نورد هذه الاخبار بدون حاجة الى التعليق عليها

المغربي

فاس

مشكلة المئزر في الحمامات

مازالت مشكلة المئزر في الحمامات كما كانت عليه من قبل بل انها لا تزداد الا تعقدا مع الايام حيث ان المئزر كاد ينعدم بالمرة في بعضها وليست هذه المشكلة خاصة بحمام دون آخر بل نراها اخذت تعم جميع الحمامات .

لقد سألت احد المكلفين في حمام عمومي هل يوجد لديكم قرار يمنع الناس من الدخول الى الحمام بدون مئزر واجابني بانه لا علم له بذلك وكررت عليه السؤال وانتم هل تسمحون للناس بالدخول الى الحمام بدون مئزر ؟ فاجاب وما هي الطريقة التي تظن انه يمكننا بها ان نمنع الناس من الدخول اليه بدون ان يصحبوا معهم ما يلزم لستر العورة ؟

وهنا تدخل مساعده في الامر وقص علي قصة بعض الافراد كانوا يغتسلون عراة كما خلقهم الله فاراد ان ينصحهم فظهروا عن اقتناعهم بنصيحته ولكنهم لم يرجعوا الى الحمام منذ ذلك اليوم وعندما لقي مرة واحدا منهم وساله عن السر في هذا التغيب اجابه بانه يذهب الى حمام لا يوجد فيه فضوليون .

واخذ يسائلني بدوره فما رايك انت في هذا؟ فما دامت السلطة لا تلزم الناس بذلك فانه لا يسعنا نحن الا السكوت حتى لا نكون فضوليين.

ولم اجد ما اعقب به على كلام صاحبي ولكنني قررت ان انقل كلامه على اعمدة هذه الجريدة عله يجد آذانا صاغية من طرف المسؤولين.

ابو عزام

اولاد حريز

مطاردة الاحرار

اخذت الادارة تطارد الاحرار بجد وتضيق عليهم بشتى الطرق والاساليب وتنصب لهم الفخاخ لتوقع بهم ولتقودهم الى معتقلاتها وفي الايام الاخيرة استدعت السلطة ببرشيد سبعة اشخاص هم السادة : العربي بن الطاهر عمرو بن الطاهر علي بن محمد احمد بن عيسى بوشعيب ابن احمد عبد الرحمن بن محمد الحسن ابن محمد فلما ذهبوا الى مركز الادارة اتهموا بانهم تركوا بهائمهم ترعى التبن في ضيعة احد المعمرين وقد دافعوا على انفسهم واتهموا المعمر بدورهم بانه يرمي اكداسا من التراب آلة حصاده على اراضيهم فينقصها من اطرافها ولكن المكلف لم يستمع الى دفاعهم وحكم عليهم بالسجن شهرا كاملا

ومما يذكر ان المقبوض عليهم معروفون بانهم يحملون افكارا طيبة وحبا لبلادهم وملكهم

الحرزي

حوادث واحداث

اصطدام عنيف بالقرب من عين السبع بين سيارتين يسفر عن جريحين

بالقرب من زنقة الحدائق بحي عين السبع بالبيضاء وقع اصطدام عنيف بين سيارتين الاولى يركبها امريكي يعمل في شركة طاس كونستريكود ويدعى كلين جايسبير والآخر في ملك اوربي الفريد باربير

وعلى اثر الاصطدام انقلبت سيارة باربير وسقطت في جرف واخرج منها اثنان من ركابها بعدما اصيبا بجروح بليغة وحملا في الحين الى المستشفى .

وقد كشف الحال ان جواز السياقة الذي يملكه الامريكي غير صالح .

آلة للحراثة تدوس عاملا وتقتله

وقع حادث مؤلم بناحية مديونة وذلك ان عاملا كان يسوق آلة للحراثة واذا به يفقد توازنه ويسقط تحتها وقد داسته الآلة وقتلته في الحين .

القطار يقطع طفلا الى شطرين

وقع العثور فوق السكة الحديدية على بعد ٣٠ كيلومترا من فاس بالقرب من عين السبت في طريق تازة على جثة طفل يعمر عشر سنوات وقد قسمها القطار الى شطرين ولا يستبعد ان يكون الطفل قد سقط من القطار نفسه بدون ان يشعر بذلك احد.

سيارة لنقل البضائع تنقلب بين مريرت وازرو

في الطريق المؤدية من ازرو الى مريرت خرجت سيارة لنقل البضائع عن الجادة وانقلبت. وهذه السيارة في ملك السيد العياشي بن محمد من آيت زرول وكان يسوقها السيد ادريس بن يحيى من آيت يعزم

وقد مات في هذا الحادث احد ركاب السيارة وهو الشيخ موحا بن علي بن محمد

مباراة الروايات التمثيلية

تعلن جمعية قدماء معهد جسوس أن المباراة الادبية عن احسن الروايات المسرحية التي كانت قد اعلنت عنها قد تاجل البت فيها بعض الوقت نظرا لكثرة المواد ولان اللجنة التي كلفت بحثها لم تفرغ بعد من عملها ولذلك تعتذر الجمعية للكتاب عن هذا التاخير وتطمئنهم الى ان النتيجة ستعلن بمجرد ما تفرغ اللجنة من عملها

العلم
جريدة يومية إخبارية

مواقيت الصلاة
للرباط وما وافقه

	س د
الفجر	35.4
العصر	24.3
الغروب	00.6
العشاء	25.7

الفرق بين الساعتين 19

الاشتراكات
عن سنة فرنك 4.500
عن 6 اشهر » 2,350
عن 3 اشهر » 1.250
قيمة تغيير العنوان 100
شيك بوسطو 8820

كميل شمعون يتحدث الى الامة اللبنانية

بروت ٢٩ ناشد السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في النداء الذي القاه مساء امس من محطة مذياع بيروت الامة اللبنانية ان تحترم القوانين مؤكدا عزمه على تنفيذ هذه القوانين بعزم وحزم وواعد بالسعي فى احترام العدالة الاجتماعية وبمكافحة البطالة وارتفاع الاسعار وحماية الحريات الفردية والعامة واصلاح الجهاز الاداري وجعل التمثيل النيابي صورة حقيقية للبلاد

واضاف قائلا ان لبنان قد برهن بثورته الاخيرة عن نضجه وحنكته

بقية المقال الافتتاحي

يريد منه ان « يتخلى عن القضاء المقيد الذي في يده »

تلك هي الخطوط العامة التي اشار اليها البيان الوزاري وهي على تركيزها تفضح السياسة الاستعمارية فيما يتعلق بالمشروعات الاصلاحية المهمة وتعطينا نموذجا من نظريات الادارة في « الاصلاح » تلك النظريات التي تتجه الى كل ما يسلب السلطة او المراقبة من يد المغاربة ليضعها في يد الفرنسيين مع اهمال كل ما من شانه ان يرقي بجوانب الحياة المغربية . وقد فضح البيان فضيحة منكرة تباطؤ الاقامة وتجاهلها لكل مشروع يحقق العدالة ويريح المغاربة من المأساة التي يتخبطون فيها

فهل ستكتفي الصحف الفرنسية بهذا البيان الفاضح فلاتدس انفها مرة اخرى وبوقاحة عديمة المثال لتتهم جلالة الملك بانه يرفض الاصلاح ، اغلب الظن انها سوف لاتتعظ لانها جميعا ـ الا صحيفة مسائية ـ اضربت عن نشر « بيان الحقيقة » وبذلك خرجت عن القوانين الصحفية التي توجبها اللياقة قبل ان يفرضها القانون ان بيانات الحكومات في جميع انحاء العالم تنشرها الصحافة المنصفة في ابرز مكان منها لانها بذلك تخدم الراى العام وتؤدي الامانة الصحفية ولكن الصحافة المأجورة التي تعيش فى المغرب على اساس تضليل الراى العام لاترى موجبا لنشر الحقائق وفي الوقت نفسه تطفح اعمدتها بالباطل لجعلها وسيلة للتشهير بالمغاربة وباكبر شخصية مغربية يجب عليها احترامها والتحري فيما تنشر من اخبارها

محادثات المهدي مع ايدن

لندن ٢٩ ستجري محادثات اخرى هذا اليوم بين م . إيدن وزير الخارجية البريطانية والسيد عبد الرحمن المهدي زعيم الحركة الانفصالية فى السودان .

معركة الانتخابات في امريكا

المرشح الديمقراطى يدافع عن نفسه

سبرنغفيلد ٢٩ أدلى الحاكم ستيفنسن حاكم ولاية ايلينويس ومرشح الديموقراطيين لرياسة الجمهورية الامريكية بتصريح تحدث فيه عن موارده المالية جاء فيه قوله انه استلم خلال سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥١ مبلغ ١١٠١٥١ دولارات بالاضافة الى الراتب الذي يتقاضاه بوصفه حاكما لولاية ايلينويس وان المبلغ المشار اليه درت معظمه عليه الاسهم التي يملكها فى عدة شركات وانه خلال السنوات الثلاث المذكورة دفع ماقدره ٨٤٤٥٨ دولارا في الضرائب مما ترك له ارباحا لاتتجاوز ٦٦٦٥٢ دولارا زيادة على الاثنى عشر الف دولار التي يتقاضاها فى السنة بصفته حاكما لولاية ايلينويس.

الحزب الجمهوري يجمع الاموال لتمويل حملته الانتخابية

واشنطن ٢٩ اعلنت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري الامريكي ان حوالى مليوني شخص اجابوا بواسطة الرسائل والبرقيات والتلفون عن النداء الذي وجهه السناتور نيكسن ـ مرشح الجمهوريين لمنصب خليفة رئيس الولايات المتحدة ـ فى البيان الذي أدلى به امام محطات الاذاعة والتلفزيون وشرح فيه لمستمعيه الكيفية التي استغل بها مبلغ الـ ١٨٠٠٠ دولار وقالت ان مجموع ماورد في الرسائل هو ٣٠٠٠٠ دولار ستستغل فى تسديد النفقات التي ترتبت عن استعمال محطات التلفزيون والتي بلغ مجموعها ٧٥٠٠٠ دولار .

ومن جهة اخرى وجهت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري برقيات الى القادة الجمهوريين المحليين تطالب اليهم فيها بذل اقصى الجهود لجمع اكثر مايمكن من الاموال لملء الفراغ الكبير الذي احدثته في صناديق الحزب نفقات الحملة الانتخابية : واضافت تقول انه اذا ماتوفرت لديها الاموال الكافية فانها ستكثر من برامجها التي تذيعها بواسطة التلفزيون .

مظاهرات واصطدامات في عنابة بالجزائر

عنابة ٢٩ وقعت امس في عنابة اصطدامات بين المتظاهرين وقوات الامن اسفرت عن اصابة خمسة من افراد هؤلاء بجراح . وسبب هذه الاصطدامات كما روته المصادر الفرنسية هو ان رجال الامن القوا القبض على شخص وجدوه يلصق بعض الاعلانات فى الجدران فتجمع في الصباح حوالي ٣٠٠ شخص امام مركز الكوميسارية مطالبين بالافراج في الحين عن الشخص المقبوض عليه فتصدى لهم البوليس ووقع اشتباك بين الفريقين تمخض عن اصابة اثنين من رجال البوليس بجراح وعن اعتقال ٤ اشخاص

وبعد ذلك بقليل تجمع المتظاهرون امام مقر خليفة والى المدينة فحدث اشتباك جديد بينهم وبين رجال البوليس وجرح ثلاثة من هؤلاء ثم بعد ذلك عاد الهدوء الى نصابه .

تتمة اخبار مصر

وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها م . ايدن باحد ممثلي العهد الجديد فى مصر .

وزير الخارجية يجتمع بالسفير البريطاني

القاهرة ٢٩ اجتمع السيد احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية بالسير رالف ستفنسن سفير بريطانيا فى مصر واستمر الاجتماع ٤٠ دقيقة وعلم ان هذه المقابلة تمت بناء على طلب من وزارة الخارجية المصرية .

جريدة وفدية تتحدث عن محنة الوفد

القاهرة ٢٩ ـ كتبت جريدة « البلاغ » الوفدية مقالا افتتاحيا عن المحنة التي يعانيها حزب الوفد الآن جاء فيه ما مؤداه :

ليس الوفد عبارة عن دار من دور التجارة التي هي في حاجة الى رخصة لمزاولة اعمالها بل الوفد قبس من انوار اليقين يضيء في قلوب المصريين وبعد ما ذكرت « البلاغ » يوم ٨ اكتوبر ١٩٥١ حيث اعلن الوفد إلغاء المعاهدة المصرية الانجليزية لسنة ١٩٣٦ واصلت قائلة هل سيكون يوم ٨ اكتوبر ١٩٥٢ هو يوم حذف الوفد (وتاريخ ٨ اكتوبر ١٩٥٢ هو التاريخ الذي ستنقضي فيه مهلة الـ ٣٠ يوما التي اعطتها الحكومة المصرية الحاضرة للاحزاب كي تعيد تنظيم نفسها) .

وختمت البلاغ قائلة : المهم هو ان الوفد سيظل باقيا لان التدابير التشريعية لا تستطيع القضاء على روحانيته .

وزير الخارجية يجتمع بعزام

القاهرة ٢٦ ـ اجتمع اليوم السيد احمد فراج طايع وزير الخارجية المصرية بالسيد عبد الرحمن عزام الامين العام السابق للجامعة العربية

انحراف فى صحة السيد مصطفى النحاس

القاهرة ٢٩ ـ انحرفت صحة السيد مصطفى النحاس هذا اليوم بحيث لم يقابل احدا من الزوار باستثناء طبيبه الخاص

المهدي سيزور مصر ويتحادث مع الحكومة المصرية

القاهرة ـ ٢٩ ـ روت جريدة « الاهرام » انها علمت من مصادر موثوق بها ان السيد عبد الرحمن المهدي زعيم حزب « الامة » السوداني سيقضي عدة ايام في مصر فى طريق عودته لبلاده بعد انتهاء زيارته الحالية لبريطانيا وانه سيغتنم فرصة وجوده في القاهرة لاجراء محادثات مع رجال الحكومة المصرية حول السودان

سوريا تسوي بين اللاجئين العرب والسوريين

دمشق ٢٩ ـ اصدرت الحكومة السورية قرارا يسمح للاجئين العرب المقيمين فى بلادها بالعمل في مصلحة الجمارك السورية ويوصي بمعاملتهم على قدم المساواة مع السوريين وبان تكون لهم نفس الامتيازات التي للسوريين

حادث مؤلم يذهب ضحيته معين سائق

وقع حادث مؤلم امام ادارة البريد بالرباط عشية امس وذلك ان سائق سيارة لنقل البضائع اوقف سيارته على حين بغتة ففقد معين السائق الذي كان على ظهر السيارة توازنه وسقط الى الارض فاصيب بجروح استلزمت حمله الى المستشفى بدون ان يعرف شيء عن حقيقة حاله .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المعين كان على ظهر سيارة علوها ثلاثة امتار وفى مكان معرض للخطر فى حين ان المكان بجانب السائق كان فارغا .

الدكتور شاخت يتحدث عن نتيجة رحلته الى مصر

فرانكفورت ـ وصل الدكتور شاخت وزير مالية الريخ سابقا الى مطار فرانكفورت مساء امس آتيا من القاهرة .

وقد عبر لدى نزوله من الطائرة عن ارتياحه لما حظى به من رعاية فى مصر وذكر انه اجرى محادثات مع نجيب والوزراء وعدة خبراء مصريين .

وقد امتنع من الكشف عن ماهية هذه المحادثات التي تمس ـ على حد تعبيره ـ مسائل مصر الداخلية ولكنه صرح بان المحادثات تناولت مسائل الميزانية والري في النواحي الجديدة وبرامج تطوير الصناعة والمعادن والفلاحة .

واكد علاوة على ذلك انه اوصى الحكومة المصرية بتأسيس مصلحة لتشغيل الشبان لتنجز برامج الراي باحسن صورة .

وعندما سأله الصحافيون هل يعتقد ان فى الامكان انشاء اساس اقتصادي مشترك بين الدول العربية واسرائيل اجاب بقوله ان جميع رجال الدولة العرب الذين لقيتهم قد لفتوا نظري الى كون الاتفاق بين المانيا واسرائيل حول التعويضات البالغة ثلاثة ملايير مارك تمثل فى نظرهم ضربة خطيرة ضد العالم العربي وانها يمكن ان تتمخض عن عواقب ثم زاد قائلا : « فمن الاحسن ان تجد المانيا حلا آخر يرضي الطرفين وانا اعرف وسيلة ولكن سوف لايقبلها احد وقد امتنع الدكتور شاخت من بيان وجهة نظره هذه .

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
المطبعة الاقتصادية بالرباط

من العالم أجمع

حزب العمل البريطاني يعقد مؤتمراً عاما

لندن : افتتح اليوم حزب العمال مؤتمره السنوي بلندن ويحضره ١٢٠٠ مندوب عن ٦ ملايين من اعضاء الحزب ولا يستبعد ان تقع مناقشات حادة بهذه المناسبة بين مستر اتلي ومستر بيفان .

البحث عن بقايا الاسطول العربي بشواطئ فرنسا

تاربون : سيقع البحث للعثور على بقايا الاسطول العربي الذي غرق فى شواطيء فرنسا فى سنة ٧٣٢ مسيحية .

متابعة بعض السياح البريطانيين بسبب تهريبهم للعملة

لندن : صرح وزير المالية البريطانية بان الحكومة تنوي متابعة بعض السياح البريطانيين الذين قضوا عطلتهم في الخارج بسبب تهريبهم للعملة بصفة غير قانونية

طائرة تصاب بعطب فتلقى بتابوت الى الماء لتخفف من حمولتها

نيويورك ـ عندما كانت طائرة متجهة من اشبونة الى نيويورك اصيب احد محركها بعطب ثم توقف الثاني ثم الثالث واذ ذاك اضطر ربان الطائرة ان يخفف من حمولتها فالقي بتابوت يحمل جثة جندي امريكي وكانت تزن ٣٠٠ كيلو الى البحر ورغم العطب الكبير تمكنت الطائرة من النجاة بركابها ٣٧ فوصلت سالمة الى مطار نيويورك .

الحالة في الهند الصينية ستبحث في مؤتمر عسكري بواشنطن

واشنطن ـ علم في الاوساط المطلعة من العاصمة الامريكية ان المؤتمر العسكري الذي سينعقد فى اوائل اكتوبر لدرس الحالة في جنوب شرق آسيا والتدابير الواجب اتخاذها فى حالة تدخل صيني فى الهند الصينية ـ سينعقد بواشنطن .

مهاجمة المسارح في اصبهان

طهران عمدت جماعة من الايرانيين الى مسارح اصبهان فدمرت موادها واجهزتها بحجة ان هذه المؤسسات تستمر في عرض افلامها خلال شهر الحزن (اي مدة عاشوراء لان المذهب الشيعي يحزن على ضحايا كربلاء)

الجنرال عمر برادلي من انصار افشاء بعض الاسرار الذرية الامريكية

واشنطن ـ ـ عقد الجنرال عمر برادلي على إثر عودته من جولة تفقدية فى أوربا ندوة صحفية بواشنطن وذلك بعد ما استقبله الرئيس ترومان فى البيت الابيض .

وقد صرح الجنرال بان خطر رؤية روسيا تثير حربا عام ١٩٥٤ قد قل وان هذه الامكانية كانت دائما قوية إلى حد انه لم يكن في وسعنا ان تخفف من مجهودنا فى التسلح .

ثم اكد انه كان يناصر فكرة افشاء بعض الاسرار حول الاسلحة الذرية الامريكية لبعض القادة الاوربيين يقع اختيارهم بعناية ففي الامكان ان يوضح لهم مثلا عدد القنابل الذرية التى يمكن جعلها رهن اشارتهم خلال حرب وعواقب وقوع انفجار ذري واسلوب استخدام اسلحة ذرية من طرف الطيران والمدفعية او المقذوفات الموجهة بالراديو ولايحتاج مع ذلك الى الكشف عن عدد ماتملكه امريكا من قنابل ذرية ولا عن الاسرار الفنية المتعلقة بصناعة هذه القنابل .

وصرح الجنرال بان تقدم روسيا فى ميدان الابحاث الذرية كان اكثر بطئا منه في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة .

وكذب وجود خلاف بين القادة العسكريين حول استراتيجية الدفاع عن اوربا الغربية عند وقوع هجوم سوفياتي ثم قال بأن القادة العسكريين الاوربيين يدرسون الآن عدة أساليب تكتيكية .

ثم ندد بأولئك الذين يدعون سواء فى امريكا أم في اوربا إلى التخفيف من مجهود الدفاع استنادا على التفوق الذري الذى احرزته الولايات المتحدة

روسيا تطالب فى جوابها عن مذكرة الدول الثلاث استقلال النمسا استقلالا عمليا

باريس ـ اكدت الحكومة السوفياتية فى جوابها عن مذكرة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة حول معاهدة الصلح النمسوية ان موقفها مازال لم يتغير وانه يرتكز قبل كل شيء على استعادة النمسا لاستقلالها عمليا طبقا لمباديء بوطسدام وتؤكد الحكومة السوفياتية من جديد انها مستعدة للمشاركة فى مؤتمر يضم ممثلي الدول الاربع لدرس المشكلة النمسوية

طبع من هذا العدد 16300

امريكا تشجع اليابان على الزيادة في قواتها المسلحة

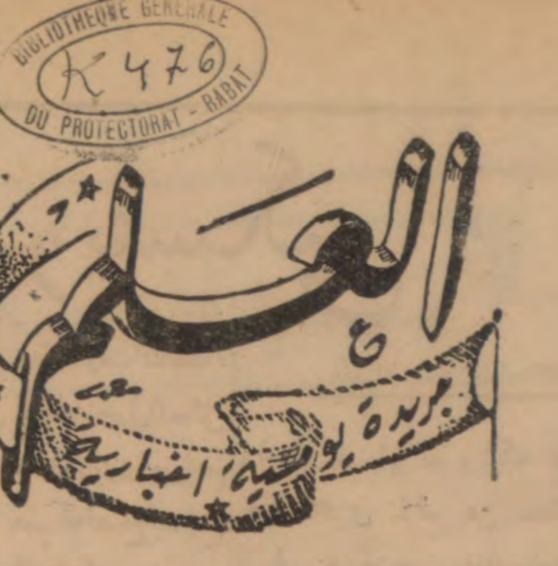
طوكيو ٢٩ ـ ظهرت في طوكيو بوادر تفيد ان الولايات المتحدة اخذت تشجع اليابان ـ بواسطة كبار ضباط الجيش ـ على الزيادة في قواتها الخاصة بالدفاع البري وهي القوات المعروفة باسم قوات الشرطة الاحتياطية ، وذلك كي ترتفع من ٤ فرق الى ١٤ فرقة . وقيل ان الولايات المتحدة قد اقترحت على اليابان ان تتولى هذه القوات ـ بعد تعزيزها ـ مهمة الدفاع عن جزيرة هوكايدو واعدة بتقديم الاموال اللازمة لذلك

ويتوقع ان يرتفع عدد افراد قوات الشرطة اليابانية الاحتياطية الى ١١٠٠٠٠ جندي بعد ان يتم تجنيد ٣٥ الف بوليسي احتياطي قبل نهاية هذا العام

والمعروف ان قوات البوليس الاحتياطي فى اليابان مجهزة الآن بـ ٤٠ مدفعا وبعدد كبير من الدبابات الضخمة اعيرت لها من القوات الامريكية المسلحة المعسكرة في اليابان ، ويتوقع ان تزود تلك القوات بـ ١٢٠ طائرة في الشهر القادم اي بعد افتتاح مدرسة الطيران

اما عن القواعد الجوية في اليابان فقد وردان حكومة طوكيو تتفاوض الآن مع الولايات المتحدة من اجل استرجاع بعض القواعد التي يستخدمها السلاح الجوي الامريكي فى اليابان





السنة الخامسة
عدد 1340
الاحد 14 ربيع 1 1370
24 دجنبر 1950
الثمن : 10 فرنكات

الادارة :
زنقة ايميل ديبلوابي
بشارع تمارة
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
شبك بوسطو 8820
الرباط
(المغرب الاقصى)

حضرة مولانا صاحب الجلالة يقتبل رجال الاقامة بقصره العامر

في صباح امس السبت ثاني عيد المولد النبوي الكريم استقبل صاحب الجلالة الملك المعظم وفود المهنئين الذين توار دوا على الاعتاب الشريفة لتقديم تهانيهم وولائهم لحضرة مولانا نصره الله وايده

وبعد الزوال حظى رجال الاقامة وعلى رأسهم ممثل فرنسا بالمغرب عشية أمس على الساعة الثالثة والنصف بالمثول بين يدي صاحب الجلالة لتقديم مراسيم التهاني لسدته العالية بمناسبة عيد المولد الشريف

وبعد ان عبر مجادة المقيم لمولانا صاحب الجلالة عن تهاني الحكومة الفرنسية وتهانيه الشخصية باسمه واسم الجالية الفرنسية التى يمثلها استانف حديثه قائلا :

اننا نعلم يامولاي رمز احتفال المسلمين كافة بهذا العيد منذ قرون وقد شاءت الاقدار ان ياتي هذا العيد مقرونا هذه السنة بعيد الميلاد الذي سيحتفل به المسيحيون بعد يومين ولنا في ذلك كبير الامل ان يكون هذا سببا في التقارب بين معتنقي هذه الاديان السماوية للعمل على ابعاد شبح الحرب الذى اخذ يهدد العالم من جديد وينسى الناس في التفكير والاشتغال بمشاكلهم المحلية

وبعد ان شكره مولانا الامام على تهانيه وتهاني الجالية الفرنسية كلفه بتبليغ تشكراته الى الحكومة الفرنسية ثم قال اعزه الله

ان احتفال المسلمين بهذا العيد له صفة خاصة فهم حين يحتفلون به انما يحتفلون بالعهد الجديد الذي اتي به هذا الدين وهو عهد الاخلاق السامية والمبادىء الرفيعة والعدالة والحرية والاحسان الذى هو عهد كل مدنية وحضارة في العالم

وانه لمن غريب الصدف حقا ان ياتي العيد هذه السنة مقرونا بذكرى عيد المسيح الذي هو رمز التسامح والسلام ولنا كبير الامل ايضا ان يسود السلام ويشمل العالم ليتفرغ الناس الى الاهتمام بمشاكلهم المحلية التى اشار اليها المقيم لان الاهتمام بهذه المشاكل المحلية هو الذى يبعد شبح الحرب ويبعث الطمانينة في النفوس

وزير خارجية الصين الشعبية يشترط لحل المشكل الكوري

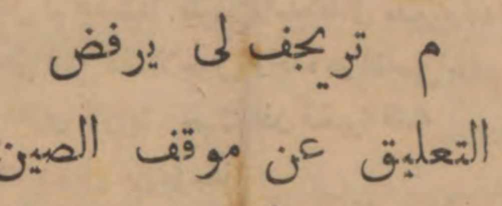
١ - قبول الصين في الهيئة الاممية
٢ - انسحاب القوات الاجنبية من كوريا وفورموزة

موسكو ٢٣ - نشرت اليوم الصحف السوفياتية بدون تعليق نص التصريح الذي افضى به السيد شو اين لاي وزير خارجية الصين الشعبية واعلن فيه انه يرفض اقتراحات لجنة الهدنة الثلاثية المتعلقة بوقف اطلاق النار فى كوريا ومما جاء فى هذا التصريح قوله

ان حل المشكلة الكورية لايزال ممكنا لكن بشرط ان توافق الامم المتحدة لى قبول الصين الشعبية فى حظيرتها وان تنسحب جميع القوات الاجنبية من كوريا وطايوان (فورموزا)



اول صورة اخذت للجنرال ايزنهاور بعد تعيينه قائد اعلى لقوات الحلف الاطلسى التي سترابط باوروبا



م تريجف لي يرفض التعليق عن موقف الصين

نيويورك ٢٣ قبل ان يستقل الطائرة إلى اوسلو عاصمة بلاده صرح م. تريجف لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بانه يرفض التعليق بشيء على الانباء القائلة بان حكومة الصين الشعبية قد رفضت مقترحات اللجنة الثلاثية الخاصة بوقف الحرب في كوريا واكتفى بقوله إن الامم المتحدة لم تتلق جوابا من بيكين وليس فى مستطاعي ان اعلق على أنباء إذاعية

وراديو موسكو يصف اللجنة الثلاثية بانها غير «شرعية»

موسكو ٢٣ أذاع راديو موسكو صباح اليوم نصا اوفي من النص الذى اذاعه أمس راديو بيكين حول موقف الحكومة الصينية من المقترحات المقدمة بخصوص وقف اطلاق النار في كوريا فقد جاء في نص التقرير الذى أذاعه راديو موسكوا معزوا الى السيد شواين لاى رئيس وزراء الصين ووزير خارجيتها قول هذا بان حكومة الشعب الصينية ليست على استعداد للاتصال بما أسماه باللجنة الثلاثية غير الشرعية التى شكلتها الامم المتحدة لترتيب وقف اطلاق النار فى كوريا ، وذكر الوزير الصيني ايضا ان حكومة بيكين تعتبر جميع القرارات التى تتخذها الامم المتحدة بدون اشتراك مندوبها باطلة ثم قال انه لم يعد لخط العرض ٣٨ وجود كحد سياسى بين قسمى كوريا منذ ان عبرته القوات الامريكية في شهر اكتوبر الفارط

روبير باجير من مدينة بولون الفرنسية عثر على حقيبة تحتوى على مليون ونصف مليون فارجعها اصاحبها واستحق ان تقام حفلة على شرفه من لدن صاحب الحقيبة .

الرئيس ترومان يقول: نحتاج لشيء يسير من الوقت

مدينة كانسان ٢٣ - صرح الرئيس ترومان في خطاب قصير القاه بمسقط راسه بولاية ميسوري فقال بعد ما نوه بمعنوية الشعب الامريكي ان كل ما نحتاج اليه هو شيء يسير من الوقت وللحصول على ذلك نحارب

الدول الغربية تجيب على مذكرة الاتحاد السوفياتي

المقترحة لاجتماع رباعى بالقبول ولكنها تشترط ان تكون المداولات عامة

واشنطن ٢٣ أجابت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن المذكرة التي تلقتها من موسكو بتاريخ ٣ نونبر الفارط بخصوص عقد مؤتمر رباعي لتسوية المشكلة الالمانية . وكانت اجوبة الدول الثلاث متشابهة وقد تسلمها م. كروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية من ممثلي تلك الدول في موسكو فى الليلة الماضية . وقد اعربت هذه الاجوبة عن قبول الدول الثلاث لاجراء مباحثات رباعية لكن بشرط ان تتناول هذه المباحثات جميع المشاكل التي تعكر صفو الجو بينها وبين الاتحاد السوفياتي

ومما تضمنته الاجوبة الثلاثة قولها : إن التوتر الدولي الراهن ليس وليد المشكلة الالمانية وحدها بل هو ناتج عن السياسة العامة التي اتبعتها روسيا منذ انتهاء الحرب الاخيرة . ولذلك فان الدول الغربية الثلاث على استعداد لتعيين ممثلين عنها للاشتراك مع الممثل السوفياتي في وضع جدول اعمال المؤتمر الرباعي وأفضل هؤلاء الممثلين هم ممثلو الدول الاربع لدى هيئة الامم المتحدة وان الدول الثلاث لتؤكد من جديد استعدادها لبذل كل ما في وسعها من اجل تسوية جميع المشاكل الدولية عن طريق المفاوضات السلمية

الحرب فى كوريا

التأهب لهجوم عام من لدن الشيوعيين

هذا ما تتكهن به الاوساط العسكرية

تتاهب القوات الشيوعية لشن هجوم واسع النطاق على القوات الدولية عند خط العرض ٣٨ فقد ارسلت القوات الصينية اعدادا كبيرة الى المنطقة التي يرابط فيها الجيس الامريكي الثامن واشتبكت الدوريات الحليفة مع القوات الصينية في مناوشات بمنطقة شونجي - وهذه مدينة تقع على مسافة قصيرة جنوبي خط العرض ٣٨ - بيد ان ناطقا عسكريا امريكيا صرح بانه لا يستطيع ان يذكر هل عبرت القوات الصينية خط العرض ام لا وقد تضمن بلاغ قيادة الجنرال ماك آرثر ذكر النشاط الذى ابدته الطائرات والمقاتلات النفاثة كما ذكر ان اربع جيوش صينية جديدة قد دخلت كوريا مؤخرا وان هذا الامر - بالاضافة الى احتشادات الشيوعيين عند منطقة شونجي - ينم عن تاهب الشماليين والصينيين لشن هجوم كبير جديد

مندوب الهند ما يزال متفائلا

ليك سوكسس ٢٣ — صرح السير بنغال راو العضو الهندي في اللجنة الثلاثية المكلفة بابرام الهدنة في كوريا بان اللجنة تنتظر وصول رد بيكين على اقتراحاتها قبل ان تقرر خطوتها التالية وقال ان هذه اللجنة لن تعتبر الاذاعة الاخيرة الصادرة عن بيكين ردا رسميا على مقترحات وقف اطلاق النار التي سبق لها ان عرضتها على حكومة بيكين

اقرأوا غدا الاثنين «رسالة المغرب»

الحديث شجون

يقولون ينبغي للكاتب ان يلتزم الوضوح في كتابته ، نعم لقد كان في استطاعة الكاتب أن يطبق هذه القاعدة الاساسية التى قررها أصحاب البلاغة والبيان . أما اليوم فما حيلة الكاتب المسكين وهو مضطر إلى سلوك طريق مخوف لا مناص له فيه من الالتواء والتستر والا خرجت عليه الرقابة فسلبته ثيابه وتركته عاريا كما ولدته امه

* * *

«ان من الناس ناسا اذا رأوا ضاربا يضرب ومضروبا يبكى قالوا للباكى لا تبك قبل ان يقولوا للضارب لا تضرب فهذا منتهى ما يتصور من الظلم والحيف هكذا كان يقول سعد زغلول وهناك ما هو افظع وهو ان من الناس ناسا يضربون الشخص فان ابكاه الالم قالوا له: من علمك البكاء ؟ انك لاتبكي الا انه اوعز لك بالبكاء !

قضت الحياة كما قال الرافعي ان يكون النصر لمن يحتمل الضربات لا لمن يضربها

* * *

ياله من مبرر : انت مملوك لي وانا مملوك للغير والغير مملوك لآخر وما منا الا وفى عنقه قيد يساق به الى حيث لا يريد ولا يدرى

* * *

من نكد الدنيا على المظلوم ان يحرم الدفاع عن حقه ويستقبح ظالمه الدفاع عن ظلمه

* * *

عادة الاقوياء الازدراء بالمنطق ولكن من الواجب ان ننصفهم فانهم كما يزدرون المنطق في معاملاتهم للضعفاء يريدون ان يجتنب الضعفاء المنطق عندما يخاطبونهم او يجادلونهم ولذلك فان لغة المنطق لا يمكن ان يتخاطب بها الا متساويان ضعيفان او قويان !

اتدرى من هو اشد انواع الغضب فتكا في نفس الخصم ؟ هو الغضب الهادىء الذى يعبر عنه صاحبه بابتسامة الاستهزاء والاحتقار !

* * *

اذا شئت ان تلقي السعادة بينهم فلا تك مصريا ولاتك مسلما هذا ما استطاع حافظ ابرهيم ان يحشره في هذا البيت وبقي عليه ان يقول : ولا تكن من الذين يتحرون المنطق في جدالهم والحجة الدامغة فى دفاعهم

* * *

اودع رجل دنانير عند قوى فلما طلبها منه ادعى القوى ان الفار اكلها فلما اخذ الرجل يستغرب من فار ياكل ذهبا قال له القوى:
العذر ما سمعته اما الدنانير فلا سبيل اليها !
«وما يعنيك اسمه ؟»

من اسبوع لاسبوع

مؤتمر بروكسل

في اوائل هذا الاسبوع انعقدت بمدينة بروكسل الدورة السادسة لمجلس منظمة الاطلسى الشمالى بمشاركة وزراء خارجية ودفاع الدول الاثنتي عشرة التى يتالف منها الحلف الاطلسى . وبعد مداولات استغرقت يومين اتخذ المجلس قرارات تتلخص فى النقط الثلاث الآتية :

النقط الثلاث

١) في مشاركة المانيا في نظام الدفاع الغربى

٢) وانشاء قيادة عليا للقوات الدفاعية الموحدة

٣ وتوحيد الانتاج الحربى ووضعه - كالقوات العسكرية تحت «قيادة» موحدة عليا .

أما فيما يرجع الى النقطة الاولى فقد وافق المجلس على ما يدعى بمشروع سطوفورد - نسبة الى مستر تشارلز سطوفورد الرئيس الامريكى لمجلس الوكلاء الاثنى عشر الرامى الى دمج بعض التشكيلات العسكرية الالمانية في جيش الدفاع الغربى الذى سيتالف من القوات التى ستساهم بها دول الحلف في الدفاع المشترك والذى سيوضع تحت إمرة القائد الاعلى وكانت قضية المشاركة الالمانية هى أعوص القضايا التى نظر فيها المجلس وبت فيها في النهاية نظرا لما ابدته بعض الدول من تخوفات من اعادة تسليح المانيا ولمعارضة الالمان انفسهم في تسلحهم من جديد الا بشروط

وقد تأتى للمجلس أن يتغلب على تخوفات تلك الدول فجعل هاته تقبل إما طواعية أو منساقة إشراك المانيا في الدفاع الغربى ، غير انه نظراً لشدة المعارضة الالمانية او استعصاء مشكلتها وكل أمر التغلب على هاته المعارضة الى وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانية وفرنسا بوصفهم ممثلى الدول التى لا تزال تحتل المانيا والتى لها اتصال بحكومتها الفيديرالية بواسطة مجلس المراقبة الحليف . ولهذا فبمجرد ارفضاض دورة المجلس الاطلسى عقد اولئك الوزراء الثلاثة جمعا خاصاً حضره مندوبوهم السامون لدى حكومة بون وقرروا اخبار المستشار ديناور وحكومته بانه تقرر أن تشارك المانيا الغربية في جيش الدفاع الغربي بخمس القوات التى سيتألف منها هذا الجيش على ان لا يتجاوز الضابط الالمانى مرتبة «جنرال فرقة» وعلى أن يكون نشاط الطائرات الالمانية مقصوراً على اعمال الدفاع وعلى تاييد القوات البرية الالمانية .

المانيا تطلب المساواة

ومن المعلوم انه اذا كانت دول الحلف الاطلسي قررت إسهام المانيا فى الدفاع المشترك فان من الضرورى سماع صوت الالمان أنفسهم في هذا الموضوع . وقد أشرنا آنفا الى أنهم يعارضون في ذلك معارضة شديدة ويشترطون على الموافقة شروطاً معقولة . ونضيف هنا انه قد اتفقت في هاته المعارضة الحكومة والمعارضة البرلمانية على السواء وان كانت هذه أشد وأقوى

البقية ص ٤



تمثل الصورة من اليمين الى اليسار مستر يفن ثم مستر ستيكر (هولاندا) ومستر دين اتشسن فالكونت سفورزا (ايطاليا) وم . فانزيلاند (بلجيكا) وم . شومان

شخصية باكستانية تزور المغرب

في رفقة السيد انعام الله خان

قضى السيد انعام الله خان الكاتب العام لمؤتمر العالم الاسلامى بكراتشى ثلاثة أيام فى زيارة المغرب وقد اتصلنا به طيلة هذه المدة وزار ادارة العلم .

وقد زار السيد انعام الله خان المغرب وهو في طريقه الى الجزائر وتونس وليبيا وتركيا ومصر وسوريا والعراق وايران قبل رجوعه الى الباكستان . بعد أن قضى عدة أسابيع فى ليك سوكسس حيث قام هناك بالدفاع عن وجهة نظر الباكستان في مشكلة كاشمير.

وقد تحدث الينا الزائر الكريم عن الاثر العميق الذي احدثه في نفسه زيارته لاهل البلاد حيث قضى زيد من ساعة في حضرة جلالته وحدثه عن المؤتمر الاسلامى الذي عقد العزم على جمعه بعاصمة الباكستان في شهر فبراير المقبل والذي ستشارك فيه شخصيات بارزة من مختلف الاقطار الاسلامية

(البقية ص ٤)

خلاصات من مطالعات

(14)

دوستويفسكي

بقلم الاستاذ علال الفاسي

في نونبر ١٨٦١ حدثت الواقعة « واقعة الطلبة » فقد قلبت افكار الحرية اتجاه طلبة الكليات الذين اخذوا ينظمون مهرجانات ويذيعون على اخوانهم الصفحات الثورية ويؤسسون صناديق لجمع الاموال بل وصل الامر الى حد انهم اسسوا محاكم سرية للقضاء على آبائهم وهذا ما جعلهم يتاخرون عن مواصلة الدرس وما جعل ولاة الامر في المعاهد يستصدرون امر القيصر بمنع الاجتماعات فاحتج الطلبة واضطرت الحكومة لتشتيت مظاهراتهم في الشوارع واعتقالهم ثم تحريرهم مرارا واخيرا القي القبض على الزعماء لكن المدينة كلها اصبحت لا تتكلم الا عن شجاعتهم وتحمسهم والجمهور كله يتردد عليهم في السجن ويقدم لهم الهدايا وقد قدم لهم ميشل باسم « الوقت » قنينة كونياك ودنى خمر وحينما حل السجناء من المدينة شايعهم عديد من المعجبين.

واخيرا اقفلت الجامعة ولكن اذن للاساتذة بالقاء محاضرات عامة في قاعات بلدية وتكلف التلامذة بتنظيم هذه المحاضرات وحفظ النظام فيها ثم صدر الامر بمنع هذه الجامعة البلدية ايضا على اثر سهرة وقعت في ثاني مارس ١٨٦٢ م وذلك ان الاستاذ بافلوف كان عرض على الرقابة حديثا له فحذفت بعضه ثم عدله الاستاذ بما حفظ المعنى غير المرغوب فيها من الشعب فلما وصل لقوله: « وبمجرد ما وصل الحكم، القيصر الذي يرعانا اليوم وجد الكروب مملوءة .! » لم يتركه الجمهور يواصل الكلام ومن الغد خرج الاستاذ من المدينة واقفلت المحاضرات العامة.

كان دوستويفسكي قد شارك في سهرة اليوم الثاني من شهر مارس وقام خطيبا وقد تعرض للموضوع في قصة المملوكين «قائلا: «لم يسمح مطالبو الجمهور بسماع الكلام الاخير بل صفقوا وهرولوا. وصرح بعض السيدات: يكفي يكفي، انه تمن حسن ولكن لانقله».

ورغم اقفال الجامعة البلدية فان الهيجان لم يقف، واستمر المهيجون في العمل وواصلت الجمعيات السرية عملها واسس الكولونيل لافرون « عصبة الارض والحرية لمقاومة الحكومة الاستبدادية التي هي العدو الاكبر للشعب » والصقت مناشير الثورة بابواب البارزين وفيها « لتحي الاشتراكية والديموقراطية الروسية » وجملة اخرى (ليس لنا الا صياح واحد الى المزبرة ...) يعني الى قتل المستبدين لضربهم في الساحات العمومية إذا كانوا قادرين على الظهور اضربوهم في المداشر.. الخ لكن دوستويفسكي استحيا من هذه النداءات الجريئة واضطر للتقهقر ازاءها، وقد قال في (جريدة كاتب) مايأتي:

« وأنا، أنا الذي منذ عهد بعيد مختلف تماما عقلا وقلبا، مع هؤلاء الناس، ومع روح حركتهم أجدني حييا من اتجاههم غير المحمود » وقد زار رئيس هذه الحركة ورغب منه وضع حد للمظاهرات فلم يجد تدخله

وفي ١٦ ماي من السنة، وقع حريق لم يعرف سببه في سنتسبيرسبورج؛ حيث احترقت حومات كاملة، مدة اسبوعين، رغم مجهودات البوليس ورجال المطافىء ومع أن الحكومة لم تستطع اكتشاف المجرمين، فان الشكوك اتجهت نحو رجال (الارض والحرية)

وازاء هذه الاضطرابات المتوالية، وازاء المجهودات الادبية ونظراً للامراض المشتدة قرر دوستويفسكي السفر الى اوروبا التي كان الطبيب أشار عليه بزيارتها من قبل، وبما أن مريم مريضة وتود البقاء في العاصمة للاشراف على ولدها فان دوستويفسكي سافر وحده في ٧ يونيه سنة ١٨٦٢

السفرة الاولى لاروبا وقضية بولندا

وصل دوستويفسكي لباريز في أواسط يونيه، ولم يعرف احداً بالعاصمة فلم يلق هوجو الذي كان نشر (البائسين) ولا فلوبير الذي نشر (سلامبو) ولا تيوبير كوتيى الذي نشر (القبطان فراكاس) بل بقي منفردا، فاخذ يندم على مغادرة روسيا وسرعان ماكون فكرة سيئة عن باريز: (باريز مدينة حزينة، لو لم تكن بها بعض التماثيل المعجبة لمت من الضيق)

لم يمكث بفرنسا الا عشرة ايام، عرف فيها ان (الفرنسي هادىء، ومعتن ومتؤدب، لكنه احمق، ولا يحب الا الدراهم» ثم خرج الى انكلترا حيث وجد في لندن هرزن ومع ما بينهما من الاختلاف في المبدإ. فقد تحابا. وقد اعجب دوستويفسكي بلندن نسبيا، خصوصا بالانارة التي في الطرق، وبما فيها من المقاهي العصرية، حيث يمكن للكل أن يجتمع ويلتجيء، ثم غادرها لباريز في ٨ يوليه، وقد زار سويسرا حيث اجتمع فيها بصديقه ستراكوف، كما تجول في عديد من المدن الاروبية، لكن دوستويفسكي لايعرف كيف يسافر، لانه لايخرج عن عالمه الفكري، ولا ينتبه للمعالم التاريخية والآثار البنائية، بل لايهتم بالملاحظة إلا حينما يجد الناس.

رجع فيدور الى روسيا، وبمجرد ما حل بالعاصمة فكر في كتابة ارتسامات سفره لأوقات قال فيها:

« لن يستطيع أحد ان يزيل من فكر الفرنسي (اي الباريزي لانه في الواقع جميع الفرنسيين باريزيون) انه اول رجل على وجه الارض اولا، حسبما تدل عليه باريز، الارض غير معروفة لديه كثيرا وهو لا يحاول معرفتها، ذلك للوطنية.

« في كل سنة الوقت المناسب، يتناقشون في المجلس حول المسائل السياسية المهمة والباريزي مزاحم هادىء لانه يعلم انه فصيح فيستمتع بخلقه؛ ذلك للفصاحة.

حاجة اخرى ليست اقل حيوية لما قبلها، المفانق ولاسيما مفانقو باريز يحبون التمغط في الربيع ذلك للطبيعة.

والحب حينما يريد المفانق ان يعرب عن عاطفته او يغلط زوجته يدعوها دائما ياوعلي والمرأة تدعو مفانقها العزيز ياكبشي انه نوع من الميسر ويكفي اختلاط غرامي عند الباريزيين لتكوين حب شديد ذلك للحب.

كل هذا فهمه دوستويفسكي بمجرد زيارته القصيرة المحدودة لباريز اما لندن فقد تحدث عنها كمدينة هرج وعمل فتحدث عن دخانها الصاعد في الهواء وقاعات لهوها وسكانها نصف العراة الجائعين وقد ظهر له ان الغرب كله هالك بسبب التقدم بلدان بلا إلاه بلدان الرجل الملك والدراهم والحساب والعلوم انها تختنق شيئا فشيئا تحت عبء ثروتها الفنية اما السلامة ففي مكان آخر والهناءة في الشعب الجديد اى في وطنه حيث الديانة لم تمس والعقيدة الفطرية ماتزال مالكة تنتظر ساعتها التاريخية ويسيا استخلاص اوروبا (دوستويفسكي الذى ضاع وأسفاه) لكن في ١٨٦٣ وقفت اوروبا كلها في وجه روسيا. وقد كان القيصر واعد رعاياه البولنديين اثناء زيارته سنة ١٨٥٦ أن ينسى كل مامر، على شرط ان تتمسك بولندا مثل فيلندا برعويتها لروسيا. وفي سنة ١٨٦١ اعطى القيصر للبولنديين حق تكوين مجلس حكومى منهم للادارة الداخلية. وحق احداث مجالس منتخبة الاعضاء، وجعل المحاكم والتعليم تحت نظر لجنة بولندية خاصة. لكن هذه الاصلاحات وقعت متاخرة ايضا عن ابانها. فلم يكن لها الا الاثر الذى كان لمثيلاتها في داخل روسيا نفسها وفي سنة ١٨٦٣ اندلعت ثورة عنيفة حيث هجم الثوار البولنديون على الجيوش الروسية في كثير من النقط ببولندا وليتوانيا فوقفت فرنسا وانكلترا والنمسا في جانب الثائرين من الوجهة المعنوية وفي لندن ناصر هرزن البولنديين وكتب عدة مقالات ليحرضهم فيها على الثورة المستمرة ضدا على الحكومة الروسية التى هى سرشقاء بولندا وروسيا لكن ذلك لم يرض الرأى العام الروسى. الذى على الرغم من ايمانه بمبادىء الحرية لم يصل به الحد لوضع المسالة الانسانية فوق المسالة الوطنية. فقل عدد المشتركين في الجريدة، واضطر هرزن لتوقيف الكتابة في الموضوع وفي هذا الجو كتب ستراكوف مقاله الكبير عن المسالة البولندية تحت عنوان: (المسالة الحاسمة) انتقد فيها من جهة مشاركة البولنديين في المدنية الغربية وكاثوليكيتهم المتعصبة، وكبرياءهم واحتقارهم لجيرانهم، لكنه من جهة اخرى دافع عن مصالح البولنديين وقضيتهم، وذلك ماهاج عليه انصار الجامعة السلافية والثوار القوميين، اما البولنديون وانصارهم فقد اعتبروه واحدا منهم وقد نقلت مجلة (العالمين) المعادية لروسيا، هذا المقال، وعلقت عليه بانه هو الرأى العام لسائر افراد العالم المتمدين.

واخيرا في ٢٤ مايه ١٨٦٣ وقف وزير الداخلية نشر الجريدة التى اعتبرت مجرمة بعملها ضدا على مصالح الدولة وسائر الامال الوطنية. وكل التوسطات والاحتجاجات والوسائل التي اتخذها ميشل لم تجد شيئا. فقرر دوستويفسكي ازاء هذه الاحوال السفر مرة اخرى لاوربا. حيث اقترض ١٥٠٠ روبل من مؤسسة ادبية ولكنه عزم هذه المرة ان لا يسافر وحده،

راجع أعداد: ١٢٣٨ - ١٢٤٢ - ١٢٤٦ - ١٢٥٠ - ١٢٥٦ - ١٢٧٠ - ١٢٧٧ - ١٢٨٠ و١٢٨٧ - ١٢٩١ - ١٣٠٢ و ١٣٣٢

أني لا اعتقد انه لم يحدث في تاريخ البشرية ان استطاع العنف ان يطفىء شعلة الحق

خطاب هام لسعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية

القى سعادة عبد الرحمن عزام باشا خطابا في مادبة اقامها نادي الصحافة الوطنية بوشنطن قال فيه:

يبدو ان العالم قد انقسم بشكل قاطع الى معسكرين، يحمل الاول علم الطبقة العاملة: بينما الثانى يمثل فكرة عدم سيادة طبقة معينة. والواقع ان وراء هذين المذهبين قرتين نشيطتين تعضدهما وتؤازرهما في حين ان فريقا كبيرا من البشرية في افريقيا وآسيا يقف مترددا محتارا ازاء هذا الصراع العنيف القائم حول ماهو حق وما هو باطل. ونحن اذا رضينا لانفسنا ان نخدع واستكنا الى مصير قوامه ان السلاح وحده هو الفاصل الحاسم في الامر اذن فمصيرنا الفناء

العنف لايطفىء شعلة الحق

اني لاعتقد انه لم يحدث في تاريخ البشرية ان استطاع العنف ان يطفيء شعلة الحق او يدحر نهائيا مثلا اعلى تعززه القوى الادبية وتدعو الحاجة الى انتشاره فينبغي لنا اذن ان ننحى جانبا اية محاولة لجعل القوة الغاشمة عاملا حاسما في الخلافات الفكرية. وفي رأيى ان السلام لا يمكن ان يستتب باستبقاء القوات المسلحة اوتكديس القوى المادية وحدها، ومثل هذا الاعتقاد وهم باطل وان ما يحتاج اليه في الواقع هو ان نحافظ على السلم بواسطة الوان مختلفة من توازن القوى وعقيدة راسخة وايمان كل فريق بحقه حتى لا يكون قيام السلم مستندا فقط الى الانتصارات الحربية. وانما يكون قائما على الانتصارات الروحية والمعنوية لامر الذي يكفل لهذه الانتصارات الاستقرار والدوام.

وانى اتساءل عما يمكننا ان نفعل لنجعل الحرب غير مجدية بالنسبة للمعتدي فاقول انى اعتقد انه يجب ان نضع ايماننا لا في انتاجنا للمواد الحربية فحسب بل في الادراك السليم وفي مراكز التلقين والدعوة التى نستطيع منها ان ننشر افكارنا ونعززها.

مراكز نشر الثقافة

وأحسب انه توجد بالفعل مراكز لنشر الثقافة والاراء في أماكن مصر والباكستان والهند واندونيسيا وهذه المراكز يمكن تعزيزها باقامة دفاع صريح واضح عن الحريـة الانسانية ورفاهية البشرية من قبل الولايات المتحدة التى عرف شعبها بحبه للحرية ورغبته البعيدة عن الاثرة في مساعدة الشعوب المحتاجة.

وتوجد مراكز للفكر ونشر الدعوة الروحية والمعنوية في أوروبا وامريكا، وقد تنهج هذه المراكز أساليب مختلفة ولكنها تلتقي وتلك التى في افريقيا وآسيا على أسس مشتركة في مساواة الاجناس والطبقات والفرص. فعندئـذ وعندئذ فقط يسعى المعتدى اذا كان ثمة معتد الى البحث عن تزاوج وتلاقح بين الافكار، يؤديان الى تكوين عقلية جديدة والى القضاء على الافكار الخاطئة بصفة خاصة.

ان الخطوة المباشرة لاتخاذ سياسة بعيدة المدى هى قيام هدنة مؤقتة في جهة الحرب الكورية وفي الجهة المعنوية في كل مكان، ويجب أن نستنبط الوسائل والغايات لنمكن القادة في المعسكرين المتقابلين - وأقصد بطبيعة الحال الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى - ليتلاقيا تحت اشراف الامم المتحدة ورقابة الرأى العام العالمى ويعملا على ايجاد اتفاق عملى شريف عادل عوضا عن العنف والحرب وقد يستطيعون اذ ذاك ان يعلنوا عدم شرعية الحرب كوسيلة لتسوية الخلافات الفكرية والمصالح القومية وبذلك يهتدون الى قاعدة موحدة للقيام بمجهودات أخرى مشتركة.

ونزع السلاح سواء أكان جزئيا أم كاملا، من شأنه ان يكفل بقاء هذه القاعدة المشتركة فيمكنهما أن يتفقا أيضا على تعديل اساس الامم المتحدة بحيث تصبح هيئة الامم للتحكيم تمثل الرأى العام العالمى، وتقبل قراراتها وتنفذ.

عدم الاستقرار في الشرق الاوسط

ومن المفيد قبل أن أختم هذا الحديث ان أوجه اهتمامكم الكريم الى الظروف التى تسبب عدم الاستقرار وتشجع على اعمال العنف في منطقة هامة من العالم تعرف باسم الشرق الاوسط وغالبية سكان هذه المنطقة من المسلمين والمسيحيين الذين ورثوا وبثوا حضارات وافكار روحيـة عظيمة، وهم يستقبلون موجة اثر اخرى من بين دعايات وافدة عليهم من الشرق والشمال والغرب؛ فالغرب يشعرهم بانهم قوم متاخرون وفي حاجة الى الوصاية والحماية الاوربيتين والشرق يقول لهم انهم مستغلون مستعبدون وعليهم ان يثوروا ضد ساداتهم الغربيين وكل من المعسكرين يحاول اقناعهم بانهم على خطا وانهم لا يظفرون باية صداقة حقيقية او عطف او حسن تقدير من الجانب الاخر.

يرفض استعباد الغرب

وعلى الرغم من هذه التيارات القوية فانهم لا يزالون صامدين في المحافظة على ايمانهم وتراثهم محافظة قوية؛ والواقع انهم اكثر ميلا للافكار الغربية ولكنهم يابون ان يكونوا مستعبدين للغرب، كما انهم بالرغم من فزعهم من المبادىء المادية فانهم يحسون بالارتياح للاسلوب المقنع الذي يستخدمه الشرق الشيوعي في تأييده الشفوى لكرامتهم البشرية وآمالهم القومية

لقد حان الوقت

ولقد حان الوقت لبريطانيا وفرنسا وخاصة امريكا لان يراجعوا انفسهم في موقفهم الفكرى والنفسي من الشرق الاوسط ويحاولوا الضرب على نغمة تصل الى قلوب وعقول سبعين مليونا من العرب وثلاثمائة مليون من المسلمين منتشرين بين الصين شرقا ومراكش غربا فاذا لم يفعلوا هذا فسيفقدون تاييدهم في هذا الصراع الفكرى ويستطيع الشرق بتغلغله المقنع القوي الذي يعمل تحت قيادة رشيدة ان ينتهى به الامر الى التفوق في هذا المضمار. ان شعبنا يقف الان بين نارين بين الشيطان والبحر العميق.

وقد يرى خلاصه اما بالسلبية التامة وعدم التعاون او بالسخط النابض الذي يثيره عدم الثقة وعدم الرضاء. والدول الاستعمارية جميعا - ان حقا وان باطلا - لاحظ لها في الحاضر كى تحظى بقيادة معنوية للشعوب الاسيوية والافريقية والبلد الوحيد في المعسكر الغربى الذي قد تكون له فرصة في كسب قلوب وعقول الجماهير الشرقية هو هذا البلد الولايات المتحدة الامريكية فتاريخها وعلاقاتها مع العالم الشرقي يعتبر ان مثالا للانصاف والعلاقات الانسانية الطيبة، وقد عرفت شعوب هذا العالم خلال مائة وخمسين سنة اهل الولايات المتحدة كرجال اعمال قادرين ومدرسين واطباء ومبشرين، وقد عرفوا امريكا كامة تقدس الحرية وتعمل على تحقيق العدالة وعلى الرغم من الاخطاء والعثرات الاخيرة فانهم لم يفقدوا ايمانهم في روحها الطيبة وعدالتها.

على انه لاسبيل الى انتزاع الشرق الاوسط من هذه الحالة العقلية المضطربة، ومن احساس السخط وعدم الثقة، الا بان يتقدم هذا البلد الى العالم الشرقي على حقيقته وبزعامة معنوية ناصعة غير مضح بالمبادىء على مذبح الاحداث الطارئة. وهذا وحده سيهيىء احتمال اعادة تشيد مركز عظيم ينشر الافكار والمبادىء التي يظاهرها مآت الملايين من الشعوب الاسلامية مظاهرة تنسجه مع المبادىء الغربية، وبهذا يستطيع الشرق الاوسط أن يساهم فحسب - كما فعل في الماضي - في القوى الفكرية والروحية التي تعمل على توازن القوى في الميدان الادبي، بل يستطيع ايضا ان يساهم في التوازن المادي نظراً لامكانياته الضخمة من ناحية عدد سكانه ومساحته وانتاجه، كما يمكن تنظيمه ليصبح مركزا لحشد القوى المادية لرد العدوان، لقد اهملت هذه القوى المادية للشرق الاوسط وتركت ليحل بها الاضمحلال وذلك بتدخل الاستعمار الغربي البالي البغيض لدعيا انه يستطيع ان يملا بالقواعد الحربية المنعزلة الفراغ الدفاعي في العالم العربي، فخدع بهذا نفسه وغرر بالآخرين، والواقع ان احتلاله العسكري وقواعده الحربية في الشرق الاوسط بعيدة عن ان تملأ فراغا بل على النقيض من ذلك فهي تحدث فراغا لايمكن ملؤه قط الا بالموارد المادية للشعوب العربية وبايمانها بانفسها وبقوتها.

نحن في الانتظار

ان شعوبنا تمد ايديها لامريكا منذ سنين تنشد الصداقة المتبادلة والتعاون المادي والمعنوي الواسع المدى، ولهذا البلد ان يقبل هذه اليد الممدودة او يدعها وعلى ذلك يتوقف قسط عظيم من الامن والاستقرار وراحة البال ورفاهية الشرق الاوسط، ومنطقة واسعة من البسيطة



الوزراء الثلاثة من اليمين اتشسن، بيفن، شومان واقفون امام عدسة المصور في اجتماعهم الاخير ببلجيكا

بمناسبة عيد الميلاد

اقيم معرض باحدى المقاطعات الفرنسية وهو خاص بالاطفال

صادرات المغرب خلال عدة شهور

[يناير - اكتوبر]

ا) المواد الوقودية

١) فرنسا : ٦٦٣٧٦٠٠٠ فرنك
- منطقة الفرنك : ٢٧٨٦٥١٠٠٠
٢) بعض الاقطار الاجنبية : ١٢٨٠٦٤٠٠٠

ب) مواد اولية نصف مصنوعة (الصالحة للصناعة ذات الاصل الصناعي كالمعادن)

١) فرنسا : ٦٥٠١٠٠٤٠٠٠
- باقي منطقة الفرنك ٤٩٢٩٤١٠٠٠
٢) بريطانيا : ٢٤٢٤١١٣٠٠٠
- منطقة الاسترليني: ١٠٥٤٦٧٥٠٠٠
٣) الولايات المتحدة ٣٠٨٧١٧٠٠٠ منطقة الدولار : ٦٥١٩٠٠٠
٤) المانيا : ٥٥٩٩٣٨٠٠٠
٥) اقطار اجنبية اخرى : ٥٨٩٣١٥٩٠٠٠

ت) مواد اولية نصف مصنوعة (صناعة ذات اصل فلاحي كالسبيب النباتي والخفاف والصوف والحناء والعظام والجلود

١) فرنسا : ٠٢٢٥٩٥٦٥٠٠٠
منطقة الفرنك : ٣٢٨١٩٢٠٠٠
٢) بريطانيا : ٤٩٤١٦٣٠٠٠
منطقة الاسترليني : ١١٤٦٢٠٠٠
٣) الولايات المتحدة : ١٨٣.٢٩٥.٠٠٠ منطقة الدولار : ١٩٦١٠٠٠
٤) المانيا : ٥٩١٠٨٨٠٠٠
٥) اقطار اجنبية اخرى : ٥٢٤٧٦٦٠٠

ج) مواد اولية ومواد نصف مصنوعة (كالاسمدة)

١) فرنسا : ٢٣١٠٠٠ منطقة الفرنك : ٩٤٠٦٠٠٠
٢) بريطانيا ٢٧٧٠٠٠ منطقة الاسترليني ١٦٥٠٠٠
٣) أقطار اجنبية ٢٠١٧٥٠٠٠

ح) مواد اولية ومواد نصف مصنوعة (فلاحية)

١) فرنسا : ٥١٧٨٦٨٠٠٠
٢) بريطانيا : ١٣٦١٠٢٠٠٠
منطقة الاسترليني : ٢٧٤١٢٠٠٠
٣) الولايات المتحدة : ١١٧٦٤٠٠٠٠ منطقة الدولار : ٥٢٢٧٠٠٠
٤) المانيا : ٢٤٩٠٤٠٠٠٠
٥) اقطار اجنبية اخرى : ٧١٧١٣٨٠٠٠

خ) وسائل التجهيز ذات الاصل الصناعي الصالحة للفلاحة

١) فرنسا : ٤٥٧٠٠٠٠ منطقة الفرنك : ١٦١١١٠٠٠
٢) اقطار اجنبية : ١٩٤٠٠٠

د) مواد الاستهلاك الدائمة (كالمنتجات الجلدية و الزرابي والمصوغات)

١) فرنسا : ١٧٨٧٠٠٠٠٠
منطقة الفرنك : ١٥١٥٠٧٠٠٠
٢) بريطانيا : ٢٥٣٧١٠٠٠
منطقة الاسترليني : ١٢٠١٠٠٠
٣) الولايات المتحدة : ٧٥٨٩٠٠٠ منطقة الدولار : ١٥٦٠٠٠
٤) المانيا : ١١٢٠٤٠٠٠
٥) اقطار اجنبية ٥٠٢٧١٠٠٠

ذ) مواد الاستهلاك غير الدائمة الصالحة لتغذية الانسان

١) فرنسا : ٩٢١٥٦٨٢٠٠٠
منطقة الفرنك : ٣٤٤١٤٢٤٠٠٠
٢) بريطانيا : ٤٤٠٥٤٩١٠٠٠
منطقة الاسترليني : ٣٠٣٩١٠٠٠٠
٣) الولايات المتحدة : ٢٠٦٧٠٤٠٠٠ منطقة الدولار : ١١١٩٦٥٠٠٠
٤) المانيا : ٤٢٠٣٦١٩٠٠٠
٥) اقطار اجنبية ٤٤٠٣١٣٠٠٠٠

ر) مواد الاستهلاك (كالصوف والاحذية والمنسوجات)

١) فرنسا : ٥٠٩٢٢٠٠٠
منطقة الفرنك ٤٢٧٩٦٨٠٠٠
٢) بريطانيا : ٦٠٠٠ منطقة
الاسترليني ١٤٥٣٨٠٠٠
٣) الولايات المتحدة : ١٠٠٠٠ منطقة الدولار ٨٠٠٠
٤) المانيا ١٢٨٣٠٠٠
٥) اقطار اجنبية اخرى : ٢٥١٧٠٠٠

بلاغات ادارية

يعلن بلاغ إداري ان كل اعتماد خاص بالاستيراد من منطقة الجنيه لم يستغل قبل نهاية هذه السنة فسيقع بطلانه نهائيا

لذلك فعلى المحصلين على الاعتمادات في منطقة الاسترليني أن يتقدموا بطلباتهم بكل استعجال

اتفاقية تجارية مع اسبانيا

ستنشر الجريدة الرسمية لائحة بالمواد التي يمكن تصديرها من المغرب نحو اسبانيا بناء على الاتفاقية التجارية التي عقدتها فرنسا مع هذه الدولة بتاريخ ٣١ اكتوبر من هذه السنة.

اتفاقية تجارية مع السويد

كما أن هناك بضائع يمكن تصديرها نحو السويد بناء على الاتفاقية التي عقدت أخيرا مع هذه البلاد بتاريخ ٢٥ اكتوبر من هذه السنة

فعلى الذين يهمهم الامر من التجار أن يطلعوا على القوائم بمكاتب الغرف التجارية.

زيت الزيتون في المغرب

يتراوح انتاج زيت الزيتون في المغرب حسب المواسم الفلاحية بين ادنى بلغ ١٦٥٢ طنا عام ١٩٢٦ وحد أعلى بلغ ١٨٩٠٠ طن عام ١٩٣١.

واذا اعتبرنا احصائيات المعهد الدولي للفلاحة على اساس المدة المتراوحة بين ١٩٣٢ و ١٩٤١ فان المغرب يكون في الصف التاسع من حيث انتاج زيت الزيتون في العالم بعد اسبانيا ثم ايطاليا فاليونان فالبرتغال فتونس فتركيا فالجزائر فسوريا.

وبعد ما توقفت صادرات الزيتون بالمغرب نحوا من ستة اعوام استونفت عام ١٩٤٧.

وقد اسفر الانتاج في موسم ١٩٤٩ - ١٩٥٠ عن المحاصيل الآتية: الجزائر ١٨٠٠٠ طن
تونس ما بين ٩٥ و ١٠٠ الف طن
المغرب ١٢٠٠٠ طن

وقد اصدرت افريقيا الشمالية خلال الموسم الفلاحي ٤٩-١٩٥٠ الى حد ١٥ غشت ١٩٥٠ الكميات الآتية: الجزائر ١٠٠٦٠ طن تونس ٧٣١٣٢ طنا المغرب ١٤٠ طنا

مراسلات «العلم»

أكادير

شيء مألوف

مصيبة كبرى نفسية تحتاج الى بعض النفوس - انها ألفت وربت على ان تتغذى وتتعشى من جيوب الناس. واذا ما توقفت «النتيف» يوما ما. فان الدنيا قد افلست، وقامت قيامتها وأصبح الناس - في نظر هؤلاء - لا يعرفون امرا. ولا يحترمون النظام، يستحقون كل عسف وعقاب

ففي يوم الثلاثاء ١٢ من الجاري - مثلا - نزل احد الشيوخ على اهل قرية «تدارت أكادير» ليلا. ومساهم بوجوب دفع اعانة لبعض رؤسائه - فجمع منهم بعد وعد ووعيد ٢٨٥٠ فقط

وقد جمعت من قبل في قرى «اورير. وتامراغت ومسكينة».. مبالغ بنفس الطريقة ولنفس الغرض وهكذا لا تفتر عن الناس الغرائم الا لتوضع اخرى

دعوا المساكين والبداة ياكلوا الخبز يا ناس، واتركوهم لهمومهم التي اخذت وتاخذ بخناقهم

ارفقوا بهم قليلا. ولا تزيدوا ضغثا على ابالة، وتضيفوهم واولادهم الى جيوش الشوارع

ننا نستغرب مثل هذه «المبرقات» ونرجو ان تقف عند هذا الحد.

انباء مقتضبة

انقلب في الايام الاخيرة زورق على مقربة من المرسى يقل خمسة من البحارة فغرق اثنان، ذهب احدهما من اجل ان الآخر تمسك به اذلم يحسن العوم. ولم يتمكن المسكين من التخلص منه فغرقا معا

وجه اهل تاراست وشرفاؤهم برقيات الاحتجاج الى كل من صاحب الجلالة، والى المقيم العام - على الرجلين الذين القى عليهما القبض لمجرد انهم ذهبوا الى الرباط

كالعادة، بدأ كثير من العمال المغاربة البحريين، يفصلون عن اعمالهم لان حركة الصيد بدأت تقل

ومن المعروف ان هؤلاء العمال يدعون حين الحاجة تشتد اليهم ليرهقوا عملا ويقوموا بتحضير عمل اسبوع في يوم

أما حين تستغني عنهم الرأسمالية المصونة فالى الشارع والبطالة والجوع يا جموع البحارة والعمال

وموعدكم الموسم المقبل حينما تعود اسراب السردين الى الظهور في اليم

اما عن هذه الاشهر او الاسابيع، فليكن كل منكم غانديا مضاعفا مائة مرة ليستطيع ان يصل الصوم اسابيع وشهورا - واستعيروا اجساما من حديد وصخر لا تاكل ولا تشرب

يالها من - فصول

فتى سوس

مراكش - اعلان

تعلن لجنة مدارس روض العروس بمراكش لجميع المقاولين في اشغال الكهرباء انه ستقع سمسرة تركيب لادوات الكهربائية للمدرسة المذكورة في الساعة العاشرة ادارية من صباح يوم ٢٨ دجنبر الجاري بقصر سعادة الباشا

وعليه فمن اراد المشاركة فليطلع على دفتر الشروط والتحملات بمتجر السيد الحاج البشير الشرايبي بشارع السمارين ٦٦ او بمكتب المهندس م. كورني بعليز شارع كليمانصو رقم ٥ والسلام.

اللجنة

مراسلة حذفتها الرقابة

سيدي قاسم

(رقابة) المحاباة في كل شيء

في عشية يوم السبت ١٦ دسمبر كنت متجها نحو المحطة راجلا، إذ شاهدت انوارا ساطعة ومهرجانا كبيرا في احدى المنازل الجديدة التي أسستها شركة البترول أخيرا بجانب الطريق العمومية، فيممت المكان للبحث والاستطلاع، ولما وصلت وجدت عددا كثيرا من الاوروبيين يدخلون ذلك المنزل جماعات ووحدانا، فدخلت معهم متطفلا فاذا بي امام قاعة فسيحة مملوءة بالمدعوين وقد نصبت امامهم طاولة عليها انواع الحلويات ومختلف المشروبات ولاحظت على جدران القاعة رفوفا منسقة عليها بعض البضاعة ففهمت ان هناك احتفالا وتاكد لي ذلك لما لاحظت المراقب المدني ببزته الرسمية فصرت ابحث ببصري بين المحتفلين لعله يقع على بعض المغاربة استفهمهم عن سبب هذا الاحتفال وبينما انا كذلك اذ رأيت شخصين مغربيين من بين ذلك الجم الغفير من الاوربيين فتقدمت لاحدهما وسألته عن هذا الاحتفال؟ فاجابني بان شركة البترول فتحت متجرا «كوبراتيف» لمساعدة عمالها واسعافهم فهو خاص بهم، ولذا احتفلت اليوم بتدشينه. فشكرته مودعا، وبعد خروجي اتصلت في الطريق بلفيف من العمال المغاربة في الشركة نفسها، فخضنا في الحديث الى أن ذكرت المؤسسة الجديدة فاكبرت عمل الشركة هذا واهتمامها بعمالها، فقاطعني أحدهم قائلا: انه عمل جليل حقا بالنسبة لعمال الشركة الاوربيين الذين فتحت من أجلهم، أما المغاربة فلا يستفيدون منها شيئا، فسألته مستغربا: الم تسمح لكم الشركة بالانخراط والاستفادة منها؟ فاجاب بالنفي فقلت: وهذان الشخصان المحتفلان معهم ألا يمثلان العمال المغاربة؟ فاجابوا كلهم لا يمثلان الا انفسهما وهما الشخصان الوحيدان اللذان سمحت لهم الشركة بالانتفاع من هذا المتجر الجديد بينما أزيد من ٤٠٠ عامل مغربي في الشركة لم يسمح لهم بذلك، فسالت أيضا: ولماذا لم تطلبوا من ادارة الشركة ان تسمح لكم بالاشتراك في الاستفادة منه؟ فاجابوا بانهم طلبوا ذلك من المسؤولين في الشركة فلم يجدوا آذانا صاغية منهم، وكل ما هنالك وعود بالمشاركة فيما بعد. فاستغربت أن تقع مثل هذه المحاباة من شركة أغلبية عمالها مغاربة، وتحمل اسم شركة الدولة المغربية الشريفة، وكان من حق الشركة ان تقدم أولا العمال الضعاف الذين يتقاضون أجورا طفيفة لا تفي بحاجياتهم الضرورية، قبل الذين يتقاضون أجورا كافية! هكذا تضيع حقوق العامل المغربي بالوعود المعسولة بينما زميله الاوربي يتمتع بكامل الحقوق، وما ذاك الا من عدم وجود نقابات مغربية حرة تدافع عن حقوقه الضائعة، ونكتفي الان بهذه الاشارة، لان لدينا معلومات كثيرة عن حالة العمال المغاربة وحقوقهم الضائعة في هذه الشركة.

«المتجول»

الغرفة التجارية والصناعية

تنهي الى علم المواطنين الكرام بأنها توصلت بمطبوعات صيغة التعهدات اللازمة للمشاركة في مباراة المناقصة لجلب ٥٠٠٠ طن من البطاطس للاستهلاك التي تقع في ٢٧ - ١٢ - ٥٠ - وتخبرهم أن أجل قبول عروضهم من لدن مصلحة التجارة بالبيضاء ينتهي في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٠ على الساعة الرابعة بعد الزوال وعليه فان الغرفة تضع من الآن رهن اشارتهم هذه التعهدات وجميع الشروط والبيانات الضرورية.

آسفي

قرار معقول ولكن

شاع ان المراقبة المحلية جمعت ولاة البوادي وابلغتهم ان الخدمة الاجبارية قد انتهت. وعليهم فمن الان فصاعدا ان يؤدوا لكل عامل مقابلا واجرا على ما يقوم به من اشغال ولفتت نظرهم الى ان الزام الناس بالاشتغال في مصالح خصوصية امر لم يعد معقولا،

وقد استقبل الناس هذا القرار بارتياح ولكنهم يخشون ان يكون مجرد كلام قبل ليطير مع الريح ذلك لان الخدمة الاجبارية ليست شيئا عارضا تختص به نواحي هذه المدينة بل انها خطة مرسومة وجزء لا يتجزأ من السياسة التي تتحكم في شؤون هذه البلاد لذا فاذا كان هنالك قرار يتخذ في هذا الشان فينبغي ان يكون قرارا يتعلق بمجموع هذه السياسة ثم اذا كانت المراقبة المحلية قد تنبهت حقا الى عيب العسف والارهاق فينبغي ان تراجع قراراتها التي اتخذتها اخيرا في نزع بعض الاراضي من اصحابها واستغلالها لصالحها الخاص.

ع . ش

تصويب

ورد في مقال الاستاذ عبد الكبير الفاسي المنشور في عدد العيد غلط مطبعي في آية كريمة كتبت هكذا:

وعلمناه النجدين: وصدابها. وهديناه النجدين كما لا يخفى فمعذرة.

اذا استخدمت القنبلة الهدروجينية

مات اكثر من ربع سكان امريكا فى اول غارة ذرية

وتعرض ٦ في المائة من سكان الاتحاد السوفييني للفناء التام !!

نشر الدكتور جيرالد العالم الذرى المعروف كتابا هاما عن القنابل الهيدروجينية والاسلحة الذرية الاخرى وما ستخلفه للعالم من خراب شامل وللانسانية من فواجع لاتمحى آثارها أبد الدهر فقال ان هذه القنابل تستطيع أن تقضي على جميع الاحياء فى العالم، سواء كانوا من الانسان او الحيوانات أو الحشرات، وان فى استطاعة العلماء أن يستخدموا النشاط الذرى في تحويل العالم الى جنة لايجد فيه الانسان مشقة ولا يحس بجوع أو حرمان، وفى استطاعته ان يدمر ماأنشاته الاجيال الماضية من ظاهر المدنية والتقدم العلمى

القنبلة الهيدروجينيــة

ثم وصف القنبلة الهيدروجينية كما يتصورها فقال انها ستبدو في ظاهرها أنبوبة من فولاذ براق ومعها أجهزة اخرى ستكون لها بمثابة العيون المبصرة والآلات الموجهة فتعين لها المكان الذى تنفجر فيه، والارتفاع الذى يحدث هذا الانفجار المخيف، وبعد أن يحدث هذا الانفجار ينطلق نشاط ذرى مروع لايعرف أحد مدى الضرر الذى سيصيب الانسانية به

وتستطيع هذه القنبلة ان تدمر جميع المنشئات التي تقع فى دائرة مركزها هو مكان الانفجار، ونصف قطرها عشرة أميال، فان القنبلة الهيدروجينية أقوى واشد تدميرا من القنبلة الذرية المعروفة الف مرة، ولهذا يجب ان تكون الطائرة التي تلقيها على ارتفاع كبير جدا في الجو حتى لايصيبها نتائج الانفجار بضرر ما، ولما كان الارتفاع الشديد يجعل أحكام الرماية أمرا صعبا فان القنبلة قد تهبط على غير الاهداف العسكرية المطلوبة وتسقط على مدنيين آمنين !!

سحب الموت

ثم قال ان قنبلة هيدروجينية واحدة تستطيع ان تغطى مدينة باكملها بسحب الموت وان تقتل ملايين من السكان فى جزء من مليون جزء من الثانية الواحدة. وانها ستقتل الآمنين الذين لايستطيعون منها مفرا ولها مقاومة بل لايستطيعون التسليم للعدو الذى سيلقيها ليحاولوا النجاة من الموت

تعرض امريكا للخطر

ثم قال ان الولايات المتحدة اشد مناطق العالم تعرضا للخطر، فان فيها ٢٧ مدينة يزيد سكان كل منها على نصف مليون نسمة، وهو اقل عدد يمكن ان تفتك به قنبلة هيدروجينية واحدة تلقى في مكان واحد؛ وهذه المدن جميعا سهلة مكشوفة تستطيع الطائرات المعادية الوصول اليها بسهولة (ولا سيما ان الطرف الشمالى الشرقي من سيبيريا لاينفصل عن الاسكا في اقصى شمال امريكا الا بنحو اربعين ميلا) ويزيد عدد سكان هذه المدن الامريكية المعرضة لاشد الاخطار على ٤٠ مليونا، وبذلك يعيش اكثر من ربع سكان الولايات المتحدة وهم معرضون لاشد الاخطار، فاذا القت طائرات معادية ٣٦ قنبلة فانها تقضي على جزء كبير جدا من السكان، وفي روسيا ١١ مدينة فقط يزيد عدد سكانها على نصف مليون، وهم لايؤلفون اكثر من ٦ في المائة من مجموع سكان روسيا فاذا ضربت المدن الكبيرة فى الاتحاد السوفيتي بالقنابل الهيدروجينية فانه لن يخسر سوى ٦ في المائة من السكان، واذا ضربت امريكا بالقنابل الهيدروجينية خسرت اكثر من ربع سكانها، وقد لا تستطيع جميع الطائرات التي تحمل قنابل من هذا النوع « المرور » والوصول الى جو المدن الامريكية ولكن اي طائرة تفلت من طائرات المطاردة ستدمر مدينة باكملها وتتركها اثرا بعد عين

ناطحات السحاب

ثم ختم بقوله ان ناطحات السحاب الامريكية اشد الابنية تعرضا لخطر انفجار القنابل الهيدروجينية، وان البناء الجديد لهيئة الامم المتحدة مملوء بالالواح الزجاجية. وهو من ٣٩ طابقا — وهو يدل على ان الامريكيين كانوا واثقين بان بلادهم في امان من اي خطر، ولكن هذا الاعتقاد تبدد الآن؛ واذا ضربت نيويورك بقنابل ذرية او هيدروجينية فانه لن يبقى من ابناء هيئة الامم سوى الهيكل المعدنى بعد ان يصاب اكثر قضبان هذا الهيكل بالتواء يشوه شكله، وبذلك لايبقي منه الا اثر يثبت الى اي حد تبلغ سخافة الانسان وثقته العمياء بحياة وهمية قد تنقلب الى موت ودمار في اي لحظة، ولاسيما انه ثبت ان طرق الوقاية معدومة ولا جدوى من وراء اي مشروع يراد به حماية سكان المدن الآمنة من مثل هذه القنابل الجهنمية الفتاكة

اعلان من البيضاء

فى يوم الخميس ١٤ الجارى خرج طفل من منزله اسمه محمد بن علي عمره ١٥ سنة مرتديا كبوطا وسروالا أزرق ولم يعثر له على خبر فالمرجو ممن عثر عليه ان يعلم به والده علي بن عبدالله بكاريان سنطرال أو لادارة الشرطة بالدائرة السادسة بالبيضاء.

شخصية باكستانية تزور المغرب [تتمه]

ثم عبر لجلالته عن اعجاب الباكستان بالمجهودات الجبارة التي يبذلها اعزه الله من اجل النهوض ببلاده وعن التقدير والعطف الذي يتمتع بهما المغرب لدى الدول الاسلامية على العموم والباكستان على الخصوص.

كما تحدث الينا عن مذاكراته مع بعض الشخصيات الفرنسية بالادارة واشعارها بدرجة اهتمام الامم الاسلامية بمستقبل المغرب العربي الذي هو جزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي الاكبر.

وقد اقيمت عدة حفلات ومآدب على شرف الزائر الكريم كما اقتبله حضرة «رقابة» وتحدث اليه مدة طويلة عن الشؤون العامة وعن التقدير والعطف الذين يكنهما المغرب لدولة الباكستان الفتية التى تعد قدوة لبقية الاقطار الاسلامية فى كفاحها ونضالها

وليلة سفره اقام له «رقابة» مهرجانا رائعا حضره عدد كبير من المسيرين تناول فيه الكلام وحدث مضيفيه عن شؤون عديدة تتعلق بمستقبل الاسلام والعلاقات بين مختلف اقطاره.

حادث مؤلـم بضواحى الرباط

بينما كان السيد عباس بن المحجوب والسيد عبد الجواد اب السيد رضا ان بلافريج يتفسحان فى سيارة فى شاطىء البحر بالقرب من المجزرة بالرباط اذا خرجت السيارة عن الجادة لسبب مجهول وسقطت فى حرف من علو سبعة امتار

وقد اسرع المارة الى اخراج الشابين من السيارة التي اصيبت بعطب كبير وعملوا على حملهما الى المستشفى حيث قضى السيد عباس ابن المحجوب نحبه بعد ان فقد رشده مازيد على الثلاثين ساعة اما رفيقه فلا يزل طريح الفراش حيث انه قد اصيب بكسر فى رجليه وجروح بليغة فى وجهه.

فعزاء لذوى الفقيد مع الرجاء ان يعجل الله بشفاء رفيقه.

الصرف بطنجة

البسيطة	7,13
الدولار ذهب ..	930,00
الدولار ورق ..	370,00
الجنيه ذهب ...	4700,00
الجنيه ورق ...	990,00
الفرنك السويسري	87,25
الاسكودو	12 70

مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
الاشتراكات
عن سنة فرنك 3.000
عن 6 أشهر « 1600
عن 3 أشهر « 850
قيمة تغيير العنوان 100 فر
شيك بوسطو CH P. 8820
[illegible] 10.340

من اسبوع لاسبوع

تتمة ما نشر بالوجه الاول

أما الشروط التي تشترطها الحكومة برياسة المستشار اديناور فتتلخص فى ضرورة منح المانيا المساواة التامة مع الحلفاء الغربيين وفى وجوب منحها الاستقلال السياسى وفى تخويلها على الاقل حق اسماع صوتها في القيادة العليا للجيش الاوربى المزمع تشكيله.

أما المعارضة البرلمانية فقد أعلنت بلسان زعيمها الدكتور شوماخر ان الالمان هم الذين يرجع اليهم أمر البت في التسلح من جديد وانهم سيبتون في هذه القضية بما يلائمهم وبغض النظر عن مقررات بروكسل. ويلاحظ هنا ان أنصار هذه الفكرة آخذون فى الازدياد وان نجم صاحبها شوماخر ممعن في الصعود كما تدل على ذلك نتائج الانتخابات التى جرت أخيرا فى ولايات هيس وفورتمبيرغ باد وبافاريا. وهذه المعارضة الشديدة تجعل الولايات المتحدة في حيرة اذ هى من جهة تريد ترضية حلفائها الاوربيين الذين لا يريدون ان تتسنم المانيا مراقي السيادة الا بعد اجتياز عدة مراحل ومن جهة اخرى فى حاجة ماسة الى المساعدة الحربية الالمانية المهمة كما وكيفا ولهذا فمن غير المستبعد ان تسعى فى ترضية المانيا بعض الشىء بتلبية البعض من مطالبها كالسماح لها مثلا بان يكون لها سفراء فى بعض العواصم الاجنبية مقابل تنازلها عن المطالبة بالمشاركة فى القيادة العليا.

اما فيما يتعلق بالنقط الثانية من النقط الثلاث الآنفة الذكر فان الانباء تقول بان وزير الدفاع الفرنسى هو الذي اقترح ان يوضع الجنرال ايزنهاور على راس القيادة الموحدة العليا وانه بعد موافقة الوزراء على ذلك تولى م. اتشسن امر تبليغ الخبر الى الرئيس ترومان فاصدر هذا في الحين امره بهذا التعيين وتلت ذلك مصادقة المجلس الاطلسي عليه،

اختصاصـات الجنرال ايزنهاور

ومما يجدر ذكره ان الجنرال ايزنهاور لن توضع تحت قيادته جميع قوات دول الحلف الاطلسي بل جزء منها فقط فالقوات الامريكية المخصصة للشرق الاقصى مثلا لن تكون خاضعة لاوامره

وسوف يسافر الجنرال ايزنهاور فى السنة الجديدة الى اوربا لاختيار المكان الذى سينصب فيه مركز قيادته. وقد تضاربت الاقوال الاقوال بصدد هذا المكان ولتعلمن نبأه بعد حين.

مكتب للانتاج الحربى

وقد تقرر فى المجلس الاطلسي كذلك – وهي النقطة الثالثة والاخيرة – ان يحدث مكتب للانتاج الحربي وان يوضع على رأسه «قائد» اعلى تكون له فى الميدان الاقتصادي نفس السلطة التى للجنرال ايزنهاور في الميدان العسكري. وسيكلف هذا المكتب بتوزيع المواد الحربية والاولية على دول الحلف الاثنتى عشرة.

واثناء انعقاد دورة المجلس اعربت بعض الدول عن خشيتها من ان تحتكر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هاته المواد لنفسها فقدمت لها التطمينات بان التوزيع سيكون عادلا.

وهناك مسألة أخرى نرى من المفيد الاشارة اليها وهى ان بعض القادة الامريكيين ممتعضون جدا من تقصير بعض الدول الاوربية فى ميدان التسليح الامر الذي جعل م. هوفر الرئيس السابق لجمهورية الولايات المتحدة يصرح بانه اذا لم تقلع هاته الدول عن هذا التقصير فان الولايات المتحدة لن تسعفها بجندى واحد وان لا تنفق عليها ولارا واحدا

«رقابة»

انباء الشرق العربي

الحكومة اللبنانية تشجع الانتاج الفلاحي

بيروت: قررت الحكومة اللبنانية تشجيع تصدير الانتاج الفلاحى نحو الخارج وهكذا فقد احدثت انخفاضا فى اثمان نقل البضائع الفلاحية على ظهر البواخر اللبنانية كما خصصت اعتمادات قدرها مليون من الجنيهات لتشجيع زراعة وانتاج الحوامض.

منع استيراد الحوامض من قبرس

دمشق: منعت الحكومة السورية استيراد الحوامض من جزيرة قبرس لانه ظهر من البحث الذي قامت به ان هذه الحوامض اصلها من اسرائيل

الميزان التجاري اللبناني

بيروت: لغت حمولة الواردات في الثلاثة اشهر الثالثة لهذه السنة ٢٠٨١٨٥ من الاطنان مجموع قيمتها ٦٤ مليونا و ٢٣ الف جنيه.

وفي نفس المدة صدرت لبنان ٣٦٨٩٢ طنا من البضائع مجموع قيمتها ١٥ مليونا و ١٣ الفا من الجنيهات

البترول العربي لن يسلم لاسرائيل

بيروت: تلقي السيد رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية وعدا من نائب شركات البترول الامريكية بان البترول العربي لن يسلم بحال لاسرائيل

زاويــة الريــاضه

صاحب السمو الملكى ولي العهد المحبوب

يترأس غـدا مباراة مع الفرقة النمسوية

الوداد يستقدم فرقة من زغرب ليتبارى معها بمناسبة عيد الميلاد

اطلعنا القراء فى حديث سابق على البرنامج الرياضى الممتع الذى نظمته الوداد بالاشتراك مع اليوسم وسيدوم يومين غدا الاحد وبعد غد الاثنين.

وتتبارى غدا الاحد اليوسم مع الفرقة النمساوية.

وفي يوم الاثنين ينازل الوداد من جهته الفرقة النمساوية وقد تفضل مولانا صاحب السمو الملكي فقبل ان يترأس مباراة الاثنين.

وعلمنا من جهة اخرى ان الوداد سيبارز فرقة من زغرب استقدمها بمناسبة راس السنة الجديدة.

بطل الملاكمة العالمي روبينسون يوالي سلسلة انتصـاراته

اقتبل اول امس بطل الملاكمة الامريكى روبانسون البطل الفرنسي ويليام بقصر الرياضة بباريس. وبالرغم من كون اثمان المقاعد كان مرتفعا حيث بلغ ثمن المقعد الواحد ٦٠٠٠ فرنك فانه لم يبق ولو مقعد واحد فارغا وتحصل من مجموع الدخول ٢٠ مليونا من الفرنكات.

وقد صمد ولمان اما خصمه طيلة ثمانية اشواط غير ان قوته خانته فى الشوط التاسع فانهار فى نهاية الشوط.

ويرى في الصورة البطل الامريكى روبينسون امام احد الخصوم الذى انتصر عليهم وهو اخيرا جان ستوك

حوادث واحداث

طبيب الاحد بالرباط
الدكتور باك ٢ زنقة نوفير
تلفون ٢٥.٦٩

طبيب الاثنين
الدكتور مديرني ١ زنقة شوبنى
تلفون ٧٦-٦٠

سيارة تنقلب على ابواب سلا

حاول صاحب سيارة يقطن بالقنيطرة واسمه بونى ان يتجنب رجلا كان يقطع الطريق على ابواب سلا فى طريق طنجة ففقدت السيارة توازنها وانقلبت على جنبها

اصطدام بين كاميونين بتيفلت

وقع اصطدام بين كاميونين بالقرب من تيفلت فاصيب سائق احدهما وهو مستخدم بادارة الاشغال العمومية واسمه سيان فرانسي بجروح

وقد حصل للكاميونين معا عطب كبير

سيارة تصطدم بشجرة ثم تنقلب بطريق الجديدة

كانت سيارة يسوقها السيد بو شعيب بن معبز متجهة من ازمور نحو الجديدة واذا بها تخرج عن الجادة ثم تنقلب بعد ان اصطدمت بشجرة

وقد اصيب سائق السيارة وشخصان آخران كانا معه بجروح بليغة ولم يعرف بعد سبب هذا الحادث المؤلم

خزان لبيع اللصانص ينفجر

وقع انفجار في خزان اللصانص بكاراج اتلانتيك بالبيضاء وقد تمكن رجال المطافىء من اطفاء النار بعد مجهودات جبارة ولكن بعد ان احدثت خسائر فادحة. ولحسن الحظ انه لم يصب احد باذى

امام المحكمة التاديبية الفرنسية بالبيضاء

عرضت على المحكمة التاديبية الفرنسية بالبيضاء في جلستها الاخيرة قضية عصابة من الاطفال الفرنسيين يتراوح سنهم بين ١٤ و ١٢ سنة وقد اتهموا بالسرقة، وصورة المسالة ان اربعة من هؤلاء الاطفال كانوا يدخلون خلسة الى مطار كازيس بالبيضاء ويسرقون بعض الآلات من طائرة مهملة كانت مصابة بعطب

وقد نظرت المحكمة فى قضيتهم فقررت الحكم ببراءتهم واطلقت سراحهم

كما اتهم اثنان من افراد العصابة بسرقة مركز لبيع الدخان غير ان صاحب المركز اكتشف امرهما وسلمهما للشرطة، وقد حكمت المحكمة ايضا ببراءتهما وكلفت بهما معهدا لرعاية الاطفال

وقد عرضت على المحكمة من جهة اخرى قضية الفرنسيين فردنين وكوميس اللذين كانا موظفين مدة الحرب بادارة مراقبة الاسعار وقد اتهما باخذ « الرشوة » من بعض الباعة مقابل غض الطرف عن اعمالهم. ومنذ سنة ٤٥ والمسالة تحت الدرس الى الآن وقد قررت المحكمة البت فيها في الاسبوع القادم

ضحايا السير

سيارة تدوس صاحب دراجة بالصخيرات

صدمت سيارة كانت متجهة من الرباط نحو البيضاء دراجة كان يركبها شخص بالقرب من الصخيرات وبعد ذلك خرجت عن الجادة واصطدمت بشجرة وقد اصيب كل من راكب الدراجة وسائق السيارة بجروح حملا على اثرها الى المستشفى

طفل تحت عجلات كاميون

داست سيارة بقرية زحيلكة بناحية زعير فى طريق قصبة تادلة طفلا لا يتجاوز عمره ثمانية اعوام فتسببت له في جروح متنوعة وقد ادعى سائق السيارة وهو معمر اسمه بالزاك انه لم يتمكن من ايقاف سرعتها بسبب انزلاق الارض من جراء تهاطل الامطار.

السينما

سينما الاطلس بالبيضاء
بمناسبة عيد المولد النبوي
تقدم خلال هذا الاسبوع
اخر كذبة
مع فريد الاطرش وسامية جمال وكاميليا واسماعيل يس

المسرح الملكى بالبيضاء
اورق واحسن الافلام المصرية
أختي ستيتــة
مع صباح وسعد عبد الوهـاب وحسن كامل
الكل في المسرح الملكي

سينما المامونية بالبيضاء
تعرض الفلم المصري
أختي ستيتــة
مع صباح وسعد عبد الوهاب وحسن كامـل

سينما بوجلود بفاس
يعرض الفلم المصري الملون
بـابـا عريس
بطولة نعيمة عاكف وكاميليا

سينما مبروكة بمراكش
تقدم من ٢٢ الى ٢٥
بنت الغاب [القسم الثاني]
فلم ناطق بالفرنسية والفلم العظيم
بغـداد

سينمـا الحمراء بالربـاط
تقدم خلال هذا الاسبوع
صباح الخير
مع محمد فوزي وصباح
وكذلك فلم رحلة جلالة الملك الى فرنسا

سينما ريو بالبيضاء
تقدم من ٢٠ الى ٢٨ الجاري
الفلم المصري العجيب
جحا وسبع بنات
مع سراج منير ومحمود المليجي وحسن كامـل

رقم الرقابة 50-608
المطبعة الاقتصادية – بالرباط

العلم

جريدة يومية إخبارية

المدير المسؤول :
عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بواتبي
الرباط (المغرب الاقصى)

...دد 5
1365

ذكريات آنفا

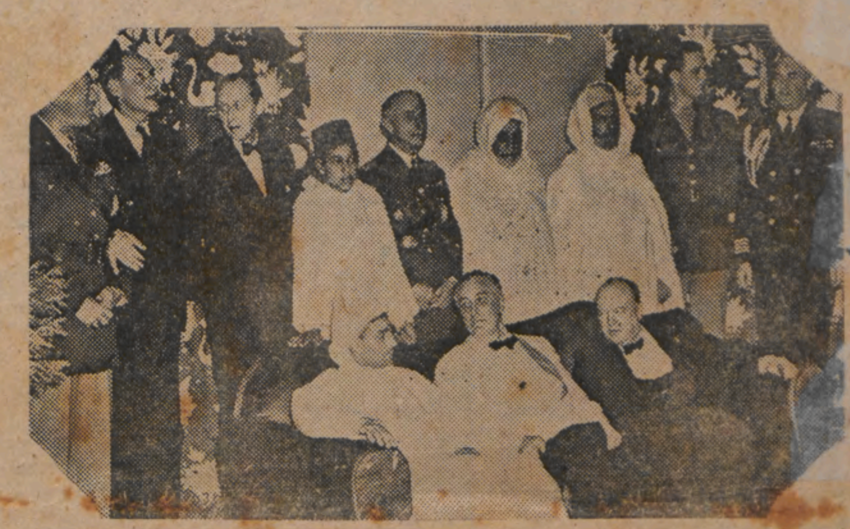
كتاب الجنرال اليوط روزفيلت

عن والده الرئيس روزفيلت

أصدر الجنرال إليوط روزفيلت ابن الرئيس روزفيلت كتابا عن حياة ابيه منذ اتصاله بتشرتشل في سنة ٤١ إلى يوم وفاته. ولقد خصص الباب الثاني من الكتاب لمؤتمر آنفا الذي انعقد في اوائل سنة ١٩٤٣ وإلى القاريء بعض ما قاله المؤلف :

«بعد ان قضينا بالدار البيضاء اثنى عشر يوماً ...ولنا العشاء في مساء سادس وعشري يناير ١٩٤٣ بدون خمر ولا لحم خنزير. ذلك ان ملك المغرب كان ضيفنا

ثم يحكي المؤلف عن اتصال والده بالجنرال جيرو ثم بالجنرال دوكول. ويقول إن روزفيلت وتشرتشل كانا يسميان الجنرالين المذكورين بالطفلين الصعبي المراس وان الرئيس روزفيلت



صورة تاريخية لصاحب الجلالة ملك المغرب سيدي محمد ابن مولانا يوسف نصره الله ووفقه أخذت له مع الرئيس روزفلت والمستر تشرتشل بالدار البيضاء في يناير ١٩٤٣ أثناء المأدبة التي أقامها الرئيس روزفلت على شرفه. ويظهر واقفاً وراء جلالة الملك سمو ولي العهد المحبوب أمير الاطلس مولانا الحسن.

لقد اتى بملابس فاخرة حاملا هدايا ثمينة من بينها تاج من ذهب لوالدتي

... ولقد لاحظت ان تشرتشل بدأ العشاء في فرح ومرح ولكنه لم يلبث ان ظهرت عليه امارات القلق عند ما صار والدي يتحدث الى ملك المغرب عن خيرات المغرب. ولقد قال والدي للملك : حافظوا على معادنكم، وعلى نفطكم الذي ربما يوجد عندكم بكثرة، وفي استطاعتكم ان تستعينوا بشركات تجارية امريكية لاستثماره فتبسم الملك وكسان حاله يقول : في تحقيق ذلك خير عظيم لمستقبل بلادي.

ولقد مرت المأدبة على احسن ما يكون بالنسبة لجميع الحاضرين الا الم. تشرتشل فإنه قطب حاجبيه وعض على سيجاره وتبع الملك الى خارج غرفة الاكل»

ولقد سأل المؤلف اباه عن فكرته في مسألة ... فأجابه بضرورة حل هذه المسألة حلا ... وسأله بالاخص عن المغرب فأجابه بما فحواه :

حذفته الرقابة

... : انا ذاهبون الى حرب عالمية ... تعاد ملايين من البشر الى ... فلولا المطامع الجشعة ... والانجليزيين ... في هذا المساء

بذل كل جهده ليصلح بينهما فبدأ بالارشاد ثم صار يلح واخيراً طلب منهما مباشرة ان يتصالحا

وسأله المؤلف عن رأيه فيهما فأجابه بأن كليهما لم يترك في نفسه اثرا حسناً فالجنرال جيرو ابى ان يتحدث إلا عن مسائل عسكرية محضة وسأله الرئيس اين جيوشكم فأجابه : سوف نجند كثيراً من اهالي فأعطونا السلاح ونحن نتكفل بالباقي

اما دوكول فإنه افهم الرئيس روزفيلت بأنه اولا ينتظر من الحلفاء ان يرجعوا الى فرنسا جميع بعد تحريرها وثانياً يريد ان يفرض آراءه عند وضع اي دستور فرنسي جديد

وبعد ان وقع الوفاق بين الجنرالين الفرنسيين تقدم المؤلف إلى ابيه قائلا : يظهر لي يا ابت ان الامور تسير سيرا حسناً فقال له روزفيلت : نعم ولكنني قد بذلت كل ما في وسعي لاشرح لونستطون (يعني تشرتشل) اننا وان كنا حلفاء الانجليز فإنه لا ينبغي لهم بوجه من الوجوه ان يتصوروا اننا ما دخلنا غمار هذه الحرب إلا لنعينهم على التشبث بمبادىء اكل عليها الدهر وشرب.

هذه لمحة عن حياة الفقيد العظيم، موحى وثيقة الاطلسي وصاحب الحريات الاربع، ونحن لا يسعنا الا ان نتفاءل بمثل هذه التصريحات التي تدخل الطمانينة والارتياح في قلوب الذين كافحوا من اجل انتصار الحرية. ولنا امل فى ان يحذو مؤتمر السلام ومنظمة الامم المتحدة حذو ذلك الرجل العظيم فيحررا العالم من الخوف المستمر والعذاب الدائم

***

ولقد علقت الصحف العالمية على هذا الكتاب الثمين بشتى التعاليق نورد منها فيما يلي بعض الفقرات :

(موند) الباريزية

«نود ان يكون المؤلف غلط فى تأويل اقوال ابيه، فهو يظهر لنا حقيقة سياسة العظماء بكل معنى الكلمة، فالعظماء الاربعة فى نظره هم انجلترا وامريكا والاتحاد السوفياتي والصين ولهم وحدهم ترجع مسؤولية حفظ السلام العالمي اما فرنسا فهي لا تعتبر الا دويلة صغرى يستعملونها كما يستعمل البيدق في لعبة الشطرنج ... ان الامريكيين يريدون تحرير الامم ليستعمروها اقتصادياً ... ان الكيفية التي يعامل بها الزنوج فى امريكا كفيلة بأن تعطي نظرة عن الاستعمار الامريكي لذوي الالوان مهما اختلفت اجناسهم او دياناتهم»

(فرانس سوار)

«اقترح روزفيلت على ملك المغرب اعانة الشركات الامريكية

حذفته الرقابة

اعلان الجمهورية

فى بلغاريا

صوفيا - أعلنت الجمهورية في البرلمان البلغاري عشية الاحد وسط رنين النواقيس وهدير المدافع وبحضر الوصي على العرش وجميع النواب وأعضاء الحكومة وبعد ما تلا الم. بازيل كولاروف رئيس الجمهورية قرار المحكمة العليا الذى يعترف بصحة الاستفتاء يوم ثامن شتنبر سنة ١٩٤٢ أعلن أن علم الجمهورية الشعبية أصبح يرفرف فى بلغاريا ابتداء من خامس عشر شتنبر ١٩٤٦ وقد حضر فى الجلسة الرسمية أعضاء لجنة المراقبة الحليفة فى بلغاريا ورؤساء البعثات الديبلوماسية والعسكرية بصوفيا وقادة الاحزاب السياسية والقضاة والموظفون وممثلو المنظمات المهنية والثقافية وبعد ما أدى النواب يمين الاخلاص للجمهورية تلاهم أعضاء مكتب المجلس فأعضاء الحكومة وفي الاخير استعرض الم. كولاروف الحرس الشرفي

الامين العام للجامعة العربية

يهتم بقضايا العرب

لندن - صرح الامين العام للجامعة العربية في مؤتمر صحافي بلندن انه سيغتنم فرصة وجوده بلندن بعد انتهاء مؤتمر فلسطين للعمل على تنوير الرأي العام والمخابرة في شأن مصر وطرابلس و وسيناضل باسم الجامعة العربية في سبيل مصلحة هذه الاقطار العربية حتى تتمتع بحريتها الكاملة

مؤتمر فلسطين

لندره - استمع اعضاء الوفود العربية فى جلسة امس السرية لرد المستر بيفن على الانتقادات التي قدموها في الاسبوع الماضي على مشروع التجزئة البريطاني، وقد عالج المستر بيفن في رده هذا الانتقادات واحدا واحدا وصرح بان الحكومة البريطانية يسرها ان تنظر في جميع الاقتراحات التي سيتقدم بها العرب او اليهود وانها ستفسح صدرها كذلك لكل انتقاد يوجهه اليها العرب، وزاد المستر بيفن قائلا انه من المحتمل ان يقترح وضع فلسطين تحت وصاية دولية

وسيتصدى العرب للرد على تقرير المستر بيفن كما سيعرضون فى القريب مشروعهم الذى يتلخص في وحدة فلسطين واستقلالها التام كدولة عربية ذات كيان سياسي

ويصرح العرب بأنهم سيؤيدون موقفهم هذا إلى النهاية لا لانها قضية سياسية فقط بل لانها قضية حياة او موت لكل قطر عربي

وقد رجا المندوبون العرب ان ترجأ جلسات المؤتمر حتى يتسنى لهم ان يدرسوا الرد البريطاني دراسة عميقة وبالفعل فقد اجتمعوا مرتين وسوف لا يعقد الاجتماع قبل الخميس

—o—

حذفته الرقابة

جنازة عم الجلالة الشريفة

مولاى محمد

—o—

ذكرنا فى عدد الامس الخبر المؤلم الذي تلقيناه عن وفاة الشريف الجليل مولاي محمد ابن مولاي الحسن تغمدها الله برحمته وقد شيعت الجنازة أمس الاثنين على الساعة التاسعة صباحا في وسط جم غفير من الشرفاء والوجهاء، ومشى في طليعة الموكب صاحب الجلالة ملك المغرب سيدي محمد نصره الله وأيده فقد سار على قدميه الشريفتين من القصر العامر الى المسجد الملكي حيث كلف بالامامة فضيلة العلامة سيدى المدني ابن الحسني رئيس محكمة الاستيناف

ثم ذهب الموكب من المسجد الملكى الى ضريح سيدى محمد بن عبد الله فوقف سيدنا المنصور بالله امام القبر وعلى يمينه سمو ولي العهد أمير الاطلس مولاى الحسن وتلا نصره الله أدعية للترحم على روح الفقيد الجليل

وقد كان من جملة الحاضرين سمو الخليفة مولاي الحسن أخو سيدنا المؤيد بالله وسمو مولاي المامون خليفة صاحب الجلالة ب... وفضيلة الوزير العلامة المصلح الكبير س... محمد بن العربي العلوى وفضيلة الشريف ... صهر سيدنا المنصور وناظر الاحباس بمكناس مولاي الحسن بن ادريس العلوى، وممثل ... والوجهاء والعلماء وطلاب المدارس ووفود من سائر الطبقات.

فنتمنى للراحل الكريم مغفرة من الله ونبتهل الى الله تعالى أن يبقى لنا صاحب الجلالة المفدى أبا النهضة المغربية وحامي حمى البلاد.

صيحة في واد

ياسيدى المدير

ان جميع اليوميات الحرة التي تصدر ببلادنا تنتسب صراحة الى المغرب، فيومية طنجة تسمى (الرسالة المغربية) ويومية فاس تصدر تحت اسم (البريد المغربي) وبالرباط نقرأ كل يوم «صدى المغرب» و«جريدة المغرب» و«صباح المغرب» و«مساء المغرب» اما بالدار البيضاء فيصدر فيها «فتى المغرب» و«الرقيب المغربي» و«الصحافة المغربية»

فلماذا إذن لا توصف جريدتك الغراء بصفة مغربية ؟ مع انها لاشك يومية مغربية وانك أنت لاشك مغربي ونسبة اليوميات للمغرب لاشك أنها سنة اتفق عليها الصحافيون من حيث يشعرون أو لا يشعرون

فهل معنى هذا ان الجرائد المغربية القحة لا تنتسب للمغرب وان الجرائد التي ليست مغربية هى التي توصف بالمغربية ؟ كما ان الشيوخ الاجانب هم الذين يطلقون على أنفسهم اسم «قدماء المغاربة» وان الشركات الاجنبية هى التي تلقب نفسها «بالشركات المغربية» ؟

قد يكون هذا، أعني قد يأخذ غيرنا ال... المغربية ونبقى نحن إما نكرة وإما [آ... (اهالي) ولأن نبقى نكرة خير م... بأنديجان لاني كلما سمعت احد... قائلا [هؤلاء الانديجان] كأني اسمع... الاجلاف] ! ولكن هذه مسألة ... الى أولئك [المغاربة] فإني أرى ان [قدماء المغاربة] لا يخدمون إلا مصالحهم الاجنبية وان الشركات المغربية لا تفكر فى المغاربة الا عند ... ؟ وإن اليوميات [المغربية] لا تخدم إلا مصلحة الأجانب وان ذكرتنا يوما فلامر ليس فيه خيرنا ولا فائدتنا ولا حتى مدحنا ...

أم اردت ان تعمل بقول القائل : ترك العلا... له علامة ؟

ابو صيحة

اقوال الصحف

[...]ة الدفاع عن افريقيا الشمالية

[...]ثيراً ماتتحدث الصحف العالمية بلهجات مختلفة [...]ن نشاط رابطة الدفاع عن افريقيا الشمالية [...]بمصر وقدجاء فى جريدة موندالفرنسية ٣-٩-٤٦ [...] يلي :

«بينما يطالب التونسيون والجزائريون والمغاربة باحداث نظام جديد فى بلادهم ويعربون [...]ن رغباتهم ومطالبهم على منصة المجلس [...]السيسي الفرنسي اوفي (صالونات) نزل (اوتيل) [...]اريسي ، اذا برابطة الدفاع عن افريقيا الشمالية التي اسستها في القاهرة طائفة من الطرداء تواصل نشاطها .

«ان التثليث اي تشكيل الحكومة من ممثلي ٣ احزاب ليس بصنع فرنسي محض ، فقد اتخذ السياسيون الافارقة نفس الطريقة فألفوا في بلاد الكنانة هيئة ثلاثية تجمع ممثلي حزب الدستور التونسي وحزب الشعب الجزائري وحزب المغربي تحت رئاسة الحبيب بورقيبة التونسي والمكي الشاذلي الجزائري واحمد بن المليح المغربي ، اما الكاتب العام للجبهة اعني السيد فضيل الورتلاني فهو ليس بعربي بل قبائلي فلا يحبذ مبدئيا اختصاص السلالة العربية بالسيادة بل هو اصلاحي مناصر للرابطة الاسلامية ووهابي على النمط [...]ديد ، ومع ذلك فقد انيطت به مهمة الكتابة [...]ة في الجبهة لابراز تضامن شمال افريقيا توانسيون

وسيشرك حينذاك هؤلاء فى أعمالهم الرامية لرفع مستوى بلادهم وإنعاشها العناصر الفرنسية التى ستختار حسب كفاءاتها ومعارفها

ونحن ننتظر من فرنسا الجديدة أن تقوم بأمر علني يدل على أن سياستها ستسلك منهجاً جديدا فإلغاء الحماية وعقد معاهدة مع فرنسا تضمن لها مصالحها الستراتيجية والاقتصادية والثقافية ، ذلك هو برنامج حزب الدستور التونسي وذلك هو ايضاً برنامج حزب المغربي

*
* *

ثم تتابع الجريدة تعليقها قائلة : «إن الجامعة العربية التي تأسست على ضفاف النيل سيؤدي بها الحال حتما إلى الاهتمام بشعوب المغرب العربية وبالاخص القطر التونسى الذي هو نقطة الوصل بين الشرق والغرب العربي»

*
* *

«ولاشك ان رابطة الدفاع عن افريقيا الشمالية هى التي تسعى في حمل الجامعة العربية على الاهتمام بذلك

فإن السيد المكي الشاذلي وزملاءه لا يفترون عن زيارة السيد عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية وكذلك جميع المفوضيات العربية والاوساط المهمة في القاهرة كما يمدون الصحافة بأخبار افريقيا الشمالية ويثيرون بذلك الرأي العام العربي» .

حذفته الرقابة

*
* *

اما الحبيب بورقيبة فإنه يظهر جلياً صداقته لفرنسا فقد قال لي «إنني اريد أن يعلم الناس بباريس انني لست عدواً لفرنسا لان مطالبة المرء بلاده مع رغبته في بقاء فرنسا فيها لحفظ الامن وتمثيلها في الخارج ليس فى الحقيقة [...]داءها ، إنني احب فرنسا فقد ربيت فيها وامرأتي فرنسية وكل شيء يربطني بفرنسا إلا أنني تونسي [...] أن يقبض على ز[...] حكم البلاد التونسية

بريد الشرق العربي

مكيرح

الى البقاع المقدسة

القاهرة — عين السيد فؤاد شيرين باشا حاكم ثغر بورسعيد رئيسا للبعثة الرسمية التي ستتوجه إلى البقاع المقدسة في هذه السنة

نحو إيجاد كتلة شرقية

القاهرة — روت جريدة مصرية ان الحكومة المصرية ربما ستعقد معاهدة تحالف مع تركيا وتضيف الجريدة إلى ما تقدم ان المباحثات في هذه الشأن ستبدأ عند توقيع المعاهدة المصرية الانجليزية ، هذا وستقتفى الدول العربية الاخرى أثر مصر فتبرم هي بدورها كذلك معاهدات مع تركيا ويعتبر مجموع هذه الاتفاقيات اللبنة الاولى في صرح الكتلة الشرقية المزمع انشاؤها ، كما تعتبر زيارة الملك فاروق لتركيا اصلا لهذا الحادث الخطير .

جلاء البريطانين عن لبنان

بيروت — صدر بلاغ رسمي يفيد بأن جلاء البريطانيين عن المراكز العسكرية بسوريا ولبنان سيتم خلال الشهرين المقبلين طبقا للاوفاق المبرمة

وقد وقع الانسحاب من جميع المراكز العسكرية وسترد الاراضى إلى أربابها في آخر الشهر الجارى .

وتجرى الآن مفاوضات فى شأن السكة الحديدية الرابطة بين حيفا وطرابلس ، والمظنون ان الحكومة المصرية ستتولى شراء هذا الخط واستغلاله .

المفاوضات المصرية البريطانية

الاسكندرية — اجتمع دولة اسماعيل صدقي باشا صبيحة يوم الاحد باللورد (ستانسجيت) رئيس الوفد البريطاني في الاسكندرية ودام هذا الاجتماع ثمانين دقيقة .

واجتمع على اثر ذلك دولته مع الوفد المصرى مدة نصف ساعة .

وبهذا يظهر ان المفاوضات الانجليزية المصرية قد استوفت من جديد.

حول المعاهدة المصرية التركية

قالت صحيفة آخر ساعة : تعتقد الدوائر السياسية فى مصر ان تطورات سياسية هامة يتمخض عنها الشرق وذلك من جراء الاتجاه الودي الذي تتجهه تركيا نحو الجامعة العربية بفضل الزيارة التي قام بها صاحب الجلالة فاروق الاول لوطن الغازي كمال .

اخبار فلسطين

جاء في رسالة من القدس لوكالة «اكستشانج تلغراف» ان قوات البوليس ضربت الحصار حول أحد الابناك بتل ابيب الذى هاجمه اليهود الارهابيون اخيرا وقامت بعد ذلك باستجواب جميع موظفيه بدون استثناء ، وتقول الرسالة بان للارهابيين شركاء في الجريمة من موظفي هذا البنك ؛ واتخذت الشرطة على اثر ذلك تدابير احتياطية هامة

وجاء في رسالة من القدس كذلك لوكالة الانباء العربية إن السيد جمال الحسيني قد استدعى لملاقاة اللورد كونينكهام المندوب السامي لفلسطين .

طلبة سوريون يقصدون مصر

غادر دمشق وفد مركب من ٢٠ طالبا سوريا من كليات التجارة بالقطر السورى ليمضي ٢٥ يوما فى زيارة المعاهد الصناعية والتجارية التي تكل امانيها تنمية العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين .

الهند والشرق الادنى

دلهي الجديدة — أعلن في أوساط المؤتمر الهندى ان الحكومة تفكر في ان ترسل عما قريب السيد عبد القاسم اراد العضو المسلم في المؤتمر الى الاقطار الاسلامية في الشرق الادنى لتوثيق روابط الصداقة بينها وبين الهند .

—o—

القاهرة — أخبر المكتب العربي للصحافة والنشر أن وزراء خارجية الدول العربية قرروا في مؤتمر الاسكندرية الاستعلام لدى ممثلي السوفيات الديبلوماسيين عن موقف الحكومة الروسية حيال المشاكل العربية .

القاهرة — تلقت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة جديدة من الحزب الوطني الطرابلسي يحتج فيها من تأجيل المداولة حول مسألة المستعمرات الايطالية ، وتؤكد هذه المذكرة أن هذا التاجيل يزيد فى استفحال الحالة الداخلية التي بلغت حدا كبيرا من الخطورة نظرا لبسط العسكريين نفوذهم على البلاد وتطبيق القوانين الاستثنائية الصارمة» وتطلب المذكرة من الجامعة الاعتراف لشعوب طرابلس وبرقة وفزان (جنوب تونس) بحقوقهم في تحقيق الوحدة واحراز الاستقلال وتذكرها بالكفاح الوطني الذي خاض الطرابلسيون اواره للتحرر من النير الايطالي وكذلك التضحيات التي تكبدوها خلال الحرب في سبيل انتصار الحلفاء .

إذ الشيء الذي زاد هذه الشعوب حماسا في تحمل هذه التضحيات عن طيب خاطر هو ما وعدوا به بكل صراحة من استقلال وحرية

القاهرة — وجه زعيم حزب الشعب الجزائري السيد مصالى الحاج إلى أمين الجامعة العربية سعادة عبد الرحمن عزام برقية أكد له فيها أن اول ما يجب عليه القيام به هو شكر الجامعة على ما قامت به من مساع فى سبيل تحريره» .

ثم ذكر أن شخصيات وطنية من إفريقيا الشمالية لا تزال في المنافي والسجون :

مهرجان كبير فى قضية مصالى الحاج

اقيم بباريز ، يوم السبت ١٤ شتنبر ، مهرجان حافل حضره عدد كبير من الهيآت السياسية وشاركت فيه الجالية العربية للاحتجاج على الحراسة الشديدة والتدابير الصارمة المتخذة ضد مصالي الحاج رئيس حزب الشعب الجزائرى الذى حيل بينه وبين الرجوع الى وطنه ، وكان من الخطباء الذين تناولوا الكلام فى هذا المهرجان كاتب فرع حزب الشعب الجزائرى بفرنسا .

من أنحاء المغرب

سلا

الانارة الكهربائية

جلنا كثيرو الجدل ، قليلو العمل ، في لغونا جادون ، ولاستياءاتنا كاتمون ، وعن سبل رشادنا معرضون .

أفلا يعلم مثلا الخاص والعام من أهل سلا حالة الانارة الكهربائية لا سيما في حومة الطالعة وما يليها من الاحياء ، وما هي عليه يوميا من ضعف متزايد وتعطيل متوان ، دون أن ينبس احد منا ، على ما نعلم ببنت شفة أو يدعو لتغيير هذه الحالة بكلمة ؟

لعل المصيبة كما يقولون إذا عمت هانت والموت بين الاحباب نزهة كما ذكر المثل الشعبي . غير أن الامر هنا على خلاف المتوقع ، فبينما الحالة في الجهات المذكورة تقريبا فى ظلام حالك أو «تدعميش» مقنط ، ذ نلاحظ إنارة صحيحة وأضواء ناصعة لامعة في غيرها من بقية الجهات ، فلم إذن هذا الكيل دون ذلك الصاع ولم هذا الافراط دون ذلك التفريط ؟

إننا نسترعي أولا : أنظار الشركة المسؤولة حتى لا يكون فريق في الجنة وفريق فى السعير ،

وثانيا نذكر في هذا الشأن أولياء الامر هنا ، ممثلي المخزن الشريف ، بأن الحرب قد وضعت أوزارها وان معظم احياء مدينتنا العتيقة لا يزال لحد الآن منغمسا في الظلام على توالي الشهور والايام .

الجائل

الدار البيضاء

وصول اجهزة وآلات من امريكا

وصلت في بحر هذا الاسبوع إلى مرسى الدار البيضاء الباخرة الامريكية «باسيفيك فيكتوري» من الولايات المتحدة حاملة على ظهرها علاوة على الزيوت الصناعية والآلات الفلاحية مواد جد ثمينة خاصة بالتنقيب عن البترول وقد اضطر عمال المرفإ لاستخدام رافعة موجودة فى ميناء البيضاء لينزلوا إلى الرصيف طرودا ينيف وزنها على ٣٥ طنا وستوجه هذه الطرود إلى اوراش التنقيب بالمغرب فهل سيتفجر الابريز الاسود عما قريب من التراب المغربي ؟

حول خطاب م. والاص

احرب ام سلام؟

انتهت الحرب منذ اكثر من سنة ، ومع هذا فلا أثر للسلام ولا امل فى الاستقرار ، وكل من يرى ما يروج حوله من إخفاق مؤتمر بعد مؤتمر ، وتحدى عظماء الدول لبعضها يتساءل هل هناك بوادر حرب عالمية اخرى ؟

فالروس يجندون الجيوش ، ويستغلون لفائدتهم المعامل الحربية الالمانية وينقلون لبلادهم كل متخصص فى الاختراع من الالمان اما من الجانب الآخر فإننا نرى الامريكيين يرسلون بوارجهم الحربية إلى حوض المتوسط ويكررون تجاريب القنبلة الذرية في بكيني ويوحدون قيادتهم مع الانجليز هذا كله زيادة على حرب الاعصاب القائمة بين الجانبين . أمام كل هذا نرى أن العالم سائر إلى حرب ما لم يتداركنا الله بلطفه وسط هذا القلق وهذا الانزعاج دوى فى الافق صوت م. والاص صائحا بما معناه :

لا حاجة لنا في أن نموت لاجل المطامع الاستعمارية الانجليزية . ولن نجعل مصير السلم بيننا وبين الروس متعلقا على حفظ مصالح الانجليز .

كل من يتتبع سير السياسة العالمية يعلم ما أحدثه هذا الخطاب من ضجيج في الاوساط السياسية وتضارب فى الآراء . ولكنه مع هذا جعل بعض الاوساط الامريكية تتساءل . لماذا خاضت امريكا الحرب؟ وماذا كانت نتيجتها ؟ لقد دخلناها من أجل المحافظة على حقوق الانسان المقدسة ؛ ومن أجل اعطائه الحق فى أن يحكم نفسه بنفسه كما اتفق على ذلك في وثيقة الاطلانطيق ؛ ولكن ها نحن بعد اكثر من سنة من

انتهاء الحرب نرى — بعد[...]
الاردن — ان الوضعية لا[...]
فمن أجل أي شيء خاض[...] دماء ابنائها وانفقت اموالها[...] تضحياتها ؟

هذا هو السؤال الذى ي[...] وهذا هو الشعور الذى ا[...] م. والاص .

الشيخ [...]

حول الدردنيل

اسطامبول — سيغادر الاسطول ال[...] يوم ثالث وعشرى الجارى فرضة اسميرن ح[...] يرابط منذ بضعة ايام للقيام بمناورات في [...] ايجي ولا يعلم هل سيلتقى بالاسطول [...] الانجليزى والامريكي الذين سيقومان بمنا[...] فى نفس التاريخ بايجي أيضا وتعتقد الاو[...] التركية المطلعة ان الاساطيل لن تقوم [...] واحد بمناورات بمدخل الدردنيل الا ي[...] لها مغزى سياسي واضح كل الوضوح .

درمنيا

الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك [...]00
عن 6 اشهر [...]00
في الخارج : بزيادة ثمن [...]
شيك بوسطو [...]
الاعلانات : يتفق [...]

[...]LAM
[...]tiers

السنة الاولى — العدد 6
الاربعاء 22 شوال 1365
18 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

العلم

جريدة يومية إخبارية

المدير المسؤول :
عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بواتيي
الرباط (المغرب الاقصى)

صحافى فرنسي

يتقدم بحل للمسألة العربية

هناك بافريقيا الشمالية قطران نبسط عليهما حمايتنا ويتحققان من ذلك . ولو قدر لهذه الحماية التي تستند على اصول قانونية ان تنهار وتضمحل لما ابطأ هذان القطران في مطالبتنا - في شيء من التحفظ - بالتمادى على القيام بها بصورة عملية .

بيد ان الاشخاص الذين قد يكونون مستعدين للموت عن طيب خاطر في سبيل دولة فرنسية صديقة ليسوا بأقل استعداداً لمواجهة كل الاخطار فى سبيل نجاح نظريتهم عن نوع العلاقات التي يريدون ان تربط وطنهم بفرنسا ولايعزب عن بال أحد أن هؤلاء الاشخاص سواء انتسبوا للحزب الدستوري التونسى أو للهيآت الوطنية المغربية هم في أغلب الاحيان أعرق أبناء وطنهم مجداً وأحسن مثال لما أنتجته الثقافة الفرنسية . وشعورهم الوطنى هذا يعتبر أقوى دليل علي انهم استساغوا كل مافى مدنيتنا من حسن وقبيح .

ولنفرض الآن ان فرنسا منحت كلا من حذفته الرقابة كما فعلت اميركا ذلك من قبل مع جزر الفيليبين ، ماذا يكون صدى هذا العمل ؟

أما في تونس فهاهي ثمرة هذا الذي قد تحصل عليه هذه البلاد :

سينتهى أمر المقيم العام ويعين مكانه سفير ، وسيستطيع سمو الباي أن يختار وزراءه تبعاً لميول الشعب وهواه بدلا من ان يقبل طوعاً أو كرهاً اولئكم الافراد الذين يخدمون مصالح بعض الاوربيين الخاصة بطواعية تنقلب غداً في صالح الرأسماليين الاميريكيين ، وسيمنح الشعب حق الاجتماع واذاعة الصحف والنشرات بكل حرية وتلقى الكتب المحررة باللغة العربية حوالى حوض البحر الابيض المتوسط . وكل تونسى يحمل هذا اللقب لايعتبر بعد الآن مهيجاً عدواً لفرنسا ثم اننا سنجيب بالقبول التماس كل زعيم وطنى يرجو منا ان نوليه جوازاً فرنسياً ليبرهن بذلك على تعلقه بمؤسساتنا وباختصار فالحبيب بورقيبة ، رئيس الحزب الشعبى الوحيد بتونس والذي يوجد في الساعة الراهنة بمصر ملتجئاً اليها سيعود إلى وطنه لتسيير هيأة وزارية حيث سيباشر تنفيذ النظام المرعب ، نظام المهيجين التونسيين

نظام مرعب حقا ؟ إذ أن الحبيب بورقيبة سيلزم فرنسا حماية تونس حماية عسكرية كما باشرت هذا العمل فى الماضى ، محتفظة من اجل هذه الغاية بجميع القواعد البرية والبحرية والجوية التي تحتلها الآن ، بل انه عند الحاجة سيطالبنا بإنشاء قواعد اخرى ، ثم ان هذا المناوىء لفرنسا سيلح على الفرنسيين في قبول مباشرة اعمال بوليسية بداخل وطنه ، والتمثيل الديبلوماسى في الخارج (مادمنا لم نهيأ التونسيين للقيام بهذا العمل) ، وسيطالب هذا المتعصب لقوميته بكل الحاح ان نعمل على تعميم تعليم لغتنا واذاعة منتجاتنا الثقافية غير انه سيضطر في نهاية الامر إلى الاعتراف لفرنسا بامتيازات اقتصادية

هذه هي فصول معاهدة الاستقلال التي سيمضيها الحبيب بورقيبة باسم حزبه واسم تونس وإذ ذاك سيخول حينا حق المشاركة لسمو باي تونس في اعمال جامعة الدول العربية وسيخول نفس الحق حذفته الرقابة

إذا ماتمت في قطره معاهدة مماثلة . إذا تم هذا الامر فاننا سنظفر لامحالة بأصدقاء في الجامعة العربية ، ونعود إلى التمتع بعطف الامة المصرية التي تحبنا والتي لاتمتعض منا الا مكرهة

صحيح ان الوحدة العربية قامت لحد الساعة بأعمال ضدنا ، فلنخط اذن الخطوة الاولى وسينقلب كل هذا رأسا على عقب لنسرع فى ولوج هذا الباب والا فاننا سنفقد للابد مراكزنا فى البحر الابيض المتوسط وصداقة الشعوب المسلمة لمدة طويلة ولنحاول اخيراً أن نفهم ان ما يهدد سلامة افريقيا الشمالية ليس هو الحبيب بورقيبة ولا فرحات عباس ولا الوطنيون المغاربة ولا الجامعة العربية نفسها وانما هو لحقيقة الحالة التي تتخبط فيها « ممتلكاتهم » فى ما وراء البحار وشعور العالم العربي حيالهم .

« عن كومبا البارزية » ١١ - ٩ - ٤٦

هل سيستمر مؤتمر فلسطين ؟

أبرقت روتر أنه نظراً لاجتياز المؤتمر مرحلة عصيبة على اثر خطاب المستر بيفن ينتظر الملاحظون في لندرة توقيف المحادثات العربية الانجليزية والشروع في مباحثات يهودية انجليزية . وجاء فى مصادر رسمية أن المندوبين العرب عقدوا اجتماعاً خاصاً فى السفارة المصرية لتحديد موقفهم إزاء الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية البريطانية . وتقول الدوائر المطلعة إن الغرض من هذا الاجتماع كان هو البحث عما اذا كان من المفيد التمادى فى المداولات هذا وقد قرر مندوبو الدول العربية الامتناع من ابداء ملاحظاتهم على مشروع الحكم الذاتي الاقليمي بعد خطاب المستر بيفن ، اذ يعلم هؤلاء انه يوجد خلاف كبير بين النظريتين العربية والانجليزية غير أن المتكلم بلسان الحكومة البريطانية أبدى تفاؤلا مؤكداً ان المندوبين العرب دائبون في اعادة النظر في موقفهم على ضوء تصريح المستر بيفن الاخير

وتروج اشاعات قائلة بان الوكالة اليهودية على وشك المشاركة في المؤتمر اوعقد مؤتمرات خاصة مع الحكومة البريطانية وقد ورد الصدى الاول لهذه الاشاعات من راديو الوكالة اليهودية وتعتقد الاوساط التي لاعلاقة لها بالوكالة ان المفاوضات الرامية الى تمثيل اليهود في المؤتمر قد تقدمت تقدما كبيرا ومن المنتظر صدور بلاغ في هذا الصدد في المستقبل القريب ولايسلم ممثلو الحكومة البريطانية باخفاق برنامج الحكم الذاتي الاقليمي اذ بالغائه تضطر بريطانيا العظمى للاختيار بن الحلول التى اقترحها العرب والحلول التى قدمها اليهود .

لندن - اتصل اعضاء الوكالة اليهودية بالمستر بيفن . مما يدل على قبولهم الحضور اذا ما دعوا الى المؤتمر . وافادت آخر الانباء ان وزير الخارجية البريطانية تلقى رسالة من الوكالة اليهودية تعلمه باستعدادها للقبول اذا ما دعيت لمناقشة مشروعها . وقد توجه مساء الثلاثاء من باريز عضوان من اللجنة التنفيذية للوكالة المذكورة حاملين التعليمات الاخيرة .

اتفاق بريطانى فرنسى

باريس - اسفرت المفاوضات الفرنسية البريطانية عن ابرام اتفاقية اقتصادية .

المرحلة الجديدة
للمفاوضات المصرية البريطانية

القاهرة - شتنبر ستجتمع لجنة المفاوضات غدا على الساعة الحادية عشرة .

ويظهر ان المستر ستانسجيت قد تلقى من حكومته اوامر بتعديل بعض النقط في المشروع البريطانى .

مأدبة اللورد ستانسجيت

اسكندرية - أقام اللورد ستانسجيت رئيس الهيأة الانجليزية للمفاوضات في شأن تعديل معاهدة ١٩٣٦ حفلة غداء للوفدين المصري والبريطانى في قصر انطونيادس بالاسكندرية وقد حضر الحفلة جميع اعضاء الوفد المصري باستثناء سعادة حافظ عفيفي باشا لمرض لحقه واجتمع الوفدان بعد ذلك مساء لمدة ساعة ونصف ابدى خلالها كل من المستر ستانسجيت وكامبل بعض الملاحظات سيدرسها الوفد المصري اليوم.

عودة الملك فاروق

الاسكندرية - عاد الملك فاروق ملك مصر الى الاسكندرية بعد الرحلة التى قام بها اخيرا في حوض البحر الابيض المتوسط . وكان فى استقبال الركب الملكى الفريق حمزة باشا وكبار الموظفين .

الجنرال سموتس
يجيب والاس

لندن - خطب مساء الامس الجنرال سموتس وزير افريقيا الجنوبية الاول وتعرض لخطبة والاص ورد على حملة الوزير الامريكى ضد مايسميه الاستعمار البريطانى فقال : « اقدمات الاستعمار البريطانى بعد حرب البوير التى تحررت اثرها افريقيا الجنوبية . »

جلالة الفاروق
يقتبل بعض الشخصيات

الاسكندرية - روت وكالة الانباء العربية ان دولة صدقي باشا رئيس الوزراء تشرف بمقابلة الملك فاروق فى قصر رأس التين بمدينة الاسكندرية غب قفوله من جولته البحرية . كما قدمت الى القصر كذلك شخصيات اخرى بارزة لتهنئة جلالته بسلامة الوصول نذكر منها رفعة مصطفى النحاس باشا وبعض أعضاء حزب الوفد .

عودة الملك عبد الله

عمان - رجع الملك عبد الله من الموصل الى عمان عاصمة مملكته الاردنية الهاشمية بعد ان مكث فى العراق خمسة أيام

صيحة في واد

بعد أن انتهت الحرب عمل الناس عملية حسابية : طرحوا عدد القتلى من مجموع سكان الارض المعتاد فوجدوا أن البشرية قد فقدت من أفرادها عدداً لايستهان به ، عند ذاك ظنوا أن الباقين من بني الانسان سيعيشون عيشة رغيدة ياكلون ويشربون ويسكنون ويمرحون بدون قيد ولا تقتير

ولربما يظهر أن ذلك أمر طبيعي خصوصاً فى نظر الراسخين في علم الحساب ، ولكن الواقع هو أنه بعد أن نقص عدد الآدميين على وجه البسيطة نقص الزرع والثمار وغيض الماء وقلت الانعام والدواجن وحتى البيض فأمسى المرء يكد ويتعب يومه ولايحصل على ما يسمن أو يغني من الجوع

ومن جهة أخرى ضاقت البيوت بالسكان فبقي الملايين من الناس فى مختلف الاقطار لايجدون لانفسهم مسكناً يأوون اليه ، وكلما خاطب هؤلاء المتشردون حكوماتهم بايجاد حل يرضيهم تقطعهم الوعود وتؤلف اللجان لوضع التصميمات . . .

وما دام الناس في فصل الصيف فقد تحملوا المبيت في الطرقات وحيث شاء الله ، ولكن لما دنا فصل الشتاء بأمطاره وأوحاله وقره وزمهريره فكروا وابجد فى اتخاذ مقر يلجأون اليه مع أهليهم وأولادهم ، فأجمعوا أمرهم على أن يحجزوا المساكن الفارغة ويحتلوها قهراً بدعوى أنه إذا صح للعسكريين أن يحجزوا المحلات الفارغة للضرورة أثناء الحرب فيجوز للمدنيين أن يحجزوها كذلك للحاجة اليها أثناء السلم

وبدأوا بتطبيق هذا القرار في مدينة لندن حيث عمدوا إلى الاماكن التي يعدها أهلها للنزهة فى أحد فصول السنة وعمروها قهرا وبدون استئذان على حد قول القائل : (الله يرحم من نزلجه) ولربما يظهر أيضا خصوصا لذوي الحاجة أنه من الطبيعي أن يعمر إنسان متشرد محلا بقي فارغا ، ولكن هذا المنطق لاعمل به بين الناس ، والدليل على ذلك هو ان عشرات الآلاف من المعوزين تراهم في مختلف انحاء المعمور يعمدون إلى باب الاضرحة والزوايا والمقاهى وينامون تحت أديم السماء ؟ في حين ان تلك الاماكن تبيت فارغة مفروشة بما يكفي المحتاج ، ولكن اولئك البائسين يفضلون النوم فى الصر والقر على ان يدخلوا محلات بدون استئذان اهلها

وقد ثارت ثائرة السلطات المحلية بلندرة واتخذت تدابير صارمة لاجبار المحتلين على إخلاء تلك البيوت من ذلك انها قطعت عليهم الضوء والماء - كما كان فعل بغيرهم - حتى يضطروا للاستسلام ، كما انها اقامت فرقا من البوليس حوالي تلك الديار وامرتهم ان يمنعوا المتشردين من العودة اليها إذا غادروها لقضاء حوائجهم ، اما اخراجهم بالقوة فإن السلطات اللندنية لم تفكر فيه لأن قوانين انجلترا تحترم شخصية الانسان ولا تبيح مسها إلا فى ظروف استثنائية . ولكن بمجرد مايخرجون منها يتحقق لديهم ان : « دخول الحمام ليس كمثل خروجه » .

ابو صيحة

اقوال الصحف

مستقبل الشرق الادنى

تعتني الصحف العالمية بالشؤون العربية فنراها تنشر من حين لآخر مقالات قيمة تدرس فيها مشاكل الشرق وقد نشرت اخيراً جريدة «جورنال دوجنيف» ١٣-٨-٤٦ التي تتسم بسمة عالمية مقالا لاحد محرريها قام بزيارة وزير مصر في سويسرا فدار بينهما الحوار الآتي :

– لقد علمنا يا سعادة الوزير أن جلالة الملك فاروق نصب بيده العلم المصري فوق معقل القاهرة فما هى اهمية ذلك ؟

– إن ذلك رمز يمثل انتهاء الاحتلال الذي استرسل ما يقرب من خمس وستين سنة واملنا ان لايكون ذلك مجرد عمل رمزي وان لايبقى جندي انجليزي واحد في بلادنا عما قريب

– ما ذا تعنون بتأليف جيش مشترك للدول العربية ؟

– لقد وصلني في الواقع هذا النبأ عن طريق الصحف السويسرية ولا علم لي بتفاصيل هذا المشروع ولكنه مطابق بدون شك للحقيقة لان للدول العربية مصالح مشتركة لا ينازع فيها احد

– وما هى الدولة العربية التي لها اكبر التأثير على الجامعة ؟

هنا تبسم سعادة الوزير وقال :

– إن التواضع يمنعني من الاجابة عن سؤالكم ولكن من الواضح ان مصر تقوم بدور رئيسي في حضارة شعوب المتوسط

– فهل تعنون ان هنالك تسلسلا دائما بين حضارة الفراعنة ومصر الحالية ؟

– بل اقول ان هنالك تطورا متواصلا ومع ذلك فإن لمصر الحالية ميزات شبيهة بميزاتها في عصر الفراعنة ولنرجع الى جيش الجامعة فنقول: انتم تعلمون ان الامم المتحدة قررت تأليف جيش مشترك لوقاية نفسها من كل اعتداء وقمعه ودعوة كل دولة من الدول المتحدة او غيرها لاقرار النظام إذا ما عرضت الامن الدولي للخطر، وبالجملة فهذا الجيش اداة مجدية للدفاع عن مصالح الامم المشتركة وكذلك جيش الجامعة سيقوم بنفس المهمة في الاقطار العربية

– وهلا تخافون نشوب خلاف بينكم وبين الامم المتحدة ؟

– لاشك اننا لانخشى وقوع مثل هذا الخلاف لان ميثاق سان فرانسيسكو يفرض احترام مبدأ الامن العالمي (الفصل الثاني والخمسون) بل قرر هذا الميثاق في الفصل الثالث والخمسين ان «مجلس الامن يستعمل عند الحاجة الاوفاق او الهيئات الاقليمية لتنفيذ العقوبات التى يأمر بها»

وهنا تساءل الصحافي السويسري فى نفسه قائلا : «اننا لا ندرك لم لا تكلف الامم المتحدة الجامعة العربية بمهمة السهر على الامن العام فى الاقطار العربية، فستكون تلك المهمة عبارة عن مأمورية ليست علة للاستعمار ولا اداة له»

بريد الشرق العربي

اخبار الجامعة العربية

القاهرة – بطلب من الامانة العامة للجامعة العربية ستؤسس وزارة المعارف المصرية مدرستين باليمن احداهما في صنعاء والاخرى في حديدة

أعمال لجنة المواصلات

صفار – عقدت لجنة المواصلات بالجامعة العربية اجتماعا في مدينة صفار بلبنان دام عشرة ايام وحررت قرارا ضمنته الاقتراحات الآتية التي يجب ان تدرس خلال الدورة العادية للجامعة

ففيما يخص الطيران : ابرام اتفاق بين الدول العربية وتاليف هيأة عليا للطيران العربي وتأسيس شركة عربية للنقل الجوي

وفيما يخص البريد: امضاء معاهدة تطبق بمقتضاها التعاريف البريدية الداخلية على المخابرات بين الاقطار العربية بعضها مع بعض .

أما ما يتعلق بالمخابرات التلغرافيه فسيقترح تخفيض التعاريف الحاليه بعشرين في المائه كما ستنقص خمسون في المائه من التعاريف الخاصه بالبرقيات الصحافيه وسيوعز لذلك بتأسيس لجنه عربيه للمخابرات التلغرافيه

وفيما يخص الخطوط الحديدية والطرق فقد تقرر توحيد انحراف الخطوط الحديدية وتاميم السكك الحديدية

انشاء سكك جديدة لا سيما في الخط الرابط بين دمشق وبغداد والمار على حمص وتدمر ودير الزور

توسيع الخط الحديدي الواصل دمشق ببيروت

شراء الخط الذي يربط بين طرابلس وناكورة

إعادة بناء الخط الحديدي الرابط بين دمشق والمدينة المنورة على حساب سوريا وشرق الاردن والمملكة السعودية

الاشتراك في شراء القسم المار بفلسطين

انشاء خط جديد يربط دمشق بالمدينة المنورة ومكه باليمن

تاسيس طرق تصل بين الاقطار العربيه

تاسيس شركة للملاحه .

(وتشير اللجنه بمنح الصحافه ميزات خاصه كتخفيض تعاريف النقل وتسهيلات خصوصيه)

القاهرة – تلقت الامانة العامة للجامعة العربية من وزارة المعارف العراقية اقتراحا يرمي إلى توحيد قيادة هيآت «الفتوة» بالبلاد العربية (التعليم العسكرى بالمدارس)

القاهرة – يتحدثون كثيرا باوساط الجامعة العربية عن احتمال تعديل فصول ميثاق الجامعة .

القاهرة – من بين المسائل المسجلة فى محضر الدورة العادية المقبلة التي سيعقدها مجلس الجامعة العربية الاقتراح السورى الرامي إلى إلغاء الجوازات بين الاقطار العربية فيما يخص أهالي هذه البلاد .

القاهرة – أخبرت الامانة العامة بان اللغة العربية قررت في برامج التعليم بالجمهورية الفضيه (الارجانتين) حيث يقطن ما ينيف على اربعمائه الف عربي .

سماحة مفتي فلسطين

القاهرة – علم ان سماحة المفتي الاكبر سيغادر في بحر هذا الاسبوع ثغر الاسكندرية للشخوص إلى مدينة القاهرة بنية الاقامة بها ولا يزال التكتم يسود المباحثات التي دارت بينه وبين أعضاء الهيأة الفلسطينية العليا الذين قدموا خصيصا للمداولة معه في شأن مؤتمر المائدة المستديرة وأثناء حديثه مع مندوب جريدة البلاغ أعلم سماحته بأن مقاطعة البضائع اليهودية مقاطعة باتة في كل الاقطار هى الوسيلة الوحيدة لايقاف سيل الصهيونية الجارف .

بغداد – تنفيذا لبرنامج الكفاح ضد الافكار الثورية وقصد إقرار نظام عادل في البلاد قررت الحكومة القيام بتوزيع قسم مهم من الاراضي الحكومية على صغار الفلاحين وبعض طبقات الحضريين ملتزمة بمد الملاكين الجدد بالمساعدة اللازمة لاستغلال هذه الأراضي .

البترول المغربي

هل سيفضي بسره ؟

نشرت جريدة «لاريس الباريزية» - ٢٧ - ١٩٣٦ بحثا حول البترول المغربي رأينا من المفيد اقتطاف بعضه لقراء «العلم» :

إن الابحاث العلمية التي أجريت فى المغرب للكشف عن منابع البترول قد وقع الشروع فيها سنة ١٨٩٥ حيث قام مهندس الماني بأبحاث في جبل تسلفات ثم جاء مهندس أمريكي سنة ١٩١١ و١٩١٢ ونقب في نفس الناحية وفي سنة ١٩١٧ جاء ليوطي لحض المتمولين على تأسيس شركة للبحث عن هذا السائل الوقودي فى مختلف النواحي المغربية

وفي ذلك العهد قدم إلى المغرب عدة اختصاصيين من مختلف البلاد الاجنبية لاسيما السويسريين والرومانيين والروسيين والفرنسيين وبوشرت عمليات تنقيبية لم تسفر في ذلك الوقت عن نتائج مرضية الامر الذي حمل شركة بيرسون الانجليزية على ايقاف أشغالها رغم عثورها فى تسلفات على البترول في عمق لم يتجاوز التسعين متراً

وفى سنة ١٩٢٨ أسس الم ايريك لابون المقيم العام الحالي الذي كان إذ ذاك كاتباً عاماً (مكتب الابحاث المعدنية) الذي شرع فى أعماله باتصال مع (الشركة الفرنسية للبترول) المؤسسة بالمغرب

وأمام ضؤولة النتائج المحصل عليها قررت مختلف الهيئات التي يهمها الامر انضمام بعضها لبعض بمساعدة (المكتب الفرنسى للوقود السائل) المؤسس بالرباط سنة ١٩٢٨ و(شركة البترول الشريفة) التي تساهم فيها علاوة على ذلك [شركة البترول الفرنسية] و[شركة المغرب العامة] و[بنك باريس وهولندا] وعند ذلك استانفت هذه الجمعية الجديدة الاشغال التي وقع الشروع فيها من قبل

وفي تاسع مارس من سنة ١٩٣٤ نبع البترول من جبل تسلفات غير ان البير الذي تفجر منه هذا السائل ما لبث أن اشتعلت فيه النيران ولم تعرف اسباب ذلك إلا أن بعض الناس يرى أن للاجانب المنتجين للبترول يداً فى ذلك لخوفهم من منافسة البترول المغربى لهم ومما يؤيد هذه النظرية نشوب مثل هذه الحرائق فى روسيا ورومانيا والمكسيك

وعلى كل حال فإن اشتعال النار برهن عن وجود البترول المغربي الامر الذي شجع على الاسترسال في التنقيب الى أن وقع العثور سنة ١٩٤٠ على ثلاثة منابع للبترول فى تسلفات وبودرا وعين حمق قرب سيدي قاسم بغرب الاطلس المتوسط ويبلغ مجموع انتاج هذه المنابع الثلاثة ما يقرب من خمسة آلاف طن سنوياً يباشر تصفيتها في معمل لتكرير البترول أسس في مدينة سيدي قاسم خلال الحرب عند ما اضطر المغرب الى الاعتماد على موارده الخاصة

فما هو يا ترى السبب فى توقف التنقيب وعدم توسيع نطاقه ؟ فهل للشركات الاحتكارية الدولية يد فى ذلك ؟ وعلى كل حال ففي اليوم الذي ستستأنف الابحاث بصورة واسعة النطاق ستتفجر ينابيع «الابريز الاسود» من التراب المغربي وسيكون البترول اذ ذاك من أعظم موارد البلاد الا ان استغلال هذه الثروة المغربية الهامة يتطلب أموالا طائلة لشراء الاجهزة الحديثة التي في وسع أمريكا وحدها تزويدنا بها والواجب يقضي على المغاربة الموسرين بصرف اهتمامهم لهذه الناحية من حياة المغرب الاقتصادية وأن لا يتركوا للشركات الاجنبية المجال واسعاً لاحتكار موارد بلادنا وثرواتها اذ يجب أن لا ننسى ان الشركة الشريفة للبترول تنوي رفع رأس مالها من ٢٠٥ الى ٦٨٥ مليوناً لا يكتتب فيها المغرب – أي الفرنسيون القاطنون بالمغرب – الا بمبلغ ١٢٠ مليوناً وذلك لشراء المواد اللازمة لاستغلال هذا السائل الوقودى

ونلاحظ فى الاخير ان الجيش الامريكي أسس لدى نزوله بافريقيا الشمالية مكتباً اقتصادياً اهتم بالابحاث عن البترول فى هذه البلاد وقد كتب العالم الجيولوجي الامريكى الم . لينطون تقريراً ذيله بخاتمة كلها تفاؤل عن مستقبل البترول المغربى

وينبغي أن لانجهل أيضا نشاط شركة «ستاندار - اويل - أوف - ماروكو» التى قدمت أخيراً الى الاقامة العامة مشروعاً لاصلاح القسم الخاص بالبترول فى ميناء الدار البيضاء .

العنصرية لم تمت

باريس – عقد المؤتمر الوطني لحزب التحرير الجمهوري اجتماعه الاخير يوم السبت الفارط وقد وقع تجديد انتخاب الم . ميشل كليمنصو بالاجماع ثم استؤنفت المداولة السياسية العامة وظهر للاعضاء أن التحالف مع الحزب الراديكالى فى الميدان الانتخابي غير ممكن والقى بعد ذلك الم كليمنصو الخطاب الختامي أكد فيه ما يشعر به من سخرية قصوى عند مشاهدة المندوبين المسلمين والزنوج يقومون بدور الحكم فى وضع قوانين البلاد وختم قائلا: «ان القضية التي نناضل عنها هي قضية الوطن نفسه وغايتنا الوحيدة هى احياء عظمته»

عمان – نيطت بممثلي العراق الديبلوماسيين في عواصم الدول الاجنبية زيادة على ماموريتهم الخاصة مهمة تمثيل شرق الاردن وهذا القرار الذي اتخذته حكومة شرق الاردن باتفاق مع الحكومة العراقية يعتبر مرحلة من مراحل تنفيذ مشروع اتحاد العراق وشرق الاردن الذي أجل تطبيقه لاسباب سياسية دولية.

بيت المقدس – جعل عدد كبير من جنود اللفيف العسكري العربي التابع لشرق الاردن رهن اشارة القيادة الانجليزية بفلسطين لمساعدتها على حماية الدوائر الرسمية ضد عصابات الارهاب الصهيونية

الاسكندرية – قدمت وزارة الدفاع لمجلس الوزراء مشروعا يرمي إلى تقوية جانب الجيش الذي قرر له فى الميزانية المصرية اعتماد يبلغ ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وقد أجلت الحكومة درس هذه المسألة الى أن تنتهي المفاوضات مع انجلترا

القاهرة – ظهر اخيرا على الشاشة البيضاء بالمسارح المصرية أول فيلم عربي ملون انتجته الشركات السينمائية المصرية وقد أختار المنتجون رواية «معروف الاسكافي بالقاهرة لتدشين الاسلوب الفني الجديد بالمسرح العربي»

شهاب

فوق مدينة فاس

فاس – روت وكالة فرانس بريس أن شهابا غريبا شوهد فى سماء مدينة فاس وهو عبارة عن كتلة ذائبة تترك وراءها خطا مديدا ذهبى اللون وخيطا أخضر رقيقا في شكل ذنب وهذا الشهاب الذي جاء من جهة الشرق يتجه نحو الشمال فى ارتفاع قليل وبسرعة لا تفوق كثيرا سرعة طائرة سريعة .

«اعلان من جامعة القرويين»

يعلن مجلس الجامعة انه يتعين على كل الطلبة الذين يزاولون دروسهم بالقرويين ان يقدموا بانفسهم او يكتبوا للمجلس لتقييد اسمائهم من جديد ابتداء من يوم الاربعاء ٢٩ شوال موافق ٢٥ شتنبر سنة ١٣٦٥-١٩٤٦

الاشتراكات
في الداخل : عن سنة فرنك 900
عن 6 اشهر 500
في الخارج : بزيادة ثمن البريد
شيك بوسطو — 8820
الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة
AL ALAM
Rue de Poitiers
— RABAT —

المطبعة الاقتصادية – بالرباط

العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة اولى — العدد 8
الجمعة 24 شوال 1365
2 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

المدير المسؤول :
عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بواتيي
الرباط (المغرب الاقصى)

غموض السياسة الداخليه الافرنسية

فى الحالة السياسية الافرنسية شيء من الغموض والاضطراب وهو لاشك ناشيء عما قاسته الامة الافرنسية من مصاعب أثناء هذه الحرب وما جره ذاك من انفكاك عرى الاحزاب السياسية القديمة واختفاء رجالات الجمهورية الثالثة من ميدان العمل لاسباب متنوعة

ومن المعلوم ان اساس الحكم في فرنسا كان هو دستور سنة ١٨٧٥ وطالما شبهوه بنظام الحكم في بريطانيا مع أن بين النظامين خلافات جوهرية منها أن سلطة مجلس الشيوخ كانت أوسع من مجلس اللوردات وهو المجلس التشريعي الثاني فى بريطانيا ومنها أن القانون الدستوري كان يضمن لرئيس الجمهورية اختصاصات أوسع من اختصاصات ملك الانجليز

ولما توقفت الحرب فى فرنسا واستولى بيتان وشيعته على الحكم أخذ الناس يرمون نظام الجمهورية الثالثة بأنواع المثالب ويحملونه قسطاً واسعاً من المسؤولية فيما أصاب بلادهم فاتفقت الاحزاب السرية التي تكونت لمقاومة الاحتلال الالمانى على أن تجعل من أهم نقط برامجها تغيير نظام حكومة فرنسا وإنشاء دستور جديد بعد التحرير

فما كاد تحرير فرنسا أن يتم حتى قامت الحكومة الموقتة باستفتاء الشعب هل يريد البقاء تحت نظم الجمهورية الثالثة أم يريد إنشاء جمهورية رابعة بدستور جديد فعبر بأغلبية ساحقة عن إرادته فى وضع دستور جديد ، فاجتمع المجلس التأسيسى لهذا الغرض فى أواخر سنة ١٩٤٥ فوضع دستوراً عرض على الشعب ليبدي نظره فيه فرفضه ٥٣ في المائة من المصوتين فى شهر يونيو الماضى وذلك أن الشعب الفرنسى أخذ على الدستور المعروض عليه تطرفه إلى اليسار وتضمنه لمبادىء شيوعية لم ترضه ولكونه جعل السلطات كلها في يد مجلس واحد وجرد رئيس الجمهورية من كل اختصاص حتى صار منصبه منصباً شرفياً ، ولاشك أن انقلاب الحزب الجمهورى الشعبي ضد ذلك الدستور الذي شارك فى وضعه مع الحزبين الشيوعى والاشتراكي كان سبباً في رفضه

فانتخب الفرنسيون مجلساً تأسيسياً آخر أحرز على أغلبية المقاعد فيه الحزب الجمهورى الشعبي المعروف بنزعته الكاثوليكية فكلف بتأليف وزارة ثلاثية شارك فيها الشيوعيون والاشتراكيون ـ الا ان هذه الوزارة لا تخرج من مأزق إلا لتدخل فى غيره وذلك بالنظر لتباين خطط الاحزاب الثلاثة وعدم تجانس رائها في السياسة الداخلية والخارجية

والآن وقد كاد المجلس أن ينتهي من وضع الدستور الجديد الذى صوت الشيوعيون ضد كثير من بنوده خرج الجنرال دوكول من عزلته وخطب خطبتين رنانتين حمل فيهما بقوة على الاسس التي ارتكز عليها الدستور وأبان وجهة نظره فى الموضوع وهى تعزيز سلطة "رئيس الجمهوريه" وتوسيع نفوذ السلطة "التنفيذية". أما البرلمان فلا تترك له الا سلطة "التشريع مقسمة على مجلسين ـ فعارضت أحزاب اليسار هذه المبادىء بعنف وشدة ولكن أنصار الجنرال ألفوا حزباً ونظموا دعاية" واسعة لتلك المبادىء ويطلبون من الشعب أن يرفض ذلك الدستور عند الاستفتاء الذى سيقع فى وسط شهر اكتوبر المقبل كما رفض سلفه من قبل

الا أن الجنرال دوكول لم يعلن موقفه من هذا الحزب الذى ألفه أنصاره بل أن هؤلاء يزعمون أنهم لم يؤلفوا حزباً بالمعنى المتعارف وانما هى حركة" يطلبون من سائر الاحزاب تعضيدها ـ ولقد ظهر موقف الجنرال دوكول فى الحديث الذي أفضى به بالامس الى ممثل وكالة فرانس بريس . أما نجاح الدستور الجديد أو عدمه فمرتبط بموقف الحزب الجمهورى الشعبى . وهذا الحزب الآن تحت ضغط شديد من قبل أنصار دوكول الذين يحاولون إقناعه برفض دستور كان أعضاؤه العنصر المهم في انشائه وتحريره

وهذه الحالة تحمل المتبعين للسياسة "الداخلية الفرنسيه" على النظر بشيء من القلق الى امكان رفض الدستور الجديد لما ينتج عن ذلك من يأس فى الجماهير وخيبة أمل فى هذا الوقت الذى تحتاج فيه فرنسا الى استقرار فى الحكم لعلاج مشاكلها الاقتصاديه" والاجتماعيه" كما تحتاج الى توجيه صريح فى سياستها الخارجيه" نظراً للظروف العالمية الحاضرة .

(الملاحظ)

مؤامرة صهيونية بطنجة

القى البوليس الدولى فى طنجة القبض على نفر من الصهيونيين الذين كانوا يأتمرون ضد السفارة البريطانية لنسفها بقنبلة ويقال ان البوليس عثروا على أسلحة عند قيامهم ببحث المقبوضين ، ويتكتم الاوساط الرسمية تكتما تاما حول هذه القضيه" وربما كانت هذه الاسباب التي حملت على نشر خبر وصول فصيلة من الجيش البريطانى الى طنجة :

خطاب المـ. تشرتشل

زوريخ ـ القى المـ. تشرتشل صباح أمس خطابا بجامعة زوريخ أمام المذياع موجها فيه الكلام الى الشبيبة الجامعية العالمية حيث قال : « يجب ان نجري تيار الوحدة في اوربا » وبين ان الاستقرار في هذا الجزء من العالم متوقف على تحالف بين فرنسة قوية والمانيا قوية ايضا

وختم خطابه مؤكدا ضرورة انشاء جو عائلى باروبا يتجلى بخلق الامم «الاوروبية المتحدة»

مؤتمر فلسطين

لندن ـ لم يجتمع يوم الخميس مؤتمر فلسطين كما كان يتوقع وعلم مندوب وكالة اتحاد الصحف من بعض الساسة العرب أن الاجتماع سينعقد يومه صباحا . وان العرب متفقون جميعا على الملاحظات التي سيرزون بها للرد على بيان المستر بيفن كما وضعوا مقترحات ضادة لمشروع التقسيم الاقليمي البريطاني

وقد قابل المستر بيفن السيد موسى العلمي رئيس المكتب العربى بلندرة ويقال ان الحديث الذي دار بينهما لم يتناول اشتراك عرب فلسطين فى المؤتمر

واجتمع امس مجلس الوكالة اليهودية لدرس قضية تمثيل اليهود فى مؤتمر لندن .

روتر ـ اعلن المكتب الانجليزي أن المذكرة العربية التى سلمت كجواب عن بيان المستر بيفن وكرد على مشروع الحكم الذاتى الاقليمى تطالب باستقلال فلسطين مع تخويل السكان العرب واليهود والمسيحيين حق تحرير دستور البلاد وستحترم حقوق اليهود كما سيتمتعون بحرية تامة كغيرهم من المواطنين.

دلهى الجديدة ـ قبل انعقاد مجلس الوزراء الهندى يظن انه سيجتمع اللورد ويفل نائب الملك والسيد محمد على جناح رئيس الرابطة الاسلامية

أهل مدغسكر يطالبون بالاستفتاء

لتقرير مصيرهم

أخبرت صحف باريز (موندوكومبا ١٨ـ٩ـ٤٦) ان بعض المندوبين الوطنيين المدغسكريين افضوا لرجال الصحافة بتصريحات مهمة حول المشكلة السياسية بمدغسكر فأشادوا بوحدة الجزيرة من الناحية الجنسية و

حذفته الرقابة

وقد صرح احد المندوبين الوطنيين بما مؤداه :

حذفته الرقابة

ثم أعاد الاذهان المساعدة التي أمدت بها مدغسكر فرنسا خلال الحربين وأكد أنه كان فى وسع مدغسكر سنة ١٩٤٠ ان تنفصل عن فرنسا لذا ففى وسع فرنسا ان تضع فيها ثقتها اليوم.

وهنا اشار المندوب المدغسكري إلى نص مشروع الاتحاد الفرنسى الذى قدمته الحكومة إلى المجلس التاسيسى ف

حذفته الرقابة

وذكر بعد ذلك انه قدم الى المجلس التاسيسى مشروع الاستفتاء ـ الواجب اجراؤه فى مدغسكر أعرب مندوب وطني آخر عن ثقته في العهود التي أخذتها فرنسا على نفسها في مؤتمر سان فرانسيسكو بان تطبق ميثاق الامم المتحدة في جميع اقطار ما وراء البحار

مجلس الامن

افتتحت جلسة يوم الاربعاء الفارط بتصريح المندوب الاميركي أماط فيه اللثام عن شكوكه في أحقية التهم الموجهة ضد اليونان بضرورة القيام ببحث آخر قبل البت في المسألة

وقام بعده ممثل فرنسافنوه بالشعب اليوناني مبرئا اليونان من كل نيات اعتدائية ، غير انه نظرا لوقوع اشتباكات في الحدود يعتقد المـ. بارودى انه من الضرورى تعيين لجنة لدرس الحالة نزولا عند رغبة المندوب الاميركى :

نظام الكامبودج الجديد

بعد الغاء الحماية

أسفرت الانتخابات العامة الاخيرة عن انتصار الديمقراطيين ببلاد الكامبودج . وسيصبح النظام الملكي دستوريا بعد بضعة شهور بناء على رغبة ملك البلاد وذلك بعد ما يعرب مجلس منتخب من طرف الشعب بكامله مباشرة ـ عن رأيه فى المشروع الذي حررته لجنة البحث .

دكول يعارض الدستور الجديد

باريس افضى الجنرال دوكول الى مندوب وكالة الاخبار الفرنسية بحديث عن الدستور الجديد الذى سيقدم عما قريب الى الشعب الفرنسى للتصويت عليه .

ولقد ندد الجنرال دكول بمحتوياته وقال بأنها في جوهرها كثيره الشبه بمحتويات الدستور الذى رفضته الامة في ٢٥ مايه الاخير ولقد طلب الجنرال دوكول من الامة الفرنسية ان تجتمع على رفضه ، ومن المجلس ان يتوفر على اعداد دستور آخر يمكن ان يحوز رضى الجميع

صيحة في واد

أخرته الرقابة

اقوال الصحف

الفيتنام يقوم بتعليم

خمسة عشر مليونا من الاميين

نشرت جريدة « ايزيطوال » في أحد أعدادها الاخيرة مقالا تحت العنوان المذكور حول الامية في بلاد الفيتنام التي بلغ فيها عدد الاميين ستين في المائة من السكان فقد صرح الرئيس هوشي مينه لصاحب المقال قائلا :

« إن أمامنا جمهوراً غفيراً من الاميين الذين هم اثمرة المخيفة للاستعمار الذي انقضت من حسن الحظ أيامه » فما بالك ببلاد توجد فيها « مدرسة لكل عدد من السكان يبلغ ٢٤٥ ٣ وسجن لالف » اي أكثر من ثلاثة سجون في مقابل كل مدرسة بل ينيف عدد الاميين في بعض النواحي على ٩٥ في المائة لوجود عراقل لا يمكن التغلب عليها في طريق التعليم الحر وتصميم رجال الادارة في عهد الاستعمار على منع الدروس الليلية ثم أردف الرئيس هوشي مينه قائلا :

« ثامن ابريل من سنة ١٩٣٨ طلب بعض الاساتذة ورجال الادب وبعض الصحافيين والاعيان الاذن لتاسيس جمعية لنشر اللغة الوطنية فاضطروا طبعاً للانتظار شهوراً ولم يسمح لهم بذلك إلا بعد بحث عميق في المسألة

« ولكن الجمعية التي تصطدم بعراقل جلى لم يمكنها أن تحصل رغم حسن إرادة أصحابها ومساعدة السكان إلا على نتيجة طفيفة أمام الخمسة عشر مليون امي »

ثم أضاف الرئيس هوشي مينه قائلا : « إنني أتمنى من صميمي أن أرى الوقت الذي يزاح فيه شبح الامية عن بلادنا »

وهنا انتقل إلى الحديث عن « التربية الشعبية » التي أكد أنه يتتبع تطورها وقلبه مفعم بالامل فبين أن هيآت هذا التعليم منظمة في شكل جمعيات « كل حي وكل قرية وكل معمل وكل ضيعة » حيث توجد لجان تتحمل مسئولية تاسيس فصول دراسية وتهييء مدربين وجلب التلاميذ وتزويدهم بالكتب والادوات الضرورية وهذا مجهود يتطلب تعاون افراد الشعب عن بكرة أبيهم وقد استلزم القيام بهذه الاعمال المال لشراء الاوراق والحبر والكتب وكذلك تكوين معلمين فكيف يا ترى وقع التغلب على هذه المصاعب ؟ ام يتحقق ذلك إلا بتوجيه النداء إلى الشعب الذي يقول الرئيس عنه (بأن حسن الارادة والشجاعة لم تعوزه قط) .

الرباط . احدث مركز جديد للاذاعة الدولية بطنجة وهو مركز تجارى امريكي يرسل اذاعاته بافريقيا الشمالية .

وتذيع هذه المحطة منذ الامس من الساعة ١٢ الى الرابعة بعد الزوال ومن الثامنة مساء الى نصف الليل على موجة طولها ٢٤٥م واخرى طولها ٩٤ مترا وهي تذيع بالعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية

بريد الشرق العربي

مراجعة المعاهدة العراقية البريطانية

بغداد — يظهر أن الاتصالات الاولى بين رجال الحكومة العراقية وبين ممثل بريطانيا العظمى قد ابتدأت في شان المفاوضات لمراجعة معاهدة سنة ١٩٣٠ وقد أعلن المكتب العربي للاخبار بدمشق امتناع العراق من النزول عند طلب الحكومة البريطانية التي ترغب في أن تبتدأ المفاوضات قبل انتهاء المفاوضات المصرية الانجليزية والآن وقد أدركت الحكومة العراقية على ضوء مفاوضات القاهرة اتجاه السياسية البريطانية أصبحت ترى أن في الامكان الشروع في المفاوضات لا سيما وقد استطاعت تحضير قائمة المطالب السياسية والاقتصادية ويظهر أنه بمناسبة مؤتمر فلسطين سيشرع في المفاوضات الرسمية فعلا بلندرة بين الوفد العراقي ورجال وزارة الخارجية البريطانية ثم تواصل بعد ذلك في بغداد .

جيش عربي جديد

القدس — وجهت اللجنة التنفيذية الفلسطينية إلى المندوب السامي مذكرة تخطره فيه بانشاء « جيش دفاعي » عربي لحماية العرب وصيانة مصالحهم وأموالهم

حاخام فلسطين الاكبر

صرح الحاخام الاكبر لفلسطين في اجتماع صحفي بدبلين أن الوكالة اليهودية قد تجد من الضروري الاشتراك في مؤتمر فلسطين اذا ما سمحت الاحوال ثم عبر عن امتعاضه من موقف الحكومة الانجليزية وقال بأن هذه اذا ما قامت بتسوية المشكل تسوية لا حيف فيها ولا تحيز فإن فلسطين تسع العرب واليهود على السواء .

مذكرة انجليزية للحكومة المصرية

القاهرة — أعلنت السلطات البريطانية في مذكرة وجهتها الى الحكومة المصرية أنه لم تبق في ميناء الاسكندرية أية قطعة بحرية بريطانية ولكن لا تزال هنالك بعض مستودعات ثانوية للسلاح .

الامريكيون يبحثون عن البترول في فلسطين

بيت المقدس — اسفرت الابحاث والتنقيبات التي قام بها الامريكيون منذ ستة اسابيع في ناحية كازا بفلسطين عن نتائج حسنة الامر الذي حمل الامريكيين على تقرير القيام بحفر آبار في فصل الربيع المقبل لفائدة الشركة الفلسطينية التابعة لشركة البترول العراقية

وقد سبق ان انجزت ابحاث في جنوب فلسطين قبل الحرب الاخيرة

وقد علق راديو موسكو على استغلال الانجلوسكسونيين لبترول الشرق مؤكدا ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في الشرق الادنى تبرهن بوضوح عن عزم هؤلاء على استغلال الوقود السائل بدون منافسة في هذه البلاد اذ منذ سنة ١٩٤٥ اصبح الامريكيون يشرفون على ٤٠ في المائة من ينابيع البترول في هذه النواحي .

القاهرة . قررت الحكومة إرسال بعثة من ١٠ طلاب سودانيين الى اوربه وتخصيص منح لهم .

بغداد . من الاخبار الواردة أن المباحثات التجارية الجارية بين اليمن والعراق قد دخلت في طور حسن وينتظر أن يبرم قريبا اتفاق بين القطرين والجامعة العربية هي التي أشارت عليهما باجراء هذه المحادثات لاحكام الصلات التجارية بين مختلف دول الجامعة

الاسكندرية . تعتبر وزارة الاشغال العمومية أن ميناء الاسكندرية صار أول ميناء في البحر الابيض المتوسط وذلك نظرا لتزحلق منافسيه ثغرى مرسيليا وجنوة إلى المقام الثاني بسبب الحوادث العالمية .

الجزائر . أصدر الوالي العام للجزائر قرارا يقضي بالعدول عن حل هيئة « أصدقاء البيان » السياسية الاسلامية .

عالم الطلبة

إذا كان أهتمام غالب الناس مقصورا على ما يجرى في الاندية السياسية ، وكان نظر جلهم عالقا بابهاء قصر لكسمبورغ والمائدة المستديرة المتصدرة قصر لوكاسترهاوز فإن « علمنا » الخفاق لا يرضيه ان يرفرف على هذين البنايتين فقط ، من دون أن ينثني كذلك على بنايتين أخريين أحدهما في باريز والثانية في براغ حيث اجتمع جم غفير من الطلبة العالميين لا لتبادل الابتسامات الصفراء والتكشير عن أنياب المطامع بل لتنظيم الشؤون الثقافية وتوجيه مشعل التربية الصحيحة انحو اقطار العالم المدلهمة الارجاء .

فقد انعقد اخيرا بباريز في كلية السوربون مؤتمر جامعي شارك فيه نحو الف طالب اوربي انضم اليهم طلبة من مصر والهند وامريكا

وقد اعتكفت اللجنة الحادية عشرة التابعة لهذا المؤتمر على دراسة أهمية الحياة المشتركة معتنية كل ألاعتناء بمسالة العلاقات بين الاطفال ذوى الجنسيات المختلفة وبعد ما بحث رئيس اللجنة العلاقات المشار اليها ، اقترح الاهتمام بمسالة اتجاه الكبار الذين لهم تاثير على الاطفال ، ويرى هذا الرئيس ان الافكار ذات الصبغة العالمية لا بد ان يكون لها اصل عائلي فالطفل لا ينجو من تاثير والديه على عقليته التي قد تسم بمقدار ما عند ابويه من خرافات واوهام

ورجا مقرر الجلسة بعد ذلك من المؤتمرين ان يتوفروا على دراسة مسائل مستعجلة ، الا وهي ادخال الديمقراطية على التعليم ، ومباشرة عمل ثقافي في المستعمرات وتنظيم اوقات الفراغ والثقافة الشعبية الخ

ونبه على ضرورة الاتصال المباشر بالمنظمات الديمقراطية التي تهتم بمسائل التربية والتهذيب وقام بعده الممثل الرسمي لفرع التربية في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فأوضح مشاريع فرع التربية الذى ينتمي اليه ، وهي تتلخص فيما يلي :

١) تعميم تبادل التلاميذ والطلبة وعدم الاقتصار على اقلية لا تتجاوز النخبة

٢) إنشاء مراكز للبحث والاستفادة ينقع الطالب فيها غلته ويجد فيها أخبار ما ينتظره من تحقيق المشاريع الاصلاحية في مختلف البلاد كمقاومة الامية وجعل التعليم يصطبغ بالصبغة الديمقراطية ، وذلك في كل البلاد حتى غير المستقلة منها

٣) إحداث جمعية وطنية بخصوص الاستشارة في كل قطر من الاقطار بإزاء الهيأة العالمية للثقافة مركبة من اعضاء ينتمون إلى جمعيات اخرى تعني بشؤون التربية

وشاهدت مدينة براغ بدورها من ١٨ إلى ٣١ غشت ٣٠٠ طالب وفدت عليها من اربعين قطرا اهتمت هي كذلك بدراسة مسائل قد لا تقل اهمية عما راج في مؤتمر باريز

متى يا ترى يرفرف علمنا على الطلبة الافارقة المساكين ؟ وفي أي بقعة من بقاع العالم ؟

بلاد بناما تطالب الولايات المتحدة

بالجلاء عن قواعدها

صادق البرلمان البنامي باجماع على القرار الذى يطالب الولايات المتحدة بالجلاء عاجلا عن جميع القواعد الدفاعية التي يسمح لها الاستقرار فيها خلال الحرب بالبلاد البنامية .

ويقال ان سفير الولايات المتحدة شرع في مفاوضات مع حكومة البلاد حول فائدة الاحتفاظ بهذه القواعد نظرا للحالة الدولية الحاضرة .

واشنطون — أعلنت وزارة البحرية أن طائرة ذات محركين تعمل في دائرة واسعة النطاق ستقطع قريبا المحيط الهادىء في مرحلة واحدة وسيقوم بتسييرها أربعة ربابين يقطعون مسافة تبلغ ثلاثة عشر الف كيلو متر بين بيرث (باستراليا) والساحل الغربي للولايات المتحدة وستباشر هذه التجربة لمعرفة مفعول لتعب الذي يشعر به الربابين بعد قطع المراحل الطويلة

هذه هي قسمتنا

قلما تفتح جريدة او تستمع إلى إذاعة من احدى محطات العالم دون ان يستلفت اهتمامك الكلام عن الاستفتاءات او الانتخابات . فمن استفتاءات في اليونان وبلغاريا إلى انتخابات في بلديات مصر . وفي الشهر القادم سيقع استفتاء الشعب الفرنسي في الموافقة على الدستور الجديد ، وبعد شهر من الاستفتاء سيختار الشعب نوابه الجدد ؛ اما في الولايات المتحدة فإن الاحزاب تستعد من الآن لمعركة الانتخابات التي ستقع في الربيع المقبل . هذا حق يتمتع به الرجال في الاقطار الحرة والنساء في البعض منها إذ ان الانتخابات كانت دائما رمز الديمقراطية وعنوان الحرية . ولا تحرم منه إلا الامم المغلوبة على امرها اوالاقطاعية كما كان الشأن في المانيا تحت حكم هتلر او في إيطاليا تحت سيطرة الدوتش .

كل هذا شيء طفيف ولكن الغريب هو ما حملته الينا الانباء من ان الحزب الاشتراكي نجح في اليابان وان الانتخابات تجري في هدوء في المانيا .

حذفته الرقابة

الشيخ علي

بعد محادثة الم . ترومان والم . والاص

نيورك — يعتقد أن الم : والاص وعد الرئيس ترومان بعدم إلقاء خطب على العموم ما دام مؤتمر باريس لتنظيم السلام منعقدا .

الاسطول البريطاني في المتوسط

أثينة — أذاعت السفارة البريطانية يوم الخميس ١٩ شتنبر في أثينة الخبر الآتي : غادرت اليوم ميناء مالطة الجوالة الانجليزية ليفربول تحت امرة القائد الاعلى للملاحة البريطانية في المتوسط ومعه اسطول يتركب من مدرعتين وحاملة للطائرات وسبع مدمرات واربع بواخر وغواصتين اثنتين وباخرة للتموين وباخرة تستخدم كمستشفى وناقلة للبترول وستقوم هذه البواخر بجولة في شرق المتوسط حيث ستقوم بمناورات في عرض البحر .

سلا

حول بعض التحسينات

قمنا ذات يوم شديد الحر ، بسياحة على أطراف البحر ، فما إن وصلنا بالقرب من الشاطىء ، حتى انتهجنا في سيرنا طرقا في غاية ما يكون من النظافة والرصف والاتقان ؛

وقفنا قليلا بفسحة (الكراج) الكبيرة ، لامعان النظر فيها برهة قصيرة ، فوجدناها في هيأة جديدة وعلى حالة عجيبة ؛ أدخلت عليها يد التحسين والتانيق ما هو جدير بكل الاعجاب والتقدير ؛ إذ قسمت الساحة عدة أقسام ، منها في الوسط ما هو مخطوط لوقوف السيارات ، وعلى رأسها مركز للجمرك ؛ خاص بحفظ الدراجات ؛ وامتدت حولها ، ذات اليمين وذات الشمال ، طريقان يحوط كلا منهما عدد وافر من الاشجار ؛ ويختم هذه الارجاء ؛ من ناحية الامام ؛ جدار ضخم ؛ حديث البناء ، يحجب على طوله حجر الشاطىء ، ومخادعه عن الانظار ؛

إن هذا حقا لعمل مشكور ؛ لفائدة المصطافين وارتياح ما ياتي الشاطىء من الزائرين ؛ ولا غرو في جمال هذه البقع واناقتها ؛ فهي في كل موسم صيفي تحظى بمزيد الاعتناء ؛ غير ان هذه الوقفة ؛ تركت في نفوسنا مزيد اللوعة والحسرة ؛ نظرا لما هي عليه حالة ازقتنا من فرط الاهمال وما سوف تصبح عليه بعد نزول المطر من الاوحال ؛

ولا ريب في ان هذه التحسينات ؛ تكلف ميزانية بلديتنا كثيرا من المصاريف والنفقات ،

لذا فإننا نعتبر هذه الاجراءات ؛ من باب الكماليات ؛ لضربها صفحا عن الضرورية من الاصلاحات ؛

الجائل

« اعلان من جامعة القرويين »

يعلن مجلس الجامعة انه يتعين على كل الطلبة الذين زاولون دروسهم بالقرويين ان يقدموا بانفسهم او يكتبوا للمجلس لتقييد اسمائهم من جديد ابتداء من يوم الاربعاء ٢٩ شوال موافق ٢٥ شتنبر سنة ١٣٦٥-١٩٤٦

الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك 900

عن 6 اشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM

Rue de Poitiers

— RABAT —

السنة الاولى — العدد 9
السبت 25 شوال 1365
21 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

العلم

جريدة يومية إخبارية

المدير المسؤول:
عبد الجليل القباج
الادارة: شارع بواتيي
الرباط (المغرب الاقصى)

الاتحـــاد الافرنسي

خرج الناس من هذه الحرب بافكار جديدة حول قضية الاستعمار فالفكرة التي كانت تسوغ لدولة قوية ان تسيطر على امة ضعيفة وتجردها من مميزاتها ومن سائر حقوقها تضعضعت حتى ان انكلترا شيخة الاستعمار اخذت تبحث عن اسس اخرى غير السيطرة والاستيلاء لتركيز نفوذها فى العالم ولقد كان لهذه الحرب الأثر القوى فى تطور افكار سكان المستعمرات بسرعة ولم يعد من الممكن اخضاعهم بالقوة والحيلة اضف الى ذلك ماهو حاصل من التنافس بين الدول القوية للحصول على اسواق للتوسع الاقتصادي او على قواعد ستراتيجية تضمن السيادة والنفوذ ذلك كله من الاسباب الحاملة للافرنسيين على مراجعة نظريتهم الاستعمارية خاصة وقد برهنت الحرب على خطأ سياسة الميثاق الاستعماري الذي بمقتضاه تكون المستعمرات مدخرا للخيرات الطبيعية والخامات والرجال وسوقا محتكرة لصناعة الدولة المستعمرة. فكاد الاجماع ان يحصل بين الفرنسيين على ان الاساليب القديمة لم تعد نافعة ولا صالحة ولكنهم تفرقوا عند ما ارادوا ان يقيموا مكانها نظما اخرى.

حذفته الرقابة

نكتب هذه السطور والمجلس التشريعي الافرنسي منهمك في مناقشة نظم الاتحاد الافرنسي وقد سمع المجلس اراء نواب المستعمرات التي لها من ينوب عنها في ذلك المجلس وملخص كلامهم أن الاتحاد ممكن إذا كان لا يضايق وجود كل بلاد من بلاد الاتحاد وان يسمح لشخصيتها بالنمو والازدهار داخل النظام الجديد، هذا بينما يفهم من مشروع الحكومة ان التحالف انما هو درجة في الادماج وانه نظام يفرض قهرا على البلاد المستعمرة بل يذهب الى الاحتفاظ بالميز العنصري حيث يطالب بتمثيل الافرنسيين الساكنين فى المستعمرات تمثيلا مميزا عن الاهالى ومن الافرنسيين من لا يرى راي الحكومة وينادون بوجوب تحالف حر يترك لكل شعب من شعوب الاتحاد حق حكم نفسه بنفسه وان تربط بين الاجزاء روابط المصلحة المبنية على التعاون الاقتصادى والثقافى وقد عبر الجنرال دوكول فى تصريح له عن رأيه، فهو يرى لزوم ترك وسائل الدفاع وتدبير السياسة الخارجية بيد فرنسا

حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

الملاحظ

مؤتمر باريس

باريس — صادقت اللجنة السياسية المكلفة بدرس المسائل الايطالية باجماع على الفصل الخامس من مشروع معاهدة الصلح مع ايطاليا القاضي بتعيين لجنة تتركب من خبراء ينتمون للاقطار التي يهمها الامر وذلك لتخطيط الحدود الجديدة بين ايطاليا ويوغسلافيا من جهة وفرنسا وايطاليا من جهة اخرى وسيعرض قرارهم على سفراء الدول الاربع الكبرى.

احتجاج

حذفته الرقابة

استقالة والاص

فاجأ اليوم الرئيس ترومان رجال الصحف بانه بعد كل ما تقدم طلب من المستر والاص تقديم استقالته وذكر انه لكل احد في الولايات المتحدة الحق في أن يعبر عن رأيه الخاص على شرط ان لا يمس ذلك بعلاقات الولايات المتحدة مع باقي الدول

وبعد مضي وقت غير طويل من هذا التصريح وصل كتاب استقالة وزير التجارة الامريكي وهو لا يتجاوز ثلاثين كلمة غير ان في عباراته دلائل الود والمجاملة.

الشيوعيون متفقون مع المستر والاص

نيورك — صرح رئيس الحزب الشيوعي الامريكي بأن حزبه متفق مع المستر والاص الذي أبدى تخوفه من سياسة الولايات المتحدة فى الخارج ثم أردف الرئيس قائلا: «إن ادارة ترومان تؤيد المشروع الخطير الرامي إلى سيطرة الراسماليين على عالم ممزق من جراء الحرب.»

مؤتمر فلسطين

وضعت الهيأة العربية مقترحات جديدة وشكل المؤتمر لجنة لحصر هذه المقترحات وتقديم ملاحظات عنها.

ويمثل العرب فى هذه اللجنة رؤساء الوفود ما عدا الحجاز واليمن الذين ينوب عنهما سعادة الامين العام عزام باشا والمستر الادن بروك والسبب في عدم حضور هذين الرئيسين هو عدم تكلمهما بالانجليزية.

وقد صرح الامين لبعض الصحف انه لا يمكن ان تعلن مقترحات العرب الآن غير انه يمكن ان يقال عنها انها تتلخص فى المطالبة بوضع دستور وانشاء حكومة يستوي في انتخابها العرب واليهود ولما سئل عن الهجرة اجاب بانها مسألة يجب ان تتحملها جميع الدول.

تصريحات مهمة

لرئيس الوزارة السورية

بيروت — صرح رئيس الوزارة السورية سعد الله الجابري بان سوريا لن تتحالف مع غير الدول العربية وقال ان مصلحة الدول العربية هي فى غير توثيق العلاقات بينها لا فى المحالفة مع تركيا اوغلها من البلاد الاجنبية وان محالفة من هذا النوع تحمل البلاد العربية مسؤوليات خطيرة وتكاليف باهظة.

ولما سئل سعادته عن رأيه في الغاء الجوازات بين البلاد العربية اجاب بان سياسة الحكومة السورية لا ترمي الى الغاء التاشير فحسب بين تلك البلاد بل الى خلق جواز موحد وان توحد حقوق الرعايا وامتيازاتهم في سائر الاقطار المشتركة فى الجامعة العربية

وسئل عن التمثيل السياسي فى المستعمرات الافرنسية فاجاب بان سوريا ستكلف قناصل الولايات المتحدة بالسهر على مصالح السوريين

الحـــالة بطنجة

أول نقطة ينبغى اظهارها فى الظروف الحاضرة هي ان طنجة - وهي جزء من الايالة الشريفة - خاضعة لنفوذ السلطان وسيادته عليها مباشرة ينيب عنه من يتصرف فيها وهو المندوب وهذا له سلطة التنفيذ فالمندوب باسم السلطان يتصرف في السلطات القضائية والادارية كما هو الحال بالنسبة للباشاوات والقواد ومن جهة اخرى نوب السلطان عنه فى التشريع والادارة بالنسبة لرعايا الدول الاجنبية مجلساً دولياً كما نوب عنه في حق القضاء بالنسبة اليهم المحكمة المختلطة. وهذه النيابة هي نفسها الدليل على السيادة إذ الانسان انما ينوب عنه غيره في اموره لا فى امور غيره. وباختصار فسيادة السلطان على المنطقة الدولية لاشك فيها ولا جدال ثم تطرق الكاتب إلى الكلام عن وضعية طنجة الخاصة وكيف تكونت منذ القرن الماضى ولكن ضمن تلك الوضعية الدولية وقع التعهد بعدم مس حقوق السلطان وهيبته

ثم تكلم الكاتب عن الحالة الحاضرة فقال عنها انها حالة موقتة فسوف يقع جمع مؤتمر من الموقعين على معاهدة الجزيرة الخضراء لوضع نظام جديد فلذلك يرى الكاتب انه لا يمكن إدخال أي تعديل على الحالة الراهنة إلا بعد عقد المؤتمر المشار إليه ومما لاشك فيه ان الحالة الحاضرة ستتغير تغيراً عميقاً فلم يقع الاتفاق على المجلس التشريعى في شكله الحالى من طرف مؤتمر باريس إلا بصفة موقتة وعلى ان يدرس المؤتمر المنوي عقده ما ينبغى ان يدخل عليه من التعديل على ضوء هذه الاعتبارات ينظر الكاتب إلى المطالب التي قدمها بعض أهل طنجة فبعد ما وافق على ما طلبوه من اغلاق الحانات ودور الفساد حول المساجد وشارك في انتقاد موقف البوليس من السكان قال وفوق هذه الجزئيات التي لا يتعذر حلها ينبغى أن نلفت النظر إلى أهمية المطالب المتعلق بتمثيل المغاربة في المجلس التشريعى فالتمثيل الحالى لا يتفق مع حاجة السكان ولا مع العدالة ولكن الكاتب يرى ان تغير ذلك لا يمكن الا على يد المؤتمر وكذلك فيما يتعلق بالحريات العامة التى وقع طلبها وقال ان الدول عند ما تقوم بتعديل نظام طنجة سوف لا تفعل ذلك بدون معاونة الحكومة المغربية وبعد سماع ممثلى السكان

وهنا نسأل الكاتب أين هي الحكومة المغربية التي ستشارك الدول في نظام طنجة؟ ثم إذا كان نظام طنجة الحالى لا يسمح بانتخابات حرة لتعيين ممثلين حقيقين عن سكان طنجة للدول الاجنبية فكيف سيقع تعيين اولئك النواب الذين سيسمعون المؤتمرين رأي أهل طنجة؟

ويختم الكاتب مقاله مبيننا ان الميدان فسيح أمام الادارة الدولية للقيام بمشاريع اقتصادية واجتماعية يقصد بها نشر الرفاهية بين السكان ومحاربة الجهل والمرض فالنظام الدولى انما يحذر على كل دولة مشتركة فيه ان تسلك سياسة خاصة بمصالحها.

عن «لاديبش مروكان»

صيحة في واد

ان المسيو (ليونيتي) من جملة النواب الذين يمثلون الجالية الفرنسية المقيمة بالمغرب في المجلس التاسيسي بباريز، فلما رأى مهمته على وشك الانتهاء اقترح على المجلس الفرنسي ان يقرر استمرار تمثيل الفرنسيين القاطنين بالمغرب ولو بصفة موقتة الى ان يمضى الدستور النهائى.

ولاغرو فى ان يكون المسيو ليونيتي قد «اعجبه الحال» بصفة النائب في برلمان باريز فاصبح يخشى ان يصير من «ايها الناس» بالمغرب اذا ضاعت منه تلك «الخبزة» ولكن ليسمح لى ان اسأله عما اذا جنى المغرب من تمثيل جاليته الفرنسية بالبرلمان منذ سنتين في حين انه انفق الاموال الكثيرة فى تنظيم الانتخابات بارضه؟ ثم ليسمح لي ان القى عليه سؤالا آخر فاقول: ماذا اضاع الفرنسيون المقيمون بالمغرب خلال الثلاث والثلاثين سنة التي مرت بدون ان يكون لهم ممثلون بباريز؟ فهل لحق ضرر ما بمصالحهم ام عاقها عائق عن النمو والازدهار؟ ما اظن ذلك كما لا أعتقد ان تمثيلهم بالمجلس التشريعى اتاهم بفائدة محسوسة

ولو كان المسيو ليونيتى وزملاؤه يكنون في صدورهم مثقال ذرة من الانسانية لزهدوا في الانتخابات ما داموا بين قوم محرومين منها جملة وتفصيلا، اولم يكفهم ان لهم داخل المغرب وخارجه ممثلين أشداء يدافعون عن مصالحهم ويسهرون على تنميتها قبل كل شيء؟

حذفته الرقابة

ومن جهة اخرى لنفرض ايضا ان احد نواب الفرنسيين القاطنين بالمغرب رشح لاحدى الوزارات فهل يواصل بعد ذلك ارتباطه بالمغرب وجاليته ام ينقطع الى الاهتمام بالمصالح الفرنسية فقط؟

لاجل كل هذا اسأل مرة اخرى عما اذا يجنيه المغرب بل والفرنسيون المقيمون بارضه من نوابهم بالبرلمان الفرنسي؟ واقول اذا كانت فائدة هذا التمثيل مشكوك فيها فضرره لا شك فيه.

ابو صيحة

(ملحق) بعد تحرير هذه الكلمة علمنا ان رئيس الوزارة الفرنسية صرح بان النظام الدولى لبلاد الحماية لا يسمح في الحالة الراهنة بتمثيل الجالية الفرنسية المقيمة بتلك البلاد في البرلمان الفرنسي ونحن نؤمل ان يوافق المجلس الفرنسي على تصريح رئيس الوزارة

حذفته الرقابة

ا. ص.

حديث مع الزعيم المجاهد احمد مصالى الحاج

لمراسل جريدة «الاخوان المسلمين»

قامة طويلة وهيكل رائع ، يذكرك بأنك أمام احد هؤلاء العرب الجزائريين الذي تربوا في سفوح الاطلس فاكتسبوا منها القوة والمتانة . وجه عريض مشرق ترى في صفحته آثار كفاح طويل ، وسجن ونفى وابعاد ، وعينان هادئتان صافيتان توحيان بالامل وتشعان بالقوة .

ولد (مصالي) فى تلمسان احدى مدن الجزائر العريقة فى الحضارة العربية . وخرج منها فى سنة ١٩٢٣ معتزماً السفر الى المشرق للدراسة ، فلما مر بباريس وجد ميدان العمل فيها صالحا ففيها جالية عربية كبيرة وشباب عربي طموح ، فأسس فيها (جمعية نجم افريقيا الشمالية) وأنشأ جريدة (الامة) .وأصدرت الحكومة الفرنسية قراراً بحل الجمعية ، ثم اعتقل مصالى سنة ١٩٣٤ وحكم عليه بالسجن والغرامة ، وحوكم بعد ذالك مرة ثانية وثالثة . وفي سنة ١٩٣٦ عاد الى الجزائر فأصدرت فرنسا مرسوماً سنة ١٩٣٧ بحل (نجم افريقيا الشمالية) نهائياً ، فاسس مصالي جماعة (أصدقاء الامة) ثم أنشأ حزب الشعب الجزائرى الذي تحول الى جماعة سرية بعد ان قررت فرنسا حله رسمياً . واعتقل مصالي سنة ١٩٣٧ وحكم عليه بالسجن سنتين ، وماكاد يطلق سنة ١٩٣٩ حتى صدر مرسوم في سبتمبر باعتقاله ، وفي سنة ١٩٤٠ حكم عليه بالسجن ١٢ عاما، وأطلق سنة ١٩٤٣ عقب تحرير الحلفاء لشمال افريقيا . وأعاد الفرنسيون عند تسلمهم السلطة اعتقاله فى برازافيل سنة ١٩٤٤ الى أن أطلق أخيراً ، فاستبشرت الاقطار المغربية والمشرقية لذالك . وبينما كان الجميع ينتظرون عودته الى وطنه فوجىء بمنع الحكومة الفرنسية له بحجة أن هناك حكما قضائياً قديماً منذ عشر سنوات يقضي بمنعه من دخول عدة مدن في الجزائر وهى المدن الكبرى التى منها العاصمة ، واقترحت عليه الحكومة الفرنسية أن تحمله طائرة الى حيث يجب أن يقيم ، اى ان يبق معتقلا ، فرفض واصر على انه اما ان يكون حراً يذهب الى وطنه كما يشاء او ان يعتبر نفسه معتقلا ولتفعل الحكومة ما تشاء .

وقد أتيح لى أن القاه فى باريس اليوم ، فهنأته باسم (الاخوان المسلمين) بخروجه من السجن وحملت اليه تحية مصر والاوطان العربية الشرقية ، ودار بينى وبينه الحديث التالي :

قلت له — ان الجزائر متشوقة إلى كفاحكم الذي ستستأنفونه فى سبيل تحريرها ، فهل لى ان أحمل لشعبها على صفحات (الاخوان) بشرى ما أعتزمتم القيام به ؛ واهدافكم التي ترمون اليها ؟

— لقد دخلت السجن من حرية بلادى وتحقيق أمانيها الوطنية ، وخرجت منه الآن لاستأنف هذا الكفاح واني واخواني من شباب الجزائر ورجالاتها لا نتردد لحظة عن تضحية في هذا السبيل.

حذفته الرقابة

وان يكون للشعب العربي الجزائرى حق تقرير مصيره كبقية الشعوب المتمدينة ، ولايكون ذلك إلا بأن تكون له جمعية تأسيسية ينتخبها الشعب بكامل حريته على الاسس الديمقراطية الصحيحة ، اما تحديد الخطة للوصول إلى هذا الغرض فتتوقف على الاتصال باخواني في الجزائر ودراسة جميع العوامل التي جدت في فترة غيابي عنها.

— لقد وصلتنا صحف مصر ، وفيها مظاهر الابتهاج باطلاق سراحكم واظن ان الشرق العربي متهيىء الآن للتعاون مع جناح العروبة الايسر أكثر من قبل

— لقد وصلتنى برقيات التهنئة بالافراج عنى من جميع البلاد العربية وفي مقدمتها برقيات زعماء مصر ، ومنهم سعادة عبد الرحمن عزام باشا وفضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين ؛ وقد أجبت على هذه البرقيات بالشكر مجددا عهد التضحية والكفاح في سبيل الحق . وإنى اكرر شكرى لمن هناوني ؛ وللشعب المصرى والشعوب العربية على ما شملتنى به من عطف ؛ وعلى ما تبديه دائما نحو قضية الجزائر والمدافعين عنها من تأييد ومساعدة . ونحن في الجزائر ننظر الى المشرق العربى باعتباره قدوة لنا . ونعتبره مصدر الخير ومبعث الرجاء وكنا نعتمد على تأييده حتى في الاوقات التى كانت فيها الدول العربية مفككة ومشغولة كل منها بقضيتها الخاصة. أما اليوم وقد توحدت جهود الدول العربية فى (جامعة الدول العربية) التى آلت على نفسها ان تدافع عن حقوق العرب جميعا ، وان تجاهد لتحرير جميع أقطار العروبة ؛

حذفته الرقابة

وهنا تحمس الزعيم السيد احمد مصالى الحاج فقال: إننا ... دائما وفي كل الظروف بوحدة العرب وتضامنهم حتى انى قلت فى اجابتى امام أحد المجالس العسكرية التى شكلت لمحاكمتى سنة ١٩٤٣ عندما سئلت عن علاقتى بالحركات العربية في الشرق واتصالي ببعض ...ما : « اننا في المغرب نتجه بقلوبنا وجميع مشاعرنا ...شرق خمس مرات في كل يوم عندما نقف للصلاة ... قبلتنا ؛ ولا يمكن ان ننساه» . وفى الواقع ...ل جزائرى يعتبر الوطن العربى الاكبر كله وطنا له . وكثير من الجزائريين كان يحج على قدميه حتى يصل إلى قلب جزيرة العرب فلا يشعر فى هذه الرحلة الطويلة من قارة الى قارة أنه فارق وطنه ؛ لان وطنه يمتد من شاطىء المحيط الاطلسى الى شاطىء الخليج الفارسى

« إن عروبتنا هى ركن قوميتنا وهى مصدر قوتنا وقد قلت لاحد المحققين قبيل اعتقالى اجابة على سؤال له بهذا الصدد : « ان فى هذه العروق دما عربيا يأبى كل ذلة واستعباد »

أما ديننا وينبوع ايماننا ، فهو مددنا الروحى وهو عنوان عزتنا ونحن نعشقه وقلوبنا مفطورة على حبه .

حذفته الرقابة

ومن هنا أعلن لى الزعيم مصالى اهتمامه بأنباء حركة «الاخوان المسلمين» واعجابه العظيم ببرنامجهم الاسلامى وخطتهم العملية المنظمة، ولاسيما إهتمام الاخوان بتوثيق أواصر التعاون والتعارف بين الاقطار العربية والاسلامية وقال : انه يتفاءل بهذه الحركة ومستقبلها ، وينتظر للوطن العربي والعالم الاسلامى خيرا كثيرا من ورائها، فينعم حينئذ بحضارة الاسلام التى حملت للانسانية مشعل الهداية منيرا وهاجا عند ما كانت الدنيا غارقة فى ظلماتها، ويومئذ يتعاون جناحا العروبة فى المشرق والمغرب على اداء رسالة الاسلام نحو الانسانية كلها.

الاضراب في فرنسا

باريس — قررت نقابة عمال بنك فرنسا الاضراب وامتد هذا الاضراب الى عدة مدن فرنسية كما بدأ الاضراب عند الجمارك

—o—

قضية الاضراب فى المجلس

باريس - فاه رئيس الحكومة الفرنسية بتصريح فى المجلس التاسيسى بعد ظهر أمس حيث ندد بحركات الاضراب التي وصفها بأنها تبعث القلق وتثبط العزائم في البلاد وحذر من العواقب الوخيمة التي تترتب عنها في حياة الامة وختم مؤكدا ان الحكومة لن تسمح بالضغط عليها بهذه الوسائل

ثم قام الم. دوكلو زعيم الحزب الشيوعي فأفضى بتصريح مما جاء فيه قوله :

«يوجد اشخاص ربما يودون ان تتخبط هذه البلاد في غياهب الاضطراب والفوضى لينبعث اجل لانقاذ فرنسا» وذلك بعدما أكد ان رجال الاداره أصبحوا يذكون نيران الاحزاب ثم قام الم. بيدو وادلى ببيان وجيز فقطع عليه الكلام عدد كبير من المندوبين وعندما كان المجلس يصوت على ايقاف الجلسة وقعت ضجة كبرى فى القاعة حيث ارتفعت الاصوات من كل جانب بالجلبة والضوضاء

وبعد استيناف الجلسة منح المجلس للحكومة الثقة على سياستها وتابع اعماله

يحسبون كل «صيحة» عليهم

—o—

حذفته الرقابة

(بسام)

حول مسألة تريستة

باريس — تجري الآن مفاوضات مباشرة بين يوغسلافيا وايطاليا ومن الجائز أن تكون هذه المفاوضات هى ءاخر ما بقي من أمل للوصول الى اتفاق بين البلدين .

—o—

طائرة أرضية مائية جديدة

واشنطون — أعلنت الملاحة الامريكية أن طائرة جديدة قامت بتجاربها الاولى وتستطيع هذه الطائرة ان تطير وتنزل في عرض المحيط وهي مزودة بمحركات اضافية وصالحة لانقاذ الطائرات او البواخر المهددة بالاعاصير والزوابع البحرية .

أثينا - عاد الى اثينا - قادما من باريز - الم. تسالداريس ، رئيس الوزارة اليونانية واورد رويتر ان الم. تسالداريس صرح بان جلالة ملك اليونان سيعود الى وطنه يوم الاربعاء او يوم الخميس

مراكش

فى سبيل التعليم الحر !

أصبحت لهفتنا إلى العلم شديدة حارة ، وهى تقوى وتشتد مع الايام ، وهذا ما يجعلنا نومن ان نهضتنا تمركزت وانها سائرة نحو هدفها الاسمى ...

وكانت نداءات صاحب الجلالة ومشارعه العظيمة خير مرشد للشعب اهتدى بها وبنى على مثالها فلا يمر بنا يوم دون ان نسمع تدشين مدرسة هنا وهناك !

وتوافينا الاخبار اخيرا بمجموعة مدارس الرباط ونحوها من فاس ، وكلها تحت رعاية مولانا الملك ، متوجة بتبرعاته السنية ومن مال شعبه الكريم

ومنذ ايام تألفت بمراكش لجنة لتسير على هذا النهج ووضعت برنامجا للعمل امامها ثم اختارت مكانا فسيحا بحومة رياض العروس يسمى (روضة ابن ادغو) يروي الآباء عن اجدادهم انه كان مقبرة نسيت من زمان بعيد واستحالت بعد إلى ملعب للكرة لابناء الاحوام حولها . ومساحة الارض ثلاثة عشر الف متر مربع وتصميم اللجنة ان تبني به مجموعة مدارس ؛ مدرسة للبنين ، مدرسة للبنات ، روض للاطفال وهو عمل جليل أحوج ما تكون له عاصمة الجنوب . ويحتاج إلى مال كثير على قدر الحاجة اليه لذلك تنوي اللجنة أن تفتح اكتتابا واسع النطاق في القريب

ويوم ٤ شوال الجاري تشرفت اللجنة بزيارة القصر الملكي وحظيت بمقابلة ءاهل انبلاد المفدى فهنأته بالعيد ، ثم شرحت له مهمتها ومشروعها وطلبت منه ان يكون لها رئيسا شرفيا فتفضل بذلك ايده الله

وكانت مقابلة رائعة زادت اعضاء اللجنة إيمانا إلى إيمانهم . وفيما يلي نقدم اللجنة للقراء كما يلى :

الاستاذ الكبير السيد محمد المختار السوسي	رئيس
الشريف الاصيل السيد الحسن بن الصديق العلوي	خليفته
الاستاذ السيد مبارك بن احمد	كاتب
الاستاذ السيد محمد بن الحاج عمر	خليفته
الوجيه السيد احمد عمور	امين الصندوق
الاديب السيد عبد السلام الزرهوني	خليفته
السيد ادريس بن منصور	خبير فى البناءات
الشريف السيد محمد بن ادريس العلوي	عضو
السيد موح بن سعيد	»
الشريف السيد الحاج احمد المنجرة	»

فنرجو للجنة كل توفيق ونجاح في مشروعها الجليل ، وسنوافي القراء بحديث مع كاتبها المحترم في لقاء قريب .

البترول الروسى

من ١٣ مليون من الاطنان الى ستين !

—o—

بلغ انتاج البترول سنة ١٩٤٠ في روسيا ٣١ مليونا من الاطنان وقد اصدر ستالين امره ليصل هذا الانتاج الى ٦٠ مليونا من الاطنان (ويقدر برنامج الخمس سنوات ٣٥ مليونا ونصف مليون طن لسنة ١٩٤٥) وروسيا تملك جميع الوسائل لتصل إلى ذلك القدر الذي طلبه ستالين لان ينابيع روسيا هى اغنى ينابيع العالم وانما ينبغي استغلالها بالطرق المناسبة ، لذلك ستسعى الصناعة الروسية في إخراج الآلات الضرورية لذلك العمل

فتح الروس اثناء العشرين سنة السابقة للحرب ٨٥ بئرا جديدة وفتحوا ٣٤ اخرى مدة الاربع سنوات الاخيرة [بينها ينابيع للغاز الطبيعي وقد جددوا وسائل الاستغلال وطوروها في بلاد القوقاز وانشأوا مراكز جديدة للتكرير فى نواحي الفولجة والاورال ولا زال علماء طبقات الارض يبحثون عن مناجم اخرى وكثيرا ما تكلل جهودهم بالنجاح وهذا ما يحمل على القول بأن روسيا سوف لا تفقد مواد الوقود مدة طويلة من الزمان ذلك عامل له قيمته لا بالنسبة للاقتصاد الروسي فحسب بل بالنسبة للاقتصاد العالمي

وفى السنوات السابقة للحرب كان ازداد إنتاج البترول الروسي ٣٠ في المائة كل سنة وذلك باستغلال آبار جديدة ولما توقف افتتاح الآبار الجديدة بسبب الحرب اخذ الانتاج يتراجع ومن ذلك نرى انه من الضروري فتح عيون كل سنة إذا ما ارادت الروسيا أن تصعد بإنتاجها من ٣١ مليونا إلى ٦٠ مليونا التي طلبها ستالين ومعنى ذلك ان صناعة الآلات عليها ان تقوم بمجهود عظيم لاخراج ما تحتاجه صناعة البترول من وسائل العمل ففي ١٩٥٠ ستكون المعامل البترولية ثلاث مرات أقوى من المعامل التي كانت تشتغل سنة ١٩٤٥

وقد صرح وزير الصناعات البترولية في نواحي الجنوب بيبكوف أنه كثيرا ما يتباطأ استغلال الآبار نظرا لقلة الوسائل الفنية الخاصة ، ويبحث رجال الصناعة السوفياتية والمهندسون عن اختراعات جديدة لاخراج البترول وتكريره من الابار التي يزيد عمقها على ألفي متر . ويسعون في تحسين الطرق الميكانيكية . وقد اخذوا في تجريب آلات جديدة لذلك الغرض وإذا ما نجحت شرعوا في صنعها بكثرة

وسيشمل المجهود تحسين نوع البترول والمواد المستخرجة منه . والروس يحاولون إنشاء مختبرات ودور علمية للبحث والتنقيب عن طرق تحسين نوع الانتاج وأنشأوا معامل جديدة ايضا لصنع الآلات الضرورية لتلك المختبرات .

قضية الارهابيين بطنجة

زعم اليهود الذين القي عليهم القبض بطنجة انهم استدعوا لحضور اجتماع سري ليلى برسالة غفل وانهم ذهبوا للحضور لمجرد حب الاستطلاع وفي مكان الجمع القى عليهم القبض - وتصرح المقامات اليهودية فى طنجة ان هذه مكيدة دبرتها بعض الاوساط ؛ وقد اعلن المجلس الطائفى الاسرائلى عدم تضامنه مع اليهود الطنجيين الذين اتهموا بالاتصال بالصهيونية ولكن توجد في طنجة جالية اجنبية يهودية التجأت اليها اثناء الحرب

الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك 900

عن 6 اشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
— RABAT —

المطبعة الاقتصادية — بالرباط

العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الاولى — العدد 10
الاحد 26 شوال 1365
22 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

المدير المسؤول:
عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بواتيي
الرباط (المغرب الاقصى)

…ث الامين العام للجامعة العربية

مع مندوب صحيفة كومبا الباريزية

نشرت صحيفة "كومبا الباريزية" ١٩-٩-٤٦ حديثا أفضى به معالي عبد الرحمان عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية لاحد مراسليها بلندرة جاء فيه :

«إنني أود أن أؤكد باديء ذي بدء أن العرب راغبون في كسب صداقة فرنسا فقد ارتبطوا بهذه الدولة منذ سنين ورغم كون الانجليز قد احتلوا مصر ماينيف على القرن فإن تأثير الثقافة الفرنسية متمكن اليوم من النفوس وكذلك في جهات أخرى من الشرق الادنى بيد أن عمليات القمع العنيفة هي التي عكرت الجو بين فرنسا والعالم العربي

إن الجامعة العربية لتود من صميمها أن تعيش صديقة لفرنسا ولكن عرب افريقيا الشمالية إخوان لنا ولا يمكننا أن نضحي بمصالح الاخ في سبيل مصالح الصديق

وبناء على هذه العواطف الصادقة التي نكنها لفرنسا نود كثيرا أن تدرك مطامح عرب افريقيا الشمالية المشروعة وان يتعاون شعبانا معا في سبيل إنشاء نظام للحياة يلائم أحسن الملاءمة الجزائر وتونس والمغرب

فليس هنالك في الواقع شيء يفرق بيننا لان مصالحنا الحقيقية متوازية، وكم لدينا من عوامل الارتباط حيث اننا شعبان من شعوب المتوسط

غير ان مسألة افريقيا الشمالية مسألة مهمة جدا وإذا لم تتخذ تدابير من الآن فإن افريقيا الشمالية يمكن أن تصبح امام فرنسا مشكلة أشد استعصاء من مشكلة إيرلاندا بالنسبة لانجلترا وإذا ما استمرت الحالة الحاضرة مدة طويلة فمن الممكن أن تؤدي بنا إلى الثورة»

وهنا سأل الصحافي الفرنسي معالي الامين العام عن الوضعية التي يرتئيها لاقطار افريقيا الشمالية الثلاثة فأجابه بما مؤداه :

— قبل كل شيء ليس لنا حق الكلام باسم التونسيين والمغاربة والجزائريين لان القضية قضيتهم ولكننا نتمنى أن تعقد فرنسا مع تونس والمغرب معاهدة شبيهة بالمعاهدتين اللتين أبرمتهما بريطانيا العظمى مع العراق وشرق الاردن .

في هذين المعاهدتين — رغم اعترافهما باستقلال البلدين — قررتا الاحتفاظ بجنود في بعض نواحي البلاد كما قررتا كذلك تبادل الاسعاف في حالة اعتداء وينبغي كذلك التفكير في عقد معاهدات اقتصادية بين البلدين وسيكون في وسع فرنسا أن تواصل كالماضي توسيع نطاق مؤسساتها الثقافية والاجتماعية، ولكنني أريد ان أؤكد أنه مهما يكن الحل الذي سيتخذ في هذا الشأن فان من الواجب أن يكون متسما بالمرونة وقابلا للتعديل من حين لآخر

نعم إن العالم ما فتيء يتطور وكذلك الشعوب لذا يجب ان تكون هذه المعاهدات قابلة للتعديل بعد مضي عدد من السنين

يجب أن تدرك فرنسا انه لا ينبغي التفكير في إدماج العرب وجعلهم مواطنين فرنسيين فذلك مستحيل لاننا من اجناس مختلفة والعرب يفتخرون بجنسهم ولا ينبغي ان يفرض الاقوى إرادته

ينبغي ان تقولوا للتونسيين : «نحن حلفاؤكم نريد ان نتعاون معكم ونمد إليكم يد المساعدة في تطوركم الاجتماعي والثقافي فنحن أقوياء قادرون على حمايتكم عند الاقتضاء . واكرر انه يجب ان يكون القرار قابلا للتعديل تبعا لتطور الحالة وهذه هي الوسيلة الوحيدة لتلافي وقوع نزاع بين الطرفين»

ثم استفسر الصحافي معاليه عن مشروع صادر من القاهرة حول التوحيد بين تونس وطرابلس ضمن بلاد مستقلة واحدة : فأجابه سعادة الامين العام مبتسما بقوله :

«هذا صحيح فقد راجت هذه الاشاعات وأرى شخصيا ان لا ضرر في تحقيق فكرة إنشاء قطر تونسي طرابلسي مستقل، إذ لا ضير في امتداد النفوذ الفرنسي بعد استقلال افريقيا الشمالية من المحيط الاطلسي إلى مصر»

وهنا ساله الصحافي عن الوضعية التي يرتضيها للجزائر فاجابه بقوله :

— إنني اكرر القول بانه لا ينبغي لفرنسا ان تحاول جعل عرب الجزائر مواطنين فرنسيين، واعتقد ان من الخطا اعتبار الجزائر قطعة من التراب الفرنسي وادرك تمام الادراك أن تبقى فرنسا مشرفة على تسيير سياسة الجزائر الخارجية والدفاع عن هذه البلاد وان يمثل الجزائر مندوبون في فرنسا ولكن يجب ان تخول الجزائر نوعا من الاستقلال الذاتي»

فقاطعه الصحافي قائلا : «إذا استقلت الجزائر داخليا كيف يمكنكم ان تحلوا مشكلة السكان الاوربيين الذين يبلغ عددهم مليونا ؟ فاجابه معالي الامين العام بقوله :

— إنني لا اعتقد ان المسالة صعبة لهذا الحد لان الاوربيين سيخولون حق الاختيار بين الجنسية الجزائرية وجنسيتهم الاصلية وسيتمتعون بحقوق مساوية لحقوق الجزائريين، فقد وقع ذلك في مصر حيث تقطن جاليات اوربية كبيرة

غير انه من المستحيل ويا للاسف ان ننكر ان الادارة الفرنسية قد اخفقت كل الاخفاق في بعض الميادين كالتعليم العمومي والتطور الاجتماعي

ولكن ثقوا ان لنا الرغبة الصادقة في التفاهم مع فرنسا واملنا ان تقدر الحكومة الفرنسية حق قدرها قوة الرابطة العربية الروحية وطموح افريقيا الشمالية للاستقلال . فإذا ما اعترفت فرنسا بهذه القوة وذلك الطموح فإنها لن تكسب صداقة افريقيا الشمالية الخالصة فحسب بل وحتى اعتراف جميع اقطار الجامعة العربية لها بالجميل» .

وصل مساء امس الى مطار البيضاء قادما من فرنسا السيد الحاج عمر بن عبد الجليل احد اعضاء الذي توجه الى فرنسا في منتصف الشهر المنصرم لتنوير الرأى العام والدفاع عن القضية المغربية وبهذه المناسبة يسر «العلم» ان تنشر صورة الوفد



الاستاذ عبد الكريم ابن جلون — السيد الحاج عمر ابن عبد الجليل — الاستاذ احمد اليماني

بعد استقالة الم . والاص

واشنطون — وجه الم. والاص الكلام الى الامة الامريكية على طريق المذياع فصرح بانه لا يريد استغلال الحرية التي خولها اياه الرئيس ترومان للافضاء باي شيء من شانه ان يعرقل اعمال مؤتمر السلام واكد ان ربح السلام اهم من الاحتفاظ بمنصب سام

واشنطون — يقوم الآن الم. الفريد شيندلر كاهية وزير التجارة الامريكية وخلفه الموقت بجولة في شواطيء الهادي، وقد أكد الاشاعات القائمة بأنه سيعتزل الحكومة لكنه أضاف إلى ذلك انه سيبقى في منصبه ما طلب منه الرئيس ذلك

أما الم. هارولد يونغ الذي يقوم الآن باشغال النيابة في وزارة التجارة فانه سوف لا يعين في منصب الوزارة الا بعد رجوع الم. شيندلر

هل سيكون العراق وشرق الاردن دولة واحدة ؟

ان مشروع الوحدة (العراقية الاردنية) التى سيكون لها اثر كبير على مستقبل فلسطين قد عبر عنه كل من الملك عبد الله والوصى على عرش العراق، ووجود هذا المشروع أفضى به الملك عبد الله نفسه عند عودته من زيارته للوصى على عرش العراق وسيقدم قريبا الى كل من برلمان العراق وبرلمان شرق الاردن للمصادقة عليه

اما تفاصيل هذا المشروع فسوف لا يعلن عنها الا بعد المصادقة عليه

اتفاقية بين انكلترا والبرازيل

لندن — وقعت في وزارة الخارجية البريطانية اتفاقية بين انكلترا والبرازيل ؛ وهكذا تكون انكلترا عقدت في ظرف اسبوع واحد اتفاقيات ثلاث مع فرنسا والارجنتين والبرازيل

استرسال الاضراب بفرنسا

باريس — اذاعت لجنة الاضراب بلاغا أكدت فيه نجاح الاضراب في جميع المقاطعات الفرنسية رغم موقف الحكومة المضاد بعد ما وضع فيها المجلس التأسيسي ثقته وقد استفحل الاضراب في جنوب فرنسا على الخصوص وانقطعت كل حركة تجارية بين فرنسا وبلجيكا بعد اضراب عمال الجمارك فاضطرت الحكومة الى استخدام رجال الشرطة والدرك مكانهم .

ويتوقع ان تحدث هذه الاضرابات اضرارا جسيمة في الخزينة الفرنسية التى تفقد في ساعة الملايين من الفرنكات من جراء فتح الحدود وعدم تدخل رجال الجمارك لمراقبة المهربين ويدخل الآن المسافر الى فرنسا دون ان تفتش حقائبه

احتجاج «ايام»

أثينا — ارسلت اللجنة المركزية لحزب «أيام» حزب اليسار — احتجاجا الى الرئيس تسالداريس على نفي الضباط اليونانيين الذين أشتركوا مع حركة «الاص» في عمليات المقاومة ضد العدو

فى مجلس الامن

رفضت مقدمة اللائحة السوفياتية التي تشرح الحالة في اليونان وسياسة هذه البلاد الخارجية بتسعة اصوات ضد صوتين روسيا وبلونيا ويشير القسم الثاني من هذه اللائحة على مجلس الامن بأن يطلب من الحكومة اليونانية الاقلاع عاجلا عن نشاطه لصالح الملكية في الحدود الالبانية وعن الدعاية حول الحالة الحربية المدعومة مع البانيا واضطهاد الاقليات

رحلة الجنرال سبيرز الى البلاد العربية

القاهرة — اعلن ان الجنرال سبيرس الوزير البريطاني السابق في الشرق والرئيس الحالى للجمعية العربية الانجليزية سيزور عواصم البلاد العربية في شهر اكتوبر المقبل .

سفر الم بيفن

لندرة — وصل بالطائرة مساء امس الم. بيفن الى باريز قادما من لندن بعد غيبة دامت اسبوعين كما غادر السير اليكساندر — وزير البحرية البريطانية ووكيل الم. بيفن في رآسة الوفد البريطاني في مؤتمر الصلح — عاصمة فرنسا قاصدا لندرة حيث سيرجع منها الى باريز يوم الاثنين .

وعلم ان الم. بيفن اجتمع امس بالم. بورنز وزير خارجية اميركا

وتتوقع المقامات الدبلوماسية ان يعقد وزراء الخارجية الاربع اجتماعا عما قريب

اجتماع لجنة فلسطين

اجتمعت اللجنة المشكلة حديثا يوم امس لدرس مقترحات العرب ودام اجتماعها اكثر من ساعتين وستجتمع مرة اخرى يوم الاثنين القادم بعد الزوال

رجل هذا الاسبوع

هنري والاص

رددت الانباء التلغرافية في العالم اجمع نص الخطاب الذي فاه به وزير التجارة الامريكية حول علاقات بلاده مع الاتحاد الروسي ذلك الخطاب الذي اثار دهشة الاوساط الدولية وافضى بما فيه الى الاستقالة من منصبه.

من هو هنري والاص؟ وما مقامه بين الساسة الامريكيين

ولد هنري والاص في ٧ اكتوبر ١٨٨٨ من اب فلاح تبوأ منصب وزارة الفلاحة كما صار ابنه فلاحا ثم وزيرا للفلاحة .

اشتغل والاص بالفلاحة في ايام صباه وكان همه هو انتقاء الحبوب والاعتناء بفلاحتها .

وفي سنة ١٩٣٣ تولى هنري والاص وزارة الفلاحة فوجه عنايته الخاصة بشؤون العملة الفلاحيين وترقية لاساليب الزراعية في طول البلاد وعرضها، وظل م. والاص في منصبه الى ان عينه الرئيس روزفيلت خليفة له وبقي يشغل هذا المنصب الى غاية اكتوبر ١٩٤٤ اي ستة اشهر قبل وفاة الرئيس .

ولقد تردد الرئيس روزفيلت فى اختياره خليفة له في الانتخاب الاخير ولكنه اضطر نظرا لمطالب الفلاحين — ان يختار هنري ترومان عوضا عنه وقلد م. والاص منصب وزير التجارة .

ويعد م. والاص من انصار التجارة الحرة بين سائر اقطار المعمور ويعتبرها كوسيلة لاستتباب الامن والسلام .

وم. والاص رجل متدين شديد التمسك بمسيحيته وكثيرا ما يستشهد في كلامه بفقرات من الانجيل

وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر ويعيش عيشة بسيطة مع عائلته في إحدى فنادق واشنطون .

ويشتغل م. والاص في أوقات الفراغ بتعلم اللغات الاجنبية. فعند ما عزمت حكومته على تحسين علاقات الجوار بينها وبين دول أمريكا الجنوبية كرس أوقاته لتعلم الاسبانية مع تعلم الروسية قبل القيام برحلته المعروفة الى روسيا والشرق الاقصى

وقبل دخوله ميدان السياسة عمل م. والاص في سائر الميادين فكان صحافيا وكاتبا ورياضيا واقتصاديا وعالما وفلاحا ثم وزيرا وألف كتابا عنوانه : «خطب صغيرة مثيرة»

ويعد م. والاص عضوا مهما في الحزب الديمقراطي وهو زعيم المتطرفين فيه ويشاع انه ربما وشح نفسه لرآسة الجمهورية خلال انتخابات ١٩٤٨ والاوساط الفلاحية والنقابية تقدره ولكن رجال المال والصناعة يخشون باسه ولا ترضيهم نزعاته الحرة وافكاره الجريئة

اخبار متنوعة

طهران — عقدت الوزارة الايرانية اجتماعا عقب الانباء التي وردت عن القبيلة الثائرة الزاحفة على شيراز وقد ارسلت الحكومة على الفور احدي قواتها المسلحة مع سرب من الطائرات لقمعها .

روما — هجمت عصابة مسلحة على محطة اذاعة باليرم بقصد الاستيلاء عليها .

فيسبادن — حكم بالاعدام شنقا على جنديين أميريكيين وبالاشغال الشاقة المؤبدة على ثلاثة آخرين لاغتصابهم عفاف فتيات المانيات .

جدة — غادر جدة وزير الولايات المتحدة السعوديه متوجها الى اليمن على طريق الجو وسيقدم اوراق اعتماده الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن

لندرة — وصلت سرا الى انجلترة بعثة تجارية اسبانية لزيارة مراكز التصدير البريطانية والتاكيد لرجال المعامل انها ستحصل على اجازات الاصدار اللازمة وتهتم البعثة كذلك بالتحسينات المدخلة أخيرا على الطيران .

باريس — تعصف الآن زوابع عنيفة في سواحل المانش وتجاوزت سرعة الرياح المائة كيلومتر واقتعلت فى طريقها الاشجار كما اتلفت المزارع والحقول

اقوال الصحف

لنكن منطقيين !

عن طيموانياج كريتيان

راجت أخيراً في المجلس التاسيسى عدة مناقشات حول السياسة التي تنتهجها الحكومة في الجزائر، وكانت هذه المناقشات سبباً في تذكير كثير من الفرنسيين بامبراطوريتهم الآخذة في التلاشي والانهيار والتي تعب في انشائها آباؤهم وأسلافهم وان الوطنيين الجزائريين أي اصدقاء البيان وعلى رأسهم السيد فرحات عباس عند ماطالبوا بالاستقلال، قد وضعوا على بساط البحث مشكلة الاستعمار برمتها

وليست الحركة الجزائرية في الحقيقة سوى صورة مصغرة للحركة العظيمة الواسعة النطاق الممتدة الفروع في جميع ممتلكاتنا في ما وراء البحار الا أن الذى أثار دهشتنا بكيفية خاصة هو أن تنتشر هذه في بلاد نعتبرها قطعة من أرضنا وان تعلن المطالب على منصة المجلس بلهجة جارحة في بعض الاحيان لكرامتنا. هاهي الهند الصينية تتمتع بحكومة وطنية، وهاهي تونس تدفع بحزبها الدستورى الحر إلى العمل المباشر، وهاهو المغرب كذلك يتقوى فيه حزب الاستقلال ويتعزز نفوذه، وهاهم اولاد ممثلو هذا الحزب في باريز. وهاهي جزيرة مدغسكر تنتخب نواباً وطنيين ملغاشيين وتستقبل حاكمها العام الجديد بوابل من الحجارة وهاهي القلاقل يحمى وطيسها في كل من دوالا وكوناكري

أليس معنى هذا ان الشعور الوطنى يوجد فى كل مكان وإن تفاوتت أهميته وقوته ؟

غير أنه مما يعزينا أن هذه الصعوبات لسنا نعانيها وحدنا بل ان انجلترا وهولاندا تعرفان شيئاً من ذلك. وهكذا يكون التعليل بضعفنا وبالنقص الذي اعترى مكانتنا على اثر الانهزامات الاولى تعليلا غير كاف. إذ الحرب التي ساهمت فيها أغلبية الشعوب المستعمرة مساهمة فعالة أججت فى نفوسنا حب الاستقلال، وهذا أمر طبيعى. فكلمة الاستعمار يلزم أن تسقط من قاموسنا لانها تذكر بعهد أخنى عليه الدهر وقوض أعلامه. وسواء أحببنا أم كرهنا مالنا من احتمال هذا الامر من محيص، وسواء تذرعنا بالصبر واستفرغنا ما في جعبتنا من هوس اقناعى أو اطلقنا لانفسنا العنان في البطش والفتك لايجدي ذلك نفعاً. أليس في وسعنا أن نبتكر سياسة جديدة ؟

*
* *

يرجع البعض منا بفكره إلى الماضى ويقول: يا ما أسرع مانسيتم ما أحدثناه في هذه البلاد: السكك الحديدية، السدود، تنمية السكان الاهالي، رياض الاطفال، المدارس القروية صحيح كل هذا غير انه يلزمنا أن نعترف أيضاً بكل مالم نقم به: ملايين الاطفال بدون تعليم، الفاقة المخيمة هنا وهناك، الاصلاحات الاجتماعية الطفيفة جداً، على انه لاينبغى لنا أن نستغرب من مطالبة شعوب آسيا وافريقيا باستقلالها، حتى ولو كنا برءاء أو لسنا نحن الذين أتيناهم لنحمل اليهم مدنية ترتكز على الحرية ؟ أو ليس لهم الحق فى تطبيق الدروس التي أخذوها عنا؟ لنكن منطقيين

رب قائل يقول: والفظائع التي ارتكبتها هذه الحركة الوطنية أو تلك ؟ ليس من غرضنا أن ننكر تلك الفظائع أو نبرر ارتكابها. لكنها لاتبرر أعمالنا كذلك ولا تسمح لنا بالتمادى فى سياسة ربما كانت سبباً في وقوعها

أتظنون أنه من الممكن الاحتفاظ بالوضعية الحالية ولو مع شىء من التعديل ولو في مقاطعاتنا الجزائرية ؟

ليس حل هذه المسألة فى النكوص على الاعقاب والرجوع إلى العهد القديم واستعراض ماكان ومالم يكن بل في انتهاج سياسة جريئة واضحة أساسها الاتفاق والتعاون

وهل معنى هذا الكلام ان الاستقلال التام سيمنح منذ الآن لكل الاقطار التي تطالب به ؟ انه لمن الواجب علينا أن نراعى اختلاف الوضعيات الموجودة وتنوعها (أقطار موضوعة تحت الحماية، مستعمرات، مقاطعات ملحقة بالتراب الفرنسى) وكذلك درجة التطور التي ارتقى اليها السكان بيد أنه يتحتم علينا من الآن أن ناخذ في عبر طريق التحرير والترشيد. ويتعين الدخول في مخابرات مع الوطنيين بنزاهة وإخلاص معترفين وعاملين على أن يعترفوا بحقوقنا

أنا أعلم أن هذه النظريات ستظهر في شكل خطير لبعض الناس غير أنى لاأتمالك من التصريح بأن هذه هي الطريق الواضحة وإذا لم نسارع نحن بالقيام بما يتفق وهدف «الاستعمار» الحقيقى الذي يتناساه الكثير وبما يناسب الوضعية الحاضرة فلنكن على يقين بأن ساعة طردنا من كثير البقاع قد قربت بدون أمد في الرجوع ولست اتكلم هنا حسب تصريحات احد اولائك الوطنيين الذين قد يستعملون هذه الاساليب للضغط علينا ولكنها الحقيقة التي يشهد الملاحظ الخبير لنعلم ان مالم نعطه اليوم وهو دين علينا حتم الاداء) سوف ينتزع منا غداً انتزاعاً: وإذ ذاك لن تفقد حقوقنا فحسب، بل سمعتنا كذلك

*
* *

لاوايم الحق، هذه عين الواقعية. أيعد خيالا ماأقول ؟

لا يطلب منا أن نتخلى عن أراض وشعوب تمتعت بعوننا ولاتزال في حاجة إلينا، هذه الاراضي والشعوب التي بمجرد مغادرتنا لها تصير لامحالة فريسة تنقض عليها هذه الدولة الاستعمارية أو تلك، إذ واجب التحرير هنا يلازمه واجب البقاء. فالاستقلال ينبغي أن يكون بالنسبة إلينا هدفاً يخطو بالشعوب نحوه، لامجرد موضوع دعاية يقصد منها إرضاء الجماهير، كما تفعل الاحزاب التي تتوخى من وراء ذلك تعزيز نفوذها.

لقد تلقينا من أحد مراسلينا بالمغرب مايلي:

«باتجاهنا جميعاً نحو غرض واحد ينبغي على العظمة والحب نستطيع أن نحرز على ثقة الشعوب التى تريد أن تحترم حريتها وتحاول أن تفرض ذلك الاحترام على غيرها بمقدار ما يجري فى شراايينها من دم فتي،»

هذه هى السياسة التي تتفق فى آن واحد مع مصالحنا ومثلنا الاعلى وما سواها مآلها الفشل وإن شئت فقل انها هى السياسة الوحيدة التي توافق روح المسيحية ومعناها

صدى البلاغ المولوي

عاش الملك

لئن كان فضل جلالة مولانا الملك على رعيته عظيما ففضله على الفتاة المغربية أعظم، ذلك لانه الوحيد الذي بعث فيها الروح، وعمل على انتشالها من براثن الجهل الفتاكة، وهاهو اليوم حفظه الله وأعزه نراه يحصن الفتاة من الوجهة الاخلاقية فأصدر أمره السامي بمقاومة ذئاب الطرق! فما على الفتاة إلا أن تضرب المثل الاعلى للسمو والشجاعة . . .

وفتيات «اسرة النور» التابعة لا يسعهن إزاء هذا الالتفات المولوي إلا أن يضرعن إلى الله في أن يحفظ مولانا الامير؛ ويعضده ويرفقه حتى تتحقق آماله فى هذا المغرب العزيز.

اليهود فى فلسطين

بيت المقدس - فى مفتتح سنة ١٩٤٦ بلغ فى فلسطين عدد اليهود الذين قيدوا اسماءهم فى سجلات الادارة الرسمية ٥٩٢٫٠٠٠ يهودي فى حين ان عدد السكان كان يبلغ ١٨١٠٫٠٣٧ نسمة بمعنى ان اليهود كانوا بنسبة ٣٢ فى المائة من السكان

وقد ورد في احصائية وضعتها الوكالة اليهودية في ٣١ غشت ان نسبة اليهود صارت تقدر بـ ٣٥ في المائة من مجموع السكان

وخلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية قبلت مصالح الهجرة ٥٨٧٠ يهوديا و٥١٥ عربيا كما ان الجنسية الفلسطينية منحت لـ ٣٤٤٣ يهوديا و٧٦ عربيا، غير انه فى الوقت الذي سمح فيه لليهود المهاجرين بالبقاء في فلسطين، ٧٨ في المائة من العرب المهاجرين منوا منها بالطرد والابعاد

بريد الشرق العربي

الاسكندرية - المظنون ان دولة صدقي باشا قرر باتفاق مع اعضاء الحزب السعدي التوقيع على مشروع المعاهدة بالحروف الاولي من الاسماء قبل تقديمه للبرلمان للمصادقة عليه، ويرمي دولة صدقى من وراء ذلك الى الاسراع فى عقد معاهدة الحلف قبل حلول الموسم الدراسي اجتنابا لما عسى ان يحدث من اضطرابات وقلاقل يثيرها الطلبة

وقد اصدر الوزير الاول امره بمقاومة كل شغب واتخاذ التدابير اللازمة لصيانة الامن، ومن المحتمل ان يتأخر الموسم الدراسي هذه السنة فيما اذا لم تنته المفاوضات

الرياض - تدرس الحكومة السعودية اقتراح مملكة شرق الاردن حول ربط العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين

القاهرة طلبت شركة مالية يترأسها معادة هيكل باشا الاذن بانشاء محطة للاذاعة الراديو فونية، وقد طلبت هذه الشركة ان تكون عقدة الامتيازات لمدة ٢٥ سنة

الاسكندرية - سمحت الحكومة بارسال القطن المصري الى ايطاليا فى مقابل اعواد الكبريت الايطالية

القاهرة - خصصت وزارة التجارة اعتمادا قدره ثلاثة آلاف جنيه لارسال ستة عمال اختصاصيين للخارج قصد التخصص فى الصناعة الرقيقة

القاهرة - قررت جمعية «الاخوان المسلمين» توجيه حملاتها الى الحزب الوفدي والشيوعية.

بيروت - قدمت الحكومة الى المجلس مشروع قانون العقوبات الذي سيقوم مقام القانون العثماني المطبق لحد الآن

القاهرة - إجابة للطلبات الواردة عليها أخذت وزارة التعليم المصرية أهبتها فى شأن إرسال ١٧٣ أستاذاً ومعلماً إلى العراق و٣٨ أستاذاً إلى سوريا و١٠ أساتيذ إلى شرق الاردن و٢٧ أستاذاً إلى مختلف الامارات العربية المنبثة حول الخليج الفارسي. هذا وقد أعلنت وزارة التعليم أنه ليس فى استطاعتها أن ترسل إلى سوريا أساتذة الحقوق الذين طلبتهم منها، غير أنها ستضع تحت تصرف جامعة دمشق أربعة من الاساتذة لمدة شهرين فقط، وعلاوة على ما تقدم فقد قررت الحكومة المصرية تعيين «مندوب ثقافي» في بغداد.

الاسكندرية - أسفر فيضان النيل عن اتلاف المزروعات في مساحات شاسعة وقد طلبت الحكومة المصرية شراء الزروع من مختلف الاقطار العربية المنتجة لها.

القاهرة - سيدرس البرلمان المصري مشروع قانون يرمي إلى الغاء ادارة الاراضي الحكومية وقد قرر هذا المشروع توزيع الاراضي الموات على الشركات المالية وتوزيع الاراضي العربية على صغار الفلاحين (مع الاحتفاظ ببعضها لاقامة ضيع نموذجية ومراكز للتجربة) وكذلك بيع بعض الاراضي للموظفين في مقابل قسط من مرتباتهم.

وقد قدمت شركة مالية يرأسها السيد حافظ عفيفي باشا طلبا للحصول على مائتي فدان تعتزم استغلالها لفائدتها.

بغداد - تجري الآن مفاوضات بين العراق والهند لتوسيع نطاق المبادلات التجارية بين البلدين.

حيفا - اكد الخبر القائل بأن القيادة العليا للقوات البريطانيه في الشرق الاوسط والتي يوجد مقرها الآن بالقاهرة ستحول مقرها قريبا إلى ناحية حيفا

الاسكندرية - أعلنت الاكاديمية البحرية المصرية انها فتحت مباراة لقبول ٥٠ من البحارة الفتيان.

بعد حادثة السلالين

بفاس

منعنا ضيق المكان من اخبار قرائنا الكرام بالحادث المؤلم الذي وقع بالسلالين والذي ذهب ضحيته سبعة اشخاص وجرح ثلاثة بجروح بليغة.

ذلك ان بناية قديمة تحتوي على عدة طروز (درازات) تهدمت فجأة يوم الخميس الماضى على الساعة ١١ صباحا فتبادرت فرق الانقاذ الى محل الحادثة وامكنها بعد جهد جهيد ان تغيث بعض المنكوبين

ومن بين الهالكين يوجد الشاب السيد محمد بن بوعلي وهو ثالث ابناء امرأة [illegible] فى مدة قصيرة زوجها وابنيها الاولين [illegible] فقدت ربيبها بمرض آخر والآن [illegible] في هذه الكارثة فنرفع الى هذه المرا[illegible] تعازينا ونرجو للهالك مغفرة من الله [illegible]

حول مسألة القواعد الستراتيجية

واشنطون - اقترحت الحكومة الامريكية على ايسلاندا تجريد القواعد الجوية التي يحتلها الامريكيون فى كيفلافيك من كل صبغة عسكرية وفي مقابل ذلك ستسمح الحكومة الايسلاندية للولايات المتحدة باستخدام هذه القواعد باتصال مع واجبات الولايات المتحدة القاضية بالاحتفاظ في المانيا بهيآت المراقبة

وتؤكد مذكرة امريكيه أن هذه القواعد يجب ان تخصص للتجارة الجويه الدوليه

مؤتمر عسكري في لندرة

لندرة - وقع استدعاء جميع الملحقين العسكريين البريطانيين الى لندرة حيث اجتمع معظمهم انتظارا لوصول المريشال مونتكومري ويعتقدون في لندرة ان هذا الاجتماع يبرز أهمية الدراسات التي يقوم بها الآن خبراء الدفاع عن الامبراطورية البريطانية في شأن مستقبل ستراتيجية هذه الامبراطورية

جنود يونانيون يستولون

على قرية البانية

بلغراد - استولى فوج مؤلف من خمسة واربعين جنديا على قريه البانيه تقع على بعد خمسمائه متر من الحدود اليونانيه وذلك تحت حمايه وابل من الرشاشات

وبعد تدخل دورية البانيه اضطر اليونانيون الى الانسحاب مع الاسترسال في اطلاق رشاشاتهم طيلة ساعه كاملة

الدورة الثانية لامتحانات البكالوريا

الاثنين ٧ اكتوبر - قسم (١) الفرنسية والاغريقية

الثلاثاء ٨ « - الرياضيات واللاتينية

قسم (ب) الاثنين: الفرنسية واللغات. الثلاثاء الرياضيات واللغات واللاتينية

قسم (س) الاثنين: الفرنسية واللغات والرياضيات واللاتينية

القسم الحديث: الاثنين: الفرنسية واللغات. الثلاثاء: الرياضيات والعلوم الطبيعية

القسم الفني: الاثنين: الفرنسية والتخطيط. الثلاثاء: الرياضيات والطبيعيات

قسم الفلسفة: الاربعاء ١٩ اكتوبر: العلوم الطبيعية والجغرافيه والتاريخ

قسم الرياضيات: الاربعاء الطبيعيات والرياضيات والجغرافية والتاريخ.

الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900

عن 6 اشهر 500

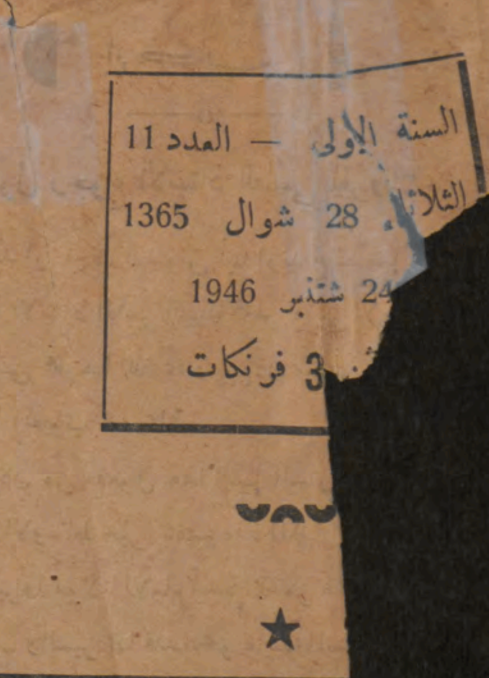
في الخارج: بزيادة ثمن البريد

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
- RABAT -

المطبعة الاقتصادية - بالرباط


السنة الأولى — العدد 11
الثلاثاء 28 شوال 1365
24 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

العلم

جريدة يومية إخبارية

عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بواتيي
الرباط (المغرب الاقصى)

فاروق
يخاطب شباب مصر
«ما استحق الحياة من عاش لنفسه فحسب»

وجه صاحب الجلالة ملك مصر مساء يوم الاحد الفارط رسالة الى المتخرجين والمتخرجات من المعاهد المصرية بعد ما حيى فيهم مناط الامل ومعقد الرجاء وحثهم على الاستمرار فى التعلم وان يقوموا بما تتطلب الامة من جليل الاعمال قال : «فما استحق الحياة من عاش لنفسه فحسب ولا ينظر الكم وقد تخرجتم قد انتهى دور تعليمكم فتعلموا لتزداد ثقافتكم سعة وعمقا وتزدادوا ... ما ترتاح له نفسي وترضاه ... كم وانا لنريدكم رجالا اقوياء لان عصرنا ... يعيش فيه الا القوى واقرنوا القوة بالطموح اذ لاخير في امة تفقد روح الطموح وليكن لكم مثل اعلى في الحياة يغرس فيكم روح التضحية ... مصر وهي تعلن حربا على الفقر والجهل والمرض لتنتظر من شبابها ان يكونوا في خدمتها حتى يؤدوا رسالة الوطن العزيز وان ينصرفوا الى اعداد انفسهم وان ينبذوا الآراء المعوجة . . .

هذه رسالتي اليكم وانها رسالة مصر اكم مصر التي هى امالنا واحلامنا فانهضوا بها فالانسان الجدير باسم الانسانية هو من ادى واجبه ثم عرف حقه .

حاملة الطائرات فرنكلان روزفيلت
تزور المغرب

في هذا اليوم تصل لميناء الدار البيضاء حاملة الطائرات الامريكية الجبارة «فرانكلان رزفيلت» قادمة من طنجة بعد ما تجولت بموانيء البحر المتوسط وقد كانت هذه البناية الحربية تدعى فيما سبق «ايس كورال سي» تذكارا لاحدى المعارك الكبرى التي خاضتها خلال الحرب العالمية الثانية . ثم تغير اسمها عقب وفاة الرئيس رزفيلت فحملت اسمه تخليدا لذكرى الرئيس الامريكي .



الصورة اسفله تمثل : حاملة الطائرات الامريكيه (فرانكلان ديلانو روزفلت) وهي أكبر حاملة للطائرات في العالم حمولتها ٤٥،٠٠٠ طن ، اخذت لها هذه الصورة أثناء قيامها بمناورات في المحيط الاطلسي .

وتمثل الصورة أعلاه الرئيس تروماان يتحدث مع رؤساء البحرية الامريكيه على ظهر حاملة الطائرات فرانكلان ديلانو روزفلت أثناء المناورات الاخيرة التي قام بها الاسطول الثامن فى المحيط الاطلسي .

ويبدو في الصورة من اليمين لى اليسار الامرال مارك ميتشر قائد الاسطول الثامن فالرئيس ترومان فالامرال ليهي رئيس ديوان الم ترومان فالامرال شستر نيميتز

شرع في بناء فرنكلان رزفيلت فى معامل البحريه الامريكيه في بروكلين في شتنبر سنه ١٩٤٢ وهى من اعظم سفن العالم حمولتها ٦٠ الف طن وسرعتها تفوق ٣٣ عقدة فى الساعه وعدد بحارته يبلغ ٤٢٢ ضابط ٣٦٥٠ وبحريا تضاف لذلك جماعه من الطائرات عدد ١٣٧ مع مستخدميها وله ثلاثه مصاعد سريعه خاصه بانزال الطائرات الى خزائنها وهى فى البحريه الاميركيه تؤلف وحدة مستقلة لها خزانه كتب خاصه ولها ورشه لغسل الثياب ومركز للبريد ومعمل للخياطه واخرى لصنع الاحذيه وصالونان للحلاقه ودكاكين متعدد لبيع الثياب وغيرها ومقاهي وقاعه للتسليه واخرى للسينيما الى غير ذلك حتى ان احدث حملات الطائرات الموجودة اخذت تظهر عتقه وصغيرة بالنسبه «لفرنكلان رزفيلت» وهي مسلحه بـ ١٨ مدفعا وعدد من المدافع الصغرى من عيار ٤٠ و ٢٠ ملمتر وقد زارت هذه السفينه العظمى فى الاسابيع الاخيرة بعض موانى المتوسط كما زارت اشبونه وجبل طارق ووصلت في الاسبوع الماضي الى طنجه بعدما زارت بلاد اليونان وميناء الجزائر وتصل الى البيضاء اليوم الا انها تبقى خارج الميناء نظرا لعدم كفايه عمق الماء في المرسى ولا تمكث فى الدار البيضاء الا ٢٤ ساعه لانه ستكون في وشنطن يوم ٢٩ شتنبر .

وزير التجارة الامريكى الجديد

واشنطون - عين الم هاريمان وزيراً للتجارة فى الولايات المتحدة وقد سبق له أن كان سفيراً فى موسكو حيث ادى مهمته بنجاح كما حضر مرارا اجتماعات الاقطاب الثلاثة في حياة روزفلت وكان يشغل قبل اعتلائه أريكة وزارة التجارة منصب سفير في لندرة .

حذفته الرقابة

ايطاليا تفقد مستعمراتها نهائيا

تفيد الاخبار الواردة من لندن انه بعد المناقشات الطويلة التي راجت اليوم بباريز في شأن المستعمرات الايطالية والتي دافع خلالها الم. بونومي من وجهة نظر ايطاليا تقرر ان مستعمرات ايطاليا لن ترجع اليها ابدا وان الدول الاربع ستقرر مصير تلك الامم فى السنة المقبلة مع اعتبار آراء اهلها ورغائبهم واعتبار آراء الدول الاجنبية التي تهمها قضية تلك المستعمرات ومن بينها الدومنيون البريطانية

باريز - القي السيد غالى باشا نائب مصر في اللجنة السياسية بخصوص ايطاليا خطبة ابان فيها مطالب بلاده . وهذه المطالب تنحصر من جهة في الارجاع الى مصر جميع الاراضي التي انتزعتها ايطاليا منها ومن جهة اخرى في اعلان استقلال ليبيا . فمصر تطلب اذن :

١) ارجاع مصوع وايريثريا وجميع المناطق التى تعتبر كمستعمرات .

٢) ارجاع واحة جغبوب ٣) ارجاع السلوم

واسار السيد غالى فى خطبته الى ان هذه الاراضى كانت من قبل ملكا لمصر وان مصوع اخذت قسراً سنة ١٨٨٥ وان جغبوب منحت لايطاليا سنة ١٩٢١ فى مقابل مساهمتها فى الحرب العالمية الاولى . وختاماً طلب ممثل مصر ان تتخلى ايطاليا عن كل هذه المستعمرات وان تساعد ليبيا علي ان تحيا حياتها الخاصة .

سفر الزعيم الحبيب بورقيبة الى لندرة؟

نشرت جريدة موند البارزية ٢١-٩-٤٦ الخبر الآتي :

(اعلن احد المتكلمين بلسان العرب في لندرة ان الزعيم التونسى الشهير الحبيب بورقيبة سيصل عما قريب الى العاصمة الانجليزية ، ويظن ان الوزارة الخارجية البريطانية لم ترفض التأشير على جواز سفر بورقيبة كما يلاحظ ان زيارته حذفته الرقابة

على انه من المحتمل ان يكون المكتب العربي هو الذي نظم سفر الزعيم التونسي وسيسعى بورقيبة جهده في التحدث الى الشخصيات الانجليزية البارزة

حذفته الرقابة

وبعد ما نشرت الجريدة المذكورة الخبر السابق ، علقت عليه بقولها :

(نعيد القول هنا بان هذا الخبر انما هو محتمل وان وكالة اتحاد الصحف هى التي نشرته فالسيد الحبيب بورقيبة يقيم الآن بمصر حيث يحظى ولئن ما تحقق هذا الخبر فاننا سنضطر الى ملاحظة انه يلقي ضوءا كبيرا على السياسة البريطانية الجديدة في الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط

القاهرة ـ اجتمعت ... هيئة المفاوضات المصرية للنظر في الرد على مشروع الاتفاق الذي قدمته الهيئة البريطانية واذا ما وافقت عليه الهيئة المصرية تقدمه صدقي باشا للوردستانسجيت

العلاقات المصرية الانجليزية

القاهرة ـ تتجه العلاقات المصرية الانجليزية بسرعة نحو ازمة جديدة ، وقد اتم الخبراء المصريون تحرير مذكرة ستقدم الى الوفد المصري اثناء اجتماعه القادم وبعد د..دها والمصادقة عليها تقدم رسميا الى اللوردستانسجيت رئيس الوفد البريطاني ويقال ان هذه المذكرة تؤكد النظريات التي سبق للوفد المصري ان ادلى بها مبينة اقصى ما يمكن لمصر ان تتنازل عنه وان كل اقتراح بريطاني جديد يتنافى مع محتويات هذه المذكرة سيكون نصيبه الرفض حتما . هذا وتصرح الاوساط التي لها اتصال بالمفوضين المصريين ان اغلبية هؤلاء كان من رايهم رفض كل مقترح بريطاني جديد بدون اعارته ادنى اهتمام ، الان هذا الراي كان مخالفا لوجهة نظر صدقي باشا رئيس الوزراء لذلك فان الموقف الذي اتخذته ...ر الآن يدل على انها لا تريد ان ...طع الصلات بينها وبين انجلترا على هذا ... بل تجب ان يبقى الباب مفتوحا امام كل مقترح جديد

...خبار متنوعة

—o—

طهران ـ تفاقمت الاضطرابات في جميع نواحي جنوب ايران واحتلت القبائل الثائرة ثلاث مراسي صغري في الخليج الفارسي وقد صرح المتكلم بلسان الحكومة بان الثوار يتلقون اعتدة من دولة اجنبية

***

دلهي الجديدة ـ صرح الزعيم نهرو عند افتتاح المؤتمر الهندي بما مؤداه :

((نحن اليوم على ابواب حريتنا وقد فتح لنا الان عهد جديد في تاريخ الهند وغرضنا هو تحقيق الوحدة وانقاذ ٤٠٠ مليون من البؤس ، ثم اكد انه ليس هناك شيء من شانه ان يحول بين الهند وبين حريتها .

استدراك

وقعت في العدد العاشر من جريدة العلم اغلاط مطبعية بسيطة ولكنها غيرت المعنى فينبغي اصلاحها في الوجه الثاني الضلع الاول السطر ٢١ اقرأ : وهام اولاء بدلا من وهام اولاد

وفي الوجه الثاني الضلع الرابع السطر ٤٨ اقرأ : غرض واحد ينبني بدلا من ينبغي

وفي الوجه الثاني الضلع الثاني سقط سهوا امضاء صدى البلاغ المولوي وهو : فاس ث . ط :

الاسكندرية ـ إن المفاوضات المصرية مع ا... لتسديد الديون الانجليزية على مصر ستجري في بحر الشهر المقبل بلندرة حيث ستتوجه لهذا الغرض بعثة توفدها وزارة المالية .

الاسكندرية ـ اقترحت شركة هولندية للمطاط على الحكومة المصرية إنشاء مزارع للمطاط في مصر وكذلك معامل لصوغ هذه المادة وهذا الاقتراح نتيجة لتجارب زراعة المطاط المنجزة في ناحية برج العرب .

الاسكندرية ـ جددت الحكومة المصرية « على الشركة الامريكية المكلفة بمد القنوات عبر الجزيرة العربية » عرضها طالبة أن تصل القنوات الناقلة للبترول السعودي إلى مصر ويقدرون في مصر أن هذه الاشغال ستكلف مصر ١٧٥ مليون دولار

القاهرة ـ لاحظت وزارة الداخلية في قرارها السنوي عن اقتراف الجرائم في مصر ان الزيادة التي اعترت حركة الاجرام في سنة ١٩٤٤ نتجت عن سريان الفاقة ووجود الجيوش الاجنبية بالقطر المصري

بغداد ـ قررت الحكومة العراقية قبول طالبين اردنيين في كلية الطب الملكية وذلك لتوكيد العلاقات الثقافية التي تربطها بالبلاد العربية

الرياض ـ شرع في بناء قصر بمكة المكرمة سيدعى «قصر الزعفران» على نمط قصر الزعفران الموجود بالقاهرة ، وقد طلب من المكلفين بتشييده ان يسرعوا في أعمالهم وسيحل بهذا القصر جلالة الملك فاروق عند مايرد في السنة الآتية الزيارة التي قام بها جلالة الملك ابن السعود لبلاد النيل . هذا وسيكون اجتماع العاهلين سببا في تقوية الصداقة المتينة والتفاهم القوي المحكمة عراهما بين القطرين

الاسكندرية ـ قرر مجلس الوزراء فرض ضرائب جديدة على الممتلكات العقارية والاراضي وستخصص محصولات هذه الضرائب لتاسيس المدارس

القاهرة ـ تقدر قيمة الخمسمائة الف كتاب ومخطوط الموجودة بالمكتبة الوطنية بـ ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه .

القاهرة ـ قدمت وزارة المعارف الى السفارة السوفياتية ـ طبقا لطلبها ـ تقريرا كاملا عن المناهج الدراسية المطبقة في البلاد وقائمة بجميع كتب الدراسية

القاهرة ـ سيلتحق بالمعاهد الايطالية في هذه السنة سبعة طلاب من ذوي المنح الحكومية وسيتخصص ثلاثة من هؤلاء في الفنون الجميلة والاربعة الباقون في الفقه الروماني

الاسكندرية ـ عينت وزارة العدلية أربعة قضاة مصريين وكثيرا من الموظفين المصريين في المحاكم المختلطة ليخلفوا فيها القضاة والموظفين الاجانب ، وذلك بناء على رغبة مجلس الوزراء في «تمصير» جميع الادارات .

بغداد ـ قبل الجيش العراقي الدعوة التي وجهها اليه الجيش المصري في شأن المقابلة الرياضية التي ستقع في شهر اكتوبر بين الفرق الرياضية العسكرية المنتقاة للقطرين

الاسكندرية ـ أحدثت وزارة الصحة ٩٠ فرقة جوية لمقاومة الوباء وستعينها في مهمتها هذه ٣٠ فرقة تنحصر مهمتها في القضاء على الفيران والجرذان

القدس . خلال شهر يوليوز الفارط سجلت احدى وأربعون شركة مجموع رؤوس أموالها مليون ومائتان وخمسة وستون الف جنيه وضاعفت عشر شركات اخرى رؤوس أموالها بمبلغ ثلاثين الف جنيه . وخلال شهر يوليوز من السنة المنصرمة سجلت أحدى وخمسون شركة تبلغ رؤوس أموالها في الجميع سبعمائة وثمانين وعشرين الف جنيه .

القاهرة . اعلن رسميا ان جلاء الجنود الامريكية عن مصر سيتم حوالى خامس اكتوبر المقبل .

القاهرة . يقدر الخبراء الانجليزيون أن للجيش البريطاني في مصر ما يقرب من مليوني طن من مختلف المواد وهذا هو ـ على ما يقال ـ السبب الذي حمل البريطانيين على طلب مدة ثلاث سنوات لاتمام الجلاء عن مصر .

بغداد ـ تبرع احد رؤساء العشائر العراقية بمبلغ ٢٥ الف دينار لبناء مدرسة ثانوية

عمان ـ في بداية شتنبر الجاري توصلت شركة الطيران الفلسطينية الاردنية الحديثة العهد بالتاسيس بخمس طائرات ذات ثمانية مقاعد ومحركين ستستخدمها في الخطوط التي أسستها بين عمان ومختلف الاقطار العربية .

وهذه الطائرات من صنع انجليزي والربابين انجليزيون تعاقدوا مع الشركة المذكورة لمدة وجيزة سيقومون خلالها بسوق الطائرات وتدريب ربابين أردنيين ويبلغ رأسمال هذه الشركة مائة الف جنيه ثلثها لعرب فلسطين والباقي للاردنيين

وستتوفر الشركة في الجميع على أربع عشرة طائرة من بينها ثلاث حافلات ذات مقعد واحد للتنقلات السريعة وءالة لنقل البضائع وبالاخص السمك

بيروت ـ صرح السيد احمد الداعوق وزير لبنان بباريز لمكاتب احدى الوكالات الاخبارية بقوله : لقد أصبح من الضروري جداً إنشاء مركز بباريس للدعاية لفلسطين لمقاومة الدعاية الصهيونية التي يتزايد نشاطها بفرنسا .

القدس ـ تفند الاوساط العربية والبريطانية الادعاءات الكاذبة التي تقوم بها الصحافة العبرانية والتي مفادها ان بريطانيا توجه دعاة لها في ثياب عربية يحضون الاهالي على مقاومة اليهود بالسلاح

وتفند هذه الاوساط أيضا الاخبار القائلة بأن الجيش البريطاني يوزع السلاح سراً على المنظمات العربية وهيئات الكشافة .

القاهرة ـ اعتقل البوليس المصري عددا كبيرا من الشباب اليهودي بتهمة دخولهم مصر بدون جواز سفر

القاهرة ـ ارتأت وزارة الصحة أن ترفع التسعين مستشفى ذات ١٤٫٠٧١ سريراً الموجودة الآن إلى ١٦٣ مستشفى من ٥٣٫٠٠٠ سرير .

تغيير مناهج التعليم بمصر

الاسكندرية ـ قررت وزارة المعارف المصرية ادخال تغيير كبير على مناهج التعليم في البلاد وذلك بإدخال دروس عملية في التعليم الابتدائي . والتلاميذ الذين لا يريدون أو لا يستطيعون تتميم دروسهم ستفتح أبوابها أمامهم المدارس الصناعية ليمضوا فيها سنتين بقصد التمرن والتدريب ، وبعد ذلك يخرجون منها حاملين لقب «عملة مبرزين»

ومن جملة الاصلاحات التي ستلحق بمناهج التعليم كذلك توحيد البرامج في التعليمين التحضيري والثانوي ـ ولقد اعتزمت الوزارة القيام بهذا الاصلاح الاخير لما حازه من فوز منهاج التعليم الجديد المطبق في سوريا منذ السنة الماضية

ومن جهة أخرى فإن الوزارة شرعت بمجانية التعليم في السلك الابتدائي للتلاميذ المعوزين الذين سيعطون الكتب زيادة على ذلك وجميع اللوازم المدرسية . هذا وقد بلغ عدد التلاميذ الابتدائيين في مصر ٥٠٠ الف تلميذ (من ٤ ملايين تلميذاً) خلال سنة ٤٦ ـ ١٩٤٥

لكل مقام مقال

سألني صديق قال :

ـ لقد أصبحت أزمة الزواج خطرا يهدد مجتمعنا فبقاء الفتاة عانسا يدعوها ولا شك إلى الانغماس في الرذائل وكذا الشاب العزب لا يفتأ عن ارتياد دور الفساد حيث تفسد الفتاة بالشاب ويفسد هو بها ويفسد المجتمع بهما جميعا فهل لك ان تبحث لي عن أسباب هذه الازمة وعلاجها واجرك على الله

قلت :

ـ حقا إنه لموضوع يستحق الدرس والبحث ومن رأيي ان الشباب وحدهم هم الذين تقع عليهم مسؤولية ازمة الزواج ؛ فالشاب الذي يعدو سن الثلاثين وليس لديه ما يمنعه من الزواج ثم هو لا يتزوج يعتبر أنانيا وطماعا

أناني لانه يفضل ان يصرف ما يربحه او يتقاضاه على نفسه فقط فيمتعها بما يروقه وهو حر طليق (يتعزرى) فلا رقيب ولا محاسب

وطماع لانه يفضل الاحتفاظ بما لديه من مال لنفسه على ان يدفع منه مهرا لعروس بحجة المغالاة في المهور . والشاب الذي يحتج بعدم إمكانه العثور على زوجة يستحيل ان تصدقه فتياتنا الكريمات اللاتي يصبرن صبر الكرام في انتظاره ولا يجدنه لانه (ينتظر اصلاح الاحوال) ولست ادري من سيصلحها

وهو لا يعلم بان من يبحث يجد انه لن يعدم العثور على ضالته بين آلاف الفتيات (بنات الحلال) ومتى تم الاتفاق وساد الوفاق فلا مغالاة في المهور ولا تبذير في الهدايا والنفقات ولا (حنة) ولا (سبعيام) ولا (جمعة اولى) ولا (سلام) ولا شيء مما كان يخشاه فإن لله عبادا اذا ارادوا اراد .

«وديع»

الرجوع إلى الساعة الشمسية بالمغرب

سيعود اقرار الساعة الشمسية بالمغرب من جديد في الليلة الفاصلة بين ٢٩ و ٣٠ من شهر شتنبر فيجب إذن على من يستعملون الساعة الادارية أن يؤخروا ءالات توقيتهم في تلك الليلة بساعة

وجدة

—o—

نشاط فرع اللجنة الملكية

لاسعاف منكوبي القنيطرة

لقد أظهرت مدينة وجدة عطفا كبيرا على إخواننا المنكوبين بالقنيطرة ، فبعد ما تألف فرع اللجنة الملكية من السادة احمد بن دالي ومحمد الدرفوفي ومحمد بن منصور ؛ قام برهن على نشاطه بجمع الاكتتابات والتبرعات من جميع الطبقات الوجدية ، ولقد وجد الفرع أذنا صاغية من الشعب الذي أظهر تعلقه الشديد بعاهله المفدى نصره الله ووفقه

هذا ولا يزال الفرع إلى حد الآن قائما بأعماله وهو يسعى باتفاق مع فرقة «المولودية» الرياضية في إقامة حفلة لكرة القدم بالملعب البلدي يخصص مدخولها لهذه اللجنة حقق الله أعماله ووفقه لخير الصالح العام .

مدرسة درب العربي

لقد علمنا بمزيد الارتياح والسرور صدور إذن مولانا السلطان أيده الله ونصره للمدرسة التي تقع بدرب العربي بوجدة ، وقد فتحت أبوابها في وجه النشأ الوجدي المتعطش لطلب العلم ، مجهزة على الطراز العصري ، فالامة الوجدية تلهج كلها شكرا وولاء وإخلاصا إلى صاحب الجلالة المعظم الذي وجه عنايته الميمونة إلى هذه الناحية من المغرب الشرقي ونتمنى إلى الاساتذة الكرام الذين يزاولون التدريس بها النجاح الباهر وأن يقدروا المسؤولية المنوطة بهم في تربية رجال الغد الزاهر .

ابركان

—o—

حول رجوع الاستاذ الفاسي للقرويين

لقد ارتاحت النفوس أيما ارتياح ـ بنبا ... حضرة الاستاذ الكبير السيد محمد الفاسي ... القرويين عمرها الله بمقتضى إذن ... وعاهلنا المحبوب نصره الله.

وكان من مفعول هذا النبإ السار ... مختلف الاوساط خيرا بتقدم هذه الكلية ... التي يعيرها مولانا الامام أيده الله مزيد ... السامي ـ والسير بها قدما نحو غايتها ... السامي الشريف ، ـ ومن إجل ذلك نرى ... هممهم ، وتعتقد عزائمهم لارسال فلذات ... الكلية للكرع من معينها الصافي ، وسلسبيلـ...

وكان لناحية بني يزناسن حظ وا... النشاط المستمر . فإن عدد الطلاب الذين ... من هذا المورد الحلو ويناهزون العشرين طالبا سيتضاعف في هذه السنة تضاعفا ان دل على شيء فعلى ما لسكان هذه الناحية من ميول خاصة نحو تثقيف عقولهم بمختلف المعارف والعلوم . كما يدل من جهة على ما تنطوي عليه جوانحهم من حب واخلاص لصاحب العرش المنصور بالله الذي لا زال يوالي نداءاته الحارة للاقبال على طلب العلم الذي هو فريضة على كل مسلم ومسلمة ...

نعم إن هناك مشكلة كبيرة وعقبة كؤودا تعترض الطلاب الذين سيتقاطرون على هذه المؤسسة الحالة وهي مشكلة السكنى ـ فإذا ما وجه حضرة مديرنا الجليل عناية خاصة لحل هذه المشكلة وبذل مجهودات كبرى لتذليل هذه العقبة ـ فسيرى حضرته من اقبال الطلاب ما يدل على عظيم التفاؤل بنجاح رسالة هذه الكلية التي عهد إليه بالسـ... ومكانتها التاريخية السامية

الورطاسي

الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك 900

عن 6 اشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
- RABAT -



العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة
عدد
ربيع 1
30 دجنبر 1950
الثمن : 10 فرنكات

في نداء بمناسبة رأس السنة

الامين العام لهيئة الامم يدعو الى تحرير الشعوب المستعبدة

ليك سيكسس ٢٩ — وجه مستر تريجف لي الامين العام لهيئة الامم المتحدة نداء لاعضاء هذه الهيئة بمناسبة رأس السنة المسيحية.

وقد جاء في هذا النداء الذي وجهه الامين العام من الترويج حيث يقضى عطلته ان على اعضاء الهيئة ان يتخذوا موقفا صارما ازاء كل اعتداء في جميع الظروف حتى ولو اضطروا الى حمل السلاح من اجل ذلك وذلك للدفاع عن كيان الهيئة الامية.

ثم زاد مستر تريجف لي قائلا بان على الامم ان تسعى في حل جميع المشاكل حلا سلميا وخصوصا منها التي تهدد السلام العالمي ثم الح في ضرورة العمل على تحرير الشعوب المستعبدة وتحسين حالتها المادية والمعنوية ثم ختم نداءه بقوله : انه ليس في استطاعة احد ان يعرف متى ستجتاز مرحلة الخطر التى نقطعها الآن ولكن لنا كبير الامل في انتصار الحق على الباطل والوصول الى الحلول العادلة التي ينص عليها ميثاق جمعية الامم.

نزل اسطوريا ساحة ايطوال بفرنسا
حيث اقام الجنرال ايزنهاور قيادته العسكرية الاولى

اجماع الاحزاب السياسية في ليبيا على وحدة البلاد ووضعها

تحت تاج الامير ادريس السنوسى

بنغازي ٢٩ - اتصل مستر ادريان بيلت مندوب هيئة الامم بليبيا برئيس الجمعية التأسيسية الليبية وتذكر الاوساط المطلعة ان لاجتماع مستر بيلت برئيس الجمعية التاسيسية الليبية علاقة بالتطورات الاخيرة بليبيا ومن موقف بعض الاحزاب من قرار الهيئة الامية في شان الاتحاد الفيدرالي الليبي اذ ان مختلف الاحزاب وعلى رأسها حزب الاستقلال الليبى ترمي لجعل ليبيا دولة موحدة باجزائها الثلاث تحت تاج الامير ادريس السنوسى

وقد عقد مستر بيلت بعد ذلك اجتماعا مع رئيس حزب الاستقلال الليبى ثم بمختلف رؤساء الاحزاب الليبية لاتخاذ جملة نظرهم في المسألة كما اتصل بعد ذلك ببقية اعضاء الجمعية التأسيسية.

حديث اليوم

حذفته الرقابة

قصة غينيا الجديدة بين الحق و الباطل

هولندا تقترح تحكيم بريطانيا فى الخلاف القائم

ولكن اندونيسيا ترفض هذا الحكم

لاهاى ٢٩ ارجئت المحادثات التى كانت تجرى بين الوفد الاندونيسى والحكومة الهولاندية في شان مستقبل غينيا الجديدة.

وقد رفض الدكتور محمد روم وزير خارجية اندونيسيا الذى رأس الوفد الاندونيسى الاقتراح الذى تقدمت به الحكومة الهولاندية والذى يقضى بعرض القضية على لجنة التحكيم الامية لايجاد حل للنزاع القائم بين البلدين حول هذه المسالة.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد الاندونيسى عاصمة هولاندا عشية اليوم وقد صرح الدكتور محمد روم معلقا على الاقتراح الهولاندى بان تدخل فريق ثالث فى النزاع لا ضرورة اليه وان الحل الوحيد لهذا المشكل هو نقل السلطة السياسية في جنوب هذه الجزيرة ليد الحكومة الوطنية ولن تقبل اندونيسيا أى وساطة أجنبية الا على هذا الاساس.

ومن المحتمل ان تعرض غينية الجديدة على انظار الهيئة الامية لتفصل فيها بنفسها.

كبار جرحى الحرب «رقابة» بالهند الصينية
وقد نقل بعضهم الى فرنسا . عقيلة رئيس الجمهورية تواسيهم

امريكا تدلى لروسيا بايضاحات

حول معاهدة الصلح مع اليابان

واشنطن ٢٩ سلمت الحكومة الامريكية الى مندوب الحكومة السوفياتية بهيئة الامم مذكرة كجواب على طلب الحكومة السوفياتية فى شان بعض الاسئلة المتعلقة بالنقط التي جاءت في التصريح الامريكى المتعلق بمعاهدة الصلح مع اليابان والذي سلمه مستر فوستير دولس الى م . مالك بتاريخ ٢٦ اكتوبر الاخير

وقد جاء في هذه المذكرة ان الولايات المتحدة تمانع فى استعمال حق الفيتو بصفة دائمة من طرف احد اعضاء مجلس الامن فى شان معاهدة الصلح مع اليابان

ويظهر من البيانات التى جاءت في هذه المذكرة ان تسليم منشوريا وفورموزا وجزر البسكادور الى الصين حسب مانصت عليه اتفاقية القاهرة سنة ١٩٤٣ يجب ان يعاد النظر فيها على ضوء وثيقة الهيئة الامية

وتعتقد الولايات المتحدة ان الاحتلال العسكري لليابان يجب ان ينتهي بمجرد معاهدة الصلح مع هذه البلاد مع السماح لليابان بعقد معاهدة دفاعية مع اية دولة شاءت

حجرة تثير ضجة في انجلترا

لندن ٢٩ — تسرب اشخاص مجهولون ليلة عيد الميلاد الى كنيسة وينس منستر بلندن وسرقوا منها حجرة من مادة الغرانيت يتجاوز قنطارا ونصف واصل هذه الحجرة التي يوضع عليها التاج البريطاني اثناء التتويج من مقاطعة الايكوس وقد وضعت في هذه الكنيسة بالقرب من المعبد منذ قرون عديدة غير ان هناك حركة انفصالية في مقاطعة الايكوس تود الاستقلال عن انجلترا وترى في استخلاص هذه الحجرة مسالة رمزية تذكر بهذه الحركة وتعمل على الهاب الحماس عند سكان هذه المقاطعة.

ومنذ وقوع هذه السرقة والشرطة السرية بسائر انجلترا تعمل للعثور على الذين اختلسوا هذه الحجرة وارجاعها لمكانها ولكن بدون نجاح.

تعليق صحيفة فيه ٢٧ سطرا

حذفته الرقابة

بغداد ٢٩ — ادلى الجنرال نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية بتصريح جاء فيه بان الحكومة العراقية لم تدخل قط فى مداولات مع الحكومة التركية فى شان ميثاق سعد اباد وذلك خلافا لما ادعاه احد اعضاء حزب المعارضة فى البرلمان العراقي.

اليونان وتركيا ستشاركان فى مداولات مقبلة حول الدفاع عن البحر الابيض

القاهرة ٢٩ - صرح م. فينوزيلوس رئيس الوزارة اليونانية الذي يقضي اجازته بمصر بان هيئتى اركان حربية اليونان وتركيا ستشاركان في المداولات التي ستجري قريبا بواشنطن فى شأن الدفاع عن حوض البحر الابيض المتوسط

وقد ذكر بان هذه المداولات ستشارك فيها كل من الولايات المتحدة وانجلترا وايطاليا وفرنسا.

ولم يذكر الوزير اليوناني شيئا عن امكانية مشاركة مصر التي كان قد اجتمع قبل ذلك برئيس وزرائها رفعة النحاس باشا و وزير خارجيتها بالنيابة السيد ابراهيم فرج بك.

الصين الشعبية تقرر

وضع الحجر على رؤوس الاموال الامريكية الموجودة في الصين

هونغ ٢٩ - جاء في القرار الذي اتخذته الحكومة الشعبية الصينية فى شأن وضع الحجر على رؤوس الاموال الامريكية الموجودة في الصين حسب ما اذاعه راديو بيكين

اولا : ان على سائر الحكومات الشعبية ان تقوم باحصائيات لسائر رؤوس الاموال الامريكية فى البلاد والممتلكات التي للولايات المتحدة في الصين

وفي امكانها استغلال هذه الاموال والممتلكات ان اذنت لها السلطات العسكرية بذلك

ثانيا : ان جميع رؤوس الاموال الشخصية سيقع ايقافها ولا يمكن ان يسمح لاصحابها باستغلالها الا اذا كانت لهم تجارة مشروعة وحصلوا على اذن خاص بذلك.

وقد شرع في تطبيق اوامر وزير خارجية الصين بمجرد صدورها ويظهر ان هذه الاجراءات قد اتخذت على اثر العقوبات الاقتصادية التي فرضتها حكومة الولاية المتحدة،

رجال التحرير في الملايو يسعون في فك الاغلال

سنغافورة ٢٩ - جاء من الملايو ان جنديين بريطانيين قد قتلا وان ثالثا قد اصيب بجروح اثناء عراك وقع بين القوات التحريرية بالملايو وبين الجنود الانجليزية المحتلة وذلك في ولاية بيرات.

وقد وقع هذا الاشتباك بين الجنود الانجليزية والوطنيين على اثر ايقاف هؤلاء لسيارة كانت تنقل بعض الخونة بين بلد وآخر واذ ذاك هاجمهم الجنود ووقع الاشتباك الذى ذهب ضحية هؤلاء الجنود.

اصطدام بين البوليس الهندي والباكستاني

كراتشى ٢٩ احدثت الاخبار الواردة من دفا بناحية ناديا كوستيا عن الاصطدام الذي وقع بين بعض القوات البوليسية الباكستانية والهندية اثرا كبيرا في عاصمة الباكستان،

وقد كذبت الحكومة الباكستانية الاخبار القائلة بان هذه الاصطدامات مستمرة منذ عشرة ايام غير ان الصحف الباكستانية تؤكد بان الشرطة تؤكد بان الشرطة الهندية تسعى للاستيلاء على بعض المراكز في الحدود لتسبق بذلك تقارير اللجنة المشتركة بين البلدين والتي تعمل لتخطيط حدود قارة

ضغط قوات الفيت منه مستمر على المراكز الفرنسية بالقرب من هانوي

سايغون ٢٩ ما زال ضغط القوات التحريرية مستمر على المراكز الفرنسية على بعد ٤٠ كيلو مترا من شمال هانوي وبالخصوص من القرب داهوك حيث تستمر المعارك وكذلك فى نواحي الشاطيء جنوب بين ليو.

وقد اخبرت الشرطة بسايغون ان قنبلة يدوية قد انفجرت من بين القنابل التي رماها الوطنيون بوسط المدينة وانها تسبب في جرح سبعة اشخاص من بينهم اربعة من الفرنسيين.

السويد بدورها تعين وزيرا مفوضا باسبانيا

ستكهولم — ٢٩ — اعلن في ستكهولم ان أوتو ونتر مبعوث السويد ببراغ قد عين وزيرا مفوضا للسويد فى مدريد وذلك ابتداء من فاتح بيراير المقبل

وقد كانت العلائق الديبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ سنة ١٩٤٧

فى الصفحة الثانية
قصص الحمراء
خواطر حول
استيلاء المسلمين على اسبانيا

اتفاقية بين السويد ومصر

لانشاء معامل صنع الاسلحة في بلاد الكنانة

القاهرة ٢٩ — تقول رسالة لاحدى وكالات الانباء من القاهرة ان وزارة الحربية ووزارة البحرية المصرية قد قبلتا عرضا تقدمت به احدى مصانع الاسلحة السويدية فى شان اقامة مصنعين لانتاج الاسلحة بمصر وتضيف الرسالة ان وزير مصر المفوض بالسويد سيوقع الاتفاقية بالنيابة عن بلاده في حين يوقع عن الشركة مديرها العام.

احتجاج جنوب افريقيا على مصر

القاهرة ٢٩ احتجت حكومة جنوب افريقيا لدى الحكومة المصرية على القيود المفروضة على البضائع المنقولة عبر قناة السويس والتي تراقبها مصر مراقبة صارمة خشية تسربها الى اسرائيل

ماتزال الحالة غامضة في التيبيت

الحاسا عاصمة التيت — ٢٩ — تقول رسالة لاحدى وكالات الانباء من الحاسا عاصمة التيت ان الدلاي لاما حاكم التيت والبالغ من العمر ١٦ سنة قد وصل قبل ثلاثة ايام الى مدينة حيان تي التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومتر من جنوب غرب الحاسا وزادت الرسالة قائلة بانه لايعرف شيء عن الوجهة التي يقصد اليها

هذا ويستفاد من الانباء الواردة من عاصمة التيت ان الحكومة الوطنية مازالت تمارس أعمالها وان الحياة في البلاد تجري مجراها الطبيعي وتؤكد هذه الانباء ان القوات الشيوعية الصينية التى اجتازت الحدود في ٢٠ من شهر اكتوبر لم تتقدم منذ ذلك الوقت وانها وقفت على بعد ٦٠٠ كيلو متر من العاصمة

بلغراد ٢٩ من المنتظر ان تعرض الحكومة اليوغوسلافية على انظار البرلمان اليوغوسلافى ميزانية سنة ١٩٥١ التي تبلغ هذه هذه السنة ثلاثة ملايين ونصف من الدولار.

«العلم»

...مراء»

...ول استيلاء ...مين على اسبانيا

(تابع)

ولكنهم لما تقهقروا وراء جبال البرانس، رجعت القبائل الاسوية والافريقية التي كانت سند تلك الغارات الجامحة، عن فكرة الاسلام في الفتح، وعزموا على اقامة سيطرة استقرار وسلام في اسبانيا. فكان من امرهم ان ما اتوه من بطولة في الفتح، لم يكن يضاهيه الا اعتدالهم في التعدين. ومر عليهم من العهود ما أربوا أثناءه في كل من الامرين ـ البطولة والاعتدال ـ على من كانوا ينازلونهم من الشعوب. ولما وجدوا انفسهم قد فارقوا مواطنهم الاصلية، استبدلوها في عطفهم بحب هذه الارض التي كانوا يوقنون بان الله انعم عليهم بها. فسعوا في تجميلها بجميع ما من شأنه ان يضمن السعادة للانسان. فكان من امرهم ان انشئوا امبراطورية مزدهرة لم يقم لها نظير او شبيه في عالم النصرانية. اسسوها على اساس متين من القوانين الحكيمة العادلة، وعلى نشر العلم والفنون ولم يغفلوا لا الفلاحة ولا الصناعة ولا التجارة. واحاطوا منشآتهم بجميع ما عرف في الحضارة العربية ايام عزها من شؤون الاناقة وادوات الرفه وبذلك نشروا نور تلك الحضارة، فيما كانت فيه اوربا الغربية من ظلمات دجناء

فأصبحت بفضلهم حواضر اسبانيا الاسلامية، كعبة القصاد، يحج اليها صناع النصرانية طلبا لمعرفة الصناعات الضرورية لكل حياة انسانية. كما اصبحت كليات قرطبة وطليطلة واشبيلية وغرناطة مقصودة من طالب العلم الاجنبي اصفر القسمات، يؤمها انتجاعا لمعارف العرب ولما كانوا مؤتمنين عليه من ذخائر القدماء. وكان المتظرفون يهرعون الى قرطبة وغرناطة للتملي بمباهج الشعر والطرب الشرقيين. كما كان يهرع اليها رواد الحروب مدججين بالدروع لاستكمال ما يعوزهم من افانين الفروسية واللباقة.

واذا كانت مآثر العرب في اسبانيا كجامع قرطبة والقصر باشبيلية وحمراء غرناطه، لا زال يزينها الى حد الآن ما هو منقوش عليها من الكتابات التي تشيد بعظمة سلطانهم وخلود عزتهم اي اشادة فهل يسوغ لنا ان نتخذ ذلك الفخر هزؤا وان نعده مجرد زهو واعتزاز بالنفس، لانهم بانوا عن تلك الربوع والمغاني؟ رغما عن تعاقب الاجيال وتوالي القرون، لم يكن سلطانهم يزيد الا تمكنا على تمكنه وقد طالت مدته نفس المدة التي مرت على اكتساح النورمانديين لانكلترا الى يومنا هذا (١). ولم يخطر أثناء تلك الحقب على طولها على بال ابناء موسى بن نصير وطارق ابن زياد انهم سيرمى بهم في يوم من الايام وراء المضيق الذي سبق لاسلافهم المنتصرين ان عبروه لاستبعادهم مثل هذا الحادث كما انه أصبح اليوم من المستبعد ان يتوقع ابناء رولون وغليوم وابناء من كان معهم من رفاق بواسل، الاقلاع بهم من ارض انجلترا الى سواحل النورماندية

ومهما كان من امر فان سيطرة العرب في اسبانيا لم تكن الا شجرة افاقية جميلة لم تشتبك عروقها في الارض التي كانت هي زينتها لقد كان العرب في اسبانيا في عزلة عن الشرق والغرب يحول بينهم وبين جيرانهم من جهة الشرق حواجز الدين والاجتماع كما كان يحول دونهم واخوانهم في الشرق بحار وصحاري فلم تكن حياتهم كلها الا جهادا لا يفتر، كله شهامة وفروسية وسبيله في ارض مغتصبة

لقد قضى عرب اسبانيا حياتهم في اقصى ثغور الامبراطورية الاسلامية وفي خطها الامامي اذ لم تكن جزيرة الاندلس الا دار حرب تدور رحاها في ميدان واسع الارجاء يتنازل فيه القوط غزاة الشمال المسلمين غزاة الشرق في صراع غايته السيادة على البلاد سيادة لا تنازع غير ان كفاءة القوطي الحربية وصرامته تغلبتا في النهاية على شجاعة العربي الجامحة

ولم يتقدم ان قضى في التاريخ على شعب قضاء مبرما كما قضى على عرب الاندلس فالى اين ظعنوا؟ اسئل عنهم سواحل بلاد البربر وقفارها لقد اندمجوا وهم بقية امبراطورية عظم سلطانها على الزمان في برابرة افريقيا فاصبحوا وكأنهم لم يكونوا شعبا بين الشعوب ولم يبق لهم من بعدهم علم يميزون به وهم اولئك الذين كانوا طيلة ثمانية قرون شعبا له الامتياز بين الشعوب.

اما البلاد التي كانوا قد استوطنوها فانها تابى عليهم ان تنظر اليهم غير نظرها للغزاة المغتصبين نزلا يشهد لهم بما كان لهم من عظمة الا رسوم خلفها تتجلى للناظر وكأنها تلكم الاحجار المبعثرة في الآفاق، الاحجار التي تبقى اذا ما جزر السيل وانحبس وبقدر ما تتعدد مواقعها بقدر امتداده في الارض التي جرفها في طغيانه.

كذلك هي الحمراء دار اسلام في بحبوحة النصرانية وايوانا من الشرق يتوسط قصور الغرب القوطية ما هي الا ذكرى شعب باسل ذكي مليح فتح فلكا حينا من الدهر ثم طواه الدهر في الغابرين.

(١) ١٠٦٦ – ١٨٣٠ – (معرب)

مصلحة المغرب في التوجيه الفني

أم في التوجيه الادبي

ان مصلحة المغرب ان ينهج طلابه نهجا علميا فنيا يطابق روح العصر ولكن دون أن تختنق إنفاسه المادة فيفقد روحه الشرقية.

انه لمن العسير أن يريد الانسان توجيه قومه التوجيه الذي ارتآه صالحا دون أن يعتبر أن هناك عوامل أخرى لها أثرها في تحقيق ذلك، لان الميول تختلف، والمقدرات تتفاوت، فلا يمكن لاحد أن يلزم آخر باتخاذ طريق دون أخرى إلا إذا كانت الطريق تلائم نفسيته وميوله ومقدراته، وذلك شان طالب العلم، فهو إن سار على منوال لا يلائمه فانك تراه دائم الحيرة والتردد، متخاذل الهمة مما يجعله كثير الخيبة في مسعاه، وهذا إذا لم يحدث في نفسه قلقا يقعده عن متابعة السير فانه يجعله كثير التشاؤم بمستقبله ومصيره

ولكن المغرب اليوم محتاج لان يسير ابناؤه سيرة ترضيه وترضي مستقبله، فهو في طور النهوض لا زال ينفض عنه غبار دهر مليء بالمكاره وهو اليوم في عصر يخالف تمام المخالفة العصور الخالية، فقد كان كمعظم الدول المعاصرة له، يسير على نهج الاولين يهتم بالتجارة على اختلاف انواعها والفلاحة حسب الاساليب التقليدية والصناعة اليدوية وكان علماؤه يهتمون بالمسائل الفقهية حتى بزوا الشعوب في هذا الميدان، الا أنهم لم يشتغلوا بالعلوم العصرية وتطبيقاتها الفنية، وتالب على البلاد دهر عات أخرجها من قافلة الانسانية حتى كاد يضلها عنها، فلقد أخذت الدول الغربية تهتم بالمسائل الصناعية أكثر من غيرها لما وضعت أسس الآلة البخارية وأنجزت وكانت انجلترا أسبقهن في هذا الميدان لما كان لديها من رؤوس أموال ومن خيرات معدنية وتلتها الدول في هذا الميدان فتوفقت فيه بفضل مجهودات جبارة مستمرة حتى عظم شانها وقوى نفوذها وذاع ذكرها، لقد تحسنت وسائل الفلاحة والصناعة بفضل الآلات فاعقب ذلك ازدهار البلدان وتسنمها مدارج الرقي والحضارة.

لقد أصبحت البلدان يشار اليها بالبنان إذا كانت متقدمة في صناعتها، تتوفر على معامل عديدة تشرف على الانتاج العالمي، وتحمل بين ظهرانيها رجالا كرسوا حياتهم على خدمة العلم التطبيقي يجددون الاختراعات دون انقطاع، ويبحثون عن كل جديد يضيفونه للعلم سواء كان صناعيا أو فلاحيا أم طبيا أو غير ذلك.

والدولة التي لا تتوفر لديها هذه الشروط لا محالة واقعة في حوزة الدولة التي سبقتها الى ذلك لان حاجيات سكانها تدعو الى ذلك ولا يمكنها التخلص من نفوذها لانها تحتاج اليها في جميع مواقف حياتها.

وماذا ينفعها أن يكون لديها أدباء وشعراء يحبرون الكتب ويسودون الصحف ما دام اقتصادها خامدا أو ما دامت بدون حياة اقتصادية فهي إن كانت فلاحتها لازالت تسلك الاساليب العتيقة فلا يمكنها تعييش سكانها الذين يزداد عددهم عاما بعد عام الا بواردات من الخارج ولا يمكنها الشراء من الخارج إلا اذا كانت لها صادرات وهذه الصادرات لا يمكن أن تكون إلا معدنية أو صناعية ولاستغلال المعادن واحداث المصانع يجب اعداد خبراء وفنيين إذاً يتحتم على الدولة أن تهتم بتوجيه ابنائها وتوجيها علميا فنيا صحيحا، وذلك شاننا نحن: لا يمكننا أن نرقى رقيا حقيقيا إلا إذا أوجدت لنا صناعة حديثة ولا يمكن أن توجد هذه الصناعة إلا إذا كان لدينا الفنيون وما أحوجنا اليهم!

ويجب ان لا يجعلنا ذلك نضرب صفحا عن الادب وما اليه ونغرق في بحر المادة كما وقع للغرب فنكون بذلك قد فقدنا اعز ما نملكه كامة عربية اسلامية فان الغربيين انفسهم بدأوا يتنبهون وقد فاتهم ابان هذا التفكير الى ان المادة سائرة بهم الى الهاوية حيث اصبح الانسان يعيش ميكانيكيا ويفكر ميكانيكيا ويفقد شيئا فشيئا من روحه الانسانية ويتخذ شكل آلة صماء لا تعي ولا تشعر، اما نحن فلنا في ديننا الحنيف ملجأ كريم فهو لا يحذر علينا الاهتمام بالعلوم بل يحثنا على ذلك. اما الغربيون فاضطروا الى نبذ عقيدتهم ولعبت المادة بعقولهم حتى اصبحوا لا يعبدون سواها وهكذا فان «الفكر الانساني» كما قال الاستاذ عبد الكبير الفاسي رغما عن تقدمه في العلوم والحسابات والمكانيكيات لم يتفتح بعد للتعبد على طريقة فكرية ينصت فيها العقل للقلب ويعبد الله من غير ان يتصوره في جسد او اجساد او يصور وثنا او دمية وما الى ذلك الا لانه لازال لاصقا بتربيته التي تلصقه بالرغام فهو مادي ما دام في حاجة الى معبود يلمسه او يحمل شارته على جسده بدلا من الاكتفاء به معنى من المعاني وتصورا من التصورات الفكرية.

ويجب ان لا ننسى ان الادب وفيه الشعر والفلسفة والتاريخ والفنون الجميلة وغير ذلك يعمل دائما على حفظ كيان الامة وروحها لانه صادر عن روحها ولذلك فانه يحدد المادة ويوقفها عند حدها فتتعادل بذلك الكفتان وتعيش الامة سعيدة ماديا ومعنويا

وهكذا فان من مصلحة المغرب ان ينهج طلابه نهجا علميا فنيا يطابق روح العصر لان ذلك كفيل بان يبوئه مكانا عاليا بين الامم المتمدنة ولكن دون ان تختنق انفاسه المادة كما فعلت بالغرب فيفقد روحه الشرقية ويصبح جسدا بلا روح وللانسان عبرة فمن سبقوه ان اعتبرها نجحت مساعيه والا ان غفلها كان من الخاسرين

«ابو شفيق»

بعد التحرر

اندونيسيا تهتم بسلامتها الداخلية

جنود المقاومة يسلمون السلاح

وينخرط بعضهم في الجيش النظامي

اعلنت الحكومة الاندونيسية في تصريح أخير حل المؤسسات العسكرية غير المنظمة واوجبت على هذه المؤسسات ان تسلم مالها من سلاح وعتاد للدوائر المسؤولة. وجاء في نفس التصريح ان الحكومة تخول لمن اراد من الاندونيسيين الذين كانوا يعملون تحت السلاح حق الانخراط في الجيش الوطني او في منظمة الشرطة. والذين لا يختارون هذه الوظائف تكلفت الحكومة بالعمل جهد المستطاع لتوظيفهم او البحث لهم عن اعمال مدنية. وهذه التدابير التي اتخذتها الحكومة عقب قمع الحركة الفوضوية التي قامت ببعض الجزر الاندونيسية تدل على رغبتها الصادقة في نشر الامن والاطمئنان بربوع البلاد.

فان مسالة السلامة الداخلية من اعصى المشاكل التي واجهت الحكومة الاندونيسية منذ نقلت اليها السيادة وحصلت على استقلال البلاد في نهاية سنة ١٩٤٩. اذ اصبحت من ذلك التاريخ مطوقة بمهمة المحافظة على الامن في اقاليم شاسعة الاطراف كانت قبل تحت رقابة الجيش الاستعماري الهولندي.

وبمقتضى معاهدة المائدة المستديرة وقع الاتفاق على حل هذا الجيش وادماج اعضائه الاندونيسيين في الجيش الوطني، ومرت ستة اشهر دون ان تدخل البنود المتعلقة بهذه المسالة في حيز التنفيذ. واستغلت بعض العناصر المعادية للجمهورية الاندونيسية هذا الظرف لاثارة عواطف الجنود الاندونيسيين. وهذا هو السبب الاصلي في الثورات التي قامت بجزيرة ماكاسار والحوادث الدامية التي نجمت عن اعلان ما سموه بالجمهورية «الملوك» وقد استطاعت حكومة الرئيس سوكارنو ان تواجه الحالة بحزم فتقضي على الفوضى في مهدها.

اما المصاعب التي صادفتها الحكومة في جنوب سيليب وبعض مناطق جاوة فلها اسباب اخرى. فقد كانت هناك منظمات لمقاومة الاجنبي تاسست من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٤٩. وقد قامت هذه المنظمات بواجبها في كفاح الهولنديين بالاقاليم التي كانوا يحتلونها. ولكن بعد ما رجعت السيادة الى ارباب البلاد لم يقع حل هذه المنظمات العسكرية وقد عالجت الحكومة هذا الامر بكثير من الحذق والحذر. ووجهت بعثة لتسوية المشاكل فاعلن اخيرا ان هذه البعثة توفقت في مهمتها مما اثلج صدر الشعب الاندونيسي الباسل. فقد ادمج كثير من المحاربين في الجيش الوطني ورجع الامن الى نصابه في النواحي الجبلية التي كانت مهد ثورات المشؤوم الذكر ويسترلينغ. وقد استجاب الالاف من المحاربين لنداء الحكومة فاسلموا سلاحهم. ودخل بعضهم الى ثكنات التدريب العسكري المنظم. بينما اختار آخرون ان يستفيدوا من البرنامج الذي وضعته الحكومة لتشغيلهم في اعمال الانعاش الوطني. ومايزال المسؤولون يتتبعون دابر المشاغبين للقضاء عليهم وقد وقع القيام بتفتيش في مختلف المدن للبحث عن الاسلحة.

ولحد الآن فقد وصل عدد الذين لبوا نداء الحكومة ٥٠٠٠ شخص ودخل الجيش عشرون في المائة منهم.

هجوم في جنح الظلام

للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله

الفصل الثاني

اللص المهذب يبحث عن الجناة

ملخص الفصل السابق

كانت ليلة ساهرة، وكان المدعوون والمدعوات في انتظار تكامل الجمع لياخذوا في السلو والرقص، وانبث بينهم شاب اسمه جيرار لا يظهر انه من وسطهم انه من وسطهم الارستوقراطي.. وفجأة قدمت سيارة تحمل بعض المدعوين رفقة احدى السيدات وقد اعتدى عليهم في الطريق واختلس حلي المرأة، فبقي اكتناه سر هذا الاختلاس

..كان خبر الحادثة قد طرق مسمع بعض المدعوين ولكن تكتم الخدم وتحفظ رب المنزل وعقيلته حالا دون انتشاره الذي كان من شأنه ـ لو وقع ـ أن يفسد جو الاحتفال وان يبث الهلع في نفوس السيدات ومع ذلك فقد كان رب الدار في حيرة فهل يجب ان يبلغ نبأ الحادثة الى البوليس لاتخاذ الواجب وحماية المدعوين لدى رجوعهم او ينبغي ان يسكت؟ ولكنه تغلب في الاخير على تردده وهرع في الحين الى مكتبه ليتلفن الى مركز رجال الدرك مؤجلا تحذير ضيوفه الى آخر الحفلة

وبقي جيرار اللص المهذب صحبة الشخص المعتدى عليه الذي لم يكن قد استعاد بعد توازنه على اثر صدمة الاعتداء المفاجئة وبعد ما استفسر عن حالة زوجه وعلم انها أفاقت من اغمائها اطمأن بعض الشيء وطفق يشرح لجيرار كيف انطفأ النور ومن أين انقطعت الاسلاك ولكن لاحظ كل من الرجلين أن في فوانيس السيارة شيئا غريبا لم يستطيعا تاويله

وكان جيرار في هذه الآونة يتتبع فحص أجزاء السيارة باهتمام زائد ويدقق النظر في الحاضرين بعين حادة تكاد أشعتها تخرق السمات لتستبطن ما يجول في النفوس من خواطر وكانت له ملكة بليغة وقوة بسيكولوجية نافذة غير انه لم ينبس ببنت شفة وارتسمت على شفتيه ابتسامة ساخرة مليء بالمعاني لانه لم يفته أن أجزاء الحادث غير مفككة وان التماسك الملحوظ فيها يدل على ان الامر مدبر ولكنه فضل السكوت وظل يجيل في خاطره شتى الفروض والاحتمالات ويوازن بينها في دقة ونفاذ لا يتأتيان لامهر رجال البوليس السري! وكيف لا وهو الرجل الذي اضطرته مغامراته الجريئة العديدة الى مراوغة أفذاذ الشرطة الدولية وبالاخص منها البريطانية المشهورة بدهائها وصحة استنتاجاتها فطفق يقوم بدور الرجل الذي لا يعنيه الامر والذي لا يريد ان يتدخل اكثر مما يستسيغه الادب واللياقة ولم يكن يريد في نفس الوقت ان تفوته كلمة او يعزب عن نظره ملحظ وكان قد صمم العزم في نفسه على تتبع الحادث سرا للكشف عن الجناة لا لتسليمهم للقضاء ولكن لابتزاز الجواهر منهم والاحتفاظ بها لنفسه! وهو رجل لا يعنيه كثيرا ان يعاقب الجناة لاسيما اذا كانت الضحايا من الجنس الارستقراطي الرفيع ولا يعنيه ان يزج متلصصون تعساء في غياهب السجون ليستمر فراعنة الارستقراطية في امنهم الباذخ ودعتهم المترفة ولكن الذي يعنيه هو ان ينال حظه وافرا من كل غنيمة تسلب من هذه الطبقة التي يمقتها

وفيما هما يتحدثان ويتبادلان النظر في ظروف الحادثة ودواعيها المحتملة اذا بدراجة نارية تقف في منفذ القصر ويترجل منها رئيس الشرطة المحلية مرفوقا باحد اعوانه وفي اسرع من اللمح تحول جيرار بوجهه عن منعكس الضياء لئلا يتبين الشرطي هويته وكان يعلم ان رجال البوليس لا يكاد واحد منهم يجهل شخصه الذي طالما تحدثت الصحافة عن «مآثره» في عالم المغامرات الاثيمة ثم اهتبل فرصة استغراق الشرطي في الحديث مع رب المنزل الذي خف بمجرد ما بلغه مقدم البوليس فانسل الى قاعة الرقص واختلط بالمدعوين وهو يتكلف الابتسام ولا يحيد بطرفه عن مدخل القصر وقد جال بنظره لحظة في انحاء البهو الواسع فلاحظ ان كثيرا من المدعوين منهمكون في مرحهم الصاخب وان الخدم يغدون بينهم ويروحون في بزتهم البراقة متكلفين الاتزان ولكن جيرار كان يقاسي الامرين في ضبط احساسه وكبت رغبته الملحة في مغادرة القاعة واختلاس احدى السيارات للتعريج بها على مكان الحادثة لاقتفاء اثر سيارة اللصوص ولكن رغبة اخرى كانت تجذبه وهي درس شخصيات اشتبه عليه امرها وكانت له بصيرة ثاقبة برهنت التجربة التجربة المتكررة على انها لا تكاد تخطئ لانها ترتكز على حدس والهام غير عاديين وهذا الثقوب في الفكر والصدق في الحدس هما اللذان ساعداه في غالب الاحيان اذا استثنينا بعض الصدف المواتية على التنبؤ بمكامن الخطر والانفلات في الوقت المناسب من الفخاخ التي ينصبها له رجال البوليس ليضبطوه وهو متلبس بالجريمة متقل بما يثبت إدانته لدى القضاء.. واخيرا فضل جيرار الجلاء فانسل من البهو الى خارج القصر حيث امتزج بالظلام..

(يتبع)

مراسلات «العلم»

من النافذة

يعاني لفظ « حيث إن » بلاء ومحنة من لدن « راديو ماروك » ما عليهما من مزيد فاغلبية المذيعين تنطق بان مفتوحة بعد حيث ، وانتشرت هذه العدوى من المذيعين الى بعض المحاضرين وأصحاب الاحاديث ، وهكذا يشن راديو ماروك وما يسمى بالقسم العربى فيه حملة ضد قوانين سيبويه وضد «حيث» و«إن» المسكينتين البائستين .

وهناك لفظ آخر يعاني من راديو ماروك مثلما تعانيه «حيث» فبعض المذيعين يلصقون « على » في غير محلها ويجذبونها المسكينة جذباً عنيفاً لتحل محلا لا عهد لها به ، فيقولون « اضطر على كذا » وكثيرا ما يزجون بعلى هذه فى البلاغات الحربية ويعبرون هكذا: «اضطرت القوات الفلانية على التراجع الى مواقع جديدة» فلما ذا لا يستفيد المذيعون من دروس النحو الواضح التى تتلى من محطة راديو ماروك وهم أحق بها وأهلها؟ على ان نكبة الالفاظ فى راديو ماروك لا تقل عنها نكبة المعانى فهو يذيع أحاديث الآونة بعض الاخرى حول الشؤون الاسلامية ، وكثيراً ما تكون هذه الاحاديث مترجمة ويختارها راديو ماروك ليقلب الحقائق في العالم الاسلامي ويتقول على العرب والمسلمين أقاويل يذيعها بكل « نزاهة واحترام » .

ومنذ أيام سمعنا من راديو ماروك حديثا معربا عن مسئلة سوريا الكبرى والوضع السياسى في العراق ، وكان الحديث يحتوى على مغامز في حق العرب وعلى مهامز أيضا يدقها بعض المأجورين في جسم الوحدة العربية لانهم يخافون أمر هذه الوحدة ، وراديو ماروك لا يختار من هذه الاحاديث التى تتناول شئون العالم العربى الا ما كان محتويا على دس وكيد ، فباى حق ينعث راديو ماروك نفسه بالعربى ، ولغة العرب فيه محتضرة عجماء والشعور العربى في أحاديثه مخدوش، فاين هو من العربية ؟!

على انه لا يستغرب من راديو ماروك ان يقلب الحقائق «ويستقلبها» فى حق الاقطار العربية النائية ، اذ هو يقلب الحقائق فى شؤوننا الداخلية التى نصبحها ونمسيها ، ونرى ما هى عليه ، حتى اذا تحدث عنها راديو ماروك صورها على غير صورتها الحقيقية ، فراديو ماروك يصور لنا التعليم في المغرب على أحسن شكل وحصة اللغة العربية فى المدارس الادارية تاخذ الحظ الاوفى، واذا استمعت الى راديو ماروك يتحدث عن الشؤون الصحية في هذه البلاد تعجب من هذه « الجبهة » العريضة التى تتوفر لراديو ماروك ، وحينئذ لا تدهشك أقواله في مصر وسوريا والعراق « حيث انه » باللغة العربية لا بلغة راديو ماروك يسير بمقتضى سياسة خاصة . وحسب توجيه يستمد وحيه من مبادىء السياسة العامة المتبعة في هذه البلاد .

«ابو طارق»

السماط

نسبة الموظفين المغاربة في البلدية

على سؤال القاه السيد محمد بو هلال حول نسبة الموظفين المغاربة فى البلدية اجاب رئيس البلدية بان نسبتهم تبلغ الثلاثة ارباع اكثريتهم من ناقلى الازبال والشواس والحرس البلدى غير ان السيد محمد بوهلال اعاد الكرة قائلا نريد معرفة هل هناك مغاربة يحتلون وظائف ذات مسؤولية في البلدية ام ان الامر يقتصر على الشواش وناقلى الازبال واراد رئيس البلدية تعليل عدم وجود مغاربة مسؤولين بعدم وجود ذوى الكفاءة منهم وضرب لذلك مثلا بعدم العثور على اكفاء حتى للقيام بوظائف في سجل الحالة المدنية .

فتساءل السيد بنعيسى الرايسى عن الشروط التى تستلزم من المرشحين لهذه الوظائف وهل اعلن عن المسابقة فى الصحف وبعد ما اجابه رئيس البلدية ذاكرا بانه لم يعلن عنها بكيفية عامة طلب منه عدة اعضاء الاهتمام بتشغيل المغاربة فى وظائف هامة ذات المسؤولية .

طلب بيانات عن بعض المصاريف

ثم طلب السيد محمد الزبدى بيانات عن بعض المصاريف المسجلة في مشروع الميزانية بدون ان يعرف في اي شىء ستنفق فاجاب رئيس البلدية بان هذه الاعتمادات تخصص للنفقات الضرورية والغير العادية التى تحدث فى وسط السنة وضرب لذلك مثلا باجور الموظفين وبتسديد العجز فى النفقات الاخرى .

ثم استانف السيد محمد الزبدي استلته قائلا : اريد ان اعرف ما ذا تعني الميزانية بالاجئين واسعافهم وارجاعهم الى مسقط راسهم عند تخصيص اعتماد ٢٠٠ الف فرنك وهنا تولى المكلف بمراقبة الشؤون المغربية الكلام ليجيب العضو على سؤاله قائلا : بان البلدية تعمل على جمع المتشردين الذين لا شغل لهم وتضعهم فى البرج الكائن بشاطىء المحيط وتطعمهم ثم تطلق سراحهم واذا عثر عليهم فى الطرقات مرة اخرى تعمل البلدية على ارسالهم الى مسقط راسهم واذا اعادوا الكرة يقدمون امام المحكمة لتعاقبهم بالسجن .

وذكر المتكلم بان في ذلك تخفيفا على الجمعية الخيرية غير ان السيد علال كراكشو لاحظ عليه ان هؤلاء البؤساء ينامون على الارض ولا يعطاهم الطعام الكافي

محضر جلسة المجلس البلدي

تتمة ما نشر بعدد الامس

وانهم معرضون للامراض بسبب الاهمال فاجابه أحد المسؤولين بانه سيقوم ببحث في المسالة ليتلافى ذلك . ثم القي السيد محمد الزبدى سؤالا جديداً يتعلق بمستوصف سيدى فاتح حيث انه هناك اعتمادات لشراء الادوية للمعوزين ولكنه حسب البحث الذى قام به تبين له ان المستوصف يكتفى بكتابة أسماء الادوية التى لا يستطيع المعوزون شراءها .

وبعد تعليلات ادلى بها بها المسؤولون الح العضو فى ضرورة الاعتناء بالمعوزين وامدادهم بالادوية اللازمة والا لما كان هنا معنى لوجود طبيب يكتفي باعطاء الارشادات

وقد يكون من الممكن البحث عن حالة المرضى لاسعاف المعوزين ذوي العائلات الكبيرة منهم على الاقل .

وتساءل السيد محمد الزبدي مرة اخرى عن حظ المدارس العربية الحرة من الاعتمادات المخصصة فى ميزانية البلدية لترميم المدارس الابتدائية الاوربية

وقد علم من جواب رئيس البلدية ان هذه الاعتمادات خاصة بالمدارس الفرنسية فحسب وان ذلك كان عادة متبعة منذ زمان وانه سيرفع القضية لادارة العلوم والمعارف لتتكلف هي بهذه النفقات او تاخذ تعميم فائدتها

وهنا تدخل السيد بنعيسى الرايسي والسيد محمد بوهلال وألحا في ضرورة تعميم فائدة هذه الاعتمادات على المدارس الحرة او اسقاطها بالمرة اذ ليس من المعقول ان تؤدى ميزانية عامة اعتمادات تستفيد منها طائفة دون اخرى وايدهما بقية الاعضاء وعلل رئيس البلدية ذلك بأن الامر لا يخص الرباط بل هو متعلق بسائر بلديات المغرب فاجاب احد الاحد الاعضاء باننا نطالب بحق المدارس الحرة في مدينتنا وعلى اعضاء المجالس البلدية في المدن الاخري ان يطالبوا بدورهم بحظ المدارس التي فى مدنهم .

وشعر الاعضاء بشبه تضايق من رئيس البلدية لكثرة تدخل الاعضاء والحاحهم في المطالبة بالحقوق الواجب التنازل عنها لسكان المدينة الاصليين

فقال السيد محمد بوهلال : ان على رئيس البلدية ان يلتزم الصبر والهدوء الى أن نتمم ملاحظاتنا فقد اتهمنا من طرف المقيم العام باننا لا نحسن الدفاع عن مصالحنا لذلك يجب ان يعرف الكل ان المسالة تتعلق بعدم السماح لنا بالدفاع عن هذه الحقوق .

وهنا اعتذر رئيس البلدية على ما بدر منه وقال بانه مستعد لاستماع سائر الملاحظات التى سيكتفى - حسب ما قال - فى ارفعها للدوائر العليا .

ثم تدخل السيد عبد السلام غنام بدوره فذكر بانه قد ابدى بعض الملاحظات في تقريره الخاص يرجو الاهتمام بها ثم طالب من جهته بالزيادة في الاعتمادات المخصصة للاسعاف والادوية والمسائل الاجتماعية .

وعند ما اتى دور السيد عبد الرزاق السويسي احتج بدوره على التفكير في بناء مسبح ومسرح قبل الاهتمام بالبؤساء والمشردين وذكر بانه يضم صوته الى صوت رفاقه مطالبا بتقديم المسائل الاجتماعية على المسائل الكمالية .

ثم اعاد السيد الحاج محمد الزبدي الكرة فلاحظ ارتفاع نسبة الواجبات المخصصة للموظفين فعلل رئيس البلدية ذلك بنسبة ٢٥ في المائة التي تؤديها البلدية في واجبات الشرطة .

ونظرا لضيق الوقت حيث ان الساعة تجاوزت السابعة فقد رفعت الجلسة بينما كان ولا شك من الممكن ان تطول اكثر لو كان هناك متسع من الوقت .

ولكنها كانت مع ذلك مخالفة لسابقاتها حيث انها كانت كما قلنا الاولى من نوعها قيام الاعضاء المغاربة بدفاع عن المصالح العامة مما يستحقون عليه جزيل الشكر والثناء .

مندوب «العلم»

وجدة

ذكرى مولد الرسول (ص)

اقام الفرع مساء يوم الثلاثاء حفلة رائعة احياء لذكرى منقذ البشرية « ص » بمنزل المجاهد الغيور السيد عبد السلام الزيزي .

وقد كان مكان الحفل مزدانا بالرايات المغربية وصور صاحب الجلالة المفدى وانجاله الامراء الكرام كما حضر هذه الحفلة جمهور غفير يزيد عدده عن اربعمائة شخص بما في ذلك عدد لا يستهان به من الجنس اللطيف الذي اعدله جناح خاص من رحاب المنزل وتقاطر على المدينة عدة وفود من مختلف النواحي للمشاركة في هذا الحفل البهيج وبعد ما اديرت كؤس الشاي والحلويات على جميع الحاضرين افتتحت الحفلة بتلاوة ماتيسر من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية قام بالقائها الاخ السيد الحبيب الدرفوفي وبعد ذلك تقدم الى المنصة الاستاذ السيد محمد بن زيان مدير معهد جسوس بالرباط فالقى كلمة قيمة ارتجالا تضمنت نبذة من كفاحة ص في سبيل سعادة الانسانية واعلاء كلمة الله ثم قارن بين جهاد المصطفى ص وجهاد عدد من الابطال الذين دوخوا الكرة الارضية برمتها وان الكلمة الاخيرة تكون للمنافح في سبيل مبدإ انساني شريف وغاية نبيلة اسامية ثم اعطيت المنصة لمجاهد الاستاذ السيد قدور الورطاسي من ابركان فالقي كلمة بليغة تحت عنوان من وحي التاريخ تناول فيها مرحلة كفاحة ص وانه المثل الاعلى في الثبات على المبدإ والصبر على الاذى ثم اعطيت المنصة للاستاذ السيد احمد بن الهاشمى الفيلالي مدير مدرسة النجاح فالقى كلمة رائعة تحت عنوان ذكرى المولد صراع بين الحق والباطل وكانت هي ايضا لاتقل سابقتيها بحثا وتنقيبا في كفاحه ومواقفه الحاسمة ازاء تالب كفرة قريش عليه ثم توالى على منصة الخطابة السادة : الفقيه السيد عبد الله الفيلالي والفقيه السيد عبد الرحمان حجيرة والفقيه السيد احمد بن الحسن الفجيجي وكانت كلماتهم كلها فى موضوع جهاده ص كما كانت تقاطع جميع الكلمات بتصفيق حاد يدوي في الآفاق ثم ختمت الحفلة بالنشيد الرسمي مغربنا وطننا » مراسلكم

سيدى سليمان

الاحتفال بعيد المولد النبوى

احتفلت المدرسة الحسنية بذكرى عيد الميلاد النبوى الكريم فى منزل احد الاخوان العاملين وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم توالى على منصة الخطابة مدير المدرسة ثم تلاميذ قسم الشهادة الذين قدموا فى هذه المناسبة نماذج من انشائهم فى الموضوع وعقب ذلك شخصت فرقة المدرسة الحسنية رواية عمر ابن الخطاب فتاثر الجميع لاسلام عمر وعرف بطل الرواية كيف يظهر عظمة عمر في الجاهلية والاسلام ثم القيت كلمات ومحفوظات تخللتها اناشيد وطنية وامداح نبوية وفي ختام الحفلة القى مدير المدرسة كلمة عبر فيها عن الاشواط التي قطعتها المدرسة فى ميدان التعليم بمؤازرة الرجال الذين يسهرون على حياتها ثم شكر اسرة المدرسة على نشاطها المتواصل للنهوض بهذه المؤسسة والسير بها نحو الخطة التي رسمتها منذ وبية المعارف ويريدها سيد البلاد دام نصره وعلاه وكان مسك الختام آيات بينات من كتاب الله العزيز ثم نشيد الوداع . « السليمانى »

مكناس ـ اعلان

المدرسة الادريسية للبنين والبنات الكائنة بزنقة الانوار تعلم بانها ستنتقل لمحلها الرسمي الكائن بحي بريمة درب السرب رقم ٤٨ لذلك فمن اراد ان يسجل اسم ابنه او ابنته فيها فعليه بالقدوم فى التاريخ اسفله حيث يستمر التسجيل ١٥ يوما منه ابتداء من فاتح يناير سنة ٥١

المدير : عبد القادر الصبري الادريسي

فاس

قابلة جديدة

عليكم بزيارة القابلة الجديدة الآنسة زبيدة الازرق المحصلة على شهادة التوليد وهى على استعداد لزيارة المنازل بقصد التوليد والعلاج المحل بدرب سيدى احمد بن يحى ٥١ تلفون ١٧ ٠ ٢٧ بفاس

عملة ...

بأربعين ...

سوى تر...

منذ ايام وعملة الطيران النقابيون يطالبون بالزيادة المشروعة فى اجورهم وهى اربعون فى المائة وامام الحادهم وتشبثهم بمطالبهم اجتمعت اللجنة المكلفة بالبحث فى تحسين الاجور يوم ٢٠ نوفمبر وبحثت هذا المطلب الا انها لم تتخذ قرارا نهائيا فى الموضوع واجلت اجتماعها الى يوم الخامس من دجنبر واجتمعت فى اليوم المذكور دون نتيجة ايضا الا ان ادارة الطيران عرضت على النقابة حلا يقضى بزيادة ١٨ في المائة للطبقة الاولى . والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ٢٠ في المائة . والسادسة والسابعة ٣٠ فى المائة . غير ان هذا الحل لم يرض الادارة فى الرباط . واخيرا وجد العملة انفسهم مضطرين لشن حركة اضراب احتجاجا على هذا التصلب وبالفعل قاموا باضراب رمزى وعلى اثر محادثة تيلفونية فيما بين ادارة الطيران وباريس عرض عليهم حل آخر وهو ان يعطى اليهم تسبيق بالفي فرنك ولكن ادارة الرباط لم تساعد على هذا الحل ايضا . بينما اقترح العمال ان يكون هذا التسبيق يتراوح ما بين ٣٠٠٠ و ٨٠٠٠ فرنك

واخيرا اورد [illegible] باريس يشعر بان التسبيق سيكون هكذا : ٣٠٠٠ للطبقة الاولى و ٤٠٠٠ للطبقة الثانية و ٥٠٠٠ للطبقة الثالثة و ٧٠٠٠ للطبقة الرابعة . وقد سجل العمال هذا الاقتراح وقبلوه كاساس للتفاوض ولكنهم مايزالون مشبثين بمطلبهم الاول الذى هو اربعون في المائة .

الحرب في كوريا

...يوش كوريا الجنوبية تهاجم الجيوش الاممية

...ى احتشاد الصينيين طول عرض ٣٨

طوكيو ٢٩ — ما زالت الانباء الواردة من كوريا ..دث عن استمرار الضغط الذى تحدثه القوات الشيوعية على خطط الامم المتحدة بقرب العرض الثامن والثلاثين.

وقد اضطرت قوات الامم المتحدة الى الانسحاب بمسافة قدرها ١٦ كلم. متر كنتيجة للضغط الشيوعى وقد جاء من مقر القيادة العليا ان الاستطلاعات الجوية حملت بيانات حول احتشاد جنود أخرى كما ذكر بلاغ آخر صدر أمس ان القوات الشيوعية أصبحت الان في وضع يتيح لها القيام بهجوم واسع متى شاء خلال العشرة أيام الاولى من الشهر القادم.

وقد جاء في الانباء الاخيرة ان الاشتباكات قد وقعت في طول الواجهة وان هذه الاشتباكات لم تشارك فيها القوات الصينية. وان القوات المهاجمة تتركب من الكوريين الشماليين فحسب.

... الرقابة »

مناظر من حرب كوريا

قافلة من المشاة الامريكيين

قافلة من السيارات المتنقلة بكوريا الجنوبية



طلائع الدوريات تقوم بجولة استطلاعية



اسارى من الجنود الجنوبيين

حفلة زفاف الاستاذ عبد الكريم ابن جلون

يسر جريدة «العلم» ان تخبر اصدقاء الاستاذ عبد الكريم ابن جلون الكثيرين بانه سيقيم حفلا بمناسبة زفافه يوم الاحد ٣١ دجنبر على الساعة الثالثة

وعلى الساعة التاسعة مساء بمنزل عمه الحاج البرنوصى ٣٣ زنقة حجامة بفاس

وبهذه المناسبة السعيدة تقدم اسرة «العلم» الى الاستاذ المفضل اجمل التهاني واطيب المتمنيات

استدراك

يخبر السيد الحاج احمد البرعى ان الحفلة التى كانت ستقام بمناسبة زفاف ابنه مساء يوم الاحد ٣١ دجنبر بمنزل الشريف الادريسي بدرب ابن يعيش بفاس قد انتقلت لسبب قاهر لدار السيد احمد مكوار بالبطحاء فى نفس اليوم

وهو يرجوا من سائر الاصدقاء ان يلبوا الدعوة مشكورين

حوادث واحداث

عزام باشا فى اذاعة صوت امريكا

أشرنا فى عدد أمس الى الاذاعة الجديدة التي سيدشنها صوت امريكا ابتداء من يوم الاثنين المقبل من الساعة الخامسة و١٥ دقيقة الى الخامسة و٤٥ دقيقة وقد أخبرتنا القنصلية الامريكية بالرباط بان سعادة عبد الرحمن عزام باشا سيكون أول متكلم فى برنامج اليوم الاول وسيكون خطابه متبوعا بخطاب لمستر ارشبالد روزفلت رئيس القسم العربي بصوت امريكا.

النار فى عمارة بالرباط

اشتعلت النار في عمارة بزنقة بول دومير بالرباط وقد عمل رجال المطافىء على اطفائها ولم ينجحوا في عملهم الا بعد مجهودات دامت مايقرب من نصف ساعة.

وقد أحدثت النار خسائر فادحة ولكنه لحسن الحظ لم يصب أحد باذى.

كاميون يخرج عن الجادة في طريق طنجة

على أبواب القنيطرة في طريق طنجة خرج كاميون عن الجادة بسبب الانزلاق وصدم سيدة كانت راكبة فوق حمار على هامش الطريق فتسبب لها فى جروح.

القاء القبض بمطار البيضاء على أوروبية تشتغل بتهريب الجواهر

منذ مدة والشرطة بالبيضاء على علم بعصابة تعمل على تهريب المجوهرات من طنجة الى باريس على طريق البيضاء وعندما علمت بوجود امرأة تكثر الاسفار ذهابا وايابا على هذه الطريق بحثت حقائبها بحثا دقيقا فعثرت بداخل احدها على الف ساعة ذهبية مجموع قيمتها نصف مليون من الفرنكات وهكذا فقد سافرت الطائرة المتجهة نحو فرنسا بدون هذه الفرنسية التي بقيت موقع البحث ولم يطلق سراحها إلا بعد ان اعطت الضمانات الكافية

طرق المواصلات مع الاطلس مقطوعة بسبب الثلوج

مازال تساقط الثلوج والامطار مسترسلا منذ أيام عديدة وقد جاء من مختلف انحاء المغرب ان الامطار تنزل بدون انقطاع كما أن طرق المواصلات مع مختلف نواحي الاطلس مقطوعة بسبب تساقط الثلوج.

أوروبية تحترق فى منزلها بالبيضاء

اشتعلت النار فى قنينة مملوءة بالبترول في منزل أوروبية اسمها ... التى تقطن بشارع ... بالبيضاء

وقد عمل رجال المطافىء على اطفاء النار غير أن هذه المرأة قد اصيبت باحتراق في وجهها ويديها أثناء القيام بعملية الاطفاء لذلك حملت فى الحين الى المستشفى

اتقوا الله فينا

تتوفر ميزانية بلدية سلا وميزانيات بلديات مدن اخرى على اعتمادات ضخمة لاصلاح الطرق بداخل المدينة وسوف لانتكلم عن المدن الاخرى لاننا لانعرف احوالها بالتفصيل وان كنا نعلم بطريق الرواية المتسلسلة ان حالتها زي «الزفت» اما سلا فسنتكلم عنها معرفة عين واسم ونسب بها ومعها نشهد بان مدينة سلا في هذا الفصل الشتوي عبارة عن بحيرات فى كل مكان وعبارة عن اوحال لا يخلو منها زقاق ومنذ ايام شاهدنا احد المكلفين يتجول داخل المدينة وهو يمشي على حذر خوفا على تلويث «البنطلو» ن السعيد فكيف كان شعور هذا المكلف حينئذ؟ الم يقل فى نفسه ان هذا منكر عظيم؟! الم يقل في نفسه ان هؤلاء المغاربة المساكين يدفعون الضرائب بدون عد ولاحساب ثم يسيرون وسط هذه الاوحال ويقف الواحد منهم امام كل بحيرة ليضع خطة «ستراتيجة» تمكنه من ان يمر بسلام دون ان يقع وسط البحيرة؟ الم يقل هذا المكلف في نفسه اننا نهمل امور هؤلاء الناس ولانعيرها اهتمامنا الم يقل هذا المكلف في نفسه انه ليس من الحق ان تكون الطريقة المؤدية الى منزلى مرصبة كما نزلت الامطار الا ونظفتها وجعلتها انصع من ماء هذه الخيرات التى يرتطم بها هؤلاء المساكين الم يرجع هذا المكلف الى نفسه ويقول ان الطريق الى مسجدهم الاعظم اعوص بكثير من الطرق في كوريا؟ الم يشاهد كيف ان زنقة الرحيبة لا يمكن للمار ان يجتازها الا اذا اتكا على الجدار واستعان به ليلا يقع على وجهه؟

ان ميزانية اصلاح الطرق نراها فى اضلاع الميزانيات. ونراها ضخمة ولكن لانجد لها اثرا فى طرقاتنا في اى مكان تصرف هذه الاعتمادات ان اصلاح الطرق في المدن المغربية لايتعدى دكها ببعض الاتربة دفعا «للعين» ولكي يقال ان الاصلاح تجرى هنا كما تجرى هناك.

فاتقوا الله فينا ياناس.

«ابن عزوز»

«اشتركو في العلم»

اقرأوا كل اثنين «رسالة المغرب»

الجمعية الخيرية الاسلامية لمدينة البيضاء

تنهى الى علم المواطنين الكرام أن البيع الذى سبق لها ان اعلنت عنه بتاريخ ١٩ الجاري قد وقع تاخيره الى يوم ٤ يناير المقبل وعليه فالمزايدة العلنية لبيع الآتية ستقع يوم الخميس ٤ يناير على الساعة ١٠ صباحا بمركز الجمعية الكائن طريق مديونة:

- زرابى جديدة من صنع نزيلات الميتم نوع «مديونة» و«شيشاوة»
- ملابس بالية «فريبوري»
- قطع خشبية مختلفة

الرباط - شكر وثناء

يتشرف ابناء المرحوم الحاج ابراهيم الخياط بتقديم خالص الشكر لكل من آزرهم وواساهم فى مصابهم لفقود والدهم سواء من حضر اوكاتب ويرجون الله ان لايفزعهم فى عزيز لديهم كما يرجون ان يعتبر هذا جوابا لكل من كاتبهم والسلام

الصرف بطنجة

البسيطة	7,20
الدولار ذهب .	950,00
الدولار ورق ..	373,00
الجنيه ذهب ...	4850,00
الجنيه ورق ...	990,00
الفرنك السويسري	88,00
الاسكودو	13,00

عليكم بمشاهدة الفلم المصري

اخر كذبة

فى سينما الاطلس بالبيضاء

السينما

سينما المامونية بالبيضاء
تعرض خلال هذا الاسبوع
بنت باريس
مع ليلى ومحمد فوزي وتحية كاريوكا

المسرح الملكي بالبيضاء
يقدم خلال هذا الاسبوع
أحسن فلم مضحك
بنت باريس
وفى الاسبوع المقبل
افراح
الكل في المسرح الملكي

سينما بوجلود بفاس
تعرض من ٢٩ الى ٣١ دجنبر
شارج فانطاستيك
ومن ٢ الى ٤ يناير
جنتلمان جيم

سينما مبروكة بمراكش
تقدم من ٢٩ الى ٣١ ديسمبر
فومانتشو
(القسم الاول)
فلم ناطق بالفرنسية
وفلم طارزان (القسم الاول)

سينما الحمراء تعرض:
كرسي الاعتراف
مع يوسف وهبى
فاتن حمامة وسراج منير
حفلتان في كل يوم كالعادة

سينما الاطلس بالبيضاء
تقدم خلال هذا الاسبوع
آخر كذبة
مع فريد الاطرش وسامية جمال
وكاميليا واسماعيل يس

الغرفة التجارية المغربية لمدينة البيضاء

تنهى الى علم المواطنين الكرام ان اعتمادا ماليا فتح من أجل توريد المجامير الكهربائية وزجاجات البترول من السويد.

توجه الطلبات للحصول على رخص الاستيراد الى مصلحة الحرف والفنون المغربية بادارة الداخلية بالرباط وذلك قبل ١٠ يناير المقبل.

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة 50-915

بشرى لسكان البيضاء

نزولا عند رغبة عدد كبير من عشاق التمثيل والموسيقى بالبيضاء تغتنم فرقة

المسرح المغربي

فرصة شهر المولد النبوي لاقامة حفلة تمثيلية كبرى يوم الاربعاء ٢٤ ربيع النبوي الموافق ٣ يناير فى الساعة التاسعة مساء على خشبة

المسرح البلدي

تعرض فيها الرواية التاريخية الرهيبة

غفران الامير او القبر المظلوم

مشاهد رائعة انتصار الحق شهامة العرب كل ذلك تشاهدونه فى رواية

القبر المظلوم

يقوم بالادارة الفنية اختصاصيون من ذوي الخبرة والكفاءة ويصاحب الفرقة جوق التقدم الرباطى المحرز على الرتبة الاولى فى المباراة الموسيقية لسنة ١٩٤٩ تحت رئاسة المطرب الموهوب السيد عبد القادر الراشدي



العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الخـامسة
عدد 1337
الخميس
11
ربيع 1 1370
21 دسمبر 1950
الثمن : 10 فرنكات

الادارة :
زنقة ايميل ديبلوابي
بشارع تمارة
التلفون 41-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط
(المغرب الاقصى)

الوزراء الثلاثة لدول الغرب يقررون تعزيز التعاون الوثيق فى سائر الميادين

بروكسل ٢٠ ـ اجتمع فى بروكسل صباح اليوم وزراء خارجية دول الاتحاد الغربي وصدر بلاغ عقب هذا الاجتماع جاء فيه ان المجلس قد نظر فيما اصابته منظمة الدفاع التابعة للاتحاد الغربي من تقدم عند اجتماعها الاخير الذي انعقد في شهر غشت الماضي كما نظر في مستقبل هذه المنظمة على ضوء توصيات مجلس الحلف الاطلسى فيما يتعلق باحداث قيادة اوربية موحدة ومضى البلاغ يقول : ان ان اعادة تنظيم الدفاع عن الاتحاد الغربي بات امرا ضروريا الا انه لن يؤثر على التزامات الدول الخمس الموقعة على معاهدة بروكسل وعلى الاخص فيما يتعلق بتعاونها الوثيق في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة التي ستستمر كما كانت في السابق

ولهذا فقد اصدر المجلس بعض التعليمات بممارسة هذا التعاون بنشاط كبير وبتحقيق وسائله.

بروكسل ٢٠ غادر بروكسل صباح اليوم بطريق الجو م. دين اتشسن وزير الخارجية الامريكية وقبل مبارحته العاصمة البلجيكية صرح للصحفيين بان تشكيل قوة دفاعية هى الوسيلة الوحيدة لصون السلام فى اوربا.

«حذفته الرقابة»

اعتذار

لم نتمكن من إصدار هذا العدد فى اربع صفحات كالعادة فمعذرة.

م. فو رئيس الوفد الصينى لدى هيئة الامم يعلق تسوية المشكلة الكورية على انسحاب جميع القوات الاجنبية

ليك سوكسس ٢٠ ـ حضر م. تريجف لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في الاجتماع الذي عقدته امس اللجنة الثلاثية المكلفة بعقد الهدنة في كوريا. واثناء ذلك طلب م. فو رئيس الوفد الصيني بالتلفون. فتوجه في الحين عنده بالجناح الذي يقيم به في نزل والدورف استوريا وتحادث معه زهاء نصف ساعة

وبعد ذلك غادر الوفد الصيني نيو يورك بالطائرة عائدا الى بيكين وقبل مبارحته نيو يورك ادلى رئيسه الجنرال فو هيو شوان بتصريحات حيا فيها الشعب الامريكي باسمه واسم زملائه واعرب له عن متمنياته بمناسبة عيد الميلاد والسنة الجديدة

ومما قاله فى تصريحاته ان حل المشكلة الكورية لايزال ممكنا بشرط ان يوافق على اقتراح الصين القاضى بسحب جميع القوات الاجنبية من كوريا. هذا ويقال ان الوفد الصيني قد حمل معه الى بلاده عددا كبيرا من آلات التصوير ومن الكتب والنشرات المتعلقة بالطاقة الذرية مما يزيد وزنه على ٥٠٠ كيلو

وقد وصل الوفد بعد الزوال الى لندن وبعد استراحة قصيرة واصل سفره قاصدا براها

م. ترومان يؤكد ثقته بوزير خارجيته

واشنطن ٢٠ ـ صرح الرئيس ترومان فى مؤتمره الصحفي بان وزير خارجيته م. اتشسن يتمتع بثقته التامة، وكان هذا التصريح جوابا من الرئيس على الانتقادات التى وجهها اخيرا طائفة من القادة الجمهوريين لمستر اتشسن وعلى اتهامهم له بالضعف في مقاومة الحملة الشيوعية

سينكمان ري يوشح صدر قائد الجيش الامريكي الثامن

سيول ٢٠ ـ قلد الرئيس سينكمان ري الجنرال وولتن ووكر قائد الجيش الامريكى الثامن المحارب فى كوريا وسام كوريا الحربي جزاء له على شجاعته وعلى صفاته العسكرية

قوة كنادية توضع تحت امر الجنرال ايزنهاور

واشنطن ٢٠ ـ اعلن في الليلة الماضية ان امدادات امريكية جديدة وقوة برية كنادية سترسل الى اوربا فى القريب لتوضع تحت اوامر الجنرال ايزنهاور.

الحرب فى كوريا

احتدام العراك من جديد

مراقبة صارمة على الانباء التي ترسل من الواجهة

نشب القتال اليوم فى عدد من الاماكن على امتداد جبهة طولها نحو ٥٠ كيلومترا في جبهة الجيش الامريكى الثامن بشمال كوريا الغربي وهكذا انتهى الهدوء الذي كان مخيما على هذه الجبهة منذ ثلاثة اسابيع فقد وقع صباح اليوم اول اشتباك قوى بين قوات الامريكيين والشيوعيين فى الشمال الشرقي لمدينة سيول قرب الخط ٣٨ وحاولت القوات الكورية الجنوبية تحصين مواقعها عند هذا الخط الا انها اصطدمت بمقاومة تتراوح بين المعتدلة والقوية. وقيل ان القوات الجنوبية قد تمكنت فى بعض النقاط من احراز بعض الانتصارات شمالى خط العرض المذكور

ولم ترد أنباء عن حدوث تغير كبير فى جبهة القوات الدولية المرابطة في منطقة ميناء هونغنان على الساحل الشمالى الشرقي.

وقامت البوارج الدولية اثناء الليل باطلاق نيران مدافعها الثقيلة على مواضع الشيوعيين تاييدا للقوات البرية كما واصلت الطائرات غاراتها على مراكز الشيوعيين رغم العواصف الهوجاء

وقد اعلن من مقر قيادة الجنرال ماك آرثر في طوكيو ان جميع الانباء الحربية المرسلة من كوريا ستفحص فى المستقبل في الميدان او فى طوكيو من قبل المراقبين الذين عينوا لهذا الغرض وتقرر ان تعرض على الرقابة كذلك الصور الحربية والنشرات الاذاعية وكان القائد العام لقوات الكومنويلث البريطاني فى اليابان قد حث على فرض هذه الرقابة العسكرية نظرا لكون الانباء التى يبعث بها الصحفيون حول القوات الدولية فى كوريا تفيد الشيوعيين فائدة كبيرة

حديث اليوم

«حذفته الرقابة»

مالطة ٢٠ ـ توفى الدكتور ميتسي رئيس وزراء مالطة عن ٦٧ سنة من العمر.

العلم

الجنرال مارشال سيبقى في منصبه

واشنطن ٢٠ كذب الرئيس ترومان فى مؤتمره الصحفى الاشاعات التي راجت حول قرب استقالة الجنرال مارشال من منصبه كوزير الدفاع وتعيين م. ستويرت سيمينكتن مكانه وقال ان هذا الاخير يشغل منصبا مهما هو رياسة المجلس الوطني لموارد الامن وانه سيحتفظ به كما ان الجنرال مارشال سيحتفظ بمنصبه.



م. دين اتشسن ينزل من سيارته ليلتحق بزميليه البريطاني والفرنسي

اين يقيم الجنرال ايزنهاور مقر قيادته ؟

واشنطن ٢٠ ـ تقول المحافل الامريكية العليمة ان الجنرال ازنهاور يريد ان يكون مقر قيادته فى مدينة قريبة من نهر الايلب كفرانكفورت او فونطينبلو او باريس وتضيف تلك المحافل ان من المحتمل ان ينشىء الجنرال ازنهاور قيادتين عامتين تكون احدهما مصغرة متنقلة ويشرف عليها بنفسه بينما يكون مقر القيادة الكبرى فى بروكسل اوانفير او باريس اوغيرها وستكون هذه القيادة مؤلفة من عدة آلاف من كبار الضباط التابعين لدول الحلف

ومما يناسب ذكره ان القيادة الحلفة العليا كانت مؤلفة خلال الحرب الاخيرة من ٣٠ الف شخص.

صاحب الجلالة الملك المعظم يقتبل وفدا من طلبة معهد مكناس

تشرف صباح الامس وفد عن طلبة معهد مكناس بمقابلة مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيث قدموا لمقامه عريضة يتضامنون فيها مع طلبة جامعة القرويين في المذكرة التي رفعوها لجنابه العالي بالله وقد سبق لنا ان نشرنا محتويات هذه المذكرة.

وتتضمن عريضة معهد مكناس زيادة على ذلك مطالب اخرى محلية، وبعد ما انصت صاحب الجلالة بغاية الاهتمام الى ايضاحات اعضاء الوفد، وعدهم بان رغبات الطلبة ستدرس بكامل الامعان في نطاق واسع وشامل وكذلك المطالب المحلية، ثم اعرب مولانا عن الآمال التي يعلقها المغرب على طلبته عموما وزود اعضاء الوفد بنصائح غالية وثمينة، وقد خرج الوفد داعيا لمولانا بطول النصر والتاييد.

صحيفة روسية تصف قرارات مؤتمر بروكسل بانها اتخذت بامر من واشنطون

موسكو ٢٠ ـ علقت جريدة «الايزفيستيا» السوفياتية على القرارات التي اتخذت في مؤتمر بروكسل بشان الدفاع الغربي فانتقدت هذه القرارات وقالت انها لم تتخذ الا بامر من واشنطن وان تخوفات الدول الغربية من اعادة تسليح المانيا وامتعاضها من ذلك لم يسكت عنها الا بضغط من الحكومة الامريكية.

م فرانسوبونسي سيطلع المستشار اديناور على توصيات بروكسيل

بون ٢٠ ـ سيقابل م. فرانسوا بونسي المندوب السامي الفرنسي في المانيا الغربية بوصفه رئيسا لمجلس المندوبين الغربيين الثلاثة فى دورة هذا الشهر الدكتور اديناور مستشار المانيا الغربية غدا الخميس لاطلاعه على توصيات مؤتمر بروكسيل الخاصة بمساهمة المانيا الغربية في الدفاع الغربي المشترك

حول العلائق الدبلوماسية بين الهند والصين الشعبية

دلهي ٢٠ أجاب دولة شرى نهرو رئيس الوزارة الهندية عن سؤال طرح عليه فى البرلمان فقال ان حكومة الصين الشيوعية قد رفضت المصادقة على تعيين قنصل هندى جديد في مدينة كاشاكار عاصمة مقاطعة سينكيانغ الصينية الواقعة شمال تبت وقالت انها لن تفعل ذلك الابعد ان تسوى قضية تعيين القناصل الاجانب فى هذه المقاطعة.

موسكو ٢٠ ـ اعلنت وكالة «تاس» نبا تعيين كل من المارشال ستالين ومولوطوف ومالينكوف وبيريا والمارشال بولكانين عضوا في المجلس السوفياتى لمدينة لينينغراد

لجنة الشؤون الخارجية للمجلس الوطنى الفرنسى

تصادق على اقتراح شيوعي بعدم استيناف العلائق الدبلوماسية مع اسبانيا

باريس ٢٠ . وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس الوطني الفرنسى باغلبية ٢١ صوتا مقابل ٢٠ وامتناع عضوين عن التصويت على مشروع شيوعى يطالب بعدم استيناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والحكومة الاسبانية الحالية

الكوليرا فى بعض مقاطعات الهند

كلكوتة ٢٠ ـ أصيبت منطقة رالانتاى الهندية فى الايام الاخيرة بوباءى الكوليرا والديسنتريا. وقد بلغ عدد ضحايا الايام الاخيرة ٥٦ شخصا ونقل الى أحد المستشفيات اكثر من ٤٠٠ مصاب. وينقل المرضى الى هذا المستشفى بواسطة القطار والكثير منهم يموت فى الطريق.

اثينا ٢٠ ـ عززت التدابير الاحتياطية للامن فى انحاء اليونان وخاصة في المركز التلفوني بالعاصمة حيث شرع ابتداء من البارحة فى تفتيش الموظفين والزوار تفتيشا دقيقا

الزعيم الشيوعي الايطالي يختار الزواج في روسيا

روما ٢٠ ـ روت جريدة «الموميتو» الايطالية ان السنيور بالميرو طولياطى زعيم الحزب الشيوعي الايطالى الذي سافر البارحة الى موسكو انما ذهب الى العاصمة السوفياتية للتزوج بالنائبة الآنسة ليونيلتي جوتي بعد ان فسخت اخيرا احدى المحاكم السوفياتية زواجه من زوجته الاولى من السيدة ريتا مونتانيانا

٣٨ مليون دولار ليوغوسلافيا

واشنطن ٢٠ ـ صادق مجلس الشيوخ الامريكي ـ بعد مجلس النواب ـ على تخصيص مبلغ ٣٨ مليون دولار ليوغوسلافيا لتمكينها من شراء المواد الغذائية من الخارج

اندلسيات

مدنية العرب فى الاندلس

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

فدعوى مؤلف «حضارة العرب فى الاندلس» ان الحضارة الاسلامية لم تقم الا لكون المسلمين استهانوا ببعض تعاليم الدين كمعاقرة الخمور مثلا، لا تنبني على شيء من الصحة لان شرب النبيذ وما اليه لا يعد اخلالا بروح الدين وتعاليمه وانما هو عصيان يصدر من المسلم ولا يكفر به احد ولا يكون من اسباب الردة شان سائر المعاصي المتعلقة بالجوارح التي لا يحلل ارتكابها حراما او يحرم حلالا. وقد اغرق مؤلف آخر امريكي كذلك وهو صاحب «تاريخ الحضارة» ـ طونبير، بعد ماتكلم باسهاب واجلال واعجاب عن الحضارة الاسلامية الاندلسية وقابل بما كانت عليه قرطبة وغرناطة واشبيلية من اسباب الحضارة التى كانت اقصى ماوصل اليه الفكر الانسانى. بما كانت عليه باريس ولندن من حضارة منحطة، قال ما هذا معناه (اكتب من ذاكرتي لان الكتاب ليس بيدي الآن) لو ان اصحاب هذه الحضارة كانوا من شاربي الخمر لاتوا بما هو اعجب واعظم! ونحن نكتفي بالاعتقاد بان سير الحضارة الانسانية وازدهارها لا يتوقف لا على شرب الخمر ولا على شرب الماء القراح لان شرب الخمر عادة من العوائد يبعث على انتشارها عوامل شتى مابين مناخية واقتصادية ودينية ثم تزيد مع التفنن فى الحضارة وآداب المآكل والمشارب ولكنها اذا خرجت عن ذلك واصبحت ادمانا على الكحول اصبحت ضررا على الجثمان البشري وعلى المجتمع لاضرارها بالنسل وافساد الاخلاق وذلك مما يؤدى للتقهقر والاجرام

واذا كان الاستاذ ماك كيب يعلل ازدهار الحضارة العربية لتعاطى بعض المسلمين شرب الخمر ويستدل بذلك على تهاونهم باحد مبادىء ديانتهم فبهذا يعلل انحطاط هذه الحضارة اذا؟ هل لاقلاع الشاربين عن الشرب واستقامة المتهاونين؟ هذا مالا يتحمله منطق سليم ولكن الذي لاياباه العقل

(البقية ص ٢)

حوادث واحداث

شرطي يقتل بحاراً هولانديا بالبيضاء

حاول بحار هولاندي أن يقطع الطريق على فتاة فرنسية بشارع المحطة بالبيضاء ليلة أمس ولكنها استغاثت برجال الشرطة وعندما شاهد البحار واسمه باركان شرطيا يتجه نحوه اتجه نحو مكتب صحيفة هناك وحاول ان يتستر في مكتب من مكاتبها بعد ان حطم ادوات الانارة غير ان الشرطي ادركه واطلق عليه النار.

وقد ذكر الشرطي ان البحار هدده بمدية لذلك اضطر الى اطلاق عيار مسدسه عليه وبعد ان حضرت سيارة الاسعاف حمل البحار الى المستشفى في حالة لاتبعث على كبير الرجاء

طفل من سنتين تحت عجلات كاميون

داس كاميون كان قادما من بني ملال طفلا فرنسيا لايتجاوز عمره سنتين ونصف كان يقطع الطريق بقرية ابن احمد وقد مات الطفل في الحين من جراء ثقل الكاميون الذي كسر ضلوعه.

كاميون ينقلب بالقرب من تيفلت

انقلب كاميون بالقرب من تيفلت على اثر حركة مباغتة حاول بها السائق ان يتجنب سيارة كانت قادمة من امامه.

وقد خرج سائق السيارة وهو فرنسي اسمه مورانتي رامبريز ويقطن بالبيضاء سالما من هذا الحادث بينما اصيب الكاميون بعطب كبير

النار في مدخرات الفرشي بسلا

اشتعلت النار من جديد في مدخرات الفرشي التابعة لشركة اجنبية بسلا سبق لها كانت ضحية النيران مرتين في مدة سالفة.

وقد تداركها رجال المطافيء وقضوا عليها بعد مجهودات دامت ساعة قبل ان تحدث خسائر فادحة

يقتل كاميون ولا يعرف من هو

داس كاميون بشارع المقاومة بالبيضاء رجلا كان فارا بالطريق فقتله لحينه وبالرغم من البحث الذي قام به رجال الشرطة فانه لم يعرف بعد اسم هذا الشهيد،

في السرعة الندامة

اراد رجل ان ينزل من القطار في محطة مراكش وهو لا زال يمشي فسقط الى الارض سقطة عنيفة وداسته عجلات القطار فجعلت حدا لحياته.

اجتماع المجلس البلدي بالرباط

سيعقد المجلس البلدي بالرباط جمعا عاما يوم الاربعاء ٢٧ الجاري بقاعة المداولات ومن جملة النقط التي سيدرسها في هذا الاجتماع: ميزانية سنة ١٩٥١.

الى اصحاب التليفون باكادير

يتشرف مدير البريد باخبار اصحاب الالات التليفونية باكادير بانه قد تم انشاء خط تليفوني جديد بهذه المدينة وقد نتج عن ذلك تغيير في بعض ارقام التليفون في هذا الخط لذلك فان سائر الارقام القديمة يجب ان تبتديء برقم ٢ فمثلا اذا اردت ان تنادي الرقم ٢٠٦ يجب ان تطلب ٢٢٠٦.

وقد شرع في ذلك ابتداء من ١٦ من هذا الشهر.

اوربية تحاول الانتحار بفاس

حاولت اوربية ان تجعل نهاية لايامها بان القت بنفسها من الطبقة الاولى من المنزل الذي تقطن فيه بزنقة سربيا بفاس.

وقد تسارع المارة الى اغاثتها بعد ان القت بنفسها من نافذة المنزل وعملوا على حملها الى المستشفى واسم هذه الفرنسية اسيدو وهي زوجة شرطي ولم تعرف بعد العوامل التي دفعتها الى الانتحار

اصطدام عنيف بين سيارة وكاميون

وقع اصطدام عنيف بين سيارة يسوقها هنري برنار وكاميون يسوقه مارسيل سوفور بالستير وذلك بساحة دانتون بطريق الجديدة بالبيضاء وقد اصيب في هذا الحادث خمسة اشخاص بجروح متنوعة وحملوا جميعا الى المستشفى بينما حدث عطب كبير في كل من الكاميون والسيارة.

اثمان الحبوب للقنطار

الشعير	١٧٢٥
الذرة	٢٣٠٠
الخرطال	١٩٢٥
الفول	٢٤٧٥
البشنة	٢١٥٠

الاستاذ حسين حسني عبد الوهاب يكلف بمهمة في مصر

تونس - غادر تونس صباح اليوم بالطائرة قاصدا القاهرة لحضور مؤتمر الاكاديمية العربية الذي هو عضو فيها جناب المؤرخ التونسي الشهير الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب. وقد كلفته الحكومة «التونسية» - بالاضافة الى ما سيشتغل به في المؤتمر المذكور - بتقييد الطلبة التونسيين الاربعة الذين حصلوا على اجازة جامعة الزيتونة التونسية لمتابعة دروسهم في علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات بجامعة القاهرة ليتسنى لهم بعد ذلك تعليم هاته المواد في بلادهم كما كلفته باختيار اربعة من الاساتذة المصريين لتدريس العلوم الحديثة في جامعة الزيتونة وباقتناء كتب بداغوجية لهاته الجامعة.

مدنية العرب (تتمة)

والمنطق هو تعليل تقهقر اوروبا في ميدان الحضارة وامعانها في الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار على شيء الا على الجمود على اساليب الاستغلال البالية بادمان الاوربيين على الكحول لان اقل ما يجده الادمان هو الاضرار بالنسل كمية وكيفية فيفقد توازنه وثباته - والتوازن والثبات هما اساس كل عمل تحضيري الا ما كان من الخلق أو الانشاء الفني الذي يقوم به الحمقى والمجانين. وقد اشرنا في مقال سابق نشر منذ سنتين في اعمدة هذه الجريدة الى مايذهب اليه بعض المفكرين وهو مسيو دوماركيت من ان من اثر الادمان على الكحول في النسل ارتفاع السن الفكري في الاطفال، ومعنى ذلك ان سن الادراك في الطفل اصبح في بعض البلاد الاوربية من جراء الادمان على الكحول متاخرا جدا اي بدلا من ان يدرك الطفل حوالى السنة العاشرة من عمره اصبح لايدرك الا بعد مرور ١٢ منه وهذا تاخر فاحش ولا نستغرب ذلك ونحن نشاهد شؤون اوروبا يسودها الاضطراب والفوضى والجنوح للعنف والعجز عن التطور والجمود على النظريات السياسية والاجتماعية العتيقة. وهل ذلك الا لكون اجيال واجيال ادمنوا وادمنوا فكان من جراء ادمانهم ان خلفهم خلف هو الذي نراه لايجد لمشاكل اوروبا حلا يرضى العقل ويبقي على الكرامة الانسانية،

فنتيجة الادمان اذن هي خرف فكري وتوتر في الاعصاب وجنوح للعنف ولو مثل عامل اوروبي في ثورة اجتماعية لمثل كشخص ثمل متمايل عاقد يده رافع لها نحو السماء!

وقد سمعنا من بعض عقلاء الامريكيين، تخرفات عن مصير حضارتهم ونسلهم لانهم يعتقدون ان من نتائج اختلاط الامريكيين بالاوربيين في ظروف الحربين الاخيرتين الى الآن ان اصبح الامريكيون يتعاطون شرب الخمور اكثر من ذي قبل وان ذلك ادى بهم الى حالة خلقية واجتماعية لايرضونها خصوصا يوم ان اصبحت المرأة الامريكية تدمن الشراب كالرجل وكاختها الاوربية بينما كان هذا العسير تصوره فضلا عن وجوده في اواخر القرن الفارط حتى اوائل هذا القرن لما كان يسود تربيتها من حياء وتهذيب واحتشام. ولكن نحن نستغرب شيئا من ذلك كله لان امريكا وارثة حضارة اوروبا ولا بدلها من ان ترث كل مافيها من حسن وقبيح ومن صالح وفاسد. وسترث حتى اخطاءها وشيئا من حب السيطرة اذا لم تتغلب تركات الخير والاحسان فيها على فلسفة الذرائع براكمتسم Pragmatisme لانها في الواقع فلسفة نفعية انتفاعية قبل كل شيء. ولكن اذا بقيت هذه الفلسفة متحكمة في عقول اهلها فان حضارتها ستكون حلقة الوصل بين مادية اوروبا وبين مادية اكثر ضررا على البشرية لانها ستكتفي الى اقصى حد حاجيات الجسم دون اهتبال بشؤون الروح.

عبد الكبير الفاسي

لايباع هذا الكتاب الا في مكتبة السيد مصطفى الزائري بالصياغين بطنجة اذ لم يصل منه قدر كبير للمغرب.

الرباط - وفاة

استاثرت رحمة الله بحضرة الوجيه المفضال السيد الحاج ابراهيم الخياط بعد مرض أصيب به منذ عدة أشهر لم يشف منه تمام الشفاء رغم بوادر التحسن التي ظهرت عليه في الايام الاخيرة. فعزاء لانجاله السادة احمد والعربي وعبد الكريم وابقية افراد اسرته المفجوعة وتغمده الله برحمته ورضوانه.

الرباط - استرعاء

يعلن السيد الحاج بوكريم بن محمد القاطن بالعكاري بالرباط الوصي على ابناء وبنات الحاج احمد بن محمد البهوي انه غير مسؤول عن كل معاملة او بيع او شراء او كراء او سلف يقوم به المحجورون له وكل من عاملهم في شيء من ذلك فلا يلوم الا نفسه.

رقم الرقابة 50-605
المطبعة الاقتصادية - بالرباط

مراسلات «العلم»

الرباط

«بلاغ من جمعية الطالب المغربي»

«انعقد اجتماع المجلس يوم ١٢ دجنبر لانتخاب المكتب الاداري فاسفرت نتيجة الانتخابات على ما يلي:

الرئيس: محمد بن البشير: طالب في الادب العربي.

كاهيته: المهدي زنطار الحقوق

الكاتب: عبد العزيز الجامعي

كاهيته: عبد الكريم الحمياني

صاحب المال: عبد الحكيم اكديرة الصيدلة

المستشاران: عبد السلام امبارش الحقوق

احمد اليعقوبي «» السنة التهيئية في الطب.

الصرف بطنجة

البسيطة	7,15
الدولار ذهب ..	930,00
الدولار ورق ..	370,00
الجنيه ذهب ...	4700,00
الجنيه ورق ...	990,00
الفرنك السويسري	87,25
الاسكودو	13 25

شكر على تعزية

السيد عبد القادر الزكي واخوانه وسائر افراد اسرته يشكرون جميع من تقدم اليهم بالتعزية في وفاة ابيهم الراحل راجين من الله سبحانه الا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

مراسلة

حذفتها الرقابة

سطات

اضطهادات ...

في الاسبوع الفارط اتفق ان عرضت سينما هذه المدينة ضمن برنامجها الاسبوعي شريط عيد العرش المغربي لسنة ١٩٤٨ م وبالطبع كان الاقبال على اخذ التذاكر اشد الغاية ولقد تاثر المتفرجون بمناظر الشريط وما ان شاهدوا صعود الراية الحمراء على العمود ومظهرها الخلاب حتى عم الجميع انفعالات واحساسات نحو رايتهم الحمراء فما ملكوا شعورهم حتى اهتزت القاعة بالتصفيقات الحادة المنبعثة من صدور كلها احساس وحب لهذه الراية غير ان المتفرجين كان لا بد لهم من العقاب والحساب على ما احدثوه بالقاعة فما بزغت شمس الغد حتى سمعنا ان مركز البوليس استدعى افرادا ممن شاركوا في مشاهدة هذا الشريط وصار اعوانها يبحثونهم ويسئلونهم اسئلة غريبة لا يلقيها حتى الصبيان على اقرانهم وهكذا صار يتعدد الزائرون على المركز بدون سبب ولا جريمة ولا شيء اللهم الا انهم فتحوا اعينهم لمشاهدة هذا الشريط الذي هو بحق من واجبهم الذي ادوا بعضا من مالهم لمشاهدته فما هذه الاضطهادات وما معنى هذه الدعوة الى الناس والتي ليس وراءها طائل

(رقابة)

«ابن الشاوية»

ميزان المغرب التجاري من يناير الى اكتوبر ١٩٥٠ (١٠ اشهر

استورد المغرب من الخارج خلال عشرة اشهر الاولى لعام ١٩٥٠ مايلي:

مع منطقة الفرنك

جلب من منطقة الفرنك ١١١٣٤٢٤ طنا قيمتها ٦٢٣٥٠٩٩٨٠٠٠ فرنك بينما لم يستورد في نفس المدة من عام ١٩٤٩ الا ماقيمته ٥٩٠٧٢٢٧١٠٠٠ فرنك

اما صادرات المغرب الى منطقة الفرنك فقد بلغت ١١٠١٨٦٠ طنا قيمتها ٢٤٢٠٣٨٦٩٠٠٠ فرنك مقابل ٢٥٣٧٥٦١٧٠٠٠ فرنك في نفس المدة من عام ١٩٤٩

وهكذا فان خصاص الميزان التجاري مع منطقة الفرنك بلغ ٣٨١٤٧١٢٧٠٠٠ فرنك في المدة المذكورة من عام ١٩٥٠ بينما لم يبلغ في نفس المدة من عام ١٩٤٩ سوى ٣٣٦٩٦٦٥٤٠٠٠ فرنك

مع منطقة الاسترليني

الواردات: ٢٥٦١٤ طنا. قيمتها ١٩١١٨٥٦٠٠٠ فرنك مقابل ٣٠٦٠٨٩٥٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩)

الصادرات: ١٣٩٣٤٠١ طن قيمتها ٨٨٩٩٧٥٩٠٠٠ فرنك (مقابل ٦٥٢٢٦٠٣٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩)

فاضل الميزان التجاري: ٦٩٨٧٩٠٣٠٠٠ فرنك عام ١٩٥٠ و ٣٤٦١٧٠٨٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩

مع منطقة الدولار:

الواردات: ١٤٨ ٦٥١ طنا قيمتها ٠٠٠ ٠٨٠ ٠٢٥ ١٧ فرنك (في مقابل ١٦٦٥٦١٤٥٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩)

الصادرات: ٠٠٠ ٣٧ طن قيمتها ٠٠٠ ١٤٠ ٩٥٠ فرنك (مقابل ٠٠٠ ٥٧٣ ٢٥٥ ١ فرنك عام ١٩٤٩)

الخصاص: ٠٠٠ ٩٤٠ ٠٧٤ ١٦ فرنك عام ١٩٥٠ (في مقابل ٥٧٢٠٠٠ ٤٠٠ ١٥ فرنك عام ١٩٤٩)

مع أقطار أخرى

(كهولندة وبلجيكا واللوكسمبورغ والمانيا أسبانيا والبرتغال واليابان والبرازيل وغيرها)

الواردات: ١٨٩ ٦٢٧ طنا

الواردات: ١٤٧٧ ٣١٦ طنا قيمتها ٠٠٠ ٦٠٠ ١٤٩ ٩٢ فرنك (مقابل ٠٠٠ ١٧٢ ١٦٨ ٨٧ فرنك عام ١٩٤٩)

قيمتها ٠٠٠ ٦٦٦ ٨٦١ ١٠ فرنك (مقابل ٠٠٠ ٨٦١ ٣٧٨ ٨ فرنك عام ١٩٤٩)

الصادرات: ٨٥٠ ٣٥٣ ٢ طنا قيمتها ٠٠٠ ٧٢٢ ٣٥٧ ١٧ فرنك (مقابل ٠٠٠ ٢٧٠ ٧٠٢ ٩ فرنك عام ١٩٤٩)

فاضل الميزان التجاري:

٠٠٠ ٠٥٦ ٤٩٦ ٦ فرنك مقابل ٠٠٠ ٤٠٩ ٣٢٣ ١ فرنك عام ١٩٤٩

الواردات العامة: ١٤٧٧ ٣١٦ طنا قيمتها ٠٠٠ ٦٠٠ ١٤٩ ٩٢ فرنك (مقابل ٠٠٠ ١٧٢ ١٦٨ ٨٧ فرنك عام ١٩٤٩).

الصادرات العامة: ٤٨٨٦٦١١٠٠٠ طن قيمتها ٥١٤١١٤٩٠٠٠٠ فرنك (مقابل ٤٢٨٥٦٠٦٣٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩)

الخصاص العام:

٤٠٧٣٨١١٠٠٠٠ فرنك عام ١٩٥٠ (مقابل ٤٤٣١٢١٠٩٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩

حفلة رياضية بالبيضاء

تقيم الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية بالدار البيضاء وناحيتها مباراة رياضية يوم الجمعة عيد المولد ٢٢ دجنبر وتكون الملاقاة بملعب فيليب ابتداء من الحادية ونصف بعد الزوال بين الفرقتين «الرجاء» و«الشباب»

ثمن الدخول ١٠٠ فرنك

مراكش - دعوة عامة

يستدعى علماء الكلية اليوسفية كافة المراكشيين للمشاركة في الاحتفال بالمولد النبوي الكريم بالجامع اليوسفي يوم الخميس ١١ ربيع النبوي على الساعة الثامنة مساء

للسينما



العلم

عدد 1338
الثمن
10 فرنكا

الجمعة
12
ربيع ١ 1370

في كل عام نزيد ايمانا

بقلم الاستاذ عبدالكبير الفاسي

هذا مولد محمد عليه السلام ، مولد نبي عربي امي كريم ، ولولم يكن عربيا ما كان العرب ليذكروا في مصاف الامم الاخرى كالهند وفارس ويونان لانهم بفضل بعثته اسهموا مساهمة ذات شان فى الحضارة الانسانية عرف فضلها عقلاء الامم الاخرى ولم يجحد فضلها الا افراد عرفوا بحقارة اصولهم في قومهم فعملوا على اكتساب حسن الذكر والاحدوثة بالتقرب الى ذوى الجاه في اولئك القوم بالتنقيص من حضارة العرب ودعوى انها لم تكن عربية ، غافلين عن انها كانت اسلامية وكفى . نعم لقد كان هذا النبي الكريم عربياً من حسن حظ العرب ، فكان العرب خميرة الحضارة التي تولدت عن مبعثه فيهم ، وكان امياً كاكثر قومه الذين ولد فى وسطهم وما ذلك الا لتكون رسالته اكثر اثراً في النفوس لانه لو كان قارئا او كاتباً كما كان اكثر حكماء الامم الاخرى وانبياؤها لما كان له فضل فيما اتى به من عند ربه فاول معجزاته هي كونه اتى بما اتى به وهو امي لا يحسن قراءة او كتابة بالمعنى المتعارف اليوم واقول المتعارف عن قصد والا فقد كان احسن القارئين لانه كان يقرأ بفضل الوحي علم ما هو مخبأ عن كل قارئ هذه القراءة المستحدثة كالكتابة التي تعتز بها الحضارة اي عتزاز كان يقرأ فى النفوس ما هو مكنون بها من خفايا لكونه كان مفرط الذكاء والفراسة وكان مرهف الاحساس تنطبع فى نفسه صور النفوس من اصحابه ومن غير اصحابه الذين عرفهم وعرف نفسيتهم اكثر مما كانوا يعرفون هم انفسهم ومعرفته بهم جعلته يخرج من امكانيتهم النفسانية وصلابة اعرادهم ما كان من نتائجه ما كان من قيام حضارة انسانية عليا اصبحت معها الامة العربية بعد ان كانت قبائل رعاة شيئا مذكورا في تاريخ العمران البشري وتاريخ الفكر والمعرفة

واذا كان المسلمون يعتزون بنبيهم ويحتفلون بمولده ويقيمون لذكراه المهرجانات الكبرى فان فضله على الانسانية

« البقية ص ٣ »

عيد مولد الرسول

بقلم الاستاذ عبد الكريم غلاب

يحتفل العالم الاسلامي اليوم بذكرى مولد الرسول (ص) واذا كانت ذكريات المولد قد اصبحت سنة يقيمها الافراد والامم والجماعات للافكار والمشروعات والشخصيات يحتفلون فيها بمولدها ونشأتها وينتهزونها فرصة لاستعراض ما خلفته فى عالم الواقع من آثار وما يمكن ان تحدثه فى مستقبل الايام فان ذكرى مولد النبي العربي فرصة طيبة للاحتفال بفكرة وشخصية ومشروع . فكرة وحدانية الله التي انبعثت مع مولد محمد بن عبد الله والتي كانت فتحا جديدا فى عالم الافكار انها فكرة الهداية لعالم تخبط فى ضلال منشأ التفكير في مصدره ومصيره فكانت فكرة الألوهية المفردة التي اتى بها نبي الاسلام والتي اصبحت عقيدة كل مسلم مصدر الاطمئنان ومبعث راحة الضمير وشخصية محمد بن عبد الله الذي تحمل عبء الرسالة الالهيه فادى الامانة خير أداء وكان بشخصيته العظيمة اهلا لتحمل هذه الرسالة وكفؤا لنصرتها وتحقيق مبادئها وقد ضرب بشخيته السامية مثلا أعلى لايمان الدعاة وصبرهم وثباتهم .

ومشروع الاسلام الذي اوحاه الله الى نبيه الكريم ليهدي عن طريقه الانسانية الى اصلح نظام تقوم عليه المجتمعات فكفل بذلك حقوق الافراد والجماعات وحفظ التوازن بين الطبقات التي قد تنشئها الاحداث وتصرفات الزمن وبذلك يطمئن الفقير والضعيف وتتاح الفرص للغني والمعوز ليستفيد كل من مجهوده ويقدم لجماعته كل ما يستطيع في دائرة ما يكفله له النظام من حرية وامن وعدالة

ان احتفالنا بالعيد النبوي هو احتفالنا بفكرة وحدانية الله وبشخصية محمد بن عبدالله ومشروع دين الاسلام ومن كل هذه العناصر يتخذ الاحتفال اهميته الكبرى ولذلك يجب ان نقف امام هذه الذكرى العظيمة لنستعرض ما خلفته فى عالمنا من آثار ويمكن ان نستفيد منها فيما نرجوه لعالم المستقبل من عز ورفاهية ومجد

فاذا كانت ذكرى الرسول لا تثير فينا كل هذه المعانى فيجب ان نصارح انفسنا باننا لا نعرف معنى الاحتفال ولا نقيم وزنا لمثل هذه الذكريات .

بمناسبة عيد المولد الكريم :

اسرة «العلم»

ترفع بكامل الاجلال تهانيها الخالصة لجلالة الملك المعظم والعاهل الكريم محمد الخامس ولاصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات داعية لجلالته بمديد العمر وتمنية اليمن ودوام النصر

ولد الهدى فالكائنات ضياء ★ وفم الزمان تبسم وثناء



طلاب العدالة في الاسلام

يجب ان تتجه انظارنا الى تاريخنا الاسلامي والعربي لنكون فكرة في العدل لانفسنا لا تكون منقولة عن اوربا

هذا بحث طريف املاه الدكتور طه حسين على طلاب معهد التربية العالي للمعلمين ، وقد ارتأينا ان نعمم فائدته بين قرائنا الكرام

للدكتور طه حسين بك

أول طالب للعدل في الاسلام هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد جاء بالاسلام ليحقق العدل في الارض ، والذين خاصموه انما خاصموه في مطالبته بالعدل قبل أن يخاصموه في حملته على الوثنية ، وخاصموه في دعوته الى قلب النظام قبل أن يخاصموه في دعوته الى الدين الجديد .

والواقع أن قريشا في عهد النبي ولا سيما السادة لم تكن متشددة في الحرص على الدين الموروث؛ ولكنها كانت تزدري ذلك الدين وتلحد به

مفاجاة قريش

وجاء داعية يدعو الى المساواة بين الاحرار والعبيد وبين الاغنياء والفقراء ؛ واذا العبيد والفقراء يتبعونه ويلتفون حوله ففوجئت قريش بهذه الدعوة ، دعوة تحقيق العدل والمساواة

ولم تكد الدولة الاسلامية تستقر حتى اطمان المسلمون الى هذا العدل الجديد واتخذوه لانفسهم أصلا من أصول الحياة واستقرت في نفوسهم صورة قوية منهم حتى أنهم طمعوا في النبي ألا ينحرف عن تلك الصورة

العدل عند الخلفاء

وسار ابو بكر وعمر سيرة النبي وطمع المسلون في ازدياد العدل تحققا واستقرارا في الارض ورأوا في ابي بكر وعمر ما يطمئن نفوسهم ويزيدهم طموحا في طلب العدل ولما اتسعت الدولة الاسلامية رأى المسلمون من عدل عمر ما جعلهم يعتقدون أن العدل قد استقر في الارض ولن يزول

المسؤول عن الفتنة

وإني أرى أن عمر هو المسؤول عن الفتن التى اضطرب لها الاسلام في أواخر حكم عثمان لان الخليفة الثاني وضع في قلوب المسلمين صوراً من العدل والبر والرحمة أخذت تزداد قوة حتى ثبتت وآمن المسلمون أن الاسلام يقتضي السير على هذه السياسة التى سار عليها محمد وابو بكر وعمر

بعد موت عمر

ولكن الامور لم تضطرد بعد موت عمر كما الفها المسلمون فكثرت الاموال واذن عثمان لكبار الصحابة بان يتفرقوا في الارض . ووجد المسلمون ان الحياة التي الفوها قد تغيرت كثيرا

كان المسلمون يالفون من النبي وخلفائه وصحابته حياة التقشف والزهد ، ولكنهم راوا ايام عثمان ما جعل الاضطراب والخوف يسعى الى قلوبهم . فانطلقت الالسنة ببعض القول ، ونظر الامراء في الاقاليم فاذا جماعة من القراء في الكوفة والبصرة يلومون الولاة تصرفهم في اموال المسلمين ، واذا ابو ذر في الشام يلوم معاوية ، وكلنا يعرف ما بين هؤلاء القراء وبين الولاة ، ثم ما كان من شكوى الولاة الى عثمان ، وامر عثمان بنفى القراء ثم توبتهم وعفو عثمان عنهم ثم الاضطرابات التي انتهت بقتل عثمان .

سبب الفتنة

والواقع ان سبب الفتنة هو طمع المعارضين في استمرار العدل أيام عثمان ، ولكنهم رأوا ان العدل قد أخذ يتغير ، وأن أمور المسلمين وأموالهم قد آلت الى جماعة من الولاة لا يحسنون التصرف فيها .

ولاحظ المعارضون كذلك أن المسلمين ، ولا سيما الذين اغتنوا منهم أخذوا يخرجون عن حياة التقشف والزهد التى الفوها عند النبي وخليفتيه أبي بكر وعمر . إذن فالفكرة التى دعت الى المعارضة أيام عثمان انما هى فكرة الحرص على استبقاء العدل والزهد كما عرفوه من قبل .

خطأ فكرة التحكيم

وكلنا يذكر بعد مقتل عثمان ما حدث من الخصومة بين علي ومعاوية وقصة التحكيم وعند ما ظهرت فكرة التحكيم لاول مرة وجدت معارضة قوية ، إذ ان الذين يؤمنون بفكرة التحكيم انما يشكون في حقهم ، أما الذين يؤمنون بحقهم فانهم يدافعون عنه حتى الموت .

فالنبي لم يحكم ولم يقتنع الا بالفوز او الصلح الذي يعلي راية الاسلام وابو بكر عند ما ارتد العرب ابى ان يتانى ويترفق وسير جيوشه ومضى في الفتوح وتلاه عمر وسار على نفس الطريق وظهرت امام أبي بكر وعمر مشكلات في الداخل والخارج فلم يحتكما وانما امضيا الامر فيما عرض لهما امضاء قويا حاسما .

كان انصار علي يعتقدون انه صاحب الحق ويجب ان يدافع عن ذلك الحق او يموت دونه فلما قبل على التحكيم انكروا ذلك عليه وراوا منه شكا في حقه فصاحوا « لا حكم الا لله » اي للسيف .

مبدأ الخوارج

وكان ما نعرف من أمر الخوارج وثورتهم على علي بن ابي طالب . ومنذ خرج ذلك الحزب الى الوجود لم تذق الدولتان الاموية والعباسية طعم الاستقرار ، فكان الشوكة

(البقية ص ٣)

اقتبالات القصر العامر

سيخرج مولانا المنصور بالله صباح العيد الى ساحة المصلى لاقتبال وفود القبائل التي تاتي للسلام على جلالته . وسيؤدي اعزه الله صلاة الجمعة كالعادة بمسجد المشور العامر

وصباح السبت سيقتبل سيدنا المنصور بالله وفود المهنئين من مختلف نواحي المغربي

ويوم ثالث العيد كالعادة سيكون اقتبال الوفود من سلا والرباط .

اما حفلات الهدية فستجري في اوقاتها المعتادة

عيد المولد النبوي في قصور ملوك المغرب

نكاد المصادر العربية تتفق على ان الاحتفاء بعيد المولد لم يصبح امرا رسميا الا في عهد الناصر لدين الله ابي يعقوب يوسف بن عبد الحق المريني

فعلى عهده اي في سنة ٦٦١ ه صدر الامر بان تقام الاحتفالات في سائر انحاء المملكة المغربية مثل ما يقع في الاعياد الاخرى . اما قبل هذه الفترة فان عيد المولد كان قاصرا على بعض مدن الشواطىء بالشمال وبالاخص منها مدينة سبتة ، ويشير ابن الخطيب « الى ان الاحتفال بالمولد قد استقر اول الامر في هذه المدينة ونقله بعض العزفيين من المشرق الى المغرب » وذلك في اواخر الدولة الموحدية . وما ان استقرت هذه السنة الحسنة في المغرب حتى هب جمهور من العلماء للتاليف في تحبيذها والمقارنة بين مناسبة مولد الرسول وبين مناسبات دينية اخرى

وتحتفظ الخزائن بكتب وتآليف وضعت خصيصي لبيان مشروعية الاحتفال بالمولد وما يستحسن وما يستقبح فيها ، وكانت حفلات المولد في الشرق مقياسا لهؤلاء الذين تصدوا للتاليف في هذا الموضوع

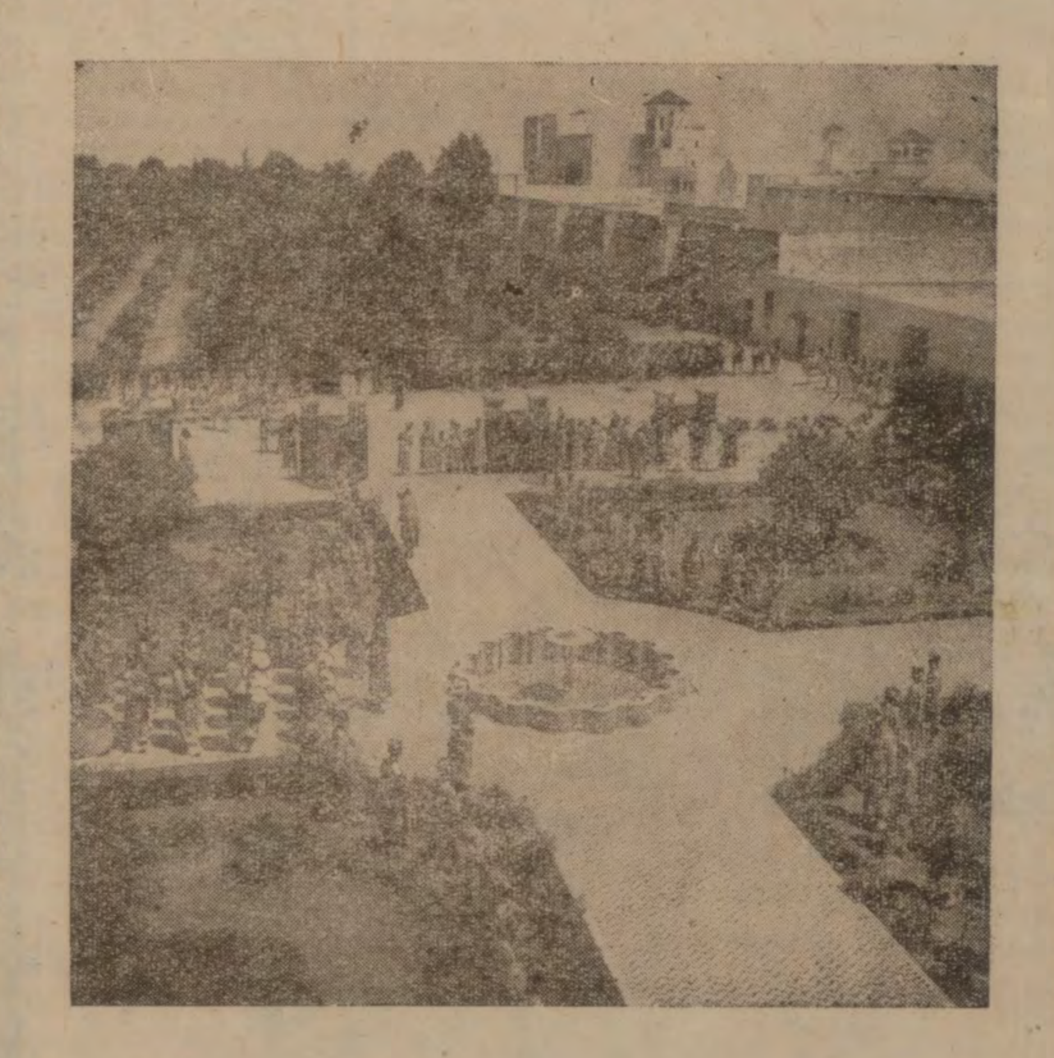
وتفرع النقاش فيما بين العلماء وتعددت جوانبه وتستاثر قضية افضلية ليلة المولد على ليلة القدر بالقسط الاوفي من هذا النقاش وظلت فكرة الاحتفال منذ اواخر الدولة الموحدية حتى عصر ابى يعقوب بن عبد الحق الموحدي مقتصرة على هذا الجدال الفكري الذى كان لا يخلو من استطرادات مفيدة ، الا انه ما كادت سنة ٦٦١ه تتم حتى اصبح عيد المولد عيداً رسميا يتصدره القصر الملكي وتبنت الدولة المرينية هذه الفكرة وعممها سلاطينها الاكرمون وتقص علينا المصادر التاريخية الوانا زاهية من احتفاء بني مرين بعيد المولد الشريف فيذكر صاحب الاستقصاء — مثلا — ان بعض سلاطين هذه الدولة كانوا يضربون عملة نقدية جديدة ينقش عليها اسم هذه المناسبة الكريمة ثم توزع على الفقراء والمحتاجين في يوم العيد ذاته ولما رأى العلماء حماس بني مرين يزداد تجاه هذه المناسبة كرسوا اوقاتهم للتاليف في مزايا المولد وفضائله غير ان عيد المولد الشريف لم يشاهد فترة ولا مرحلة ابهى من ايام السلاطين السعديين فان هؤلاء جعلوا من هذا العيد مناسبة يكون مسرحها الاول في قصورهم وفي بعض فصول « مناهل الصفا في تاريخ الشرفا » التي نقلها بعض المتاخرين ممن تسنى لهم الاطلاع على هذه الموسوعة التاريخية تفاصيل وافية شيقة في احتفاء الدولة السعدية بعيد المولد الشريف ، فعلى عهد المنصور السعدى كان الاحتفال بالمولد يجرى في قصر البديع وهو قصر بناه المنصور على الطريقة الاندلسية واستخدم فيه أكبر الفنانين ومهرة النحاتين ، ولقد كان هذا القصر في ليلة كل عيد يلبس حلة قشيبة حيث تكون الانوار تتلالا فيه من كل جانب ، أما داخله فيكون مفروشا بالزرابى البديعة ويصطف الحرس السلطانى عن اليمين واليسار . وبعد العشاء ينعقد مجلس وزارى يتصدره السلطان نفسه ، ويتوارد الشعراء على الحضرة الملكية يتلون قصائدهم في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

فاذا انتهى دور الشعراء جاء دور المادحين ، ويحتفظ الادب العربي في المغرب بقسط وافر من انتاج عيد المولد ، وما قصائد الفشتاليين في هذا الباب الا نقطة من ذلك البحر الزاخر ، وقد أخذ الاحتفال بالمولد على عهد السعديين اشكالا رائعة جدا وكان في كل سنة تكبر صوره وتتسع جوانبه .

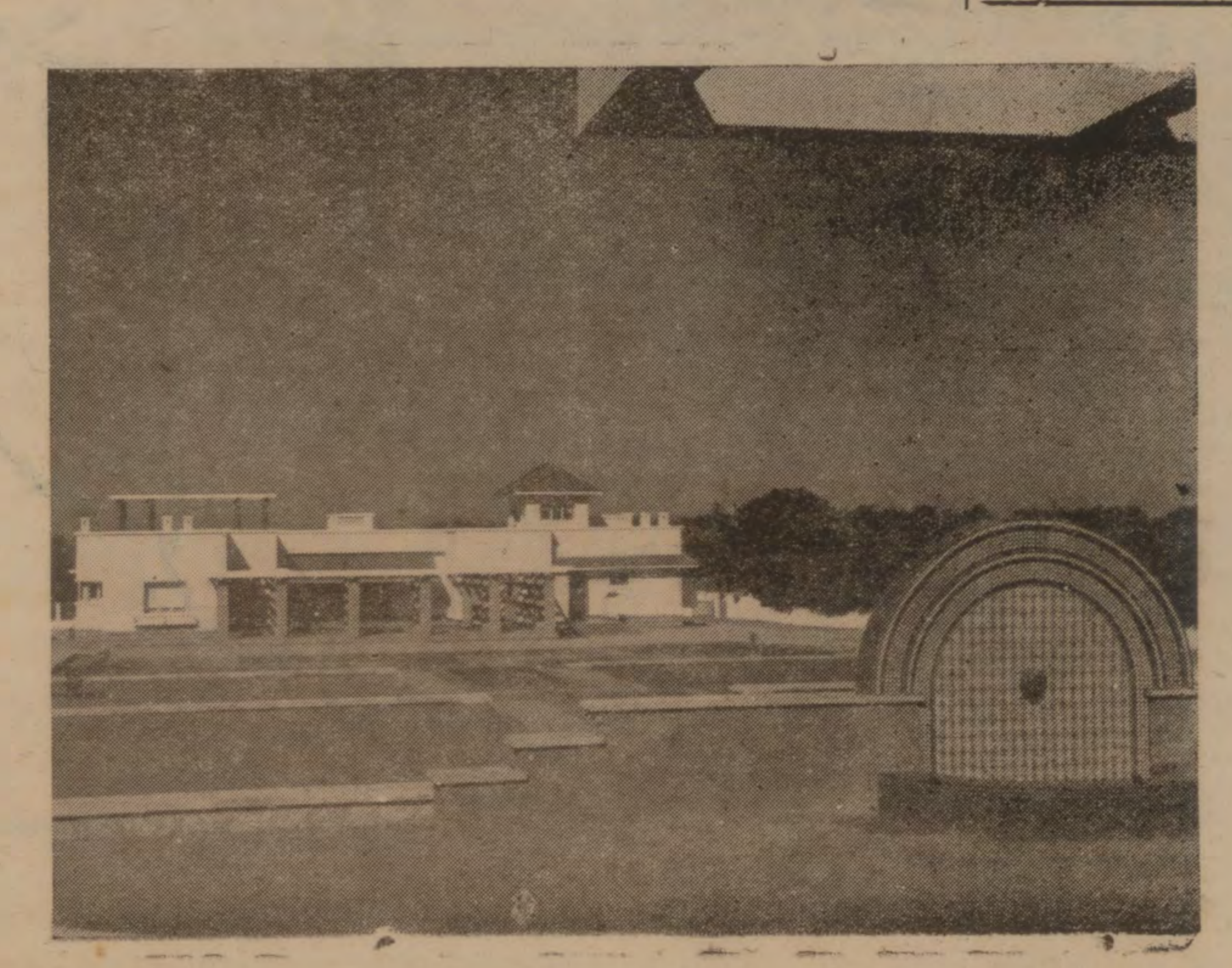
اما في عهد الدولة العلوية فان ملوكها اقروا هذه السنة الحسنة خصوصا منهم المولى سليمان والمولى عبد الرحمن وجد الاسرة مولانا علي الشريف ، ويحدثنا المؤرخ النقيب مولاى عبد الرحمن بن زيدان حديثا مفصلا عن احتفاء المولى سليمان بشهر ربيع الاول فيذكر ان السلطان كان يحدث اعضاء وزرائه ورجال حاشيته عن شمائل النبي الفينة بعد الاخرى ويامر العلماء بان يعقدوا مجالس للتذكير بها في كثير من مدن الايالة الشريفة

وبالجملة فان قصور ملوك المغرب منذ ايام المرينيين الى ايام العلويين كان يشع منها في ليلة كل عيد نور يستمد ضوءه من اشراق هذه الليلة المباركة وهاهو مولانا صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس يسير على سنن اسلافه الكرام ففى ليلة الامس كان القصر الملكي العامر تم اهلا بذكر الله وبذكر رسوله ، ولا غرو فمولانا نصره الله من اشد المتمسكين بتعاليم الدين ومن اكثرهم احياء لسننه ، حفظه الله ونصره .

« ابو عبد الله »







في كل عام نزيد ايمانا (تتمة)

لا زال لا يعرف المعرفة التي هو جدير بها وما ذلك الا لكون اكثر الامم يجهلون شؤون الاسلام والمسلمين ومبنى هذا الجهل امران الاعتزاز بما عندهم وتعصب بعض رجال الكنيسة في اوربا وفي غيرها ذلك التعصب الذي جعلهم يبعدون بين معتنقي المسيحية و بين المعرفة العامة الشاملة لما سوى المسيحية . ولو انهم اقتصروا على ذلك لكان شأنا من شؤونهم بل زاد طغيانهم فى التعصب حتى شوهوا سمعة الاسلام ونبى الاسلام بما يعرفه القراء مما هو منشور فى مظانه . والدليل على ان ما نقوله هنا ليس بمجرد زعم ودعوى في التصريحات التي سمعناها غير ما مرة من معتنقي الاسلام اخيرا من انهم لم يعرفوا حقيقة الاسلام الا بعد مفارقتهم للمسيحية وكتبها التي كانت تحجر عليهم النظر في القرآن وغيره ولما عرفوا حقيقة الواقع بمطالعة السيرة النبوية وترجمة القرآن اسلموا لانهم وجدوا في هذا الدين الرواية التي كانوا يبحثون ولم يجدوها في تقاليد قومهم الدينية

والفضل الكبير لمحمد عليه السلام ، فى تاريخ الانسانية ، هو انه اتى بدين اسقط الوساطة بين العبد وربه ورفع مقام المخلوق بجعله يعبدالله مباشرة بغير وساطة رهابين او رؤساء اديان يحتكرون الدين لانفسهم ويستغلون سلطته في السيطرة على العقول والارواح كما يسخرون الاشخاص للاقطاعية ورجالها وذلك لاكتساب الجاه والمال والعقل الانسانى يربأ بالدين ان يشرع لمثل هذه الشواغل السافلة وانما شرع للتهذيب وبث روح الخير والاحسان والاسعاد بين الناس . ولم يكفر من كفر بالديانات لذاتها وانما لما تخول رؤساؤها لانفسهم من رياسة وسلطة على العقول والارواح . والتطور الانساني يوجب على الانسان التحرر من ربقة الرق لشبله فى سائر الميادين الا ما كان من رق يتولد عن الخير والاحسان والاعتراف بالجميل وهو فى الواقع ليس رقا وانما هو تبادل في العواطف

وكلما فكر الانسان فى تكوين الديانات، تبين له ان اسقاط الوساطة بين العبد وربه هو فتح فى تاريخ الانسانية وانقلاب في كل ما تعارف من شؤونها الروحية وفيه تشريف للانسان اي تشريف . ولو لم يكن في نبوة محمد عليه السلام - بعد الدعوة للتوحيد - الا هذا التجديد في تاريخ الديانات لكفاه فخرا ولتحتم على الانسانية كلها تعظيم ذكراه. غير ان الفكر الانسانى رغما عن تقدمه فى العلوم والحساب والمكانكيات لم يتفتح بعد للتعبد على طريقة فكرية ينصت فيها العقل للقلب ويعبدالله من غير ان يتصوره فى جسد او اجساد او يصوره وثنا او دمية وما ذلك الا لانه لازال لاصقا بترابيته التي تلصقه بالرعام فهو مادي مادام فى حاجة الى معبود لمسه او يحمل شارته على جسده بدلا من الاكتفاء به معنى من المعاني وتصورا من التصورات الفكرية. واذا كان ذلك الانقلاب الذي احدثه نبى الاسلام عليه السلام كافيا وحده لتخليد اسمه فى ذاكرة الانسانية فان هناك مبادىء اخرى بني عليها دعوته يظن كثير من المحمديين انهم هم اصحابها لانهم يجهلون الاسلام وشؤون المسلمين ولم يدققوا البحث فى الفلسفة الاسلامية الدينية وهى ان طبيعة الانسان ليست شرا كله او خيراً كله وانما هى مزيج منهما جميعا (وعلمناه النجدين) وان للوسط والتربية والثقافة يدا فى ابراز احد العنصرين على الآخر وترجيح بعضهما على بعض

وهناك مبدأ اسلامى لابد من الاهتمام به الآن لان فيه حلا لكثير من المشاكل التى تتخبط فيه الانسانية في الساعة الحاضرة وخصوصا في ميدان الاجتماع والاقتصاد ومبنى هذا المبدأ على القولة المأثورة عن النبى عليه السلام فى شأن تقليم النخل حيث قال لاصحابه ؛ انتم اعلم بشؤون دنياكم. فجميع ما سوى العبادات وما ورد فيه النص من كتاب او سنة، من شؤون الدنيا ، فان امره موكول لاولى الامر واهل الشورى ولجماعة المسلمين للبت فيه بشرط الا يخالفوا روح التشريع الاسلامي الذي يقدم المصالح العامة على أي اعتبار آخر مادام ذلك لايحرم حلالا أو يحلل حراما ، وهذا المبدأ يمكن ان يكون اصلا اسلاميا للتشريع البرلماني الذي لايوقفه الزمان و يتطور و يتجدد بقدر ما يحدث من الاقضية والصور والتوازن ،وفيه رد صريح على كل من يرمي الفقه الاسلامي بالجمود لمجرد كونه سماوي الاصل والحال ان فيه من الاحكام والحلول لقضايا وقعت هذه مدة من قرون أو لم تقع وانما فرض وقوعها ولم يفكر فيها غير فقهاء المسلمين وحدثت لها الآن انظار واشباه عند امم متعددة في العصر الحاضر وليس هذا مجال بسط جزئياتها الآن وسنعود اليها فى فرصة أخرى

ولكن هناك مبدأ اسلامى يمكن أن يكون دينا وحده ولا يتدبر فيه كثير من الناس لان تدبره والتدبر فيه يترك كل مسلم عموماً وكل مغربى على الاخص في غم وهم حين يشعر المسلم أو المغربى انه لا يقوم بواجبه ، وهو مبدأ لو كتب عنه فيلسوف فى الغرب أو في امريكا وشرحه لاصبح عظيما من العظماء وقد اشتهر كثير من الفلاسفة بما هو أقل منه شأنا في عالم التفكير وسير الحضارة الانسانية . ونعنى بهذا المبدأ ما يفهم من قوله تعالى : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . ومضمنه هو كون الخالق جعل مصير الانسان فى الدنيا في قبضة الانسان نفسه ولم يعلق تقلبات الحياة الانسانية على غير ارادة الانسان بحيث القى عليه تبعة التقهقر والانحطاط وسوء الحال ومكنه من فرص الامتياز بالاتيان بعظائم الاعمال وجلائلها فى السعى وراء رقيه الفردي ورقي جماعته ورقي الانسانية جمعاء وفي هذا من التشريف والتكريم لنوع الانسان ما ليس فوقه غاية أو حد لان فيه شريكا لا فى الحوادث التى - ان كتبها الله فى ازله - ترك له ملكة تعريفها بفضل ما وهبه من عقل وتفكير وارادة . وبهذا المبدأ يكون الاسلام دينا لاقوياء العزائم وكذلك كان المسلمون حين كانوا يفهمون ان الاسلام دين أسس لاسعاد الناس وتحرير الافراد من أنواع الرق . وهذا المبدأ مبدأ الكسب ينبغي أن يرمى به وجه كل من يتهم الاسلام بكونه قدريا وانه سبب في انحطاط المسلمين ولم يقم في الناس دين اومذهب فلسفي جعل مصير الانسانية فى قبضة افرادها بمثل هذا المبدأ المشرف للانسان وان اعتز قوم بشيء فليعتز المسلمون به وبه تقوم حجة الاسلام عليهم لان انحطاط كثير من الدول الاسلامية لا يد للاسلام فيه كما يوهمه علماء الاستعمار الذين ورثوا العداء للمسلمين من اجدادهم الصليبيين فى القرون الوسطى .

نعم في كل عام نزيد ايمانا بعظمة هذا الدين وبعظمة صاحبه ونزيد ايمانا لا بعظمة رسالته ونبوته وامانة تبليغه فحسب بل بعظمته كمثل كامل للبشرية وقف فى حياته تشريعا للناس بين رغائب الذات والروح ولم يغل فى نفسه ولم يطلب شططا لان ربه وخالقه وباعثه للناس جميعا زكاه وهو يخاطبه : وما انت الا بشر مثلهم .

اليس في البشرية عظمة ؟ عظمة الكفاح والجهاد فى الاثرة والانسانية وعظمة الايثار وعظمة اسعاد الغير وعظمة ادخال النور حيث يخيم ظلام الجهل في النفوس والعقول !

في كل عام نزيد ايمانا بعظمة هذا النبي الكريم الذي جاء بدين يوصي النظافة خمس مرات في اليوم (من دعا الى مثل هذا من اصحاب التمدن الحديث؟) ويوصي بالتراحم والرفق بين الناس ويقول فى صريح كتابه : لا إكراه في الدين ولا تنس نصيبك من الدنيا !

فهل يبتغى عقلاء المفكرين وهم قليلون فى الزمان الذي نعيش فيه غاية وراء هذه ؟

نعم في كل عام نزيد ايمانا...

عبد الكبير الفاسي

طلاب العدالة في الاسلام [تتمة]

الخطرة التى تؤذى جانب الدولة الاسلاسلامية .وكان ذلك الحزب الا يهتم باثارة الحروب بين المسلمين ولا بينهم وبين الخارج لانهم آمنو ان فكرة التحكيم خاطئة من أساسها وهم يحاربون الطبقة التى تحكم بخلاف سنة النبي وخليفتيه

كيف تكون الخلافة

وقد كان لمذهب الخوارج أثر كبير فى الناحيتين الاجتماعية والثقافية فهم لا يعترفون بان تكون الخلافة ملكا يقوم على البأس والبطش . ولا يقبلون أن يفرض الخليفة نفسه على الشعب . وان تنتقل الخلافة بالوراثة ، وان تكون احتكارا في قبيلة أوأسرة . فكان مذهبهم يقوم على قوله تعالى : « يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

وكان حزب الخوارج يؤمن بان الخلافة منصب ينهض به أقدر المسلمين على تحمل أعبائه يختاره الشعب في حرية تامة ، فهم اذن يطالبون بالعدل فى أصل الدولة وهو السلطان فالخلافة حظ شائع بين المسلمين يمنحه الشعب لاكفئهم ،و يطالبون كذلك بالعدل في سيرة الخليفة اذ يجب ان يخضع لمراقبة المسلمين لايستبد ولا يستأثر من دونهم بسامر الا بعد ثبوت صلاحيته

واستطرد الدكتور طه حسين بك بعد ذلك يتحدث عن الاثر الادبي للخوارج ومذهبهم و بعد ذلك انتقل الى ثورة جديدة تشبه ثورة الخوارج في طلب العدل ولكنها تختلف عنها في الاسلوب الذى تسير عليه فقال :

ثورة الزنج

شهدت الدولة الاسلامية في القرنين الثاني والثالث من الهجرة نوعا جديدا من المطالبة بالعدل وقد ظهرت تلك النزعة في المدن الكبرى ولا سيما التي تتجمع فيها رؤوس الاموال ففي منتصف القرن الثالث ظهر رجل يدعو الى العدل أقبل على البصرة واتصل بالرقيق وجلهم من الزنوج واقر في نفوسهم انهم مظلومون وان من حقهم الحصول على العدل وان يكونوا هم السادة وان يصبح السادة عبيدا فاجتمع الزنج من حوله ووقعت الثورة واحتاجت الدولة الاسلامية الى عشرين سنة للقضاء عليها ولكن ذلك لم يقض على فكرة المطالبة بتحقيق العدل وتغيير النظام الاجتماعي .

ثورة القرامطة

وبعد ثورة الزنج بعشر سنين وقعت ثورة القرامطة التي زلزلت الامبراطورية الاسلامية مدة طويلة تبلغ مائة سنة .

وختم المحاضر حديثه بقوله: والذي شهده الآن فى الحياة الاوربية منذ الثورة الفرنسية من هذه الاضطرابات التي تدور حول المطالبة بالعدل السياسي وردامور الشعوب اليها في الحكم والعدل بين الطبقات كل هذه الاختلافات التي حدثت في اوربا منذ اواخر القرن الثامن عشر حتى اليوم فانشات الوانا من الفلسفات الاجتماعية والسياسية ومذاهب ماوراء الطبيعة ،كل هذه الاشياء حدث مايشبهها بالضبط فى الاسلام وكانت اسباب تلك الثورات فى الاسلام هي نفس اسباب الثورات التي وقعت في فرنسا الروسيا وغير فرنسا والروسيا من بلاد العالم .

وشهدت تلك الثورات في الاسلام من الاطوار ما شهدته الثورات التي وقعت فى اوربا وكان لها نفس النتائج الآثار .

وعلى هذا ارجو عندما نفكر في العدل ألا ننظر الى اوربا وحدها بل يجب ان يتجه نظرنا الى تاريخنا الاسلامي والعربي لتكون لانفسنا في العدل فكرة لا تكون منقولة عن اوربا وانما تكون فكرة عربية تتطور بتطور الحوادث كما وقع للمسلمين .

تصحيح

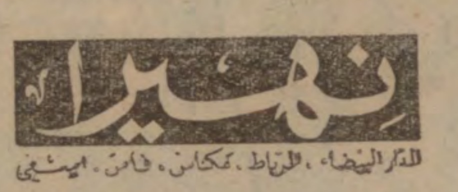
وقعت بعض الاغلاط المطبعية في المقال الاول حول الزواج بالاجنبيات واهمها غلطة وقعت في حديث للترمذى ، وصوابها : وتتفقا على ما فيه صلاحكما فمعذرة الى حضرة الكاتب والى القراء

حفلة رياضية بالبيضاء

تقيم الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية بالدار البيضاء وناحيتها مباراة رياضية اليوم عيد المولد وتكون الملاقاة بملعب فيليب ابتداء من الحادية ونصف بعد الزوال بين الفرقتين «الرجاء» و «الشباب»

ثمن الدخول ١٠٠ فرنك







طاكسى «العلم» رقم ٣٣ بالرباط رهن اشارتكم فى جميع الاوقات للانتقال والجولات والاسفار اقصدوه بمقره بباب الاحد تجدون ما يسركم

القوات الحليفة تصلى مراكز الشيوعيين
١٧ الفا ما بين قتيل وجريح ومفقود تلك هي خسائر قوات الامم منذ بدء عملية الانسحاب

تواصل قوات الامم المتحدة المتحدة المحاربة فى الجهة الشمالية الشرقية الصمود في وجه الضغط الشيوعي وقامت في بعض النقاط بشن هجومات مضادة فنسفت الجسر الذي يربط ميناء هونغنان بالجنوب وواصلت مدفعيتها وطائراتها ودباباتها وبواخرها الحربية قذف القوات الشيوعية لعرقلة الاستعدادات التى تتخذها لشن هجوم اخر على منطقة هونغنان . وفي المنطقة الشمالية الغربية يبدو ان نشاط الشيوعيين خفيف ومتقطع

وقد اصدر الجنرال ماك آرثر بلاغا خاصا ذكر فيه ان انسحاب القوات الدولية من كوريا الشمالية لم يكن بسبب الخسائر التي منيت بها بل لتفوق الشيوعيين عددا على قوات الامم المتحدة واضاف ان هاته القوات خسرت منذ بدء عملية الانسحاب - اي من ٢٧ نونبر الى ١٠ دجنبر - ما بين قتيل وجريح ومفقود ما مجموعه حوالي ١٢ الفا . ثم قال ان للشيوعيين ٢٧ فرقة بينما لا تتجاوز قوات الامم المتحدة ١٢ فرقة

عملية جراحية ناجحة

اجريت اول امس عملية جراحية للطفل امين نجل حضرة الاستاذ قاسم الزهيري وقد كانت عملية خطيرة ولكن الله سلم .

ونحن اذ نهنيء الزميل العزيز قاسم بنجاح العملية نرجو الله ان يسبغ على الطفل كامل رعايته وان يتم شفاؤه في القريب العاجل انه سميع مجيب .

امريكا مستعدة للتفاوض
ولكن بعد انتهاء الحرب الكورية

ليك سوكسس ٢١ — علم ان اللجنة الثلاثية المكلفة بعقد الهدنة فى كوريا وجهت يوم الثلاثاء الماضي برقية اخرى الى حكومة بيكين تعرض عليها فيها التفاوض لحل مشاكل الشرق الاقصى وقد اوضح ناطق بلسان الوفد الامريكي ان حكومته على استعداد للتفاوض من اجل تسوية المشاكل الاسيوية العامة بعد انتهاء الحرب الكورية.

ولى العهد المحبوب
يترأس مباراة الوداد مع الفرقة النمساوية

علمنا ان صاحب السمو الملكي الامير الجليل مولانا الحسن سيتفضل برئاسة المباراة الرياضية التي ستجري يوم الاثنين بملعب فيليب وسيقابل اثناءه نادي الوداد فرقة نمساوية استقدمت من النمسا خصيصا للمشاركة في مباريات عيد الميلاد وسنطلع القراء على تفاصيل هذه المباراة في عدد الغد بحول الله

مهرجان رياضي كبير تنظمه
« العصبة المغربية الحرة لكرة القدم »
يوم الاحد ٢٤ دجنبر ١٩٦٠
« نخبة البيضاء
نخبة الرباط »
بالدار البيضاء بملعب الاتحاد

سينما ريو بالبيضاء
تقدم من ٢٠ الى ٢٨ الجاري
الفلم المصري العجيب
جحا وسبع بنات
مع سراج منير ومحمود المليجي
وحسن كامل

حول الاجتماع الرباعي المقترح من لدن روسيا
نواب الوزراء قبل الوزراء
— هذا ما ستجيب به الدول الغربية —

لندن ٢١ — يؤخذ كما رواه المحرر الدبلوماسى لجريدة « نيوز كرونيكل » ان وكلاء وزراء الخارجية قد يجتمعون في نيويورك في غضون يناير المقبل تحت اشراف الامم المتحدة لتهييء مؤتمر رباعى وأضاف المحرر المذكور قائلا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سوف تعلن في المذكرة التي سترسلها غداً الى موسكوا جواب عن المذكرة السوفياتية المؤرخة بثالث نونبر الفارط والمقترحة عقد مؤتمر رباعى قبولا للاقتراح السوفياتي مقترحة بدورها أن يجتمع نواب الوزراء الاربعة قبل ذلك لاعداد جدول الاعمال وأن لايقتصر المؤتمر الرباعى على بحث القضية الالمانية .

المارشال ستالين
يحتفل بذكراه الواحدة والسبعين

موسكو ٢١ احتفل اليوم المارشال ستالين بذكرى ميلاده الواحدة والسبعين ، وبهذه المناسبة منح المجلس السوفياتي الاعلى عدة جوائز للسلام وعدة ميداليات ذهبية وفضية لمستحقيها من دول مختلفة ، وقد تلقى الرئيس ستالين عدة برقيات تهنئة كانت من بينها برقية دولة شرى نهرو رئيس الوزارة الهندية

رقم الرقابة 50-606
المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

الجنرال ايزنهاور يقول :
الحالة الدولية لم تبلغ درجة الاسوداد

دنفير ٢١ — ذكر الجنرال ايزنهاور في مؤتمر صحفي ان الحالة الراهنة لم تبلغ درجة الاسوداد التي كانت عليها في ربيع سنة ١٩٤٢ وقال : ان الذين يتحملون مسئولية اثارة حرب عامة قد يفقدون في هاته الحرب قوتهم كما وقع لهتلر وموسولينى وأضاف مشيرا الى الروس وإن لم يسمهم : واذا كانوا قداختاروا الحرب العامة فانهم يكونون قد تجردوا من الحكمة التى برهنوا عنها فى الماضى . وسئل عن دمج القوات الالمانية فى الجيش الغربى فاجاب بقوله لن تكون مساهمة المانيا مجدية الا اذا جاءت بمحض اختيارها وبغير إكراه اذ لايمكن ان يكون هناك دمج اجبارى في برنامج من هذا النوع ، اننا نقبل الامدادات من اى ناحية تأتي لكننا سنسهر على ان لايكون وصولها معناه اننا ضعفاء ثم اهاب بالامريكيين أن يتحدوا امام الخطر وقال ان المائة وخمسين مليونا من الامريكيين اذا ما اتحدوا سيزودون بلادهم بالقوة التي تمكنها من القيام بدورها فى العالم وختم قائلا انه ينظر المستقبل بتفاؤل لان روسيا لاتفكر في شن حرب عالمية .

اتركوا اوربا وشانها
— هذا ما نادى به رئيس الولايات المتحدة سابقا —

نيويورك ٢١ — طالب الرئيس هربرت هوفر رئيس الولايات المتحدة سابقا في الخطاب الذي اذاعه البارحة بالراديو من مواطنيه الامريكيين ان يتخلوا عن اوربا الغربية ويتركوها وشانها وان لا يقحموا باي جندي من جيوشهم البرية خارج التراب الامريكي وان يكرسوا مجهودهم الحربي على البحرية والطيران ثم لام بعد ذلك اوربا على تقصيرها فى المجهود الحربي وقال يجب على اوربا ان تعتمد على نفسها في ميدان الدفاع

مالطة ٢١ — عين السير جيرالد كريزي حاكم جزيرة مالطة الدكتور بورك اوليفيي رئيسا لوزراء مالطة

وفاة والدة جلالة الملك فيصل الثاني

بغداد ٢١ توفيت صباح اليوم ببغداد جلالة الملكة عالية والدة جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق عن ٣٨ سنة . وكانت جلالتها قد اصيبت في الشهور الاربعة الاخيرة بمرض اضطرت بسببه الى عدة عمليات جراحية اجريت لها فى لندن وبغداد أما جلالة ولدها فهو يدرس الآن باحدى المدارس بانجلترا .

وقد اعلن الحداد الرسمى فى كافة انحاء العراق فرحمها الله رحمة واسعة

السينما

سينما الاطلس بالبيضاء
بمناسبة عيد المولد النبوي
تقدم خلال هذا الاسبوع
آخر كذبة
مع فريد الاطرش وسامية جمال وكاميليا واسماعيل يسن

المسرح الملكى بالبيضاء
اورق واحسن الافلام المصرية
أختي ستيتة
مع صباح وسعد عبد الوهاب وحسن كامل
الكل في المسرح الملكي

سينما المامونية بالبيضاء
تعرض الفلم المصري
أختي ستيتة
مع صباح وسعد عبد الوهاب وحسن كامل

سينما بوجاود بفاس
يعرض الفلم المصري الملون
بابا عريس
بطولة نعيمة عاكف وكاميليا

سينما مبروكة بمراكش
تقدم من ٢٢ الى ٢٥
بنت الغاب [القسم الثاني]
فلم ناطق بالفرنسية والفلم العظيم
بغداد

سينما الحمراء بالرباط
تقدم خلال هذا الاسبوع
صباح الخير
مع محمد فوزي وصباح
وكذلك فلم رحلة جلالة الملك الى فرنسا

اعلان من البيضاء

فى يوم الخميس ١٤ الجارى خرج طفل من منزله اسمه محمد بن علي عمره ١٥ سنة مرتديا كبوطا وسروالا أزرق ولم يعثر له على خبر فالمرجو ممن عثر عليه ان يعلم به والده علي بن عبدالله بكاريان سنطرال أو لادارة الشرطة الدائرة السادسة بالبيضاء .

العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الاولى — العدد 12
الاربعاء 29 شوال 1365
25 شتنبر 1946
الثمن 3 فرنكات

المدير المسؤول : عبد الجليل القباج
الادارة : شارع بوانيي
الرباط (المغرب الاقصى)

★

ذكرى الرئيس روزفلت

كتاب الجنرال اليوط روزفلت

فجع العالم بوفاة الرئيس روزفيلت وكانت امبراطورية الجور والطغيان آخذة يومئذ فى الانهيار لتدخل في خبر كان كما دخلت فيه من قبل امبراطوريات جعلت عمدة سلطانها الارهاق وقوة السيوف

أو ليس من نكد الطالع على الامم — وبالاخص الشعوب المغلوب على امرها — ان يرحل ذلك الرجل العظيم ودستور عالم حر لايزال إذ ذاك في المهد صبيا؟

كان الفقيد من أعظم القادة الذين عرفهم القرن العشرون ، قل من يجاريه في ميدان الدهاء والنبوغ السياسي ، كانت له روح تفيض نشاطا ورافة بالشعوب الضعيفة ، يغار عليها بقدر غيرته على بلاده . فما كان فيه من الجراءة وصدق اللهجة والحب الشديد للديمقراطية لم يلبث ان جذب اليه قلوب شعبه واثار حتى إعجاب خصومه المناوئين لسياسته

كان حلق بفكره في سماء العقل فألقى نظرة على عالمنا الضال وهو يتقلب ويموج تحركه المطامع والاهواء الفاسدة تلك الاهواء التى كانت ساقت فرعون وملاه الى الهلاك مغرقين ثم اطرق طويلا فأدرك ان العالم قد اعتراه مرض خطير وانه ذاهب إلى الدمار إن لم يبادر بالقضاء على الجرثومة الرئيسية : الاستعمار . جرثومة خلقتها اوربا فاتقنت خلقها وتفننت في تربيتها ثم القتها على شعوب كانوا من قبل صحاحا طلقاء اعزاء فاصبحت تفتك بهم فتكا .

لقد كفرت اوربا بعد ايمانها بمبادىء المساواة والاخوة والحرية . فازدادت كفرا ولم يدر بخلدها قط انه سياتي يوم يكون جزاؤها فيه التشديد والتخريب والتجويع فتضرب على دولها الذلة والمسكنة ويذوق اهلها العذاب والخزى بما كانوا يكفرون . .

ادرك الرئيس روزفيلت ايضا ان المبادىء التي كان اتى بها سلفه عند انتهاء الحرب العظمى الاولى انما كانت صيحة فى واد لان اوربا كانت لا تزال تتكلم بلغة الاستعمار بل كان يتأجج بها سعار من الجشع والطمع الباغي وقد كان على الرئيس (ولصون) أن يخاطب دولها لا بلغة الراغب المجامل بل بلهجة المتحكم الذى يأمر فيطاع — تلك هى الاغلاط التي اتقاها الرئيس روزفيلت وهذه هي الخطة التي رسمها لنفسه واجمع الامر على اتباعها إلى النهاية : فكان ما كان من وضع الميثاق الاطلسي (١٤ غشت من سنة ١٩٤١) الذى كان شرطا اساسيا لخوض الولايات المتحدة غمار الحرب العالمية الثانية ثم الاعلان بالحريات الاربع دجنبر ١٩٤١) التي أراد أن يرتكز على أسسها مصير العالم ومستقبله

ثم كان الانتصار . لكن واأسفاه خطفت المنية الرجل العظيم وهو على مكتبه يتمم دستور عالم جديد ، خطفته فى الوقت الذى احتيج فيه الى فكره الثاقب الى توجيهه الحكيم الى آرائه السديدة النافذة

لقد شاءت الاقدار ان لا يشهد حفلات الانتصار وان لا يضع توقيعه على صك السلام

وبعد فسواء أعدلت الولايات المتحدة عن خطة عظيمها الراحل ، أم لم تعدل وسواء آتعظت اوربا الطائشة ام لم تتعظ — حذفته الرقابة —

أما التاريخ فقد سجل في صفحاته البيض اسم رجل دعى الى الوفاق والوئام والى بناء صرح جديد يسود فيه السلام وينتصر فيه العقل حتى يرجع الى القلوب طمانينة العيش ولذة التملك والاكتساب .

فى الهند

رأى غاندى في مستقبل بلاده

دار حديث بين غاندى وممثل الصحافة المتحدة فأكد غاندى أنه لا يزال متشبثاً بآرائه ضد العنف واستعمال القوة ثم عرج على تضاد الهندوس والمسلمين وأعرب عن أمله في إمكان التوفيق بينهم ثم بين أن زعماء الرابطة الاسلامية وزعماء المؤتمر مخلصون كلهم للقضية الهندية تمام الاخلاص .

وهنا أوضح الزعيم الهندى أنه عند ما يتم الوفاق بين المؤتمر والرابطة الاسلامية ستسارع الهند فى طريقها نحو الاستقلال وأنه ليس هناك مايحول بين الهند واحراز استقلالها التام عما قريب

ثم تطرق إلى علائق الهند مع بقية العالم فقال إن النظام الجديد سيساعد على تطورها وصبغها بطابع الاستقلال .

وهنا ساله الصحافي عن الاشاعات المتعلقة بعلائق الحكومة الهندية مع الاتحاد السوفياتي فأجاب غاندى بأن ذلك لغز وأنه ليس من اختصاصه الافضاء برأيه فى هذا الموضوع لانه لم يذهب قط إلى روسيا ولم يعرف ستالين شخصياً .

أما فيما يخص العلائق مع الولايات المتحدة فإن غاندى يرى أنها ستصبح أحسن مما كانت عليه وأما علائقها مع بريطانيا العظمى فمن الضرورى أن تجلى الجنود البريطانية عن الهند بيد أن الحكومة الهندية ستنتصر في الأخير رغم القوة البريطانية

تصريحات جديدة

لسعد الله الجابري

نشرت الجامعة العربية تصريحا رسميا لمعالى سعد الله الجابرى جاء فيه « ان الدول العربية لمتيقنة من ان استقلالها لن يتم الا اذا ظفرت مصر بهذا الاستقلال كاملا غير منقوص

ثم فند دولة الرئيس اقوال راندولف تشرتشل فيما يتعلق بنصح الدول العربية لمصر بضرورة التساهل مع بريطانيا العظمى كما استنكر الاشاعة القائلة بان سوريا غير راضية على اعمال الجامعة واخيرا صرح بان العرب لن يقبلوا حلا في مؤتمر لندرة لايرضى مطالب عرب فلسطين .

سمو ولى العهد

يدشن مدرسة حرة بسيدى قاسم

غداً الخميس سيترأس صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب مولاى الحسن تدشين مدرسة حرة بسيدى قاسم وسيوفد « العلم » مندوبا خاصا لحضور هذا المهرجان الكبير وسنوافي القراء بتفاصيل الحفلة .

انباء القصر الملكي

بمناسبة عودته من فرنسا حظى بالامس السيد عمر ابن عبد الجليل بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك المفدى فشرح لعاهل البلاد المحبوب ما قام . حذفته الرقابة في الشهر المنصرم في سبيل القضية المغربية:

اخبار متنوعة

الرباط — وصل يوم الاثنين الى الرباط على متن الجو الم ، فان زيلاند وزير بلجيكا الاول سابقا ورئيس مجلس عصبة الامم سابقا

شانغاي — اتهم ممثلو عصبة الاحزاب الديموقراطية حكومة الولايات المتحدة بانها تمد الحكومة الصينية بالوسائل التي تمكنها من متابعة الحرب الاهلية وذلك لضمانة معونة الصين لها اذا ما نشبت حرب ضد روسيا

تيرانا — اخبرت احدى الصحف الالبانية بانه وقع قتل ١٨٥٠ البانيا واكراه الفين على الجلاء عن منازلهم والخروج من البلاد الالبانية وان سياسة الحكومة الالبانية الحالية تهدد السلامة والديمقراطية في بلاد البلقان

برلين — قبيل الانتخابات الالمانية أصدر الحزب الاشتراكي الشيوعي مشروع دستور للجمهورية الالمانية في المستقبل

واشنطون — اذاعت وزارة الخارجية الامريكية وثيقة المانية حول موقف اسبانيا والبرتغال خلال الحرب وتؤكد هذه الوثيقة ان هذين البلدين كانتا مصممتين العزم على الحياد التام .

لندرة — توقف اليهود في فلسطين عن عملهم امس لمدة ساعتين عطفا وتشيعا للمهاجر اليهودي الذى قتل فى باخرة بالما اخيرا

تصريح للمارشال ستالين

لندرة — «لا يوجد الآن أى خطر لحرب أخرى وإني اعتقد تمام الاعتقاد إمكان إنشاء تعاون ودى دائم بين روسيا السوفياتية والديمقراطيات الغربية» هذا ما صرح به المرشال ستالين خلال حديث أفضى به لمراسل «ساندى تايمس» بموسكو

وقد اذاع الراديو الانجليزى نص الاسئلة التي القاها الصحافى الانجليزى واجوبة المرشال ستالين عليها

سأل الصحافي :

— اتظنون ان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تحاولان تطويق روسيا؟

فأجابه ستالين :

— حتى ولو حاولتا ذلك — ولست متيقناً من هذا الامر — فإنهما لاتقدران عليه

وعلى سؤال الصحافى عن السياسة التي تتبعها روسيا في المانيا ، اجاب ستالين

— اظن انه لم يدر بخلد الاتحاد السوفياتي ان يستخدم المانيا ضد اوربا الغربية والولايات المتحدة . وبعد ما اشار ستالين الى المعاهدة الانجليزية الروسية والى اتفاقيات بوتسدام اضاف قائلا

«سياسة الاتحاد السوفياتي فى المانيا لاغرض لها سوى تجريد هذا القطر من السلاح وإحداث نظام ديمقراطي فيه . وارى ان تجريد المانيا من السلاح وإدخال الديمقراطية في انظمتها كفيلان بإقرار سلام دائم موطد الاكناف»

وسأل الصحافى ايضاً

— ما رايكم في الاتهام الموجه ضد الاحزاب الشيوعية المنبثة في اوربا الغربية والتي تلصق به تهمة انتهاج سياسة مستوحاة من موسكو؟

فأجاب ستالين

— ارى ان هذا الاتهام من الحماقة بمكان ، وأن مروجيه استعاروه من معامل هتلر وجوبلز التي ذهب الله بنورها

واكد ستالين اعتقاده فى امكان تعاون ودي دائم بين الدول الغربية ، بالرغم عن خلافاتها المبدئية ، وفى امكان ايجاد تنافس ودي بين الفريقين اللذين اشار اليهما المستر والاص في خطابه الاخير

واخذ الماريشال ستالين يتكلم بعد ذلك عن العلائق الروسية الانجليزية فقال: أنا على يقين من انه من الممكن خلق علائق ودية بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى اذ بذلك تتوثق الروابط السياسية والتجارية والثقافية التي بيننا

وعند ما وجه مراسل « ساندي تايمس » هذا السؤال :

— أترون ان الجلاء السريع للجيوش الامريكية من بلاد الصين أمر ضرورى للسلم المستقبل ؟ أجاب ستالين فورا :

— نعم ، أرى ان ذلك ضرورى [illegible]
الى التساؤل :

— هل تظنون ان احتكار الولايات المتحدة للقنبلة الذرية خطر يهدد السلام ؟

فاجاب ستالين :

— «لا أرى ان القنبلة الذرية هى القوة التي ليست فوقها قوة كما يزعم ذلك بعض الساسة ، وعليه فالقنابل الذرية لا يقصد منها سوى تخويف الضعاف ولا تستطيع ابدا ان تبت فى مصير الحروب ونهايتها صحيح ان احتكار السر الذرى خطر فى ذاته ، الا ان هناك أمراً واقعيا ووسيلة يستطيعان التخفيف من وطأته . فالامر الواقعي هو ان هذا الاحتكار لا يمكن ان يدوم طويلا ، والوسيلة هى تحريم استعمال القنبلة الذرية . »

وختاما القى الصحافي سؤاله هذا الاخير:

— هل تظنون ان وجود النظام الشيوعي فى روسيا يمكن ان يقلل من امكان القيام بتعاون دولى ؟ وهل يمكن ان تنتشر الشيوعية فى قطر واحد لا تتعداه ؟

فأجاب ستالين :

— « أجزم قطعا بان التعاون الدولى سيزيد بدلا من ان ينقص وانتشار الشيوعية فى قطر واحد أمر مقبول عقلا خصوصا فى قطر كالاتحاد السوفياتي »

صدى حديث المرشال ستالين

لمراسل ساندي تايمس

لندرة — احدث البيان الذي افضى به المارشال ستالين لمراسل صحيفة ساندى تايمس اللندنية صدى كبيرا فى العالم أجمع — ولا تزال الاوساط الدبلوماسية في لندرة معتكفة على درسه والتعليق عليه غير ان تيارا من الارتياح سرى فى النفوس فهدأ اعصابها المتوترة لما ابداه ستالين من رباطة جأش وطمانينة حين قال بانه لا يتوقع حدوث حرب جديدة اخرى وقد صادفت هذه التصريحات نفس الاثر في العاصمة الامريكية حيث صرح نائب وزير الخارجية كلايطون بان هذا تصريح ذو اهمية عظمى

حول بيان المارشال ستالين

باريز — تقول الاوساط الدبلوماسية في باريز ان راديو موسكو سبق له ان اذاع بيان ستالين هذا قبل الافضاء به للصحافي الانجليزي

الكندا والمستعمرات الايطالية

باريز — انتهز الوفد الكندي فرصة اجتماعه يوم الاحد بالمستر بيفن ووفود الدومينيون البريطانية الاخرى فأيد مطالب الحبشة على اريتريا الايطالية . وورد من مصادر موثوق بها ان المستر بروك كلاكستون رئيس الوفد الكندي سيتحدث في هذا الموضوع الى اللجنة المكلفة بشؤون ايطاليا ، ومن المظنون ان [illegible] في الوقت نفسه

حديث مع

كمال علي حسن

البطل المصري في السباحة

—o—



بمناسبة إقامة بطل لقطر المصري الشقيق بالبيضاء اقامت جريدة «العلم» مادبة غذاء على شرف السيد كمال وكان في معيته البطل الامريكي في السباحة انم هيروز وعلى اثر تلك الوليمة الطريفة التي كانت تسودها روح الاخوة العربية . أفضى البطل المصرى الكبير الى مراسل «العلم» بالحديث الآتي :

س، كيف وجدتم المغرب ؟

ج) لقد أعجبني المغرب كثيـرا اذ هو شرقي الطابع معتدل الجو طريف المناظر

حدفته الرقابة

س) كيف وجدتم الرياضة المغربية ؟

ج) لاحظت ان المغاربة مشغوفون بالرياضة وخصوصا بكرة القدم ولكني لاحظت كذلك ان الاندية الرياضية المغربية كادت تكون معدومة في البيضاء لولا نادي الوداد وأملي ان تكون مدن المغرب الاخرى أوفر حظا من هذه

س) هل تفكر الجامعة في تنظيم بطولة عامة بين مختلف الدول العربية ؟

ج) ان الجامعة العربية حديثة العهـد ولكنها على ما أظن تفكر في ان تنظم السنة المقبلة بطولة عامة تشارك فيها جميع الدول العربية

س) هل تشمل هذه البطولة حتى شمال افريقيا ؟

ج) طبعا !... ثم ان النادى الذى انتمي اليه يفكر في القيام بجولة في شمال افريقيا السنة المقبلة

س) ربما لاحظتم ان المغاربة كثيرو الاهتمام بشؤون الدول العربية عامة واحوال مصر خاصة فهل للمغرب كذلك حظ من اهتمام الراى العام المصرى ؟

ج) اجل اننا نسمع بالمغـرب وهو محل الا تبار والعطف كما نسمع بصاحب الجلالة ملكه المعظم و وبما جرى فيه من حوادث خطيرة ونحن متعطشون لاخبار المغرب لكن الاخبار لا تصل كما تعلمـون الا عن طريق الراديو والصحافة والمكاتبة

حـذفتـه الـرقـابـة

س) وحيث انكم من طلبة مصر ايضا أرجو كم ان تتحدثوا لقراء «العلم» عن حالة التعليم في مصر

ج) هي حالة مرضية وان كانت لا تزال في طريق

ج) معاذ الله ياسيدى !... وكيف هي حالة المرأة ؟

ج) لقد انعدم السفور الا عند اقليات محافظة وتتعاطى البنت التعليم في جميع مراحله ومنذ سنتين كثر عدد الطالبـات في الجامعة . ولقد بدات المرأة تشغل بعض الوظائف في المؤسسات التجارية والصحية ما حركة نسائية بمعنى الكلمة فلا وجود لها الى حد الآن .

س) وعن الناحية الاقتصادية كيف هي حالة مصر؟

ج) لست باختصاصي في هذا الميدان غير ان الظاهرة البارزة للعيان هي انه لا تزال في مصر شركات اجنبية ...يق استرجاعها وفعلا قد استرجعت ...يد الاجانب :

بريد الشرق العربي

قضية فلسطين

لندن ـ توالي اللجنة الفرعية اجتماعاتها لدراسة القضية الفلسطينية ويقال ان هذه الجلسة ستكون حاسمة فاما ان تقبل مقترحات العرب كاساس للمناقشة فيتابع المؤتمر عمله واما ان ترفض فيجتمع المؤتمر لاعلان فشله في مهمته وتعلن بريطانيا الخطة التي ستسلكها تحت مسؤوليتها

حيفا ـ ظلت دكاكين اليهود مقفلة يوم الاحد الفارط احتجاجا على جرائم القتل المرتكبة ضد بعض اليهود خلال المناوشات التي نشبت بين اليهود الذين هاجروا سرا إلى فلسطين وبين بعض رجال الملاحة البريطانيين وتؤكد وكالة رويتر أن جنودا بريطانيين من فرقة المشاة الاولى مزودين بالرشاشات أقاموا مراكز للسهر على الامن فى ملتقيات الطرق وأمـام البنايات العمومية كما ضوعفت مراكز الحراسة ووضعت الاسلاك الشائكة في الازقة والشوارع ومما يضاعف غضب السكان اليهود تقرير نقل هؤلاء المهاجرين الغير القانونيين علي ظهر باخرة بريطانية إلى جزيرة قبرص .

قضيـة ليبيا

لندن ـ فتح عبد الرحمان عزام باشا الامين العام للجامعة العربية هنا مخابرات في شأن قضية ليبيا طالبا الغاء الحكم العسكري فى تلك البلاد ووضع حد للهجرة الايطالية وانصاف العرب في مطالبهم وقد ايده ممثلو البـلا العربية في مؤتمر فلسطين .

بيروت ـ قصد تنظيم الاصطياف الذي هو المورد الاساسي للبـلاد استخدمت وزارة الاقتصاد الوطنى المصرية اختصاصيين سويسريين لهذا الغرض وقررت وزارة الاشغـال العمومية كذلك تنفيذ عدة مشاريع لتأسيس طرق في جبال لبنان .

دمشق ـ ستوجه وزارة المعارف هذه السنة على نفقتها إلى كليات فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وسويسرا أربع بعثات فى كل واحدة منهـا عشرون طالبا يختارون بطريق المباراة .

دمشق ـ سمحت وزارة المعارف بإرسال معلمين اثنين لاتمام دروسهما في الكليات الانجليزية على نفقة بريطانيا العظمى .

القاهرة ـ حضرت لجنة الجوازات التابعة لامانة الجامعـة العربيـة بعد دراسات استغرقت ثلاثة أشهر مشروع جواز مشترك لرعايا دول الجـامعة العربية وسيقدم هذا المشروع إلى مجلس الجامعة للبت فيه .

القاهرة ـ اقترحت لبنـان انشاء مناصب امنـاء عامين بالنيابة كيما تمثل في الامانة العامة كل من الدول العربية السبع .

القاهرة ـ وجه زعماء ليبيا إلى أمانة الجامعة العربية مذكرة احتجاج على اكتساح الايطاليين لليبيا ذلك الاكتساح الذي لم يكن قط أشد منه في هذه الايام بل وحتى في عهد القوة الفاشيستية .

وقد طلبت الامانة العامة من دول الجامعة اطلاعها وعلى جهة نظرها في مسألة ليبيا فطلبت هذه الدول في اجوبتها بإجماع إما استقلال ليبيا أو جعلهـا تحت وصاية الجامعة .

وقد سجلت الامانة العامة هذه المسألة فى محضر جلسة الاجتماع المقبل حيث سيقرر مندوبو الدول العربية هل يودون رفع القضية إلى مجلس الامن أم لا .

القاهرة ـ وصلت إلى الامانة العامة للجامعة العربية

جذفته الرقابة

وقد كان لهذه الاخبـار صدى عميق رددته صحافة الدول العربية بكاملها .

دمشق ـ تتهيأ جميع الهيآت والاحزاب السياسية بنشاط للنضال الانتخابي الذي سيقع في شهر مايو سنة ١٩٤٧ ويباشر الآن اعادة تشكيل الكتلة الوطنية التي هي حزب الحكومة بعد ما وقع حلها في بداية الحرب وستدخل عليها تعديلات على اسس جديدة وستصبح حزبا شعبيا مهما تعمل تحت إشرافها هيآت للشبيبة

دمشق ـ ساعدت مقابلة سمو الامير عبد الله ورفعة الوصي على عرش العراق السيد عبـد الاله على ابراز اتفاق الأنظار بين العراق وشرق الاردن فيما يخص المشاكل الدولية وهما متفقان تمام الاتفاق على ادماج البلدين داخـل الكتلة الشرقيـة التي يباشر تاسيسها الآن رغم كون الوصي يشعر ببعض المعارضة في بلاده لهذا المشروع الذي سيكون معنى قبول العراق له وقوف هذه البلاد في صف الدول المعادية لجارتها القوية روسيا .

بغداد ـ اعلن تاسيس حزب جديد تحت اسم «حزب الوحدة العربية أو حزب الاتحـاد الوطنى العربى» الذي سيكون الغرض منه السعي لانشاء دول متحدة عربية حرة مستقلة .

بغداد ـ يعمل الآن بعض الصحفيين ورجـال السياسة على تاسيس مجـلة سياسية باللغتين العربيـة والانجليزية ويبلغ راس المال المقرر لذلك ثلاثين الف دينار يوزع الاكتتاب فيهـا على مختلف الدول العربية وستكون هذه المجلة هي لسان حال العروبة

القاهرة ـ يهدد مستخدمو الحافلات في القاهرة بالاضراب يوم عاشر اكتوبر إذا لم تقبل مطالبهم وهم يطلبون على الخصوص أن تكون ساعات العمل الاسبوعى أربعين وأن يكون لهم يوم للراحة فى كل اسبوع بدون أن تقطع عنهم الاجرة الخاصة به

دمشق ـ وجهت كل من شركة السكر وشركة الزجـاج المحدثتين قريبا في سوريا إلى اوربا واميركا بعثات تجارية لشراء الآلات الضرورية لهاتين الشركتين وقد زارت هذه البعثات اوربا البرية وبريطانيا العظمي والولايات المتحدة واشترت ماهو لازم لمصانع الزجاج من اميركا وما هو ضرورى لمعامل السكر من شركة سكودا حيث ان طلبات هذه الشركة كانت أوفق من الطلبـات الانجليزية والاميركية . فقد قبلت سكودا ان تسدد بالفرنك الفرنسي وأن لاتتجاوز مدة إرسال الآلات وتركيبها سنة مع إرسال الاخصائيين الفنيين لتسييرها ومراقبتها . والتزمت سكودا كذلك بإعداد فنيين سوريين واخراج فنييها بعد ذلك .

القاهرة ـ تؤكد الاوساط العربية المطلعة أن السير والتير سمارت الوزير المكلف بالشؤون الشرقية بالسفارة البريطانية فى القاهرة عين وزيرا لبريطانيا العظمى في الشرق خلفا عن م . الان شون الذي عين مندوبا ساميا فى الهند

لندرة ـ «لقد انبسطت في انجلترا جد الانبساط وانا مسرور برجوعي إلى وطني ، لكنني احب ان اعود إلى انجلترا بمجرد مايمكن ذلك» هذا ماصرح به فيصل الثاني قبل مغادرته للندرة قاصدا العراق .

دليل الحيوية والشعور

—o—

كنت لا تمر بزقاق من ازقة المدينة إلا وتسمع الاطفال يرددون الحانا مختلفة ويتغنون باغان عديدة وكلما سمعت غنـاء جديدا إلا وتيقنت ان اسطوانة جديدة قد برزت للوجود . فهذه اسطوانة لام كلثوم او اخرى لعبد الوهاب او واحدة لبكار او لغيرهم من المطربين .

وكنت كذلك لا تحضر حفلا الا وتسمع ترديد وتقليد هذه الاسطوانات ولا تتذاكر مع شاب إلا وتجده يعلم عن حياة عبد الوهاب ونوادر ام كلثوم اكثر مما يعلم عن يوسف بن تاشفين او يعقوب المنصور واخذ النشيء يتطور ويبحث مع الاسطوانات عن الاناشيد فحفظ نشيد : «رسول السلم . . . ولم يحفظ لام كلثوم : «مالي فتنت . . . » او : «افديه إن حفظ . . . » فقط بل حفظ لها كذلك نشيد الجامعة «يا شباب نيل . . . » واتت بعد ذلك فترة اخرى كان شبابنا ياخذ فيه بعض الاناشيد الشرقية ويضع لها بعد تلحينا خاصا وذلك ما وقع للنشيد الذائع الصيت «يطيب النشيد . . . »

ثم اخذ يستمع لتلحين شرقي بطربه فيضع له شعرا يناسبه من ذلك نشيد الاطفال «نحن ابناء محمد جسوس . . . »

ونضج الشبـاب المغربي واستغنى عن الخارج فاخذ ينظـم الشعر ويلحنه لنفسه من ذلك اناشيـد «حيو الملك الامجد . . . » و رفرفي «نحن إخوان الصفاء » و

تبتدا الاناشيد عادة في الحفلات لتتناقلها الافواه للدور والازقة ، وبالرغم من ان المذياع يملا علينا الجو باسطوانات جديدة كل يوم منها حقا ماهو بديع فلا تجد النشيء يعمرون وقتهم الا بنشيد «هذه البشرى» وبنشيد : «من جبالنا » ولا فتاة إلا وهي تنشد في منزلها نشيد : «ايها الام اغريسيني »

فهل تجد اكثر من هذا دليلا على حيوية المغرب ويقظة شعوره ؟

الشيخ علي

ملك يسترد عرشه . . .

—o—

لندن ـ خلال هذا الاسبوع يصل ملك اليونان جورج الثاني إلى وطنه تلبية لرغبة شعبه بعد أن قضى ما ينيف على اربع سنوات في انجلترا

ويبلغ هذا الملك ٦٥ سنة وقد ذاق مرارة النفي والابعاد عند ما بلغ السابعة والعشرين من عمره على اثر فقده لحقوقه في العرش ثم عاد فصعـد على عرش اليونان عند ما بلغ الثلاثين وبعد سنة واحدة قضاها في الملك أبعد مرة ثانية عقب الاستفتاء الشعبي ثم استرد عرشه عند ما بلغ الخامسة والاربعين

وعند ما احتل الالمانيون بلاده في سنة ١٩٤١ التجا مع حكومته الى لندرة وهاهو يعـود اليوم الى بلاده للمرة الثالثة وتتساءل الصحف العالمية عن مدى احتفاظه بالملك فى هذه المرة ؟

... وآخر في طريقه إلى المنفى

وفي هذا الاسبوع ايضا يصل الى الاسكندرية ملك بلغاريا الطفل سيميون البالغ من العمر ٩ سنوات بعد ما أعلنت الجمهورية في بلاده

وقد ساله احد الصحافيين قبل مغادرته لتراب بلغاريا عن اي شيء ياسف له فأجاب الملك الطفل بانه لايتحسر على شيء سوى على فرسه البيضاء التي الفها !»

الولايات المتحدة والنمسا

—o—

فيترسبورغ ـ صرح الجنرال كلارك القائد الاعلى للقوات الامريكية بالنمسا بانه يجب ارجاع النمسا الى النمسويين وسحب جميـع جنود الاحتـلال وذلك بعد تزويد البـلاد بحكومة ديمقراطية

غاندي في سنته السابعة والسبعين

دلهي الجديدة ـ احتفلت جمعية «المنبوذين» صباح يوم الاحد الفائت بحضر الباندين نهرو ببلوغ الزعيم غاندي ٧٧ سنة من عمره

وقد ألقى بهذه المناسبة وزير التموين «راجاندرا براسعد» كلمة جاء فيها : «لنبتهل الى الله تعالى في أن يعيش غاندي إلى ١٢٥ سنه حتى يتسنى للعالم اجمع أن يستفيد من رسالة الحقيقة التي ...

عملة جديدة فى الفيتنام

سيغون ـ اذنت الحكومة الفيتنامية ... عملة معدنية جديـدة كل واحدة منها ... الرئيس هوشي مينه كما قامت مصالح البريد والتلفون من جهتها بأخراج طوابع ... ذلك رسم هوشي مينة

«غرام» واحد يقتل سبعة م...

واشنطون ـ اخترع الجيش الامريكي سما زعافا قوي المفعول لدرجة ان غراما واحدا منه يتسبب فى موت سبعة ملاييـن من الناس .

بريد الاديب

أصدرت مطبعة المعـارف بالقاهرة الطبعة الاولى لكتاب «العقيدة والشريعة فى الاسلام» تاليف المستشرق كولوزيهر وترجمة الاساتذة محمد يوسف موسى وعبد العزيز عبد الحق وعلي عبد القادر

واصدر الاستاذ صبري فهمي الترجمة العربية لكتاب «مدرسة النساء» تاليف الكاتب الفرنسي المعـروف اندري جيد . كما نشر الاستاذ حسن محمود كتاب : «كليمانصو وحياته العاصفة» تاليف ليون دودي .

نشر الاستاذ برو فيلار كتابا بالفرنسية عنوانه : «الطوارق في بلاد السيد ـ الفتوحات المرابطية باسبانيا خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر

عين الاستاذ هنرى لاووست الدكتور في الآداب ومدير المعهد الفرنسي بدمشق استاذا للغة والحضارة العربية بجامعة ليون .

عين الاستاذ هنرى طيراس المدرس بمعهد الدروس العليـا بالرباط استاذا لعلم الحفريات الاسلامية بكلية الآداب بجامعة الجزائر بدلا من الاستاذ جورج ماسي .

الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك 900
عن 6 اشهر 500
في الخارج : بزيادة ثمن البريد
شيك بوسطو — 8820
الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
— RABAT —

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط